أرغب بالعيش مرَّة أُخرى

لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ملاحظة لمن يقرأ أول الأجزاء فقط إنها أول رواية لي ، أي لا السرد و لا ترتيب الأحداث ولا حتى تنسيق الشخصيات، بأفضل أداء ، لكن مع كل جزء يوجد تقدم ملحوظ و أنا واثقة ستلاخظون الفرق ، بالنهاية الناس أذواق 5

Vote +comment

# ZAIN بيمنا أتناول طعامي بكل هدوء أهرب من نظرات والدي المحتارة أشعر أنه سيقول شيئا لكنني فقط أخاف أن يقول 2

هل تراه يطردني من المنزل ..معه حق فهو قروي مثير للشفقة يقضي يومه بالعمل فقط لقطعة خبز واحدة ..لكن ما ذنبي ألست ابنته أيضا 2

قطع تفكيري حمحمت فادية المرأة التي سرقت مكان أمي :حسنا زين يكفيكي تجاهلا والدك سيتكلم معك بموضوع ما 5

محمد (والد زين): ابنتي زين جميلتي .....(هطلت دمعة من عينه) لم ارد قول هذا و لكنني لا استطيع حمل مصروف الجميع لذلك قررت ان ازوجك لمازن ...(اخذ نفسا) انه يحبك ولا يرى غيرك و سوف تعتادين عليه و ايضا يمكنك مسا.... 11

وقفتْ فجأة و قطعت كلام والدي هل سيرميني لذلك الكلب مقابل النقود بدأت دموعي تتمرد على وجنتي أأنا رخيصة لتلك الدرجة ألم يقل أنني الذكرى الوحيدة من أمي كيف يفرط بي ركضت إلى غرفتي بعد أن خنقني البكاء لملمت بعضا من الملابس ..هه على من أضحك جميع ما أملك يتسع بحقيبة يد ....و نزلت إلى الاسفل وجدت والدي يقف مباشرة نحوي محمد :الى اين زين :لا بأس أبي سأريحك مني سأذهب و أعمل و لن أسكن معك بعد اليوم و سيصلك مبلغ من المال كل شهر سأحاول أن أجعله كافيا لكنني لا أبيع نفسي لذلك المعتوه (من أين لي تلك الشجاعة و أنا التي أرتجف أمام مازن الحقير لو علم أنني هربت سيجلبني من شعري و يسجنني ) لم أسمع رده خرجت من المنزل و أنا أودع ذكرياتي به أودع طيف أمي و كل الذكريات الأخرى *بعد ساعات من المشي * ابتعدت زين عن منزلها تمشي على ضفة النهر تنتظر سيارة أجرة تقلها هي قررت الذهاب إلى المدينة هناك ستعمل بجد و ترسل لوالدها مع أنها ضعيفة الشخصية و سهلة البكاء و تهاب سخرية الأطفال إلا ان الظرف تجعلها تحاول ظلام الليل أكل ملامح كل شيء و أصوات

الذئاب في كل مكان و هذه الفتاة تمشي و دموعها كالشلال زين:حسنا زين انت قوية لا تخافي تستطيعين معك بعض المال و لديكي هاتف هذا يفي بالغرض الان ستجلسين قليلا و تنتظرين الباص و بعدها ستتغيرين ..... جلست في المحطة لقد كانت فارغة جدا .....التفت يمينا و شمالا شعرت بوحدتها .....و تكلمت فجأة بصوت مهزوز : ولكنني لا أستطيع (و بدأت دموعها تتسابق ) 18

4

مرحبا سيدي هل تحتاج لعاملة ينظر لها بنظرة احتقار بسبب مظهرها القروي الرجل(بخبث) : لا أوظفك ... لكن يمكنني أن أستضيفك في المنزل براتب شهر كامل 1

زين بحماقة : شكرا لك لكنني لا أنظف البيوت

مر شهر كامل بدأ مالي ينتهي و أنا لم أحصل سوى المسكن ماذا سأعمل حقا رأسي سينفجر أنا حتى لا أملك شهادة مدرسية (ابتسمت ابتسامة عريضة بعد أن قرأت اللافتة أمام المتجر ) "نحتاج عامل/ة لتوصيل الطلبات مع خبرة قيادة الدراجة "

مرت خمسة أشهر بالفعل و كانت زين ترسل لوالدها كل ما تجمعه ما عدا إيجار المنزل و مبلغ يكفي لرغيف خبز كل يوم تعرفت على ماري التي تعمل بالمطعم نفسه و بدأت تحبها و تعتاد عليها (سريعة التعلق ) 2

..... تبكي ماري بشدة زين :لما تبكين ما بك ماري :لقد تركني ذلك الخائن سوف أقتله حتما زين:أووووووه ماري دوما ما تقولين هذا و يصالحك بوردة حمراء ماري: لا لا هذه المرة هنالك اختلاف زين :تقولين هذا ايضا

نظرت ماري لزين و بدأت تضحك فضحكت زين أيضا

زين : مارييي ...أأقول شيئا ماري :مممم؟ زين : أشعر أنني أعيش لأول مرة في هذه الشهور القليلة رغم نقاء الجو في قريتي و الطبيعة الخلابة و أحبائي إلا أنني أشعر بنفسي هنا ماري : أووووه يا فتاة لما تبكين إن كنت مرتاحة زين وهي تمسح دمعتها : لا أعلم فقط أشتاق لأبي تخيلي أنه لم يراسلني ماري: تعالي إلي يا صديقتي لا تبكي لديه ظروف حتما 8

مر الوقت و انتهى دوام اليوم ودعت ماري زين بعناق و ذهبت كل منهما لشقتها كان طريق زين مسدودا بسبب تغيير تمديدات الصرف الصحي لذلك اضطرت لتغيير طريقها لواحد أطول بينما كانت تمشي و السماعات في أذنها لاحظت صراخ قويا جعلها تتوتر أزالت السماعات و لحقت الصوت لتشاهد ما لم ترد مشاهدته 2

سيارات رجال كثر أسلحة دماء بكاء جثث شهقت بقوة لتضع يدها على فمها و تتراجع مباشرة و لسوء حظها شعر بها أحدهم بدأت تركض و تركض وجدت أمامها مركز شرطة دخلته سريعا زين بارتجاف و دموع : مرحبا أريد البلاغ عن جريمة قتل الشرطي :حسنا حسنا اهدئي دلها على الطريق و دخلت للغرفة قالت للشرطي ما شاهدت بكل التفاصيل و المكان و الزمان همس الشرطي بصوت غير مسموع : حقا انت صغيرة على الموت زين :ماذا قلت الشرطي :لا لا شيء ...لا تخافي انتظري قليلا و نقلك لبيتك بأمان زين :ألم تعاقبوهم الشرطي : بلى بالتأكيد

خرج من الغرفة و اتصل بالهاتف و خلال دقائق مرحبا أجل لقد شاهدت لا لن أتركها ترحل حسنا لكن بسرعة يبدو أنها مشاكسة لكن لا تقتلها

دخل مجددا إليها وجدها تتكلم مع صديقتها فتوسعت عيناه زين : نعم ماري اعتقد انني سأذهب لقريتي غدا اجل اشتاق لوالدي لا لا انا في المنزل الان

زفر الشرطي باطمئنان فهي لم تقل شيئا بالاضافة الى انها امنت عدم بحث احد عنها

أنتظر منذ عشر دقائق لقد بدأت أشعر بالملل الشرطي لطيف لقد كان يعتذر مني عن ما بدر منه رغم أنه لم يفعل شيئا .....غرييييب لقد قدم لي كوبا من القهوة و استفسر عن كل شيء يخصني قطع حديثنا طرق الباب سمح الشرطي بالدخول ما هذا هل هو إنسان لم أرى شخصا ضخما لتلك الدرجة في حياتي حتى انه اضخم من مازن

الشرطي :ها هي الامانة لقد اصبحت معك قل لسيدك انا لا دخل لي بالباقي زين : حسنا سيدي هل هو من يوصلني للمنزل الشرطي بملامح حزينة : نعم هو اذهبي معه

ذهبت معه رغم قلبي الذي لم يطمئن خرجت من مركز الشرطة فتح لي الباب الخلفي و صعدت ..هذه ليست سيارة شرطة انها كبيرة كالسائق

صعد أيضا و بدأ يقود زين :البيت ليس بعيدا انه في (قالت اسم المنطقة ) لتهبط كلمته كالصاعقة على رأسها : اصمتي

ابتسمت بتوتر :ماذا تقصد اين تذهب هذا ليس طريق المنزل

توقفت السيارة في مكان نائي التفت إليها و نظر لعينيها الذارفة للدموع :لا تسمعيني صوتك 2

حاولت فتح الباب عدة مرات لكنه مقفل بدأت تبكي بصوت عالي حاولت فتح النوافذ لكنها لا تفتح تشجعت : توقف عن التدخين سوف اختنق و عندما تجاهلها بكت أكثر 1...

بعد دقائق رن هاتفه :نعم سيدي انتظرك نعم معي حسنا سأجلبها التفت اليها ووجدها تحاول فتح الباب غرز مخدرا في يدها لتنام تدريجيا

زين العمر 18 المواصفات متوسطة الطول ،بيضاء ، شعر قصير ، جسد ممشوق ، خجولة ،مترددة ، جبانة ، تبكي بشكل كبير

محمد العمر 56 يعمل كمزارع ماتت زوجته والدة زين ليتزوج بعد فترة من فادية و هو ليس سعيد معها لانها مادية جدا 8

فادية العمر 44 ليس لها اولاد فهي لا تستطيع الانجاب طماعة جدا و تكره زين 3

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرت خمسة أشهر بالفعل و كانت زين ترسل لوالدها كل ما تجمعه ما عدا إيجار المنزل و مبلغ يكفي لرغيف خبز كل يوم تعرفت على ماري التي تعمل بالمطعم نفسه و بدأت تحبها و تعتاد عليها (سريعة التعلق ) 2

..... تبكي ماري بشدة زين :لما تبكين ما بك ماري :لقد تركني ذلك الخائن سوف أقتله حتما زين:أووووووه ماري دوما ما تقولين هذا و يصالحك بوردة حمراء ماري: لا لا هذه المرة هنالك اختلاف زين :تقولين هذا ايضا

نظرت ماري لزين و بدأت تضحك فضحكت زين أيضا

زين : مارييي ...أأقول شيئا ماري :مممم؟ زين : أشعر أنني أعيش لأول مرة في هذه الشهور القليلة رغم نقاء الجو في قريتي و الطبيعة الخلابة و أحبائي إلا أنني أشعر بنفسي هنا ماري : أووووه يا فتاة لما تبكين إن كنت مرتاحة زين وهي تمسح دمعتها : لا أعلم فقط أشتاق لأبي تخيلي أنه لم يراسلني ماري: تعالي إلي يا صديقتي لا تبكي لديه ظروف حتما 8

مر الوقت و انتهى دوام اليوم ودعت ماري زين بعناق و ذهبت كل منهما لشقتها كان طريق زين مسدودا بسبب تغيير تمديدات الصرف الصحي لذلك اضطرت لتغيير طريقها لواحد أطول بينما كانت تمشي و السماعات في أذنها لاحظت صراخ قويا جعلها تتوتر أزالت السماعات و لحقت الصوت لتشاهد ما لم ترد مشاهدته 2

سيارات رجال كثر أسلحة دماء بكاء جثث شهقت بقوة لتضع يدها على فمها و تتراجع مباشرة و لسوء حظها شعر بها أحدهم بدأت تركض و تركض وجدت أمامها مركز شرطة دخلته سريعا زين بارتجاف و دموع : مرحبا أريد البلاغ عن جريمة قتل الشرطي :حسنا حسنا اهدئي دلها على الطريق و دخلت للغرفة قالت للشرطي ما شاهدت بكل التفاصيل و المكان و الزمان همس الشرطي بصوت غير مسموع : حقا انت صغيرة على الموت زين :ماذا قلت الشرطي :لا لا شيء ...لا تخافي انتظري قليلا و نقلك لبيتك بأمان زين :ألم تعاقبوهم الشرطي : بلى بالتأكيد

خرج من الغرفة و اتصل بالهاتف و خلال دقائق مرحبا أجل لقد شاهدت لا لن أتركها ترحل حسنا لكن بسرعة يبدو أنها مشاكسة لكن لا تقتلها

دخل مجددا إليها وجدها تتكلم مع صديقتها فتوسعت عيناه زين : نعم ماري اعتقد انني سأذهب لقريتي غدا اجل اشتاق لوالدي لا لا انا في المنزل الان

زفر الشرطي باطمئنان فهي لم تقل شيئا بالاضافة الى انها امنت عدم بحث احد عنها

أنتظر منذ عشر دقائق لقد بدأت أشعر بالملل الشرطي لطيف لقد كان يعتذر مني عن ما بدر منه رغم أنه لم يفعل شيئا .....غرييييب لقد قدم لي كوبا من القهوة و استفسر عن كل شيء يخصني قطع حديثنا طرق الباب سمح الشرطي بالدخول ما هذا هل هو إنسان لم أرى شخصا ضخما لتلك الدرجة في حياتي حتى انه اضخم من مازن

الشرطي :ها هي الامانة لقد اصبحت معك قل لسيدك انا لا دخل لي بالباقي زين : حسنا سيدي هل هو من يوصلني للمنزل الشرطي بملامح حزينة : نعم هو اذهبي معه

ذهبت معه رغم قلبي الذي لم يطمئن خرجت من مركز الشرطة فتح لي الباب الخلفي و صعدت ..هذه ليست سيارة شرطة انها كبيرة كالسائق

صعد أيضا و بدأ يقود زين :البيت ليس بعيدا انه في (قالت اسم المنطقة ) لتهبط كلمته كالصاعقة على رأسها : اصمتي

ابتسمت بتوتر :ماذا تقصد اين تذهب هذا ليس طريق المنزل

توقفت السيارة في مكان نائي التفت إليها و نظر لعينيها الذارفة للدموع :لا تسمعيني صوتك 2

حاولت فتح الباب عدة مرات لكنه مقفل بدأت تبكي بصوت عالي حاولت فتح النوافذ لكنها لا تفتح تشجعت : توقف عن التدخين سوف اختنق و عندما تجاهلها بكت أكثر 1...

بعد دقائق رن هاتفه :نعم سيدي انتظرك نعم معي حسنا سأجلبها التفت اليها ووجدها تحاول فتح الباب غرز مخدرا في يدها لتنام تدريجيا

زين العمر 18 المواصفات متوسطة الطول ،بيضاء ، شعر قصير ، جسد ممشوق ، خجولة ،مترددة ، جبانة ، تبكي بشكل كبير

محمد العمر 56 يعمل كمزارع ماتت زوجته والدة زين ليتزوج بعد فترة من فادية و هو ليس سعيد معها لانها مادية جدا 8

فادية العمر 44 ليس لها اولاد فهي لا تستطيع الانجاب طماعة جدا و تكره زين 3

2w ago

2w ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2w ago

2w ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أشعر بالبرد لما هناك شيء قاسي هل أنا على الأرض هذا غريب أنا لا أتحرك أثناء نومي (شهقة) لحظة أنا مخطوفة استقمتْ لأرى نفسي في مكان ما لا أعرف كيف أصفه الكثير من العتمة الكثير من الأصوات هناك أشخاص يبكون هذا مخيف المكان بارد جدا ما هذه الرائحة ....(بخوف) دماء أنا عطشة أريد ان اعود و لكنني اخاف ان اتحرك انشا واحدا ماذا افعل ...لا لا ايتها الدموع الغبية لا تهطلي ...صوت البكاء مخيف لما هناك اناس يستنجدون انا خائفة هل يوجد أسوأ من هذا مستحيل 2

فُتِح باب الغرفة و دخل شخص ما حسنا شكله مخيف اذا يوجد اسوأ من هذا مثلت النوم و لكن دموعي خذلتني مجددا لم اتوقع منها سوى الخذلان هذا الضخم يقترب مني انا خائفة لا لا لن افتح عيني بدون

مقدمات ركلة بمنتصف بطني جعلتني أصرخ كالمجنونة ...لما العنف هل أعرفك حتى بدأت أبكي بصوت عالي بعد أن تتالت الضربات و لم أعد أشعر بجسدي ..... 4

_____

يا ابنتي الغالية يا ضوء عيوني الندم يقتلني كل يوم كيف لي ان ارسلك الى الوحوش كيف لي ارسالك وحدك الى الغابة لا تعلمين كم ابكي لاشتياقي لك اشعر اني وحيد انا لست مرتاحا مع فادية ارجوكي عودي ارجوكي يا ابنتي لن ازوجك باحد حتى لو كلفني حياتي ساعمل ليلا نهارا ابنتي العزيزة زين لقد طارت زينة الدنيا معك يا ابنتي عودي ارجوكي ارجوكي والدك المسكين محمد 7

هكذا كتب محمد لزين انه حقا مسكين لقد وقعت ابنته بين الوحوش حقا و لن تعود بينما هو يتأمل عودتها هي حتى لن تستطيع قراءة الرسالة

فادية :اووووووف منك يا محمد هل ستقضي ما بقي من عمرك بكاء مللت منك يا رجل 2

مسح محمد عينيه الحمراء و التفت لفادية و تكلم باستفزاز يتسلل منه بعض الانكسار : اجل تماما كما ستقضين عمرك دون اطفال 3

فادية (تصفق) وتسللت دمعة لعينها :أحسنت يا زوجي العزيز لقد نجحت بتحطيمي 4

_____

_اقتله حاضر سيدي صوت طلق ناري يجتاح المكان توسلات و بكاء _اقتلها حاضر سيدي هدوء مرعب ثلاث جثث ملقاة _أطعمهم للكلاب

أجلس على الكرسي هناك غمامة دخان فوق رأسي و الفتاة ملقاة على الأرض أرغب بقتلها بتعذيبها لتتعلم درسها جيدا ألم تتعلم في منزلها عدم التنصت يا لتربية آخر الزمان 2

(مجرم و الو عين يحكي 😂) 5

رغم أنني قلت لها مرحبا بطريقتي منذ وقت قصير لكن غليلي لم يشفى ماذا سيحدث لو لم يكن ذلك الشرطي من أصدقائي بالطبع كان كشف كل شيء

بدأت هذه اللعينة بالتحرك

بدأت زين بالبكاء فور استيعابها ما جرى حاولت الوقوف لكن دخان الغرفة جعلها ضعيفة و بدأت بالسعال من جديد بكت كثيرا الى ان انتبهت لذلك الضخم الجالس 1

استجمعت قوتها و تكورت على نفسها و حاولت ان لا تبكي لكنها لم تنجح مجددا 1

ازداد بكاؤها باقتراب جاد منها اخذ وضعية القرفصاء و امسك شعرها ليرفع وجهها و نجح مباشرة استنشق من دخانه و نفخ بوجهها فبدأت بالسعال الغزير لقد كانت مغمضة العينين جاد : افتحي عينيكي لم تجب و لم تفتحهما رمى الدخان و لطمها كفا أبكاها وضعت يديها على وجهها و بدأت بالبكاء اشتدت قبضته على شعرها ازداد بكاؤها أبعدت يديها و فتحت عينيها و بصوت غير مسموع : لم أفعل ..... شيئا

ترك شعرها بعنف و ضربها على وجهها مجددا لم تستوعب ما حدث لتنهال عليها اللكمات و الركلات جسدها ضعيف لا يحتمل 1

ابتعد عنها بهدوء تركها تلملم شتات نفسها أغلق الباب بقسوة و تلك البريئة باتت ليلة أخرى على الأرض

صعد جاد سيارته بينما كان يتصل ب ليث صديقه الوحيد و بئر اسراره رغم ذلك لا يبين جاد له أبدا : اين انت
ليث :المنزل جاد:قادم

وصل جاد بيت ليث

ليث : ادخل جاد

جلس جاد بتعب و كأن هموم الدنيا فوق رأسه

ليث : ما بك يا رجل ..... من جعلك هكذا

جاد : حدثتك عن تلك الفتاة .....(تنهيدة)أتذكرها؟

ليث : أجل .....(بصدمة ) مهلا مهلا مهلا هل قتلتها لا تقل أنك قتلها لماذا فعلت ذلك لقد كانت صغيرة .....اووف منك يا جاد انت شرير حق...

جاد :لم اقتلها ايها العاهر لكنني حقا اريد قتلها 1

ضرب ليث على رأسه

_____

بعد يومين

تلملم نفسها في زاوية الغرفة تبكي بغزارة جسدها يرتجف بشدة عيناها كعيني الباندا

تحاول النهوض لكن جسدها متعب جدا هي جائعة و عطشة كل ما يقدم لها كوب ماء صغير

يفتح الباب عليها ليدخل ذلك الشرير مهلا إنه يحمل بيده قنينة ماء ارتسم شبح بسمة على وجه تلك المتعبة لكنها لم تتجرأ على الجلوس فقط هي تنظر للقنينة و كأنها كنز لا يقدر بثمن بدأت دموعها تهطل عندما فتح الغطاء و جعل الماء تنام على الأرض معها لقد أوقع المياه على الأرض و هو يبتسم بوجهها إنه يحرق دمها هي تكرهه تكرهه أكثر من أي شيء إنه حقير بدم بارد لقد جف حلقها هي فقط تريد رشفة صغيرة بدأ بكاؤها يعلو عندما اقترب منها أغمضت عينيها و أمسكت رداءها بقوة و استعدت لغضبه عليها لكنه اقترب من أذنها و همس :هل أنت عطشة 2

لم تجب و بقيت على حالها :كما تشائين كاد أن يخرج لكنها قالت بانفعال مع شهقة كبيرة :أ..أجل أجل أنا أريد الماء (و أكملت بكاءها ) ضحك بسخرية و قال بكل برود : لم أسأل ان كنت تريدين فقط أطمئن أنك تموتي ببطء

أغلق الباب بقوة جعلت جدران الغرفة تهتز إنها حقا تموت ببطء و هي لا تستطيع الاحتمال صحيح انها لم تكن الفتاة المدللة لكنها كانت تأكل شيئا على الأقل هي احتملت أربعة أيام بلا طعام لكن الماء ....إنها لا تستطيع ربما تموت غدا إن لم تشرب

_____

أستمتع بخوفها بنظراتها و تشتتها أحب رؤيتها تبكي إنها تهابني فقط من ركلتين ...هذا مضحك حقا 3

لا لا لن أقتها 3

ربما أستمتع بها أولا

---

يخرج من سيارته إلى المنزل أو القصر إنه يعادل مئة بيت يا لثرائه الفاحش بالنهاية هو رقم واحد في تجارة السيارات عدا أنه نابغة لقد استطاع اختراع علم جديد بدأ يطبق في بلاده 2

رغم ذلك كله إنه فقط وحيد 1

دخل إلى القصر خادمة:العشاء جاهز سيدي

صمت..... يجلس على المائدة ما هذا إنها تطعم قبيلة يا له من بخيل لما لا يطعم زين

مر الوقت و صعد لغرفته ...حمام سريع ....خرج من الحمام و قد كان كوب القهوة على الطاولة .....استدعى سميث :حاضر سيدي جاد : غدا .....أريد أن تكون هذه الغرفة جاهزة

سميث:حاضر سيدي ....اعتبرها تجهزت

استلقى على سريره الضخم (كل شيء يشبه جسده .....ضخم) و راح يفكر

رغم كل ما يملك إلا أنه يشعر بالفراغ ....لقد مل من الروتين العمل الاكل الشرب النوم ...إنه لا يرغب بشيء ينتظر اليوم الذي يموت به بكل صبر 2...

يتصل بأحد :هل ادخلت لها الماء

:جيد ، ادخل لها كوبا اخر

اغلق الخط

جاد في نفسه (بخباثة):انها هديه مقابلك ايتها الحمراء

جاد العمر 27 هو شخص بارد تجاه كل شيء الظروف بنته ليصبح هكذا يكره التصنع و كلمة لا و أن يتدخل أي أحد بحياته الشخصية و لا يقاوم الدخان متملك حد اللعنة تقريبا بنى نفسه من الصفر بعد أن مات والده و الديون تغرقه 3

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

استجمعت قوتها و تكورت على نفسها و حاولت ان لا تبكي لكنها لم تنجح مجددا 1

ازداد بكاؤها باقتراب جاد منها اخذ وضعية القرفصاء و امسك شعرها ليرفع وجهها و نجح مباشرة استنشق من دخانه و نفخ بوجهها فبدأت بالسعال الغزير لقد كانت مغمضة العينين جاد : افتحي عينيكي لم تجب و لم تفتحهما رمى الدخان و لطمها كفا أبكاها وضعت يديها على وجهها و بدأت بالبكاء اشتدت قبضته على شعرها ازداد بكاؤها أبعدت يديها و فتحت عينيها و بصوت غير مسموع : لم أفعل ..... شيئا

ترك شعرها بعنف و ضربها على وجهها مجددا لم تستوعب ما حدث لتنهال عليها اللكمات و الركلات جسدها ضعيف لا يحتمل 1

ابتعد عنها بهدوء تركها تلملم شتات نفسها أغلق الباب بقسوة و تلك البريئة باتت ليلة أخرى على الأرض

صعد جاد سيارته بينما كان يتصل ب ليث صديقه الوحيد و بئر اسراره رغم ذلك لا يبين جاد له أبدا : اين انت

ليث :المنزل جاد:قادم

وصل جاد بيت ليث

ليث : ادخل جاد

جلس جاد بتعب و كأن هموم الدنيا فوق رأسه

ليث : ما بك يا رجل ..... من جعلك هكذا

جاد : حدثتك عن تلك الفتاة .....(تنهيدة)أتذكرها؟

ليث : أجل .....(بصدمة ) مهلا مهلا مهلا هل قتلتها لا تقل أنك قتلها لماذا فعلت ذلك لقد كانت صغيرة .....اووف منك يا جاد انت شرير حق...

جاد :لم اقتلها ايها العاهر لكنني حقا اريد قتلها 1

ضرب ليث على رأسه

_____

بعد يومين

تلملم نفسها في زاوية الغرفة تبكي بغزارة جسدها يرتجف بشدة عيناها كعيني الباندا

تحاول النهوض لكن جسدها متعب جدا هي جائعة و عطشة كل ما يقدم لها كوب ماء صغير

يفتح الباب عليها ليدخل ذلك الشرير مهلا إنه يحمل بيده قنينة ماء ارتسم شبح بسمة على وجه تلك المتعبة لكنها لم تتجرأ على الجلوس فقط هي تنظر للقنينة و كأنها كنز لا يقدر بثمن بدأت دموعها تهطل عندما فتح الغطاء و جعل الماء تنام على الأرض معها لقد أوقع المياه على الأرض و هو يبتسم بوجهها إنه يحرق دمها هي تكرهه أكثر من أي شيء إنه حقير بدم بارد لقد جف حلقها هي فقط تريد رشفة صغيرة بدأ بكاؤها يعلو عندما اقترب منها أغمضت عينيها و أمسكت رداءها بقوة و استعدت لغضبه عليها لكنه اقترب من أذنها و همس :هل أنت عطشة 2

لم تجب و بقيت على حالها :كما تشائين كاد أن يخرج لكنها قالت بانفعال مع شهقة كبيرة :أ..أجل أجل أنا أريد الماء (و أكملت بكاءها ) ضحك بسخرية و قال بكل برود : لم أسأل ان كنت تريدين فقط أطمئن أنك

تموتي ببطء

أغلق الباب بقوة جعلت جدران الغرفة تهتز إنها حقا تموت ببطء و هي لا تستطيع الاحتمال صحيح انها لم تكن الفتاة المدللة لكنها كانت تأكل شيئا على الأقل هي احتملت أربعة أيام بلا طعام لكن الماء ....إنها لا تستطيع ربما تموت غدا إن لم تشرب

_____

أستمتع بخوفها بنظراتها و تشتتها أحب رؤيتها تبكي إنها تهابني فقط من ركلتين ...هذا مضحك حقا 3

لا لا لن أقتها 3

ربما أستمتع بها أولا

_____

يخرج من سيارته إلى المنزل أو القصر إنه يعادل مئة بيت يا لثرائه الفاحش بالنهاية هو رقم واحد في تجارة السيارات عدا أنه نابغة لقد استطاع اختراع علم جديد بدأ يطبق في بلاده 2

رغم ذلك كله إنه فقط وحيد 1

دخل إلى القصر خادمة:العشاء جاهز سيدي

صمت..... يجلس على المائدة ما هذا إنها تطعم قبيلة يا له من بخيل لما لا يطعم زين

مر الوقت و صعد لغرفته ...حمام سريع ....خرج من الحمام و قد كان كوب القهوة على الطاولة .....استدعى سميث :حاضر سيدي جاد : غدا .....أريد أن تكون هذه الغرفة جاهزة

سميث:حاضر سيدي ....اعتبرها تجهزت

استلقى على سريره الضخم (كل شيء يشبه جسده .....ضخم) و راح يفكر

رغم كل ما يملك إلا أنه يشعر بالفراغ ....لقد مل من الروتين العمل الاكل الشرب النوم ...إنه لا يرغب بشيء ينتظر اليوم الذي يموت به بكل صبر 2...

يتصل بأحد :هل ادخلت لها الماء

:جيد ، ادخل لها كوبا اخر

اغلق الخط

جاد في نفسه (بخباثة):انها هديه مقابلك ايتها الحمراء

جاد العمر 27 هو شخص بارد تجاه كل شيء الظروف بنته ليصبح هكذا يكره التصنع و كلمة لا و أن يتدخل أي أحد بحياته الشخصية و لا يقاوم الدخان متملك حد اللعنة تقريبا بنى نفسه من الصفر بعد أن مات والده و الديون تغرقه 3

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أنا متعبة أشعر أنني أموت فقط لو أعلم سبب وجودي لقد مللت هذا الحال أنا حقا أريد أن أقول للشرطي أن هذا السائق جاسوس لعين

أووووووه حقا لم أعد أحتمل المزيد من الضرب

(دخل رجل ببنية أصغر من جاد ) حمدا لله انه ليس ذلك الشرير

ما هذا إنه يعطيني المياه(اتسعت ابتسامتها)

فقط لو لا ينتهي هذا الكأس

همست : هل...لي بالمزيد (تجمعت دموعها)

[الرجل في نفسه:كم هي ظريفة ...سحقا لذاك الغبي سيقتلها و هي كالقمر]

هذا الرجل قاس حقا لقد كسر الكأس بجانبي جعلني أنتفض بقوة جميعهم يستمتعون بدموعي أنا أكرههم 1

ها هو يخرج دون بنت كلمه (بخيبة)

رحت استلقي على هذه الأرض لقد بدأت أنسجم معها و بدأت أستشعر دفأها رغم جمودها

فقط رائحة الدماء و تلك الأصوات ربما سأجن قبل أن أموت

(بخمود)

لقد عاد ذلك الأحمق حسنا ربما رق قلبه هذا كوب ماء آخر لو كنت حرة كنت اشتريته بكل ما أملك حقا الماء قيمة

---

في مساء اليوم الثاني

دخل جاد إلى المستودع إنه يسجن به "كل من يستحق "

جاد:نائمة؟

سميث: لا سيدي لكنها لا تحتمل أكثر

نظر جاد لسميث نظرة جعلته يأكل نفسه

دخل إليها فجأة مما جعلها تنتفض برعب فسميث يفتح الباب بهدوء

نظر إليها بحزم

نفت زين برأسها عندما قابلت عيناه بدأت دموعها بالنزول وضعت يديها على وجهها دهى التوتر عليها و كأنه قتلها ألف مرة

اقترب إليها

زين بنفسها : لا تقترب ....لا تقترب ...لا تق....

أمسك شعرها ليرفع رأسها فشدت على وجهها أكثر و أغمضت عينيها كما لم تفعل يوما

جسدها يرتجف يكاد قلبها يخرج من مكانه ...هه هذا يعجبني 2

_____

اقترب من أذنها همس : هل تريدين الخروج ؟

عندما أدركت زين أنه لا يعيد كلامه حاولت أن تجمع نفسها و قالت :ن....نعم لكنها لم تستطع كبح صوتها أكثر و عادت لبكائها

أمسكها من يدها و شدها

إنها متعبة لا تقوى على الوقوف لم تتوقف عيناها عن ذرف الدموع

مهلا ....أين يأخذني سحقا لخوفي أريد أن أصرخ به ليتركني أذهب لكنه فقط سيقتلني الضوء (ارتسم شبح ابتسامة) أغمضت عيني قليلا من الضوء لأتعثر حقا فرحتي لا تكتمل هه لقد اشتقت إلى الضوء

هذا المكان يشبه السجن مرعب لما الجميع يصرخ أم أنني أتخيل .....فهذا الذي يسحبني لا ينظر لجانبيه كما أفعل ربما هو شرطي حقا و هذا سجنه الخاص و ربما وحدي من يسمع تلك الأصوات أتراه جسدي يستنجد

آه ه ه ه (صرخت بألم)

أخيرا توقف هذا الضخم عن المشي إنه سريع جدا و كأنه يركض

لما ينظر هكذا نظراته حارقة

أووووه أرجوكي يا عيني لا تبكي

يا الهي أنا خائفة جدا ربما يقتلني الان

معه الحق نوعا ما إنها المرة الثالثة التي أقع بها

لكنه دون إرادتي أشعر أنني منهكة

صعدنا سيارة أعتقد أنه سيذهب إلى الجبل و يدفنني على قيد الحياة لا بأس على الأقل أتنزه و أنا أصعد هناك 1

كم هو مغرور لقد جعلني أركب في الأمام

يقود كالمجنون

قلبي سيخرج من مكانه

و أخيرا توقف

ما هذا المكان و كأنه مطعم

هل سيترأف بحالي بحالي

خرج من السيارة و لم يقفلها لقد ظن أنني لن أحاول الهرب حتى أنا ظننت ذلك

تضائل حجمه حتى اختفى عن نظري

شعور قوي شجعني على المحاولة

فُتِح باب السيارة فاتسعت بسمتي

هل يعقل ...هل سأهرب هذا رائع حقا

خرجت أمشي حتى وجدت مجموعة شباب (يعني بنات و شباب) اقتربت أكثر :م..مرحبا

شاب منهم نظر لي باشمئزاز هل منظري مقرف لتلك الدرجة

لم أنتظر ردهم و قلت بضعف شديد :أرجوكم ساعدوني أنا مخطوفة

الصدمة احتلت وجههم

فقلت مجددا : هاتف هاتف أعطني

أخذت هاتفه و سجلت رقم ماري

كدت أن أسجل رقم والدي لولا تلك اليد الضخمة التي التفت على كتفي

لوهلة شعرت أن الزمن توقف نشفت عروقي أكاد أقسم أن قلبي خرج من مكانه

حتى لم أجرؤ على الالتفات

صوت عميق من خلفي : الهاتف

أعطاه الشاب الهاتف دون مقاومة

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مهلا ....أين يأخذني سحقا لخوفي أريد أن أصرخ به ليتركني أذهب لكنه فقط سيقتلني الضوء (ارتسم شبح ابتسامة) أغمضت عيني قليلا من الضوء لأتعثر حقا فرحتي لا تكتمل هه لقد اشتقت إلى الضوء

هذا المكان يشبه السجن مرعب لما الجميع يصرخ أم أنني أتخيل .....فهذا الذي يسحبني لا ينظر لجانبيه كما أفعل ربما هو شرطي حقا و هذا سجنه الخاص و ربما وحدي من يسمع تلك الأصوات أتراه جسدي يستنجد

آه ه ه ه (صرخت بألم)

أخيرا توقف هذا الضخم عن المشي إنه سريع جدا و كأنه يركض

لما ينظر هكذا نظراته حارقة

أووووه أرجوكي يا عيني لا تبكي

يا الهي أنا خائفة جدا ربما يقتلني الان

معه الحق نوعا ما إنها المرة الثالثة التي أقع بها

لكنه دون إرادتي أشعر أنني منهكة

صعدنا سيارة أعتقد أنه سيذهب إلى الجبل و يدفنني على قيد الحياة لا بأس على الأقل أتنزه و أنا أصعد هناك 1

كم هو مغرور لقد جعلني أركب في الأمام

يقود كالمجنون

قلبي سيخرج من مكانه

و أخيرا توقف

ما هذا المكان و كأنه مطعم

هل سيترأف بحالي بحالي

خرج من السيارة و لم يقفلها لقد ظن أنني لن أحاول الهرب حتى أنا ظننت ذلك

تضائل حجمه حتى اختفى عن نظري

شعور قوي شجعني على المحاولة

فُتِح باب السيارة فاتسعت بسمتي

هل يعقل ...هل سأهرب هذا رائع حقا

خرجت أمشي حتى وجدت مجموعة شباب (يعني بنات و شباب) اقتربت أكثر :م..مرحبا

شاب منهم نظر لي باشمئزاز هل منظري مقرف لتلك الدرجة

لم أنتظر ردهم و قلت بضعف شديد :أرجوكم ساعدوني أنا مخطوفة

الصدمة احتلت وجههم

فقلت مجددا : هاتف هاتف أعطني

أخذت هاتفه و سجلت رقم ماري

كدت أن أسجل رقم والدي لولا تلك اليد الضخمة التي التفت على كتفي

لوهلة شعرت أن الزمن توقف نشفت عروقي أكاد أقسم أن قلبي خرج من مكانه

حتى لم أجرؤ على الالتفات

صوت عميق من خلفي : الهاتف

أعطاه الشاب الهاتف دون مقاومة

رماه ذاك الضخم على الأرض حتى صار قطعا صغيرة

بدأت رحلتي مع دموعي

نظرت إليهم بترجي باستنجاد لكنهم فقط هربوا من عيوني الذابلة

يده تلك تضغط على كتفي عظامي تسحق بسببه و الآن يسحبني للسيارة مجددا و أنا فقط أبكي كالبلهاء تماما

ما إن صعد السيارة حتى نظر لي و كأنه ينظر جوابي

قلت ببكاء و خوف و تردد كل تلك المشاعر الضعيفة : أنا ..ف ف فقط ...كنت

لم أكمل كلامي حتى صفعني لم أستوعب الموضوع حتى انهالت لكماته على جسدي أنا فقط أحاول حماية نفسي أبتعد و أخبئ جسدي بيدي لكن لا ينفع أنا أتألم

---

وصل جاد إلى القصر نزل من السيارة و انزل معه زين ما إن انزلها حتى أغلق باب السيارة بكل عنف و كأنه يفرغ غضبه به و ما كان لزين إلا أن تنتفض أكثر

يمشي إلى القصر و يمسكها من يدها أو بالأصح يكسر عظام يدها

ما إن دخل حتى دفعها على الأرض و نظر إلى فردوس (الخادمة الأكبر ) : أريدها بعد ساعة

أومأت له فردوس و أخذت زين

عقمت جروحها و حممتها و ألبستها لباسا نظيفا و الشيء الوحيد الذي فعلته زين هو البكاء مع كل لمسة جرح لها

فردوس: ما اسمك يا ابنتي

زين :..... فردوس (عانقتها ) : لا تخافي .....حسنا هو هكذا الآن لكنه سيهدأ

نظرت زين لفردوس و عاودت البكاء و عانقتها بقوة : أنا خائفة

آه منك يا جاد ماذا فعلت بالفتاة

بعد وقت دخلت زين لغرفة الجلوس و وراءها فردوس : إنها جاخزة ....هل تريد شيئا اخر

جاد : لا ينام احد في القصر بعد العاشرة تذهبون لمنازلكم هل تفهمين ؟

فردوس بتخبط : أجل أجل لك ما تريد

وضعت في خيالها آلاف الخيارات

هل سيشويني

و ربما سيقطعني

هل يضعني في البراد

هل ربما يقتلني برحمة

يا الهي لا اريد الموت

هربت شهقة منها فبدأت بالسعال فورا بالطبع فهي مصابة بالربو و هذا الذي أمامها مدخنة كاملة 1

نظر إليها

: انصرفي

خرجت فردوس و هي تدعو لزين المسكنة

استقام عن الكنبى

عادت خطوة للوراء رغم انه بعيد عنها خمسة امتار تقريبا

يقترب منها أكثر

تصنمت بمكانها أنزلت رأسها اضطرب تنفسها أمسك بذقنها فأحكمت قبضتها على بنطالها و نظرت لأي شيء سوى عينيه السوداويتين

رفع يده ليضربها لكنه تراجع عندما بدأت بالبكاء حتى تهاوت و كادت تقع

أمسكها من كتفها و جعلها تمشي معه وضعت يدها على رأسها هناك حفلة به

فتح باب غرفة ما لقد كانت فارغة سوى كنبة و خزانة صغيرة

أدخلها و دخل وراءها أجليها على الكنبة

كانت تنظر لأصابعها و تشبكهم ببعضهم باستمرار

توترها كبير

أنظري لعيني:

لم تنظر

شغل دخانه و بدأ ينفثه في الغرفة

(كانت زين ترتدي بنطالا أسود عريض و تيشيرت رمادي بنصف كم )

أمسك يدها و بدأ يمسدها

و بدون سابق إنذار أخمد لفافة الدخان بباطن يدها

صراخها دوى في المكان

نظر لعينيها المستجدة و هو ما ذال يضع الدخان على يدها و يدها الأخرى تمسك يده : اصمتي

زين :أرجووووك

أزالها جاد عن يدها و أشعل واحدة أخرى

زاد بكاؤها و ابتعدت لآخر الأريكة و كانت تبحث بعينيها عن شيء تحمي نفسها به

صوت ضحك ساخر : هل هكذا تبتعدين؟ أجلبك لو كنت على المريخ (بدأ يقترب منها ) فما بالك هنا

نظرت إلى اللفافة بيده و نظرت لعينيه : لا تفعل أرجوك

ضرب جبهته ضربة لو ضربها على الحائط لوقع

ارتجف جسدها عندما قال : فقط تحملي ستعتادين

ووضعها على يدها وضعت يدها على فمها عيونها ستخرج من مكانها

أبعدها مرة أخرى

وربت على رأسها : أحسنت

خرج من الغرفة و أقفل الباب

و بعدها اشتعل ضوء أحمر بدلا من الأبيض

نظرت زين حولها تشعر أنها ستتقيأ و بالفعل لقد تقيأت على الأرض ماذا تفعل لم تجد حماما

بدأت تبكي بهستيرية تضرب الباب : أخرجوني أخرجوني من هنا أنا خائفة اسندت على الباب أمسكت شعرها لما لا يسأل أحد عني لقد استغنوا عني سأموت هنا و عادت نوبة البكاء

---

رأيكم بالبارت

تقييم من عشرة

هل تعجبكم الرواية أو ما بتشدكم 11

أي نقد 1

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

رماه ذاك الضخم على الأرض حتى صار قطعا صغيرة

بدأت رحلتي مع دموعي

نظرت إليهم بترجي باستنجاد لكنهم فقط هربوا من عيوني الذابلة

يده تلك تضغط على كتفي عظامي تسحق بسببه و الآن يسحبني للسيارة مجددا و أنا فقط أبكي كالبلهاء تماما

ما إن صعد السيارة حتى نظر لي و كأنه ينظر جوابي

قلت ببكاء و خوف و تردد كل تلك المشاعر الضعيفة : أنا ..ف ف فقط ...كنت

لم أكمل كلامي حتى صفعني لم أستوعب الموضوع حتى انهالت لكماته على جسدي أنا فقط أحاول حماية نفسي أبتعد و أخبئ جسدي بيدي لكن لا ينفع أنا أتألم

---

وصل جاد إلى القصر نزل من السيارة و انزل معه زين ما إن انزلها حتى أغلق باب السيارة بكل عنف و كأنه يفرغ غضبه به و ما كان لزين إلا أن تنتفض أكثر

يمشي إلى القصر و يمسكها من يدها أو بالأصح يكسر عظام يدها

ما إن دخل حتى دفعها على الأرض و نظر إلى فردوس (الخادمة الأكبر ) : أريدها بعد ساعة

أومأت له فردوس و أخذت زين

عقمت جروحها و حممتها و ألبستها لباسا نظيفا و الشيء الوحيد الذي فعلته زين هو البكاء مع كل لمسة جرح لها

فردوس: ما اسمك يا ابنتي

زين :..... فردوس (عانقتها ) : لا تخافي .....حسنا هو هكذا الآن لكنه سيهدأ

نظرت زين لفردوس و عاودت البكاء و عانقتها بقوة : أنا خائفة

آه منك يا جاد ماذا فعلت بالفتاة

بعد وقت دخلت زين لغرفة الجلوس و وراءها فردوس : إنها جاخزة ....هل تريد شيئا اخر

جاد : لا ينام احد في القصر بعد العاشرة تذهبون لمنازلكم هل تفهمين ؟

فردوس بتخبط : أجل أجل لك ما تريد

وضعت في خيالها آلاف الخيارات

هل سيشويني

و ربما سيقطعني

هل يضعني في البراد

هل ربما يقتلني برحمة

يا الهي لا اريد الموت

هربت شهقة منها فبدأت بالسعال فورا بالطبع فهي مصابة بالربو و هذا الذي أمامها مدخنة كاملة 1

نظر إليها

: انصرفي

خرجت فردوس و هي تدعو لزين المسكنة

استقام عن الكنبى

عادت خطوة للوراء رغم انه بعيد عنها خمسة امتار تقريبا

يقترب منها أكثر

تصنمت بمكانها أنزلت رأسها اضطرب تنفسها أمسك بذقنها فأحكمت قبضتها على بنطالها و نظرت لأي شيء سوى عينيه السوداويتين

رفع يده ليضربها لكنه تراجع عندما بدأت بالبكاء حتى تهاوت و كادت تقع

أمسكها من كتفها و جعلها تمشي معه وضعت يدها على رأسها هناك حفلة به

فتح باب غرفة ما لقد كانت فارغة سوى كنبة و خزانة صغيرة

أدخلها و دخل وراءها أجليها على الكنبة

كانت تنظر لأصابعها و تشبكهم ببعضهم باستمرار

توترها كبير

أنظري لعيني:

لم تنظر

شغل دخانه و بدأ ينفثه في الغرفة

(كانت زين ترتدي بنطالا أسود عريض و تيشيرت رمادي بنصف كم )

أمسك يدها و بدأ يمسدها

و بدون سابق إنذار أخمد لفافة الدخان بباطن يدها

صراخها دوى في المكان

نظر لعينيها المستجدة و هو ما ذال يضع الدخان على يدها و يدها الأخرى تمسك يده : اصمتي

زين :أرجووووك

أزالها جاد عن يدها و أشعل واحدة أخرى

زاد بكاؤها و ابتعدت لآخر الأريكة و كانت تبحث بعينيها عن شيء تحمي نفسها به

صوت ضحك ساخر : هل هكذا تبتعدين؟ أجلبك لو كنت على المريخ (بدأ يقترب منها ) فما بالك هنا

نظرت إلى اللفافة بيده و نظرت لعينيه : لا تفعل أرجوك

ضرب جبهته ضربة لو ضربها على الحائط لوقع

ارتجف جسدها عندما قال : فقط تحملي ستعتادين

ووضعها على يدها وضعت يدها على فمها عيونها ستخرج من مكانها

أبعدها مرة أخرى

وربت على رأسها : أحسنت

خرج من الغرفة و أقفل الباب

و بعدها اشتعل ضوء أحمر بدلا من الأبيض

نظرت زين حولها تشعر أنها ستتقيأ و بالفعل لقد تقيأت على الأرض ماذا تفعل لم تجد حماما

بدأت تبكي بهستيرية تضرب الباب : أخرجوني أخرجوني من هنا أنا خائفة اسندت على الباب أمسكت شعرها لما لا يسأل أحد عني لقد استغنوا عني سأموت هنا و عادت نوبة البكاء

---

رأيكم بالبارت

تقييم من عشرة

هل تعجبكم الرواية أو ما بتشدكم 11

أي نقد 1

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قبل يوم من ذهاب زين لمنزل جاد

أنا ذاهب إلى المدينة

بصراخ : إذا ذهبت فلتنساني أريد الطلاق اولا

بنفاذ صبر :لن يحدث ذلك

:بلى سيحدث و الآن

:فادية لا تجعلي صبري ينفذ أقسم أفعلها و أطلقك

: ماذا تنتظر إذا

: أنت طالق

---

أين أنا لما رأسي يؤلمني ما هذه الأصوات هذه ليست نفس الغرفة

مهلا يدي إنها مكبلة ما هذه السلسلة أشعر أنني كلب العجز صعب جدا

---

نظر جاد لساعته قبل أن يدخل غرفتها جاد : جيد إنها السابعة

دخل من الباب و أقفله خلفه

وجدها تضم ركبتيها لصدرها على الارض و تهمس بكلمات غير مفهومة

جلس على الكنبة و بدأ يدخن

عندما شعرت بوجوده توقفت عن الكلام رفعت رأسها إليه اقتربت منه بارتجاف انها ترتجف وقفت امامه فنفخ الدخان في وجهها فتذكرت يدها لتعود الى الوراء لكنه امسك يدها من محل الحرق بقوة : من يملك الشجاعة ليقترب سيمتلكها ليتكلم

نظرت بعينيها الزجاجية : لم أفعل شيئا

بابتسامة جانبية :و هل قلت انك فعلتي

ببكاء : لكن وضع يده على فمها : شششششششش

: استلقي

اشار بيده على كرسي يشبه كرسي طبيب الأسنان

زفرت بقلة حيلة و مسحت دموعها التي لا تتوقف

و استلقت كما اراد

طبعا لقد كانت ترتدي قميص نوم اسود يصل للركبة

اقترب منها و راح يكبل يديها و قدميها

زين : ما ماذا تفعل؟!

جاد : سنلعب قليلا

لنختبر مدى تحملك أيتها الصغيرة

كانت زين خائفة تشعر انها بفيلم رعب او انها بمختبر و سوف يشرحونها

جاد : أعرفك بجهاز الصعق الكربائي (شهقة) فقط يعتمد على سرعة استجابتك كلما تأخرتي كلما زاد العيار

زين (بخوف) : لا تفعل ذلك أرجوك (تحاول فك قيدها)

: كم عمرك؟

بكاااااء...

أمسك بيده جهازا صغيرا و شغله

بدأت زين تتخبط و تصرخ و تترجاه أن يوقفه

: كم عمرك؟

: ثمانية عشر

: اسمك ؟

: زين

: هل مارست قبلا ؟

زين بعدم فهم : ماذا تعني

زاد عيار الصعقة و أبقاها لدقيقة و زين تصرخ و تترجاه أن يتوقف لكن لا حياة لمن تنادي

عندما أوقفها أعاد سؤاله

زين ببكاء : لا أفهم ما تقول

أعاد الكهرباء

سألها و هي تتخبط بالصعقات هل تحتملين ل....ل...لا

زاد العيار

زين : آ ه ه ه و هكذا؟ ت..تت.توققف

و هكذا ؟ (ابتسامة ماكرة )

آها ...أرجوووووك (بصراخ) آه ه ه توققف

أوقفها لتلهث زين بتعب

كاد أن يغمى عليها

ماذا تهابين قالت بدون تفكير فقط لتنجو: أنت

غيري؟ ابتسم بجانبي

كل شيء المرتفعات و الظلام و الكلاب و المرايا

المرايا؟

تلهث كثيرا أومأت برأسها

استعدي اذا

فك وثاقها و اخذها من يدها لنفس الغرفة الحمراء

أدخلها و أجلسها على الكنبة و جلس جوارها كانت تنتفض كل فترة إثر الكهرباء

بدأ يدخن و بدأت تسعل كانت تعلم أنه سيطفؤها بجسدها و كان يعلم خوفها من ذلك لكنه أطفأها على قدمها و بدورها تعلمت أن لا تصرخ كي لا يعاقبها أكثر

كاد أن يخرج من الغرفة لولا صوت بطنها إنها لم تشرب المياه منذ البارحة و لم تأكل منذ أسبوع

خرج و أغلق الباب عاد بعد برهة و معه المياه اقترب منها و همس بأذنها :أتريدين؟

هزت برأسها أعطاها إياها و بدأت بشربها حتى آخر قطرة

نسيت أن أقول أنها مخصصاتك لنهاية الغد :

تركها شاردة و خرج و أشعل الضوء الأحمر و هذه المرة مع الكثير من الأصوات الغريبة الصراخ و النجدة و البكاء يريدها أن تجن

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

جاد : أعرفك بجهاز الصعق الكربائي (شهقة) فقط يعتمد على سرعة استجابتك كلما تأخرتي كلما زاد العيار

زين (بخوف) : لا تفعل ذلك أرجوك (تحاول فك قيدها)

: كم عمرك؟

بكاااااء...

أمسك بيده جهازا صغيرا و شغله

بدأت زين تتخبط و تصرخ و تترجاه أن يوقفه

: كم عمرك؟

: ثمانية عشر

: اسمك ؟

: زين

: هل مارست قبلا ؟

زين بعدم فهم : ماذا تعني

زاد عيار الصعقة و أبقاها لدقيقة و زين تصرخ و تترجاه أن يتوقف لكن لا حياة لمن تنادي

عندما أوقفها أعاد سؤاله

زين ببكاء : لا أفهم ما تقول

أعاد الكهرباء

سألها و هي تتخبط بالصعقات هل تحتملين ل....ل...لا

زاد العيار

زين : آ ه ه ه و هكذا؟ ت..تت.توققف

و هكذا ؟ (ابتسامة ماكرة )

آها ...أرجوووووك (بصراخ) آه ه ه توققف

أوقفها لتلهث زين بتعب

كاد أن يغمى عليها

ماذا تهابين قالت بدون تفكير فقط لتنجو: أنت

غيري؟ ابتسم بجانبي

كل شيء المرتفعات و الظلام و الكلاب و المرايا

المرايا؟

تلهث كثيرا أومأت برأسها

استعدي اذا

فك وثاقها و اخذها من يدها لنفس الغرفة الحمراء

أدخلها و أجلسها على الكنبة و جلس جوارها كانت تنتفض كل فترة إثر الكهرباء

بدأ يدخن و بدأت تسعل كانت تعلم أنه سيطفؤها بجسدها و كان يعلم خوفها من ذلك لكنه أطفأها على قدمها و بدورها تعلمت أن لا تصرخ كي لا يعاقبها أكثر

كاد أن يخرج من الغرفة لولا صوت بطنها إنها لم تشرب المياه منذ البارحة و لم تأكل منذ أسبوع

خرج و أغلق الباب عاد بعد برهة و معه المياه اقترب منها و همس بأذنها :أتريدين؟

هزت برأسها أعطاها إياها و بدأت بشربها حتى آخر قطرة

: نسيت أن أقول أنها مخصصاتك لنهاية الغد

تركها شاردة و خرج و أشعل الضوء الأحمر و هذه المرة مع الكثير من الأصوات الغريبة الصراخ و النجدة و البكاء يريدها أن تجن

_____

قوتي و صرامتي و حزمي كلهم يموتون أمام هذا الباب كلما افتحه اشعر انني افتحه لاول مرة اذكر كل شيء و لا أقوى على الوقوف قدماي لا تحملانني

حسنا سنأكل و حسب لن يحدث شيء ابتسامة : مرحبا امي

سيرين : جاد ....جاد هل هذا انت 2

انا بالحمام انتظرني

خرجت سيرين من الحمام

جسد نحيل جدا عيون شاحبة - رأس بلا شعر!

و رغم ذلك ابتسامتها لا تغيب

بني لدي خبر رائع

عانقها و قبل رأسها

جلست بجواره

سيرين : لقد قال الطبيب ان صحتي في تحسن و لقد بدأ يخفف الجرعة سوف أتحسن و سيعود شعري الأحمر بني سأعود جميلة هطلت دمعة

أمي جميلتي أنت أجمل امرأة في هذا الكون حتى بدون شعر

هيا لنأكل كي تأخذي الدواء و تنامي

بدؤو بتناول الطعام

سيرين : أتعلم بني لم أشبع في حياتي مع والدك كنت دائما جائعة أشكر الله أنني أملك ولدا يشبهني

قبل رأسها لكلامها هي لا تعرف أن ابنها يستمتع بتعذيب طفلة إنه حتى أسوأ من والده 1

_____

وصل المدينة و أخيرا يمسك بيده ورقة صغيرة بها عنوان بيتها يبحث و يبحث كي يجد العنوان

لقد وجده

يطرق الباب منذ مدة حتى خرجت جارتها

:ما بك لا تكف عن طرق الباب ،فضلا عن ذلك من أنت لتطرق الباب على شابة ، حقا لم يبقى حياء في العالم

محمد : انا والدها

نظرت له الجارة بإحراج : آسفة لم أكن أعلم

و لكن لأقول لك ما حدث هل لك أن تعطيني علامة على أنك والدها

فأخرج هويته لها

: تفضل أيها السيد....

: محمد

: حسنا تفضل يمكنك الجلوس هنا سوف أجلب المياه

جلس محمد و جلبت ريما المياه : ألم تأتي ابنتك إلي قريتها : لا لم تفعل

: غريب ، لقد ذهبت اليك منذ اسبوع

: أوضحي كلامك أرجوك

سردت له كل شيء الى يوم اختفائها و أعلمته بماري و أعطته رقمها

: شكرا لك سيدة ريما أنا حقا مدين لك

: لا شكر على واجب بابي مفتوح للمساعدة و أخبرني عندما تجدها

اتصل ب ماري مباشرة و أعلمها بنفسه و اتفق على مقابلتها

_____

لقد تعدت الساعة الثانية ليلا لكنها لا تستطيع النوم الأصوات لا تتوقف رأسها سينفجر هو يعلم أن ذلك مهلك للروح و العقل و لكنه فقط أناني حقير فضل متعته على راحتها

كانت تجلس على الأريكة تضع يدها على أذنيها و تغني بصوت عالي و دموعها متواصلة لا تنقطع

زين: بيختلف الحديث بين المسرح و الكواليس يلي فكرتن أحلام طلعو بالآخر كوابيس بدأ صوتها يتقطع تضرب رأسها بقوة تصرخ : توقف أرجوك توقف لا أحتمل ذلك أوقفها أرجووك أروجوك أوقفها....

الغرفة التي تجلس فيها عازلة للصوت لذلك لا يصل شيء للخارج

فتح جاد الباب كنوع من الاطمئنان هو أيضا لا يريدها أن تموت تفاجأ بمظهرها و هي تصرخ و تترجاه فور أن دخل الغرفة ركضت إليه بغير اتزان و هي تضرب رأسها

: أرجوك (تأخذ نفسا) رأسي يؤلمني (شهقة) أوقفها أرجوك أفعل ما تريد أحرقني بدخانك كيفما شئت لكن أوقف ذلك أرجووك فتح هاتفه و أوقف الأصوات و الضوء كذلك و ما إن أوقفهم حتى أغمي عليها غروره جعلها تقع على الأرض

شرد بها قليلا تنهد ثم حملها إلى الكنبة

---

توصل محمد و ماري أن زين إما هربت أو خطفت بطريق سفرها إلى القرية

ذهبا إلى مركز الشرطة و أبلغا عن شكوكهم و كما قال الشرطي

سيفتحون محضرا و سيجري كل شيء بخير

---

آه .....رأسي يؤلمني استقمت لأرى نفسي على سرير ناعم هذه غرفة جميلة هل أنا ميتة ماذا يحدث ما هذه الرائحة إنها دخانه كم أكره هذا هو لا يقدر حساسيتي حقا حلقي يؤلمني من كثرة السعال

و الآن هو يلتفت إلي أقسم سأصرخ لو اقترب

إنه يقترب حسنا سأصرخ لا ربما يقتلني لو صرخت سأكتفي بالبكاء

---

أبحث عن ذرة شجاعة في عينيها لا.....لا يوجد إنها تبكي كثيرا هذا مزعج أريد أن اضربها لتصمت لكنها ترتعد من وقوفي حتى

سأكتفي بقولي لها "اصمتي "

أووووه انه فعال لقد صمتت 5

: أنظري لعيني

نظرت بنظرة بريئة جدا لكن لا سوف أتمالك نفسي و لن أفترسها الآن

سوف أتزوج

كم هي غبية لا تفهم مباشرة هل علي أن أشرح لها

سوف أتزوجك

نظرت له ببلاهة و قالت : لا (وضعت يدها على فمها عندما استوعبت ما قالته) 6

رأيكم بالبارت 1

رأيكم بالأداء 1

هل الطريقة بتشد 1

طبعا هي أول مرة بكتب رواية 1

أي نصائح ممكن تحسن الأداء لح أستخدمها بكل سرور

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

_____

قوتي و صرامتي و حزمي كلهم يموتون أمام هذا الباب كلما افتحه اشعر انني افتحه لاول مرة اذكر كل شيء و لا أقوى على الوقوف قدماي لا تحملانني

حسنا سنأكل و حسب لن يحدث شيء ابتسامة : مرحبا امي

سيرين : جاد ....جاد هل هذا انت 2

انا بالحمام انتظرني

خرجت سيرين من الحمام

جسد نحيل جدا عيون شاحبة - رأس بلا شعر!

و رغم ذلك ابتسامتها لا تغيب

بني لدي خبر رائع

عانقها و قبل رأسها

جلست بجواره

سيرين : لقد قال الطبيب ان صحتي في تحسن و لقد بدأ يخفف الجرعة سوف أتحسن و سيعود شعري الأحمر بني سأعود جميلة هطلت دمعة

أمي جميلتي أنت أجمل امرأة في هذا الكون حتى بدون شعر

هيا لنأكل كي تأخذي الدواء و تنامي

بدؤو بتناول الطعام

سيرين : أتعلم بني لم أشبع في حياتي مع والدك كنت دائما جائعة أشكر الله أنني أملك ولدا يشبهني

قبل رأسها لكلامها هي لا تعرف أن ابنها يستمتع بتعذيب طفلة إنه حتى أسوأ من والده 1

_____

وصل المدينة و أخيرا يمسك بيده ورقة صغيرة بها عنوان بيتها يبحث و يبحث كي يجد العنوان

لقد وجده

يطرق الباب منذ مدة حتى خرجت جارتها

:ما بك لا تكف عن طرق الباب ،فضلا عن ذلك من أنت لتطرق الباب على شابة ، حقا لم يبقى حياء في العالم

محمد : انا والدها

نظرت له الجارة بإحراج : آسفة لم أكن أعلم

و لكن لأقول لك ما حدث هل لك أن تعطيني علامة على أنك والدها

فأخرج هويته لها

: تفضل أيها السيد....

: محمد

: حسنا تفضل يمكنك الجلوس هنا سوف أجلب المياه

جلس محمد و جلبت ريما المياه : ألم تأتي ابنتك إلي قريتها : لا لم تفعل

: غريب ، لقد ذهبت اليك منذ اسبوع

: أوضحي كلامك أرجوك

سردت له كل شيء الى يوم اختفائها و أعلمته بماري و أعطته رقمها

: شكرا لك سيدة ريما أنا حقا مدين لك

: لا شكر على واجب بابي مفتوح للمساعدة و أخبرني عندما تجدها

اتصل ب ماري مباشرة و أعلمها بنفسه و اتفق على مقابلتها

_____

لقد تعدت الساعة الثانية ليلا لكنها لا تستطيع النوم الأصوات لا تتوقف رأسها سينفجر هو يعلم أن ذلك مهلك للروح و العقل و لكنه فقط أناني حقير فضل متعته على راحتها

كانت تجلس على الأريكة تضع يدها على أذنيها و تغني بصوت عالي و دموعها متواصلة لا تنقطع

زين: بيختلف الحديث بين المسرح و الكواليس يلي فكرتن أحلام طلعو بالآخر كوابيس بدأ صوتها يتقطع تضرب رأسها بقوة تصرخ : توقف أرجوك توقف لا أحتمل ذلك أوقفها أرجووك أروجوك أوقفها....

الغرفة التي تجلس فيها عازلة للصوت لذلك لا يصل شيء للخارج

فتح جاد الباب كنوع من الاطمئنان هو أيضا لا يريدها أن تموت تفاجأ بمظهرها و هي تصرخ و تترجاه فور أن دخل الغرفة ركضت إليه بغير اتزان و هي تضرب رأسها

: أرجوك (تأخذ نفسا) رأسي يؤلمني (شهقة) أوقفها أرجوك أفعل ما تريد أحرقني بدخانك كيفما شئت لكن أوقف ذلك أرجووك فتح هاتفه و أوقف الأصوات و الضوء كذلك و ما إن أوقفهم حتى أغمي عليها غروره جعلها تقع على الأرض

شرد بها قليلا تنهد ثم حملها إلى الكنبة

---

توصل محمد و ماري أن زين إما هربت أو خطفت بطريق سفرها إلى القرية

ذهبا إلى مركز الشرطة و أبلغا عن شكوكهم و كما قال الشرطي

سيفتحون محضرا و سيجري كل شيء بخير

---

آه .....رأسي يؤلمني استقمت لأرى نفسي على سرير ناعم هذه غرفة جميلة هل أنا ميتة ماذا يحدث ما هذه الرائحة إنها دخانه كم أكره هذا هو لا يقدر حساسيتي حقا حلقي يؤلمني من كثرة السعال

و الآن هو يلتفت إلي أقسم سأصرخ لو اقترب

إنه يقترب حسنا سأصرخ لا ربما يقتلني لو صرخت سأكتفي بالبكاء

---

أبحث عن ذرة شجاعة في عينيها لا.....لا يوجد إنها تبكي كثيرا هذا مزعج أريد أن اضربها لتصمت لكنها ترتعد من وقوفي حتى

سأكتفي بقولي لها "اصمتي "

أووووه انه فعال لقد صمتت 5

: أنظري لعيني

نظرت بنظرة بريئة جدا لكن لا سوف أتمالك نفسي و لن أفترسها الآن

سوف أتزوج

كم هي غبية لا تفهم مباشرة هل علي أن أشرح لها

سوف أتزوجك

نظرت له ببلاهة و قالت : لا (وضعت يدها على فمها عندما استوعبت ما قالته) 6

رأيكم بالبارت 1

رأيكم بالأداء 1

هل الطريقة بتشد 1

طبعا هي أول مرة بكتب رواية 1

أي نصائح ممكن تحسن الأداء لح أستخدمها بكل سرور

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

نهضت عن السرير بدأت شهقاتها تعلو ترجع إلى الخلف و تحاول أن تتكلم لكن لسانها يخذلها إنه يمشي ببطء إليها لقد بدأت غيمتاها بالإمطار زين: لم أقصد ...أنا...(قلبها سيخرج من مكانه) أنا (زاد بكاؤها)آسفة خبأت وجهها بيديها نسبة لاقترابه منها

رفع يده و كاد أن يصربها لولا رنين هاتفه

جاد : تكلم (وضع إصبعه على فمه كي تصمت ) : سيدي إنهم يبحثون عنها جاد : تصرف (ربت على رأسها بخفة-إنها ترتجف- حتى ازدادت قبضته ) : ولكن .... )لم يكمل جملته حتى رفع الخط ) (أغمضت عينيها بقوة )

جاد : إذا أيتها القصيرة

:.....

ببرود : نتزوج الآن

_____

فقط لكم أن تتخيلو ما سيحدث

ربما الآن سيعذبني أمام الناس بصفتي زوجته و ربما يحبسني في قبو ، ربما ..... يقتلني

أنا الآن في سيارته ،إنه يقود بسرعة ، أشعر بالغثيان

توقفت سيارته أمام مبنى كبير

يلتفت إلي ببرود قاتل أنا حتى أخاف من برودة : ستقولين نعم و توقعين (اقترب منها قليلا) و إن بدر منك تصرف خاطئ (وضع يده على قدمها فشعر بقشعريرة جسمها) أنا فقط سأرفع مشنقة في سقف الغرفة الحمراء .....(نظر في عينيها) و ألفها حو رقبة والدك العزيز هممم؟

ماذا يقول هذا المجنون لما سيقتل أبي : لا تقترب من أبي (بترجي )

جاد : توقعين إذا

زين(ببكاء) : أجل أوقع

.....

أنا الآن أوقع و لا أجرؤ على البكاء أرتجف ..أرتجف كثيرا و قلبي ذاك سوف يتوقف قريبا

أنا أكرهه أكرهه كثيرا

المحامي :إذا سيد جاد هنيئا لك بزوجتك الجميلة

أومأ ذلك الجاد للمحامي و نظر إلى بخباثة لم أشهد مثلها

جاد ببروده المعتاد : هيا

أنا أركض و لكنني لا أحاكيه أبدا ... إنه سريع

يدي ستُخلع إنه لا يتركها بدأت تؤلمني

سحقا لكل شيء

_____

اتصل الشرطي بمحمد و أخبره أنهم بحثوا عنها و لم يجدوها و في هذه الحالة لا يستطيعون المساعة أكثر لقد اختفت الفتاة و انتهى الموضوع أغلق الشرطي الهاتف و ترك محمد منهارا على الأرض : آه يا ابنتي ماذا فهلت بكِ لقد قتلتك لقد أنهيتك بطمعي و جشعي اللعنة على فادية إنها السبب إنها السبب 1

_____ أما ماري تلك فلقد بكت زين كثيرا لكنها لا تستطيع أن تفعل شيء حيلتها الوحيدة هي الاتصال بزين و كتابة الرسائل لها إنها تكتب لها تفاصيل اليوم كله و ماذا كدث و ماذا قيل ربما تقرؤهم يوما .. من يدري

_____ (بالمناسبة فادية ما عاد الها دور حاليا بس لا تنسوها ممكن ندخلها)

_____

زين:دعني أتصل بأبي جاد : ..... زين ببكاء : أرجوك جاد : ..... زين بصوت منخفض : أكرهك

توقفت السيارة فجأة صوت تصفيق نظر إليها : أحسنت

أكمل قيادة السيارة بجنون

بعد مدة أوقفها على قمة جبل

كانت زين تنظر حولها و تتجول الأفكار في عقلها ماذا سيفعل ...ليتني لم أقل شيئا ....ليتني صمت فقط

يسحبها خارج السيارة من شعرها يمشي إلى حافة الجبل إنه بلا أسوار ! أوقفها على الحافة : ستقفين هنا و لن تتحركي خطوة واحدة ....و بالمناسبة ستنظرين الى الأسفل

نظرت إليه بترجي لكنه ابتعد و تركها مع خوفها و راخ يدخن الواحدة تلو الأخرى 2

مضت دقائق عديدة حتى شعرت زين بالدوار فقررت أن تبتعد قليلا عن الحافة و ما إن انتبه جاد حتى رمى السيجارة من يده و أخذ حبلا من صندوق سيارته ربط طرفه بسقف السيارة و أتى إليها بنظة لا تنبئ الا بالشر أمسكها من كتفها ليشعر بارتجافها إنها جبانة دوما .....أعطاها الحبل لتمسكه بيدها و تنظر له باستفهام تطغى عليه ملامح التعب و الذبول

جاد : قلت لا تتحركي لكنك خالفتي (بصراخ)قلت لا تعصي و لكنك عصيتي (يشد على كتفها)و الآن سأعاقبك أيتها القصيرة انزلي

نظرت حولها بعد أن دفعها وجدت نفسها ستقع فصرخت دون وعي

جاد : أعد لخمسة إن لم تنزلي أقسم .... أرميكي

أمسكت قميصة بشدة : أرجوك لا تفعل

واحد

بدأت بالبكاء

زفر بعمق

اثنان

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

اتصل الشرطي بمحمد و أخبره أنهم بحثوا عنها و لم يجدوها و في هذه الحالة لا يستطيعون المساعة أكثر لقد اختفت الفتاة و انتهى الموضوع أغلق الشرطي الهاتف و ترك محمد منهارا على الأرض : آه يا ابنتي ماذا فهلت بكِ لقد قتلتك لقد أنهيتك بطمعي و جشعي اللعنة على فادية إنها السبب إنها السبب 1

_____ أما ماري تلك فلقد بكت زين كثيرا لكنها لا تستطيع أن تفعل شيء حيلتها الوحيدة هي الاتصال بزين و كتابة الرسائل لها إنها تكتب لها تفاصيل اليوم كله و ماذا كدث و ماذا قيل ربما تقرؤهم

يوما .. من يدري

_____ (بالمناسبة فادية ما عاد الها دور حاليا بس لا تنسوها ممكن ندخلها)

_____

زين:دعني أتصل بأبي جاد : ..... زين ببكاء : أرجوك جاد : ..... زين بصوت منخفض : أكرهك

توقفت السيارة فجأة صوت تصفيق نظر إليها : أحسنت

أكمل قيادة السيارة بجنون

بعد مدة أوقفها على قمة جبل

كانت زين تنظر حولها و تتجول الأفكار في عقلها ماذا سيفعل ...ليتني لم أقل شيئا ....ليتني صمت فقط

يسحبها خارج السيارة من شعرها يمشي إلى حافة الجبل إنه بلا أسوار ! أوقفها على الحافة : ستقفين هنا و لن تتحركي خطوة واحدة ....و بالمناسبة ستنظرين الى الأسفل

نظرت إليه بترجي لكنه ابتعد و تركها مع خوفها و راخ يدخن الواحدة تلو الأخرى 2

مضت دقائق عديدة حتى شعرت زين بالدوار فقررت أن تبتعد قليلا عن الحافة و ما إن انتبه جاد حتى رمى السيجارة من يده و أخذ حبلا من صندوق سيارته ربط طرفه بسقف السيارة و أتى إليها بنظة لا تنبئ الا بالشر أمسكها من كتفها ليشعر بارتجافها إنها جبانة دوما .....أعطاها الحبل لتمسكه بيدها و تنظر له باستفهام تطغى عليه ملامح التعب و الذبول

جاد : قلت لا تتحركي لكنك خالفتي (بصراخ)قلت لا تعصي و لكنك عصيتي (يشد على كتفها)و الآن سأعاقبك أيتها القصيرة انزلي

نظرت حولها بعد أن دفعها وجدت نفسها ستقع فصرخت دون وعي

جاد : أعد لخمسة إن لم تنزلي أقسم .... أرميكي

أمسكت قميصة بشدة : أرجوك لا تفعل

واحد

بدأت بالبكاء

زفر بعمق

اثنان

أبعدت يدها و قررت النزول

ثلاثة

بدأت بالنزول و لحسن حظها أن تضاريس الجبل كثيرة و نوعا ما هو مدرج لذلك فالمهمة سهلة جدا

أربعة

زين بتوتر واضح : توقف أرجوك

مرت دقيقة و هو ينظر لأفعالها الحمقاء و تصرفاتها الغبية و أجل لقد مل ... فقرر أن يركب سيارته ليسمعها : لا تذهب أرجوك لا تتركني هنا أنا لا أريد الموت (و بدأت بالبكاء )

٤

اد أدراجه إليها يضحك بسخرية : أنت متناقضة جدا تريدين ابتعادي و تريدين قربي

بصوت مهزوز : أرجووك

بعد الكثير من التوسلات ساعدها بالصعود و فك الحبل عن السيارة و أخذ طريقه للمنزل

كانت ترتجف بشدة ...و كأنها ليست هنا شاردة بشكل تام ، تتمسك بكرسي السيارة بشدة و دموعها تنساب بصمت

لم تشعر حتى وقوف السيارة في القصر ، خرج جاد من السيارة و فتح بابها لكنها لم تنتبه ففرقع بإصبعيه أمام وجهها لتنتفض و تتنفس بصوت عالي

جاد بصوت عميق : اخرجي خرجت من السيارة و مشت وراءه كانت تتلفت يمينا و شمالا و تحاول الهروب لكن هيهات الخروب مستحيل مع هذا الوحش شعر بنظراتها المتفحصة

جاد : فكري مرة اخرى و رأس والدك سيكون العشاء

انه بارع في إحزانها و إنزال دموعها

جاد : اصمتي

حاولت كتم صوتها

صعد الطابق الثالث و فتح باب غرفة و دخلا

ظلت واقفة امام الباب بالأصح كانت ملتصقة بالباب

جلس جاد على الأريكة و بدأ يدخن واحدة تلو الأخرى لم يكلف نفسه و يطلب منها الجلوس

إنها واقفة منذ وقت ألن تجلس لا يهمني المهم أنها لا تبكي في الواقع أنا أرغب بتجربتها خصوصا أنها عذراء (ابتسم بخبث و نظر لها ) غريب انها تستطلع المكان دون دهشة هل ربما قتلت دهشتها بالخطأ او عن قصد هه لا أعرف لكن حركاتها تلك تعجبني و تجعلني أريد تعذيبها أكثر

ما بها تنتفض أنا فقط استقمت عن الاريكة

حسنا لنلعب قليلا 1

---

اقترب منها لتعود إلى الوراء و هي تناظره برعب اقترب أكثر ليزداد توترها و دقاتها وضع يده على شعرها و بدأ يمسح عليه إلى أن أصبحت يده على رقبتها ثم ذقنها و هي فقط ترتجف و تبكي دون أن تتكلم رفع

رأسها و اقترب برأسه لرقبتها و راح يتنفس عليها أبعدت رأسه بيديها و بصوتها الباكي الضعيف : ا..ا.ابتعد
نظر لعينيها المنتفخة : اصمتي

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أبعدت يدها و قررت النزول

ثلاثة

بدأت بالنزول و لحسن حظها أن تضاريس الجبل كثيرة و نوعا ما هو مدرج لذلك فالمهمة سهلة جدا

أربعة

زين بتوتر واضح : توقف أرجوك

مرت دقيقة و هو ينظر لأفعالها الحمقاء و تصرفاتها الغبية و أجل لقد مل ... فقرر أن يركب سيارته
ليسمعها : لا تذهب أرجوك لا تتركني هنا أنا لا أريد الموت (و بدأت بالبكاء )

٤

اد أدراجه إليها يضحك بسخرية : أنت متناقضة جدا تريدين ابتعادي و تريدين قربي

بصوت مهزوز : أرجووك

بعد الكثير من التوسلات ساعدها بالصعود و فك الحبل عن السيارة و أخذ طريقه للمنزل

كانت ترتجف بشدة ...و كأنها ليست هنا شاردة بشكل تام ، تتمسك بكرسي السيارة بشدة و دموعها تنساب بصمت

لم تشعر حتى وقوف السيارة في القصر ، خرج جاد من السيارة و فتح بابها لكنها لم تنتبه ففرقع بإصبعيه أمام وجهها لتنتفض و تتنفس بصوت عالي

جاد بصوت عميق : اخرجي خرجت من السيارة و مشت وراءه كانت تتلفت يمينا و شمالا و تحاول الهروب لكن هيهات الخروب مستحيل مع هذا الوحش شعر بنظراتها المتفحصة

جاد : فكري مرة اخرى و رأس والدك سيكون العشاء

انه بارع في إحزانها و إنزال دموعها

جاد : اصمتي

حاولت كتم صوتها

صعد الطابق الثالث و فتح باب غرفة و دخلا

ظلت واقفة امام الباب بالأصح كانت ملتصقة بالباب

جلس جاد على الأريكة و بدأ يدخن واحدة تلو الأخرى لم يكلف نفسه و يطلب منها الجلوس

إنها واقفة منذ وقت ألن تجلس لا يهمني المهم أنها لا تبكي في الواقع أنا أرغب بتجربتها خصوصا أنها عذراء (ابتسم بخبث و نظر لها ) غريب انها تستطلع المكان دون دهشة هل ربما قتلت دهشتها بالخطأ او عن قصد هه لا أعرف لكن حركاتها تلك تعجبني و تجعلني أريد تعذيبها أكثر

ما بها تنتفض أنا فقط استقمت عن الاريكة

حسنا لنلعب قليلا 1

_____

اقترب منها لتعود إلى الوراء و هي تناظره برعب اقترب أكثر ليزداد توترها و دقاتها وضع يده على شعرها و بدأ يمسح عليه إلى أن أصبحت يده على رقبتها ثم ذقنها و هي فقط ترتجف و تبكي دون أن تتكلم رفع رأسها و اقترب برأسه لرقبتها و راح يتنفس عليها أبعدت رأسه بيديها و بصوتها الباكي الضعيف : ا..ا.ابتعد نظر لعينيها المنتفخة : اصمتي

صمتت كما طلب منها لكن داخلها يصرخ

اقترب مجددا و لعق رقبتها فانتفضت و حاولت الابتعاد لكن يده حاصرت خصرها فأطلقت العنان لدموعها و صوتها لقد بدأت تتألم بعد أن تحولت اللعقات لعضات

لم يبتعد رغم محاولاتها إلا عندما انتهى منها

نظر إليها بازدراء : أرحب بكِ في منزلي أيتها القصيرة لن أطيل عليك الكلام إنها قاعدة واحدة إن قررتي التنفس ستأخذين إذني 3

خرج من الغرفة تاركا وراءه روحا محطمة

دخلت الى الحمام بعد ان تأكدت من رحيله فتحت صنبور المياه و غسلت وجهها شعرت بالانتعاش لم تشعر بالمياه على وجهها منذ زمن لسوء حظها نظرت للمرآة لترى رقبتها المتهشمة غسلتها بالمياه عدة مرات لكنها لا تزول ولا تخف حتى

بكت كثيرا هي لا تعرف كيف ستكمل حياتها مع تلك العلامات

يا لها من مسكينة

خلال ايام ستتمنى العلامات بدلا من اي شيء اخر

.....و الآن نذهب الى جاد الذي دخل لأمه و أخبرها بزواجه من زين طبعا هو اعلمها من قبل و الان فقط يؤكد انه تزوج

سيرين مستلقية على السرير و المغذي في يدها : اذا بني اين هي اريد ان ارى فتاتك

ضحك جاد بصوت عالي : حسنا امي غدا يمكنك ان تريها لكن لا تعتادي عليها معاملتها خاصة قليلا

سيرين باستغراب : هل هي مريضة؟! ( طقطقت اصابعها )

نعم

اذا ما هو مرضها ( أغمضت عينيها المتعبة و تنفست بعمق مستعدة لما ستسمعه )

انه مرض نفسي امي ...لا تخافي صحتها كالحديد 4

اذن لما تتزوجها و هي مريضة ( نظرت لنفسها بحسرة )

(رفع كتفيه بلا مبالاة ) تعجبني...أرغبها

_____

في مركز الشرطة اقتحم سامي مكتب قائد الشرطة و وضع ورقة الاستغناء عن خدماته بحزم : سيد ماجد يمكنك الانصراف لم نعد نحتاجك .....واا قبل ان تسأل احمد ربك انك لم تزج في السجن فنحن نعلم مع من تتعامل و استغلالك المتواصل لمنصبك ترك سامي ماجد و هو يرتب اغراضه و يتحضر للذهاب و ما إن خرج حتى اتصل ب جاد : تكلم

ماجد: سيدي لقد استغنوا عني ....و لا اعلم ماذا أف....

ابتسم جاد لامه و ابتعد عنها قليلا : اقتلك؟ ام تقتل نفسك؟

ماجد : سيدي لم يكتشفوا شيء ارجوك اسمح لي بالعيش

اتصل بسميث : عشاء الكلاب اليوم سيكون ماجد العاهر اليوم سميث هل تفهم

: أمرك

أغلق الهاتف

صعد الى زين المسكينة حتما سيصب غضبه عليها فتح الباب بقسوة لم يجدها فتح باب الحمام .....إنه مقفل! جاد : اسمعي ايتها العاهرة انا لا املك صبرا أقسم ...أقتلك الان دون رحمة

لم تقل زين شيئا فقط الشهقات

لم ينتظر جاد اكثر حتى كسر باب الحمام و دخل اليها وجدها على الارض تبكي أمسكها من شعرها و مشى حتى لم ينتظرها لتقف رماها على الارض و انهال عليها بالضرب المبرح و الاهانات

هي فقط تحاول الابتعاد لكن لا جدوى انه كالمجنون 3

انفها بدأ ينزف اما شفتاها فلقد اصبحتا كالبالون وجهها ملىء بالالوان وجسدها كدمات كبيرة اما شعرها المسكين فلقد نتفه حرفيا

مستلقية على الارض لا حول لها للبكاء حتى انها فقط تشهق

و ذلك الصخم يجلس على الاريكة يدخن واحدة تلو الاخرى و ينظر لها بحقد كبير

أخرج هاتفه و اتصل برقم ما

صوت يخرج من الهاتف : مرحبا

: انت محمد ؟

: من انت

: أنا زوج ابنتك

_____

انتهى البارت كان طويل

رأيكم بالقصة 1

اسفة عالاخطاء الاملائيه 1

حابين الشخصيات؟ 1

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

صمتت كما طلب منها لكن داخلها يصرخ

اقترب مجددا و لعق رقبتها فانتفضت و حاولت الابتعاد لكن يده حاصرت خصرها فأطلقت العنان لدموعها و صوتها لقد بدأت تتألم بعد أن تحولت اللعقات لعضات

لم يبتعد رغم محاولاتها إلا عندما انتهى منها

نظر إليها بازدراء : أرحب بكِ في منزلي أيتها القصيرة لن أطيل عليك الكلام إنها قاعدة واحدة إن قررتي التنفس ستأخذين إذني 3

خرج من الغرفة تاركا وراءه روحا محطمة

دخلت الى الحمام بعد ان تأكدت من رحيله فتحت صنبور المياه و غسلت وجهها شعرت بالانتعاش لم تشعر بالمياه على وجهها منذ زمن لسوء حظها نظرت للمرآة لترى رقبتها المتهشمة غسلتها بالمياه عدة مرات لكنها لا تزول ولا تخف حتى

بكت كثيرا هي لا تعرف كيف ستكمل حياتها مع تلك العلامات

يا لها من مسكينة

خلال ايام ستتمنى العلامات بدلا من اي شيء اخر

.....و الآن نذهب الى جاد الذي دخل لأمه و أخبرها بزواجه من زين طبعا هو اعلمها من قبل و الان فقط يؤكد انه تزوج

سيرين مستلقية على السرير و المغذي في يدها : اذا بني اين هي اريد ان ارى فتاتك

ضحك جاد بصوت عالي : حسنا امي غدا يمكنك ان تريها لكن لا تعتادي عليها معاملتها خاصة قليلا

سيرين باستغراب : هل هي مريضة؟! ( طقطقت اصابعها )

نعم

اذا ما هو مرضها ( أغمضت عينيها المتعبة و تنفست بعمق مستعدة لما ستسمعه )

انه مرض نفسي امي ...لا تخافي صحتها كالحديد 4

اذن لما تتزوجها و هي مريضة ( نظرت لنفسها بحسرة )

(رفع كتفيه بلا مبالاة ) تعجبني...أرغبها

_____

في مركز الشرطة اقتحم سامي مكتب قائد الشرطة و وضع ورقة الاستغناء عن خدماته بحزم : سيد ماجد يمكنك الانصراف لم نعد نحتاجك .....واا قبل ان تسأل احمد ربك انك لم تزج في السجن فنحن نعلم مع من تتعامل و استغلالك المتواصل لمنصبك ترك سامي ماجد و هو يرتب اغراضه و يتحضر للذهاب و ما إن خرج حتى اتصل ب جاد : تكلم

ماجد: سيدي لقد استغنوا عني ....و لا اعلم ماذا أف....

ابتسم جاد لامه و ابتعد عنها قليلا : اقتلك؟ ام تقتل نفسك؟

ماجد : سيدي لم يكتشفوا شيء ارجوك اسمح لي بالعيش

اتصل بسميث : عشاء الكلاب اليوم سيكون ماجد العاهر اليوم سميث هل تفهم

: أمرك

أغلق الهاتف

صعد الى زين المسكينة حتما سيصب غضبه عليها فتح الباب بقسوة لم يجدها فتح باب الحمام .....إنه مقفل! جاد : اسمعي ايتها العاهرة انا لا املك صبرا أقسم ...أقتلك الان دون رحمة

لم تقل زين شيئا فقط الشهقات

لم ينتظر جاد اكثر حتى كسر باب الحمام و دخل اليها وجدها على الارض تبكي أمسكها من شعرها و مشى حتى لم ينتظرها لتقف رماها على الارض و انهال عليها بالضرب المبرح و الاهانات

هي فقط تحاول الابتعاد لكن لا جدوى انه كالمجنون 3

انفها بدأ ينزف اما شفتاها فلقد اصبحتا كالبالون وجهها ملىء بالالوان وجسدها كدمات كبيرة اما شعرها المسكين فلقد نتفه حرفيا

مستلقية على الارض لا حول لها للبكاء حتى انها فقط تشهق

و ذلك الصخم يجلس على الاريكة يدخن واحدة تلو الاخرى و ينظر لها بحقد كبير

أخرج هاتفه و اتصل برقم ما

صوت يخرج من الهاتف : مرحبا

انت محمد ؟ :

من انت :

أنا زوج ابنتك :

---

انتهى البارت كان طويل

رأيكم بالقصة 1

اسفة عالاخطاء الاملائيه 1

حابين الشخصيات؟ 1

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

منغمس في الاوراق يقرأ و يكتب و يخطط إنه أكبر رجل أعمال بالنهاية

دخل ليث إليه دون طرق الباب طبعا : أشتهي رؤيتك تضيع الوقت يا رجل أنت حقا تحب العمل

لم يعبره جاد

ماذا فعلت بالفتاة الدنيا مقلوبة عليها و أنت تجلس هنا بهدوء

رفع كتفيه بلا مبالاة

أووووووه حقا جاد ما بك إنها روح بالنهاية لا و الألعن من ذلك إنها صغيرة

جاد : و هل يمنعني أحد من زوجتي

ليث : انت حقا مجنون .....كيف تتزوجها و عمرك ضعفها تقريبا يا لك من أحمق

نظر إليه بملل

ليث : حسنا حسنا لن أعظك ...لكن .....هل تؤذيها

جاد : اجل

ليث : يا الهي حقا تتكلم

زين : كيف حال المجتمع السفلي

ليث تنهد لتجاهل جاد الدائم : إنهم يريدونك واحدا منهم بشدة

جاد : اكره ان اندرج تحت مسمى " مافيا "

ليث ضحك بصوت عالي : هل تمزح معي.....صحيح انت تقتل و تعذب و تتاجر و لكن تحت اسم تاجر

احسنت حقا ( رفع قبعته باستهزاء )

_____

انا لا اصدق انه زوجها اريد ان اراها هل علي القول للشرطة حسنا ساخبرهم إنه أفضل حل

_____

فتحت عينيها على ألم جسدها نظرت لترى نفسها على الأرض حاولت ان تستقيم الى الحمام غسلت وجهها و المشوه من كثرة الكدمات بكت كثيرا حينها على شكلها ذاك خرجت من الحمام لتفكر انها وحدها في الغرفة لما لا تجرب الهرب جربت فتح الباب .....إنه مقفل 🤦🏻‍♀️ نظرت للشرفة ..انها عالية جدا بكت كثيرا لانها تتألم من جسدها استلقت على السرير و هي تفكر بمستقبلها الضائع و والدها العجوز الذي يموت دونها هناك رائحة ...إنها تسيطر على أنفها و تمنعها من التفكير حتى .....لقد قررت النوم على الأريكة

_____

مرت الساعات ليفتح باب الغرفة لحسن حظها قد كانت نائمة دخل الحمام ليأخذ دوشا سريعا خرج يرتدي ملابسه ليراها جالسة على الاريكة منزلة رأسها تفرقع أصابعها من التوتر أزال المنشفة عن رأسه و جلس بجانبها على الاريكة فحاولت الابتعاد لكن تنهيدته تدل على نفاذ صبره لذلك بقيت في مكانها بدأ يدخن و بدأت تبكي فكلما انتهي من سيجارة أطفأها بفخذها الأبيض نظرت إليه بترجي كي يتوقف نظر إليها و أمسك هاتفه و رن على محمد و قال قبل أن يرد : هذا يعتمد على كلامك معه محمد : مرحبا قرب السيجارة من فخذها أمسكت يده بترجي ونطقت بصوت مرتجف زين : أبي محمد بصدمة : زين ! وضع يده على شعرها و بدأ يمسده ببطء زين : ابي فقط اخبرك انني بخ.. محمد : لا تخافي ابنتي سأتصل بالشرطة ما إن أكمل جملته حتى شهقت زين من الدخان الذي يطفأ بفخذها حاولت أن تجمع نفسها : لا ....أبي اسمعني ( بكاء) لقد اخترت طريقي ...ابتعد عني ....انا احب زوجي و أقفلت الخط و أجهشت بالبكاء حتى أنها لم تهتم ل جاد بجانبها

رفع رأسها من شعرها : خذي حماما و غيري ملابسك

نظرت إليه بعيون مستفهمة لكن سرعان ما استوعبت

_____

لم يصدق محمد ذلك و لن يصدق لقد قرر ان يجدها وحده _____

ترتمي علي قطرات المياه الدافئة ..آه كم اشتقت لهذا الشعور انظروا لجسدي لقد تشوه إنه مليء بالكدمات ...أكرهك أكرهك و سأكرهك دوما ..... ابي (تبكي ) لقد جعلني اكذب عليه ....هو الان سينساني .... فتح باب الحمام رائع ..... و الان يراني دون ملابس ....حقا افضل جزء انه لم يعرني اهتمامه فقط يأخذ شيئا من خزانة الحمام....غرييييب

إذا لقد انتهيت ... هل ارتدي ثوب الحمام و اخرج أم ابقى هنا ..سأبقى هنا

أووووه لقد مللت مر وقت بالفعل ...سأخرج ...أووو لا لن أخرج

لقد فتح الباب هالته مخيفة حقا ...ماذا علي ان أفعل ..قطع تفكيري تحديقه الحاد رغم ارتدائي ثوب الحمام ..... امسك يدي و سحبني خارجا رماني على السرير و اشار لي بارتداء الملابس التي على السرير حسنا انا حقا مرتبكة اكثر من خائفة هل أأخذ الملابس و أرتديها بالحمام أم أطلب منه الخروج أوووووف رأسي لممتها بيدي و كدت أذهب للحمام لولا صوته المخيف : هل حاول أحدهم الهرب ؟ نظرت إليه يجلس على الكنبى و بيده هاتفه إذا يوجد كاميرات بكل مكان أجبته بارتباك : أ أ أنا فقط كنت ...ج..جائعة و دموعي المحترمة بالطبع قد هطلت إنها لا تتأخر لحظة عن موعدها لقد استقام سيقتلني ....لا لا أريد حملت الملابس و ركضت إلى الحمام و أقفلته ورائي ربما هذا حل مؤقت لكنه ينفع بعض الوقت

ارتديت ملابسي لقد كانت ملابس عادية بنطال و قميص ابيض لكن الغريب جدا هي هذه الملابس الداخلية أ حقا يملك المال ليجلب ملابسا داخلية كاملة ما هذا أشعر أنني لا أرتديها حتى

خرجت أخيرا كان يدخن سجائره و يتصفح هاتفه اقتربت إليه رغم أنه لم يعرني اهتمام : آسفة

: كوني جروا بعد قليل ( لم يرفع رأسه حتى )

لما يتكلم معي هكذا و هل انا حيوان

جففت شعري و خاطري مكسور أمسكني من يدي لقد فتح باب الغرفة لا أعلم أين نذهب لكنه مكان من المنزل متأكدة مهلا إنها مائدة طعام لا لا إنها وليمة يا الله كم حظي جميل .....لكن هل يعقل أن يحرمني من الطعام هه نعم يعقل نظرت له لأراه ينتظر أحدا و بعد وقت قصير خرجت امرأة جميلة جدا إنها كالألعاب حتى نظرتها تلك

اقتربت مني فابتعدت خطوة بشكل لا إرادي فعصر الضخم خصري ...اللعين لقد آلمني تصنمت بمكاني لقد عانقتني _____

عانقتها سيرين بكل حب : اهلا بك يا ابنتي كم انتظرت قدومك لهذا المنزل شكرا لانك سرقتي قلب ابني انا حقا ممنونة لكِ نظرت زين لجاد لأنها لا تعرف ما تفعل فرفع كتفيه بلا مبالاة نظرت لها زين : شكرا سيدتي سيرين : لقد تطلم جاد عني أليس كذلك ؟ نظرت بأمل كبير حكت زين رأسها : نعم طبعا لقد تحدث عن والدته الجميلة نظرت ل جاد فوجدته ينظر لأمه و يبتسم ....غريب إنه يبتسم

جاد : هيا لنأكل أمي سيرين : هيا لنأكل ياا جاد : زين ...أنت لست جائعة أليس كذلك ؟ زين اعتقدت انه يسأل حقا و لم تفهم أنه يأمرها : بلى أنا جائعة سيرين : هيا ابنتي لنأكل اذا 2

جلست زين مع سيرين و تناولت الطعام براحة و نسيت وجود جاد تماما حتى أنهم تكلمو كثيرا و جلسوا في غرفة المعيشة و شربوا الشاي

بدأت زين تتثاءب و كادت أن تنام على كتف سيرين لكن جاد : زين هيا نذخب للأعلى ...تصبحين على خير أمي زين : تصبحين على حير أمي ...أراك غدا

صعدا للأعلى و كادت زين أن تنام على الأريكة لكن جاد ضربها كفا بمجرد أن أغلق الباب لم تستوعب حتى ينهال عليها بالضري و الضربة تلو الأخرى أت شفتاها تنزف و دموعها تذرف : لم أفعل شيئا

بصراخ جنوني : ألم أمنع عنك الطعام ...هل تتحديني

أمسك الكريستالة عن الطاولة و رماها بقوة أمام زين وضعت يديها على أذنيها و صرخت من الخوف

اقترب منها بحركات بطيئة و الشر في عينيه : قلت لك ستسأليني عن النفس حتى لكنك ببساطة خالفتي سترين مني الوجه الآخر و ستندمين حينها سأجعلك تتمنين الضرب و الإهانة و الجوع أعدك بذلك

ثم رماها على الأرض بصراخ : ستنامين هنا كل ليلة دون وسادة أو غطاء ممنوع عليك الحمام أو الحراك حتى لن تتنفسي بعد اليوم دون إذني هل تفهمين ؟

بكت زين كثيرا و لم تتجرأ أن ترفع رأسها حتى هي دون قوة أو حيلة

---

إذا هذا هو منزلك اللعين

رأيكم بالبارت ؟

هل أدخل شخصيات أكثر؟

تنزيل البارتات غير منتظم بس انشالله لح ضل نزل أملا بالقراءة و الاستمتاع و إبداء الرأي و الملاحظات و النقد (أحلامي 😂) 4

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

رفع رأسها من شعرها : خذي حماما و غيري ملابسك

نظرت إليه بعيون مستفهمة لكن سرعان ما استوعبت

_____

لم يصدق محمد ذلك و لن يصدق لقد قرر ان يجدها وحده _____

ترتمي علي قطرات المياه الدافئة ..آه كم اشتقت لهذا الشعور انظروا لجسدي لقد تشوه إنه مليء بالكدمات ...أكرهك أكرهك و سأكرهك دوما ..... ابي (تبكي ) لقد جعلني اكذب عليه ....هو الان سينساني .... فتح باب الحمام رائع ..... و الان يراني دون ملابس ....حقا افضل جزء انه لم يعرني اهتمامه فقط يأخذ شيئا من خزانة الحمام....غرييييب

إذا لقد انتهيت ... هل ارتدي ثوب الحمام و اخرج أم ابقى هنا ..سأبقى هنا

أووووه لقد مللت مر وقت بالفعل ...سأخرج ...أووو لا لن أخرج

لقد فتح الباب هالته مخيفة حقا ...ماذا علي ان أفعل ..قطع تفكيري تحديقه الحاد رغم ارتدائي ثوب الحمام ..... امسك يدي و سحبني خارجا رماني على السرير و اشار لي بارتداء الملابس التي على السرير حسنا انا حقا مرتبكة اكثر من خائفة هل أأخذ الملابس و أرتديها بالحمام أم أطلب منه الخروج أووووف رأسي لممتها بيدي و كدت أذهب للحمام لولا صوته المخيف : هل حاول أحدهم الهرب ؟ نظرت إليه يجلس على الكنبى و بيده هاتفه إذا يوجد كاميرات بكل مكان أجبته بارتباك : أ أ أنا فقط كنت ...ج..جائعة و دموعي المحترمة بالطبع قد هطلت إنها لا تتأخر لحظة عن موعدها لقد استقام سيقتلني ....لا لا أريد حملت الملابس و ركضت إلى الحمام و أقفلته ورائي ربما هذا حل مؤقت لكنه ينفع بعض الوقت

ارتديت ملابسي لقد كانت ملابس عادية بنطال و قميص ابيض لكن الغريب جدا هي هذه الملابس الداخلية أ حقا يملك المال ليجلب ملابسا داخلية كاملة ما هذا أشعر أنني لا أرتديها حتى

خرجت أخيرا كان يدخن سجائره و يتصفح هاتفه اقتربت إليه رغم أنه لم يعرني اهتمام : آسفة

: كوني جروا بعد قليل ( لم يرفع رأسه حتى )

لما يتكلم معي هكذا و هل انا حيوان

جففت شعري و خاطري مكسور أمسكني من يدي لقد فتح باب الغرفة لا أعلم أين نذهب لكنه مكان من المنزل متأكدة مهلا إنها مائدة طعام لا لا إنها وليمة يا الله كم حظي جميل .....لكن هل يعقل أن يحرمني من الطعام هه نعم يعقل نظرت له لأراه ينتظر أحدا و بعد وقت قصير خرجت امرأة جميلة جدا إنها كالألعاب حتى نظرتها تلك

اقتربت مني فابتعدت خطوة بشكل لا إرادي فعصر الضخم خصري ...اللعين لقد آلمني تصنمت بمكاني لقد عانقتني _____

عانقتها سيرين بكل حب : اهلا بك يا ابنتي كم انتظرت قدومك لهذا المنزل شكرا لانك سرقتي قلب ابني انا حقا ممنونة لكِ نظرت زين لجاد لأنها لا تعرف ما تفعل فرفع كتفيه بلا مبالاة نظرت لها زين : شكرا سيدتي سيرين : لقد تطلم جاد عني أليس كذلك ؟ نظرت بأمل كبير حكت زين رأسها : نعم طبعا لقد تحدث عن والدته الجميلة نظرت ل جاد فوجدته ينظر لأمه و يبتسم ....غريب إنه يبتسم

جاد : هيا لنأكل أمي سيرين : هيا لنأكل ياا جاد : زين ...أنت لست جائعة أليس كذلك ؟ زين اعتقدت انه يسأل حقا و لم تفهم أنه يأمرها : بلى أنا جائعة سيرين : هيا ابنتي لنأكل اذا 2

جلست زين مع سيرين و تناولت الطعام براحة و نسيت وجود جاد تماما حتى أنهم تكلمو كثيرا و جلسوا في غرفة المعيشة و شربوا الشاي

بدأت زين تتثاءب و كادت أن تنام على كتف سيرين لكن جاد : زين هيا نذخب للأعلى ...تصبحين على خير أمي

زين : تصبحين على حير أمي ...أراك غدا

صعدا للأعلى و كادت زين أن تنام على الأريكة لكن جاد ضربها كفا بمجرد أن أغلق الباب لم تستوعب حتى ينهال عليها بالضري و الضربة تلو الأخرى أت شفتاها تنزف و دموعها تذرف : لم أفعل شيئا

بصراخ جنوني : ألم أمنع عنك الطعام ...هل تتحديني

أمسك الكريستالة عن الطاولة و رماها بقوة أمام زين وضعت يديها على أذنيها و صرخت من الخوف

اقترب منها بحركات بطيئة و الشر في عينيه : قلت لك ستسأليني عن النفس حتى لكنك ببساطة خالفتي سترين مني الوجه الآخر و ستندمين حينها سأجعلك تتمنين الضرب و الإهانة و الجوع أعدك بذلك

ثم رماها على الأرض بصراخ : ستنامين هنا كل ليلة دون وسادة أو غطاء ممنوع عليك الحمام أو الحراك حتى لن تتنفسي بعد اليوم دون إذني هل تفهمين ؟

بكت زين كثيرا و لم تتجرأ أن ترفع رأسها حتى هي دون قوة أو حيلة

---

إذا هذا هو منزلك اللعين

رأيكم بالبارت ؟

هل أدخل شخصيات أكثر؟

تنزيل البارتات غير منتظم بس انشالله لح ضل نزل أملا بالقراءة و الاستمتاع و إبداء الرأي و الملاحظات و النقد (أحلامي 😂) 4

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أصوات الموسيقا في كل مكان رائحة المشروب تطغى على كل شيء رقص و رقص مستمر نشوة السعادة تحتل المكان

لكن إن تعمقنا قليلا في الغرف الداخلية نجد قصصا كثيرة تلك السعيدة المستثارة و تلك التي تخاف و تتوتر و تلك التي تبيع جسدها بأغلى الأثمان كل ذلك بإرادتهم لكن غرفة واحدة يمكنك أن تشفق عليها صوت صراخ و بكاء توسلات و ترجي بكاء يزداد مهلا إنه صوت سياط هل هو سادي : أرجوك ابتعد ...ابتعد آههههه لا تقترب أيها الحقير اللعين آه ...أرجوك توقف سأشتكيك الشرطة ستتعفن في السجن

توماس بضحك : انا حقير .....حسنا لنصور هذه التحفة و هي تصرخ

تبكي ماري و روحها تحترق من الداخل إنه يفتكها حرفيا لا و الألعن أنه يصورها

أمضى الليل يغتصبها و يعذبها و يصورها

حتى انتهى منها و تركها تنام بتلك الحالة و بما انه حقير رمى ملابسها في القمامة بعد أن مزقهم

_____

استيقظت صباحا و جسدها يؤلمها

نظرت حولها لتبكي على ما تذكرته و تتكلم كالمجنونة : ماذا فعلت بنفسي(تضرب وجهها ) ماذا فعلت بنفسي

عودة إلى الوراء

لقد تجاهلت ماري توماس كثيرا لكنه طلب منها لقاءً أخيرا رغم أنها لم ترتح للمكان و الزمان لكنها قررت أن تعطيه فرصة لكي لا تندم بعد ذلك لكنه كان حقيرا لدرجة حبسها في غرفة من الملهى و انتهاك روحها بكل وقاحة حاولت أن تصرخ كثيرا لكن لا جدوى و انتهى بها الأمر تموت بين يديه

عودة إلى الحاضر

اتصلت ماري ب هاتف الغرفة إلى الإدارة و طلبت ملابسا

ارتدت ما جلبوه و خرجت تائهة لا تعرف ما تفعل جسدها يؤلمها و رأسها يؤلمها تخجل النظر للناس تشعر أنهم يحتقرونها الجميع يعلم في نظرها و إن لم يعلموا سيفهمون من شكلها المتهالك طبعا لم تذهب للشرطة لأنه هددها بنشر صورها و حذرها من حظر رقمه

رن هاتفها لتنتفض برعب لتجده محمد : أهلا عمي كيف حالك. محمد : آه يا ماري ....لقد وجدت أين يحبسها وجدت منزله و شكله من أصحاب النفوذ أنا مرتبك جدا ماذا أفعل متأكد أنها ليست بخير

كانت ماري تبكي بصمت تكلمت داخلها : على الأقل حالها أفضل من حالي ثم ردت عليه : لا بأس عمي ... ستنجو من ذلك سننقذها

_____

غرفة مظلمة ....باردة و هادئة ، هادئة لدرجة مخيفة تفتح عينيها لترى الظلام و لا شيء سواه

جاولت الوقوف ليرتطم رأسها بالسقف قبل أن تكمل وقوفها

و فجأة أضيأت الغرفة

حتى تصرخ و تنفي برأسها

أغمضت عينيها لتسمع صوته العميق: امم لذيذ

نظرت حولها لكن لا شيء لا شيء سوى .....المرايا إنها في غرفة صغيرة من المرايا بدأت تبكي بهستيرية ...إنها فوبيا بتخبط : أخرجني....أنا خائفة جاد : افتحي عينيك .....لن تخرجي ستعيشين هنا بدأت تبكي أكثر و أغمضت عينيها جاد : دائما تسوقين نفسك للأسوأ

شغل الضوء الأحمر و أصوات الصراخ و النجدة

وضعت يديها على أذنها و أغمضت عينيها : ليس مجددا

جاد : والدك سيأتي و ستقولين كلامك نفسه و لن تتراجعي إن شعرت بخدعة في كلامك سيكون رأسه الطبق الرئيسي

زين : لا !!! لا توقف لا تكمل ....أوقفها أرجووووك

و أغمي عليها

أرغب بتعذيبها أستمتع بذلك أعلم أني سادي لعين لكنها مغرية حقا خصوصا بهذه الملابس جسدها يقول مارس علي ساديتك ليث يقول لي مختل لكنني لا أهتم أنا أشعر بالنشوة من منظرها الخائف الباكي أحب تأثيري عليها لكن حقا لقد أحسنت تلك الخادمة باختيار الملابس أما بعد ذلك فعلي ترتيبها لتقابل والدها الأبله هل حقا يعتقدني لا أعلم بوجوده إنه فاشل كبير أرغب بإذلاله قليلا ربما أجعله خادمي سيمسح لي حذائي

2 _____

"أخرجني من هنا أرجووووووك على الأقل أوقف هذه الأصوات أرجوك أخرجني لن آكل شيئا بعد الآن "

أسمع منها تلك الترهات منذ الصباح هي لن تصمت أبدا في الحقيقة بدأت أمل منها هل أخرجها لا لا سأدعها تتعايش مع خوفها عليها أن تنساه تماما أنا أساعدها لا أعاقبها 3

انتهي دوام عملي و أنا الآن في المنزل أتناول طعامي مع أمي التي فجرت رأسي بسؤالها عن زين هل أحبتها لتلك الدرجة هل أجعلها خادمتها الخاصة لكن لا كيف أفسر لأمي

حدثتني أمي عن الكثير كيف قضيت يومها و أنها لم تحتج اليوم لأي مغذي و استطاعت تناول الطعام نوعا ما و شربت عصيرها كله في الواقع أنا سعيد لأجلها لكنني لا أستطيع إبداء ذلك لا أعلم ربما تطبعت القسوة حتى تطبعتني صعدت إلى الأعلى في الواقع ليس لغرفتي بل لزين سمعتها تبكي و تتوسل كالعادة أمرتخا أن تصمت لكنها كانت ترتجف كثيرا

قررت إقناعها بالهدوء و التقبل : أنا لن أخرجك حتى يذهب خوفك هذا

صوتها المرتبك لقد أدمنته: أ أ أنا آهها!!!!! أنا لا! أستطيع

حسنا ستفعلين ما أقول أغمضي عينيك ماذا تحبين أكثر شيء ؟

زين : لا أعلم ...لا أستطيع التفكير

حسنا عندما تفكرين أخبريني

فتحت الباب و ضربته بقوة لكي أبان اني خرجت

زين : أنا اكرهك أكرهك أيها الشرير الضخم المخيف أكرهك كثيرا ....بكااء ..... سأموت هنا أخرجني أنا حتى لا أستطيع فتح عيني أشعر بغثيان قاتل

صفقت لها بحرارة بعد أن انتهت فوجدت أخيرا ملامح الخوف عادت هه أنا حتى لم أعاقبها

نسيت أن أقول لكم العلبة التي هي فيها تستطيع الجلوس بها ليس أكثر و من الخارج شفافة أي أستطيع رؤيتها و الضوء الأحمر و الأصوات من الغرفة الكبيرة الضوء يعكس عليها أما هي فلا ترى سوى زجاج محطم و الكثير منه لقد قرأت كتب نفس كثيرة ....و أعرف كيف أعذب روحها و عقلها جيدا

صوت بكائها ارتفع و بدأت تقول لم أقصد و لم أدرك ما أقول.... لكنني في الحقيقة لن أخرجها حتى لو أذت نفسها إلا غدا صباحا

سأخرج من الغرفة بهدوء و أتركها تصارع نفسها بين الشك بخروجي و اليقين بعقابها

_____

وصلت ماري منزلها و نامت مباشرة لقد كان حلها للهروب من الواقع أسف عليها .....رن هاتفها كثيرا حتى استيقظت عليه بالنهاية لترى رقمه .....ذلك الحقير يجرؤ على الاتصال ....أغلقت الاتصال و لم ترد ...و بعد دقائق وصلتها رسالة "أريدك غدا مع بعض أصدقائي سنتسلى قليلا و إن لم تريدي أخبريني لن أجبرك طبعا لكن يمكنني إعطاؤك الموقع الذي سأنشر به كل شيء سأرسل الزمان و المكان رتبي نفسك أكثر أنت مقرفة"

رنت عليه هاتفه مباشرة : أيها السافل الحقير أنا لن أقبل .....و هل تراني سلعة رخيصة توماس : لا أجبرك .....لا تغضبي هكذا أيتها الجميلة انهمرت دموعها : أنت منحط توماس بضحك : أعرف ...أنتظرك لا تتأخري

_____

باب ضخم فحمي اللون يدق باحترام شديد أسلحة موجهة لرأس الرجل لقد تطلبت هذه الخطوة الكثير من الشجاعة فتح الباب فردوس : نعم محمد : ابنتي هنا أريد أخذها في تلك الاثناء اتصل سميث بسيده فردوس نظرت ل سميث فأومأ لها فردوس : تفضل يمكنك الانتظار في الداخل _____

كان في أحداث كتير هالمرة

رأيكم بالبارت ؟ حاسين بلشت القصة تحلا ؟

عم يعجبكم الأسلوب هلق هو صح لحد الآن مشاهدات قليلة بس لما يكترو أكيد لح يكون في آراء و تعليقات 🤗 موووووووو؟😂 3

6mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

حتى تصرخ و تنفي برأسها

أغمضت عينيها لتسمع صوته العميق: امم لذيذ

نظرت حولها لكن لا شيء لا شيء سوى .....المرايا إنها في غرفة صغيرة من المرايا بدأت تبكي بهستيرية ...إنها فوبيا بتخبط : أخرجني....أنا خائفة جاد : افتحي عينيك .....لن تخرجي ستعيشين هنا بدأت تبكي أكثر و أغمضت عينيها جاد : دائما تسوقين نفسك للأسوأ

شغل الضوء الأحمر و أصوات الصراخ و النجدة

وضعت يديها على أذنها و أغمضت عينيها : ليس مجددا

جاد : والدك سيأتي و ستقولين كلامك نفسه و لن تتراجعي إن شعرت بخدعة في كلامك سيكون رأسه الطبق الرئيسي

زين : لا !!! لا توقف لا تكمل ....أوقفها أرجووووك

و أغمي عليها

أرغب بتعذيبها أستمتع بذلك أعلم أني سادي لعين لكنها مغرية حقا خصوصا بهذه الملابس جسدها يقول مارس علي ساديتك ليث يقول لي مختل لكنني لا أهتم أنا أشعر بالنشوة من منظرها الخائف الباكي أحب تأثيري عليها لكن حقا لقد أحسنت تلك الخادمة باختيار الملابس أما بعد ذلك فعلي ترتيبها لتقابل والدها الأبله هل حقا يعتقدني لا أعلم بوجوده إنه فاشل كبير أرغب بإذلاله قليلا ربما أجعله خادمي سيمسح لي حذائي

2 _____

"أخرجني من هنا أرجووووووك على الأقل أوقف هذه الأصوات أرجوك أخرجني لن آكل شيئا بعد الآن "

أسمع منها تلك الترهات منذ الصباح هي لن تصمت أبدا في الحقيقة بدأت أمل منها هل أخرجها لا لا سأدعها تتعايش مع خوفها عليها أن تنساه تماما أنا أساعدها لا أعاقبها 3

انتهي دوام عملي و أنا الآن في المنزل أتناول طعامي مع أمي التي فجرت رأسي بسؤالها عن زين هل أحبتها لتلك الدرجة هل أجعلها خادمتها الخاصة لكن لا كيف أفسر لأمي

حدثتني أمي عن الكثير كيف قضيت يومها و أنها لم تحتج اليوم لأي مغذي و استطاعت تناول الطعام نوعا ما و شربت عصيرها كله في الواقع أنا سعيد لأجلها لكنني لا أستطيع إبداء ذلك لا أعلم ربما تطبعت القسوة حتى تطبعتني صعدت إلى الأعلى في الواقع ليس لغرفتي بل لزين سمعتها تبكي و تتوسل كالعادة أمرتخا أن تصمت لكنها كانت ترتجف كثيرا

قررت إقناعها بالهدوء و التقبل : أنا لن أخرجك حتى يذهب خوفك هذا

صوتها المرتبك لقد أدمنته: أ أ أنا آهها!!!!! أنا لاا أستطيع

حسنا ستفعلين ما أقول أغمضي عينيك ماذا تحبين أكثر شيء ؟

زين : لا أعلم ...لا أستطيع التفكير

حسنا عندما تفكرين أخبريني

فتحت الباب و ضربته بقوة لكي أبان اني خرجت

زين : أنا اكرهك أكرهك أيها الشرير الضخم المخيف أكرهك كثيرا ....بكاااء ..... سأموت هنا أخرجني أنا حتى لا أستطيع فتح عيني أشعر بغثيان قاتل

صفقت لها بحراراة بعد أن انتهت فوجدت أخيرا ملامح الخوف عادت هه أنا حتى لم أعاقبها

نسيت أن أقول لكم العلبة التي هي فيها تستطيع الجلوس بها ليس أكثر و من الخارج شفافة أي أستطيع رؤيتها و الضوء الأحمر و الأصوات من الغرفة الكبيرة الضوء يعكس عليها أما هي فلا ترى سوى زجاج محطم و الكثير منه لقد قرأت كتب نفس كثيرة ....و أعرف كيف أعذب روحها و عقلها جيدا

صوت بكائها ارتفع و بدأت تقول لم أقصد و لم أدرك ما أقول.... لكنني في الحقيقة لن أخرجها حتى لو أذت نفسها إلا غدا صباحا

سأخرج من الغرفة بهدوء و أتركها تصارع نفسها بين الشك بخروجي و اليقين بعقابها

---

وصلت ماري منزلها و نامت مباشرة لقد كان حلها للهروب من الواقع أسف عليها .....رن هاتفها كثيرا حتى استيقظت عليه بالنهاية لترى رقمه .....ذلك الحقير يجرؤ على الاتصال ....أغلقت الاتصال و لم ترد ...و بعد دقائق وصلتها رسالة "أريدك غدا مع بعض أصدقائي سنتسلى قليلا و إن لم تريدي أخبريني لن أجبرك طبعا لكن يمكنني إعطاؤك الموقع الذي سأنشر به كل شيء سأرسل الزمان و المكان رتبي نفسك أكثر أنت مقرفة"

رنت عليه هاتفه مباشرة : أيها السافل الحقير أنا لن أقبل .....و هل تراني سلعة رخيصة توماس : لا أجبرك .....لا تغضبي هكذا أيتها الجميلة انهمرت دموعها : أنت منحط توماس بضحك : أعرف ...أنتظرك لا تتأخري

---

باب ضخم فحمي اللون يدق باحترام شديد أسلحة موجهة لرأس الرجل لقد تطلبت هذه الخطوة الكثير من الشجاعة فتح الباب فردوس : نعم محمد : ابنتي هنا أريد أخذها في تلك الاثناء اتصل سميث بسيده فردوس نظرت ل سميث فأومأ لها فردوس : تفضل يمكنك الانتظار في الداخل _____

كان في أحداث كتير هالمرة

رأيكم بالبارت ؟ حاسين بلشت القصة تحلا ؟

عم يعجبكم الأسلوب هلق هو صح لحد الآن مشاهدات قليلة بس لما يكترو أكيد لح يكون في آراء و تعليقات 🤗 موووووووو؟😂 3

6mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

6mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تغييرات كبيرة بالبارت بالإضافة للكثير من الأحداث

توقعاتكم قبل القراءة؟

ا

لبارت فيه مشاهد عنيفة و سادية و جنسية 🔞

" ماذا تريد " " ابنتي " "إذا؟" " أعطني إياها " " _____

حسنا ...يبدو أنك لا تفهم أدعى جاد أغلوسيوس...والدي كان زعيم المافيا الإيطالية ....و جدي زعيم المافيا الإسبانية .....أما أنا فأكبر تاجر في إيطاليا و إسبانيا معا ...و نفوذي تصل لكل الكرة الأرضية ...العالم السفلي تحت أمري و العلوي تحت قدمي .....سأكون لطيفا معك و لن أكسر عظامك مباشرة هل تريد ابنتك؟ "

" نعم أريدها " " سميث " " حاضر سيدي " " سيد جاد كن رجلا و أرني إياها ...أنا فقط سأنظر لها ...اسمعني فقط ...توقف عن سحبي .....حتى لو قتلتني تحت سلطتك و نفوذك ..فهذا لن يغير الواقع ....أنت جبان تختبئ خلف السلطة .....و في الواقع أنا لا أرى رجلا حتى "

وقف جاد و اقترب من محمد أمسكه من ياقة قميصه فأغمض محمد عينيه بيأس هو يعرف أنه الطرف الخاسر لكنه يحاول على الاقل

نفث جاد بوجهه الدخان " هل تبيع روحك مقابل النظر لها مرة ؟" تلبك محمد و لم يتكلم فقط أخفض رأسه

" خذه بعيدا سميث إنه مجرد فا.."

" نعم .....أبيعها "

" امممممم "

"و أن طلبت أن أشتري ابنتك مقابل رؤيتها أكثر من مرة ؟ "

" هل ستتركها في الخيار الأول ؟"

" لا "

" إذا اختار الثاني "

" سأجلبها لك "

ذهب جاد و هو يفكر في محمد هل يحب ابنته لتلك الدرجة ام انها حيلة

دخل لغرفة زين و بمجرد أن سمعت خطواته توقفت عن البكاء و كتمت أنفاسها و كانت تنظر يمينا شمالا لعلها تجد ثغرة

فتح قفل الباب الزجاجي " اخرجي " لم تستوعب أبدا ما يحدث هل هي هذه الغرفة طوال الوقت حاولت الخروج لكن قدماها مخدرة

نظر إليها بقلة صبر " هل أعد لعشرة؟ "

حاولت الوقوف من جديد ليمسك يدها و يأخذها إلى والدها بقسوة دخل لغرفة الضيوف لتنظر زين بصدمة فتحت فمها مرات عديدة لتتكلم لكنها لم تجد كلاما من جهة و لم تتجرأ من جهة أخرى اقترب والدها منها و كاد يعانقها لكنها ابتعدت خطوة و التصقت بالوحش تفاجأ والدها من ردة فعلها عدا شكلها الغريب تماما كالمرضى النفسيين " ماذا فعلت بابنتي ؟"

رفع كتفه بلا مبالاة

" لديك نصف ساعة .....إلى اللقاء قصيرتي "

اقتربت زين من والدها و خارت بالبكاء كانت تقبله كثيرا و تعانقه هي لم تتكلم لكن دموعها تكلمت

" بنيتي أتيت اليوم لأقول لك .....ربما هذا ليس حلا منطقيا لكنه الخيار الوحيد .....شرطة البلد لم تساعدنا ابدا بل تعاونت مع ذاك الوغد لذلك ستبقين معه و تتزوجينه رسميا بعد مدة ....ربما أستطيع رؤيتك بين كل فترة .....لا تشتاقي لي و حاولي التأقلم ....ليتني أملك الجرأة لكنت قتلته و قتلت نفسي ...لكنني أخاف عليك يا ابنتي يتملكني شعور الخوف ....على ما يبدو هو يملك نفوذا و سلطة عدا قواه الجسدية و هو ذكي أيضا ذاك واضح حاولي أن تحبيه من يدري ربما يعاملك بشكل حسن و إلا لماذا سيتزوجك ؟! "

همست بصوت خافت لا تسمعه الذبابة " أنا خائفة ساعدنيى"

عانقها والدها و انهمرت دموعه على وجهه ما بيده حيلة بالاضافة إلى أنه يعلم أنه سيقتله بشتى الأحوال حتى لو اختار أي خيار لذلك ينتزه هذا الوقت معها و يودعها بشكل صامت وضعت رأسها على صدره و

أغمضت عينيها و همست مجددا " لم أنم منذ يومين ..لقد حبسني ذلك الوحش في غرفة كلها مرايا " 1

" نامي يا ابنتي نامي " كان يربت عليها حتى نامت و بعد وقت مضت النصف ساعة وضع تحت راسها وسادة و غادر المكان مع سميث لا يعرف ما ينتظره من بعيد كانت عينان زمرديتان تراقبهما و تذرف الدموع بألم بعد أن رحل محمد دخلت سيرين الغرفة و غطت زين و راحت تربت على شعرها

دخل جاد الغرفة و جلس على الأريكة المواجهة لهما شغل التلفاز و قلب بالقنوات دون أن يلقي بالا لنظرات امه الحارقة " ماذا تفعل بالفتاة " تجاهل سؤالها " جاد ...انت تسمعني " التفت اليها ببرود " ماذا أفعل؟ " " أنت تعذبها صحيح ؟" " اجل ، ماذا بذلك" سالت دموعها " لما تفعل ذلك ؟" " لا تتدخلي أمي .....تنهيدة.....تتعبين " " انت نسخة عن والدك .....لا تختلف شيئا ....اذهب و كن رئيس المافيا على الاقل ستكون حقارتك بسبب ....لا تتحدث معي بعد اليوم.....و قبل أن تعذب هذه المسكينة على الأقل أشهر أنها زوجتك أمام الناس أم أنك حتى لم تعد تهتم للأخلاق ....هه و هل تملكها " استقامت سيرين و كانت ستذهب " غدا .....كادت تمشي.....غدا سيكون الزفاف الحقيقي ، واا بالمناسبة أنا لست كأبي ...أنا أسوأ بكثير" ابتسم بجانبية و ذهبت أمه المسكينة المتعبة التي تعيش على الادوية و هي تبكي على مستقبل زين

_____

في نفس الوقت مع اختلاف الاماكن تمشي ماري بين الحواري و هي تبحث عن الشقة في العنوان و أخيرا بعد ساعة من البحث وجدتها رنت الجرس و انتظرت قليلا ....فتح الباب و من غيره توماس الوغد تنحى جانبا فترددت قليلا قبل ان تدخل " هيا عاهرتي الجميلة ادخلي " نظرت له بحقد " ابتعد ايها الوقح " دخلت الى الشقة لقد كانت صغيرة نوعا ما ادخلها لغرفة المعيشة لتنصدم من عدد الشبان انهم ستة بالاضافة ل توماس بدؤو يتكلمون بجشع و استهزاء " اخيرا وصلت الوليمة " " حقا جميلة " " انا ابدأ اولا " " لا كلنا معا " " لقد انتصبت " شعرت ماري بنفسها ستقع لتستند على الحائط نظرت لتوماس بترجي " لا تنظري لي انا حقير " " ارجوك توماس ....انت لست حقير انا اسفة " " انا اسف حقا عاهرتي لكنهم هائجون جدا لا استطيع ايقافهم " وقف واحد منهم و اقترب منها اقترب منها و اخذها لغرفة النوم و قال" الحقوني " كانت تبكي و تحاول الدفاع عن نفسها رماها على السرير و اقترب الجميع أمسكو يديها و قدميها و بدؤو يخلعون ملابسها كانت تتوسل و تبكي لكن لا حياة لمن تنادي نظر بعضهم لبعض و بعدها قال أحدهم " حسنا سنمشي حسب القرعة " ابتعدوا عني و راحو يكتبرون أسماءهم على ورق متناظر بالنسبه لبعضه جلست بطرف السرير و غطت نفسها بالغطاء كانت ترتجف و تبكي و تتوسل تومس الذي يدخن السيجار بجانبها و يربت على رأسها بيده الأخرى انتهى الآخرون من كتابة القرعة و جعلوني أسحب ورقة تعلن موتي خرج اسم من فمي " ج..جان " اقترب مني رجل ضخم قوي البنية شكله كرجال العصابات " إذا أيتها الجميلة سأبدأ " اقترب مني بخطوات بطيئة و الآخرون ثبتوني على السرير بوضعية النجمة كان هناك عداد كل ربع ساعة سيتبدل الشخص أزال بنطاله ليظهر قضيبه كنت أبكي كثيرا لكن عندما رأيت ناطحة السحاب تلك فهمت أنني سأبكي أضعافا بعد قليل لم يداعبني حتى أو يدهن كريما مرطبا و الألعن أنه لم يضع واقي لقد انتهيت حقا راح يدفع بداخلي أكثر و أكثر و أنا فقط أبكي و داخلي يتمزق انتهى الأول و جعلوني أسحب مرة أخرى و كان الاسم هذه المرة " بين " اقترب مني شاب قبيح الشكل أنفه كبير لكنه يملك بنية قوية في الحقيقة شعرت أنني لست خائفة منه لأن شكله غير مهيوب لكنني كنت مخطئة هو لم يغتصبني بقيبه لكن بواحد اصطناعي ضخم جدا لدرجة انه لم يدخل بي مباشرة شعرت أنه مزق مهبلي قبل أن يدخله أما ذاك السمين

فقد شعرت بالغثيان من رائحته العفنة و الرابع و الخامس و السادس و ذلك عدا أنهم يغتصبوني من الأسفل يكون الباقي منتشرا على أنحاء جسدي بعد عدة جولات من الجميع كدت أموت كان توماس يشاهد فقط لكن فجأة " حان دوري "

نظرت إليه بدهشة " هل هكذا تمارسون ....انتم حمقى "

اقترب مني و معه حقيبة أخرج منها أشياء لم أفهمها هي تشبه الإبر أمسكوني بإحكام و أغلقو لي فمي لا أدري لماذا بدأ توماس يغرس بي هذه الأشياء و أنا أئن من الألم و كلما يغمى على يضربني أحدهم بعد أن ربطني على الطاولة المدورة بشكل نجمة و أنا مليئة بهذه الأشياء التي تشبه الدبابيس شغل الكاميرا و بدأ يصور و بدأت أبكي سينشرهم متأكدة كان يضربني بالسياط دون رحمة عدا العض و الكلمات المهينة لقد وضع الفلفل في مهبلي أنا أحترق و أطعمني حبوبا منشطة و سائلي يتدفق بشدة من لمسة أنا خجلة حقا و خائفة من مصيري بكيت كثيرا عندما توضعت ضرباته على مهبلي و ازدادت قوة و ثباتا ابتعد عني لدقائق و بعده اقترب من فمي و فك قيدك لأشعر بنفسي سأتقيأ فك وثاقي و جعلني أقف على ركبتي واحد منهم أمسك شعري و أعاده للوراء و آخر يقف مواجها لي يجعلني أمتص قضيبه لقد عضضته إنه يستحق لكنني ندمت فورا عندما قرب توماس شيئا ما يشبه المسدس أعتقد أنه يصعق أو ما شابه لأن عقلي كاد ينفجر و حتى أنا تألمت من صرختي

أعاد الآخر قضيبه لفمي و كل ذلك مصور

بعد كل ذلك الذل

غك عني تلك الدبابيس و أخذني لغرفة الجلوس أجلسني على حضنه و فتح شاشة التلفاز شغل الفيديو و كان الجميع يشاهد باستماع سواي أبكي تارة من الفيد و تارة من الأيادي التي تتلمسني و أصابع توماس داخلي

دون سابق إنذا ضغط على كلمة " مشاركة " " هل أنشره؟" ببكاء هستيري لا لا لا تفعل " قولي أنا كلبة مطيعة " أ.أنا...أنا كلبة .....مطيعة " لم تعجبني " " امتصي قضيبي بشغف ربما أغير رأيي " نزلت لقضيبه. امتصصته كما طلب و دموعي كانت تبلل كل شيء حتى أنه قذف داخل فمي أنا حقا أرغب بالتقيؤ " مممممم ....أنت جيدة لكن لا يكفي ....افعلي ذلك مع الجميع " نظرت له بحقد كبير و انكسار كبير و لكنني لا أستطيع سوى التنفيذ بعد أن انتهيت قرب قدمه لوجهي " نظفيها بلسانك " نظرت له و كأنني أبول " بجدية؟ " فقال دون تردد " إذا ننشره " أمسكت قدمه و بدأت بلعقها و أنا أبكي بشدة

بعد أن انتهيت " كلبة مطيعة تعالي لحضني "

اقتربت منه و أنا مكسورة حقا كان يربت على رأسي بطريقة مريبة " ولآن أيتها الجميلة سننشر الفيديو " لقد نشره ذلك الحقير ....لقد نشره فعلا بدأت أضرب وجهي و أبكي كالمجنونة كان الضحك سيد المهزلة بدأت أضحك بهستيرية وأنا أضرب وجهي صمت بعدها قلت له " اريد الماء " و ذهبت إلى المطبخ و أول ما وقعت عيني عليه هو الزجاج المكسور أمسكت زجاجة و غادرت الحياة تدريجيا بدأت أفقد الوعي و آخر جملة سمعتها " أيتها المجنونة ماذا فعلت احملها "

---

رأيكم بالبارت كيف ملاقيين ماري بدكن تموت أو تعيش؟ أي ملاحظات؟ 1

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

اقتربت زين من والدها و خارت بالبكاء كانت تقبله كثيرا و تعانقه هي لم تتكلم لكن دموعها تكلمت

" بنيتي أتيت اليوم لأقول لك .....ربما هذا ليس حلا منطقيا لكنه الخيار الوحيد .....شرطة البلد لم تساعدنا ابدا بل تعاونت مع ذاك الوغد لذلك ستبقين معه و تتزوجينه رسميا بعد مدة ....ربما أستطيع رؤيتك بين كل فترة .....لا تشتاقي لي و حاولي التأقلم ....ليتني أملك الجرأة لكنت قتلته و قتلت نفسي ...لكنني أخاف عليك يا ابنتي يتملكني شعور الخوف ....على ما يبدو هو يملك نفوذا و سلطة عدا قواه الجسدية و هو ذكي أيضا ذاك واضح حاولي أن تحبيه من يدري ربما يعاملك بشكل حسن و إلا لماذا سيتزوجك ؟! "

همست بصوت خافت لا تسمعه الذبابة " أنا خائفة ساعدنيي"

عانقها والدها و انهمرت دموعه على وجهه ما بيده حيلة بالاضافة إلى أنه يعلم أنه سيقتله بشتى الأحوال حتى لو اختار أي خيار لذلك ينتزه هذا الوقت معها و يودعها بشكل صامت وضعت رأسها على صدره و أغمضت عينيها و همست مجددا " لم أنم منذ يومين ..لقد حبسني ذلك الوحش في غرفة كلها مرايا " 1

" نامي يا ابنتي نامي " كان يربت عليها حتى نامت و بعد وقت مضت النصف ساعة وضع تحت راسها وسادة و غادر المكان مع سميث لا يعرف ما ينتظره من بعيد كانت عينان زمرديتان تراقبهما و تذرف الدموع بألم بعد أن رحل محمد دخلت سيرين الغرفة و غطت زين و راحت تربت على شعرها

دخل جاد الغرفة و جلس على الأريكة المواجهة لهما شغل التلفاز و قلب بالقنوات دون أن يلقي بالا لنظرات امه الحارقة " ماذا تفعل بالفتاة " تجاهل سؤالها " جاد ...انت تسمعني " التفت اليها ببرود " ماذا أفعل؟ " " أنت تعذبها صحيح ؟" " اجل ، ماذا بذلك" سالت دموعها " لما تفعل ذلك ؟" " لا تتدخلي أمي .....تنهيدة.....تتعبين " " انت نسخة عن والدك .....لا تختلف شيئا ....اذهب و كن رئيس المافيا على الاقل ستكون حقارتك بسبب ....لا تتحدث معي بعد اليوم.....و قبل أن تعذب هذه المسكينة على الأقل أشهر أنها زوجتك أمام الناس أم أنك حتى لم تعد تهتم للأخلاق ....هه و هل تملكها " استقامت سيرين و كانت ستذهب " غدا .....كادت تمشي.....غدا سيكون الزفاف الحقيقي ، واا بالمناسبة أنا لست كأبي ...أنا أسوأ بكثير" ابتسم بجانبية و ذهبت أمه المسكينة المتعبة التي تعيش على الادوية و هي تبكي على مستقبل زين

---

في نفس الوقت مع اختلاف الاماكن تمشي ماري بين الحواري و هي تبحث عن الشقة في العنوان و أخيرا بعد ساعة من البحث وجدتها رنت الجرس و انتظرت قليلا ....فتح الباب و من غيره توماس الوغد تنحى جانبا فترددت قليلا قبل ان تدخل " هيا عاهرتي الجميلة ادخلي " نظرت له بحقد " ابتعد ايها الوقح " دخلت الى الشقة لقد كانت صغيرة نوعا ما ادخلها لغرفة المعيشة لتنصدم من عدد الشبان انهم ستة بالاضافة ل

توماس بدؤو يتكلمون بجشع و استهزاء " اخيرا وصلت الوليمة " " حقا جميلة " " انا ابدأ اولا " " لا كلنا معا " " لقد انتصبت " شعرت ماري بنفسها ستقع لتستند على الحائط نظرت لتوماس بترجي " لا تنظري لي انا حقير " " ارجوك توماس ....انت لست حقير انا اسفة " " انا اسف حقا عاهرتي لكنهم هائجون جدا لا استطيع ايقافهم " وقف واحد منهم و اقترب منها اقترب منها و اخذها لغرفة النوم و قال" الحقوني " كانت تبكي و تحاول الدفاع عن نفسها رماها على السرير و اقترب الجميع أمسكو يديها و قدميها و بدؤو يخلعون ملابسها كانت تتوسل و تبكي لكن لا حياة لمن تنادي نظر بعضهم لبعض و بعدها قال أحدهم " حسنا سنمشي حسب القرعة " ابتعدوا عني و راحو يكتبرون أسماءهم على ورق متناظر بالنسبه لبعضه جلست بطرف السرير و غطت نفسها بالغطاء كانت ترتجف و تبكي و تتوسل تومس الذي يدخن السيجار بجانبها و يربت على رأسها بيده الأخرى انتهى الآخرون من كتابة القرعة و جعلوني أسحب ورقة تعلن موتي خرج اسم من فمي " ج..جان " اقترب مني رجل ضخم قوي البنية شكله كرجال العصابات " إذا أيتها الجميلة سأبدأ " اقترب مني بخطوات بطيئة و الآخرون ثبتوني على السرير بوضعية النجمة كان هناك عداد كل ربع ساعة سيتبدل الشخص أزال بنطاله ليظهر قضيبه كنت أبكي كثيرا لكن عندما رأيت ناطحة السحاب تلك فهمت أنني سأبكي أضعافا بعد قليل لم يداعبني حتى أو يدهن كريما مرطبا و الألعن أنه لم يضع واقي لقد انتهيت حقا راح يدفع بداخلي أكثر و أكثر و أنا فقط أبكي و داخلي يتمزق انتهى الأول و جعلوني أسحب مرة أخرى و كان الاسم هذه المرة " بين " اقترب مني شاب قبيح الشكل أنفه كبير لكنه يملك بنية قوية في الحقيقة شعرت أنني لست خائفة منه لأن شكله غير مهيوب لكنني كنت مخطئة هو لم يغتصبني بقيبه لكن بواحد اصطناعي ضخم جدا لدرجة انه لم يدخل بي مباشرة شعرت أنه مزق مهبلي قبل أن يدخله أما ذاك السمين فقد شعرت بالغثيان من رائحته العفنة و الرابع و الخامس و السادس و ذلك عدا أنهم يغتصبوني من الأسفل يكون الباقي منتشرا على أنحاء جسدي بعد عدة جولات من الجميع كدت أموت كان توماس يشاهد فقط لكن فجأة " حان دوري "

نظرت إليه بدهشة " هل هكذا تمارسون ....انتم حمقى "

اقترب مني و معه حقيبة أخرج منها أشياء لم أفهمها هي تشبه الإبر أمسكوني بإحكام و أغلقو لي فمي لا أدري لماذا بدأ توماس يغرس بي هذه الأشياء و أنا أئن من الألم و كلما يغمى على يضربني أحدهم بعد أن ربطني على الطاولة المدورة بشكل نجمة و أنا مليئة بهذه الأشياء التي تشبه الدبابيس شغل الكاميرا و بدأ يصور و بدأت أبكي سينشرهم متأكدة كان يضربني بالسياط دون رحمة عدا العض و الكلمات المهينة لقد وضع الفلفل في مهبلي أنا أحترق و أطعمني حبوبا منشطة و سائلي يتدفق بشدة من لمسة أنا خجلة حقا و خائفة من مصيري بكيت كثيرا عندما توضعت ضرباته على مهبلي و ازدادت قوة و ثباتا ابتعد عني لدقائق و بعده اقترب من فمي و فك قيدك لأشعر بنفسي سأتقيأ فك وثاقي و جعلني أقف على ركبتي واحد منهم أمسك شعري و أعاده للوراء و آخر يقف مواجها لي يجعلني أمتص قضيبه لقد عضضته إنه يستحق لكنني ندمت فورا عندما قرب توماس شيئا ما يشبه المسدس أعتقد أنه يصعق أو ما شابه لأن عقلي كاد ينفجر و حتى أنا تألمت من صرختي

أعاد الآخر قضيبه لفمي و كل ذلك مصور

بعد كل ذلك الذل

غك عني تلك الدبابيس و أخذني لغرفة الجلوس أجلسني على حضنه و فتح شاشة التلفاز شغل الفيديو و كان الجميع يشاهد باستماع سواي أبكي تارة من الفيد و تارة من الأيادي التي تتلمسني و أصابع توماس

داخلي

دون سابق إنذا ضغط على كلمة " مشاركة " " هل أنشره؟" ببكاء هستيري لا لا لا تفعل " قولي أنا كلبة مطيعة " أ.أنا...أنا كلبة .....مطيعة " لم تعجبني " " امتصي قضيبي بشغف ربما أغير رأيي " نزلت لقضيبه. امتصصته كما طلب و دموعي كانت تبلل كل شيء حتى أنه قذف داخل فمي أنا حقا أرغب بالتقيؤ " مممممم ....أنت جيدة لكن لا يكفي ....افعلي ذلك مع الجميع " نظرت له بحقد كبير و انكسار كبير و لكنني لا أستطيع سوى التنفيذ بعد أن انتهيت قرب قدمه لوجهي " نظفيها بلسانك " نظرت له و كأنني أبول " بجدية؟ " فقال دون تردد " إذا ننشره " أمسكت قدمه و بدأت بلعقها و أنا أبكي بشدة

بعد أن انتهيت " كلبة مطيعة تعالي لحضني "

اقتربت منه و أنا مكسورة حقا كان يربت على رأسي بطريقة مريبة " ولآن أيتها الجميلة سننشر الفيديو " لقد نشره ذلك الحقير ....لقد نشره فعلا بدأت أضرب وجهي و أبكي كالمجنونة كان الضحك سيد المهزلة بدأت أضحك بهستيرية وأنا أضرب وجهي صمت بعدها قلت له " اريد الماء " و ذهبت إلى المطبخ و أول ما وقعت عيني عليه هو الزجاج المكسور أمسكت زجاجة و غادرت الحياة تدريجيا بدأت أفقد الوعي و آخر جملة سمعتها " أيتها المجنونة ماذا فعلت احملها "

---

رأيكم بالبارت كيف ملاقيين ماري بدكن تموت أو تعيش؟ أي ملاحظات؟ 1

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أعتقد أنني نمت طويلا خيوط الشمس تخرج من الشرفة و كأنها ذهب هذا يذكرني بشيء واحد فقط ..إنه الريف اشتقت لجوه و نقائه كثيرا ترى هل عاد أبي إليه مع خيبته كم أرغب بالسؤال ....أكره خوفي أكرهه كثيرا لولاه لم أصل هنا فردوس : استيقظي يا ابنتي! تذكرتها هذه السيدة الكبيرة ...لقد كانت لطيفة معي لكن..... ما بها مرتبكة حتى أنها لا تنظر لعيني خرجت أول كلمات خطرت لعقلي : أين أبي فردوس : ابنتي الجميلة (جلست على السرير ) لا أملك الحق في التكلم معك بمواضيع غير عملي .....(أحنت رأسها و

كأنها تخجل مما تقول ) سيكون اليوم طويلا لكنك تتخطينه (أمسكت يداي ) سيكون لطيفا يوما ما و سيحبك صدقيني زين : من تقصدين ؟ أشعر أنها لا تريد ذكر المقصود ...لقد ارتبكت و جعلتني أنهض هي فقط تريد الانتهاء بسرعة لم أرد إحراجها لذلك ذهبت معها أدخلتني الحمام و جعلتني أتعرى ....لا أعلم هل هو جيد أن أتعرى أمام امرأة غريبة أذكر أمي عندما كانت تقول بحزم " لا تجعلي أحدا يلمسك ، لا تري جسدك لأحد ، لا تكوني دون أخلاق " لم أشعر بنفسي أبكي هل أنا الآن بلا أخلاق ( بالمناسبة زين كتير بريئة و هذا بسبب أنها كانت عايشة بقرية ...يعني كلشي بسيط هنيك .....كلشي كانت بتعرفو القبلة الفرنسية ) فردوس : لا تبكي .....أرجوك يا ابنتي لن أؤلمك لكنني لم أكن أبكي بسبب الألم أنا فقط أبكي بسبب الخجل

---

أعلم أنه سيكون قاسيا مع هذه الطفلة و سيحرمها من كل شيء تقترنه الحرية سيكون النفس محرما عليها ...و هي ...آه من براءتها و نعومتها أرق من الثلج أنا حقا أشعر بذنب كبير أجهزها لجحيمها .....ستكون مساء وليمة لذاك الأسد سيفترسها دون ذرة رحمة ....و هي ستبكي و تبكي ربما تعتاد علية يوما لكنها لن تحبه ....و هو سيبقى هو ...سيسيطر عليها و يعذبها و ربما يحرمها أطفالها سيسلب منها الحياة ربما تتساءلون من أين لي تلك المعلومات أنا ولدت في هذا القصر الكبير أمي و أبي كانا يعملان هنا بمناصب عالية و بعد 19 عام من وجودي ماتت أمي بسبب والده الحقير ..لا لا كلمة حقير قليلة في الواقع حاول انتهاك شرفها لكنها لم تسمح له فقتل والدي أمام عينيها و قتلها بعد أن اغتصبها ليال عديدة هو لم يقتلني لأنه أرادني خادمة لابنه القادم و لم يجد أحدا مخلصا غيري حتى زوجته لقد كان بكاؤها و صراخها أكثر شيء مسموعا كل ليلة هو لم يتركها حتى يوم ولادتها لقد كان يضاجعها ...بل يغتصبها و في ذاك اليوم خرج جاد إلى الحياة ذاك الولد الذي كان ينام على صوت السياط لقد كان والده صارما معه جدا يعذبه ليشتد عوده لقد انتهي من تعليمه في سنين قليلة .....أعترف أنه صنع نابغة لكن جسد جاد مليء بالجروح و الخدوش و كلها من قسوة والده عندما أكمل جاد سنه 21 مات والده أخيرا و حينها أقسم أنه لن يدخل بمجال عمل والده أبدا و لن يرث منه قرشا واحدا عدا هذا القصر و بدأ يؤسس نفسه شيئا فشيئا لكن كما يقولون الولد ابن أبيه ....إنه مثله دون أن يدري متعجرف متكبر يكره و يتعالى سادي حقير يعذب كل من لا يعجبه و يأخذ كل ما يحلو له أما أمه ....تلك المسكينة ... أصيبت بالسرطان منذ ستة أشهر و يبدو أن أيامها معدودة هي لا تتحسن و جاد لا يسمح لها بالسفر أو الخروج أو الدخول يعتقد أن أفضل عناية ستتلقاها بهذا القصر

و الآن أنا أضع اللمسات الأخيرة على هذه الجميلة التي ستصبح زوجة الوحش

---

من بين أولئك الحثالة وجد طبيب عالج جرح يدها و تركها تنام بهدوء ذهبوا كلهم بالطبع و لم يبق سوى توماس و ماري النائمة بدأت تتحرك و تتقلب مما جعل توماس ينتبه عليها إنها جميلة جدا أظن أنني سأكرر جولة أخرى عندما تستيقظ فتحت عينيها ببطء و فركتهما و بعدها فجأة بدأت تبكي ربما استوعبت حالها لا أدري حسنا لن أتكلم أريد أن أرى ما ستفعل تنظر إلي الآن و بكاؤها يزداد

صوتها مبحوح جدا و شفاهها جافة : أرجوك ....احذفهم أفعل ما تريد ... اقتربت منها و جلست بطرف السرير أزلت عنها الغطاء ....لعقت شفتاي ...إنها عارية مثيرة أغمضت عينيها و بكاؤها لم يتوقف قبلت رقبتها و امتصصتها لاسمعها تقول بانكسار : توقففف ابتعدت عنها : بما أنك استيقظتي ...يمكنك العودة الى المنزل ...عندما أتصل بك تردين هاا؟

إنها لا تعطيني جواب قررت استغلال ضعفها همست في أذنها : هل أنا حقير ؟ بالطبع كانت يداي تتجول على جسدها بحرية : لاا لا انت لست حقير : شششششششش لا دموع : ح حسنا كما تريد : ولا اعتراض بعد اليوم : لكن أرجووك ...احذف.. : سأفكر بالموضوع ....يمكنك الذهاب الآن

لا أعتقدها ستذهب .....متأكد أسفلها يحترق ولا تقوى على النهوض و بالطبع سأنتهز الموقف و أمضي الليل آكلها

_____

أهلا بك سيد جاد كنا ننتظرك منذ زمن كرسيك لم يتحرك و الآن عالمنا يرحب بنابغة مثلك

_____

22/1/2022 القصر مليء بالحاضرين الجميع متزين و الموسيقا تحتل المكان دخلت لغرفة زين : هل انتهت ؟ فردوس : نعم سيدي عروستك جاهزة نظرت لي و كأنني سأقتلها أمسكت يدها و همست : لا تجرأي على الاستنجاد بأحد و لا على البكاء خرجت معها إلى الحضور و هي تمشي ورائي و قلبها ..هه أنا أسمع نبضاته دخلنا إلى البهو ليصفق الحاضرين اقتربت امي منها و عانقتها بحرارة : انت رائعة الجمال .....سأبكي حقا ابني يتزوج من هذه الملاك سيكون مشاكسا اليوم ...لكن لا بأس تحمليه قليلا فقط غمزت لها و ضحكت بصوت عالي متأكد أن هذه الحمقاء لا تفقه شيئا و سأكون معلمها لكثير من الوقت

مر الوقت ببطء و أنا أرى زين أمامي كالتمثال هي لا تتجرأ على فعل شيء حتى أنهة شاردة تماما ...هه ربما تخمن ما سيحدث لها بسبب العادات و التقاليد اضطررنا لمراسم الزواج وفلا لم تخيب ظني لقد ارتبكت و كادت تبكي لكنها وافقت في النهاية و عندما رقصنا فقط دهست على قدماي لم أتألم لكنها مستفزة كفاية لجعلي أعاقبها بعد قليل

أراها ترتجف بينما أودع الضيوف اقتربت أمي و قالت : ليلة سعيدة أيها العروسان أتمنى أن تستمتعا أمي المسكينة إنها ليلة سعيدة لي فقط هذه الغبية ستكون أداة لإشباعي فقط ...هذا إن استطاعت صعدنا "غرفتنا" من الآن و صاعدا بدأت تبكي ...حقا أريد ضربها الآن بعد أن دخلت الغرفة أغقت الباب بقوة دليلا على نفاذ صبري ....أحب إرعابها انتفضت و بدأت تمسح دموعها أقفلت الباب و وضعت المفتاح على الرف بحيث لا تطاله كانت تنظر لي بخوف شديد ...بالأحرى كانت تنظر لأقدامي أين أمشي

أغلقت النوافذ و الشرفة و أقفلتهم و من ثم الستائر شغلت الإضاءة و قيمتها بعيني إنها جميلة في الواقع .....جمالها قروي بحت لكنني أحبه ...يجذبني فستانها الأبيض و مكياجها الناعم متناسق مع بشرتها الشاحبة و بنيتها الضعيفة سألتها بنبرة طبيعية ربما سأكون لطيفا إن لم تغضبني : جائعة؟

نظرت إلي بعينين تلمع ككلب قدمت له عظمة و لكنها سرعان ما تراجعت عن تلك النظرة : ل لا... أعرف رفعت كتفاي بلا مبالاة : إذا لست جائعة تجعت دموعها و كأنني جلدتها مئة جلدة : لكن : لا يوجد لكن إنه أول قانون ...أسألك مرة واحدة فقط و تجيبينني مرة واحدة فقط لا للفرص الثانية

اقتربت منها لتتراجع قليلا ...هه أبن ستذهب إنها سجينتي الآن : هل أخبرك شيء

أغمضت عينيها و أخفضت رأسها و يبدو أن عينيها ستمطر اقتربت من أذنها و همست : جحيمي يرحب بكِ..... قصيرتي

_____

رأيكم بالأحداث رأيكم بالكتابة كيف القصة بشكل عام ممكن تفاعل لأعرف كيف شايفين الوضع 😜 5

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

و الآن أنا أضع اللمسات الأخيرة على هذه الجميلة التي ستصبح زوجة الوحش

_____

من بين أولئك الحثالة وجد طبيب عالج جرح يدها و تركها تنام بهدوء ذهبوا كلهم بالطبع و لم يبق سوى توماس و ماري النائمة بدأت تتحرك و تتقلب مما جعل توماس ينتبه عليها إنعا جميلة جدا أظن أنني سأكرر جولة أخرى عندما تستيقظ فتحت عينيها ببطء و فركتهما و بعدها فجأة بدأت تبكي ربما استوعبت حالها لا أدري حسنا لن أتكلم أريد أن أرى ما ستفعل تنظر إلي الآن و بكاؤها يزداد

صوتها مبحوح جدا و شفاهها جافة : أرجوك ....احذفهم أفعل ما تريد ... اقتربت منها و جلست بطرف السرير أزلت عنها الغطاء ....لعقت شفتاي ...إنها عارية مثيرة أغمضت عينيها و بكاؤها لم يتوقف قبلت رقبتها و امتصصتها لاسمعها تقول بانكسار : توقففف ابتعدت عنها : بما أنك استيقظتي ...يمكنك العودة الى المنزل ...عندما أتصل بك تردين هاا؟

إنها لا تعطيني جواب قررت استغلال ضعفها همست في أذنها : هل أنا حقير ؟ بالطبع كانت يداي تتجول على جسدها بحرية : لاا لا انت لست حقير : شششششششش لا دموع : ح حسنا كما تريد : ولا اعتراض بعد اليوم : لكن أرجووك ...احذف.. : سأفكر بالموضوع ....يمكنك الذهاب الآن

لا أعتقدها ستذهب .....متأكد أسفلها يحترق ولا تقوى على النهوض و بالطبع سأنتهز الموقف و أمضي الليل آكلها

_____

أهلا بك سيد جاد كنا ننتظرك منذ زمن كرسيك لم يتحرك و الآن عالمنا يرحب بنابغة مثلك

_____

22/1/2022 القصر مليء بالحاضرين الجميع متزين و الموسيقا تحتل المكان دخلت لغرفة زين : هل انتهت ؟ فردوس : نعم سيدي عروستك جاهزة نظرت لي و كأنني سأقتلها أمسكت يدها و همست : لا تجرأي على الاستنجاد بأحد و لا على البكاء خرجت معها إلى الحضور و هي تمشي ورائي و قلبها ..هه أنا أسمع نبضاته دخلنا إلى البهو ليصفق الحاضرين اقتربت امي منها و عانقتها بحرارة : انت رائعة الجمال .....سأبكي حقا ابني يتزوج من هذه الملاك سيكون مشاكسا اليوم ...لكن لا بأس تحمليه قليلا فقط غمزت لها و ضحكت بصوت عالي متأكد أن هذه الحمقاء لا تفقه شيئا و سأكون معلمها لكثير من الوقت

مر الوقت ببطء و أنا أرى زين أمامي كالتمثال هي لا تتجرأ على فعل شيء حتى أنهة شاردة تماما ...هه ربما تخمن ما سيحدث لها بسبب العادات و التقاليد اضطررنا لمراسم الزواج وفلا لم تخيب ظني لقد ارتبكت و كادت تبكي لكنها وافقت في النهاية و عندما رقصنا فقط دهست على قدماي لم أتألم لكنها مستفزة كفاية لجعلي أعاقبها بعد قليل

أراها ترتجف بينما أودع الضيوف اقتربت أمي و قالت : ليلة سعيدة أيها العروسان أتمنى أن تستمتعا أمي المسكينة إنها ليلة سعيدة لي فقط هذه الغبية ستكون أداة لإشباعي فقط ...هذا إن استطاعت صعدنا "غرفتنا" من الآن و صاعدا بدأت تبكي ...حقا أريد ضربها الآن بعد أن دخلت الغرفة أغقت الباب بقوة دليلا على نفاذ صبري ....أحب إرعابها انتفضت و بدأت تمسح دموعها أقفلت الباب و وضعت المفتاح على الرف بحيث لا تطاله كانت تنظر لي بخوف شديد ...بالأحرى كانت تنظر لأقدامي أين أمشي

أغلقت النوافذ و الشرفة و أقفلتهم و من ثم الستائر شغلت الإضاءة و قيمتها بعيني إنها جميلة في الواقع .....جمالها قروي بحت لكنني أحبه ...يجذبني فستانها الأبيض و مكياجها الناعم متناسق مع بشرتها الشاحبة و بنيتها الضعيفة سألتها بنبرة طبيعية ربما سأكون لطيفا إن لم تغضبني : جائعة؟

نظرت إلي بعينين تلمع ككلب قدمت له عظمة و لكنها سرعان ما تراجعت عن تلك النظرة : ل لا... أعرف رفعت كتفاي بلا مبالاة : إذا لست جائعة تجعت دموعها و كأنني جلدتها مئة جلدة : لكن : لا يوجد لكن إنه أول قانون ...أسألك مرة واحدة فقط و تجيبينني مرة واحدة فقط لا للفرص الثانية

اقتربت منها لتتراجع قليلا ...هه أبن ستذهب إنها سجينتي الآن : هل أخبرك شيء

أغمضت عينيها و أخفضت رأسها و يبدو أن عينيها ستمطر اقتربت من أذنها و همست : جحيمي يرحب بكِ..... قصيرتي

---

رأيكم بالأحداث رأيكم بالكتابة كيف القصة بشكل عام ممكن تفاعل لأعرف كيف شايفين الوضع 😜 5

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

البارت عبارة عن مشاهد جنسية 🔞

---

"ماذا يقصد بجحيمه و هل يوجد أسوأ من ما عشته؟ "

# WRITER تبكي زين بغزارة أمسك جاد رأسها و اقترب من فمها و بدأ يقبلها كانت تحاول إبعاده و مقاومته لكنه أقوى منها بأضعاف افترس شفتيها العذراء بقوة و كانت فقط تبكي و تضربه على صدره و بعد أن شرّك شفتيها ابتعد عنها ليراها تذهب إلى الحمام .....نعم لم تحتمل شناعة الموقف و راحت تتقيأ ظل واقفا في مكانه ينتظرها حتى تعود .....كان صوت بكائها مسموعا و عندما شعر أنها انتهت و لم تأتي : زين ..... مشى خطوات إليها ... كانت تسمعهم بوضوح و ترتجف أوصالها مع كل خطوة : هيا صغيرتي ....لا أرغب بالانتظار .....قال بصوت بارد مخيف و صارم : اخرجي صارعت نفسها كثيرا حتى خرجت و هي تمسح دموعها ....يا لها من مسكينة ماذا سيحدث عندما تتعرى أمامه أو.....هه عندما يخترقها قال مجددا : اقتربي

جلس على الأريكة لتقترب إليه و مع كل خطوة تخطوها تشعر أنها تقترب من جحيمها حقا طبطب لها على المكان الفارغ بين قدميه فجلست بتردد حاوطها بذراعيه و بدأ يقبلها من رقبتها و هي تحاول إبعاده قدر المستطاع حتى أمسك يديها بقوة و جعلها تتأوه من الألم : اصرخي قدر ما تشائين .....أريد أن أسمع صراخك و بكائك الليلة ..و كل ليلة ما إن سمعت ذلك حتى علا صوت بكائها و أصبحت تتحرك بعشوائية : اتركني ....أرجوك ...تؤلمني ...آه توقف عن امتصاصها و عضها وطبع علاماته عليها أمسك وجهها و أداره إليه و كاد أن يقبل شفتيها : إن تقيأتي مرة أخرى سؤلمك حقا وضعت يديها على فمها و بدأت تبكي و تنظر لعينيه و كأنها تقول لا تفعل أزال يديها و قبل فمها بوحشية أكثر من ذي قبل و ما إن تركها حتى ذهبت تتقيأ و هي تبكي لكن هذه المرة خرجت وحدها من الحمام إنها تتعلم بسرعة أووووو تتجنب العواقب فقط اقترب منها و لفها ليقابل ظهرها فتح سحاب فستانها لتشهق و يدها على فمها مما فعله كرد فعل سريع : لا ....لا تفعل و ابتعدت حسنا لقد نجحت بإثارة غضبه ....صفعها على وجهها و الآخر و الآخر : القانون الثاني ....كلمة لا ليست من مفرداتك و لا يوجد أية كلمة تعبر عن الرفض ....أنت ستطيعينني حتى لو أمرتك بالموت بكاااء رماها على السرير و بدأ بخلع ملابسه و عندما خلع البوكسر شهقت مجددا و أدارت وجهها للطرف الآخر " ماذا يفعل ...بكاء.... لما يعري نفسه " اقترب منها و بدأ يعريها أيضا و هي تبكي و تحاول الفرار : أنا أسيطر على أعصابي حتى الآن ....فقط لا تجعليني أفقد السيطرة : أرجووووك ...ابتعد ضرب على رأسه ضربة تهد حائطا و نظر لها بعينين كالجمر .....بصراخ : لا زالت تقول ابتعد .....أمسك كريستالة و رماها على الأرض لتصرخ من الرهبة .....لا زالت تقول ابتعد .....أمسك حزامه و اقترب منها .....التفي ..." آسفة ..أرجووك " ...بصراخ أكبر ....التفي أيتها اللعينة جعلها تنام على بطنها و بدأ يضربها على مؤخرتها كانت تتلوى من الألم و تصرخ بالمقلوب حتى رمى الحزام من يده و رمى البوكسر أزال عنها ثيابها و هي لا تقوى على الحركة حتى بقيت بالملابس الداخلية السوداء : في المرة القادمة كوني مطيعة كانت تبكي بصمت بينما تتجول أسنانه على جسدها و كلما شعرت بالغثيان تحاول الهرب للتقيؤ لكنه لا يسمح لها و يحذرها أنه سيضربها أكثر من ذلك فك حمالة الصدر أصبح وجهها أحمرا كالطماطم و بدأت تبكي بهستيرية لا تستطيع أن تقول لا و لا تستطيع الابتعاد فقط تبقى ساكنة أمسك واحدا و بدأ يعصره و الآخر في فمه يعضه و يمتصه لقد كانت ترتعش كثيرا و كأنه يخترقها و أكثر

ذلك يدل على أنها لم تتعرض لمغازلة في حياتها حتى و ذلك ما جعل جاد سعيدا إنه بدايتها و نهايتها مالكها الأول و الأخير تجولت يده إلى الأسفل و أنزلت ما تبقى من ملابس داخلية ذلك ما جعلها تبكي بحرقة و تتشجع : أرجووك : قولي " ضاجعني " : أرجووك .....ابتعد ضربها على وجهها ....حتى نزف أنفها أما شفتاها فتنزف من الأساس : والآن قولي " ضاجعني " ببكاء شديد و ترجي : تؤلمني : زين سأعيدها للمرة الأخيرة .. رص على أسنانه و رفع رأسه لأعلى و شد شعرها و أعاد رأسها للوراء .....قولييي ...ضاااجعنني نفت برأسها : أنت تؤلمني ....اتركني أرجووك : هل أنت غبية ؟ هل أقتلك ؟ ماذا أفعل معك هيا أخبريني ؟ أقول لك لا يوجد رفض و ترفضين ...و تعيدين الرفض مرات عديدة ...هل أقطع لسانك و أطعمه لكلبي ماذا أفعل بك قوليي أتخالينني لا أفعلها لا أيتها العاهرة أفعلها استقام عنها و دخل الحمام خرج بعد قليل و معه مقص كبير اقترب منها و قال مع ابتسامة مجنونة : مدي لسانك .... نفت برأيها و هي تبكي و تمسك يده بترجي أحنت رأسها ووضعت يديها على أذنيها و قالت بخفوت : ضا...جعني أعاد المقص إلى الحمام و اقترب منها : لم أسمع ماذا قلتي ؟ ببكاء : ضا..جع..ني : أحسنت فتح قدميها لكنها أغلقتهم لا إراديا فتحهما مرة أخرى و أمسكهما قرب رأسه من مهبلها و كان مليئا بالسوائل و كأنه ضاجعها ألف مرة لا أعلم ماذا يفعل بالضبط لكنني أتألم كثيرا و أشعر بشعور مقرف جدا ...أريد التقيؤ لكنه لا يسمح لي آه ه ه يدخل أصابعه بي آه ماذا يفعل ....يجعلني أبكي فقط و الآن يهمس كالمجنون " امم لذيذ " انه يصدر أصوات غريبة من فمه أنا حقا لا أفهمه آهاااا أنا أتألم كثيرا # JAD و الآن سأدخل قضيبي باعدت بين قدميها أكثر و أدخلته لأسمع صرختها تدوي في الغرفة جيد أنها تعزل الصوت و إلا كانت أمي بيننا الآن بدأت أدخل و أخرج بها و همست " ضيق " أنا أعلم أنها نقية حتى في تفكيرها و روحها إنها كملاك صغير علق في شبكة عنكبوت كانت تبكي و تضرب على السرير من الألم و تنفي برأسها .....هه مجرد طفلة لا تعرف كيف تستمتع سارعت من حركتي قليلا ...لقد بدأت أشعر بالنشوة هل حقا هذه الصغيرة توصلني للنشوة ....و أكثر الأجساد أنوثة و إثارة لم توصلني بتلك السرعة ...غرييييب أراها تتخبط مجددا ... يبدو أنها ستتقيأ أشعر بشيء يدخل بي إنه كالسائل بطني ممتلئة أشعر أن ذاك الشيء بداخلي سيخرج من حلقي أنا أضرب على السرير و على صدره و كل شيء و أترجاه لكنني لا أجرؤ على قول ابتعد إنه على تلك الحالة منذ ساعات ....يرتاح قليلا و هو بداخلي و يعاود الكرة ...لا يتركني التقط أنفاسي حتى قدماي تؤلمانني كثيرا و هو يريدني أن أقف الآن # JAD أستطيع الاستمرار حتى الصباح لكنني لا أريدها أن تموت ...سأكتفي هنا أجرها إلى الحمام و هي كالأموات جسد بلا حياة تمشي كالبطريق لا تريد أن تلصق قدميها معا فتحت مياه الحوض و الآن أجلسها بداخله سآخذ دوشا سريعا ثم أتركها تستحم وحدها تجلس على الأرض بطرف الحوض تضم ركبتيها لصدرها و تضع رأسها عليهما أعتقدها تبكي لا بأس معي طالما انتهيت منها خرجت من الحمام و ما إن أغلقت الباب حتى علا صوت بكائها.....كأنها تضرب نفسها ...أسمعها تتكلم " ماذا فعل بي ...ماذا فعل بي. .....أنا أتألم ....أبيييى أمييى ....أنا أريدكم ...آهاااا ....أنا خائفة ..." لما صمتت هل أذت نفسها فتحت الباب لأراها ملقاة على الأرض لقد أغمي عليها مضطر لحمامها ثم ألقيها على الأريكة _____

ما هذا الألم الفظيع جسدي .... آه و كأنني وقعت من الطابق الاخير لحظة "فركت عينيها" تذكرت " نظرت حولها هل يوجد أحد في الجوار " أشعر بالبرد و الجوع و التعب .....أريد أبي

استقمت عن الأريكة و تجولت حافية في الغرفة كنت أرتدي لباسا مخزيا أخجل من نفسي به

إنها الرابعة فجرا دخلت إلى الحمام و غسلت وجهي نظرت إلى المرآة بحسرة ماهذه اللوحة الفاشلة التي صنعها يجب أن أرمي في القمامة أقسم أن دموعي جفت من البكاء تهالكت روحي و هو لازال يقتلني أكثر ....أنا متعبة متى أعود منزلي و حياتي القديمة خرجت من الحمام لأجده يجلس على الأريكة التي كنت

مستلقية عليها اقتربت منه و نظري على الأرض استجمعت قواي كلها و شجعت نفسي كثيرا و عندما كنت سأتكلم سبقتني جملته التي صعقتني "انزعي ملابسك " نظرت إليه بدهشة و لكنني جمعت نفسي و أخذت نفسا عميقا و كأنني سأطيره عندما أخرج نفسي أناا ....شبكت اي ....أنا جائعة أطفأ السيجارة و استقام عن الأريكة عدت خطوة إلى الوراء و من سوء حظي دخلت زجاجة بقدمي من الكريستال المحطم فقلت لا إراديا " آاا " و نططت على قدم واحدة كان يمشي حولي و تجاهل قدمي و يمشّي إصبعين على كتفي : هل تجاهل أحدهم أوامري لتوه بلعت ريقي بصعوبة ....أنا صغيرة الحجم جدا أمامه قلت بارتباك و صوت متحجرش: أناا لم أقصدد اقترب من رقبتي و تنفس عليها فحاولت الابتعاد لكنه لم يتركني و همس قبل أنا يمتصها : و أنا جائع .....جائعك أيتها القصيرة فقط يا ليتني مت قبل أن أستيقظ هه لقد أعاد الكرة

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ذلك يدل على أنها لم تتعرض لمغازلة في حياتها حتى و ذلك ما جعل جاد سعيدا إنه بدايتها و نهايتها مالكها الأول و الأخير تجولت يده إلى الأسفل و أنزلت ما تبقى من ملابس داخلية ذلك ما جعلها تبكي بحرقة و تتشجع : أرجووك : قولي " ضاجعني " : أرجووك .....ابتعد ضربها على وجهها ....حتى نزف أنفها أما شفتاها فتنزف من الأساس : والآن قولي " ضاجعني " ببكاء شديد و ترجي : تؤلمني : زين سأعيدها للمرة الأخيرة .. رص على أسنانه و رفع رأسه لأعلى و شد شعرها و أعاد رأسها للوراء .....قوليي ...ضاااجعنني نفت برأسها : أنت تؤلمني ....اتركني أرجووك : هل أنت غبية ؟ هل أقتلك ؟ ماذا أفعل معك هيا أخبريني ؟ أقول لك لا يوجد رفض و ترفضين ...و تعيدين الرفض مرات عديدة ...هل أقطع لسانك و أطعمه لكلبي ماذا أفعل بك قوليي أتخالينني لا أفعلها لا أيتها العاهرة أفعلها استقام عنها و دخل الحمام خرج بعد قليل و معه مقص كبير اقترب منها و قال مع ابتسامة مجنونة : مدي لسانك .... نفت برأيها و هي تبكي و تمسك يده بترجي أحنت رأسها ووضعت يديها على أذنيها و قالت بخفوت : ضا...جعني أعاد المقص إلى الحمام و اقترب منها : لم أسمع ماذا قلتي ؟ ببكاء : ضا..جع..ني : أحسنت فتح قدميها لكنها أغلقتهم لا إراديا فتحهما مرة أخرى و أمسكهما قرب رأسه من مهبلها و كان مليئا بالسوائل و كأنه ضاجعها ألف مرة لا أعلم ماذا يفعل بالضبط لكنني أتألم كثيرا و أشعر بشعور مقرف جدا ...أريد التقيؤ لكنه لا يسمح لي آه ه ه يدخل أصابعه بي آه ماذا يفعل ....يجعلني أبكي فقط و الآن يهمس كالمجنون " امم لذيذ " انه يصدر أصوات غريبة من فمه أنا حقا لا أفهمه آهاااا أنا أتألم كثيرا # JAD و الآن سأدخل قضيبي باعدت بين قدميها أكثر و أدخلته لأسمع صرختها تدوي في الغرفة جيد أنها تعزل الصوت و إلا كانت أمي بيننا الآن بدأت أدخل و أخرج بها و همست " ضيق " أنا أعلم أنها نقية حتى في تفكيرها و روحها إنها كملاك صغير علق في شبكة عنكبوت كانت تبكي و تضرب على السرير من الألم و تنفي برأسها .....هه مجرد طفلة لا تعرف كيف تستمتع سارعت من حركتي قليلا ...لقد بدأت أشعر بالنشوة هل حقا هذه الصغيرة توصلني للنشوة ....و أكثر الأجساد أنوثة و إثارة لم توصلني بتلك السرعة ...غرييييب أراها تتخبط مجددا ... يبدو أنها ستتقيأ أشعر بشيء يدخل بي إنه كالسائل بطني ممتلئة أشعر أن ذاك الشيء بداخلي سيخرج من حلقي أنا أضرب على السرير و على صدره و كل شيء و أترجاه لكنني لا أجرؤ على قول ابتعد إنه على تلك الحالة منذ ساعات ....يرتاح قليلا و هو بداخلي و يعاود

الكرة ...لا يتركني التقط أنفاسي حتى قدماي تؤلمانني كثيرا و هو يريدني أن أقف الآن # JAD أستطيع الاستمرار حتى الصباح لكنني لا أريدها أن تموت ...سأكتفي هنا أجرها إلى الحمام و هي كالأموات جسد بلا حياة تمشي كالبطريق لا تريد أن تلصق قدميها معا فتحت مياه الحوض و الآن أجلسها بداخله سآخذ دوشا سريعا ثم أتركها تستحم وحدها تجلس على الأرض بطرف الحوض تضم ركبتيها لصدرها و تضع رأسها عليهما أعتقدها تبكي لا بأس معي طالما انتهيت منها خرجت من الحمام و ما إن أغلقت الباب حتى علا صوت بكائها.....كأنها تضرب نفسها ...أسمعها تتكلم " ماذا فعل بي ...ماذا فعل بي. .....أنا أتألم ....أبيييى أمييى ....أنا أريدكم ...آهاااا ....أنا خائفة ..." لما صمتت هل أذت نفسها فتحت الباب لأراها ملقاة على الأرض لقد أغمي عليها مضطر لحمامها ثم ألقيها على الأريكة _____

ما هذا الألم الفظيع جسدي .... آه و كأنني وقعت من الطابق الاخير لحظة "فركت عينيها" تذكرت " نظرت حولها هل يوجد أحد في الجوار " أشعر بالبرد و الجوع و التعب .....أريد أبي

استقمت عن الأريكة و تجولت حافية في الغرفة كنت أرتدي لباسا مخزيا أخجل من نفسي به

إنها الرابعة فجرا دخلت إلى الحمام و غسلت وجهي نظرت إلى المرآة بحسرة ماهذه اللوحة الفاشلة التي صنعها يجب أن أرمي في القمامة أقسم أن دموعي جفت من البكاء تهالكت روحي و هو لازال يقتلني أكثر ....أنا متعبة متى أعود منزلي و حياتي القديمة خرجت من الحمام لأجده يجلس على الأريكة التي كنت مستلقية عليها اقتربت منه و نظري على الأرض استجمعت قواي كلها و شجعت نفسي كثيرا و عندما كنت سأتكلم سبقتني جملته التي صعقتني "انزعي ملابسك " نظرت إليه بدهشة و لكنني جمعت نفسي و أخذت نفسا عميقا و كأنني سأطيره عندما أخرج نفسي أناا ....شبكت اي ....أنا جائعة أطفأ السيجارة و استقام عن الأريكة عدت خطوة إلى الوراء و من سوء حظي دخلت زجاجة بقدمي من الكريستال المحطم فقلت لا إراديا " آاا " و نطت على قدم واحدة كان يمشي حولي و تجاهل قدمي و يمشّي إصبعين على كتفي : هل تجاهل أحدهم أوامري لتوه بلعت ريقي بصعوبة ....أنا صغيرة الحجم جدا أمامه قلت بارتباك و صوت متحجرش: أناا لم أقصدد اقترب من رقبتي و تنفس عليها فحاولت الابتعاد لكنه لم يتركني و همس قبل أنا يمتصها : و أنا جائع .....جائعك أيتها القصيرة فقط يا ليتني مت قبل أن أستيقظ هه لقد أعاد الكرة

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

نامت جائعة !

○○○ مر شهران على ذاك اليوم نمت جائعة حينها ...لكنه شبع بل أتخم ...أنا لم أرى أحدا سوى وجهه القبيح ..لا تلفاز لا شباك لا طعام لا نوم ...كل شيء ممنوع حتى الملابس أنا عارية في هذه الغرفة دوما حتى المياه رغم تواجدها في الحمام بشكل عام غير مسموحة أنا لم أخالف أوامره أبدا ...لم أتجرأ لكنني متعبة جدا .....يأخذني كل ليلة بالقوة و بالعنف منذ يومين فقط فهمت أنها تدعى ممارسة الجنس و تحدث بشكل طبيعي بين "الزوجين " ...لقد قالت لي فردوس عندما كانت تعتني بنظافتي الشخصية أحيانا يجعلني أنام على الأرض و أحيانا يجعلني أستحم بماء باردة بالإضافة إلى بكائي أنا أبكي كل يوم من الجوع يتركني طوال النهار دون طعام و أحيانا يحرمني من الطعام فقط لأنه غاضب من عمله و ما ذنبي ! يدخل الغرفة في منتصف الليل و يقدم لي القليل حتى في قريتي كنت آكل أكثر أنا الآن أتألم من بطني كثيرا إنها الدورة الشهرية أعتقد أنها خامس مرة لي أنا أتألم منها كثيرا و أبكي كالمجنونة دخلت إلى الحمام و ارتديت سروالا من ثم فوطة صحية أبكي و أبكي جلست على الأريكة أتلوى من الألم كان وقت وصوله قد حان فتح باب الغرفة و كالعادة وجدني أبكي أضع يدي على بطني و أنطوي على بعضي وقفت عندما جاء ...هو من علمني كيف أكون كلبا مطيعا كم هذا مهين صحيح اني صغيرة و لا أفقه شيئا من تلك القذارة لكنني لست غبية و أعلم أن تلك المعاملة أسوأ شيء أرغب بالهرب و الابتعاد

تجاهلني و خلع ملابسه ...و أخذ حماما هو لم يجلب طعاما ...لماذا لقد كنت مطيعة اليوم عاودت الجلوس و البكاء بقلة حيلة من الألم و الجوع خرج من الحمام و قيمني بنظراته " ارتدي ملابسا " مسحت دموعي ووقفت مجددا أخذت نفسا عميقا و قررت أنا أقول بشجاعة مزيفة " أنا جائعة " خبأت وجهي مباشرة و أغمضت عيني من صفعة قد تأتي لكنه رفع كتفيه بلا مبالاة " إذا تفضلين الطعام على والدك !" نظرت إليه بدهشه و ارتسم شبح ابتسامة على وجهي ركضت مباشرة لغرفة الملابس أنا أدخلها للمرة الأولى ارتديت أول شيء أمسكته و خرجت إليه لقد ارتدى ثياب المنزل ...هل أبي هنا؟ قلت له بابتسامة لا إراديا " انتهيت" كان يدخن كعادته و بدأت أسعل كعادتي نظر إلي بطرف عينه و أعاد نظره لهاتفه " اخلعيها .....طعامك على الطاولة " اقتربت منه أكثر فنظر إلي بحدة فتراجعت و تجمعت الدموع بعيني " لا أريد الطعام " استقام عن الأريكة و أمسك كتفي بشدة " للأسف قصيرتي ...لا للفرص الثانية" بدأت أبكي كالأطفال و أنا بين يديه أمسح دموعي و هو فقط ينظر لي هو لا يعطيني تعبيرا فقط ينظر على الأقل واسيني قل لي أنه بخير قل سأراه مرة أخرى لكن لا هو يعشق حرق دمي " شششششششش.....إن لم تتناولي الطعام خلال خمس دقائق ...تحرمين منه ليومين" نظرت إليه بقلة حيلة و اتجهت للطاولة و تناولت طعامي بسرعة في الواقع بدأت أعتاد على قلة الطعام و يعجبني جسدي أكثر هكذا أنا نحيلة كعارضة أزياء مشهورة كم أكره ذاك الرجل ،لقد عاد لمكانه يدحن و كأن شيئا لم يكن أنا أشتاق لأبي .....): انهيت طعامي أخيرا غسلت يدي و عدت أجلس على الأريكة بهدوء غريبببب أشعر بشعور غريب و أنا أرتدي ملابس لقد اعتدت أن أكون عارية .....لا لا زين هذا مقزز

تلك الصغيرة الفضولية تريد أن ترى ما أفعل بهاتفي هي لا تعلم ماذا أفعل بوالدها لكن للأسف سيكون ميتا في غضون أيام و هي بنفسها ستقتله

أما الآن فحان وقت تسليتي إنها مطيعة لقد خلعت ملابسها و تنتظرني بهدوء

أراها تجلس على الصاعقة ...هذا الجهاز بشكل دولاب الحظ ...الحظ السيء بعد أن استلقت بشكل نجمة عليه فإن قدميها و يديها قد كبلتا أشعلت شاشة العرض الكبيرة و أطفأت الإنارة و بدأت الفيديوهات النفسية تعرض " تتذكرين القواعد أغلقي عينيك و تجلدين عشر مرات كل مرة " إنها عنيدة دوما و لا تجيب

مباشرة لنرى إن كان السياط يسمعني إجابتها أدرت الدولاب ليدور في مكانه و أضربها في أي مكان و هي فقط تصرخ كالمجنونة اللوم عليها هي لم تجبني و تجاهلتني " تو.....قف " سأضربها حتى تتخدر ...أنا أستمتع " كانت هناك قاعدة تقول أن كلمات الرفض ممنوعة ، لكنك طبعا تحبين خرق القوانين ،جيد اني هنا سأعلمك جيدا كيف ترفضين أمري " صرخاتها تزداد و دموعها لم تعد تنزل أما عينيها هههه فستخرج من مكانها توقفت عن ضربها و مباشرة شغلت التلفاز كادت تغلق عينيها " إياكي " فتحت عينيها و هي تبكي و تشاهد شخصا يتقطع و يطبخ في قدر كبير غريب لما تتأثر تلك مشاهد عادية أشاهدها كل يوم و أفتعلها بنفسي لكنها طفلة حساسة تجاه كل شيء و أنا سأعيد تدويرها ....لا أحتاج مشاعرها المبتذلة ،فقط صراخها ....و خضوعها

اعتدت أن أريها الكثير من مقاطع الفيديو كل يوم و ليست أية مقاطع جميعها نفسية و مؤلمة و قلبها الصغير لا يتحمل بعد كثير من البكاء و التوسل أطفأت شاشة التلفاز و أزلتها عن الصاعقة لقد كانت مطيعة اليوم و لم أحتاج لتأديبها

جلست على الأريكة و هي تهذي بكلمات غير مفهومة أدخن سجارة تلو الأخرى و أنا أتصفح هاتفي

طرق باب الغرفة و هذا ليس شيئا اعتدت عليه لا أحد يجرؤ على الاقتراب أشرت لزين بالدخول و فتحت باب الغرفة واا أجل إنها أمي كانت تنظر يمينا و شمالا و كأنها تبحث عن أحد سيرين: إذا؟ : إذا؟؟ : أين هي : من : زرجتك : تغير ملابسها دخلت امي دون إذن و كانت تناديها بصوت عالي و طبعا زين لم تخرج إن لم أسمح لها ناديت على زين لتخرج ....جيد لقد ارتدت بنطالا طويل و قميص بأكمام لا أريد لأمي أن ترى جسد هذه الصغيرة فيتأزم مرضها أكثر وقفت زين خلفي بينما أمي تناظرها باستفهام كسرت الصمت القاتل : بنيتي الجميلة ..اقتربت بضع خطوات و انا و سيجاري نراقب بصمت و غمامة الدخان فوق رأسي .....لما لا تنزلين للاسفل ....انا أحبك مجالستك نظرت لي زين و الارتباك على وجهها.....فقلت : كانت مريضة

تنهدت امي بعدم تصديق وعانقت زين : انت نحيلة جدا .....ألا تحبين الطعام المقدم ....أم أنك لا تأكلين نظرت لي بعد تلك الجملة و كأنها تعرف كيف أعامل هذه القصيرة

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تلك الصغيرة الفضولية تريد أن ترى ما أفعل بهاتفي هي لا تعلم ماذا أفعل بوالدها لكن للأسف سيكون ميتا في غضون أيام و هي بنفسها ستقتله

أما الآن فحان وقت تسليتي إنها مطيعة لقد خلعت ملابسها و تنتظرني بهدوء

أراها تجلس على الصاعقة ...هذا الجهاز بشكل دولاب الحظ ...الحظ السيء بعد أن استلقت بشكل نجمة عليه فإن قدميها و يديها قد كبلتا أشعلت شاشة العرض الكبيرة و أطفأت الإنارة و بدأت الفيديوهات النفسية تعرض " تتذكرين القواعد أغلقي عينيك و تجلدين عشر مرات كل مرة " إنها عنيدة دوما و لا تجيب

مباشرة لنرى إن كان السياط يسمعني إجابتها أدرت الدولاب ليدور في مكانه و أضربها في أي مكان و هي فقط تصرخ كالمجنونة اللوم عليها هي لم تجبني و تجاهلتني " تو....قف " سأضربها حتى تتخدر ...أنا أستمتع " كانت هناك قاعدة تقول أن كلمات الرفض ممنوعة ، لكنك طبعا تحبين خرق القوانين ،جيد اني هنا سأعلمك جيدا كيف ترفضين أمري " صرخاتها تزداد و دموعها لم تعد تنزل أما عينيها هههه فستخرج من مكانها توقفت عن ضربها و مباشرة شغلت التلفاز كادت تغلق عينيها " إياكي " فتحت عينيها و هي تبكي و تشاهد شخصا يتقطع و يطبخ في قدر كبير غريب لما تتأثر تلك مشاهد عادية أشاهدها كل يوم و أفتعلها بنفسي لكنها طفلة حساسة تجاه كل شيء و أنا سأعيد تدويرها ....لا أحتاج مشاعرها المبتذلة ،فقط صراخها ....و خضوعها

اعتدت أن أريها الكثير من مقاطع الفيديو كل يوم و ليست أية مقاطع جميعها نفسية و مؤلمة و قلبها الصغير لا يتحمل بعد كثير من البكاء و التوسل أطفأت شاشة التلفاز و أزلتها عن الصاعقة لقد كانت مطيعة اليوم و لم أحتاج لتأديبها

جلست على الأريكة و هي تهذي بكلمات غير مفهومة أدخن سجارة تلو الأخرى و أنا أتصفح هاتفي

طرق باب الغرفة و هذا ليس شيئا اعتدت عليه لا أحد يجرؤ على الاقتراب أشرت لزين بالدخول و فتحت باب الغرفة واا أجل إنها أمي كانت تنظر يمينا و شمالا و كأنها تبحث عن أحد سيرين: إذا؟ : إذا؟؟ : أين هي : من : زرجتك : تغير ملابسها دخلت امي دون إذن و كانت تناديها بصوت عالي و طبعا زين لم تخرج إن لم أسمح لها ناديت على زين لتخرج ....جيد لقد ارتدت بنطالا طويل و قميص بأكمام لا أريد لأمي أن ترى جسد هذه الصغيرة فيتأزم مرضها أكثر وقفت زين خلفي بينما أمي تناظرها باستفهام كسرت الصمت القاتل : بنيتي الجميلة ..اقتربت بضع خطوات و انا و سيجاري نراقب بصمت و غمامة الدخان فوق رأسي .....لما لا تنزلين للاسفل ....انا أحبك مجالستك نظرت لي زين و الارتباك على وجهها.....فقلت : كانت مريضة

تنهدت امي بعدم تصديق وعانقت زين : انت نحيلة جدا .....ألا تحبين الطعام المقدم ....أم أنك لا تأكلين نظرت لي بعد تلك الجملة و كأنها تعرف كيف أعامل هذه القصيرة

بعد ان اتفقنا ان تنزل زين بين الحين و الاخر ذهبت امي خارج الغرفة لتترك زين بين افكارها ...حقا امي لقد محيتي برمجة شهر كامل هل كان من الضروري ان تلعبي بعقلها

كانت تنظر لي بعمق و كأنها ليست الفتاة التي ترتعد من نفَسي رفعت كتفاي و ذهبت الى الحمام

بدا لي جاد مضحكا مع والدته حتى انني ضحكت سرا رغم قوته و جسده المهيب و نظراته الثاقبة الا انه كان لطيفا مع والدته وذلك ليس من طبعه .....لقد أعجبني ذلك و أخيرا الحرية سأشاهد التلفاز و أخرج للحديقة كنت يوميا اشاهد الحديقة من شباك الغرفة المقفل حتى انني تخيلت كيف العب و العب على العشب الاخضر المفعم بالحيوية على عكس هذه الغرفة الميتة

أنا لن اخلع " بيجامتي " و ان غضب مني او ضربني او حتى حرمني من الطعام فلقد اعتدت تلك الاشياء و اصبحت روتينا اكثر من عقاب انا حقا اشعر بشعور جميل هذا المخمل على جسدي .....كم هو دافئ

يتناسب تماما مع فصل الشتاء أشاهد النافذة بفاه مفتوحة قلت بصوت مسموع و أنا أحرك يدي بسرعة " جميل جميل جميل " لم اتمالك نفسي رغم معرفتي انه في الحمام و يمكن ان يخرج دون ان اشعر لكنني بدأت الرقص حول نفسي و تخيلت انني اتزلج و انا اتمتم بصوت مرتفع نسبيا " لاااااي لا لاي لالالا لاااااي " مع تلك الدقائق سافرت روحي خارج هذا القصر كنت سعيدة جدا اضحك من قلبي الى ان اصتدمت بشيء

صلب أصلب من الجدار ابتعدت عنه فورا و طأطأت رأسي و قلت بصوت منخفض "آسفة " رغم ذلك كانت روحي تضحك من بلاهة الموقف لم أسمع رده حينها لكنه فقط جلس على السرير و راح يدخن من جديد و انا بقيت واقفة حتى سمعت صوته الحازم ....القاسي ليتني لم اقابله بهذا الوضع و بهذا الاجبار ...لكنت قد اغرمت بشكله الرجولي و هيبته الطاغية " تعالي هنا " كان يطبطب على السرير بجانبه ذهبت إليه بخطوات ثابتة بعكس قلبي المرتجف جلست على السرير شعرته هادئا عكس عادته نادرا ما يكون هكذا بثقة مصطنعة " نعم " تنهد ثم " تبا لعينيكي " اووووف ...يقبلني الان قبلة همجية اخرى و انا على ان اصمت ككل مرة و الا ستتحول الى ضرب و اذلال فقط لما يشتمني و يلقبني بالقاب نابية انا لست من الشارع انا فتاة تملك قيما و اخلاق لقد تربيت ايضا و كرامتي ...انا لا اتخلى عنها ....حتى لو كان مقابل الموت

ابتعد عني فقلت بجمود و استعد للعواقب " لا تشتمني مجددا ....انا انسان "

ماذا هل قتلني بسرعة لانني لا اشعر بشيء حتى الان نظرت عيني الباكيتين لعينيه الباردتين هذا الضخم كم أمقته

سرعان ما قربني لصدره و بدأت دموعي تنهمر استلقى على الوسادة و أنا على صدره لا أجرؤ على الحركة

يمسح على شعري بلطف ....انا اعلم لن يبقى هكذا دائما عندما يغضب بشدة يبدأ بنفس الطريقة لذلك لا استطيع السيطرة على دموعي

" هل تريدين ان تعاملي كإنسان ؟"

لم اجب ....فقط ابكي حتى شد شعري قلت لكم لقد بدأ " أجيبي " ابتعدت عنه قليلا ليعيدني بعنف لصدره لا أريده أن يسمع اضطرابي " نعم ...اريد " " أن ترتدي ملابسا كا الان ؟ " " نعم " بكائي يتوقف تلقائيا هل هو الان يطيني املا بتحريري من قفصه " ان تأكلي على الطاولة مع الناس و العالم لا على الأرض؟" " نعم نعم اريد " " ان تخرجي و تتسوقي و تتكلمي مع صديقاتك ؟" " أجل ....أجل هذا ما أريده " " أن تنصاعي لي متى اريد و كيفما أريد؟" صمت لاستوعب ماذا قال " ماذا ؟" شد شعري بقوة و فتح زرا من قميصي لترتجف أوصالي من الاتي أعاد سؤاله مرة أخرى و يكمل فك الازرار فأمسكت يده و زررتهم مرة أخرى و ابتعدت عنه قليلا و هو فقط يشاهد بعينيه الشيطانية " لا ....لا أريد " صفق بحرارة لي و قال بعد أن أمسكني مجددا " قصيرتي ....صغيرتي و جميلتي ....سأعكس إجاباتك كلها و سأتصرف على هذا الأساس في الواقع أستطيع أن أبط رقبتك بطوق الكلاب و أطعمك من طعامهم و أجعلك تنامين على الأرض كالحيوانات تماما أعتقد أنك ستقدرين النعمة التي تعيشين فيها و تصمتي أليس كذلك قصيرتي ؟ " لقد كانت يده رقبتي و الأخرى تفك أزرار القميص مرة أخر ى و أنا أبكي بحرقة و مرارة قلت بصوت منخفض ..أكرهك ...علا صوتي أكثر ..أكرهك ...أبعدت يده و استدرت إليه أضربه على صدره و أكرر أكرهك بأعلى صوتي أنا لا أرى أمامي فقط أريد إفراغ ما بداخلي من حسرة " أخرجني من هنا لا أحتمل هذا ....أنا لست حيوانا أليفا لا تحبسني هكذا أرجوووك " كان وجهي على صدره إنه يعانقني و أعتقد انه غاضب سيكسر عظامي من عناقه هذا " شششششش.....صغيرتي انت تحبين العقاب حقا " " أنا أكرهك لا أريدك اعدني لابي ....اريد منزلي " " على ذكر والدك استعدي حتى غد ....سنقتله معا " حل يديه عني فأبتعدت عن السرير و نظرت إليه وضعت يدي على رأسي " ماذا تقول؟ " رفع كتفيه بلا مبالاة نظرت حولي كل شيء يدور يا الله أنا صغيرة على كل هذا جلست على الأرض أبكي و أبكي نظرت إليت بحقد و بدأت أضرب الأرض " أكرهك أكرهك أكرهك كثيرا " استقمت و بدأت أرمي الكريستال على الأرض و أصرخ كالمجانين ساعات و انا أصرخ و أبكي و هو فقط جالس ينظر لي بنظرة لا أستطيع تفسيرها حتى مهلا كب هذا الزجاج لما لاةأقتل نفسي إنه بعيد نوعا ما و سأموت قبل أن

يصل لي جلست على الأرض حيث تهشمت أرجلي من الزجاج أمسكت أكبر قطعة و دون تفكير كان دمي على الأرض

و لم أسمع سوى لعنه و شتمه لي

أتمنى أن لا أستيقظ

ستتوقف الرواية لبعض الوقت بسبب الامتحانات

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد ان اتفقنا ان تنزل زين بين الحين و الاخر ذهبت امي خارج الغرفة لتترك زين بين افكارها ...حقا امي لقد محيتي برمجة شهر كامل هل كان من الضروري ان تلعبي بعقلها

كانت تنظر لي بعمق و كأنها ليست الفتاة التي ترتعد من نفَسي رفعت كتفاي و ذهبت الى الحمام

بدا لي جاد مضحكا مع والدته حتى انني ضحكت سرا رغم قوته و جسده المهيب و نظراته الثاقبة الا انه كان لطيفا مع والدته وذلك ليس من طبعه .....لقد أعجبني ذلك و أخيرا الحرية سأشاهد التلفاز و أخرج للحديقة كنت يوميا اشاهد الحديقة من شباك الغرفة المقفل حتى انني تخيلت كيف العب و العب على العشب الاخضر المفعم بالحيوية على عكس هذه الغرفة الميتة

أنا لن اخلع " بيجامتي " و ان غضب مني او ضربني او حتى حرمني من الطعام فلقد اعتدت تلك الاشياء و اصبحت روتينا اكثر من عقاب انا حقا اشعر بشعور جميل هذا المخمل على جسدي .....كم هو دافئ

يتناسب تماما مع فصل الشتاء أشاهد النافذة بفاه مفتوحة قلت بصوت مسموع و أنا أحرك يدي بسرعة " جميل جميل جميل " لم اتمالك نفسي رغم معرفتي انه في الحمام و يمكن ان يخرج دون ان اشعر لكنني بدأت الرقص حول نفسي و تخيلت انني اتزلج و انا اتمتم بصوت مرتفع نسبيا " لاااي لا لاي لالالا لاااااي " مع تلك الدقائق سافرت روحي خارج هذا القصر كنت سعيدة جدا اضحك من قلبي الى ان اصتدمت بشيء صلب أصلب من الجدار ابتعدت عنه فورا و طأطأت رأسي و قلت بصوت منخفض "آسفة " رغم ذلك كانت روحي تضحك من بلاهة الموقف لم أسمع رده حينها لكنه فقط جلس على السرير و راح يدخن من جديد و انا بقيت واقفة حتى سمعت صوته الحازم ....القاسي ليتني لم اقابله بهذا الوضع و بهذا الاجبار ...لكنت قد اغرمت بشكله الرجولي و هيبته الطاغية " تعالي هنا " كان يطبطب على السرير بجانبه ذهبت إليه بخطوات ثابتة بعكس قلبي المرتجف جلست على السرير شعرته هادئا عكس عادته نادرا ما يكون هكذا بثقة مصطنعة " نعم " تنهد ثم " تبا لعينيكي " اووووف ...يقبلني الان قبلة همجية اخرى و انا على ان اصمت ككل مرة و الا ستتحول الى ضرب و اذلال فقط لما يشتمني و يلقبني بالقاب نابية انا لست من الشارع انا فتاة تملك قيما و اخلاق لقد تربيت ايضا و كرامتي ...انا لا اتخلى عنها ....حتى لو كان مقابل الموت

ابتعد عني فقلت بجمود و استعد للعواقب " لا تشتمني مجددا ....انا انسان "

ماذا هل قتلني بسرعة لانني لا اشعر بشيء حتى الان نظرت عيني الباكيتين لعينيه الباردتين هذا الضخم كم أمقته

سرعان ما قربني لصدره و بدأت دموعي تنهمر استلقى على الوسادة و أنا على صدره لا أجرؤ على الحركة

يمسح على شعري بلطف ....انا اعلم لن يبقى هكذا دائما عندما يغضب بشدة يبدأ بنفس الطريقة لذلك لا استطيع السيطرة على دموعي

" هل تريدين ان تعاملي كإنسان ؟"

لم اجب ....فقط ابكي حتى شد شعري قلت لكم لقد بدأ " أجيبي " ابتعدت عنه قليلا ليعيدني بعنف لصدره لا أريده أن يسمع اضطرابي " نعم ...اريد " " أن ترتدي ملابسا كا الان ؟ " " نعم " بكائي يتوقف تلقائيا هل هو الان يطيني املا بتحريري من قفصه " ان تأكلي على الطاولة مع الناس و العالم لا على الأرض؟" " نعم نعم اريد " " ان تخرجي و تتسوقي و تتكلمي مع صديقاتك ؟" " أجل ....أجل هذا ما أريده " " أن تنصاعي لي متى اريد و كيفما أريد؟" صمت لاستوعب ماذا قال " ماذا ؟" شد شعري بقوة و فتح زرا من قميصي لترتجف أوصالي من الاتي أعاد سؤاله مرة أخرى و يكمل فك الازرار فأمسكت يده و زررتهم مرة أخرى و ابتعدت عنه قليلا و هو فقط يشاهد بعينيه الشيطانية " لا ....لا أريد " صفق بحرارة لي و قال بعد أن أمسكني مجددا " قصيرتي ....صغيرتي و جميلتي ....سأعكس إجاباتك كلها و سأتصرف على هذا الأساس في الواقع أستطيع أن أبط رقبتك بطوق الكلاب و أطعمك من طعامهم و أجعلك تنامين على الأرض كالحيوانات تماما أعتقد أنك ستقدرين النعمة التي تعيشين فيها و تصمتي أليس كذلك قصيرتي ؟ " لقد كانت يده رقبتي و الأخرى تفك أزرار القميص مرة أخر ى و أنا أبكي بحرقة و مرارة قلت بصوت منخفض ..أكرهك ...علا صوتي أكثر ..أكرهك ...أبعدت يده و استدرت إليه أضربه على صدره و أكرر أكرهك بأعلى صوتي أنا لا أرى أمامي فقط أريد إفراغ ما بداخلي من حسرة " أخرجني من هنا لا أحتمل هذا ....أنا لست حيوانا أليفا لا تحبسني هكذا أرجوووك " كان وجهي على صدره إنه يعانقني و أعتقد انه غاضب سيكسر عظامي من عناقه هذا " شششششش.....صغيرتي انت تحبين العقاب حقا " " أنا أكرهك لا أريدك اعدني لابي ....اريد منزلي " " على ذكر والدك استعدي حتى غد ....سنقتله معا " حل يديه عني فأبتعدت عن السرير و نظرت إليه وضعت يدي على رأسي " ماذا تقول؟ " رفع كتفيه بلا مبالاة نظرت حولي كل شيء يدور يا الله أنا صغيرة على كل هذا جلست على الأرض أبكي و أبكي نظرت إليت بحقد و بدأت أضرب الأرض " أكرهك أكرهك أكرهك كثيرا " استقمت و بدأت أرمي الكريستال على الأرض و أصرخ كالمجانين ساعات و انا أصرخ و أبكي و هو فقط جالس ينظر لي بنظرة لا أستطيع تفسيرها حتى مهلا كب هذا الزجاج لما لاةأقتل نفسي إنه بعيد نوعا ما و سأموت قبل أن يصل لي جلست على الأرض حيث تهشمت أرجلي من الزجاج أمسكت أكبر قطعة و دون تفكير كان دمي على الأرض

و لم أسمع سوى لعنه و شتمه لي

أتمنى أن لا أستيقظ

ستتوقف الرواية لبعض الوقت بسبب الامتحانات

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

جسدي ثقيل جدا بصعوبة أرفع رأسي آه جسدي يؤلمني ...يالله اشتقت لرؤية السماء كما مللت هذا السقف كثيرا ليتني لم أنظر حولي و أرى هذا اللل لحظة لما لم أمت لا ليس مجددا .....سأتجاهل إنه أفضل حل لكن قلبي لن يتجاهل إنه يقترب و كما تعرفون كم أخافه جلس على جانب السرير و أكمل تدخين ما بيده إلى أن قربها من قدمي...لن يطفئها و أنا في هذه الحالة مستحيل لا ...لقد حقق المستحيل تأوهت من الألم ...حقا مؤلم لكنني لم أقو على الحراك جسدي هزيل جدا بالمناسبة أنا أرتدي ملابسا و كأنني لا أرتدي نظر في عيني تماما ....كم أن عينيه مخيفة أخفضت رأسي هروبا من نظراته التي تقول ستندمين رمى بحضني هاتفا نظرت إليه بذهول ماذا أفعل هل أفتحه أم أسأله لا سألتزم الصمت فقط نظرت إلى عينيه بعيني التي توشك البكاء " افتحيه " كم أن صوته عميق و مخيف و كأن الدهر أكله لم أفهم مباشرة لأجعله ينفث الهواء كالتنين أزلت يدي عن قدمي في محل ما أطفأ السجارة و أمسكت الهاتف لقد كانت لعبة ما هذا هل يمزح معي و هل الألعاب في هذا السجن الذي أعيش فيه طبيعية أخرجت كلاما من فمي الجاف و شفاهي المتقشرة بصعوبة و كأن صوتي اختفى " ما هذا " رفع كتفيه كعادته و شغل التلفاز أنا أتوقع مصيبة كبيرة ...هذا الضخم لا يشغل التلفاز إلا عندما يريني الناس يموتون و أشياء أشنع و أقرف أحيانا يريني نفسي كيف يضاجعني و أنا كثيرا ما أتقيأ عندها حقا شعور مقرف جدا اتسعت عيناي من المفاجأة ام أقول المفاجعة "أبي" قلتها تزامنا مع نهوضي عن السرير لكنني عدت إلى السرير و لم أقو على الجلوس حتى نظرت إليه و أمسكت يده اليمنى بكل ما أملك من قوة " لماذا أبي على تلك الشاشة ....أخرجه أرجوك " ابتسم ابتسامة تحرق قلبي و أعصابي و تنبئ بحرق أبي " نبدأ بالقواعد صغيرتي هذه لعبة سباق سيارات من لا يعرفها ...أتركك تتدربين الوقت الذي تشيرينه أنت و عندما تشعرين أنك أصبحت ماهرة بها ...نبدأ اللعبة الحقيقية لكن أثناء ذلك الوقت سيكون والدك العزيز في هذه الشاشة يلقى نصيبه من الشباب و ربما مني (رفع كتفيه مع ابتسامة شيطانية) من يدري " ربت على رأسي بهدوء و اقترب من فمي يقبلني برقة و هل ينتظرني أن أشاركه بدأت أبكي بدون صوت ابتعد عني ربما ذاق دموعي المالحة أم المرة "لا تفعل ألا أكفيك أنا " " عندما تبدئين باللعب سيكون لديك ثلاثة أرواح مع كل روح سيكون عقاب جديد و في النهاية (فرقع بأصابعه و حرك يديه بالهواء ) سيذهب والدك إلى مكان أفضل من الحياة" ماذا يقول هذا لا أفهم ماذا يقول .....يمزح بالتأكيد ....مستحيل ...إنه يمزح أليس كذلك بكل جرأة يقترب مني مجددا لا

و يتودد إلي ماذا أفعل بحق الجحيم أنا بلا حول ولا قوة أرى أبي يتلقى الضرب و الضرب في الشاشة و هذا الوحش يفترسني بكل لحظة هل من حل غير البكاء بحق الجحيم أبعدوه عني ...أبعدوه " وفري دموعكِ صغيرتي ....واااا بالمناسبة عندما تبكين أصرخي و خوري ....بكاؤك الصامت يزعجني .....تروقني الحركات الاستعراضية معه "

ماذا يقول أنا لا أسمعه " لا تقتله " إنه فوقي الآن كم يوما نمت لن يغتصبني و انا في هذه الحالة أبعدوه عني أشعر بالغثيان يلعب بشعري يرفع نفسه و يهبط علي و شيء ضخم يحتك بي من الأسفل يحرق أعصابي أريد التقيؤ نظرت إليه و كلي رجاء " أرجوك ...أفعل ما تريد ....ما تشاء ...لا أعترض على شيء ...أكون كلبك خادمتك أو أي شيء ....فقط لا تقتله ....أرجوك جاد أرجوك لا تقتله " أراه يصفق و يضحك كالمجنون جيد أنه لا يقرأ أفكاري كان قتلني منذ زمن و الآن ينظر لي بنظرة جدية هل هو مختل " هل نطق أحدهم اسمي بكل جراءة ... .....هذا ليس شيئا تختارينه مللت والدك الغبي و أريد (مرر خنصره على رقبته و جعل صوتا في فمه كشيء يقطع ) قتله .....و بالمناسبة يمكنك اعتبارها عقوبة على ما فعلتي بممتلكاتي " نظر إلى يدي و أمسكهما من محل الجرح بشدة جعلني أبكي و أتأوه كما لم أفعل لم يتركهما حتى هدأت و اعتدت الألم ...لم أعتده حقا لكنني تحملته ....هل أصبحت قاسية كهذا المختل ؟!!! "جيد صغيرتي هكذا أريدك هادئة دوما .....كم تريدين من الوقت لتتدربي ؟" نظرت إلى التلفاز أبي ...قلب يآلمني أبي حبيبي يهان و يضرب عاري لا يحيطه شيء جسده مليء بالدماء و الكدمات الأحمر و الأخضر و الأزرق و حتى الأرجواني كانت هناك عينا نسر تراقبانني كيف أتألم " هل يمكنني الفوز " قلت بصوت متيقن من الإجابة " لا " " لما ....لما سأفعل ذلك إن كان مصيره الموت "

••••••••• أقترب من رقبتها الطويلة البيضاء رائحتها تلك أنا لا أمل منها أطبع قبلات على رقبتها و ألعقها إلى أن أصل لذقنها الصغير كم أن ملامحها ناعمة و صغيرة و الآن وصلنا للجزء المسكر ...كرزيتاها هاتان لم أزقهما حتى عند أفضل العاهرات ....هل ربما لأنهما شفتا ملاك أتذوق دموعها مع كل القبلات لدرجة أنني أحب طعم الملوحة في فمها " لا تبكي " نظرت لي باستغراب " بل اصرخي " " ستفعلين ذلك لأنني أحب رؤيتك تحاربين شيئا لم تصلي له ما دمت حية " أبتعد عنها أتركها تبكي بحرقة كم هي جميلة قبل أن أخرج من الغرفة " عندما أعود سنبدأ باللعب "

كان ليلا مرت ست ليالي و انا لم ألمس جسدها أو غيره أفكر أن أقوم بعملية تذهب الدورة اللعينة أحتاج جسدها .....قضيبي يناديها بكل شغف لم يعد يعجبه سوى جدرانها الضيقة .....و فتحتها الصغيرة تلك لقد قررت سأقوم بعملية لها أمي لم تخرج من غرفتها مذ أتت إلى غرفتي تلك الليلة هي تقاطعني بسبب زين ....تردها أن تنزل لا تعرف أن زين تموت في الأعلى لا أمي لن أسمح لك بتغيير تفكير صغيرتي

مهما كان فهي ستبقى منصاعة خاضعة لي انا

عملي كرجل أعمال سهل جدا و أنا معتاد عليه لطنني أكره الأعتراف أنني عدت لطريق أبي بعد أن قاطعته سنينا كلما أهرب من كاضيه المظلم أراني أحتمي بظله و مهما ابتعدت عن واقعه أرى أبي يتغلغل بداخلي أنا جزء لا يتجزأ منه و يبدو أن دماءه التي تمشي في عروقي و روحه المزعجة التي لا تخرج من رأسي متعطشة لشرب الدماء و القتل و التعذيب و السادية

حسنا كما تشائين يا نفسي اليوم فقط سيكون هناك حفل كبير

بعد العديد من الساعات صعدت غرفتي مجددا أرى أن زين شغوفة بالفوز و لا تتقبل الواقع و حقيقته

" إذا صغيرتي .....لنبدأ "

كانت تبكي بغزارة و لم تكن منطفئة كالعادة بل كانت مشتعلة مشتعلة جدا " أرجوك أرجوك لا أريد .....أرجوك يا جاد أرجوك " " هيا صغيرتي سيموت بكل الأحوال " جلست بجانبها على السرير وأسندتها لكي تجلس جيدا " ابدئي " نظرت إلي مجددا ....حقا و هل ستؤثر بس النظرات حتى لو متي و أنت تترجيني لن أتراجع سيموت أي سيموت "زين " يدأت تبعب و دموعها تنهمر بغزارة مضت ريع ساعة و هي لم تخسر إلى أن خسرت في الدقيقة الواحدة و العشرين أمسكت جهاذا لاسلكيا و قلت "اقطع "

كانت عينا زين مفتوحتان على مصراعيهما و جاحظتان بشدة و الصرخة التي دوت في المكان عندما تطايرت قدما والدها كانت لتطرش كل من سمعها بدأت تضرب رأسها بغير استيعاب و تبكي و تقول لا " أكملي " لم تسمعني أو ترد علي فقلت تحذيرا " هل تكملين أم أكمل " لم ترد أيضا و يقيت كأنها غائبة عن الوعي " اقطع "

" لا اا....لا لا أرجوك لا " إنها الآن تتمسك بي بقوة تحشر رأسها في صدري و تغطي أذنيها إنها قريبة جدا .....أريدها " زين إن لم تكملي أقتله الآن " " لا أستطيع ....أرجوك ارحمني " " إذا سأقتله " " لا ....لا سأكمل " أكملت لعبها و كانت كلما تخسر بترت أطرافه حتى مات و انتهى المطاف به جثة هامدة لم و لن تتحرك

فإذا بها و تصرخ و تبكي كما أريد منظرها يجعلني أنتشي .....أنا لا أشعر بالذنب لقد تجندت منذ صغري هكذا لا أملك رحمة في قلبي و لا حتى خيرا فقط قسوة

أراها تستدير نحوي بعد أن أفنت نفسها بالبكاء و الصراخ صوتها يكاد لا يسمع " سوف يأتي اليوم .....سوف تذوق من نفس الكأس أيها المختل الحقير .....أنت مجنون " بدأ صوتها يعلو و هي تنعتني بتلك الكلمات لست منزعجا إنها تثني علي لا أكثر لكن ما يثير جنوني صوتها العالي ألم أعلمها ضبطه و خفضه

كانت ليلتها حافلة بالتعذيب و العنف و السادية علمتها كيف تضبط نفسها و صوتها و عينها و كلها أمامي

لقد كانت هادئة جدا لا تتحرك أو تتكلم فثط ترتعش ....ترتعش بين يدي دون حراك

نامت بعد أن استحمت

و طوال الليل أسمع صراخها و هي تنادي والدها و من ثم تبكي هل جنت بحق الجحيم من منا المختل ؟! 2

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ماذا يقول أنا لا أسمعه " لا تقتله " إنه فوقي الآن كم يوما نمت لن يغتصبني و انا في هذه الحالة أبعدوه عني أشعر بالغثيان يلعب بشعري يرفع نفسه و يهبط علي و شيء ضخم يحتك بي من الأسفل يحرق أعصابي أريد التقيؤ نظرت إليه و كلي رجاء " أرجوك ...أفعل ما تريد ....ما تشاء ...لا أعترض على شيء ...أكون

كلبك خادمتك أو أي شيء ....فقط لا تقتله ....أرجوك جاد أرجوك لا تقتله " أراه يصفق و يضحك كالمجنون جيد أنه لا يقرأ أفكاري كان قتلني منذ زمن و الآن ينظر لي بنظرة جدية هل هو مختل " هل نطق أحدهم اسمي بكل جراءة ... .....هذا ليس شيئا تختارينه مللت والدك الغبي و أريد (مرر خنصره على رقبته و جعل صوتا في فمه كشيء يقطع ) قتله .....و بالمناسبة يمكنك اعتبارها عقوبة على ما فعلتي بممتلكاتي " نظر إلى يدي و أمسكهما من محل الجرح بشدة جعلني أبكي و أتأوه كما لم أفعل لم يتركهما حتى هدأت و اعتدت الألم ...لم أعتده حقا لكنني تحملته ....هل أصبحت قاسية كهذا المختل ؟!!! "جيد صغيرتي هكذا أريدك هادئة دوما .....كم تريدين من الوقت لتتدربي ؟" نظرت إلى التلفاز أبي ...قلب يآلمني أبي حبيبي يهان و يضرب عاري لا يحيطه شيء جسده مليء بالدماء و الكدمات الأحمر و الأخضر و الأزرق و حتى الأرجواني كانت هناك عينا نسر تراقبانني كيف أتألم " هل يمكنني الفوز " قلت بصوت متيقن من الإجابة " لا " " لما ....لما سأفعل ذلك إن كان مصيره الموت "

▪▪▪▪▪▪▪▪▪ أقترب من رقبتها الطويلة البيضاء رائحتها تلك أنا لا أمل منها أطبع قبلات على رقبتها و ألعقها إلى أن أصل لذقنها الصغير كم أن ملامحها ناعمة و صغيرة و الآن وصلنا للجزء المسكر ...كرزيتاها هاتان لم أزقهما حتى عند أفضل العاهرات ....هل ربما لأنهما شفتا ملاك أتذوق دموعها مع كل القبلات لدرجة أنني أحب طعم الملوحة في فمها " لا تبكي " نظرت لي باستغراب " بل اصرخي " " ستفعلين ذلك لأنني أحب رؤيتك تحاربين شيئا لم تصلي له ما دمت حية " أبتعد عنها أتركها تبكي بحرقة كم هي جميلة قبل أن أخرج من الغرفة " عندما أعود سنبدأ باللعب "

كان ليلا مرت ست ليالي و انا لم ألمس جسدها أو غيره أفكر أن أقوم بعملية تذهب الدورة اللعينة أحتاج جسدها .....قضيبي يناديها بكل شغف لم يعد يعجبه سوى جدرانها الضيقة .....و فتحتها الصغيرة تلك لقد قررت سأقوم بعملية لها أمي لم تخرج من غرفتها مذ أتت إلى غرفتي تلك الليلة هي تقاطعني بسبب زين ....تردها أن تنزل لا تعرف أن زين تموت في الأعلى لا أمي لن أسمح لك بتغيير تفكير صغيرتي

مهما كان فهي ستبقى منصاعة خاضعة لي انا

عملي كرجل أعمال سهل جدا و أنا معتاد عليه لطنني أكره الأعتراف أنني عدت لطريق أبي بعد أن قاطعته سنينا كلما أهرب من كاضيه المظلم أراني أحتمي بظله و مهما ابتعدت عن واقعه أرى أبي يتغلغل بداخلي أنا جزء لا يتجزأ منه و يبدو أن دماءه التي تمشي في عروقي و روحه المزعجة التي لا تخرج من رأسي متعطشة لشرب الدماء و القتل و التعذيب و السادية

حسنا كما تشائين يا نفسي اليوم فقط سيكون هناك حفل كبير

بعد العديد من الساعات صعدت غرفتي مجددا أرى أن زين شغوفة بالفوز و لا تتقبل الواقع و حقيقته

" إذا صغيرتي .....لنبدأ "

كانت تبكي بغزارة و لم تكن منطفئة كالعادة بل كانت مشتعلة مشتعلة جدا " أرجوك أرجوك لا أريد .....أرجوك يا جاد أرجوك " " هيا صغيرتي سيموت بكل الأحوال " جلست بجانبها على السرير وأسندتها لكي تجلس جيدا " ابدئي " نظرت إلي مجددا ....حقا و هل ستؤثر بس النظرات حتى لو متي و أنت تترجيني لن أتراجع سيموت أي سيموت "زين " يدأت تبعب و دموعها تنهمر بغزارة مضت ربع ساعة و هي لم تخسر إلى أن خسرت في الدقيقة الواحدة و العشرين أمسكت جهاذا لاسلكيا و قلت "اقطع "

كانت عينا زين مفتوحتان على مصراعيهما و جاحظتان بشدة و الصرخة التي دوت في المكان عندما تطايرت قدما والدها كانت لتطرش كل من سمعها بدأت تضرب رأسها بغير استيعاب و تبكي و تقول لا " أكملي " لم تسمعني أو ترد علي فقلت تحذيرا " هل تكملين أم أكمل " لم ترد أيضا و يقيت كأنها غائبة عن الوعي " اقطع "

" لا اا....لا لا أرجوك لا " إنها الآن تتمسك بي بقوة تحشر رأسها في صدري و تغطي أذنيها إنها قريبة جدا .....أريدها " زين إن لم تكملي أقتله الآن " " لا أستطيع ....أرجوك ارحمني " " إذا سأقتله " " لا ....لا سأكمل " أكملت لعبها و كانت كلما تخسر بترت أطرافه حتى مات و انتهى المطاف به جثة هامدة لم و لن تتحرك

فإذا بها و تصرخ و تبكي كما أريد منظرها يجعلني أنتشي .....أنا لا أشعر بالذنب لقد تجندت منذ صغري هكذا لا أملك رحمة في قلبي و لا حتى خيرا فقط قسوة

أراها تستدير نحوي بعد أن أفنت نفسها بالبكاء و الصراخ صوتها يكاد لا يسمع " سوف يأتي اليوم .....سوف تذوق من نفس الكأس أيها المختل الحقير .....أنت مجنون " بدأ صوتها يعلو و هي تنعتني بتلك الكلمات لست منزعجا إنها تثني علي لا أكثر لكن ما يثير جنوني صوتها العالي ألم أعلمها ضبطه و خفضه

كانت ليلتها حافلة بالتعذيب و العنف و السادية علمتها كيف تضبط نفسها و صوتها و عينها و كلها أمامي

لقد كانت هادئة جدا لا تتحرك أو تتكلم فقط ترتعش ....ترتعش بين يدي دون حراك

نامت بعد أن استحمت

و طوال الليل أسمع صراخها و هي تنادي والدها و من ثم تبكي هل جنت بحق الجحيم من منا المختل ؟! 2

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرحبا أنا ماري في الشهور الماضية ....تم اغتصابي من قبل توماس و أصدقائه بكل طريقة وحشية تخطر لبالكم أنا في الرابعة و العشرين من عمري لا أملك عائلة أمي توفيت عند الطلق لقد أعطتني روحها أما أبي

فهو سكير قمرجي لا يدري إن كنت على قيد الحياة حتى أنا لم أعد شيئا منذ شهور محبوسة في هذا المنزل أنظفه و أرتبه و أطهو في الصباح و أكون أداة للترفيه في الليل بدأت أعتاد على ذلك و الفكرة التي تجتاح دماغي لما لا أعمل في ملهي سأكسب الكثير من المال و هكذا سأستفيد من ذلك الوضع على الأقل الموضوع حقا يحتاج التفكير

أما الآن فاذهبوا إلى جاد سيخبركم بأشياء كثيرة حقا لن تتخيلوها

كان يوما ماطرا و جميلا مجتمع في ساحة كبيرة مبنية تحت مقبرة و حولي عشر فتيات بعمر ال15 سنة عذراوات تماما مستعدون للموت يبكون كثيرا و يتوسلون لكنني لست آسفا أرواحكم ستجعلني رئيسا نظاميا و لن يعلو أحد علي من الآن سأملك المجتمع السفلي و العلوي

هذا.....جميل

أقطع أجزاءهم و أستمتع بصرخاتهم إنها كالموسيقا جميع القادة ينظرون بقسوة أما أنا فأنظر باستمتاع كم هو لذيذ لحمهم أخذت كأسا و ملأته بدماء أحدهم " من أجل المثلث التاسع " و رد الجميع بقوة و كأنهم جيش ثائر " عاش رئيس المثلث التاسع" (المثلث التاسع هي منظمة ضخمة تقوم بجيع الأعمال المشبوهة و الغير شرعية ) و هكذا أصبحت معروفا باسم ملك الشياطين و قاتل الملائكة .....بما فيهم ملاكي الوديع

بالمناسبة ملاكي الوديع ذاك .... بدأت تشبه الأموات لم تعد تبكي كثيرا ....إلا أنها ترتجف ...و الغثيان لا يفارقها ، لا أصدق أنني مقرف ، فتيات العالم تتمنى مني أن أبصق عليها حتى كم تعيش هذه المدللة في نعيم أنا اليوم سعيد جدا و أريد أن أحتفل ...سأحتفل معها أووووو سأحتفل بها

فتحت باب المنزل لبد كان الجميع نائما سوى أمي كعادتها تنتظرني أولا أمي لا تتحسن و يقدر الأطباء عمرها أشهرا أنا لا أدري شعوري ...أتقبل أنها يمكن أن تموت لكنني أضعف من أن أفقد تلك التفاصيل كانتظاري ليلا و التأمل في ملامح وجهي و حتى إمساك يدي في بعض الأحيان و السؤال عني بكثرة و كثافة رغم أنني أظهر القسوة و العجرفة فقط إلا أنني لا أتخلى عن تلك التفاصيل الصغيرة إنها أمي في النهاية .... هل من بعد حضنها أرمي نفسي على أحد لا أدري ما أصابني اقتربت منها و ضممتها لصدري سمعت بكاءها .....لما تبكين يا أمي ...ها أنا أضمك " لما ما زلت مستيقظة " " و هل أنام و روحي خارجة مني " ماذا أرد عليها يا الهي لا أستطيع التعامل مع تلك الكلمات

الأفضل أن أتجاهل " تصبحين على خير " ابتعدت تاركا أمي تتأملني بلهفة ...لا أدري ماذا ترى بي و أنا حقير سافل .....مطلي بالحديد

فتحت باب الغرفة لأبحث بعيني عن تلك المدللة و ها هي ذا على الأريكة نائمة في الواقع أصبحت أسمح لها بارتداء الملابس نظرا لقسوة الجو ...لا أريد موتها نسيت طعامها سأستحم أولا دخلت إلى الحمام و رائحة الشامبو و المرطبات مليئة في الجو إذا كانت تستحم صحيح أنها تعامل كجارية و كعاهرة و ككلب أحيانا لكنني أحبها نظيفة دوما أتقزز منها إن كانت وسخة أما أنا فسأستحم بماء باردة ....تكفيني حرارة جسدي . . . . . ارتديت ملابسي و قد كانت لا تزال نائمة خرجت أجلب لها طعامها و قد كانت فردوس قد حصرته منذ برهة

دخلت الغرفة مجددا رائع ستبدأ حفلتي خلال وقت قصير جلست على الأريكة نفسها و بدأت ألعب بشعرها اقترب من كرزيتيها ...كم أن فمها صغير ...قبلة واحدة كانت كفيلة بإفزاعها ....لم أخطط لإفزاعها ...لكنه

# راقني

" أبي ....أبي أين أنت " استقرت عيناها علي و مباشرة امتلأت بالدموع بدأت تمسح دموعها و تتحدث بشكل غير مفهوم " أبي " ضممتها لصدري و تركتها تبكي ....ليس حنانا صدقوني بل لتهدأ قليلا و تسمع ما أريد " تناولي طعامك صغيرتي.....ليلتنا طويلة اليوم "

———————

تراودني تلك الكوابيس كل ليلة حتى أنني لا أحتاج للنوم فقط أغمض عيني لأرى أبي يتقطع لأشلاء و الدماء تنفر من فمه و أطرافه المبتورة لا أدري إن جننت لكنني أتخيله معي في الغرفة و أحادثه كثيرا تارة أضحك بهستيرية و تارة أبكي

ربما أصبحت هادئة مع الوحش لكن خوفي ازداد أضعافا مضاعفة منه و حمدت ربي ألف مرة أنني لا أملك أقاربا أكثر لا أرغب بفقد المزيد ....يكفيني أبي و الآن استيقظت على نفس الكابوس بل أفظع جاد ملتصق بوجهي ....ماذا يفعل بي لا أدري ماذا أقول ...أشعر أنني أفقد أعصابي لما لا أبعده إنه السبب في قتل أبي الحبيب و الآن يواسيني بعناق يا له من حقير لا لم يخب ظني به يريد مقابل هذا العناق ليلا من العذاب يا الله انا مجرد مراهقة لم تكمل العشرين ...هل أستحق كل هذا فقط لأنني حاولت أن أطبع القانون ليتني دهست بسيارة و مت قبل أن أدخل مركز الشرطة

كم أصبحت مقموعة خلال هذه الاشهر لا أعبر عن رأيي بشيء و أقول شيء صمت فقط نسيت صوتي و نسيت كيف أتكلم و ربما نسيت كيف أقرأ كما تعلمون أنا لم أدرس لأنني عشت قروية لكنني أستطيع أن أساعد نفسي قليلا

الطعام بلا نكهة ...ولا رائحة ولا لون اتناوله ببطء شديد ....أنا خائفة من إنهائه ...لا أريده أن يقترب مني

" كيف كان يومك " لا إنه يقترب تلعثمت في الكلام و تعسر علي هضم اللقيمة الصغيرة بسهولة " جيد " لا أتجرأ النظر له أرجوك لا تحرق قدمي بسجائرك ...أرجوك و الآن يبتعد مجددا ...يحضر نبيذا يبدو أنه سعيد أكره وجهه ...ليته يموت للأسف لقد انتهى طعامي

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

فتحت باب الغرفة لأبحث بعيني عن تلك المدللة و ها هي ذا على الأريكة نائمة في الواقع أصبحت أسمح لها بارتداء الملابس نظرا لقسوة الجو ...لا أريد موتها نسيت طعامها سأستحم أولا دخلت إلى الحمام و رائحة الشامبو و المرطبات مليئة في الجو إذا كانت تستحم صحيح أنها تعامل كجارية و كعاهرة و ككلب أحيانا لكنني أحبها نظيفة دوما أتقزز منها إن كانت وسخة أما أنا فسأستحم بماء باردة ....تكفيني حرارة جسدي . .

. . . . . ارتديت ملابسي و قد كانت لا تزال نائمة خرجت أجلب لها طعامها و قد كانت فردوس قد حصرته منذ برهة

دخلت الغرفة مجددا رائع ستبدأ حفلتي خلال وقت قصير جلست على الأريكة نفسها و بدأت ألعب بشعرها اقترب من كرزيتيها ...كم أن فمها صغير ...قبلة واحدة كانت كفيلة بإفزاعها ....لم أخطط لإفزاعها ...لكنه راقني

" أبي ....أبي أين أنت " استقرت عيناها علي و مباشرة امتلأت بالدموع بدأت تمسح دموعها و تتحدث بشكل غير مفهوم " أبي " ضممتها لصدري و تركتها تبكي ....ليس حنانا صدقوني بل لتهدأ قليلا و تسمع ما أريد " تناولي طعامك صغيرتي.....ليلتنا طويلة اليوم "

———————

تراودني تلك الكوابيس كل ليلة حتى أنني لا أحتاج للنوم فقط أغمض عيني لأرى أبي يتقطع لأشلاء و الدماء تنفر من فمه و أطرافه المبتورة لا أدري إن جننت لكنني أتخيله معي في الغرفة و أحادثه كثيرا تارة أضحك بهستيرية و تارة أبكي

ربما أصبحت هادئة مع الوحش لكن خوفي ازداد أضعافا مضاعفة منه و حمدت ربي ألف مرة أنني لا أملك أقاربا أكثر لا أرغب بفقد المزيد ....يكفيني أبي و الآن استيقظت على نفس الكابوس بل أفظع جاد ملتصق بوجهي ....ماذا يفعل بي لا أدري ماذا أقول ...أشعر أنني أفقد أعصابي لما لا أبعده إنه السبب في قتل أبي الحبيب و الآن يواسيني بعناق يا له من حقير لا لم يخب ظني به يريد مقابل هذا العناق ليلا من العذاب يا الله انا مجرد مراهقة لم تكمل العشرين ...هل أستحق كل هذا فقط لأنني حاولت أن أطبع القانون ليتني دهست بسيارة و مت قبل أن أدخل مركز الشرطة

كم أصبحت مقموعة خلال هذه الاشهر لا أعبر عن رأيي بشيء و أقول شيء صمت فقط نسيت صوتي و نسيت كيف أتكلم و ربما نسيت كيف أقرأ كما تعلمون أنا لم أدرس لأنني عشت قروية لكنني أستطيع أن أساعد نفسي قليلا

الطعام بلا نكهة ...ولا رائحة ولا لون اتناوله ببطء شديد ....أنا خائفة من إنهائه ...لا أريده أن يقترب مني

" كيف كان يومك " لا إنه يقترب تلعثمت في الكلام و تعسر علي هضم اللقيمة الصغيرة بسهولة " جيد " لا أتجرأ النظر له أرجوك لا تحرق قدمي بسجائرك ...أرجوك و الآن يبتعد مجددا ...يحضر نبيذا يبدو أنه سعيد أكره وجهه ...ليته يموت للأسف لقد انتهى طعامي

بعد مماطلة نصف ساعة غسلت يدي و فرشت أسناني و وجهي و شعري و لم يخلو الأمر من بعض البكاء إنه ينكه الموقف صدقوني

خرجت من الحمام وجدته على السرير مستلقي و يمسك هاتفه يقلب به ...أنا أيضا أريد هاتفا

اعتقدت أنه غير رأيه فاتجهت إلى الأريكة

" اخلعي ملابسك "

تماما كالصاعقة لا أريد ...أنا لا أريد ...افهم ذلك نظرت إليه بتوسل لكنه استقام و بدأ يقترب فبدأت بخلعهم بكل هدوء .. بكل خوف " أحسنت ..... و الآن صغيرتي سلمي نفسك لي و اجعلي صراخك يملأ الغرفة "

نظرت له ببكاء و توسل

" إن لم تصرخي الليلة سأقطع لسانك ....أريد بكاءا و توسلا و صراخا و أكثر من ذلك .....فلتتقطع حبالك الصوتية من كثرة الصراخ ..فلتخرج عيونك من مكانها من الصراخ "

لم يكن بوسعي سوى الرجوع خطوة إلى الوراء ووضع يدي على وجهي و البكاء بمرارة

لما يخيفني هكذا ...سأجن ...لم أعد أحتمل

أتقزز من لمساته و الآن علي أن أصرخ ....حسنا لك هذا سأصرخ كالمجانين ....وأبكي عن عشر سنوات

أمتص رقبتها البيضاء و ألتهم شفاهها الممتلئة ...إنها تبكي بصمت ..ليس كما أريد ضربتها على خلفيتها بقوة لتصرخ " أعلى " ضربتها أيضا ...لتتلوى "لا أسمع " و بدأت أضربها بشدة و هي تحاول الإفلات لكن هيهات أيتها الصغيرة وقعت بين يدي الوحش منذ زمن بعيد جدا و لن تخرجي مهما كان مستلقية على ظهرها ترفع جذعها تحاول أن لا تضع خلفيتها على السرير هذه الفتاة لا تتعلم ....لقد كانت تعليماتي واضحة و صريحة اصرخي بقوة ....كم هي بلهاء دخلت غرفة الملابس أحضر بعضا من أدواتي الجنسية ستكون ليلة شيقة حقا

لم تبرح مكانها ...مطيعة وضعت ما بيدي على الطاولة و أمسكت طوقا كطوق الكلاب لا بد أنكم تعرفونه الاستعباد الجنسي أنا سادي لأعلى الدرجات ربما تموت بين يدي اليوم ألبسها الطوق و هي تبكي و لا تستوعب شيئا كم أنا مشتاق لتلويث روحها فتحت قدميها قدر المستطاع و ربطت كل واحدة بجهة و شددت الحبل عليهم أما يديها فأيضا ربطتهم مع بعضهم لأعلى و الآن حان وقت المتعة و هي تبكي و تصرخ

أمسكت جهازا يوصل اشارات كهربائية بسيطة لتحفيزها لا أكثر بدأت أضعه على ثدييها الكبيرين و بطنها الممشوق الممسوح الأبيض بين أفخاذها و أخيرا على مهبلها الوردي المنتفخ ذاك

" أرجوك يا جاد ...لا أحتمل أرجوك "

و هل أرد عليها و أنا في منتصف نشوتي

" آهاا.....أبيييى"

ماذا بها فقط رفعت مستوى الكهرباء بالجهاز إذا كيف ستصرخ مع السياط

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد مماطلة نصف ساعة غسلت يدي و فرشت أسناني و وجهي و شعري و لم يخلو الأمر من بعض البكاء إنه ينكه الموقف صدقوني

خرجت من الحمام وجدته على السرير مستلقي و يمسك هاتفه يقلب به ...أنا أيضا أريد هاتفا

اعتقدت أنه غير رأيه فاتجهت إلى الأريكة

" اخلعي ملابسك "

تماما كالصاعقة لا أريد ...أنا لا أريد ...افهم ذلك نظرت إليه بتوسل لكنه استقام و بدأ يقترب فبدأت بخلعهم بكل هدوء .. بكل خوف " أحسنت ..... و الآن صغيرتي سلمي نفسك لي و اجعلي صراخك يملأ الغرفة "

نظرت له ببكاء و توسل

" إن لم تصرخي الليلة سأقطع لسانك ....أريد بكاءا و توسلا و صراخا و أكثر من ذلك .....فلتتقطع حبالك الصوتية من كثرة الصراخ ..فلتخرج عيونك من مكانها من الصراخ "

لم يكن بوسعي سوى الرجوع خطوة إلى الوراء ووضع يدي على وجهي و البكاء بمرارة

لما يخيفني هكذا ...سأجن ...لم أعد أحتمل

أتقزز من لمساته و الآن علي أن أصرخ ....حسنا لك هذا سأصرخ كالمجانين ....وأبكي عن عشر سنوات

أمتص رقبتها البيضاء و ألتهم شفاهها الممتلئة ...إنها تبكي بصمت ..ليس كما أريد ضربتها على خلفيتها بقوة لتصرخ " أعلى " ضربتها أيضا ...لتتلوى "لا أسمع " و بدأت أضربها بشدة و هي تحاول الإفلات لكن هيهات أيتها الصغيرة وقعت بين يدي الوحش منذ زمن بعيد جدا و لن تخرجي مهما كان مستلقية على ظهرها ترفع جذعها تحاول أن لا تضع خلفيتها على السرير هذه الفتاة لا تتعلم ....لقد كانت تعليماتي واضحة و صريحة اصرخي بقوة ....كم هي بلهاء دخلت غرفة الملابس أحضر بعضا من أدواتي الجنسية ستكون ليلة شيقة حقا

لم تبرح مكانها ...مطيعة وضعت ما بيدي على الطاولة و أمسكت طوقا كطوق الكلاب لا بد أنكم تعرفونه الاستعباد الجنسي أنا سادي لأعلى الدرجات ربما تموت بين يدي اليوم ألبسها الطوق و هي تبكي و لا تستوعب شيئا كم أنا مشتاق لتلويث روحها فتحت قدميها قدر المستطاع و ربطت كل واحدة بجهة و شددت الحبل عليهم أما يديها فأيضا ربطتهم مع بعضهم لأعلى و الآن حان وقت المتعة و هي تبكي و تصرخ

أمسكت جهازا يوصل اشارات كهربائية بسيطة لتحفيزها لا أكثر بدأت أضعه على ثدييها الكبيرين و بطنها الممشوق الممسوح الأبيض بين أفخاذها و أخيرا على مهبلها الوردي المنتفخ ذاك

" أرجوك يا جاد ...لا أحتمل أرجوك "

و هل أرد عليها و أنا في منتصف نشوتي

" آهاا ا.....أبيييى"

ماذا بها فقط رفعت مستوى الكهرباء بالجهاز إذا كيف ستصرخ مع السياط

" اصرخي عزيزتي....اصرخي أكثر "

_____ كم سيعذبني بعد جسدي لا يحتمل ذلك يا الهي سيغمى علي تقيأت مرارا ..... ربما معي فوبيا من هذه الأشياء المقرفة

و الآن ماذا جسدي ينتفض كل دقيقة وحده و الدوار لا يفارقني

أخيرا أبعد هذا الشيء

لما يمسك سياطا

" أرجووك "

_____

جسدها ينتفض كثيرا بين يدي ابتعدت عنها أحضر سياطا لأرسم خطوطه على جسدها و لن أصف لكم كيف بكت عندما رأته

تترجاجاني أن لا أمارسه عليها لكنني لا أستطيع ....يغريني شكله الطويل الأسود أرغبه يلسع جسدك بكل ما أوتي من قوة

قلبتها على بطنها و رفعت قدميها لتجلس على ركبتيها ورأسها لأسفل

يلامسني السياط البارد برفق الآن لكنني أدري ما ينتظرني حتما ستقطع حبالي الصوتية

كم هو جميل لحن السوط مع صراخك البريء

أما بعد ذلك حان دور قضيبي يرغب بجدرانك " هيا صغيرتي قولي " " توقف " تلقت صفعة ربما ستجعلها تنثني عن ما قالته

" لن أعيد كلامي صغيرتي "

" ضا ...جعني" و انفجرت بالبكاء حتى صمتت فجأة عندما دخل ضخمي فتحتها الصغيرة " ضيقة رغم كل تلك الأيام "

تضربني على صدري لكنني حتى لا أشعر سوى بدغدغة تضرب على السرير و تمسك الوسادات تميل برأسها على الجنبين و دموعها كالشلال هذه الصغيرة لا تستلم تصارع لأجل لا شيء في كل مرة تنصاع لقدرها و تكون الخاسرة حتما بدأ اليوم الجديد منذ ساعتين لم اشبع منها لكن جسدها الضعيف لن يسمح لي بالإكمال تركتها منطفئة ساكنة على السرير و ذهبت آخذ حماما باردا يهدئ براكيني لا أصدق أنني قذفت بداخلها أكثر من مرة كم هي مثيرة _____

أبكي و أبكي و أبكي أضرب على الوسادة بكل قوتي الضعيفة حاولت النهوض عن السرير بكن لا جدوى جسدي يؤلمني لا أستطيع الحراك يا الهي سيضربني إن لم أستحم و ربما سيكمل و ربما ....لا أعرف لا أستطيع التفكير

انظروا لحالي كم كبرت خلال هذه الشهور عشر سنين؟ عشرين سنة ؟ بعد عدة محاولات استطعت النهوض جلست على الأريكة ريثما يخرج دوما ما كنت أتحاشى المرايا لكنني الان بدأت أنظر لجسدي بها هناك مرآه طويلة و كبيرة بجانب النبتة الصناعية أنظر إلى جسدي العاري كله كدمات و وجهي كلوحة فنية لمريض نفسي دماء و تعب و شحوب و ....دموع انتفضت فور سماهي لفتح الباب

اذا لقد خرج " ما بها صغيرتي تنظر لجسدها "

و هل علي الاجابة ....لا تملك جنس الحياء

تجرأت كثيرا " أنظر للوحتك الفنية"

" امممممم..."

انه يقترب ....هل افعّل وضع البكاء ..ام الصراخ

" أنا ...أنا سأستحم "

مررت بجانبه ليمسكني من شعري

" بدأ يطول .....هل نقصه "

بلعت ريقي و تجمعت الدموع

" آ..آآسفة"

" أقصد شعرك ....أم هناك ما يطول غيره "

ماذا أجيبه يا الهي ليتني صمت نظرت لعينيه و لقد كانت حركة جريئة و هل تجرأت يوما و نظرت ما هذا السواد المخيف يشبه الوحوش ..الذئاب أخيرا ترك شعري " نستحم معا" هذا ما ينقصني لا أريده أن يستحم معيسيجعلني أستحم بماء باردة كالعادة أريد أن أسترخي " زين ...لا تنظري لي هكذا لن يتغير شيء ....نظراتك تلك تغريني لأفترسك مرة أخرى "

"وحش"

يطقطق رقيته و أصابعه تراجعت إلى الوراء اقترب مني حصرني بينه و الحائط رفعت يدي دفاعا عن نفسي و أغمضت عيني و بدأت أبكي ضرب على الحائط بقوة شديدة جعلتني أرتعد خوفا " ماذا أفعل بكِ" " أريد أبي " " لا عزيزتي ...الجحيم رحمة لك و أنت لا تستحقينه" " أريد النوم " أكاد أختنق من الخوف ضرب عى الحائط مرة أخرى اقترب مني وضع يديه على خصري و اعتصره جعلني أتأوه ألما رفع يده ربما يضربني و كرد فعل سرسع لا إرادي عانقته بقوة وخرت باكية "لا تؤذني"

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" اصرخي عزيزتي....اصرخي أكثر "

_____ كم سيعذبني بعد جسدي لا يحتمل ذلك يا الهي سيغمى علي تقيأت مرارا ..... ربما معي فوبيا من هذه الأشياء المقرفة

و الآن ماذا جسدي ينتفض كل دقيقة وحده و الدوار لا يفارقني

أخيرا أبعد هذا الشيء

لما يمسك سياطا

" أرجووك "

_____

جسدها ينتفض كثيرا بين يدي ابتعدت عنها أحضر سياطا لأرسم خطوطه على جسدها و لن أصف لكم كيف بكت عندما رأته

تترجاجاني أن لا أمارسه عليها لكنني لا أستطيع ....يغريني شكله الطويل الأسود أرغبه يلسع جسدك بكل ما أوتي من قوة

قلبتها على بطنها و رفعت قدميها لتجلس على ركبتيها ورأسها لأسفل

يلامسني السياط البارد برفق الآن لكنني أدري ما ينتظرني حتما ستقطع حبالي الصوتية

كم هو جميل لحن السوط مع صراخك البريء

أما بعد ذلك حان دور قضيبي يرغب بجدرانك " هيا صغيرتي قولي " " توقف " تلقت صفعة ربما ستجعلها تنثني عن ما قالته

" لن أعيد كلامي صغيرتي "

" ضا ...جعني" و انفجرت بالبكاء حتى صمتت فجأة عندما دخل ضخمي فتحتها الصغيرة " ضيقة رغم كل تلك الأيام "

تضربني على صدري لكنني حتى لا أشعر سوى بدغدغة تضرب على السرير و تمسك الوسادات تميل برأسها على الجنبين و دموعها كالشلال هذه الصغيرة لا تستلم تصارع لأجل لا شيء في كل مرة تنصاع لقدرها و تكون الخاسرة حتما بدأ اليوم الجديد منذ ساعتين لم اشبع منها لكن جسدها الضعيف لن يسمح لي بالإكمال تركتها منطفئة ساكنة على السرير و ذهبت آخذ حماما باردا يهدئ براكيني لا أصدق أنني قذفت بداخلها أكثر من مرة كم هي مثيرة _____

أبكي و أبكي و أبكي أضرب على الوسادة بكل قوتي الضعيفة حاولت النهوض عن السرير بكن لا جدوى جسدي يؤلمني لا أستطيع الحراك يا الهي سيضربني إن لم أستحم و ربما سيكمل و ربما ....لا أعرف لا أستطيع التفكير

انظروا لحالي كم كبرت خلال هذه الشهور عشر سنين؟ عشرين سنة ؟ بعد عدة محاولات استطعت النهوض جلست على الأريكة ريثما يخرج دوما ما كنت أتحاشى المرايا لكنني الان بدأت أنظر لجسدي بها هناك مرآه طويلة و كبيرة بجانب النبتة الصناعية أنظر إلى جسدي العاري كله كدمات و وجهي كلوحة فنية لمريض نفسي دماء و تعب و شحوب و ....دموع انتفضت فور سماهي لفتح الباب

اذا لقد خرج " ما بها صغيرتي تنظر لجسدها "

و هل علي الاجابة ....لا تملك جنس الحياء

تجرأت كثيرا " أنظر للوحتك الفنية"

" امممممم..."

انه يقترب ....هل افعّل وضع البكاء ..ام الصراخ

" أنا ...أنا سأستحم "

مررت بجانبه ليمسكني من شعري

" بدأ يطول .....هل نقصه "

بلعت ريقي  و تجمعت الدموع

" آ..آآسفة"

" أقصد شعرك ....أم هناك ما يطول غيره "

ماذا أجيبه يا الهي ليتني صمت نظرت لعينيه و لقد كانت حركة جريئة و هل تجرأت يوما و نظرت ما هذا السواد المخيف يشبه الوحوش ..الذئاب أخيرا ترك شعري " نستحم معا" هذا ما ينقصني لا أريده أن يستحم معيسيجعلني أستحم بماء باردة كالعادة أريد أن أسترخي " زين ...لا تنظري لي هكذا لن يتغير شيء نظراتك تلك تغريني لأفترسك مرة أخرى "....

"وحش"

يطقطق رقيته و أصابعه تراجعت إلى الوراء اقترب مني حصرني بينه و الحائط رفعت يدي دفاعا عن نفسي و أغمضت عيني و بدأت أبكي ضرب على الحائط بقوة شديدة جعلتني أرتعد خوفا " ماذا أفعل بكِ" " أريد أبي " " لا عزيزتي ...الجحيم رحمة لك و أنت لا تستحقينه" " أريد النوم " أكاد أختنق من الخوف ضرب عى الحائط مرة أخرى اقترب مني وضع يديه على خصري و اعتصره جعلني أتأوه ألما رفع يده ربما يضربني و كرد فعل سرسع لا إرادي عانقته بقوة وخرت باكية "لا تؤذني"

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

آه أكثر أرجوك أدخله أكثر بيييبيي أنا أريدك أعمق

لمسات قذرة صرخات دنيئة تخرج من غرفة الملهى ذاته لكنها بإرادتها هذه المرة ...بكامل إرادتها

ترتدي كالعاهرات ...أم أنها أصبحت منهم تتمايل على جسد ذلك الرجل الخمسيني تقبل فمه بكل قذارة العالم متى تعلمت ذلك!

آه أجل أنت ممتع جدا

فُتح باب الغرفة " ماري يوجد الكثير هنا ....متى تنتهين "

"آاااااااا ....اخرج الآن أنا أنتشي "

" أحسنت دادي ...أنت أفضل من الشباب "

أصابعه تمشي على جسدها العاري

" إذا ماري " تئن بدلع " متى أحظى بليلة في منزلي ؟"

" أووووه ....داديي ..أنا حقا ناقشتك من قبل ....لا أتقبل السادية ....لقد دخلت توا المجال ....و لن أدخله دفعة واحدة "

" حسنا ..... لا تغضبي ....لكنني أدفع ما تريدين ...كي أجلد هذا الجسد المثير " " امممم ..... اذهب الان سأفكر "

خرج الرجل لتستقيم ماري بجسدها الممتلئ الملفوف و الأزرق و النهدي يملؤه رفعت شعرها القصير بربطة شعر و غيرت الشراشف استحمت لتخرج و ترتدي سروالا أسودا مع حمالة صدر سوداء و تضع ماكياجا خفيفا و ترتدي الكعب الأسود العالي و تخرج

دخلت منتصف الملهى و تمشت بغنج و دلع مقزز " من التالي " وقف رجل بالثلاثينيات من عمره ضحكت ضحكة لا أعتقد أنني أحتاج لوصفها و أشارت بإصبعها ليلحقها

و تدرون ما حدث بعدها

و الزبون تلو الزبون و هذا الجسد الذي كان يوما بريئا ...دنسه العار

---

في المستشفى مقياس القلب و الضغط و قناع الأوكسجين و من غيرها سيرين يجلس جاد على الكرسي بكل هدوء بعكس الشياطين داخله يلعن و يشتم كيف يخطئ خطأ كهذا كيف ينسى باب غرفته مفتوحا طبعا لن ترى الحرية على بعد خطوات و تبقى في سجنها لا يدري ما قالته لأمه لكن الاتصال الذي ورده يؤكد أن أمه أغمي عليها بعد أن كلمت زين

يحاول ليث تهدئته لكن لا ينجح ( رفيقو) حتما سيقتلها عند عودته 3

قال ليث مرتبكا يحاول ترتيب كلماته " اهدأ يا صاح ....أنت تدري ...حسنا ستكون بخير "

كشر جاد عن أنيابه و ابتسم كالمختل " سأجعلها تتمنى الموت ليث ....بل سأجعلها تتمنى العذاب ....سأقتلها كل يوم بقدر جزيء .....صدقني سأحرقها حية "

" كفاك جاد كفاك ...و هل تركت بها شيئا حي ...بالاضافة إلى أن واالدتك متعبه ...أنت تتوقع شيئا كهذا "

" ليث اخرج من رأسي "

ضرب ليث يديه ببعضهما و كأنه يقول لا جدوى

بعد مدة خرج الطبيب و طمأن جاد أن الوضع استقر لكن المرض انتشر في جسدها و حالتها متقدمة جدا بالاضافة الى نفسيتها التي لا تساعد بشيء

فإن لم تمت اليوم ستموت غدا

أمسك جاد الطبيب من رقبته و انهال عليه بالضرب و بالرغم من تجمع العديد لم يجرؤ احد على الاقتراب

كاد الطبيب يموت بين يديه لولا تدخل ليث

" كفى جاد .....و ما دخل الرجل " تلقى ليث اللكمات من صديقه حتى هدأ من نوبة الهستيريا التي اصابته و خرج بعدها الى سيارته و ليث يدخن سجائره فهي ما تريح أعصابه بينما يفكر كيف يحرق روح من أحرقت والدته

في تلك الأثناء كائن صغير لا يشغل شيئا من الفراغ متكور على السرير يبكي بحرقة

تتذكر كيف كان الامل كبيرا و انطفأ هي كانت ستخرج قليلا فقط

ليت وابدته لم تظهر بوجهها كله بكفة و كيف حملها و رماها على الارض و اقفل الباب و هو يتوعد لها بما لا تتخيله بكفة

لمعت في رأسها فكرة يائسة فاشلة ستختبىء في إحدى الخزائن و ما كان لها إلا أن تهب لغرفة الملابس و تختبى في خزانة ملابس البحر اختارتها لانه لم يفتحها ابدا و ربما لا تخطر لباله على الاقل تحميها لوقت قصير يا لها من يائسة

مر الليل و بدأت تغفو إلى أن سمعت "خبط" الباب

ارتعشت عظامها و كادت تخرج و تتوسله أن يتركها لكنها وضعت يدها على فمها و قررت الاختباء

" زين" كتمت صوتها أكثر و هي تنفي برأسها ....صوته قريب

" صدقيني أخرجي وحدك أرحم لكِ" أغمضت عينيها لتنزل دمعة مما تجمع في عينها

" بدأت أفقد أعصابي "

لن تخرج أي لن تخرج

أمسكت الباب بقوة كي لا يفتحه

و بكل هدوء اقترب من الباب و لم يكلف نفسه شيئا

فتح الباب " تختارين الصعب دوما " شدها من شعرها و بدأ يمشي حتى أنه لم ينتظرها لتقف ...كانت تزحف زحفا و شعرها يتنتف بين يديه تبكي و تترجاه أن يرحمها .....و هي تدري أن الرحمه غير موجودة عنده

رماها على الأرض اما الكنبة و جلس هو عليها كادت أن تجلس وضعيتها لكنه وضع قدمه على رأسها و أنزله لأسفل راحت تبكي أكثر و هو فقط يدخن سجائره بهدوء تام ...يخيفها أكثر من جنونه " لن أعيد سؤالي ....ستكونين مطيعة و تقولين ماذا حدث ....و لعلمك فقط قلتي أم لم تقولي ....ستتلقين ما لا تتخيليه فلا تتأملي كثيرا " أجهشت بالبكاء و تكاد تختنق رص رجله على رأسها أكثر و أصدر صرير من أسنانه " تكلمي " جسدها يرتجف و و صوتها متقطع " أنا ....أنا وجدت الباب مفتوحا .....خرجت فضولا مني ....لم أنوي الهرب .....وجدت والدتك بطريقي .....عندما سألتني ما بي ....." و بدأت تبكي من جديد

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد مدة خرج الطبيب و طمأن جاد أن الوضع استقر لكن المرض انتشر في جسدها و حالتها متقدمة جدا بالاضافة الى نفسيتها التي لا تساعد بشيء

فإن لم تمت اليوم ستموت غدا

أمسك جاد الطبيب من رقبته و انهال عليه بالضرب و بالرغم من تجمع العديد لم يجرؤ احد على الاقتراب

كاد الطبيب يموت بين يديه لولا تدخل ليث

" كفى جاد .....و ما دخل الرجل " تلقى ليث اللكمات من صديقه حتى هدأ من نوبة الهستيريا التي اصابته و خرج بعدها الى سيارته و ليث يدخن سجائره فهي ما تريح أعصابه بينما يفكر كيف يحرق روح من أحرقت والدته

في تلك الأثناء كائن صغير لا يشغل شيئا من الفراغ متكور على السرير يبكي بحرقة

تتذكر كيف كان الامل كبيرا و انطفأ هي كانت ستخرج قليلا فقط

ليت وابدته لم تظهر بوجهها كله بكفة و كيف حملها و رماها على الارض و اقفل الباب و هو يتوعد لها بما لا تتخيله بكفة

لمعت في رأسها فكرة يائسة فاشلة ستختبىء في إحدى الخزائن و ما كان لها إلا أن تهب لغرفة الملابس و تختبى في خزانة ملابس البحر اختارتها لانه لم يفتحها ابدا و ربما لا تخطر لباله على الاقل تحميها لوقت قصير يا لها من يائسة

مر الليل و بدأت تغفو إلى أن سمعت "خبط" الباب

ارتعشت عظامها و كادت تخرج و تتوسله أن يتركها لكنها وضعت يدها على فمها و قررت الاختباء

" زين" كتمت صوتها أكثر و هي تنفي برأسها ....صوته قريب

" صدقيني أخرجي وحدك أرحم لكِ" أغمضت عينيها لتنزل دمعة مما تجمع في عينها

" بدأت أفقد أعصابي "

لن تخرج أي لن تخرج

أمسكت الباب بقوة كي لا يفتحه

و بكل هدوء اقترب من الباب و لم يكلف نفسه شيئا

فتح الباب " تختارين الصعب دوما " شدها من شعرها و بدأ يمشي حتى أنه لم ينتظرها لتقف ...كانت تزحف زحفا و شعرها يتنتف بين يديه تبكي و تترجاه أن يرحمها .....و هي تدري أن الرحمه غير موجودة عنده

رماها على الأرض اما الكنبة و جلس هو عليها كادت أن تجلس وضعيتها لكنه وضع قدمه على رأسها و أنزله لأسفل راحت تبكي أكثر و هو فقط يدخن سجائره بهدوء تام ...يخيفها أكثر من جنونه " لن أعيد سؤالي ....ستكونين مطيعة و تقولين ماذا حدث ....و لعلمك فقط قلتي أم لم تقولي ....ستتلقين ما لا تتخيليه فلا تتأملي كثيرا " أجهشت بالبكاء و تكاد تختنق رص رجله على رأسها أكثر و أصدر صرير من أسنانه " تكلمي " جسدها يرتجف و و صوتها متقطع " أنا ....أنا وجدت الباب مفتوحا .....خرجت فضولا مني ....لم أنوي الهرب .....وجدت والدتك بطريقي .....عندما سألتني ما بي ....." و بدأت تبكي من جديد

يظهر أن جاد فقد أعصابه أزال رجله عنها و اقترب منها أمسك ياقتها و بدأ يضربها و يلكمها و يصفعها " أكملي " و كأنها ستفقد الوعي " قلت أنك تعذبني .....تحرمني الطعام .....و أنك ...قتلت أبي ....لأراها تسقط على الأرض بجمود "

أمسك رقبتها و بدأ يخنقها " أقسم إن حدث شيء لها .....ستتمنين الموت و لن تجديه .....ستتمنين العذاب و لن تجديه ....حتى جهنم لن تجديها .....تحملي إن استطعت "

أبعد يديه عن رقبتها و بدأت تستعيد أنفاسها و تسعل باستمرار

نظرت إليه بحقد و كراهية و قالت كلامها دون أن تحسبه " أنظر إلى نفسك ...ستفقد عقلك لأن أمك أغمي عليها فقط ....ما بالك عندما تموت "

------- عندما تموت ! هل قالت عندما تموت ! " أيتها العاهرة " انهال عليها بالضرب مجددا حتى نزف أنفها و أصبحت تبسق دما

أمسكها من شعرها مجددا و آخذها خارج الغرفة أنزل الأدراج و هي مسحوبة عليهم لا حول ولا قوة ترتطم بهم مرارا وصلت إلى الطابق الرابع تحت الأرض إنه مكان تعذيب خاص لا يحلم أحد بدخوله كان لأبي من قبلي كم دخلت هذا المكان و كم بكيت به ما أجمل استرجاع الذكريات و لن ينشط ذاكرتي سوى صراخ هذه الفاجرة

أدخلتها الغرفة نفسها ربطت يديها بالسلاسل على الحائط و رفعتهم حتى لا تستطيع الارتياح ستبقى على أقدامها حتى أريد و هذه فقط البداية

_____

كلنا نعلم أن عالم المافيا مليء بالقتل و التعذيب و إزهاق الأرواح و الممنوعات

ما بالكم نحن نتحدث عن ملك هذا العالم القسوة كلمة قليلة على من مثله بالأخص أنه لم يلقى طفولة بريئة مليئة بالدببة المحشوة و السيارات و التلفاز

لم تمر عليه ليلة طبيعية و تلقى جميع أنواع العذاب من والده- الذي كان يعرف باسم "السايكو السادي " و لكم أن تتخيلو صدى هذا اللقب -من الجلد بالسياط إلى الإغراق و الصعق

دخل مكتبه بغضب ظاهر لا يدري يجلس أم يقف يهدأ أو يغضب ما كان له سوى تكسير كل شيء تراه عينه لم يترك شيئا قطعة واحدة

" و هل بقي لي سواها ....لما ترحل لماا! "

ربما خلف كل تلك القسوة طفل يشتاق لحضن الأم و دفئ العائلة

_____

هذه الغرفة باردة يداااي تؤلمانني الظلام حالك و هناك أصوات مخيفة ليست كالغرفة الحمراء لكنها أسوأ .....إنها أصوات واقعية ...أسمع أناسا يصرخون بالمقلوب ....هذا مخيف

يا الهي كم سأبقى هكذا لما لا يقتلني و أنتهي لقد تعبت و أريد أبي ....و أمي أريد النوم بدأت أصابعي تتشنج من هذه الوقفة يداي تقطر دما كما أنفي و فمي

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

يظهر أن جاد فقد أعصابه أزال رجله عنها و اقترب منها أمسك ياقتها و بدأ يضربها و يلكمها و يصفعها " أكملي " و كأنها ستفقد الوعي " قلت أنك تعذبني .....تحرمني الطعام .....و أنك ...قتلت أبي ....لأراها تسقط على الأرض بجمود "

أمسك رقبتها و بدأ يخنقها " أقسم إن حدث شيء لها .....ستتمنين الموت و لن تجديه .....ستتمنين العذاب و لن تجديه ....حتى جهنم لن تجديها .....تحملي إن استطعت "

أبعد يديه عن رقبتها و بدأت تستعيد أنفاسها و تسعل باستمرار

نظرت إليه بحقد و كراهية و قالت كلامها دون أن تحسبه " أنظر إلى نفسك ...ستفقد عقلك لأن أمك أغمي عليها فقط ....ما بالك عندما تموت "

------- عندما تموت ! هل قالت عندما تموت ! " أيتها العاهرة " انهال عليها بالضرب مجددا حتى نزف أنفها و أصبحت تبسق دما

أمسكها من شعرها مجددا و آخذها خارج الغرفة أنزل الأدراج و هي مسحوبة عليهم لا حول ولا قوة ترتطم بهم مرارا وصلت إلى الطابق الرابع تحت الأرض إنه مكان تعذيب خاص لا يحلم أحد بدخوله كان لأبي من قبلي كم دخلت هذا المكان و كم بكيت به ما أجمل استرجاع الذكريات و لن ينشط ذاكرتي سوى صراخ هذه الفاجرة

أدخلتها الغرفة نفسها ربطت يديها بالسلاسل على الحائط و رفعتهم حتى لا تستطيع الارتياح ستبقى على أقدامها حتى أريد و هذه فقط البداية

_____

كلنا نعلم أن عالم المافيا مليء بالقتل و التعذيب و إزهاق الأرواح و الممنوعات

ما بالكم نحن نتحدث عن ملك هذا العالم القسوة كلمة قليلة على من مثله بالأخص أنه لم يلقى طفولة بريئة مليئة بالدببة المحشوة و السيارات و التلفاز

لم تمر عليه ليلة طبيعية و تلقى جميع أنواع العذاب من والده- الذي كان يعرف باسم "السايكو السادي " و لكم أن تتخيلو صدى هذا اللقب -من الجلد بالسياط إلى الإغراق و الصعق

دخل مكتبه بغضب ظاهر لا يدري يجلس أم يقف يهدأ أو يغضب ما كان له سوى تكسير كل شيء تراه عينه لم يترك شيئا قطعة واحدة

" و هل بقي لي سواها ....لما ترحل لماا! "

ربما خلف كل تلك القسوة طفل يشتاق لحضن الأم و دفئ العائلة

_____

هذه الغرفة باردة يداااي تؤلماني الظلام حالك و هناك أصوات مخيفة ليست كالغرفة الحمراء لكنها أسوأ .....إنها أصوات واقعية ...أسمع أناسا يصرخون بالمقلوب ....هذا مخيف

يا الهي كم سأبقى هكذا لما لا يقتلني و أنتهي لقد تعبت و أريد أبي ....و أمي أريد النوم بدأت أصابعي تتشنج من هذه الوقفة يداي تقطر دما كما أنفي و فمي

مهلا هناك صوت قريب ...ربما جاد " جاادد....أخرجني أرجوك"

هناك شيء يلمس قدمي. ....لم يتحمل الأمر ثوان حتى استوعبت ما ذلك

" !!!!!!!! ....أخرجوني من هنا أرجوكم أخرجوني .....يوجد فئران ....يا الهي سأموت "

ماذا فعلت لأعاقب هكذا ...لا أقصد الآن فقط بل بكل يوم .....هل تتخيلون شدة الموقف كل ما أملك تسع عشرة سنة و هو أكبر مني بكثير ضخم و عملاق و مخيف عنيف و قاسي و يكرهني ...و دوما ما يفرغ غضبه بي عندما يمارس معي قرفه لا أظهر من تحته من صغر حجمي عندما يقف مواجها لي تؤلمني رقبتي من شدة ما أرفعها

إنه بطولي عندما أجلس حتى رأسي يتسع بكف يده هل فهمتم الرعب الذي أعيش فيه هذا ما عدى التعذيب و الإهانة و لا أستطيع توقع حركاته يكون هادئا و فجأة يغضب و العكس صحيح ماذا أفعل بحالي متى أموت لأنتهي تعبت أقسم أنني تعبت ••••••••••••

بالطبع تتساءلون كيف تركني توماس أذهب بالطبع اقترحت عليه أن يكون زبونا خاصا و في كل مرة يأتي لم آخذ منه قرشا و يمكنه أن يصحب أصدقاءه لا أمانع الجنس الجماعي كم أصبحت قذرة ! هههه ....لكن لا يعمني كثيرا على الأقل أعيش حياتي

بينما أخبركم الآن ما يجري معي هناك من يدخل أصابعه بمهبلي و فمي مهبل آخر يضع الآخر به قضيبه و الثالث ذاك فهو مهووس بصدري ..... لا أدري ما يرى به و الآخرون يتأملون و ينتظرون في الواقع هذا حدث جديد أنا اخترعته أكثر أشخاث يدفعون يحظون بليلة مشتركة معي ألبي بها كل ما يريدون دون تردد و الآن يشغلون الأغاني و أنا بدوي بدأت أتمايل على أنغام الموسيقا و سوائلي تخرج مني بغزارة أقبل ذاك من فمه وأداعب ذاك من قضيبه الوضع ليس بذلك السوء ...أنا أنتشي كل لحظة و الآن مللت منهم جميعا و لحسن الحظ لقد انتهي الوقت و جاد دور توماس أنا أستمتع معه كثيرا يجعلني المنقادة و يتسلط علي و جموحه يقوده أما الباقي فيسيخون فور رؤيتي و لا أرى من رجولتهم سوى القضيب

أعدت ترتيب نفسي و خرجت من الغرفة عارية دون ملابس دخلت غرفة توماس و أنا عارية أغلقت الباب و أقفلته وجدته يدخن جلست بحضنه الكبير هذا و بدأت أقبل فمه الكبير لطالما أحببت بشرته السمراء و شعره المجعد شعرت بيده أسفلي بدأت تتعمق داخلا لثد شلت حركتي أبعد فمه عني " كيف هي عاهرتي " قلت بغنج مبالغ و أنا أفك أزرار قميصه " ليست بخير " قبل رقبتي بل امتصها " و كيف تصبح بخير ؟" فككت أزرار بنطاله و أخرجت قضيبه الضخم الأسمر أمسكته بيدي و بدأت أثيره " حتى يسعدها هذا " لم يتطلب الكثير حتى حملني إلى السرير و أخرج باقي ملابسه و اعتلاني كحيوان مفترس يريد فريسته " أسعدني .....بيبي "

آه لقد كانت ليله رائعة

---

استيقظت السيدة سيرين ...ينقلونها الآن لغرفة عادية لم تعد حالتها خطيرة .....و على من نضحك ،إنها خطيرة منذ البداية فقط لو يسمعني جاد و يرسلها للخارج ....ستتحسن فورا لكنه مختل مجنون و متملك حتى أمه يريدها كظله متى يعتقها ..تلك المسكينة أعتقد أنه في طريقه لنا أعتقد أيضا أن زين ماتت تلك الفتاة أفكر في تخليصها ماذا فعلت ليكون لدي صديق مجنون...!

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مهلا هناك صوت قريب ...ربما جاد " جاااد....أخرجني أرجوك"

هناك شيء يلمس قدمي. ....لم يتحمل الأمر ثوان حتى استوعبت ما ذلك

" IIIIIIII ....أخرجوني من هنا أرجوكم أخرجوني .....يوجد فئران ....يا الهي سأموت "

ماذا فعلت لأعاقب هكذا ...لا أقصد الآن فقط بل بكل يوم .....هل تتخيلون شدة الموقف كل ما أملك تسع عشرة سنة و هو أكبر مني بكثير ضخم و عملاق و مخيف عنيف و قاسي و يكرهني ...و دوما ما يفرغ غضبه بي عندما يمارس معي قرفه لا أظهر من تحته من صغر حجمي عندما يقف مواجها لي تؤلمني رقبتي من شدة ما أرفعها

إنه بطولي عندما أجلس حتى رأسي يتسع بكف يده هل فهمتم الرعب الذي أعيش فيه هذا ما عدى التعذيب و الإهانة و لا أستطيع توقع حركاته يكون هادئا و فجأة يغضب و العكس صحيح ماذا أفعل بحالي متى أموت لأنتهي تعبت أقسم أنني تعبت ••••••••••••

بالطبع تتساءلون كيف تركني توماس أذهب بالطبع اقترحت عليه أن يكون زبونا خاصا و في كل مرة يأتي لم آخذ منه قرشا و يمكنه أن يصحب أصدقاءه لا أمانع الجنس الجماعي كم أصبحت قذرة ! ههه ....لكن لا يعمني كثيرا على الأقل أعيش حياتي

بينما أخبركم الآن ما يجري معي هناك من يدخل أصابعه بمهبلي و فمي مهبل آخر يضع الآخر به قضيبه و الثالث ذاك فهو مهووس بصدري ..... لا أدري ما يرى به و الآخرون يتأملون و ينتظرون في الواقع هذا حدث جديد أنا اخترعته أكثر أشخاث يدفعون يحظون بليلة مشتركة معي ألبي بها كل ما يريدون دون تردد و الآن يشغلون الأغاني و أنا بدوي بدأت أتمايل على أنغام الموسيقا و سوائلي تخرج مني بغزارة أقبل ذاك من فمه وأداعب ذاك من قضيبه الوضع ليس بذلك السوء ...أنا أنتشي كل لحظة و الآن مللت منهم جميعا و لحسن الحظ لقد انتهي الوقت و جاد دور توماس أنا أستمتع معه كثيرا يجعلني المنقادة و يتسلط علي و جموحه يقوده أما الباقي فيسيخون فور رؤيتي و لا أرى من رجولتهم سوى القضيب

أعدت ترتيب نفسي و خرجت من الغرفة عارية دون ملابس دخلت غرفة توماس و أنا عارية أغلقت الباب و أقفلته وجدته يدخن جلست بحضنه الكبير هذا و بدأت أقبل فمه الكبير لطالما أحببت بشرته السمراء و شعره المجعد شعرت بيده أسفلي بدأت تتعمق داخلا لثد شلت حركتي أبعد فمه عني " كيف هي عاهرتي " قلت بغنج مبالغ و أنا أفك أزرار قميصه " ليست بخير " قبل رقبتي بل امتصها " و كيف تصبح بخير ؟" فككت أزرار بنطاله و أخرجت قضيبه الضخم الأسمر أمسكته بيدي و بدأت أثيره " حتى يسعدها هذا " لم يتطلب الكثير حتى حملني إلى السرير و أخرج باقي ملابسه و اعتلاني كحيوان مفترس يريد فريسته " أسعدني .....بيبي "

آه لقد كانت ليله رائعة

---

استيقظت السيدة سيرين ...ينقلونها الآن لغرفة عادية لم تعد حالتها خطيرة .....و على من نضحك ،إنها خطيرة منذ البداية فقط لو يسمعني جاد و يرسلها للخارج ....ستتحسن فورا لكنه مختل مجنون و متملك حتى أمه يريدها كظله متى يعتقها ..تلك المسكينة أعتقد أنه في طريقه لنا أعتقد أيضا أن زين ماتت تلك الفتاة أفكر في تخليصها ماذا فعلت ليكون لدي صديق مجنون...!

---

حاليا لا أفكر بشيء دماغي فارغ تماما هل أبدو لكم قاسيا ...أم مختلا ؟ الاثنان و الآن سأندب حظي كالنسوة أمي في العناية المركزة تلك القصيرة تصرخ في الأسفل و الألعن من هذا علي السفر بعد ساعتين ماذا أفعل هل ألغي سفري وعملي أم أمي يحتاج تفكيرا

••••••••••

قلبها يتباطأ

جهزو غرفة العمليات

أعطني جهاز الصدمات

الإنعاش أين جهاز الإنعاش

بسرعة طبيب التخدير

نحن نفقدها

مهلا ....لا ... لا أرجوك لا تموتي

هيا أيها الأغبياء تحركو لن أدعها تموت

••••••••••••

يقف منذ ساعات ينتظر بجانب غرفة العمليات

عيناه تقدح شررا هو فقط لا يريد أن يحرق المشفى بما فيها

قبل أن يأتي أنزل قيد زين لتستطيع الجلوس فقد كانت حالتها مزرية .....و يبدو أنها فقدت الوعي لولا ذلك ما رحمها

خرج الطبيب المشرف

اقترب منه جاد و هو مستعد للانقضاض هز الطبيب رأسه يمينا و شمالا تكلم جاد بصوت شبه مخنوق "ماذا " " لست قاسي القلب سيدي .....لكنها تتعذب علينا أن نزيل الأجهزة ...لقد دخلت في سبات و لن تستيقظ ...عدا أنها تشعر بالألم ..و هذا ..و هذا يقتلها من الداخل "

ضحك باستهزاء " هل تمزح معي .....تريد قتلها و أمام عيني ....هيا هيا اذهب للداخل ...لا تخرج قبل أن تستيقظ "

ابتعد الطبيب خطوات عنه مما ظهر عليه من عروق و غضب " لقد كانت تحمل هذه الورقة " فور أن أمسكها فر الطبيب راكضا

فتح جاد الورقة " بني ....لا تكن مثله ...لا تؤذيها "

تجمد الدم في عروقه بل تجمد هو أيضا و هل هي تموت بسببها و توصيه بها سيهرس عظامها هرسا كم يكرهها و شكلها و بكاءها الكاذب إنها في نظره ممثلة بارعة

---

دخل المنزل لتستقبله فردوس و تخبره أن الطعام جاهز ألا تدري حاله

" هكذا إذا "

هزت فردوس رأسها بأجل

اقترب من الطاولة و أبعدهم على الأرض ليكسر كل شيء

" اجمعيهم وحدك ....و بدون قفازات ...اجمعيهم بأسنانك "

" سيدي ....أنا "

" هيا "

اقتربت فردوس تلك الامرأة المقبلة على العجز و جمعتهم بكل انصياع و انكسار و دموعها كشلال ألم تكن بمثابة أمه يوما ؟ ألم تربيه على يديها ؟ ألم يكبر معها ؟

صعد غرفته ليتذكر أمر زين فعاد أدراجه و نزل إلى القبو ليراها تتقيأ ....و يبدو أنها ليست أول مرة اقترب منها بعد أن انتهت و فك قيدها أدخلها الحمام لتغسل وجهها ليلاحظ سخونتها انتظر وقتا ...لم تخرج " اخرجي " " سااا..عدني " تنهد بغضب و كأنه سيضربها دخل ليراها واقعة على الأرض لا تقوى النهوض

أمسكها من يدها و شدها لتحاول النهوض لكنها بدأت تبكي " لا دراما " حاولت النهوض و لم تستطع ليلاحظ أنها بللت نفسها ضرب الحائط بيده " مقرف " لقد كان بكاؤها مقهورا و منكسرا بمعنى الكلمة

فقط تخيلو مرمية على أرضية الحمامات أمام حذائه و الألعن أنها تبولت على نفسها و هي ضعيفة لدرجة أنه إذا قتلها لن تمانع

نزع سترته و أجلسها ألبسها السترة و حملها بيديه و رغم تقززه من الرائحة لكنه مضطر هناك ما يجول برأسه

على طول الدرج كانت تهلوس كلاما لم يفهم منه سوى " ابي ...خائفة ....ميت .....مازن "

و هذا تماما ما جعله يستشيط غضبا مازن ؟ من مازن ؟!!

ألا تذكرونه ....؟ حسنا ستعرفون مع جاد إذا

أدخلها إلى الحمام " استحمي و غيري تلك القذارة " كانت مستيقظة لكنها لم تجبه

خرج نحو الثلث ساعة و دخل الحمام ...هو ايضا يقرف من نفسه و من تلك الرائحة

إنها حتى لم تتحرك حركة واحدة

" تمزحين معي ....!"

كانت تبكي بصمت و تهلوس المزيد

أخرج ملابسها و فتح المياه بما يناسبها .....غريب ...ليس من شيمه

هو من نظف جسدها و شعرها و هي فقط تنتفض من يديه تحسبه سيلمسها لأسباب قذرة

انتهي من حمامها و استحم بعدها و هي مستلقية في الحوض تنظر للفراغ ألبسها ثوب الحمام و هو ....لم يرتدي شيئا حراؤة جسده كأنها نار

حملها للسرير و ألقاها عليه ارتدى سروالا قصيرا وناظرها ...لا زالت تهلوس

بينما يتأملها و كأنه يدرس و جهها و تعابيرها وهلاوسها

"إذا ....هل علي أن أحبك "

هز رأسه بلا و راح ينادي فردوس لتعتني بها

لكن فردوس قد همت بطرق الباب أولا

" ماذا " " أنا سأستقيل .....لن أعمل عندك بعد الآن "

ما بها و كأنها لا تهابه .....

تنهد بقلة حيلة " و هل تنتظرين اعتذارا ..... كان الموقف مستفزا فردوس " " جاد .....أنت بني ...و صديقي و أخي .....لكنني لك مجرد خادمة وضيعة ..... أرجوك أريد الرحيل ...لقد سبقتني كرامتي "

ضرب على الباب لتنتفض من في الداخل

أمسكها من يدها و أدخلها لزين

" لن تذهبي ...و ستعاملين كخادمة لأنك خادمة ...و الآن أيتها المطيعة ...اهتمي بزوجتي إنها متعبة .....و أن أسأت المعاملة .....حقا ستتمنين الموت "

أغلق الباب و تركها في الغرفة لا تدري ما تفعل أما هو فقد ابتلع مصنع دخان و هو يشاهد التلفاز

عمله مركزه أمه " زوجته" و الآن فردوس التي يحبها بعد أمه

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

_____

حاليا لا أفكر بشيء دماغي فارغ تماما هل أبدو لكم قاسيا ...أم مختلا ؟ الاثنان و الآن سأندب حظي كالنسوة أمي في العناية المركزة تلك القصيرة تصرخ في الأسفل و الألعن من هذا علي السفر بعد ساعتين ماذا أفعل هل ألغي سفري وعملي أم أمي يحتاج تفكيرا

••••••••••

قلبها يتباطأ

جهزو غرفة العمليات

أعطني جهاز الصدمات

الإنعاش أين جهاز الإنعاش

بسرعة طبيب التخدير

نحن نفقدها

مهلا ....لا ... لا أرجوك لا تموتي

هيا أيها الأغبياء تحركو لن أدعها تموت

●●●●●●●●●●●●

يقف منذ ساعات ينتظر بجانب غرفة العمليات

عيناه تقدح شررا هو فقط لا يريد أن يحرق المشفى بما فيها

قبل أن يأتي أنزل قيد زين لتستطيع الجلوس فقد كانت حالتها مزرية .....و يبدو أنها فقدت الوعي لولا ذلك ما رحمها

خرج الطبيب المشرف

اقترب منه جاد و هو مستعد للانقضاض هز الطبيب رأسه يمينا و شمالا تكلم جاد بصوت شبه مخنوق "ماذا " " لست قاسي القلب سيدي .....لكنها تتعذب علينا أن نزيل الأجهزة ...لقد دخلت في سبات و لن تستيقظ ...عدا أنها تشعر بالألم ..و هذا ..و هذا يقتلها من الداخل "

ضحك باستهزاء " هل تمزح معي .....تريد قتلها و أمام عيني ....هيا هيا اذهب للداخل ...لا تخرج قبل أن تستيقظ "

ابتعد الطبيب خطوات عنه مما ظهر عليه من عروق و غضب " لقد كانت تحمل هذه الورقة " فور أن أمسكها فر الطبيب راكضا

فتح جاد الورقة " بني ....لا تكن مثله ...لا تؤذيها "

تجمد الدم في عروقه بل تجمد هو أيضا و هل هي تموت بسببها و توصيه بها سيهرس عظامها هرسا كم يكرهها و شكلها و بكاءها الكاذب إنها في نظره ممثلة بارعة

_____

دخل المنزل لتستقبله فردوس و تخبره أن الطعام جاهز ألا تدري حاله

" هكذا إذا "

هزت فردوس رأسها بأجل

اقترب من الطاولة و أبعدهم على الأرض ليكسر كل شيء

" اجمعيهم وحدك ....و بدون قفازات ...اجمعيهم بأسنانك "

" سيدي ....أنا "

" هيا "

اقتربت فردوس تلك الامرأة المقبلة على العجز و جمعتهم بكل انصياع و انكسار و دموعها كشلال ألم تكن بمثابة أمه يوما ؟ ألم تربيه على يديها ؟ ألم يكبر معها ؟

صعد غرفته ليتذكر أمر زين فعاد أدراجه و نزل إلى القبو ليراها تتقيأ ....و يبدو أنها ليست أول مرة اقترب منها بعد أن انتهت و فك قيدها أدخلها الحمام لتغسل وجهها ليلاحظ سخونتها انتظر وقتا ...لم تخرج " اخرجي " " سااا..عدني " تنهد بغضب و كأنه سيضربها دخل ليراها واقعة على الأرض لا تقوى النهوض

أمسكها من يدها و شدها لتحاول النهوض لكنها بدأت تبكي " لا دراما " حاولت النهوض و لم تستطع ليلاحظ أنها بللت نفسها ضرب الحائط بيده " مقرف " لقد كان بكاؤها مقهورا و منكسرا بمعنى الكلمة

فقط تخيلو مرمية على أرضية الحمامات أمام حذائه و الألعن أنها تبولت على نفسها و هي ضعيفة لدرجة أنه إذا قتلها لن تمانع

نزع سترته و أجلسها ألبسها السترة و حملها بيديه و رغم تقززه من الرائحة لكنه مضطر هناك ما يجول برأسه

على طول الدرج كانت تهلوس كلاما لم يفهم منه سوى " ابي ...خائفة ....ميت .....مازن "

و هذا تماما ما جعله يستشيط غضبا مازن ؟ من مازن ؟!!

ألا تذكرونه ....؟ حسنا ستعرفون مع جاد إذا

أدخلها إلى الحمام " استحمي و غيري تلك القذارة " كانت مستيقظة لكنها لم تجبه

خرج نحو الثلث ساعة و دخل الحمام ...هو ايضا يقرف من نفسه و من تلك الرائحة

إنها حتى لم تتحرك حركة واحدة

" تمزحين معي ....!"

كانت تبكي بصمت و تهلوس المزيد

أخرج ملابسها و فتح المياه بما يناسبها .....غريب ...ليس من شيمه

هو من نظف جسدها و شعرها و هي فقط تنتفض من يديه تحسبه سيلمسها لأسباب قذرة

انتهي من حمامها و استحم بعدها و هي مستلقية في الحوض تنظر للفراغ ألبسها ثوب الحمام و هو ....لم يرتدي شيئا حراؤة جسده كأنها نار

حملها للسرير و ألقاها عليه ارتدى سروالا قصيرا وناظرها ...لا زالت تهلوس

بينما يتأملها و كأنه يدرس و جهها و تعابيرها وهلاوسها

"إذا ....هل علي أن أحبك "

هز رأسه بلا و راح ينادي فردوس لتعتني بها

لكن فردوس قد همت بطرق الباب أولا

" ماذا " " أنا سأستقيل .....لن أعمل عندك بعد الآن "

ما بها و كأنها لا تهابه .....

تنهد بقلة حيلة " و هل تنتظرين اعتذارا ..... كان الموقف مستفزا فردوس " " جاد .....أنت بني ...و صديقي و أخي .....لكنني لك مجرد خادمة وضيعة ..... أرجوك أريد الرحيل ...لقد سبقتني كرامتي "

ضرب على الباب لتنتفض من في الداخل

أمسكها من يدها و أدخلها لزين

" لن تذهبي ...و ستعاملين كخادمة لأنك خادمة ...و الآن أيتها المطيعة ...اهتمي بزوجتي إنها متعبة .....و أن أسأت المعاملة .....حقا ستتمنين الموت "

أغلق الباب و تركها في الغرفة لا تدري ما تفعل أما هو فقد ابتلع مصنع دخان و هو يشاهد التلفاز

عمله مركزه أمه " زوجته" و الآن فردوس التي يحبها بعد أمه

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تركتها تلك الليلة تنام وحدها ...ليس رأفة بها بل رأفة بي كنت أريد تقطيعها ...شيها حرقها ...وددت لو تموت ألف مرة لكنها تهم أمي مع الأسف

أنتم الآن تقولون في أنفسكم لا لا نريده بارده و يكره الجميع و مختلا و يحب التعذيب لكنكم مخطئون ...لا يوجد أحد بلا جانب مشرق و هل عرفنا طعم الظلام لو لم يوجد النور؟

حسنا أنا أعترف ربما أنا مختل معقد أو حتى مريض نفسي لا أتأثر بالضرب و الشتم و كل تلك الترهات ولا حتى الموت لأنهم ببساطة لا يهمونني لكن أمي ...ليست مثلهم فقط لو أنكم رأيتم كم مئة مرة وقفت بوجه ذاك الشيطان لكي لا يضربني و يعذبني كم كانت ذليلة له فقط لتبقى معي و لا يحرمها مني

بالتأكيد كنتم صغارا و تتناولون طعامكم مع أهلكم على المائدة بشكل طبيعي

أما أمي فكانت مقابل كل وجبة طبيعية تتلقى مئة جلدة ...مئة جلدة يا بشر هل تفهمون الآن لما هي فقط أتمنى أن تفهموا.....

مر يومان بالمناسبة و أمي ...لا تستيقظ نصحني الطبيب بأن أكلمها ...لكنني أستسخف الموضوع و لن أفعل ....في الواقع ربما أفعل إن ساء الوضع أكثر

أما الآن فلقد اشتقت لسريري و أريد النوم أنهكت في العمل و المستشفى و ليث لا يخرج من رأسي يريدني أن أترك المثلث بربك ليث كيف أترك ما هو ملكي دخلت إلى الغرفة لأبحث عنها بعيني بعد كل شيء اعتدت وجودها ليست على الكنبة ولا السرير ولا الشرفة إذا غرفة الملابس .....ليست هنا أيضا أين هي سمعت باب الحمام يفتح ليخرج ذاك الجسد الهزيل الصغير اشقته على فراشي نظرت إلى بذهول أو رعب لا أدري كيف تنظر هذه الصغيرة أغلقت باب الحمام و أخفضت رأسها اقتربت خطوة لأتوقف عندما رأيتها تضع يدها على فمها و كأنها ستتقيأ فتحت باب الحمام و تقيأت بالفعل ...ما بها هل تموت أم ماذا

خرجت ووقفت ذات الوقفة ...تستفزني تلك

لم أفكر كثيرا لأقترب منها ...الآن أحلم بليلة ساخنة أفرغني بداخلها " جائعة ؟"

لوهلة لم أفهم ما قاله هل يكلمني أنا جعلتني تلك الكلمة أتذكر أنني أملك صوتا و رأيا و أنني أجوع و أمل و أعطش حتى جعلتني أتذكر أنني إنسان ارتسمت ابتسامة صغيرة لأرفع رأسي إليه و فور رؤيتي لملامحه الحادة ابتعدت خطوة إلى الوراء و أرخيت رأسي من جديد ربما هو ينتظر جوابي " كما تريد " لم يخرج صوتي بشكل واضح فهو مبحوح من البكاء

اقترب مني خطوة واحدة لأضع يدي على قلبي مباشرة و تنهمر دموعي ...لقد أجبت بشكل خاطئ الآن سيعاقبني لا ...أنا متعبة " آسفة .." أمسك يدي و أنا من تلك اللحظة انتهيت ....سيعذبني أكيد

اجتاز جميع توقعاتي ...جميعها ...تعلمون ماذا فعل لقد أجلسني على السرير و جلس معي فتح هاتفه ...و فتحه على قائمة مليئة بالأطعمة لمعت عيوني من الفرح ...لكنني سأخيفه

أعلم خطته سيجعلني أشتهي كل شيء و يجعلني أقول أريد ليقول أنه لا يريد

" اختاري"

نظرت له بحيرة لكنه قال مشجعا " هيا "

هل أنا أحلم...من هذا ؟

نظرت إلى العديد من الطعام لكنني في الحقيقة لم أشتهيه اخترت البطاطس المقليه و العصير ...عصير البرتقال ..كم كنت أشربه في القرية

أعطيته الهاتف و لم أتكلم لكنني أبتسم دون إرادتي انزلي لنزلي يا شفاهي لا تضحكي

اقتربت يده مني ....فيو لقد أخذ الهاتف ....طلبهم فعلا .....هل هذا يوم حظي ابتسمت حقا هذه المرة و كادت تخرج ضحكة من فمي لكن الغثيان البغيض عكر علي مزاجي و ركضت إلى الحمام أخرج ما في جوفي

ما بالها هذه هل هي تحتضر أ ستتقيأ طوال النهار بكل الأحوال أنا متعب حقا أريد حماما و أنام

أخذت حماما سريعا و كعادتي خرجت دون ملابس لأراها تنظر إلى باب الغرفة بشوق هل تنتظر الطعام .....ربما

ارتديت بنطالا و تركت صدري عاريا أشعر بالحرارة

دق باب الغرفة لقد وصل الطعام رأيتها تستقيم عن الأريكة و تبتسم و هي تنظر للباب بشوق و هل وجبة الطعام حبيبها أنا لا أفهم

فتحت الباب و أدخلت ما بيدي على الطاولة جلست على سريري لأراها تقف مخفضة رأسها و ربما تبكي

" ألن تأكلي ؟"

نظرت إلي بعينين تلمعان ...و نعم كانت تبكي

" لم ...تسمح لي بعد "

هه ...هل الان اصبحت مطيعة أرى أنني روضتها حقا

" كلي "

جلست على الكرسي و فتحت العصير و راحت تشربه منتشية حتى عندما أقبلها لا تكون هكذا... بل تبكي و تصرخ

هل جننت أنا أيضا ...لما سأغار من قشة أو طعام

ألست من يحب صراخها لست طبيعيا اليوم ربما من ضغط العمل

انتهى عصيرها في ثواني أرى فيها طبعها المبعثر إنها لا تدري بالاتيكيت ربما لأنها قروية ما إن تناولت عود بطاطس ...حتى ركضت إلى الحمام ....هل تتقيأ ....؟ لما لم تعد مر وقت دخلت إلى الحمام لأراها تبكي تنهدت لأسألها " ما بك " كم تبكي هذه الطفلة مسحت عينيها بكفها و استقامت لتقول بخفوت " لا شيء "

ذهبت لتكمل طعامها وعادت نفس الكرة ما إن أكلت حتى شعرت بالغثيان

سألتها عندما عادت " ما بك؟" لكن هذه المرة بنفاذ صبر

قالت بين دموعها " لا شيء "

اقتربت منها و أمسكت ذقنها " انظري لعيني عندما أكلمك .....هل أسألك لتجيبيني بلا شيء "

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أعلم خطته سيجعلني أشتهي كل شيء و يجعلني أقول أريد ليقول أنه لا يريد

" اختاري"

نظرت له بحيرة لكنه قال مشجعا " هيا "

هل أنا أحلم...من هذا ؟

نظرت إلى العديد من الطعام لكنني في الحقيقة لم أشتهيه اخترت البطاطس المقليه و العصير ...عصير البرتقال ..كم كنت أشربه في القرية

أعطيته الهاتف و لم أتكلم لكنني أبتسم دون إرادتي انزلي لنزلي يا شفاهي لا تضحكي

اقتربت يده مني ....فيو لقد أخذ الهاتف ....طلبهم فعلا .....هل هذا يوم حظي ابتسمت حقا هذه المرة و كادت تخرج ضحكة من فمي لكن الغثيان البغيض عكر علي مزاجي و ركضت إلى الحمام أخرج ما في جوفي

ما بالها هذه هل هي تحتضر أ ستتقيأ طوال النهار بكل الأحوال أنا متعب حقا أريد حماما و أنام

أخذت حماما سريعا و كعادتي خرجت دون ملابس لأراها تنظر إلى باب الغرفة بشوق هل تنتظر الطعام .....ربما

ارتديت بنطالا و تركت صدري عاريا أشعر بالحرارة

دق باب الغرفة لقد وصل الطعام رأيتها تستقيم عن الأريكة و تبتسم و هي تنظر للباب بشوق و هل وجبة الطعام حبيبها أنا لا أفهم

فتحت الباب و أدخلت ما بيدي على الطاولة جلست على سريري لأراها تقف مخفضة رأسها و ربما تبكي

" ألن تأكلي ؟"

نظرت إلي بعينين تلمعان ...و نعم كانت تبكي

" لم ...تسمح لي بعد "

هه ...هل الان اصبحت مطيعة أرى أنني روضتها حقا

" كلي "

جلست على الكرسي و فتحت العصير و راحت تشربه منتشية حتى عندما أقبلها لا تكون هكذا... بل تبكي و تصرخ

هل جننت أنا أيضا ...لما سأغار من قشة أو طعام

ألست من يحب صراخها لست طبيعيا اليوم ربما من ضغط العمل

انتهى عصيرها في ثواني أرى فيها طبعها المبعثر إنها لا تدري بالاتيكيت ربما لأنها قروية ما إن تناولت عود بطاطس ...حتى ركضت إلى الحمام ....هل تتقيأ ....؟ لما لم تعد مر وقت دخلت إلى الحمام لأراها تبكي تنهدت لأسألها " ما بك " كم تبكي هذه الطفلة مسحت عينيها بكفها و استقامت لتقول بخفوت " لا شيء "

ذهبت لتكمل طعامها وعادت نفس الكرة ما إن أكلت حتى شعرت بالغثيان

سألتها عندما عادت " ما بك؟" لكن هذه المرة بنفاذ صبر

قالت بين دموعها " لا شيء "

اقتربت منها و أمسكت ذقنها " انظري لعيني عندما أكلمك .....هل أسألك لتجيبيني بلا شيء "

عادت للبكاء و الآن تمسح عينيها كالأطفال " البطاطس ....أنا أحبها ...لكنني لا أستطيع أكلها ...إنها تشعرني بالمرض ....و تؤلمني معدتي منها "

ضحكت لا إراديا على هم تلك الصغيرة توقعت كل شيء خوفها مني ...تفكر بالهروب ...تعتذر كل شيء لكن ليس البطاطس علت ضحكتي في أنحاء الغرفة لأراها تضحك هي الأخرى ربما استوعبت ما قالته .....تلك

طفلة حقا ...

" غدا سنخرج إلى أمي " قالت بلهفة لم أعتدها " هل هي بخير " " و هل لك عين بسؤالي " طأطأت رأسها و نعم هي تبكي " آسفة ...أنا آسفة ...ليتني مت هنا و لم أقل لها شيء " آه منها " أريد النوم " أمسكت يدها و سحبتها إلى السرير أرى مقاومتها الخرقاء استلقيت على السرير .....و لأول مرة ستنام معي

نظرت إلي بتوتر واضح ...و دموعها التي بدأت تنزل بصمت هل تعتقد أنني سأضاجعها .....كما تريد لتفكر كيفما تشاء

كان ظهرها ملتصق بصدري

و قدمي ملفوفة على خصرها و يدي على قلبها تماما أستشعر تسرعه ....سيخرج من مكانه أقسم

استشعرت خدها ...إنها تبكي

" لا تبكي " أمرتها أمرا

" أنا خائفة " قالت بضعف

" لا تخافي " قلت بلا مبالاة ...ممن تخاف

" كيف لا أخاف و أنا بين يديك " هل كلماتها عفوية أم أنها مدروسة هل تريد أن توصلني للجنون للحظة قررت أن أريها كيف أكون مخيفا لكنني أراها تشد على يدي و ترتجف كدت أبعد يدي عنها " لا تتركني " شدت أكثر على يدي ما بها ...ألا تخافني

" ألست خائفة مني " " بلى " " إذا ؟ " " إذا ...لا تتركني " لقد جنت

مرت ربع ساعة و أنا على تلك الوضعية إنها تتحرك باستمرار لكنها لا تترك يدي أشعر أنها طفلة و هل أنا والدها " أريد الحمام " " اذهبي " نظرت لي بتمعن " لا تذهب " و أين سأذهب في منتصف الليل ....و هل أنا لست في غرفتي مثلا رفعت كتفي بلا مبالاة ذهبت و عادت بسرعة أراها تنظر إلى الأرض و و تنتظر أمري يعجبني هذا " تعالي " استلقت بجانبي مجددا هذه المرة كنت مستلقيا على ظهري فما كان منها إلا أن تجلس بيميني كانت تنظر للفراغ ألن ننام ....أشعر أنني أستلقي معها لأول مرة و لما هذه الهالة الغريبة أمسكت هاتفي أقلب بين مواقع التواصل لأراها انشدت لما أشاهد كانت تضحك على ما يضحك و تبدي تعابيرا و كأنها أحست بالأمان بقربي ...أو ربما لأنني سمحت لها ببعضه

كنت أقرأ إعلانا عن فتاة مفقودة و يحاولون إيجادها لأسمع صوتها " محظوظة ...يوجد من يبحث عنها " هل تستطيع القراءة و لما هذا التعبير الحزين

نظرت إليها بطرف عيني لأرى وجهها الحزين

أقفلت الهاتف و أغمضت عيني

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

عادت للبكاء و الآن تمسح عينيها كالأطفال " البطاطس ....أنا أحبها ...لكنني لا أستطيع أكلها ...إنها تشعرني بالمرض ....و تؤلمني معدتي منها "

ضحكت لا إراديا على هم تلك الصغيرة توقعت كل شيء خوفها مني ...تفكر بالهروب ...تعتذر كل شيء لكن ليس البطاطس علت ضحكتي في أنحاء الغرفة لأراها تضحك هي الأخرى ربما استوعبت ما قالته .....تلك طفلة حقا ...

" غدا سنخرج إلى أمي " قالت بلهفة لم أعتدها " هل هي بخير " " و هل لك عين بسؤالي " طأطأت رأسها و نعم هي تبكي " آسفة ...أنا آسفة ...ليتني مت هنا و لم أقل لها شيء " آه منها " أريد النوم " أمسكت يدها و سحبتها إلى السرير أرى مقاومتها الخرقاء استلقيت على السرير .....و لأول مرة ستنام معي

نظرت إلي بتوتر واضح ...و دموعها التي بدأت تنزل بصمت هل تعتقد أنني سأضاجعها .....كما تريد لتفكر كيفما تشاء

كان ظهرها ملتصق بصدري

و قدمي ملفوفة على خصرها و يدي على قلبها تماما أستشعر تسرعه ....سيخرج من مكانه أقسم

استشعرت خدها ...إنها تبكي

" لا تبكي " أمرتها أمرا

" أنا خائفة " قالت بضعف

" لا تخافي " قلت بلا مبالاة ...ممن تخاف

" كيف لا أخاف و أنا بين يديك " هل كلماتها عفوية أم أنها مدروسة هل تريد أن توصلني للجنون للحظة قررت أن أريها كيف أكون مخيفا لكنني أراها تشد على يدي و ترتجف كدت أبعد يدي عنها " لا تتركني " شدت أكثر على يدي ما بها ...ألا تخافني

" ألست خائفة مني " " بلى " " إذا ؟ " " إذا ...لا تتركني " لقد جنت

مرت ربع ساعة و أنا على تلك الوضعية إنها تتحرك باستمرار لكنها لا تترك يدي أشعر أنها طفلة و هل أنا والدها " أريد الحمام " " اذهبي " نظرت لي بتمعن " لا تذهب " و أين سأذهب في منتصف الليل ....و هل أنا لست في غرفتي مثلا رفعت كتفي بلا مبالاة ذهبت و عادت بسرعة أراها تنظر إلى الأرض و و تنتظر أمري يعجبني هذا " تعالي " استلقت بجانبي مجددا هذه المرة كنت مستلقيا على ظهري فما كان منها إلا أن تجلس بيميني كانت تنظر للفراغ ألن ننام ....أشعر أنني أستلقي معها لأول مرة و لما هذه الهالة الغريبة أمسكت هاتفي أقلب بين مواقع التواصل لأراها انشدت لما أشاهد كانت تضحك على ما يضحك و تبدي تعابيرا و كأنها أحست بالأمان بقربي ...أو ربما لأنني سمحت لها ببعضه

كنت أقرأ إعلانا عن فتاة مفقودة و يحاولون إيجادها لأسمع صوتها " محظوظة ...يوجد من يبحث عنها " هل تستطيع القراءة و لما هذا التعبير الحزين

نظرت إليها بطرف عيني لأرى وجهها الحزين

أقفلت الهاتف و أغمضت عيني

سأنام قبل أن أفترسها

سمعت صوتا يهمس بأذني " جاااد " " اممم" " لا تنم قبلي " و هل تأمرني الآن ...ربما تجاوزت حدودها " أنا خائفة " أكملت بنفس الهمس

" أنا متعب .....نامي الآن ...أو اذهبي إلى الأريكة "

قالت بترجي " تجعلني تلك الأريكة أحلم بأبي يموت "

" إذا نامي "

في الواقع لست نائما أفكر و أنا مغمض عيني " جاااد " عاد صوتها بأذني " نعم " قلت بقلة صبر " ما هذا " أشارت إلى ختم على ظهري " ستحصلين على واحد قريبا " إنها تلمسه ...لا يؤلمني لكنه يذكرني اعتليتها بسرعة و قلت بتلاعب " ربما تريدين ليلة ساخنة ... " و هممت بخلع بنطالي لأراها ترتعد خوفا و تبكي " آسفة ...آسفة ...لا تفعل أرجوك ....لن أزعجك مجددا " " نامي دون حراك و لا سؤال و لا شيء " أغمضت عينيها لأراها تنام بعد قليل من الوقت لأنام أيضا فأنا حقا منهك

_____

"إلى متى ستعطيني مبلغا ضئيلا أنا أريد المزيد هذا القدر لا يكفي أم أنك تستخف بس لأنني صغيرة و بريئة "

صدرت ضحكة رجولية مستهزئة "بريئة؟" اقترب منها ليضع يده على فمها ثم صدرها " و هل لك من البراءة جزيء؟" " أريد حقي " " هذا ما أملكه لكِ الآن .....و اااا ذلك الزبون جذاب جدا .....دفع الكثير من أجلك أرضيه كما يريد ...ربما يعطيك بقشيشا "...

أووووووف من الزبائن اعتقدت أن اليوم انتهي "

" انه الاخير "

دخلت الغرفة اجهز نفسي للزبون ارتديت سروالا رفيعا أحمرا مع حمالة صدر رفيعة أيضا وضعت العطور و الزيوت و خرجت إليه بغنج و دلع و إليكم الصدمة .....نعم إنه .....أبي

" أأأأبي " " ماري ؟" " لم أكن أعرف أن." " ابنتي العزيزة ...دفعت الكثير لأقضي الليل معك.....و أنا مصر على ذلك ...لا اعتراض ...اعتبريني كأي زبون آخر .....لا أخفيكي ....لقد كنت أفكر بجسدك المثالي كثيرا "

صعقت تماما هل أبي يريد مضاجعتي الآن لا مستحيل لكنه يتعرى لا أستطيع أن أستوعب هذا ...أقل ما يقال مقرف يقبل فمي بشراهة و أنا فقط مصدومة " هيا يا فتاة قومي بدورك....ربما أعطيك أكثر إن جعلتيني أرضى" " ابتعد أبي " خرجت لصاخب الملهى " انا لا أريد هذا الزبون " "لا يحق لك الرفض ....لقد وقعت معنا " " بحقك يا رجل ...انه ابي " " لا علاقة لي ...هو لم يعترض " " سافل " " هيا ايتها العاهرة قومي بعملك و ارضي داديييى" هم يتعمدون استفزازي كيف سأتعامل معه الان دخلت الغرفة لأراه يخرج من الحمام بلا ملابس جسده جميل يصلح عارضا ....لطالما اهتم بنفسه اقتربت منه بتمايل ...سأقوم بعملي

...دون مشاعر تمشي يدي على كل جسده بحرية أما هو فيدأ يعريني أيضا جلس على السرير ليقبلني كما لو انه يشتهيني اييبع ابي يشتهيني بدأت ألعب بقضيبه كما أفعل مع الجميع " امتصيه " بدأت أمتصه كما أمر و هكذا إلى أن انتهت الليلة و اخيرا أنا غاضبة غاضبة جدا ماذا يحصل بحق السماء هل ضاجعت ابي منذ قليل رأسي سينفجر لا و استمتع بي كما يريد و بإرادتي أنا مقرفة ...مقرفة حقا ....لا أستحق الحياة

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

سأنام قبل أن أفترسها

سمعت صوتا يهمس بأذني " جاااد " " اممم" " لا تنم قبلي " و هل تأمرني الآن ...ربما تجاوزت حدودها " أنا خائفة " أكملت بنفس الهمس

" أنا متعب .....نامي الآن ...أو اذهبي إلى الأريكة "

قالت بترجي " تجعلني تلك الأريكة أحلم بأبي يموت "

" إذا نامي "

في الواقع لست نائما أفكر و أنا مغمض عيني " جاااد " عاد صوتها بأذني " نعم " قلت بقلة صبر " ما هذا " أشارت إلى ختم على ظهري " ستحصلين على واحد قريبا " إنها تلمسه ...لا يؤلمني لكنه يذكرني اعتليتها بسرعة و قلت بتلاعب " ربما تريدين ليلة ساخنة ... " و هممت بخلع بنطالي لأراها ترتعد خوفا و تبكي " آسفة ...آسفة ...لا تفعل أرجوك ....لن أزعجك مجددا " " نامي دون حراك و لا سؤال و لا شيء " أغمضت عينيها لأراها تنام بعد قليل من الوقت لأنام أيضا فأنا حقا منهك

_____

"إلى متى ستعطيني مبلغا ضئيلا أنا أريد المزيد هذا القدر لا يكفي أم أنك تستخف بس لأنني صغيرة و بريئة "

صدرت ضحكة رجولية مستهزئة "بريئة؟" اقترب منها ليضع يده على فمها ثم صدرها " و هل لك من البراءة جزيء؟" " أريد حقي " " هذا ما أملكه لكِ الآن .....و اااااا ذلك الزبون جذاب جدا .....دفع الكثير من أجلك أرضيه كما يريد ...ربما يعطيك بقشيشا "...

أووووووف من الزبائن اعتقدت أن اليوم انتهي "

" انه الاخير "

دخلت الغرفة اجهز نفسي للزبون ارتديت سروالا رفيعا أحمرا مع حمالة صدر رفيعة أيضا وضعت العطور و الزيوت و خرجت إليه بغنج و دلع و إليكم الصدمة .....نعم إنه .....أبي

" أأأأبي " " ماري ؟" " لم أكن أعرف أن." " ابنتي العزيزة ...دفعت الكثير لأقضي الليل معك.....و أنا مصر على ذلك ...لا اعتراض ...اعتبريني كأي زبون آخر .....لا أخفيكي ....لقد كنت أفكر بجسدك المثالي كثيرا "

صعقت تماما هل أبي يريد مضاجعتي الآن لا مستحيل لكنه يتعرى لا أستطيع أن أستوعب هذا ...أقل ما يقال مقرف يقبل فمي بشراهة و أنا فقط مصدومة " هيا يا فتاة قومي بدورك....ربما أعطيك أكثر إن جعلتيني أرضى" " ابتعد أبي " خرجت لصاخب الملهى " انا لا أريد هذا الزبون " "لا يحق لك الرفض ....لقد وقعت معنا " " بحقك يا رجل ...انه ابي " " لا علاقة لي ...هو لم يعترض " " سافل " " هيا ايتها العاهرة قومي بعملك و ارضي داديييى" هم يتعمدون استفزازي كيف سأتعامل معه الان دخلت الغرفة لأراه يخرج من الحمام بلا ملابس جسده جميل يصلح عارضا ....لطالما اهتم بنفسه اقتربت منه بتمايل ...سأقوم بعملي ...دون مشاعر تمشي يدي على كل جسده بحرية أما هو فيدأ يعريني أيضا جلس على السرير ليقبلني كما لو انه يشتهيني اييبع ابي يشتهيني بدأت ألعب بقضيبه كما أفعل مع الجميع " امتصيه " بدأت أمتصه كما أمر و هكذا إلى أن انتهت الليلة و اخيرا أنا غاضبة غاضبة جدا ماذا يحصل بحق السماء هل ضاجعت ابي منذ قليل رأسي سينفجر لا و استمتع بي كما يريد و بإرادتي أنا مقرفة ...مقرفة حقا ....لا أستحق الحياة

_____

أنا وحدي على هذا السرير الضخم ...أكاظ أغرق فيه كان جاد البارحة ليس جاد هل تفهمونني .....كان كريما جدا و لطيفا جدا تخيلو انه لم يمارس معي إنها المرة الأولى حتى أنه جعلني انام على السرير ....السرير يا ناس لقد افتقدته حقا حتى في الريف امتلكت سرير

خرج من الحمام عاريا يجفف شعره المجعد الأسود يصلح ان يكون ممثلا استقمت إلى الحمام كي اجهز نفسي علينا الذهاب الى المستشفى " انتظري " قالها بحدة " نعم " ترددت في البداية لكنني اجبته ...انه لطيف الان لم يعد وحشا لكن تلك الخطوات و النظرة الشريرة نفسها ماذا يريد جعلني اعود خطواتي حتى اوقعني على السرير و الان ماذا ؟؟ هل سيعوض ما فاته يا الهي بدأت ارتجف وجهه قريب جدا انا حتى لا استطيع التنفس " زين " قالها بهمس ...تماما كالافعى " عزيزتي ..." و الان يلعب بشعري متأكدة سيشده " هل يا ترى وثقتي بي و بلطفي هذا " نعم صدقته هل انا غبية " يا صغيرتي اللطيفة .....سينتهي كل شيء عندما تخرج امي حسنا " ماذا يعني بكلامه ....هل جيد ام سيء ماذا افعل الان هل ابتسم مثلا بقيت انظر للفراغ و الصمت سيد المكان الى ان ابتعد عني و ذهب يرتدي ملابسه اما انا فدخلت الحمام سريعا و انهيت اموري خرجت و ارتديت ملابس ....هو ليس بالغرقة لكن الملابس التي سأرتديها كانت على السرير هل أخرجها لي ؟! ارتديت بنطالا عريضا جينز و قميصا بلون الكراميل بالاضافة الى وشاح و معطف بنيين كنت جميلة حقا سرحت شعري و جففت و ابقيته منسدلا و الان ماذا الباب مغلق هل علي ان اغير ملابس و اجلس

بعد مدة فتح الباب و ناظرني من اعلى لاسفل " تعالي " كلمته تلك تثير اعصابي و تجعلني افكر الف تفكير

هناك شعور غريب خائفة منه بقدر خوفي من رحيله هل ربما لانني لم اعد ارى غيره

أتأمل اللوحات على الجدران و الخدم و الاجهزة و الغرف و عندما خرجنا ترددت في خروج الباب نظرت الى الخارج و كأنه دوامة سأغرق بها إن خرجت بقيت مكاني و نظرات الحيرة على وجهي مشى جاد خطوات حتى انتبه انني لست بقربه عاد ادراجه و امسك يدي بقسوة و مشى بي أنا خائفة السماء ليس لها حدود و أنا تعودت على الحدود كالجدران و السقف أشعر بالدوار بمجرد النظر للخارج مع ان فكرتي عن اول مرة ارى فيها

السماء من جديد كانت مختلفة ركب مقعده بعد ان ادخلني بقوة الى السيارة لما انا بلهاء لتلك الدرجة و هل اخاف من السيارة الان ---------

أراها تمسك مقعد السيارة بقوة انها خائفة .....هل يخاف احد من سيارة رأسها منخفض و ترتجف و على الارجح تبكي كنا تقريبا ثد وصلنا " اشعر بالغثيان " كان صوتها ضعيفا و نفسها متسرع ربما رهاب " سنصل " نفت برأسها و ظهرت دموعها و بصوتها المرتجف " لا أحتمل " و أمسكت قدمي ....بقوة .....بل بشدة ماذا ترى بي هذه الفتاة حتى لو بكت مئة عام لن افعل ما لا اريد

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

_____

أنا وحدي على هذا السرير الضخم ...أكاظ أغرق فيه كان جاد البارحة ليس جاد هل تفهمونني .....كان كريما جدا و لطيفا جدا تخيلو انه لم يمارس معي إنها المرة الأولى حتى أنه جعلني انام على السرير ....السرير يا ناس لقد افتقدته حقا حتى في الريف امتلكت سرير

خرج من الحمام عاريا يجفف شعره المجعد الأسود يصلح ان يكون ممثلا استقمت إلى الحمام كي اجهز نفسي علينا الذهاب الى المستشفى " انتظري " قالها بحدة " نعم " ترددت في البداية لكنني اجبته ...انه لطيف الان لم يعد وحشا لكن تلك الخطوات و النظرة الشريرة نفسها ماذا يريد جعلني اعود خطواتي حتى اوقعني على السرير و الان ماذا ؟؟ هل سيعوض ما فاته يا الهي بدأت ارتجف وجهه قريب جدا انا حتى لا استطيع التنفس " زين " قالها بهمس ...تماما كالافعى " عزيزتي ..." و الان يلعب بشعري متأكدة سيشده " هل يا ترى وثقتي بي و بلطفي هذا " نعم صدقته هل انا غبية " يا صغيرتي اللطيفة .....سينتهي كل شيء عندما تخرج امي حسنا " ماذا يعني بكلامه ....هل جيد ام سيء ماذا افعل الان هل ابتسم مثلا بقيت انظر للفراغ و الصمت سيد المكان الى ان ابتعد عني و ذهب يرتدي ملابسه اما انا فدخلت الحمام سريعا و انهيت اموري خرجت و ارتديت ملابس ....هو ليس بالغرقة لكن الملابس التي سأرتديها كانت على السرير هل أخرجها لي ؟! ارتديت بنطالا عريضا جينز و قميصا بلون الكراميل بالاضافة الى وشاح و معطف بنيين كنت جميلة حقا سرحت شعري و جففت و ابقيته منسدلا و الان ماذا الباب مغلق هل علي ان اغير ملابس و اجلس

بعد مدة فتح الباب و ناظرني من اعلى لاسفل " تعالي " كلمته تلك تثير اعصابي و تجعلني افكر الف تفكير

هناك شعور غريب خائفة منه بقدر خوفي من رحيله هل ربما لانني لم اعد ارى غيره

أتأمل اللوحات على الجدران و الخدم و الاجهزة و الغرف و عندما خرجنا ترددت في خروج الباب نظرت الى الخارج و كأنه دوامة سأغرق بها إن خرجت بقيت مكاني و نظرات الحيرة على وجهي مشى جاد خطوات حتى انتبه انني لست بقربه عاد ادراجه و امسك يدي بقسوة و مشى بي أنا خائفة السماء ليس لها حدود و أنا تعودت على الحدود كالجدران و السقف أشعر بالدوار بمجرد النظر للخارج مع ان فكرتي عن اول مرة ارى فيها

السماء من جديد كانت مختلفة ركب مقعده بعد ان ادخلني بقوة الى السيارة لما انا بلهاء لتلك الدرجة و هل اخاف من السيارة الان ---------

أراها تمسك مقعد السيارة بقوة انها خائفة .....هل يخاف احد من سيارة رأسها منخفض و ترتجف و على الارجح تبكي كنا تقريبا ثد وصلنا " اشعر بالغثيان " كان صوتها ضعيفا و نفسها متسرع ربما رهاب " سنصل " نفت برأسها و ظهرت دموعها و بصوتها المرتجف " لا أحتمل " و أمسكت قدمي ....بقوة .....بل بشدة ماذا ترى بي هذه الفتاة حتى لو بكت مئة عام لن افعل ما لا اريد

وصلنا الى المشفى و الان هي في الحمام تفرغ كل شيء بها لاحظت انها لم تنظر للناس او تحدثت معهم كانت ملتصقة بي بشكل كبير ...استشعرت خوفها توقعت ان تطلب النجدة او حتى تبتعد عني على الاقل تلك القصيرة تفعل ما لا اتوقع دخلنا الى امي بدأت تكلمها " مرحبا ..... انا زين سيدتي انا بخير لا لا يجب ان اناديكِ امي (امسكت يدها) هيا استيقظي جاد ينتظرك ...و انا ايضا .....الم نتفق ان نسهر سويا و نتكلم و نأكل .....هل بعد ان خف مرضي ...تتركينني وحدي ارجوك استيقظي ( بدأت تبكي ) انا بخير لا تقلقي لأجلي حتى انظري ملابسي جميلة و كل شيء جيد الا يدل هذا انني لفقت كلاما عن جاد لقد احزنني قليلا لا أكثر حتى ....أبي ...ابي على قيد الحياة لم يمت بل سافر بعيدا و سيعود .....او ربما انا سأزوره ....ارجوك ارجوك افتحي عينيك ....عودي للحياة "

انتظرت زين بجانبها كثيرا لكنها لم تتحرك او تستيقظ بدأت زين تبكس و ترجوها الى ان ناظرتني بنظرة غريبة اقتربت مني و امسكت يدي و شدتني ذهبت معها لاراها تجلسني امام امي " جرب أن تتحدث " قلت باستنكار " انا.؟" هزت رأسها و مسحت دموعها و اقترب من اذني " ردد ورائي " قالتها بهمس جعلت الكهرباء تسري بجسدي سحقا " امي .....جلبت لك زين ...انظري " ناظرتها باتخفاف و هل علي ان اردد وراءها " لأجلها أرجوك " و كأنها أمها هي

راحت تقول الكثير و انا رددت وراءها الى ان اشتعل مشعل الامل و امي حركت اصابعها

ناديت الطبيب بلهفة حاولت إخفاءها بعكس زين التي غمرتها دموعها

بمجرد ان دخل الطبيب التصقت زين بي و صمتت تماما

" يبدو انها تتفاعل مع الكلام و لديها رغبة بالحياة سيدي أهنئك ....نسبة استيقاظها عالية "

" شكرا " " اهلا بك سيد جاد. .....اعتقد ان حفيدتها اعطتها حافزا ....أهنئك سيدي ابنتك بطلة خارقة " كان يشير لزين ....زين شدت علي اكثر و كاد يقرص هدها لو بم انسك يده بكل ما اوتيت من قوة " زوجتي " ابتسمت تماما كشيطان " انا ....انا ...حجمها . انا ..انا خقا " " انت مطرود ...بل منفي ...او اقول لك ...هذا يومك الاخير "

بالطبع سأقتله جعل جنوني يصل إلى أوجه بينما كنا نتشاحن و زين تبكي

تحركت مرة اخرى جعلتنا نصمت

_____

كان يوما شاقا جدا علي لم اصدق متى عدت للغرفة جلست على الارسكة و كأنني أود احتضانها اما جاد فسعيد أرى البسمة في عينيه

اما بطني ....اشعر انني مريضة ...و كأنني اعاني من التشنج

دخل و استحم و انا بدلت ملابسي و عدت للاريكة اصفن بالجدران كالعادة خرج ينشف شعره كما عادته استلقى على السرير و طبطب على المكان بجانبه اقتربت منه و جلست كما يريد " احسنت صنعا " يريت على رأسي و كأنني جروه الصغير هذا الضخم لا يتغير

" هل ستستيقظ " " سنذهب لنكلمها كل يوم حتى تستيقظ "

اكره هذا الجانب مني انا مضطر لملاطفتها لتستجيب لكنني لا احتمل اكثر سأنفجر أجلستها بين قدمي و وضعت ذقني على كتفها اشتقت ارتعاشها و كيف تضم قضميها ...و تبلع ريقها و تنظر بطرف عينها " تبدين ابنتي " فقط صامته " كيف أقتله برأيك" " لا تفعل " " لما ...هل أعجبك كيف نظر لك ....وجدتها ..سأقلع عينيه " وضعت يديها على وجهها و بدأت تبكي أزلتهما و فتحت زرا من قميصها لاسمع صوتها المحوح ينطق بلا " هل يعجبك ذلك الطبيب " " لا يعجبني " " مهلا تذكرت زوجتي تحب مازن " تلقيت صمتا فظيعا لم اتمناه ابدا " من هو مازن " اكملت فك الازرار " لا اعرف " امتصصت رقبتها البيضاء " من هو مازن " عصرت صدرها الكبير بقوة و عضضت رقبتها " لا ادري عن ماذا تتحدث " " صغيرتي لن تخبرني عن حبيبها السري اليس كذلك " فتلت رأسها و اقتحمت شفتيها بكل غضب " ابتعد " " لما هل ترفضينني لأنك لا تتخيلين غير مضجعه" " لا ادري من هو " مشت اصابعي على نصفها العلوي حتى وصلت لحافة البنطال أدخلتها تحته و السروال و بدأت أتلمس أنوثتها " توقف " حاولت إبعاد يدي لكنني ضغطت بقسوة جعلتها تشهق لقد خرجت عن حدودها كثيرا ....تجرأت على الرفض حتى " سأجده ...و أقطعه .....و أعذبه ....و بعدها أشويه .....و سأطعمك لحمه أيتها العاهرة "

كانت تمسك يدي بيديها تحاول إبعادها يدأت أتعمق داخلها بأصابعي ...أعبث بها و سوائلها تضخ بشكل كبير

" هل يعجبك هذا؟" " لاااا " ضغطت بقوة أكبر " والآن " " توقف " أدخلت يدها تحت السروال و حاولت إخراج يدي أسرعت أكثر لتبدأ بالانتفاض بين يدي " اااا " تخربش على يدي بقوة و تعص عليها أحيانا لا تفهم اني لا أتأثر أخرجت أصابعي منها و لعقت أصابعي بينما هي تبكي فقط ترتكها على السرير و ذهبت افتح درجا به حبوب اخذت اربعة و كأس مياه " اشربي هذا " نظرت لي بعينين منتفختين " ما هذا " لقد تمادت حقا ....فتحت فمها و جعلتها تشربهم " انه منشط " من منا لا يعلم ما هو المنشط " ما هو المنشط " كانت تسأل ببلاهة حقا " ستعلمين بعد قليل " ابتسمت بكر هذه المرة الا تريدني ان ابتعد سأبتعد لكنني لا احترق وحدي ابدا سأحرقها معي

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

وصلنا الى المشفى و الان هي في الحمام تفرغ كل شيء بها لاحظت انها لم تنظر للناس او تحدثت معهم كانت ملتصقة بي بشكل كبير ...استشعرت خوفها توقعت ان تطلب النجدة او حتى تبتعد عني على الاقل تلك القصيرة تفعل ما لا اتوقع دخلنا الى امي بدأت تكلمها " مرحبا ..... انا زين سيدتي انا بخير لا لا يجب ان

انادیكِ امي (امسكت يدها) هيا استيقظي جاد ينتظرك ...و انا ايضا .....الم نتفق ان نسهر سويا و نتكلم و نأكل .....هل بعد ان خف مرضي ...تتركينني وحدي ارجوك استيقظي ( بدأت تبكي ) انا بخير لا تقلقي لأجلي حتى انظري ملابسي جميلة و كل شيء جيد الا يدل هذا انني لفقت كلاما عن جاد لقد احزنني قليلا لا أكثر حتى ....أبي ...ابي على قيد الحياة لم يمت بل سافر بعيدا و سيعود .....او ربما انا سأزوره ....ارجوك ارجوك افتحي عينيك ....عودي للحياة "

انتظرت زين بجانبها كثيرا لكنها لم تتحرك او تستيقظ بدأت زين تبكس و ترجوها الى ان ناظرتني بنظرة غريبة اقتربت مني و امسكت يدي و شدتني ذهبت معها لاراها تجلسني امام امي " جرب أن تتحدث " قلت باستنكار " انا.؟" هزت رأسها و مسحت دموعها و اقترب من اذني " ردد ورائي " قالتها بهمس جعلت الكهرباء تسري بجسدي سحقا " امي .....جلبت لك زين ...انظري " ناظرتها باتخفاف و هل علي ان اردد وراءها " لأجلها أرجوك " و كأنها أمها هي

راحت تقول الكثير و انا رددت وراءها الى ان اشتعل مشعل الامل و امي حركت اصابعها

ناديت الطبيب بلهفة حاولت إخفاءها بعكس زين التي غمرتها دموعها

بمجرد ان دخل الطبيب التصقت زين بي و صمتت تماما

" يبدو انها تتفاعل مع الكلام و لديها رغبة بالحياة سيدي أهنئك ....نسبة استيقاظها عالية "

" شكرا " " اهلا بك سيد جاد. .....اعتقد ان حفيدتها اعطتها حافزا ....أهنئك سيدي ابنتك بطلة خارقة " كان يشير لزين ....زين شدت علي اكثر و كاد يقرص هدها لو بم انسك يده بكل ما اوتيت من قوة " زوجتي " ابتسمت تماما كشيطان " انا ....انا ...حجمها . انا ..انا خقا " " انت مطرود ...بل منفي ...او اقول لك ...هذا يومك الاخير "

بالطبع سأقتله جعل جنوني يصل إلى أوجه بينما كنا نتشاحن و زين تبكي

تحركت مرة اخرى جعلتنا نصمت

---

كان يوما شاقا جدا علي لم اصدق متى عدت للغرفة جلست على الارسكة و كأنني أود احتضانها اما جاد فسعيد أرى البسمة في عينيه

اما بطني ....اشعر انني مريضة ...و كأنني اعاني من التشنج

دخل و استحم و انا بدلت ملابسي و عدت للاريكة اصفن بالجدران كالعادة خرج ينشف شعره كما عادته استلقى على السرير و طبطب على المكان بجانبه اقتربت منه و جلست كما يريد " احسنت صنعا " يريت على رأسي و كأنني جروه الصغير هذا الضخم لا يتغير

" هل ستستيقظ " " سنذهب لنكلمها كل يوم حتى تستيقظ "

اكره هذا الجانب مني انا مضطر لملاطفتها لتستجيب لكنني لا احتمل اكثر سأنفجر أجلستها بين قدمي و وضعت ذقني على كتفها اشتقت ارتعاشها و كيف تضم قضميها ...و تبلع ريقها و تنظر بطرف عينها " تبدين ابنتي " فقط صامته " كيف أقتله برأيك" " لا تفعل " " لما ...هل أعجبك كيف نظر لك ....وجدتها ..سأقلع عينيه " وضعت يديها على وجهها و بدأت تبكي أزلتهما و فتحت زرا من قميصها لاسمع صوتها

المحوح ينطق بلا " هل يعجبك ذلك الطبيب " " لا يعجبني " " مهلا تذكرت زوجتي تحب مازن " تلقيت صمتا فظيعا لم اتمناه ابدا " من هو مازن " اكملت فك الازرار " لا اعرف " امتصصت رقبتها البيضاء " من هو مازن " عصرت صدرها الكبير بقوة و عضضت رقبتها " لا ادري عن ماذا تتحدث " " صغيرتي لن تخبرني عن حبيبها السري اليس كذلك " فتلت رأسها و اقتحمت شفتيها بكل غضب " ابتعد " " لما هل ترفضينني لأنك لا تتخيلين غير مضجعه" " لا ادري من هو " مشت اصابعي على نصفها العلوي حتى وصلت لحافة البنطال أدخلتها تحته و السروال و بدأت أتلمس أنوثتها " توقف " حاولت إبعاد يدي لكنني ضغطت بقسوة جعلتها تشهق لقد خرجت عن حدودها كثيرا ....تجرأت على الرفض حتى " سأجده ...و أقطعه .....و أعذبه ....و بعدها أشويه .....و سأطعمك لحمه أيتها العاهرة "

كانت تمسك يدي بيديها تحاول إبعادها يدأت أتعمق داخلها بأصابعي ...أعبث بها و سوائلها تضخ بشكل كبير

" هل يعجبك هذا؟" " لاااااا " ضغطت بقوة أكبر " والآن " " توقف " أدخلت يدها تحت السروال و حاولت إخراج يدي أسرعت أكثر لتبدأ بالانتفاض بين يدي " اااا " تخربش على يدي بقوة و تعص عليها أحيانا لا تفهم اني لا أتأثر أخرجت أصابعي منها و لعقت أصابعي بينما هي تبكي فقط ترتكها على السرير و ذهبت افتح درجا به حبوب اخذت اربعة و كأس مياه " اشربي هذا " نظرت لي بعينين منتفختين " ما هذا " لقد تمادت حقا ....فتحت فمها و جعلتها تشربهم " انه منشط " من منا لا يعلم ما هو المنشط " ما هو المنشط " كانت تسأل ببلاهة حقا " ستعلمين بعد قليل " ابتسمت بكر هذه المرة الا تريدني ان ابتعد سأبتعد لكنني لا احترق وحدي ابدا سأحرقها معي

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ماذا فعلت بي "

تبكي بهستيرية ....و جسدها أحمر إنه مشتعل

أما أنا فجالس على الأريكة و أدخن بكل هدوء أراها كيف تبكي و تدور في الغرفة لا أدري ما تفعل

دخلت الحمام ذهبت وراءها لأرها ماذا ستفعل فتحت الصنبور و بدأت ترشم المياه عليها بعشوائية هه....فقدت عقلها " أشعر أنني أحترق .....أزله أرجوك "

قابلتها بالصمت الذي تقابلني به بكل مرة

أراها اتجهت للحوض فتحت المياه الباردة ...الباردة و انتم أعلم الناس بكرهها للمياه الباردة اغتسلت و هي ترتدي ملابسها حتى لم تكلف نفسها بإبعادي أو إغلاق الباب

---

ماهذا ايضا اشعر بشيء يتدفق داخلي انا اغلي ..بل احترق ماذا اعطاني ....ماذا فعل بيى حتى المياه الباردة لا تطفئ لهيبي أغلقت المياه و جلست على طرف الحوض ابكي استقمت وبدأت أتحرك يمينا شمالا لا استطيع الجلوس بمكاني سأموووووت نظرت لعينيه بترجي " أرجوك أرجوك أبعده " " لا أرغب ....تعجبينني هكذا " إنه يتلاعب بي ماذا يريد ...ماذا يستفيد " من مازن " " أنا أنا ....ساعدني " يقترب مني الآن " من ....مازن .. هل أوضح أكثر " " لا أدري لا أدري " أضرب رأسي بقوة أشعر أن الحرارة تزداد بشدة سأموت بطني تنقلب كثيرا و وجهي يحترق ما إن لمسني حتى انتفضت من شدة الكرباء في جسدي ماذا يضع بيده نظرت لها و لم يظهر ما بها من الدموع مهلا إنها فارغة إذا ما تلك الكهرباء لما يبتسم هكذا إنه يخيفني أكثر يا الهي ماذا حل بي " أرجوك جاد ...أشعر أنني أحترق " " جميل ...!"

قلت ببكاء " لما تفعل بي هذا ...انا لم أفعل شيئا اتركني أرتاح قليلا " و الان يقترب و انفاسه تلفح رقبتي لما اشعر بلمساته .....هذا مقرف لا أريد. ..لا أريد " لأنك لي ...ملكي .....أنت لعبتي أنا ....و أفعل بك ما أريد .....دون اعتراض منك أو من غيرك " مع تلك الكلمات أشعر أنني سأنفجر

---------- تخيلتها ستبكي ستبتعد تضرب ظهري حركاتها الاعتيادية لكن لا تدرون ما فعلت ؟؟! إنها تعضني ...تعض رقبتي أنجح في تلويث روحها رويدا رويدا لو أضاجعها في هذه اللحظة لن ترفض لكن لا سأعذبها أكثر

أصفق بحرارة لأراها تبتعد عني و تضرب فمها و وجهها و تبكي " زين محمد ....الطفلة البريئة كبرت الآن .....حتى أنها تعلمت التقبيل .....هيا صغيرتي أكملي أكملي و لا تخجلي .....هل أفسح مجالا أكبر .....مثلا هل أتعرّى؟؟"

وضعت بديها على أذنيها و. راحت تبكي و تبكي و تحاول أن لا تسمع ما أقول " كفى كفى ...ابتعد ...اخرج ..اخرج من عقلي "

اقتربت منها أمثل التعاطف " اووووه صغيرتي انت متعبة ...هل أحضر لك كوب شوكولا هيا هيا لنذهب في نزهة تروحين بها عن نفسك "

تضرب على الأرض بقدميها ولا زالت يديها على أذنيها " فقط هذه المرة يكفي ...أرجوك .....أشعر أنني أموت "

قلت بحزم الآن ربما سأشفق عليها هذه المرة " تعرّي "

ابتعدت خطوتين دون أن تنصدم و كأنها اعتادت الكلمة

" زين .....لديك ثلاث عدات "

هي لم تتحرك بل تراجعت أكثر " واحد " علا بكاؤها " اثنان " مطيعة بدأت تتعرّى اقتربت منها قبل ثلاثة و أمسكت يدها لأراها تنتفض بين يدي

كم هي رقيقة

شعرها يقطر على الأرض صدرها و وجهها و جسدها كله كل شيء بلون شعرها الاحمر و ما زادها جمالا ....انتفاضها المستمر احب تأثيري عليها رميتها على السرير و هي فقط تبكي " أرجوك ... لا أحتمل " " صغيرتي أنا أريد .....إذا انت تريدين .....صدقيني عقابك عسير .....عاندي أكثر أنا أجمعهم معا "

زاد بكاؤها تعريت أيضا و اقتربت من السرير و أنا أرى سوائلها بكل مكان كم هي مثارة بهذه اللحظة أما أنا فأريد جدرانها بشدة ألقبتها على ظهرها فتحت قدميها القصيرتين ...شبر أو أقل اقتربت بفمي لمهبلها بدأت أمتصه أما هي فتصرخ بالمقلوب ...جسدها متشنج .... تبكي بغزارة .....تشد شعري بكل قوة " ابتعد ابتعد " و قدماها تضرب ظهري رغم أنني أثبتهما " مممم" تلهث بقوة تكاد تختنق بدأت أصعد بلساني من مهبلها و بطنها الذي أصبح سمينا لقد سمنت بسبب ما أطعمتها لا يعجبني جسدها هكذا أحبها نحيلة و شاحبة أحبها هزيلة صعدت بلساني بين ثدييها طرقوتها ذقنها و أخيرا فمها الصغير ذاك كل هذا و هي تحاول المقاومة لكنني متأكد لمساتي تريحها أمتص لعابها كله و كأنه العسل تورمت شفتاها من كثر عضهما ابتعدت عنها قليلا لتأخذ أكبر نفس من الأوكسجين استلقيت على ظهري بجانبها أتأمل السقف و لا أسمع سوى أنفاسنا المتسارعة و بكاءها المستمر لوهلة اعتقدت أنها ماتت هدأت أنفاسها و توقفت عن البكاء استدرت إليها لأراها تناظرني بزظرة حقا لم أفهما لكن التعب يطغى عليها " أتمنى أن تموت " تلك الكلمات الثلاث هي ما نطقته قبل أن تغمض عينيها " لا عزيزتي ليس وقت النوم ...لم أشبع بعد " حملتها لأضعها فوقي و هي ستفقد وعيها تقريبا أدخلت قضيبي بمهبلها لتشهق مجددا و تعاود البكاء أرفعها و أنزلها بسرعة و صوت تضارب أجسامنا يعلو و يعلو بدأت النشوة تسيطر على جسدي و بدأت أحركها بجنون ربما كسرتها من شدة عزمي توقفت لوهلة أقذف نشوتي داخلها و هي لا أعلم شعورها لكنها كانت ميتة و عاد للحياة عيناها تقول ذلك جسدها كان يرتعش عشرة أضعاف ما يرتعش عادة ألقيتها بجانبي كانت تلهث و أنا اقتربت من فمها أقبله بدون تعنيف أتذوق دموعها المالحة ابتعدت عن فمها أعتقد أنها بغير وعيها اقتربت من جسدي و بدأت تمتصه .....ليست بوعيها حقا ربما عقلها الصغير استوعب اني خلاصها حركاتها البدائية تلك تدغدغني كثيرا أكاد أضحك و هي ربما الآن منتشية توقفت عن امتصاصي و كأنني حلوى و أغمضت عينيها و راحت في سبات

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تضرب على الأرض بقدميها ولا زالت يديها على أذنيها " فقط هذه المرة يكفي ...أرجوك .....أشعر أنني أموت "

قلت بحزم الآن ربما سأشفق عليها هذه المرة " تعرّي "

ابتعدت خطوتين دون أن تنصدم و كأنها اعتادت الكلمة

" زين .....لديك ثلاث عدات "

هي لم تتحرك بل تراجعت أكثر " واحد " علا بكاؤها " اثنان " مطيعة بدأت تتعرّى اقتربت منها قبل ثلاثة و أمسكت يدها لأراها تنتفض بين يدي

كم هي رقيقة

شعرها يقطر على الأرض صدرها و وجهها و جسدها كله كل شيء بلون شعرها الاحمر و ما زادها جمالا ....انتفاضها المستمر احب تأثيري عليها رميتها على السرير و هي فقط تبكي " أرجوك ... لا أحتمل " " صغيرتي أنا أريد .....إذا انت تريدين .....صدقيني عقابك عسير .....عاندي أكثر أنا أجمعهم معا "

زاد بكاؤها تعريت أيضا و اقتربت من السرير و أنا أرى سوائلها بكل مكان كم هي مثارة بهذه اللحظة أما أنا فأريد جدرانها بشدة ألقبتها على ظهرها فتحت قدميها القصيرتين ...شبر أو أقل اقتربت بفمي لمهبلها بدأت أمتصه أما هي فتصرخ بالمقلوب ...جسدها متشنج .... تبكي بغزارة .....تشد شعري بكل قوة " ابتعد ابتعد " و قدماها تضرب ظهري رغم أنني أثبتهما " مممم" تلهث بقوة تكاد تختنق بدأت أصعد بلساني من مهبلها و بطنها الذي أصبح سمينا لقد سمنت بسبب ما أطعمتها لا يعجبني جسدها هكذا أحبها نحيلة و شاحبة أحبها هزيلة صعدت بلساني بين ثدييها طرقوتها ذقنها و أخيرا فمها الصغير ذاك كل هذا و هي تحاول المقاومة لكنني متأكد لمساتي تريحها أمتص لعابها كله و كأنه العسل تورمت شفتاها من كثر عضهما ابتعدت عنها قليلا لتأخذ أكبر نفس من الأوكسجين استلقيت على ظهري بجانبها أتأمل السقف و لا أسمع سوى أنفاسنا المتسارعة و بكاءها المستمر لوهلة اعتقدت أنها ماتت هدأت أنفاسها و توقفت عن البكاء استدرت إليها لأراها تناظرني بزظرة حقا لم أفهما لكن التعب يطغى عليها " أتمنى أن تموت " تلك الكلمات الثلاث هي ما نطقته قبل أن تغمض عينيها " لا عزيزتي ليس وقت النوم ...لم أشبع بعد " حملتها لأضعها فوقي و هي ستفقد وعيها تقريبا أدخلت قضيبي بمهبلها لتشهق مجددا و تعاود البكاء أرفعها و أنزلها بسرعة و صوت تضارب أجسامنا يعلو و يعلو بدأت النشوة تسيطر على جسدي و بدأت أحركها بجنون ربما كسرتها من شدة عزمي توقفت لوهلة أقذف نشوتي داخلها و هي لا أعلم شعورها لكنها كانت ميتة و عاد للحياة عيناها تقول ذلك جسدها كان يرتعش عشرة أضعاف ما يرتعش عادة ألقيتها بجانبي كانت تلهث و أنا اقتربت من فمها أقبله بدون تعنيف أتذوق دموعها المالحة ابتعدت عن فمها أعتقد أنها بغير وعيها اقتربت من جسدي و بدأت تمتصه .....ليست بوعيها حقا ربما عقلها الصغير استوعب اني خلاصها حركاتها البدائية تلك تدغدغني كثيرا أكاد أضحك و هي ربما الآن منتشية توقفت عن امتصاصي و كأنني حلوى و أغمضت عينيها و راحت في سبات

مر أسبوعان كل شيء طبيعي عمل ....منظمة نوم ....جنس و أمي كنا نذهب كل يوم إلى المشفى البارحة ....لقد فتحت عينيها لبرهة و ابتسمت ....لا أخفي عنكم المرض أكل جسدها لكنها على قيد الحياة لا أدري ما الذي يدفع زين للتمثيل أمامها أنني محور كونها رغم أنني أعرف أنها تكرهني كثيرا و تتمنى قتلي بالمناسبة علمت من هو مازن و لم يبقى الكثير حتى أطعمها لحمه المشوي

---

أتمشى بلا سبب في منتصف الليل بملابسي المكشوفة المخجلة التي لم أعد أملك غيرها في تلك الأسابيع ضاجعني أبي كثيرا كنت أبكي عندما يذهب أشعر بالخزي من نفسي لا أستطيع التقبل منذ فترة أيام بدؤؤ يؤجرونني لأناس ساديين و بدأ جسدي يتعرض للضرب و الحرق و أنواع التعذيب كلها

أخذتني أقدامي للمتجر الذي كنت أعمل به كم كانت حياتي جميلة و بسيطة كم كانت ماري القديمة ظريفة ....أحلامها زوج و أطفال أن أطبخ لأبنائي و أنتظر زوجي حتى يعود من العمل كم اشتقت لأحلامي تلك ....ماذا فعلت بنفسي ....أين أخذني تفكيري

أرى الناس كيف ينظرون لي منهم بشهوة مقززة و منهم باحتقار مخجل ....نعم أخجل من نفسي و روحي التي كانت يوما نظيفة

أشتاق لمنزلي كثيرا كيف سأذهب لهناك و قد ضاجعت نصف رجال الحي آه من عيني.....لقد انكسرت

لا و الأضرب من ذلك ...بعد ساعة لدي موعد مع مثلية جنسية كيف سأضاجع فتاة ....لكنها غنية و ستعطيني الكثير اللعنة على المال و عباده ..... فقط لو أنني أقوى ...لكنت قتلت نفسي دون تردد

يرن هاتفي ...و من غيره الجشع صاحب الملهي " أين أنت " " ماذا تريد " " تغير المكان ....لن تضاجعيها في الملهى بل منزلها " " ماذاااا ....اللعنة عليك لا أريد " " هيا أيتها الفتاة معها حق أن تشتهي جسدك المتكامل هذا .....اذهبي إليها و أمتعيها قدر المستطاع "

" wtf" " عليك أيتها العاهرة ...اذهبي هيا اذهبي ...سأرسل العنوان "

ذاك الحقير و كأنه هو الشريف وجدت العنوان بعد نصف ساعة من السير على الأقدام إنه منزل كبير نوعا ما دققت الباب مرات عديدة حتى فتحت لي سيدة ترتدي ملابس خادمة " مرحبا " " ادخلي " " أين السيدة ميليسا " " ادخلي هذه الغرفة و جهزي نفسك كل شيء موجود بها " دخلت الغرفة التي وجهتني إليها هذه الخادمة الفظة إنها عبارة عن سرير كبير و حمام خلعت ملابسي و استحممت بأجود الأشياء دخلت الغرفة لأرتدي ما أعطتني كان عبارة عن سروال لا يغطي سوى مهبلي و خلفيتي حرة بلا شيء أما حمالة الصدر فقد كانت لا تغطي حلماتي حتى عبارة عن خيوط كثيرة ...ارتديتها حتى شدت على صدري كان هناك طوق العبودية ...و نعم تلك المجنونة سادية مثلية أين وقعت أنا ارتديته و كل شيء باقي كالكعب الأسود و قرون القطة و الذيل مقرف

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مر أسبوعان كل شيء طبيعي عمل ....منظمة نوم ....جنس و أمي كنا نذهب كل يوم إلى المشفى البارحة ....لقد فتحت عينيها لبرهة و ابتسمت ....لا أخفي عنكم المرض أكل جسدها لكنها على قيد الحياة لا أدري ما الذي يدفع زين للتمثيل أمامها أنني محور كونها رغم أنني أعرف أنها تكرهني كثيرا و تتمنى قتلي بالمناسبة علمت من هو مازن و لم يبقى الكثير حتى أطعمها لحمه المشوي

---

أتمشى بلا سبب في منتصف الليل بملابسي المكشوفة المخجلة التي لم أعد أملك غيرها في تلك الأسابيع ضاجعني أبي كثيرا كنت أبكي عندما يذهب أشعر بالخزي من نفسي لا أستطيع التقبل منذ فترة أيام بدؤؤ يؤجروني لأناس ساديين و بدأ جسدي يتعرض للضرب و الحرق و أنواع التعذيب كلها

أخذتني أقدامي للمتجر الذي كنت أعمل به كم كانت حياتي جميلة و بسيطة كم كانت ماري القديمة ظريفة ....أحلامها زوج و أطفال أن أطبخ لأبنائي و أنتظر زوجي حتى يعود من العمل كم اشتقت لأحلامي تلك ....ماذا فعلت بنفسي ....أين أخذني تفكيري

أرى الناس كيف ينظرون لي منهم بشهوة مقززة و منهم باحتقار مخجل ....نعم أخجل من نفسي و روحي التي كانت يوما نظيفة

أشتاق لمنزلي كثيرا كيف سأذهب لهناك و قد ضاجعت نصف رجال الحي آه من عيني.....لقد انكسرت

لا و الأضرب من ذلك ...بعد ساعة لدي موعد مع مثلية جنسية كيف سأضاجع فتاة ....لكنها غنية و ستعطيني الكثير اللعنة على المال و عباده ..... فقط لو أنني أقوى ...لكنت قتلت نفسي دون تردد

يرن هاتفي ...و من غيره الجشع صاحب الملهي " أين أنت " " ماذا تريد " " تغير المكان ....لن تضاجعيها في الملهى بل منزلها " " ماذاااا ....اللعنة عليك لا أريد " " هيا أيتها الفتاة معها حق أن تشتهي جسدك المتكامل هذا .....اذهبي إليها و أمتعيها قدر المستطاع "

" wtf" " عليك أيتها العاهرة ...اذهبي هيا اذهبي ...سأرسل العنوان "

ذاك الحقير و كأنه هو الشريف وجدت العنوان بعد نصف ساعة من السير على الأقدام إنه منزل كبير نوعا ما دققت الباب مرات عديدة حتى فتحت لي سيدة ترتدي ملابس خادمة " مرحبا " " ادخلي " " أين السيدة ميليسا " " ادخلي هذه الغرفة و جهزي نفسك كل شيء موجود بها " دخلت الغرفة التي وجهتني إليها هذه الخادمة الفظة إنها عبارة عن سرير كبير و حمام خلعت ملابسي و استحممت بأجود الأشياء دخلت الغرفة لأرتدي ما أعطتني كان عبارة عن سروال لا يغطي سوى مهبلي و خلفيتي حرة بلا شيء أما حمالة الصدر فقد كانت لا تغطي حلماتي حتى عبارة عن خيوط كثيرة ...ارتديتها حتى شدت على صدري كان هناك طوق العبودية ...و نعم تلك المجنونة سادية مثلية أين وقعت أنا ارتديته و كل شيء باقي كالكعب الأسود و قرون القطة و الذيل مقرف

خرجت من الغرفة فدلتني الخادمة إلى غرفة ما

طرقت الباب و دخلت لقد كانت الغرفة بسرير كبير و إضاءة خافتة

أما القسم الآخر فلا أريد أن أذكره إنه للتعذيب اقشعر بدني فور مرور التيار الكهربائي فيه استدرت لأرى فتاة لا تبلغ السابعة عشر من عمرها تربط قرنين و ترتدي فستانا زهريا و عيونها تلك ...إنها بريئة ...هل هذه ميليسا ؟؟؟؟

" مرحبا " ما هذا الصوت الناعم " مرحبا "

" انت ماري.....جميلة ...تصلحين لكل شيء "

" انت ميليسا؟؟؟"

شعرت بالكهرباء مرة أخرى " قوليييى سيدتي "

دمعت عيناي الآن هل تصعقني بهذا الطوق حاولت إزالته لتعيد صعقي مرة أخرى " نحن لم نتفق هكذا لقد كنتي مثلية ليس سادية "...

" سأدفع لك الكثير .....أرجوكيييييى "

تمسك يدي و تدعي اللطافة الآن تنهدت و هززت براسي كموافقة " إذا ناديني سيدتي "

" سيدتي "

ابتسمت برضا " و الآن تصرفي كالقطط "

" ماذاااااا " صعقة " كالقطط الآن " " لا أعرف " " أنت قطة مشاكسة تحتاجين لتهذيب " تركت الكهرباء مشتعلة حتى بدأت عيناي تدمع واطلب منها التوقف مشيت كالقطط و حاولت المواء لأراها جلبت سوطا و أت بجلدي بدأت أصرخ بقوة و هي تضحك بجنون " توقفي " أوقفت الكهرباء و اقربت مني " هيا أيتها القطة العقي قدمي " سحبتني من الحبل و جلست على السرير و خلعت حذاءها و قربت قدميها هل تمزح معي تنهدت ثم امسكت الجهاز مجددا " انت مشاكسة حقا " لم تطفئه حتى لعقت قدميها و امتصت أصابعها " هل انت جائعة " " تشه " ضربتني بالسياط على ظهري " القطط تموء " بدأت المواء لأتجنب ضربها هذا ما ينقصني أن أعامل كحيوان جلبت صحنا خاصا بالحيوانات و وضعته أمامي و احرزوا ما بداخله طعام قطط هل علي أن أتناول هذا ؟؟ " كلي يا قطتي الجميلة " بدأت أتناوله و دموعي تهطل حقا الان بجدية أشعر بالاهانة...

عندما أنهيته وجدتها تخلع ملابسها ....يبدو أنها مدلله جدا جسدها كجسد الاميرات " قطتي العقيني من كل مكان أشعريني بالنشوة ....إن لم يعجبني ذلك .....ستعاقبين " أشارت بإصبعها للجانب الآخر ...ابتلعت ريقي و استقمت لأصعد فضربتني مجددا بالسياط " كالقطط" صعدت على أربع كالقطط و بدأت ألعق جسدها و أموء فتحت قدميها دلالة أن ألعقها من هناك بدأت بلعقها و أسمعها تتأوه باستمتاع ...مقرف " امتصي أكثر " بدأت تضربني بالساط مجددا " يدك أدخلي يدك " أدخلت يدي و بدأت أعبث بداخلها و زاد الضرب كدت أتوقف لكنها نهتني بعد قليل " حسنا قطة ...أعجبتني لكن هناك عقاب " ذهبت إلى القسم الآخر و سحبتني معها بالطبع على أربع جعلتني أستلقي على قرص دوار بوضعية النجمة ربطت يداي و قدماي و رأسي حتى خلعت عني الملابس و بدأت تدخل بجسدي قطعا حديدية و أنا أبكي و أنفي برأسي من الألم وضعت بفمي كرة حديدية و أغمضت عيني شغلت كهرباء الطوق و وضعت بداخلي شيئا كقضيب اصطناعي و بدأ القرص يدور و بدأت تضربني بالسياط بشكل عشوائي لا أدري من ماذا أتألم

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

خرجت من الغرفة فدلتني الخادمة إلى غرفة ما

طرقت الباب و دخلت لقد كانت الغرفة بسرير كبير و إضاءة خافتة

أما القسم الآخر فلا أريد أن أذكره  إنه للتعذيب اقشعر بدني فور مرور التيار الكهربائي فيه استدرت لأرى فتاة لا تبلغ السابعة عشر من عمرها تربط قرنين و ترتدي فستانا زهريا و عيونها تلك ...إنها بريئة ...هل هذه ميليسا ؟؟؟؟

" مرحبا " ما هذا الصوت الناعم " مرحبا "

" انت ماري.....جميلة ...تصلحين لكل شيء "

" انت ميليسا؟؟؟"

شعرت بالكهرباء مرة أخرى " قوليييى سيدتي "

دمعت عيناي الآن هل تصعقني بهذا الطوق حاولت إزالته لتعيد صعقي مرة أخرى " نحن لم نتفق هكذا ...لقد كنتي مثلية ليس سادية "

" سأدفع لك الكثير .....أرجوكيييييى "

تمسك يدي و تدعي اللطافة الآن تنهدت و هززت براسي كموافقة " إذا ناديني سيدتي "

" سيدتي "

ابتسمت برضا " و الآن تصرفي كالقطط "

" ماذاااا " صعقة " كالقطط الآن " " لا أعرف " " أنت قطة مشاكسة تحتاجين لتهذيب " تركت الكهرباء مشتعلة حتى بدأت عيناي تدمع واطلب منها التوقف  مشيت كالقطط و حاولت المواء لأراها جلبت سوطا و أت بجلدي بدأت أصرخ بقوة و هي تضحك بجنون " توقفي " أوقفت الكهرباء و اقربت مني " هيا أيتها القطة العقي قدمي " سحبتني من الحبل و جلست على السرير و خلعت حذاءها و قربت قدميها هل تمزح معي تنهدت ثم امسكت الجهاز مجددا " انت مشاكسة حقا " لم تطفئه حتى لعقت قدميها و امتصت أصابعها " هل انت جائعة " " تشه " ضربتني بالسياط على ظهري " القطط تموء " بدأت المواء لأتجنب ضربها هذا ما ينقصني أن أعامل كحيوان جلبت صحنا خاصا بالحيوانات و وضعته أمامي و احزروا ما بداخله طعام قطط هل علي أن أتناول هذا ؟؟ " كلي يا قطتي الجميلة " بدأت أتناوله و دموعي تهطل حقا الان بجدية ...أشعر بالاهانة

عندما أنهيته وجدتها تخلع ملابسها ....يبدو أنها مدلله جدا جسدها كجسد الاميرات " قطتي العقيني من كل مكان أشعريني بالنشوة ....إن لم يعجبني ذلك .....ستعاقبين " أشارت بإصبعها للجانب الآخر ...ابتلعت ريقي و استقمت لأصعد فضربتني مجددا بالسياط " كالقطط" صعدت على أربع كالقطط و بدأت ألعق جسدها و أموء فتحت قدميها دلالة أن ألعقها من هناك بدأت بلعقها و أسمعها تتأوه باستمتاع ...مقرف " امتصي أكثر " بدأت تضربني بالساط مجددا " يدك أدخلي يدك " أدخلت يدي و بدأت أعبث بداخلها و زاد الضرب كدت أتوقف لكنها نهتني بعد قليل " حسنا قطة ...أعجبتني لكن هناك عقاب " ذهبت إلى القسم الآخر و سحبتني معها بالطبع على أربع جعلتني أستلقي على قرص دوار بوضعية النجمة ربطت يداي و قدماي و رأسي حتى خلعت عني الملابس و بدأت تدخل بجسدي قطعا حديدية و أنا أبكي و أنفي برأسي من الألم

وضعت بفمي كرة حديدية و أغمضت عيني شغلت كهرباء الطوق و وضعت بداخلي شيئا كقضيب اصطناعي و بدأ القرص يدور و بدأت تضربني بالسياط بشكل عشوائي لا أدري من ماذا أتألم

و ضحكاتها المستفزة تلك ...لا تملك شيئا من البراة

استمرت تلك الحالة كثيرا حتى فقدت وعيى

عندما استيقظت كنت بدون ملابس و الغرفة بها ضوء ضئيل و رسالة صغيرة ضيقت عيني لأدقق ما كتب " ضاجعي نسفك بشغف " اشتعلت الإنارة لأجد نفسي عارية و الكثير من القضبان و أشياء أخرى أراها لأول مرة كانت الغرفة كالشبك أي أنها غريبة الشكل " ميليسا أخرجيني من هنا "

" سيدتي ..إنها سيدتس أيتها القطة .....لا تريدين عقابا صدقيني ....و الآن ابدئي بما أمرتك " صوتها يأتي من كل مكان أين هي " الغرفة بها أسلاك كهربائية إن لم تبدئي سأشعلها و أغرقها بالماء .....ستموتين كسمكة مشوية ....هههههههه" اللعنه بدأت أمارس الجنس مع نفسي بكل شيء موجود أمامي أسمع تصفيقها و حماسها و هذا يقززني بعد أن انتهيت أخرجتني من الغرفة و أعطتني ملابسي و الكثير من المال و شكرتني بعد أن قبلتنس من فمي بوحشية تلك ليست طفلة خرجت من منزلها أقرف من نفسي أكثر و أكثر ربما لن أتردد بانتحاري بعد الآن

_____

مرت أيام كثيرة ربما شهر بدأت سيرين تستيقظ لدقائق و تبكي أغلب الأحيان ربما من الفرح .....أو بسبب جسدها الهزيل المتعب زين لم تسلم يوما من بين يديه و ان مرت ليلة و غفت قبل أن يصل يعوض صباحا كانت في الفترة الأخيرة تأكل بشراهة و تبكي لجوعها و تترجاه كي يعطيها المزيد .....لكن لا يزدهر عمل جاد كثيرا ....و سيفتتح فرعين جدد في بلاد أخرى بالنسبة لمنظمته فأعماله تمشي جيدا جدا .....و أصبح الجميع يتعامل معه و تحت امرته .....لا يخلو الأمر من الكارهين و الأعداء

اليوم سيسافر لكي يجهز بعض الأمور و يشرف على منطقة البناء فهو سيبني كل شيء من الصفر وجهته إلى دبي .....منبع المال و المترفين و بالطبع سيأخذ زين معه .....و أمه سيتركها في المستشفى بعد إلحاح الطبيب المشرف

_____

أنا سعيدة ....جدا جاد يجعلني أقرأ كل يوم ....يقول أنني يجب أن أتعلم و عندما أصبح جيدة بها سيعلمني لغة جديدة هذا حقا رائع ....أشعر بفراشات داخلي .....كم هو لطيف

مسنودة على السرير أدندن و بيدي دفتر الرسم لم أقل لكم؟؟ جلب لي دفترا و أدوات رسم ..... هو سألني ماذا أريد ، فأجبته و أنا أعلم أنه سيخذلني لكن لم يفعل ...بل جلبهم لي و أنا منذ يومين و أرسم و أرسم

فتح باب الغرفة و هاهو عاد من عمله وقفت عندما دخل كما علمني ...أو روضني دخل هو و خلع معطفه و جلس على حافة السرير و أنا عيناي على الأرض أمسك دفترؤ أخاف أن يسحبه مني و يرميه

المشكلة أنه لا يملك ملامحا أرغب بتفسيره و لا أستطيع

" جهزي نفسك سنخرج " أرعدني صوته الآمر ذهبت مباشرة إلى غرفة الملابس و ارتديت شيئا شتويا كما تعلمون الشتاء في أبرد حالاته خرجت إليه بعد مدة " انتهيت " لا أخفيكم سعادتي بالخروج لكن خوفي أكبر

أخاف أن يريني ما لا أريده

قيمني بعينيه و بعدها استقام ....اقترب مني و لم تعد تفصل بيننا إنشات " ربما نؤجل خروجنا قليلا " تنهدت بقلة حيلة و نظرت لعينيه بخيبة و انكسار كما يحب هو و كما علمني و أجبرني دوما رفعت كتفي " كما تريد "

اقترب من فمي و بدأ يقبله بشغف أحيانا أحب قبلته تلك لكن عندما تتحول لقبلة وحشية تدمي شفتي و تحرقني أكرهه و أكرهها و أكره كل شيء في الواقع بدأت أخافه أكثر و أتبع أوامره بحرص بعد ذلك المنشط اللعين هو فقط جعلني كالمجنونة

و ها هي ذا قبلته قلبت وحشية و الآن سأرى نفسي بلا ملابس و يبدأ السيناريو نفسه الذي أراه كابوسا كل ليله

" هذه تفي بالغرض " ابتعد عني هل تصدقون يا الهي كدت أموت " هيا " ركضت نحوه و خرجنا من الغرفة بدأت أعتاد الخروج و أحبه أيضا " هلل ...سنذهب لخالتي " نظر لي باستفهام " أقصد أمك " ( أمك لحالك 😂 😂) " اركبي " ركبت السيارة و انطلق ليس طريق المشفى و لا طريقا أعرفه بدأت أتوتر و هذا واضح علي تماما

_____

تكاد تمزق البنطال من شدة ما شدت عليه تارة تلعب بيديها و تارة تفرقع أصابعها عدا وجهها الذي أصبح حبة طماطم كبيرة أوقفت السيارة في منتصف الطريق و نظرت إليها دون أن أنطق أريدها أن تتكلم وحدها " هل ..... فعلت شيئا خاطئا ؟" "اهدئي " نظرت إلى كالقطة الصغيرة و تجمعت الدموع " أين تأخذني .....لا تقتلني " وضعت يديها على وجهها و بدأت تبكي يا الهي ....." تمالكي نفسك " أكملت القيادة حتى وصلنا المطار كانت تمشي بقربي خطواتها صغيرة جدا حاولت مسايرتها ربما لأنني لا أريد قتل أحدهم و هو يقترب منها " ادخلي " دخلنا المكتب الخاص بالمدير حتى تصل الطائرة كان الصمت جميلا ...و نظرات الاستغراب أجمل مرت دقائق حتى دخل المدير يؤهل و يسهل " أهلا بالسيد جاد و السيدة أوغليسيوس " لم تنظر له زين هي حتى لم تفهم أنه يقصدها كتمت ضحكتي " إذا متى تصل الطأئرة " لأرى تلك الصدمة على وجهها و كأنني قلت معجزة

رأيكم بالبارت رأيكم بالرواية كمّل أو لا بحس مافي تفاعل هل هي بايخة كتير مثلا؟ عطوني رأيكم. تفاااااعلو 🧐

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

و ضحكاتها المستفزة تلك ...لا تملك شيئا من البراة

استمرت تلك الحالة كثيرا حتى فقدت وعيى

عندما استيقظت كنت بدون ملابس و الغرفة بها ضوء ضئيل و رسالة صغيرة ضيقت عيني لأدقق ما كتب " ضاجعي نسفك بشغف " اشتعلت الإنارة لأجد نفسي عارية و الكثير من القضبان و أشياء أخرى أراها لأول مرة كانت الغرفة كالشبك أي أنها غريبة الشكل " ميليسا أخرجيني من هنا "

" سيدتي ..إنها سيدتس أيتها القطة .....لا تريدين عقابا صدقيني ....و الآن ابدئي بما أمرتك " صوتها يأتي من كل مكان أين هي " الغرفة بها أسلاك كهربائية إن لم تبدئي سأشعلها و أغرقها بالماء .....ستموتين كسمكة مشوية ....هههههههه" اللعنه بدأت أمارس الجنس مع نفسي بكل شيء موجود أمامي أسمع تصفيقها و حماسها و هذا يقززني بعد أن انتهيت أخرجتني من الغرفة و أعطتني ملابسي و الكثير من المال و شكرتني بعد أن قبلتنس من فمي بوحشية تلك ليست طفلة خرجت من منزلها أقرف من نفسي أكثر و أكثر ربما لن أتردد بانتحاري بعد الآن

_____

مرت أيام كثيرة ربما شهر بدأت سيرين تستيقظ لدقائق و تبكي أغلب الأحيان ربما من الفرح .....أو بسبب جسدها الهزيل المتعب زين لم تسلم يوما من بين يديه و ان مرت ليلة و غفت قبل أن يصل يعوض صباحا كانت في الفترة الأخيرة تأكل بشراهة و تبكي لجوعها و تترجاه كي يعطيها المزيد .....لكن لا يزدهر عمل جاد كثيرا ....و سيفتتح فرعين جدد في بلاد أخرى بالنسبة لمنظمته فأعماله تمشي جيدا جدا .....و أصبح الجميع يتعامل معه و تحت امرته .....لا يخلو الأمر من الكارهين و الأعداء

اليوم سيسافر لكي يجهز بعض الأمور و يشرف على منطقة البناء فهو سيبني كل شيء من الصفر وجهته إلى دبي .....منبع المال و المترفين و بالطبع سيأخذ زين معه .....و أمه سيتركها في المستشفى بعد إلحاح الطبيب المشرف

_____

أنا سعيدة ....جدا جاد يجعلني أقرأ كل يوم ....يقول أنني يجب أن أتعلم و عندما أصبح جيدة بها سيعلمني لغة جديدة هذا حقا رائع ....أشعر بفراشات داخلي .....كم هو لطيف

مسنودة على السرير أدندن و بيدي دفتر الرسم لم أقل لكم؟؟ جلب لي دفترا و أدوات رسم ..... هو سألني ماذا أريد ، فأجبته و أنا أعلم أنه سيخذلني لكن لم يفعل ...بل جلبهم لي و أنا منذ يومين و أرسم و أرسم

فتح باب الغرفة و هاهو عاد من عمله وقفت عندما دخل كما علمني ...أو روضني دخل هو و خلع معطفه و جلس على حافة السرير و أنا عيناي على الأرض أمسك دفترؤ أخاف أن يسحبه مني و يرميه

المشكلة أنه لا يملك ملامحا أرغب بتفسيره و لا أستطيع

" جهزي نفسك سنخرج " أرعدني صوته الآمر ذهبت مباشرة إلى غرفة الملابس و ارتديت شيئا شتويا كما تعلمون الشتاء في أبرد حالاته خرجت إليه بعد مدة " انتهيت " لا أخفيكم سعادتي بالخروج لكن خوفي أكبر أخاف أن يريني ما لا أريده

قيمني بعينيه و بعدها استقام ....اقترب مني و لم تعد تفصل بيننا إنشات " ربما نؤجل خروجنا قليلا " تنهدت بقلة حيلة و نظرت لعينيه بخيبة و انكسار كما يحب هو و كما علمني و أجبرني دوما رفعت كتفي " كما تريد

"

اقترب من فمي و بدأ يقبله بشغف أحيانا أحب قبلته تلك لكن عندما تتحول لقبلة وحشية تدمي شفتي و تحرقني أكرهه و أكرهها و أكره كل شيء في الواقع بدأت أخافه أكثر و أتبع أوامره بحرص بعد ذلك المنشط اللعين هو فقط جعلني كالمجنونة

و ها هي ذا قبلته قلبت وحشية و الآن سأرى نفسي بلا ملابس و يبدأ السيناريو نفسه الذي أراه كابوسا كل ليله

" هذه تفي بالغرض " ابتعد عني هل تصدقون يا الهي كدت أموت " هيا " ركضت نحوه و خرجنا من الغرفة بدأت أعتاد الخروج و أحبه أيضا " هلل ...سنذهب لخالتي " نظر لي باستفهام " أقصد أمك " ( أمك لحالك 😂 😂) " اركبي " ركبت السيارة و انطلق ليس طريق المشفى و لا طريقا أعرفه بدأت أتوتر و هذا واضح علي تماما

---

تكاد تمزق البنطال من شدة ما شدت عليه تارة تلعب بيديها و تارة تفرقع أصابعها عدا وجهها الذي أصبح حبة طماطم كبيرة أوقفت السيارة في منتصف الطريق و نظرت إليها دون أن أنطق أريدها أن تتكلم وحدها " هل ..... فعلت شيئا خاطئا ؟" "اهدئي " نظرت إلى كالقطة الصغيرة و تجمعت الدموع " أين تأخذني .....لا تقتلني " وضعت يديها على وجهها و بدأت تبكي يا الهي ....." تمالكي نفسك " أكملت القيادة حتى وصلنا المطار كانت تمشي بقربي خطواتها صغيرة جدا حاولت مسايرتها ربما لأنني لا أريد قتل أحدهم و هو يقترب منها " ادخلي " دخلنا المكتب الخاص بالمدير حتى تصل الطائرة كان الصمت جميلا ...و نظرات الاستغراب أجمل مرت دقائق حتى دخل المدير يؤهل و يسهل " أهلا بالسيد جاد و السيدة أوغليسيوس " لم تنظر له زين هي حتى لم تفهم أنه يقصدها كتمت ضحكتي " إذا متى تصل الطأئرة " لأرى تلك الصدمة على وجهها و كأنني قلت معجزة

رأيكم بالبارت رأيكم بالرواية كمّل أو لا بحس مافي تفاعل هل هي بايخة كتير مثلا؟ عطوني رأيكم.
تفاااااعلو 😜

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

"كلما هربت منك أراني أهرب إليك"

أمشي بتثاقل خائفة من هذه العملاقة البيضاء هل سنطير في السماء؟ربما نسقط و ربما تفجر بنا ...أو نضيع

يده الكبيرة تمسك بيدي بقوة تؤلمني أجلسني على المقعد و جلس بقربي بعد أن أُغلق الباب الرئيسي ماذا أرى هل الطائرة له فقط كان مازن يقول أن الطائرات بها أناس كثر و ليس شخصان ناظرت تلك العيون الحادة لكنني سرعان ما نظرت للأرض عندما كشفني اقترب مني ليرجف قلبي خوفا فيووو....يربط الحزام فقط سمعت صوتا من مكبر الصوت (سيداتي سادتي اربطوا أحزمة الأمان و لا تتجولو حتى إشعار آخر ) خائفة جدا من الطيران .....فور أن بدأت تمشي و ستطير الآن شددت على الكرسي و بدأت أنفاسي تتسارع .....نظرت للشباك أين الأرض لماذا تبتعد أبعدت رأسي و خبأته بأول شيء نظرته .....كانت يده كبيرة و قوية أمسكتها بتوتر و خبأت رأسي بها " أرجوك ....أعدني إلى الأرض أبعدني عن هنا " بدأت بكائي دون إرادة مني خوفي سيطر علي كثيرا هذا مخيف ....أنا لا أرغب بالموت

_____

لو كان بمقدورها لدخلت بيدي .....ترتجف هذه الفتاة من كل شيء حقا طفولية جدا ....أوكل تلك القسوة لم تجعلها عاقلة إلى الآن (أعزائي الركاب يمكنكم فك أحزمة الأمان و التجول كما تريدون ) لم تنطق ببنت شفة و بقيت ملتصقة بيدي لكن خططي لا تتضمن الحنان أبدا فككت حزامها و حزامي أبعدتها عن يدي و أمسكت يدها ....أرى الخيبة في عينيها هل تتوقع أن أطبطب عليها و أهون خوفها جعلتها تقف لجانب الكرسي ...أكره الضعفاء أراها تميل يمينا شمالا ...ليست متوازنة كادت أن تمسك الكرسي لترمي ثقلها عليه " لا " نظرت لي و عيناها تدور " لن تجلسي حتى تتوازني " عاد بكاؤها و هي تحاول أن تثبت استقمت لأشرب كوب ماء ...و أريها كيف أن الأرض ثابتة و هي وحدها من تدور

نظرت لي كقطة .....سأنقض عليها بدأت تمشي إلى و كأنها روبوت و فور أن وصل أمسكت يدي مجددا ..بقوة ...بشدة " دعني أجلس " أمسكت رأسها و رفعته إلي " لا مكان للضعفاء سأرميكي من هنا إن لم تتوازني " حقا ملامح وجهها و ردات فعلها تتغير بشدة تستطيع أن ترى ما ستقول من ملامح وجهها ابتعدت عن يدي و زفرت كل هوائها فتحت يديها و ضمت قدميها و دموعها تلك ....تهطل بصمت أسمعها تهمس " أنت على الأرض... أنت على الأرض....." حتى بدأت تتوازن و لا تميل كالمعكرونة نظرت لي مع ابتسامة عريضة كما لو أنها لم تبكي يوما هتفت وهي تصفق " فعلتها" شردت قليلا بها ...أمسكت يدها و سحبتها لغرفة أخرى و كما توقعتم سأستمتع بها فالطريق طويل و لا أريد أن أشعر بالملل تنظر لكل شيء بدهشة عدا السرير تجهمت ملامحها عند رؤيته و شفتها تلك قلبت كطفل على وشك البكاء ....حاولت أن تفلت يدي ....لكن هيهات قوتها كوردة أمام صخرة رميت سترتي و سترتها حملتها بين يدي ...كم هي خفيفة رميتها على السرير و أنا فوقها تهرب بعينيها يمينا و شمالا ....لازالت تخاف ....لازالت ترتبك ....تبكي و ترفض ....كل مرة كأول مرة .....لا تعتاد أبدا ..... تنهدت بعمق و استلقيت بجانبها لم تتحرك حتى لكن عينيها كانتا تشعان بالامتنان هل تظن أنني غيرت رأيي ....هههه هي حتى لم تحفظ طباعي " اخلعي ملابسك" " أشعر بالبرد " قابلتها باستنكار " برد إذا ....." أمسكت رقبتها " أنت تشتعلين" نظرت لي بعيون الكرتون تلك "

أرجوووووك " نفذ صبري حقا " هل تحبين القسوة و العنف " لم تفهم حتى اقتربت منها و مزقت ملابسها تحت ترجياتها واعتذارها " أنت تهوين العنف " " أكرهك " أنا متأكد الآن ..إنها تتحداني " نعم صغيرتي ....أعيدي ما قلت " وضعت يديها على وجهها و بدأت بالبكاء " ابتعد " زمجرت بغضب و بدأت أفترس جسدها بكل قسوة و تملك

بعد وقت أنفاسها لا تهدأ ..... أدخن سجائري لتهدئني عن قتلها الغرفة صامتة تماما عدا صوتها جلست على السرير تضم ركبتيها لصدرها و تبكي سحبت الغطاء لتستر كبرياءها المتبقي نفضت دخاني " هل يشتاق جسد ما لسجائري " تشبثت بالغطاء أكثر و لم تنطق حتى بكاؤها كتمته تنهدت و استلقيت بجانبها بعد أن وضعت الدخان على المنفضة عانقت ظهرها المستقيم و رحت ألعب بصدرها الكبير المشدود مشت يدي على أنحاء جسدها لا يعجبني بطنها المنتفخ بدأت تكسب وزنا في الفترة الأخيرة

نزلت يدي إلى منطقتها لأشعر بتصنمها و يدها على يدي تبعدها ....بدأت أحرك أصابعي على منطقتها المنتفخة الممتلئة بالإفرازات .....أدخلت إصبعا واحدا ببطئ شديد لأسمع شهقتها

ضمت قدميها لبعضهما مجددا .....باعدت بينهما و أدخلت إصبعا آخر لتتأوه بألم ....بدأت أحركهما بداخلها بسرعة أكبر أنفاسها بدأت تتقطع و تقوس ظهرها زاد

_____ ألم يكتفي هذا الوحش هذا آه يؤلمني لا أدري كيف أصف الشعور ....أشعر أنني أريد الدخول للحمام رغم أنني لا أريد الدخول هناك أشياء تخرج مني باستمرار و هو فقط يلعقها ...يحب ذلك لكنني أتقزز و الآن يقترب من فمي و يلعق شفتي و يده لازالت تتحرك و تجعلني أنتفض بقوة أدخل لسانه لفمي .....لا أريد لا أريد أكره عندما يفعل ذلك ....سأتقيأ بعد أن انتهى من تعذيبي كبلني بجسده الكبير و جعلني أنام ....أنا أتقزز من نفسي أريد الاستحمام .....لكن ككل مرة غلبني التعب و نمت بسرعة

استيقظت على صوته يأمرني بالاستحمام ربما وصلنا استقمت من مكاني و فعلت كما أمر بالحرف فور أن خرجت أخذني لنفس المقعد و ربط حزام الأمان و بعد وقت قصير كنا على الأرض أنا سعيدة سعيدة جدا فك حزام الامان و خرجنا و بعد مدة كنا بسيارة كبيرة وجميلة جدا كان هناك سائق يقود و أنا و جاد في الخلف هذا المكان جميل ...هناك مبان عالية جدا بالإضافة إلى الناس ....لا يرتدون مثلنا إنه شال أو ما شابه ....شعرهم إنه مغطى توقفت السيارة أمام مبنى عالي جدا لدرجة أنني كدت أقع من شدة رفع رأسي .....أمسك جاد يدي ....." إن تركتيها تضيعين " قلت في نفسي " إذا سأتركها أيها المجنون " بينما ضحكت من غير قصد بصوت عالي نظر لي بحدة " أقصدد ....لن أتركها " دخلنا المكان أعتقد أنه فندق دخلنا المصعد و بقي يصعد ويصعد لقد كان من مكان ما شفافا يظهر منه كيف نرتفع عن الأرض و كيف تظهر المدينة التصقت بجاد لا إراديا و أمسكت يده بشدة أعتقد أنه فهم فطوقني من الخلف ....و لم أسلم من بعض القبلات ....لكنه يبقى أفضل من الخوف من شيء جديد توقف المصعد في الطابق الأخير عندما خرجنا من المصعد لم يكن هناك سوى باب واحد أدخل يده في مستطيى مشع ففتح الباب دخل و انتظرني حتى أدخل لكن فضولي جعل يدي تستقر في المستطيل كما فعل لتتكلم تلك الآلة المشعة (عذرا البصمة خاطئة ) " اطمئني لا تستطيعين الهرب " هذا الشيطان أنا حتى لم أفكر بالهرب دخلت الغرفة أو أقوب المنزل أنا لم أرى فندقا بهذا الحجم بحياتي أنظر بدهشة لكل شيء ...المكان جميل جدا سألت لعلي أحصل على الجواب " أين نحن " " دبي " " لماذا " قابلت الصمت ولا شيء غيره بعد أن سمح لي التنقل بحرية و مشاهدة جميع الأماكن دخلت المطبخ و فتحت كل شيء به و بقي البراد فتحته لأرى الكثي. من الطعام نظرت حولي فلم أجده أمسكت حبة عنب و تناولتها و أصدرت صوت تلذذ في أكلها واحدة تلو الأخرى حتى اختفى العنقود

وصوتي معه عندما شعرت به خلفي نظرت له و من ارتباكي صحكت بوجهه كالحمقاء و لاتدارك الموقف أو العقاب أمسكت حبة من العنقود الآخر ووضعتها في فمه تناولها بهدوء قاتل و عندما انتهت أمسكت واحدة أخرى و أطعمته إياها لأراه يخرج العنقود كله و يغلق البراد أمسك يدي و أخذني لغرفة الجلوس ...ما هذا التغير الغريب جلس على الأريكة و أجلسني بحضنه شغل التلفاز و بقي صامتا يقلب القنوات رجت أطعمه حبة و آكل الأخرى و لا شعوريا اندمجت مع التلفاز و خف توتري انتهى عنقود العنب الآخر بعد فترة و أنا أشاهد التلفاز و و هو معي شعرت بأسنانه على رقبتي لأنتفض و أستدير إليه ماذا حدث لقد كنت لطيفا الآن " هيا صغيرتي لقد انتهى عنبك و الآن دور عنبي " هل يقصدني أعاد كرته تلك كما في الطائرة و جعلني أنام و أنا أبكي حتى أنني نمت على الأريكة ذاتها و هو دخل ينام على السرير لم يكلف نفسه لتغطيتي حتى اكتشفت ذلك اليوم أن كل فعل لطيف له ثمن و هو جسدي سيستهلكني أضعافا مقابل لطفه

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد وقت أنفاسها لا تهدأ ..... أدخن سجائري لتهدئني عن قتلها الغرفة صامتة تماما عدا صوتها جلست على السرير تضم ركبتيها لصدرها و تبكي سحبت الغطاء لتستر كبرياءها المتبقي نفضت دخاني " هل يشتاق جسد ما لسجائري " تشبثت بالغطاء أكثر و لم تنطق حتى بكاؤها كتمته تنهدت و استلقيت بجانبها بعد أن وضعت الدخان على المنفضة عانقت ظهرها المستقيم و رحت ألعب بصدرها الكبير المشدود مشت يدي على أنحاء جسدها لا يعجبني بطنها المنتفخ بدأت تكسب وزنا في الفترة الأخيرة

نزلت يدي إلى منطقتها لأشعر بتصنمها و يدها على يدي تبعدها ....بدأت أحرك أصابعي على منطقتها المنتفخة الممتلئة بالإفرازات .....أدخلت إصبعا واحدا ببطئ شديد لأسمع شهقتها

ضمت قدميها لبعضهما مجددا .....باعدت بينهما و أدخلت إصبعا آخر لتتأوه بألم ....بدأت أحركهما بداخلها بسرعة أكبر أنفاسها بدأت تتقطع و تقوس ظهرها زاد

_____ ألم يكتفي هذا الوحش هذا آه يؤلمني لا أدري كيف أصف الشعور ....أشعر أنني أريد الدخول للحمام رغم أنني لا أريد الدخول هناك أشياء تخرج مني باستمرار و هو فقط يلعقها ...يحب ذلك لكنني أتقزز و الآن يقترب من فمي و يلعق شفتي و يده لازالت تتحرك و تجعلني أنتفض بقوة أدخل لسانه لفمي .....لا أريد لا أريد أكره عندما يفعل ذلك ....سأتقيأ بعد أن انتهى من تعذيبي كبلني بجسده الكبير و جعلني أنام ....أنا أتقزز من نفسي أريد الاستحمام .....لكن ككل مرة غلبني التعب و نمت بسرعة

استيقظت على صوته يأمرني بالاستحمام ربما وصلنا استقمت من مكاني و فعلت كما أمر بالحرف فور أن خرجت أخذني لنفس المقعد و ربط حزام الأمان و بعد وقت قصير كنا على الأرض أنا سعيدة سعيدة جدا فك حزام الامان و خرجنا و بعد مدة كنا بسيارة كبيرة وجميلة جدا كان هناك سائق يقود و أنا و جاد في الخلف هذا المكان جميل ...هناك مبان عالية جدا بالإضافة إلى الناس ....لا يرتدون مثلنا إنه شال أو ما شابه

....شعرهم إنه مغطى توقفت السيارة أمام مبنى عالي جدا لدرجة أنني كدت أقع من شدة رفع رأسي .....أمسك جاد يدي ....." إن تركتيها تضيعين " قلت في نفسي " إذا سأتركها أيها المجنون " بينما ضحكت من غير قصد بصوت عالي نظر لي بحدة " أقصدد ....لن أتركها " دخلنا المكان أعتقد أنه فندق دخلنا المصعد و بقي يصعد ويصعد لقد كان من مكان ما شفافا يظهر منه كيف نرتفع عن الأرض و كيف تظهر المدينة التصقت بجاد لا إراديا و أمسكت يده بشدة أعتقد أنه فهم فطوقني من الخلف ....و لم أسلم من بعض القبلات ....لكنه يبقى أفضل من الخوف من شيء جديد توقف المصعد في الطابق الأخير عندما خرجنا من المصعد لم يكن هناك سوى باب واحد أدخل يده في مستطيى مشع ففتح الباب دخل و انتظرني حتى أدخل لكن فضولي جعل يدي تستقر في المستطيل كما فعل لتتكلم تلك الآلة المشعة (عذرا البصمة خاطئة ) " اطمئني لا تستطيعين الهرب " هذا الشيطان أنا حتى لم أفكر بالهرب دخلت الغرفة أو أقوب المنزل أنا لم أرى فندقا بهذا الحجم بحياتي أنظر بدهشة لكل شيء ...المكان جميل جدا سألت لعلي أحصل على الجواب " أين نحن " " دبي " " لماذا " قابلت الصمت ولا شيء غيره بعد أن سمح لي التنقل بحرية و مشاهدة جميع الأماكن دخلت المطبخ و فتحت كل شيء به و بقي البراد فتحته لأرى الكثي. من الطعام نظرت حولي فلم أجده أمسكت حبة عنب و تناولتها و أصدرت صوت تلذذ في أكلها واحدة تلو الأخرى حتى اختفى العنقود وصوتي معه عندما شعرت به خلفي نظرت له و من ارتباكي صحكت بوجهه كالحمقاء و لاتدارك الموقف أو العقاب أمسكت حبة من العنقود الآخر ووضعتها في فمه تناولها بهدوء قاتل و عندما انتهت أمسكت واحدة أخرى و أطعمته إياها لأراه يخرج العنقود كله و يغلق البراد أمسك يدي و أخذني لغرفة الجلوس ...ما هذا التغير الغريب جلس على الأريكة و أجلسني بحضنه شغل التلفاز و بقي صامتا يقلب القنوات رجت أطعمه حبة و آكل الأخرى و لا شعوريا اندمجت مع التلفاز و خف توتري انتهى عنقود العنب الآخر بعد فترة و أنا أشاهد التلفاز و و هو معي شعرت بأسنانه على رقبتي لأنتفض و أستدير إليه ماذا حدث لقد كنت لطيفا الآن " هيا صغيرتي لقد انتهى عنبك و الآن دور عنبي " هل يقصدني أعاد كرته تلك كما في الطائرة و جعلني أنام و أنا أبكي حتى أنني نمت على الأريكة ذاتها و هو دخل ينام على السرير لم يكلف نفسه لتغطيتي حتى اكتشفت ذلك اليوم أن كل فعل لطيف له ثمن و هو جسدي سيستهلكني أضعافا مقابل لطفه

نحن هنا مزذ ثلاثة أيام لم أفتح التلفاز و لم أقترب منه و لم أحاول أن أكلمه حتى لم أدخل المطبخ ...لقد حذرني قال أن وجبتي و نظامي لن يتغير هنا ....لقد كبر السجن قليلا فحسب

أنا أرسم المنظر امن النافذة و هو يعمل على حاسوبه في هذه الأيام يأتي منهكا جدا ...لا يقترب مني ينام فقط ...لا أدري لماذا لا يذهب لعمله اليوم

" زين " سمعته يناديني بصوته الآمر ذاك ....ذهبت إليه بتثاقل ...لا يناديني إلا عندما يعذبني لم ينظر لي حتى فور أن شعر بوجودي نطق آمرا " حضري لس فنجان قهوة " نظرت له بصدمة و هل أنا الآن خادمته بالإضافة لكل شيء

دخلت المطبخ بتذمر و شغلت الغاز لأغلي المياه و بينما هي على النار جهزت الفنجان فتحت البراد خلسة و أكلت حبة عنب أحبه كثيرا حضرت له القهوة بشغف في الواقع ليش لأنها له ...لكنني تذكرت والدي و كيف كنت أحضرها و أطهو كل يوم .....اكتشفت أمني أحيا بلا روح أنا لست حية الآن كم أرغب بالعيش مرة أخرى أدخلت له الفنجان أعتقد أنخ سيكون مالحا فدموعي سقطت به " اجلسي " جلست مواجهة له " سنخرج اليوم" قلت بلا نفس أو لهفة " أجل" لينظر لعيني الميتتين " لنقتل مازن"

منذ ساعة و أنا أترجاه و أتوسل إليه أن لا يقتله و أنني لا أعرفه و هو فقط كان يعيش في قريتي " عندما سألت أول مرة كذبتي ...هذا لكي تتعلمي قول الحقيقة" أمسكت يده بترجي " أرجوك جاد ...لن أكذب مجددا " " ابتعدي زين لقد اتخذت قراري " لا تسألوني كيف تجرأت حتى أنا لا أدري صفعته بكلقوتي و عزيمتي " ألا يكفيك والدي و جسدي و انتهاك روحي و حياتي ....أتريد حرماني من كل شيء يذكرني بالحياة .....لو أراك تموت و خيرت بإنقاذك أو قتلي لقتلك نفسي ألف مرة لأراك تتعذب "

كان ينظر لي بعينين كعيني الأسد ...مشتعلة أبعدني عنه بقوة و خرج

تركني وحدي في المنزل أبكي لا أعلم ما سيفعل هل سيتركه أم يقتلني معه

حل المساء ...خو لم يعد بعد بدأ قلبي يشتعل و لا أستطيع الجلوس انتظرته كثيرا أمام النافذة ولم يعد استلقيت على الأريكة فجسدي متعب حقا لن أنام سأعتذر منه

_____ لم تؤثر صفعتها بقدر كلماتها .....هل كان حبيبها هل هو من يشعرها بالحياة و أنا أسرقها أقسم أقسم يا زين سأجعلك تبكين دما عليه أقود بأقصى سرعتي لا أدري أين أتوجه دخلت المستودع و نزلت أدراجه الكثيرة لأسمع صوته يبكي ذلك المخنث أشرت بيدي أن يتوقفو تكلمت بصوت حنون " أهلا أهلا بمازن الصغير ...هل يؤلمونك يا طفلي (صفعته بقوه ليتأوه ) كم أنهم أشرار لا تقلق غدا ستموت أيها البكاء (أمسكت جهاو الصعق و ألصقته بجسده لأسمع ثرخاته تتعالى) أصرخ أيخا العاهر أصرخ "

لا أدري هل أنتقم منه أم منها

عدت إلى المنزل مع شروق الشمس لأراها نائمة و هي جالسة و ندى دموعها على رموشها أخذت حماما ساخنا و و حضرت كوب قهوة و شربته بجانبها و أنا أدخن أنا في أوج غضبي و أشعر أنني سأحطمها أتكنى أن لا تستيقظ كي تبقى حية

بدأت تتحرك و قد خاب أملي باستيقاظها فور أن رأتني عادت تبكي و أنزلت رأسها لأسفل لست بمزاج لأسمع صوتها " اخرسي " زاد بكاؤها فحسب وضعت الكوب على الطاولة رميت المزهرية و قلت بصراخ" اخرسي " لكنها وضعت يديها على أذنيها و أكملت بكاءها ربما لا تستطيع التوقف أحرقت قدمها بدخاني " اخرسي زين اخرسي لا أريد أن صوتك اخرسي " تأوهت و تألمت من الدخان لكنها لم تسكن حتى الآن " يا الهي سأقتلك " فرغت غضبي بكل شيء حولي كسرت كل شيء يكسر و هي تجلس على الأريكودة تضم ركبتيها و تبكي أكثر " اخرسي زين اخرسي .....أقسم سأقطع لسانك إن لم تخرسي " نظرت لي لبرهة و فور أن استوعبت عادت للبكاء نفذ صبري جلبت المقص و جلست بجنبها مقتربا منها " افتحي فمك" هزت رأسها و هي تقول "لالالالا" رميت المقص على الأرض " اذا اصمتي كفى بكاءا ....صوتك مزعج جدا ....رأسي ملئ بضجيجه" لم أشعر بنفسي و إلا و أنا مكبل بيدين صغيرتين ترتجفان و زاد البكاء أضعافا " العناق لا يخفف شيئا ابتعدي " لكنها بقيت ملتصقة تبكي بشغف حاولت إبعادها لكنها عادت تعانقني استندت على الاريكة و أرجعت رأسي للوراء مغمضا عيني مستسلما لعناقها التافه جلست على أقدامي كل قدم في اتجاه وعانقت صدري و وضعت رأسها عليه سأكذب إن قلت لم أشعر بشيء .....شعرت بتيار يمشي داخل جسدي جعلني أرغب بها في هذه اللحظة لكنني أقسم لو ضاجعتها ستموت جسدها ضعيف جدا و نفسيتها متدهورة بأقسى درجة بقيت هكذا حتى خف بكاؤها و نامت كنت سأتركها على الأريكة و أنام في السرير لولا أنها ملتصقة بي كالكسلان دخلت الغرفة لأنام معها و أسمع تهذي بكلمات " اهرب ....لا تقتله .....مازن" تحلم بمازن مجددا .....من مازن بالنسبة لها هو فقط رجل عادي يعمل بمصنع والده هي حتى

لم تمسك يده .....سأجن أشعر بالهيجان اقتربت من فمها و هي نائمة و قبلته بهمجية حاولت أن ألطفها أكثر لكنني أشتعل غضبا نمت و ملامح الغضب على وجهي

استيقظت في اليوم التالي على هاتف من الطبيب " أجل سيدي لقد كانت اليوم أفضل و استطاعت التفهم أنك بالعمل " " نعم لقد استيقظت آخر مرة ساعة و دقائق .....التحسن ملحوظ "

_____

أخذ حماما باردا و قد كانت لا تزال نائمة اقترب من السرير و هو عاري و شعره يقطر المياه لمجرد أن يراها ينتصب قضيبه .....لقد كانت بريئة جدا الطفولة تطغى على وجهها .....ليس آسفا لتدميره طفولتها هطلت بعض القطرات على وجهها و هو لا يزال يتأملها كيف تستيقظ .....فركت عينيها و راحت تمتط يمينا و شمالا و تبتسم و هي تتحرك على الشرشف الأبيض إلى أن فتحت عينيها و قابلت قضيبه بوجهها ...وضعت يديها على وجهها و تدحرجت إلى الجانب الآخر نهضت و ذهبت ركضا للحمام بعد أن قالت بهمس مسموع صباح الخير لم تخرج من الحمام بعد لا تطيل هكذا عادة بعد أن مضى وقت فتح جاد الباب ليراها تمسك المقص الحاد و تنظر له و كأنها تفكر نظر لها جاد باستنكار بعد أن قابلته بنظرة جبانة هربت منه فورا " ماذا يفعل المقص بيدك " اقترب منها و سحب المقص " لقد .....كنت .....أنا " " انتهى .....كفاكي تأتأة استحمي و اخرجي .....هل تريدسن قتل نفسك مجددا .....عقابك سيكون شديدا " أمسكت يده و بدأت تبكس و ترجته أن يسمعها " كنت سأقص شعري فقط أقسم لك " " لا أصدقك .....أنت كاذبة .....استحمي بسرعة " خرج و صفق الباب وراءه جلس يدخن لعل الدخان يمتص غضبه خرجت زين من االحمام فرأت ملابس الخروج جاهزة " ارتديها" ارتدت ملابسها بينما كانت تعتذر و تبرر خرج الاثنان إلى السيارة و ربما تتوقعون أين يذهبون 2

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

نحن هنا مزذ ثلاثة أيام لم أفتح التلفاز و لم أقترب منه و لم أحاول أن أكلمه حتى لم أدخل المطبخ ...لقد حذرني قال أن وجبتي و نظامي لن يتغير هنا ....لقد كبر السجن قليلا فحسب

أنا أرسم المنظر امن النافذة و هو يعمل على حاسوبه في هذه الأيام يأتي منهكا جدا ...لا يقترب مني ينام فقط ...لا أدري لماذا لا يذهب لعمله اليوم

" زين " سمعته يناديني بصوته الآمر ذاك ....ذهبت إليه بتثاقل ...لا يناديني إلا عندما يعذبني لم ينظر لي حتى فور أن شعر بوجودي نطق آمرا " حضري لس فنجان قهوة " نظرت له بصدمة و هل أنا الآن خادمته بالإضافة لكل شيء

دخلت المطبخ بتذمر و شغلت الغاز لأغلي المياه و بينما هي على النار جهزت الفنجان فتحت البراد خلسة و أكلت حبة عنب أحبه كثيرا حضرت له القهوة بشغف في الواقع ليش لأنها له ...لكنني تذكرت والدي و كيف كنت أحضرها و أطهو كل يوم .....اكتشفت أمني أحيا بلا روح أنا لست حية الآن كم أرغب بالعيش مرة أخرى

أدخلت له الفنجان أعتقد أنخ سيكون مالحا فدموعي سقطت به " اجلسي " جلست مواجهة له " سنخرج اليوم" قلت بلا نفس أو لهفة " أجل" لينظر لعيني الميتتين " لنقتل مازن"

منذ ساعة و أنا أترجاه و أتوسل إليه أن لا يقتله و أنني لا أعرفه و هو فقط كان يعيش في قريتي " عندما سألت أول مرة كذبتي ...هذا لكي تتعلمي قول الحقيقة" أمسكت يده بترجي " أرجوك جاد ...لن أكذب مجددا " " ابتعدي زين لقد اتخذت قراري " لا تسألوني كيف تجرأت حتى أنا لا أدري صفعته بكلقوتي و عزيمتي " ألا يكفيك والدي و جسدي و انتهاك روحي و حياتي ....أتريد حرماني من كل شيء يذكرني بالحياة .....لو أراك تموت و خيرت بإنقاذك أو قتلي لقتلك نفسي ألف مرة لأراك تتعذب "

كان ينظر لي بعينين كعيني الأسد ...مشتعلة أبعدني عنه بقوة و خرج

تركني وحدي في المنزل أبكي لا أعلم ما سيفعل هل سيتركه أم يقتلني معه

حل المساء ...خو لم يعد بعد بدأ قلبي يشتعل و لا أستطيع الجلوس انتظرته كثيرا أمام النافذة ولم يعد استلقيت على الأريكة فجسدي متعب حقا لن أنام سأعتذر منه

_____ لم تؤثر صفعتها بقدر كلماتها .....هل كان حبيبها هل هو من يشعرها بالحياة و أنا أسرقها أقسم أقسم يا زين سأجعلك تبكين دما عليه أقود بأقصى سرعتي لا أدري أين أتوجه دخلت المستودع و نزلت أدراجه الكثيرة لأسمع صوته يبكي ذلك المخنث أشرت بيدي أن يتوقفو تكلمت بصوت حنون " أهلا أهلا بمازن الصغير ...هل يؤلمونك يا طفلي (صفعته بقوه ليتأوه ) كم أنهم أشرار لا تقلق غدا ستموت أيها البكاء (أمسكت جهاو الصعق و ألصقته بجسده لأسمع ثرخاته تتعالى) أصرخ أيخا العاهر أصرخ "

لا أدري هل أنتقم منه أم منها

عدت إلى المنزل مع شروق الشمس لأراها نائمة و هي جالسة و ندى دموعها على رموشها أخذت حماما ساخنا و و حضرت كوب قهوة و شربته بجانبها و أنا أدخن أنا في أوج غضبي و أشعر أنني سأحطمها أتكنى أن لا تستيقظ كي تبقى حية

بدأت تتحرك و قد خاب أملي باستيقاظها فور أن رأتني عادت تبكي و أنزلت رأسها لأسفل لست بمزاج لأسمع صوتها " اخرسي " زاد بكاؤها فحسب وضعت الكوب على الطاولة رميت المزهرية و قلت بصراخ" اخرسي " لكنها وضعت يديها على أذنيها و أكملت بكاءها ربما لا تستطيع التوقف أحرقت قدمها بدخاني " اخرسي زين اخرسي لا أريد أن صوتك اخرسي " تأوهت و تألمت من الدخان لكنها لم تسكن حتى الآن " يا الهي سأقتلك " فرغت غضبي بكل شيء حولي كسرت كل شيء يكسر و هي تجلس على الأريكودة تضم ركبتيها و تبكي أكثر " اخرسي زين اخرسي .....أقسم سأقطع لسانك إن لم تخرسي " نظرت لي لبرهة و فور أن استوعبت عادت للبكاء نفذ صبري جلبت المقص و جلست بجنبها مقتربا منها " افتحي فمك" هزت رأسها و هي تقول "لالالالا" رميت المقص على الأرض " اذا اصمتي كفى بكاءا ....صوتك مزعج جدا ....رأسي ملئ بضجيجه" لم أشعر بنفسي و إلا و أنا مكبل بيدين صغيرتين ترتجفان و زاد البكاء أضعافا " العناق لا يخفف شيئا ابتعدي " لكنها بقيت ملتصقة تبكي بشغف حاولت إبعادها لكنها عادت تعانقني استندت على الاريكة و أرجعت رأسي للوراء مغمضا عيني مستسلما لعناقها التافه جلست على أقدامي كل قدم في اتجاه وعانقت صدري و وضعت رأسها عليه سأكذب إن قلت لم أشعر بشيء .....شعرت بتيار يمشي داخل جسدي جعلني أرغب بها في هذه اللحظة لكنني أقسم لو ضاجعتها ستموت جسدها ضعيف جدا و نفسيتها متدهورة بأقسى درجة بقيت هكذا حتى خف بكاؤها و نامت كنت سأتركها على الأريكة و أنام في السرير

لولا أنها ملتصقة بي كالكسلان دخلت الغرفة لأنام معها و أسمع تهذي بكلمات " اهرب ....لا تقتله .....مازن" تحلم بمازن مجددا .....من مازن بالنسبة لها هو فقط رجل عادي يعمل بمصنع والده هي حتى لم تمسك يده .....سأجن أشعر بالهيجان اقتربت من فمها و هي نائمة و قبلته بهمجية حاولت أن ألطفها أكثر لكنني أشتعل غضبا نمت و ملامح الغضب على وجهي

استيقظت في اليوم التالي على هاتف من الطبيب " أجل سيدي لقد كانت اليوم أفضل و استطاعت التفهم أنك بالعمل " " نعم لقد استيقظت آخر مرة ساعة و دقائق .....التحسن ملحوظ "

_____

أخذ حماما باردا و قد كانت لا تزال نائمة اقترب من السرير و هو عاري و شعره يقطر المياه لمجرد أن يراها ينتصب قضيبه .....لقد كانت بريئة جدا الطفولة تطغى على وجهها .....ليس آسفا لتدميره طفولتها هطلت بعض القطرات على وجهها و هو لا يزال يتأملها كيف تستيقظ .....فركت عينيها و راحت تمتط يمينا و شمالا و تبتسم و هي تتحرك على الشرشف الأبيض إلى أن فتحت عينيها و قابلت قضيبه بوجهها ...وضعت يديها على وجهها و تدحرجت إلى الجانب الآخر نهضت و ذهبت ركضا للحمام بعد أن قالت بهمس مسموع صباح الخير لم تخرج من الحمام بعد لا تطيل هكذا عادة بعد أن مضى وقت فتح جاد الباب ليراها تمسك المقص الحاد و تنظر له و كأنها تفكر نظر لها جاد باستنكار بعد أن قابلته بنظرة جبانة هربت منه فورا " ماذا يفعل المقص بيدك " اقترب منها و سحب المقص " لقد .....كنت .....أنا " " انتهى .....كفاكي تأتأة استحمي و اخرجي .....هل تريدسن قتل نفسك مجددا .....عقابك سيكون شديدا " أمسكت يده و بدأت تبكس و ترجته أن يسمعها " كنت سأقص شعري فقط أقسم لك " " لا أصدقك .....أنت كاذبة .....استحمي بسرعة " خرج و صفق الباب وراءه جلس يدخن لعل الدخان يمتص غضبه خرجت زين من االحمام فرأت ملابس الخروج جاهزة " ارتديها" ارتدت ملابسها بينما كانت تعتذر و تبرر خرج الاثنان إلى السيارة و ربما تتوقعون أين يذهبون 2

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

"مازن" ضربت خديها و صرخت

أمسكت يد جاد و هزتها بقوة " اتركه أيها الوحش اتركه. .....ماذا تفعل به " رماها جاد على الكرسي " شاهدي بصمت ...أليس شخصا لا تعرفينه .... إنه غير مهم بالنسبة لك .....أليس كذلك " عاودت إمساك يده و ترجته " أرجوك لا تؤذيه ....لديه عائلة يعينها أرجوك " " لا أهتم أرغب ببعض المتعة ..." بدأت تهمس في نفسها " لا ليس كأبي ... لا تقتله ...لا تؤذيه ....لا تفعل لالالالا " أمسك رأسها بقوة و وجهه للزجاج الموجود خلفه مازن و هو مليء بالدماء و الكدمات و مجرد من أغلب ثيابه " ستشاهدينه يموت و يتعذب بإرادتك أو لا سترينه ....أليس من تنطقين اسمه كل ليلة عندما تنامين و تستنجدين به في خطرك .....انظري ...انظرى لفتاك و حبيبك كيف هو ضعيف و مذلول تحت قدمي .....شاهدي كيف يترجاني أن أتركه هيا هيا أيتها المتبارئة..... أنت مجرد شيطان بوجه ملائكي " أغمضت زين عينيها " ليس كذلك .....صدقني جاد ...إنه مجرد فتى من قريتي ...إنه يعين أهل القرية كلها أرجوك ....سيموت الناس بدونه ...أرجوك يا جاد أرجوك " أمسكت يديه بقوة و راحت تترجاه مرارا و بكل قسوة أمر " ابدأ " بدأت الكهرباء تصعق عضلاته و جسده الأسمر بقوة و زين تصرخ بالمقلوب أما جاد فيوجه رأسها لتشاهد ماذا فعل جاد بهذا الجسد جعله جثة خامدة " هل نكمل أم نقتله ؟" نفت زين براسها و زاد بكاؤها " لا تفعل أرجوك جاد أرجوك .....افعل بي ما تريد لكن لا تقتله" " أكمل" رمى عليه دلو ماء و زاد سرعة الكهرباء بقي هكذا حتى سكن تماما و ذهب عن الحياة للأبد استقامت زين و اقتربت من جاد بدأت تضرب صدرة بكل قوتها و هو ساكن تماما يبتسم منتصرا" ماذا فعلت به ماذا فعلت افتح الباب افتح الباب أدخلني إليه " ذهبت إلى الباب و حاولت فتحه حتى فتح معها اقتربت من مازن و صارت تنادي عليه لعله يسمعها "مازن مازن استيقظ مازن .....افتح عينيك لا تموت .. .هناك من ينتظرك أرجوك " سحبها جاد من جانبه قصرا و هي متمسكة به و تبكي بحرقة

بعد مدة وصلوا المنزل سحبها سحبا و الروح قد سرقت منها أدخلها الحمام " نظفي نفسك من دمه القذر " تركها في الحمام و خرج جلس على الأريكة يفكر كيف ركضت إليه ذاك الحقير ماذا عاش معها لتتعلق به لتلك الدرجة لم يترك دخانا لم يشربه .....دخل بعد وقت إلى المطبخ و اتخذ لنفسه قارورة نبيذ أحمر راح يشربها بنهم شديد و أفكاره لا تتركه خرجت زين من الحمام تلف المنشفة حولها جسدها هزيل تجر أرجلها على الأرض ارتدت أول فستان ظهر بوجهها و استلقت على السرير تبكي بصمت

استمر حالها أياما هكذا لا تأكل وجبتها إلا غصبا لا تستيقظ إلا صدفة تفتح عينيها و هي تصرخ من الخوف و الرهبة حتى عندما يضاجعها لا تعارض أو تبكي تنتظره حتى ينتهي و تنام أو تستحم تغيرها الكبير و انصياعها الشديد مريبان بقدر حبه لهما دخل إلى المنزل يوما ليراها مستلقية على السرير و فور أن شاهدته استقامت لتحضر القهوة كما اعتادت " تعالي " اقتربت منه و انتظرت الأمر الآخر نظر إليها من الأعلى إلى الأسفل " اجلسي " طبطب على فخذيه جلست ووضعت قدميها على جنب واحد سحب قدمها للجنب الآخر و أمسك وجنتيها ينظر لعينيها الميتتين" قبليني " ضحكت بسخرية و هزت رأسها باستهزاء " من تظن نفسك .....حبيبي؟" صفعها على خدها بينما هي أمسكت خدها و حاولت التماسك كادت تستقيم عنه لتحضر قهوته اللعينة تتمنى لو تضع بها سما أمسك شعرها بهمجية و قبلها بقوة و عنف مزق شفتيها و السائل الأحمر ملأ وجهها كانت كلما تبعده يتعمق أكثر ....لم ينتهي أوكسجين رئتيها فقط بل كادت روحها تخرج ابتعد عنها يلهث و صدره يصعد ويهبط أما هي فيد متشبثة به و الأخرى على قلبها هدأت أنفاسهم ليقترب منها مجددا يستعد ليخلع ملابسها فتح أول الأزرار " لست بحال جيدة " أكمل ما يقوم به " متى كنت جيدة " بدأت تشعر بدوار رأسها و عيناها ملأهما السواد " أشعر بالدوار " وقعت على صدره بدون حراك حتى تخيلها ماتت " زين .....خدعك لا تنطلي علي افتحي عينيك و سأسامحك .....اللعنة زين افتحي عينيك " حملها بين يديه و لفها بغطاء السرير و ركض بها إلى المشفى نزل من السيارة وحملها و نادى " حالة إسعافية " ركض

ممرضان مع نقالة و أدخلوها مر الوقت و جاد ينتظر خارجا بعد فترة خرجت الطبيبة (حذرهم بقتلهم لو أشرف عليها ذكر بالداخل ) " ماذا تقرب لها أيها السيد " فهمت أنه أجنبي فتكلمت بالانكليزية رغم فهمه لها إلا أنه لا يفضل التكلم بالعربية " زوجها " نظرت له باحتقار شديد " اتبعني لو سمحت " تبعها جاد لمكتبها " تفضل ....بارد أم ساخن؟" " أخبريني كيف هي " رفعت الهاتف " اثنان قهوة وسط لو سمحتي" " إذا أنت زوجها .....كم مر على زواجكما ؟" نفث الهواء من صدره كالتنين و حاول تمالك أعصابه " طبيبة أنا أسألك و أنت تجيبين " اقترب من مكتبها" لا تتوقعي أن أجيبك عن أي شيء " أمسك رقبتها رفعت سماعة الهاتف و اتصلت برقم " الشرطة ....أجل هناك وحش يعنف زو. ـ" أغلق الهاتف حتى كاد يكسره " تلعبين بعداد حياتك" رفعت له بطاقة < خريجة الكلية الحربية و حاصلة على ميدالية شرف > " و أنت تلعب بعداد حريتك ....اجلس مكانك و أجبني ماذا فعلت بتلك الفتاة و هل تزوجتها و هي قاصر " جلس جاد على طرف الطاولة و أخرج سيجارة و نفث في وجهها " جاد أوغليسيوس ملك الاقتصاد في إيطاليا " " ماذا فعلت بالفتاة أيها المتكبر " " لا شيء تزوجتها فقط " " تقرير الطبيبة الشرعية يقول أنها تعرضت للضرب منذ أقل من 24 ساعة و هناك آثار قديمة و سوء الامتصاص و التغذية و شحوبها و نحلها و الرضوض و خوفها الشديد من البشر ...هل استعملت عليها أساليبا سادية ؟ حرمتها الضوء؟ ماذا فعلت بها ؟ هل تزوجتها قاصرا؟ لن ترى الفتاة قبل أن تصح عدى أنها إن أبلغت عنك ستزج بالسجن مدى حياتك هذا إن لم يعدموك " ضرب على المكتب بقوة فوقفت تلك الطبيبة بوجهه و اقتربت منه و رفعت سبابتها لوجهه " لا تعتقد ...لا تتخيل حتى أن أخاف من طولك و عرضك أو نفوذك حتى لو كنت ملكا .....لن أسمح لظلمك أن يمارس على طفلة لم تر من الحياة سوى الفتات أتفهم ؟" ابتسم جاد بجانبية و التفت إليها " أين هي ؟" ضحكت " أمجنون أنت ....ألا تفهم ...أنت لن تراها و لن تعلم مكانها أتفهم ؟" " أرغب بك طبقا رئيسيا على العشاء " كادت أن تصفعه ليمسك يدها يكاد يكسر عظامها " أبعد يدك " " no no no " " أين قوتك أيتها الطبيبة حقا محزن " رماها على الكرسي و خرج يحضر زوجته دخل إلى مدير المشفى " لديك عشر دقائق لتكون زوجتي بجانبي " " سيد جاد أهلا بك في مكتبك تفضل تفضل اجلس هنا " " كفاك ثرثرة " خرج مدير المشفى راكضا بالأقسام يبحث عن زوجته حتى وجدها و جلب جاد إليها

_____

"فليبتعدوا عني ...أنا أخافهم سيقتلونني ابتعدوا ابتعدوا ابتعدوا " " اهدئي حبيبتي لن نؤذيكي " أراها تبكي بهستيرية و المغذي يلتصق بيدها جسدها هزيل حقا .....اقتربت أكثر كانت تختبئ تحت الغطاء وو تقول كلاما عشوائيا " سيقتلني ابتعدوا ....لا تقتربوا ...أنا خائفة ....لا تتركوني ... ابتعدوا " تناقض كبير بين كلماتها كدت ألمسها لولا يد تلك الطبيبة المزعجة التي أوقفتني نظرت إليها بحدة " انتظر "

" زين حبيبتي ....ارفعي رأسك .....انظري من هنا " صمتت عن بكائها المزعج و رفعت الغطاء قليلا نظرت لي بنظرات لم أفهمها و بعدها بقليل رفعت الغطاء و اقتربت مني بل التصقت بي و عانقتني أنفاسها الساخنة لفحت رقبتي " أبعدني عنهم يريدون قتلي" تحركت يداي حولها دون إرادتي حتى لياني قد عقد خطتي أخذها عنوة و ليس بإرادتها حملتها و أجلستها على السرير و ناظرت الطبيبة بنظرة منتصرة " عزيزتي لن يؤذيكي أحد أنا هنا " طبطبت على بطنها حتى نامت كانت نظرات تلك الطبيبة مليئة بالشك " متى أستطيع أن آخذ زوجتي "

---------- مرحبا أنا سمر عمري ثلاثون درست في الكلية الحربية و تعلمت التمريض هناك اكتشفت أنني أحب معالجة الناس و شغفي ازداد مع الأيام حتى أرسلني والدي للدراسة خارجا عندما عدت اقترح علي

أن أبقى في رتبة عسكرية بينما أعمل كطبيبة لا أخفي عليكم ارتعدت عظامي عندما ذكر اسمه و من لا يعرفه لكنني لن أظهر له خوفي فأي رجل يتغذى على خوف المرأة غير متزوجة لا تسألوني لماذا أكره جنسا يحتقرنا و كأننا حشرات و لأجل السبب نفسه لن أدع تلك الصغيرة بين يدي ذاك المجنون لا تفكروا حتى أن عائلتي غريبة أطوار بالعكس تماما أنا أملك عائلة رائعة زوج و زوجة و أختان و أخ و كلهم عسل على عسل لكن تجاربي الخاصة نفّرتني من الرجال أقسم أنها مجبرة عليه لن أتركها حتى أخلصها منه لن أكون سمر إن تركتها هكذا بالمناسبة أنا لم أخبره أن زين.....حامل ---------- مرت ثلاثة أيام و زين في المستشفى و تلك الطبيبة اللعينة تشرف عليها بل و تجعلها تقابل طبيبة نفسية أنا غاضب بشدة من تلك الحقيرة .....ليس من صالحي أن أجابهها رغم رغبتي الشديدة في تمزيقها غريب تعلق زين بي إنه بقدر نفورها مني قبلا هل جُنّت الفتاة؟!! دخلت باب المشفى الآن و أنا على استعداد لأخذها للبيت أتصدقون...لقد اعتدت وجودها بجانبي عدى بكائها المستمر أسمع صوته على بعد أمتار و هي تصرخ و ترفض و تترجى حالها يرثى لها حقا دخلت دون أن أطرق الباب لأجد طبيبة تضع جهازا على بطنها و شاشة ما يظهر منها صورة لجنين ....ماذا يحدث هنا هل أخطأت الغرفة ؟ و لكنها زين " ماذا يحدث " نظرت لي زين بترجي و بكاء " جاااااد ...أبعدهم عني أبعدهم " حاولت أن تبعد المرأة أما الثانية فتحاول تهدئتها اقتربت مهاجما " أبعدي عنها هذه اللعنة " " سيدي أنا أقوم بواجبي ....صحة الجنين مهمة " نعم؟؟ لم أسمع ...ماذا تقول تلك....جنين؟؟! أي جنين " وضحي" " سيدي طفلكما بصحة متدهورة و من واجبي كطبيبة أن أؤمن صحته حتى يدخل الحياة قويا " " متى أستطيع تخريجها؟" " متى ما أردت لكن عليك أولا أن تحضر بعض الأوراق ....و هل يمكننا التحدث على انفراد؟" تمالكت نفسي كثيرا لكن الخبر صادم بحق .....أمتلك طفلا بالفعل أعلي امتلاك آخر و من قال أنني أريد أن أصبح أبا

" لا أريد الطفل اقتليه " " ماذا تقول سيدي هذا غير مشروع .....ثم إنه مكتمل تماما " " أقول لك اقتليه " " سيدي اسمعني أرجوك أنت الآن مصدوم ....خذ زوجتك و ارتح قليلا و فكرا معا ثم اتخذ قرارا كهذا ....ربما تندم على تسرعك " أخذت زين و عدت بها إلى البيت لم تتكلم معي أو تقترب مني كما في المشفى فقط تبكي و تنظر لبطنها فور أن وصلنا استلقت في السرير و أكملت نوبة البكاء خلعت ملابسي و أخذت حماما يبرد أعصابي عندما دخلت رأيتها هادئة لأعي أنها نامت كم أنني أبله كل تلك المدة و لم أفهم أن بطنها ذاك يحمل روحا و أنا الذي اعتقدته وزنا استلقيت بجانبها لا أرغب بشيء ....التفكير ينهش عقلي ماذا أفعل بها ...بدأت حياتي تتعقد بسببها أنا لا أريد عائلة لن أكون أبا جيدا .....لا أريد لطفلي أن يعيش مع أب مثلي لا أريده أن يحيا كما حييت وجهها الأبيض و رموشها النحاسية كيف يتعلق بهم ندى عينيها أريد أكلها بينما أنا شارد بها فتحت عينيها و حدقت بعيني مباشرة شعرت بها تخترقني وضعت يدها على بطنها " لا أريده " قالت جملتها و أغمضت عينيها و ربما نامت و تركتني أغرق بأفكاري أكثر هي لا تريده و أنا لا أريده .....لما وجوده إذا قلت جازما " نتخلص منه إذا " لأراها تحرك شفتيها دون أن تفتح عينيها" لا تقتله أيضا ...هذه المرة سألحق به " اقتربت مني و عانقتني بقوة " أريد أن أنام .....عانقني" لا أدري من منا كان بحاجة الآخر لكننا نمنا معا تلك الليلة دون بكاء أو صراخ أو علاقات أو حتى مشاحنات

علمت بعدها أنها بالشهر الرابع بقينا في دبي شهرين كاملين و تلك الطبيبة المجنونة لم تتركنا بحالنا و فور أن انتهى عملي عدنا إلى منزلنا لم تتحسن علاقتي بزين أبدا الفرق الوحيد أنها أحيانا كثيرة تخضع و الأحيان الأخرى ترفض و تدافع اهتممت بطعامها أكثر و لم أعد أدقق ما تأكل و تشرب لم أجهض الطفل ربما تركته من أجل أمي ....عندما علمت أن زين حامل استيقظت طوال اليوم و كانت سعيدة هذا ما قاله الطبيبو هذا ما جعلني أسرع في عملي و أعود دخلنا باب المنزل في هذه اللحظة و ربما سيبدأ كل شيء من جديد

---

بنطال عريض قميص بأكمام وجه بلا ألوان إنها ماري بأحدث نسخة منها بالطبع ستتفاجؤون أين كنت كل تلك المدة امتلكت المال و المكانة و قلوب الرجال من أغناهم لأفقرهم لكنني فقدت نفسي و بعد أن اكتشفت أنني بلا روح قررت الانتحار دخلت الصيدلية و طلب دواء بعيار ثقيل مع وصفة طبية كاذبة كان الشاب الذي في الصيدلية يشك في أمري لكنه أعطاني ما أريد فور أن اشتريت الدواء اشتريت قارورة ماء معه ولم أنتظر أن أصل المنزل فأنا لا أريد أن أتعفن ولا يرانس أحد أريد الموت في الطريق كي يدفنوني ابتلعت جميع الأقراص و شربت المياه وراءهم كنت بقرب الصيدلية بدأت الدنيا تدور حولي و لا أرى منها سوى مأساتي حتى نمت نوما عميقا لم أستيقظ منه سوى في المستشفى لأكتشف أن الصيدلاني لحق بي و كشف أمري و أسعفني و هنا بدأت أتسلق جبلا جديدا مليئا بالازهار و أشجار التفاح

رأيكم بسمر ؟ 👾 رأيكم بالبارت حسيتو النقلة النوعية للرواية من شيء لشيء 👌 6

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

---

"فليبتعدوا عني ...أنا أخافهم سيقتلونني ابتعدوا ابتعدوا ابتعدوا " " اهدئي حبيبتي لن نؤذيكي " أراها تبكي بهستيرية و المغذي يلتصق بيدها جسدها هزيل حقا .....اقتربت أكثر كانت تختبئ تحت الغطاء وو تقول كلاما عشوائيا " سيقتلني ابتعدوا ....لا تقتربوا ...أنا خائفة ....لا تتركوني ... ابتعدوا " تناقض كبير بين كلماتها كدت ألمسها لولا يد تلك الطبيبة المزعجة التي أوقفتني نظرت إليها بحدة " انتظر "

" زين حبيبتي ....ارفعي رأسك .....انظري من هنا " صمتت عن بكائها المزعج و رفعت الغطاء قليلا نظرت لي بنظرات لم أفهمها و بعدها بقليل رفعت الغطاء و اقتربت مني بل التصقت بي و عانقتني أنفاسها الساخنة لفحت رقبتي " أبعدني عنهم يريدون قتلي" تحركت يداي حولها دون إرادتي حتى لياني قد عقد خطتي أخذها عنوة و ليس بإرادتها حملتها و أجلستها على السرير و ناظرت الطبيبة بنظرة منتصرة " عزيزتي لن يؤذيكي أحد أنا هنا " طبطبت على بطنها حتى نامت كانت نظرات تلك الطبيبة مليئة بالشك " متى أستطيع أن آخذ زوجتي "

---------- مرحبا أنا سمر عمري ثلاثون درست في الكلية الحربية و تعلمت التمريض هناك اكتشفت أنني أحب معالجة الناس و شغفي ازداد مع الأيام حتى أرسلني والدي للدراسة خارجا عندما عدت اقتُرح علي أن أبقى في رتبة عسكرية بينما أعمل كطبيبة لا أخفي عليكم ارتعدت عظامي عندما ذكر اسمه و من لا يعرفه لكنني لن أظهر له خوفي فأي رجل يتغذى على خوف المرأة غير متزوجة لا تسألوني لماذا أكره جنسا يحتقرنا و كأننا حشرات و لأجل السبب نفسه لن أدع تلك الصغيرة بين يدي ذاك المجنون لا تفكروا حتى أن عائلتي غريبة أطوار بالعكس تماما أنا أملك عائلة رائعة زوج و زوجة و أختان و أخ و كلهم عسل على عسل

لكن تجاربي الخاصة نفّرتني من الرجال أقسم أنها مجبرة عليه لن أتركها حتى أخلصها منه لن أكون سمر إن تركتها هكذا بالمناسبة أنا لم أخبره أن زين.....حامل ---------- مرت ثلاثة أيام و زين في المستشفى و تلك الطبيبة اللعينة تشرف عليها بل و تجعلها تقابل طبيبة نفسية أنا غاضب بشدة من تلك الحقيرة .....ليس من صالحي أن أجابهها رغم رغبتي الشديدة في تمزيقها غريب تعلق زين بي إنه بقدر نفورها مني قبلا هل جُنّت الفتاة؟!! دخلت باب المشفى الآن و أنا على استعداد لأخذها للبيت أتصدقون...لقد اعتدت وجودها بجانبي عدى بكائها المستمر أسمع صوته على بعد أمتار و هي تصرخ و ترفض و تترجى حالها يرثى لها حقا دخلت دون أن أطرق الباب لأجد طبيبة تضع جهازا على بطنها و شاشة ما يظهر منها صورة لجنين ....ماذا يحدث هنا هل أخطأت الغرفة ؟ و لكنها زين " ماذا يحدث " نظرت لي زين بترجي و بكاء " جاااااد ...أبعدهم عني أبعدهم " حاولت أن تبعد المرأة أما الثانية فتحاول تهدئتها اقتربت مهاجما " أبعدي عنها هذه اللعنة " " سيدي أنا أقوم بواجبي ....صحة الجنين مهمة " نعم؟؟ لم أسمع ...ماذا تقول تلك....جنين؟؟! أي جنين " وضحي" " سيدي طفلكما بصحة متدهورة و من واجبي كطبيبة أن أؤمن صحته حتى يدخل الحياة قويا " " متى أستطيع تخريجها؟" " متى ما أردت لكن عليك أولا أن تحضر بعض الأوراق ....و هل يمكننا التحدث على انفراد؟" تمالكت نفسي كثيرا لكن الخبر صادم بحق .....أمتلك طفلا بالفعل أعلي امتلاك آخر و من قال أنني أريد أن أصبح أبا

" لا أريد الطفل اقتليه " " ماذا تقول سيدي هذا غير مشروع .....ثم إنه مكتمل تماما " " أقول لك اقتليه " " سيدي اسمعني أرجوك أنت الآن مصدوم ....خذ زوجتك و ارتح قليلا و فكرا معا ثم اتخذ قرارا كهذا ....ربما تندم على تسرعك " أخذت زين و عدت بها إلى البيت لم تتكلم معي أو تقترب مني كما في المشفى فقط تبكي و تنظر لبطنها فور أن وصلنا استلقت في السرير و أكملت نوبة البكاء خلعت ملابسي و أخذت حماما يبرد أعصابي عندما دخلت رأيتها هادئة لأعي أنها نامت كم أنني أبله كل تلك المدة و لم أفهم أن بطنها ذاك يحمل روحا و أنا الذي اعتقدته وزنا استلقيت بجانبها لا أرغب بشيء ....التفكير ينهش عقلي ماذا أفعل بها ...بدأت حياتي تتعقد بسببها أنا لا أريد عائلة لن أكون أبا جيدا .....لا أريد لطفلي أن يعيش مع أب مثلي لا أريده أن يحيا كما حييت وجهها الأبيض و رموشها النحاسية كيف يتعلق بهم ندى عينيها أريد أكلها بينما أنا شارد بها فتحت عينيها و حدقت بعيني مباشرة شعرت بها تخترقني وضعت يدها على بطنها " لا أريده " قالت جملتها و أغمضت عينيها و ربما نامت و تركتني أغرق بأفكاري أكثر هي لا تريده و أنا لا أريده .....لما وجوده إذا قلت جازما " نتخلص منه إذا " لأراها تحرك شفتيها دون أن تفتح عينيها" لا تقتله أيضا ...هذه المرة سألحق به " اقتربت مني و عانقتني بقوة " أريد أن أنام .....عانقني" لا أدري من منا كان بحاجة الآخر لكننا نمنا معا تلك الليلة دون بكاء أو صراخ أو علاقات أو حتى مشاحنات

علمت بعدها أنها بالشهر الرابع بقينا في دبي شهرين كاملين و تلك الطبيبة المجنونة لم تتركنا بحالنا و فور أن انتهى عملي عدنا إلى منزلنا لم تتحسن علاقتي بزين أبدا الفرق الوحيد أنها أحيانا كثيرة تخضع و الأحيان الأخرى ترفض و تدافع اهتممت بطعامها أكثر و لم أعد أدقق ما تأكل و تشرب لم أجهض الطفل ربما تركته من أجل أمي ....عندما علمت أن زين حامل استيقظت طوال اليوم و كانت سعيدة هذا ما قاله الطبيبو هذا ما جعلني أسرع في عملي و أعود دخلنا باب المنزل في هذه اللحظة و ربما سيبدأ كل شيء من جديد

---

بنطال عريض قميص بأكمام وجه بلا ألوان إنها ماري بأحدث نسخة منها بالطبع ستتفاجؤون أين كنت كل تلك المدة امتلكت المال و المكانة و قلوب الرجال من أغناهم لأفقرهم لكنني فقدت نفسي و بعد أن

اكتشفت أنني بلا روح قررت الانتحار دخلت الصيدلية و طلب دواء بعيار ثقيل مع وصفة طبية كاذبة كان الشاب الذي في الصيدلية يشك في أمري لكنه أعطاني ما أريد فور أن اشتريت الدواء اشتريت قارورة ماء معه ولم أنتظر أن أصل المنزل فأنا لا أريد أن أتعفن ولا يرانس أحد أريد الموت في الطريق كي يدفنوني ابتلعت جميع الأقراص و شربت المياه وراءهم كنت بقرب الصيدلية بدأت الدنيا تدور حولي و لا أرى منها سوى مأساتي حتى نمت نوما عميقا لم أستيقظ منه سوى في المستشفى لأكتشف أن الصيدلاني لحق بي و كشف أمري و أسعفني و هنا بدأت أتسلق جبلا جديدا مليئا بالازهار و أشجار التفاح

رأيكم بسمر ؟🔮 رأيكم بالبارت حسيتو النقلة النوعية للرواية من شيء لشيء 👌 6

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ألتفت حولي يمينا و شمالا أشعر بدموعي تهطل من جديد أجر قدمي جرا هل حقا عدت لهذا السجن يمشي جاد أمامي و كأنه جبل يحجب عني كل شيء ضوء الشمس ....مساحة الرؤية .....كل من يقف سواه .....يحجبني عن كل شيء أيضا هذا الشيء يتحرك كثيرا داخل بطني مللت الشعور به إنه ثقيل و متعب و يمنعني من النوم براحتي أكرهه أكرهه

أشعر أن هذا الدرج الملتف جبلا ضخم مهما تسلقت سأبقى في الأسفل .... أمسح دموعي بقلة حيلة أستعد لدخول جهنمي ...على من أكذب لست مستعدة ...لا أريد أن أكون وحيدة لا أريد أن أكون معه و له و إليه بكل لحظة ...يؤلمني قلبي و أشعر برجفة عظامي عندما أستوعب أنه لن يدافع عني أحد أمام من قتل أبي ...و صديق طفولتي و معين القرية ..أمام من قتل روحي و كبريائي و رأيي و صوتي و ضحكتي .....همست بصوت متزعزع أعلم ما سيلاقيني "جاد"ربما لم يسمعني فهو مكمل في صعوده بل و أسرع أيضا حاولت مسايرته و أمسكت طرف بدلته السوداء من الخلف و تكلمت بنبرة يسودها الترجي " جااد" شعرت بنفسي أصتدم بحائط زفر بقلة صبر كعادته و استدار إلي و هو يرتب ربطة عنقه ينتظر طلبي ..بل رجائي شددت قبضتيّ عل أطراف معطفي و أنزلت رأسي أخشى أن أتلقى صفعة مفاجئة " لا تدخلني تلك الغرفة أرجوك" تنفست بعمق بعدها و كأن تلك الجملة كادت أن تتفجر بحلقي استدار مجددا دون أن ينطق و أكمل سيره و كأنني لم أتكلم صعدت معه و أنا أبكي قهرا من تجاهله المحرق ...أمسح عينيّ بطرف كمّي و أمشي على

الدرج بغير هدى كطفل تاه عن عائلته...هو لم يعرني اهتماما إذا سيعاقبني ....لم يصفعني إذا سيبرحني ضربا هناك .....توقفت عند آخر درجة و بعدها بضعة أقدام لأصل لباب الغرفة .....جلست و ضممت ركبتي لصدري و بكيت باندفاع احتكاك أقدامه مع الأرض ينرفز أعصابي " استقيمي " نفيت برأسي لا أرغب بمقابلة مصيري الآن " لا تدخلني أرجوك" أسمع كيف يفتح باب الغرفة يكاد يكسره ....سيدخلني قصرا ،شعرت بظله فوقي ليمسك يدي بعنف و يسحبني بقسوة للداخل دخل خلفي و أغلق الباب أشعر بالأرض تدور حولي ... أنظر لكل زاوية و أتذكر ما حدث بها من قرف و تعذيب و تعنيف ارتميت على الأريكة المخملية بجانب الباب تلك التي اعتدت النوم عليها بعد كل انكسار ...أرجعت شعري إلى الخلف و أجبرت دموعي على التوقف ....أراه كيف يمشي في الغرفة يمينا و شمالا إنه يفكر " إذا أيتها الحمراء هل استمتعت خارجا ؟" جلس بجانبي و أزال ساعته من يده و وضعها على الطاولة لأسحب جسدي إلى آخر الأريكة لن أبكي سأناقشه فقط و هو سيفهمني أنا لست حرفا ساقطا أنا زين اسمي هذا يعني جسدا و روحا لن أخاف .....أين أنت يا سمر " أنا معك ...إذا.." اقترب مني مجددا و هذه المرة حاصرني بيده التي تلاعبت بخصلات شعري الذي طال و الأخرى التي فكت ربطة عنقه و أول زرّين " إذا؟" تنهدت و سمحت لدمعتي بالهطول و قلت بصوت مهزوز " أخرجني من هنا " فتح أزرار قميصي فأغمضت عيني أنتظر القادم " لما؟ .....أحب المكان هنا " أدخل يده تحت قميصي و تحسس صدري الذي كبر بشكل واضح " إنه كبير " حرك سبابته بشكل دائري حوله " و ناعم " اعتصره بقسوة و عيناه كالنسر تنظر لفريستها أنزل يده لبطني و وضعها عليه بشكل مفرود ينتظر حركة ذلك المخلوق " وواسع" أخرج يده من قميصي ليدخلها في بنطالي ثم سروالي لتصبح على أنوثتي شعرت بإصبعه الأوسط يتحرك بحركات تشعرني بالجنون " و الأهم من ذلك كله " استحوذت شفتاه على ثغري" إنه مريح" حاولت الابتعاد لكنه يشل حركتي بكل الطرق و المنافذ متأكدة بأنه يتذوق دموعي كما أفعل ألا يفهم أنا أكره ذلك أكره المكان أكره كل شيء أبعد فمه عني فخرجت أفكاري بصوت عالي " أكرهك" شعرت بيده على وجهي لم أصرخ ...لم أبكي .....ضحكت ....ضحكت بصوت عالي " لا يؤثر " أمسكت يده ووضعتها على وجهي و هطلت دموعي من جديد " الكأس المكسور لا يكسر"

أراه يحدق بي كبركان خامد ربما يستيقظ في اي لحظة و يصبح نشطا و كل من بجانبه سيتدمر ...تماما

اقترب من أذني و أصدر صوتا كفحيح الأفعى " كلما انكسر أكثر كلما أصبح أنعم .....فهمت صغيرتي أحبك ناعمة ....و حركات القوة تلك انتهى مفعولها ....سمر ليست بجانبك والدك ليس بجانبك ...لا أحد بجانبك أنت لي ...أنت ملكي و في قبضتي" ماذا أقول هل يعتقد أنني لا أفهم ...هل يعتقد أنني لا أعلم ابتعد عني و خلع سترته و قميصه ثم دخل يستحم أتمنى أن يموت غرقا " اتبعيني " لا لا يا الهي لا أريد لحقته لتجنب جنونه دخلت الحمام و بدأت أتعرى لأراه يمسكني و يعريني احمرت وجنتاي و سخن جسدي فمهما تظاهرت بالجرأة أنا أرتعش من الداخل " لا تعجبني جرأتك الزائدة أحبك قطة " همست " و هل أنتظر حبك " " أجل تنتظرينه و كثيرا ...لا تعيشين بدونه " غرس يديه بكتفي " أم أنني مخطئ؟" نفيت برأسي " أجل " غرس أكثر خرج صوتي مهتزا " لست مخطئا أنت محق " خفف قبضته " أحسنتِ" جردني من ملابسي ثم دخلت الحوض شغل الدش و عانقني من الخلف ...شيء ما دغدغ معدتي فحاولت الابتعاد عنه و كالعادة لم أفز أشعر بأنفاسه الساخنة على رقبتي و لعابه يسير على طول عنقي امتدت يده لخدي اعتقدت أنه سيضربني لكنه أدار وجهي برقة و قبلني قبلة سطحية شعرت بنفسي أحترق فتحت فمي و أصدرت تنهيدة لأشعر بلسانه يتمايل في فمي ألا يجب أن أتقزز .....أنا أرغب أن لا ينتهي هذا الشعور استدرت إليه و تمسكت بكتفه أشتهي أن أشعر أكثر .....ما بي هل هذه أنا ...ما هذا القرف عودي لرجدك زين عودي ابتعدت عنه و يا

لحظي لم يكن يمسكني وضعت يدي على وجهي لم أكن أبكي هل قبلني بإرادتي الآن مسحت فمي بيدي و أخرجت لساني و رحت أمسحه بالماء و أردد أتقزز من نفسي لأول مرة " أنا مقرفة مقرفة مقرفة" 1

_____ طفلتي بدأت تكبر و تفكيرها بدأ ينضج جسدها يعترف بي منذ زمن كبير لكن دماغها ذاك ....ربما هذه أول مرة يستقبلني بها ...كيف كانت تحاول تقبيلي كان مضحكا المنظر تأثيري عليها يزداد و هذا يجعلني أرغب بها أكثر و أكثر اقتربت منها دون أن أنطق بحرف واحد و أنا أسمعها تتقزز من نفسها سمحت ليدي أن تكتشف معالم جسدها المثير عنقها الطويل ،طرقوتها البارزة ، صدرها الكبير الأبيض ، وضعت يدي على بطنها أشعر بحركات صغيرة بداخله هناك يوجد طفلي ....كيف سيكون شكله و طبعه ..كيف سأعامله ، أزلت يدي عن بطنها بعد أن اجتاح ما بداخله تفكيري ، نزلت يدي على أنوثتها و لقد كانت مبتلة تماما " أنا حتى لم أبدأ" يعجبني كيف تحمر كحبة طماطم و تقاوم كطفل صغير لا يرغب بكأس الحليب ... حركت باطن يدي على أنوثتها حركات دائرية لأسمع أنفاسها المضطربة و توسلاتها باسمي هل تريدني أن أتوقف أم أكمل ....حسنا سأجعلها ترغب بي أدخلت اصبعي بفتحها الوردية و بدأت أحركه ببطء شديد أراها كيف ترتعش من أقل لمساتي أسرعت من وتيرتي قليلا و عندما شعرت بها تصل لذروتها بوووم ...توقفت نظرت لي باستغراب فابتسمت بانتصار " أكملي حمامك " نظرت لي بخجل " ولكن....كنت ...لم ..أنت ....أقصد " لو أنني لن أفقد قيمة الموقف لضحكت على ارتباكها ...كم هي مشاكسة تريدني و لا تريد الاعتراف لنرى من سيحتمل أكثر خرجنا من الحمام و هي مازالت بلون الطماطم

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أراه يحدق بي كبركان خامد ربما يستيقظ في اي لحظة و يصبح نشطا و كل من بجانبه سيتدمر ...تماما

اقترب من أذني و أصدر صوتا كفحيح الأفعى " كلما انكسر أكثر كلما أصبح أنعم .....فهمت صغيرتي أحبك ناعمة ....و حركات القوة تلك انتهى مفعولها ....سمر ليست بجانبك والدك ليس بجانبك ...لا أحد بجانبك أنت لي ...أنت ملكي و في قبضتي" ماذا أقول هل يعتقد أنني لا أفهم ...هل يعتقد أنني لا أعلم ابتعد عني و خلع سترته و قميصه ثم دخل يستحم أتمنى أن يموت غرقا " اتبعيني " لا لا يا الهي لا أريد لحقته لتجنب جنونه دخلت الحمام و بدأت أتعرى لأراه يمسكني و يعريني احمرت وجنتاي و سخن جسدي فمهما تظاهرت بالجرأة أنا أرتعش من الداخل " لا تعجبني جرأتك الزائدة أحبك قطة " همست " و هل أنتظر حبك " " أجل تنتظرينه و كثيرا ...لا تعيشين بدونه " غرس يديه بكتفي " أم أنني مخطئ؟" نفيت برأسي " أجل " غرس أكثر خرج صوتي مهتزا " لست مخطئا أنت محق " خفف قبضته " أحسنتِ" جردني من ملابسي ثم دخلت الحوض شغل الدش و عانقني من الخلف ...شيء ما دغدغ معدتي فحاولت الابتعاد عنه و كالعادة لم أفز أشعر بأنفاسه الساخنة على رقبتي و لعابه يسير على طول عنقي امتدت يده لخدي اعتقدت أنه سيضربني لكنه أدار وجهي برقة و قبلني قبلة سطحية شعرت بنفسي أحترق فتحت فمي و أصدرت تنهيدة لأشعر بلسانه يتمايل في فمي ألا يجب أن أتقزز .....أنا أرغب أن لا ينتهي هذا الشعور استدرت إليه و تمسكت بكتفه

أشتهي أن أشعر أكثر .....ما بي هل هذه أنا ...ما هذا القرف عودي لرجدك زين عودي ابتعدت عنه و يا لحظي لم يكن يمسكني وضعت يدي على وجهي لم أكن أبكي هل قبلني بإرادتي الآن مسحت فمي بيدي و أخرجت لساني و رحت أمسحه بالماء و أردد أتقزز من نفسي لأول مرة " أنا مقرفة مقرفة مقرفة" 1

_____ طفلتي بدأت تكبر و تفكيرها بدأ ينضج جسدها يعترف بي منذ زمن كبير لكن دماغها ذاك ....ربما هذه أول مرة يستقبلني بها ...كيف كانت تحاول تقبيلي كان مضحكا المنظر تأثيري عليها يزداد و هذا يجعلني أرغب بها أكثر و أكثر اقتربت منها دون أن أنطق بحرف واحد و أنا أسمعها تتقزز من نفسها سمحت ليدي أن تكتشف معالم جسدها المثير عنقها الطويل ،طرقوتها البارزة ، صدرها الكبير الأبيض ، وضعت يدي على بطنها أشعر بحركات صغيرة بداخله هناك يوجد طفلي ....كيف سيكون شكله و طبعه ..كيف سأعامله ، أزلت يدي عن بطنها بعد أن اجتاح ما بداخله تفكيري ، نزلت يدي على أنوثتها و لقد كانت مبتلة تماما " أنا حتى لم أبدأ" يعجبني كيف تحمر كحبة طماطم و تقاوم كطفل صغير لا يرغب بكأس الحليب ... حركت باطن يدي على أنوثتها حركات دائرية لأسمع أنفاسها المضطربة و توسلاتها باسمي هل تريدني أن أتوقف أم أكمل ....حسنا سأجعلها ترغب بي أدخلت اصبعي بفتحها الوردية و بدأت أحركه ببطء شديد أراها كيف ترتعش من أقل لمساتي أسرعت من وتيرتي قليلا و عندما شعرت بها تصل لذروتها بوووم ...توقفت نظرت لي باستغراب فابتسمت بانتصار " أكملي حمامك " نظرت لي بخجل " ولكن....كنت ...لم ..أنت ....أقصد " لو أنني لن أفقد قيمة الموقف لضحكت على ارتباكها ...كم هي مشاكسة تريدني و لا تريد الاعتراف لنرى من سيحتمل أكثر خرجنا من الحمام و هي مازالت بلون الطماطم

" ارتدي ملابسك سنخرج " بعد مدة لا باس بها كنا في غرفة أمي كانت مستيقظة لحسن الحظ تكلمنا كثيرا و قد كانت زين تتفاعل جيدا معها و تتلافى النظر لعيني رفعت أمي يدها لبطن زين المنتفخ و تحسسته ثم استقرت عليه ساكنة بكت زين و بكت أمي واحدة لبؤسها و الأخرى لفرحها " ماذا ستسمينها إن كانت فتاة؟" نظرت زين لي لأنقذها لكنني تجاهلتها أريد أن أسمع رغبتها ....هه لأفعل عكسها " أنا ...أنا....لم أفكر " " بلى سأسميها!!... قمر " قمر ؟!!ماذا خطر ببالها " اسم جميل عزيزتي ...لكن من أين جاء على ذهنك" اقتربت من أذن أمي وهمست ...لم أستطع السماع لكن أمي ابتسمت بعدها و قالت بفرح " أجل يا ابنتي أنا أيضا أحببت الاسم لكن إن كان ولدا ؟"

رفعت يدها و تحديدا السبابة و هتفت مع ابتسامة الكرتون تلك " نجم"

قلت باستنكار مع الكثير من الغضب " أسماء رديئة " " لأنك لا تستطيع الوصول لها "

تلك اللعينة الآن فهمت مقصدها

" خالتي متى ستخرجين من هنا المنزل مخيف بدونك " إنها تنظر لي إذا تعلم أنني سأخرجها بخروج أمي من هنا " أمي ...ناديني أمي " احمرت وجنتاها و كأن أحدا غازلها " حسنا ....أمي "

انتهت زيارتنا لها و في الغد ستعود لمنزلها بيننا

و نحن في السيارة كنت أراقبها بطرف عيني كانت سعيدة و تضع يدها على بطنها بحب التفتت لي فجأة لم ألحق حتى أن أغير زاوية نظري " لدي اقتراح" ركنت السيارة جانبا و نظرت في عينيها أخمن ما ستقول " تكلمي " " أنت تحب أمك كثيرا و أنا أيضا أحبها فأنا لا أملك أحدا أحبه سواها " جعلتني كلماتها أشتعل غضبا " ما رأيك أن نتصالح و نصبح أصدقاء لا أعداء حتى تتعافى أمي جيدا " اعتراني الضحك ضحكت من قلبي حتى أنها ضحكت معي و بعد فترة " أصدقاء؟" وضعت إصبعي على دماغها " هل هذه الآلة تعمل؟هل أنا

طفل أمامك ....كل تلك الأيام و أصدقاء ألا تفهمين أنا ...z..و..ج..ك.....و أنت دميتي لعبتي تسليتي خادمتي إن أمرتك بالموت تموتين و تقولين أصدقاء ....هل تحبين أن تفقديني أعصابي ...أضربك؟ أقتلك؟ماذا أفعل بك؟ قولي قولي أيتها اللعينة " تضع يديها مقابل وجهها لتحميه و تبكي " ستحبينني و تطيعينني و تحترمينني و تخافينني بوجود أمي أو غيره " تكلمت بصوت أشبه بالصراخ " أمي لم تكن تخاف من أبي " " أنت ستفعلين ..أتسمعين " لم تقل شيئا فصرخت " أتسمعين؟" هزت رأسها بالإيجاب " و إن سمعت <أكرهك > مرة أخرى أقسم سأحرمك كل شيء حتى النوم " ما تلك اللعنة ماذا يحدث بدماغها كم أنها غبية أم أنها تستغبيني و هل تفعل مع أصدقائها ما أفعله معها ؟!! 1

دخلنا المنزل و لم تتوقف عم البكاء و الغرفة كذلك " اصمتي " كانت تقف بجانب السرير لم تتوقف عن بكائها فاقتربت منها " البكاء غير مسموح بإذن أو بدون إذن ...ستصمتين فحسب "

دفنت وجهها في صدري و يداها منسدلتان و أكملت بكاءها " أنت قاسي ...قاسي كثيرا ...." تضربني على صدري بيديها الصغيرتين هي لا تسمع الكلام أبدا منذ قليل نهيتها عن النفس " أنت تكرهني أيضا ...تريدني أن أموت ...تقتلني ببطء رغم أنني لم أفعل شيئا .....حرمتني من كل شيء أحبه و سلبتني حريتي و الآن تسلبني دموعي التي أدافع بها عن نفسي لماذا أنت قاسي قاسي قاسي" بعد أن انتهت قوتها سحبتها إلى السرير لتنام و أنام 1

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ارتدي ملابسك سنخرج " بعد مدة لا باس بها كنا في غرفة أمي كانت مستيقظة لحسن الحظ تكلمنا كثيرا و قد كانت زين تتفاعل جيدا معها و تتلافى النظر لعيني رفعت أمي يدها لبطن زين المنتفخ و تحسسته ثم استقرت عليه ساكنة بكت زين و بكت أمي واحدة لبؤسها و الأخرى لفرحها " ماذا ستسمينها إن كانت فتاة؟" نظرت زين لي لأنقذها لكنني تجاهلتها أريد أن أسمع رغبتها ....هه لأفعل عكسها " أنا ...أنا....لم أفكر " " بلى سأسميها!!... قمر " قمر ؟!!ماذا خطر ببالها " اسم جميل عزيزتي ...لكن من أين جاء على ذهنك" اقتربت من أذن أمي وهمست ...لم أستطع السماع لكن أمي ابتسمت بعدها و قالت بفرح " أجل يا ابنتي أنا أيضا أحببت الاسم لكن إن كان ولدا ؟"

رفعت يدها و تحديدا السبابة و هتفت مع ابتسامة الكرتون تلك " نجم"

قلت باستنكار مع الكثير من الغضب " أسماء رديئة " " لأنك لا تستطيع الوصول لها "

تلك اللعينة الآن فهمت مقصدها

" خالتي متى ستخرجين من هنا المنزل مخيف بدونك " إنها تنظر لي إذا تعلم أنني سأخرجها بخروج أمي من هنا " أمي ...ناديني أمي " احمرت وجنتاها و كأن أحدا غازلها " حسنا ....أمي "

انتهت زيارتنا لها و في الغد ستعود لمنزلها بيننا

و نحن في السيارة كنت أراقبها بطرف عيني كانت سعيدة و تضع يدها على بطنها بحب التفتت لي فجأة لم ألحق حتى أن أغير زاوية نظري " لدي اقتراح" ركنت السيارة جانبا و نظرت في عينيها أخمن ما ستقول " تكلمي " " أنت تحب أمك كثيرا و أنا أيضا أحبها فأنا لا أملك أحدا أحبه سواها " جعلتني كلماتها أشتعل غضبا " ما رأيك أن نتصالح و نصبح أصدقاء لا أعداء حتى تتعافى أمي جيدا " اعتراني الضحك ضحكت من قلبي حتى أنها ضحكت معي و بعد فترة " أصدقاء؟" وضعت إصبعي على دماغها " هل هذه الآلة تعمل؟هل أنا طفل أمامك ....كل تلك الأيام و أصدقاء ألا تفهمين أنا ...ز..و..ج..ك.....و أنت دميتي لعبتي تسليتي خادمتي إن أمرتك بالموت تموتين و تقولين أصدقاء ....هل تحبين أن تفقديني أعصابي ...أضربك؟ أقتلك؟ماذا أفعل بك؟ قولي قولي أيتها اللعينة " تضع يديها مقابل وجهها لتحميه و تبكي " ستحبينني و تطيعينني و تحترمينني و تخافينني بوجود أمي أو غيره " تكلمت بصوت أشبه بالصراخ " أمي لم تكن تخاف من أبي " " أنت ستفعلين ..أتسمعين " لم تقل شيئا فصرخت " أتسمعين؟" هزت رأسها بالإيجاب " و إن سمعت <أكرهك > مرة أخرى أقسم سأحرمك كل شيء حتى النوم " ما تلك اللعنة ماذا يحدث بدماغها كم أنها غبية أم أنها تستغبيني و هل تفعل مع أصدقائها ما أفعله معها ؟!! 1

دخلنا المنزل و لم تتوقف عم البكاء و الغرفة كذلك " اصمتي " كانت تقف بجانب السرير لم تتوقف عن بكائها فاقتربت منها " البكاء غير مسموح بإذن أو بدون إذن ...ستصمتين فحسب "

دفنت وجهها في صدري و يداها منسدلتان و أكملت بكاءها " أنت قاسي ...قاسي كثيرا ...." تضربني على صدري بيديها الصغيرتين هي لا تسمع الكلام أبدا منذ قليل نهيتها عن النفس " أنت تكرهني أيضا ...تريدني أن أموت ...تقتلني ببطء رغم أنني لم أفعل شيئا .....حرمتني من كل شيء أحبه و سلبتني حريتي و الآن تسلبني دموعي التي أدافع بها عن نفسي لماذا أنت قاسي قاسي قاسي" بعد أن انتهت قوتها سحبتها إلى السرير لتنام و أنام 1

كان صباحا جميلا مليئا بأمي جلبتها إلى المنزل و الآن هي بيننا نجلس على طاولة الإفطار زين على يميني مرتبكة أمي على يساري فرحة و تنظر بحب أنا أتناول طعامي بسرعة فعملي فوق رأسي و أريد اللحاق به كان الصمت عجيبا رغم كثافة الكلام داخل الجميع قبل أن ننزل شرحت لزين أين يمكنها أن تدخل و أين لا و كيف تلبس و ماذا تأكل و كيف لا تتمادى بأي شيء كانت تومئ برأسها لكل شيء أتمنى أن تكون قد فهمت فهذه المرة عقابها عسير 1

" أنا ذاهب "

" انتبه على نفسك بني قد ببطء و كل جيدا اعتني بنفسك يا قلبي "

خرجت المنزل مع كلمات أمي تلك و أخيرا عادت

_____

في حيّ من الأحياء البسيطة منزل صغير قديم الطراز بابه الحديدي متزعزع البنية ربما يقع من ركلة دخلت المنزل مع وليد الصيدلاني الذي أرسلته الآلهة ليكمل عقابي و يعيدني للحياة مجددا ....أنا حتى لا أستحق الموت المنزل صغير جدا و الفوضى بكل مكان ...هذا الوليد معذب جدا رغم أنني أدري ما يريده مني أو من جسدي .....عندما كنا في طريقنا للمنزل لم يكلمني أو يتحرك بشكل خاطئ ...لقد دفع فاتورة المشفى بشهامة و لم يسمح لي رغم امتلاكي المال هو سيسترد ماله مني حتما .....و بسبب ملابسي الفاضحة

جعلني أرتدي معطفه الخفيف بغد أن طلب مني الجلوس رحت أتأمل المنزل بأركانه بينما خرج هو من الغرفة ربما ليجهز نفسه ..هل علي أن ألحق به ؟؟! بعد فترة لا بأس بها دخل مجددا بيده كأسان من الشوكولا الساخنة ألم يقم علاقة من قبل لا أحد يشرب الشوكولا قبل تلك اللعنة .....فقط أنا أعزي نفسي كيف صرت أفكر " تفضلي " أخذت منه الكأس دون النظر لعينيه ربما احترامه الزائد وضع حدا حتى لعيني " شكرا" جلس على الأريكة الأخرى " آسف ليس لدي ما أقدمه لكِ سوى هذا الشراب " لا أفهمه ماذا علي أن أفعل هل أبادر أنا؟ " ماذا تريد مني؟" " لا شيء " لا شيء .....هل هو خجول اقتربت منه بعد أن وضعت الكأس على الطاولة الخشبية المنفوشة من شدة شربها للماء و أردفت بدلع " ولا من جسدي ؟" أدار وجهه للطرف الآخر و دفعني بصرامة إلى الخلف " عودي لمكانك" " حسنا لنكن منطقيين لا أعرفك و لا تعرفني كيف تدفع عني و تأخذني لمنزلك و تعاملني بهذا اللطف دون مقابل رغم شكلي المشبوه بل المؤكّد على ممشاي" رمقني بحدة و زفر بتثاقل " آنستي اجلسي هناك لا أدري ما تعملين و لا من أنت و لا أريد أن أعلم لكنني تعهدت عندما امتهنت مهنتي هذه أن لا أرى إنسانا محتاجا مريضا ضعيفا لا أساعده ...تلك أخلاقي لن أغيرها لتصدقي و هل انعدم الخير و أنا لا أدري؟" ربما كلامه ذكرني بأصلي و أعاد أحاسيسي التي فقدتها مع كل لمسة قذرة لتهطل دموعي بندم لا أدري متى احتل عقلي امتدت يده يعطيني منديلا لأمسح وجهي و أحاول التحكم بدموعي "حياتك ثمينة مهما كانت الظروف بينما ترثين نفسك على بعض الأغلاط و تعاقبينها بالموت يتمنى الآخرون صحتك و عافيتك أيتها المتهورة عذرا لقساوة كلامي لكنك لست مراهقة لكي تفرغي عصبيتك على أوصالك و معدتك أنت ناضجة تميزين الخطأ من الصحيح و تدرين المسار الذي تريدينه إذا حياتك كما تريدين فلا تهربي من أشياء بنيتها بيديك "

ليتك ضربتني صعقتني قتلتني و لم تقل ما قلته كلامك يؤلم أكثر من التعذيب عينه

" كلامك جارح ...هه بالمناسبة أنا بنت ليل كما يسمونني يمكنك أن تلقبني بعاهرة أحيانا و لا أغفر لنفسي أيا من تصرفاتي .....ووووو حرمتني من فرصة التوقف و السعادة و الارتياح و قتلتني من جديد بينما تعتقد أنك أحييتني"

الصفعة التي وقعت على وجهي كانت قوية سمعت صداها

" تأدبي يا فتاة " دموعي انهمرت بشدة بعدها لما يؤلمني كلامه ألست هكذا مسحت دموعي بخجل من نفسي قبل نفسه " أنا آسفة أتعبتك معي "

خرجت من الباب أبكي و مظهري كمن تعرضت للاعتداء بأنواعه

ماذا أفعل أين أذهب كيف أكمل

---

السيدة سيرين لطيفة جدا تحاول إرضائي بكل الطرق و تفتح معي الكثير من المواضيع أشعر بالدفئ قربها في الواقع أشعر بهذا الدفئ مع جاد بل أكثر أشعر أنني أحترق ممعه لكنني أفتقد الأمان و الثقة أشعر أنني أغامر في كل مرة أقترب منه إنشا واحدا

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

كان صباحا جميلا مليئا بأمي جلبتها إلى المنزل و الآن هي بيننا نجلس على طاولة الإفطار زين على يميني مرتبكة أمي على يساري فرحة و تنظر بحب أنا أتناول طعامي بسرعة فعملي فوق رأسي و أريد اللحاق به كان الصمت عجيبا رغم كثافة الكلام داخل الجميع قبل أن ننزل شرحت لزين أين يمكنها أن تدخل و أين لا و كيف تلبس و ماذا تأكل و كيف لا تتمادى بأي شيء كانت تومئ برأسها لكل شيء أتمنى أن تكون قد فهمت فهذه المرة عقابها عسير 1

" أنا ذاهب "

" انتبه على نفسك بني قد ببطء و كل جيدا اعتني بنفسك يا قلبي "

خرجت المنزل مع كلمات أمي تلك و أخيرا عادت

---

في حيّ من الأحياء البسيطة منزل صغير قديم الطراز بابه الحديدي متزعزع البنية ربما يقع من ركلة دخلت المنزل مع وليد الصيدلاني الذي أرسلته الآلهة ليكمل عقابي و يعيدني للحياة مجددا ....أنا حتى لا أستحق الموت المنزل صغير جدا و الفوضى بكل مكان ...هذا الوليد معذب جدا رغم أنني أدري ما يريده مني أو من جسدي .....عندما كنا في طريقنا للمنزل لم يكلمني أو يتحرك بشكل خاطئ ...لقد دفع فاتورة المشفى بشهامة و لم يسمح لي رغم امتلاكي المال هو سيسترد ماله مني حتما .....و بسبب ملابسي الفاضحة جعلني أرتدي معطفه الخفيف بغد أن طلب مني الجلوس رحت أتأمل المنزل بأركانه بينما خرج هو من الغرفة ربما ليجهز نفسه ..هل علي أن ألحق به ؟؟! بعد فترة لا بأس بها دخل مجددا بيده كأسان من الشوكولا الساخنة ألم يقم علاقة من قبل لا أحد يشرب الشوكولا قبل تلك اللعنة .....فقط أنا أعزي نفسي كيف صرت أفكر " تفضلي " أخذت منه الكأس دون النظر لعينيه ربما احترامه الزائد وضع حدا حتى لعيني " شكرا" جلس على الأريكة الأخرى " آسف ليس لدي ما أقدمه لكِ سوى هذا الشراب " لا أفهمه ماذا علي أن أفعل هل أبادر أنا؟ " ماذا تريد مني؟" " لا شيء " لا شيء .....هل هو خجول اقتربت منه بعد أن وضعت الكأس على الطاولة الخشبية المنفوشة من شدة شربها للماء و أردفت بدلع " ولا من جسدي ؟" أدار وجهه للطرف الآخر و دفعني بصرامة إلى الخلف " عودي لمكانك" " حسنا لنكن منطقيين لا أعرفك و لا تعرفني كيف تدفع عني و تأخذني لمنزلك و تعاملني بهذا اللطف دون مقابل رغم شكلي المشبوه بل المؤكّد على ممشاي" رمقني بحدة و زفر بتثاقل " آنستي اجلسي هناك لا أدري ما تعملين و لا من أنت و لا أريد أن أعلم لكنني تعهدت عندما امتهنت مهنتي هذه أن لا أرى إنسانا محتاجا مريضا ضعيفا لا أساعده ...تلك أخلاقي لن أغيرها لتصدقي و هل انعدم الخير و أنا لا أدري؟" ربما كلامه ذكرني بأصلي و أعاد أحاسيسي التي فقدتها مع كل لمسة قذرة لتهطل دموعي بندم لا أدري متى احتل عقلي امتدت يده يعطيني منديلا لأمسح وجهي و أحاول التحكم بدموعي "حياتك ثمينة مهما كانت الظروف بينما ترثين نفسك على بعض الأغلاط و تعاقبينها بالموت يتمنى الآخرون صحتك و عافيتك أيتها المتهورة عذرا لقساوة كلامي لكنك لست مراهقة لكي تفرغي عصبيتك على أوصالك و معدتك أنت ناضجة تميزين الخطأ من الصحيح و تدرين المسار الذي تريدينه إذا حياتك كما تريدين فلا تهربي من أشياء بنيتها بيديك "

ليتك ضربتني صعقتني قتلتني و لم تقل ما قلته كلامك يؤلم أكثر من التعذيب عينه

" كلامك جارح ...هه بالمناسبة أنا بنت ليل كما يسمونني يمكنك أن تلقبني بعاهرة أحيانا و لا أغفر لنفسي أيا من تصرفاتي .....ووووو حرمتني من فرصة التوقف و السعادة و الارتياح و قتلتني من جديد بينما تعتقد أنك أحييتني"

الصفعة التي وقعت على وجهي كانت قوية سمعت صداها

" تأدبي يا فتاة " دموعي انهمرت بشدة بعدها لما يؤلمني كلامه ألست هكذا مسحت دموعي بخجل من نفسي قبل نفسه " أنا آسفة أتعبتك معي "

خرجت من الباب أبكي و مظهري كمن تعرضت للاعتداء بأنواعه

ماذا أفعل أين أذهب كيف أكمل

_____

السيدة سيرين لطيفة جدا تحاول إرضائي بكل الطرق و تفتح معي الكثير من المواضيع أشعر بالدفئ قربها في الواقع أشعر بهذا الدفئ مع جاد بل أكثر أشعر أنني أحترق ممعه لكنني أفتقد الأمان و الثقة أشعر أنني أغامر في كل مرة أقترب منه إنشا واحدا

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أنت بالغة تميزين الخطأ من الصواب لما تلك الجملة لا تغادر رأسي لما تحتل كل خلية من دماغي ماذا أفعل بحالي الآن دخلت منزلي لأتذكر آخر مرة خرجته منها ....كم أكرهك يا توماس لقد دنستني بالعار أيها الحقير مشت أصابعي على طاولة الطعام لطالما كانت نظيفة أما الآن فهي مليئة بالغبار الستائر بهتت من الشمس و الفواكه في البراد تعفنت الشطيرة التي تركتها على الطاولة قبل ذهابي تصدر رائحة كريهة و النمل مجتمع عليها من كل مكان وضعت يدي على أنفي بتقزز و قررت تنظيف هذا المنزل و تفريغ كل ما لدي به ربما سيساعدني على بعض الاسترخاء

شردت بصورة تجمعني بأبي عندما كنت طفلة فتمردت دمعة على خدي هل ربما من ما حصل بيننا و ربما تخسرا على ايام كنا سعداء بها

أُجهدت و أنا أنظف لما بيتنا كبير جدا بعد أن انتهيت أخذت حماما أنشط به خلاياي و نزلت للبقالة لأقتني بعض الحاجيات لا أخفيكم ...أكلتني الهمزات و اللمزات و أحسست بنفسي بقدر نملة تمنيت أن تنشق الأرض و تبتلعني بالأخص عندما حاول البائع التحرش بي بالأصح اغتصابي

صعدت منزلي و الدموع تجمعت في مقلتي لا أدري من أين اعتراني الخجل لكنه كساني تماما كلما أتعرض لتلك المواقف أسمع كلام وليد في أذني ....لكن هل أستحق أن أعيد ترتيب حساباتي هل أستحق حياتي السابقة حتى !

_____

كان أول يوم لي حرة طليقة أتجول في كل مكان بدون قيود سوى ضبط التصرف و عدم الضحك و الأكل المتواصل رغم شهيتي المفتوحة على كل شيء.... هممم أضحك على نفسي لقد كبر قفصي فحسب حتى أنني أشتهي أكل العشب كنا بالحديقة أنا و أمي أقصد السيدة سيرين طبعا كان العشب شديد الخضرة فاشتهيت تذوقه و لولا وصول جاد لكنت الآن ماعزا لا أخفيكم بوجود أمي لا أخاف كثيرا من جاد ربما لأنها تحميني منه أو أنه يعاملني بإنسانية بوجودها وضع يده الكبيرة على كتفي و مشى بي إلى الداخل جلسنا في غرفة الجلوس و و كان الوضع و كأننا عائلة سعيدة يا إلهي مللت التمثيل كسر جاد حاجز الصمت " كيف تشعرين اليوم ؟" وجه السؤال لأمي و يده لازالت على كتفي يلصقني به على الأريكة " كان جيدا جدا بني .....لم أشعر بالحياة منذ عقود .....أهنئك على ملاكك الصغير " نظر جاد لي لأشعر بالخجل من مدحها و أنظر إلى الأرض يا إلهي رائحة عطره احتلت رئتي بدأت نوبة سعالي الشديد كما تعلمون بشأن الربو لتنقذني و لم تتوقف إلا عندما تناولت علبة الرذاذ جلسنا مجددا على المائدة ....آاااه لقد كان الطعام شهيا لكن جاد نهاني عنه عدا طبقي الفقير المؤلف من خبزة توست مع شريحة دجاج مشوي و عصير البرتقال كم اشتهيت تناول الأرز بالكاري و حساء البصل و قطعة كبيرة من ذلك القالب و بعضا من البطاطس المقلية !!!!!! أكرهك جاد لا زلت جائعة 1

المهم أن الطعام مر بسلام بعد هذا اليوم الطويل صعدت أدراجا تقودني لغرفة أضطر لأخلع أملي قبل دخولها فخلف هذا الباب البقاء للأقوى

خلع ساعته الفاخرة تلك ووضع علبة دخانه على المكتب ليخلع معطفه و ربطة عنقه .....ابتلعت ريقي من القادم ليفتح أزرار قميصه و يتجرد من حزامه فيبقى بقميصه الداخلي و سرواله الأسود هاذ الرجل لو صح له أن يدهن جسده باللون الأسود لما رفض

كنت أغض نظري لكنني بقدر ما غضضته شاهدته ليس حبا بجماله الفتان بل خوفا من اقترابه الفتاك

دخل الحمام لأزفر بضيق ....دخلت غرفة الملابس و غيرتها لمريحة عبارة عن تيشيرت سماوي بلا أكمام (نص كم) مع بنطال أبيض بتفاصيل سماوية أحب هذه البيجاما جدا انتعلت صندلي الرمادي !!!!!! كم أكره مشتقات الأسود

جلست على السرير أكمل رسمتي لقد كانت عبارة عن فتاة صغيرة يحاصرها دب كبير و يقص أجنحتها لم أشعر بجاد إلا عندما جلس على السرير نظرت له أحاول تخبئة الرسمة قلت بتلعثم " أين أنام ....أشعر بالنعاس

؟" استلقى على السرير دون أن ينطق بحرف واحد أمسك من تحت إبطي و سحبني لحضنه أما عن رسمتي فقد أصبحت بيده

كنت صامتة تماما أنتظر ردة فعله و ماذا سيفعل شاهدت يديه الضخمتين تمزقان الورقة المسكينة بشراسة و يرميانها مع الدفتر على الأرض كم هو عنيف زفرت بضيق أحاول تمالك نفسي فجسدي بدأ يرتعد منذ تلك اللحظة " ارسمي أزهارا ....يليق بكِ أكثر " لا أعلم من أين استحضرت كلماتي ...أ تراها من كوكب آخر " لكنني لا أرى سوى الدببة " وضعت يدي على فمي بعد أن شهقت و صفنت بحدقيتيه العسلية كلون العسل و هذا يثبت أنه كالدب أكثر و في هذا الموقف الغبي هربت مني ضحكة

نظرت لأسفل و تحديدا للباسه الداخلي فلمحت شيئا منتفخا _ تدرون ما هو _ لأشيح نظري بارتباك

استقمت من أمامه لولا يديه التي طوقت صدري و همسه الذي شل حركتي " ابقي هكذا صغيرتي ...حركة أخرى و أفتك جسدك المثير " شعرت بالنار تخرج من رأسي و بالدخان يخرج من أذني و فعلا لم أتحرك بل لم أتجرأ حتى " نامي " كانت لهجته الآمرة المسيطرة مجددا ...و ما الجديد إنها موجودة في نظراته و حضوره حتى " هل.....هل يمكنني السؤال ؟" " اممم " حككت مقدمة رأسي و قلت محرجة و كأنني ارتكبت ذنبا " ...كم عمرك ؟" أنفاسه اقتربت من رقبتي و بدأ بهمسه الذي يشحن جسدي بالكهرباء " هل تريدين حوارا ؟" قلت بانفعال " نعم نعم " لكن سرعان ما تلاشت البسمة " مقابل؟" نظرت بغباء و كأنني لا أسمع ما يقول " أنا أيضا أجيبك "

ضحك باستخفاف " عزيزتي أعلم عنك أدق التفاصيل مذ كنت بطول ذراعي "

" لكنني لا أعلم عنك شيئا " قلتها باستياء و شفتة مقلوبة

تنهد و قال " أبلغ 27 "

جلست بانفعال " ماذا تعمل ؟" لم يجبني فعلمت أنه لا يريد لذلك غيرت السؤال " هل تحب والدتك ؟"

استقام هو الآخر " حقا زين ! هل هذا أفضل ما لديكِ تضيعين أسئلتك هلى أجوبة تعلمينها مسبقا ....بكل حال أنت حرة "

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

خلع ساعته الفاخرة تلك ووضع علبة دخانه على المكتب ليخلع معطفه و ربطة عنقه .....ابتلعت ريقي من القادم ليفتح أزرار قميصه و يتجرد من حزامه فيبقى بقميصه الداخلي و سرواله الأسود هاذ الرجل لو صح له أن يدهن جسده باللون الأسود لما رفض

كنت أغض نظري لكنني بقدر ما غضضته شاهدته ليس حبا بجماله الفتان بل خوفا من اقترابه الفتاك

دخل الحمام لأزفر بضيق ....دخلت غرفة الملابس و غيرتها لمريحة عبارة عن تيشيرت سماوي بلا أكمام (نص كم) مع بنطال أبيض بتفاصيل سماوية أحب هذه البيجاما جدا انتعلت صندلي الرمادي !!!!!! كم أكره مشتقات الأسود

جلست على السرير أكمل رسمتي لقد كانت عبارة عن فتاة صغيرة يحاصرها دب كبير و يقص أجنحتها لم أشعر بجاد إلا عندما جلس على السرير نظرت له أحاول تخبئة الرسمة قلت بتلعثم " أين أنام ....أشعر بالنعاس ؟" استلقى على السرير دون أن ينطق بحرف واحد أمسك من تحت إبطي و سحبني لحضنه أما عن رسمتي فقد أصبحت بيده

كنت صامتة تماما أنتظر ردة فعله و ماذا سيفعل شاهدت يديه الضخمتين تمزقان الورقة المسكينة بشراسة و يرميانها مع الدفتر على الأرض كم هو عنيف زفرت بضيق أحاول تمالك نفسي فجسدي بدأ يرتعد منذ تلك اللحظة " ارسمي أزهارا ....يليق بكِ أكثر " لا أعلم من أين استحضرت كلماتي ...أ تراها من كوكب آخر " لكنني لا أرى سوى الدببة " وضعت يدي على فمي بعد أن شهقت و صفنت بحدقيتيه العسلية كلون العسل و هذا يثبت أنه كالدب أكثر و في هذا الموقف الغبي هربت مني ضحكة

نظرت لأسفل و تحديدا للباسه الداخلي فلمحت شيئا منتفخا _ تدرون ما هو _ لأشيح نظري بارتباك

استقمت من أمامه لولا يديه التي طوقت صدري و همسه الذي شل حركتي " ابقي هكذا صغيرتي ...حركة أخرى و أفتك جسدك المثير " شعرت بالنار تخرج من رأسي و بالدخان يخرج من أذني و فعلا لم أتحرك بل لم أتجرأ حتى " نامي " كانت لهجته الآمرة المسيطرة مجددا ...و ما الجديد إنها موجودة في نظراته و حضوره حتى " هل.....هل يمكنني السؤال ؟" " اممم " حككت مقدمة رأسي و قلت محرجة و كأنني ارتكبت ذنبا " ...كم عمرك ؟" أنفاسه اقتربت من رقبتي و بدأ بهمسه الذي يشحن جسدي بالكهرباء " هل تريدين حوارا ؟" قلت بانفعال " نعم نعم " لكن سرعان ما تلاشت البسمة " مقابل؟" نظرت بغباء و كأنني لا أسمع ما يقول " أنا أيضا أجيبك "

ضحك باستخفاف " عزيزتي أعلم عنك أدق التفاصيل مذ كنت بطول ذراعي "

" لكنني لا أعلم عنك شيئا " قلتها باستياء و شفتة مقلوبة

تنهد و قال " أبلغ 27 "

جلست بانفعال " ماذا تعمل ؟" لم يجبني فعلمت أنه لا يريد لذلك غيرت السؤال " هل تحب والدتك ؟"

استقام هو الآخر " حقا زين ! هل هذا أفضل ما لديكِ تضيعين أسئلتك هلى أجوبة تعلمينها مسبقا ....بكل حال أنت حرة "

مالت زاوية شفتي لتخرج ضحكتي بسخرية " حرة ! "

" لما تزوجتني ؟"

" لأني أريد ذلك "

حملقت به دون أن أنطق بحرف " تبدو أكبر من عمرك "

نقر على ناصيتي نقرة " و أنت تبدين أصغر من عمرك "

قلت باستياء " لست طفلة ....(رفعت رأسي ) أنا بالغة "

وضع يده على بطني " هذا يفسر الكثير "

قلت له بترجي " جاااد .....أنا خائفة لا أريد أن أصبح أما و لا حتى زوجة أريد أن أكون حرة حقا "

" أتمنى لو أنني أشعر بما تقولينه لكن ممتلكاتي محرمة على الكل غيري و عندما تكونين زوجتي فأنت بكل خلية فيكِ لي "

أمسكت يده كنوع من الترجي " فقط دعني أخرج قليلا ....أريد الذهاب للحديقة و أن ألعب و أتناول البوظة و الكثير من الأشياء التي حرمتها "

قرب وجهي لصدره بعد أن مسحت سبابته دمعتي " لا تبكي زين دموعك لا تنفع معي "

" لكنني حزينة "

" عندما أرى فيكِ الولاء الخالص لمن يملكك سأرسلك لأقصى و أبعد بقاع الأرض دون أن ألزمك بشيء واحد ..... ما دام عقلك الصغير يفكر بالابتعاد فأبعدي فكرة الخروج من رأسك "

عانقته و زادت دموعي " أريد أمي ....." شددت يدي على ظهره " اجلب لي أمي " شعرت به يربت على ظهري لكنني مقهورة و مكسورة أشعر بدونيتي أمامه لا فرق بيني و بين أي قطعة أثاث أنا مجرد لعبة ليستمتع بها متى شاء و الأكثر من ذلك هو صمتي ...أنا لا أستطيع مجابهته

وصلت عالم أحلامي و أنا أهمس بأمي كنت أرغب لقاءها لأشكو الجميع لها ...كم اشتقت لحنيتها لما ماتت و تركتني • • • • • • اليوم سنذهب للطبيبة سوف نرى الطفل عقلي لا يحتمل أنا زين بداخلي طفل صغير أشعر بثقل بطني كثيرا هذا الطفل سمين

جلست في الخلف بينما أمي و جاد في الأمام أمسكت يدي طوال الطريق و لم تتركها لوهلة واحدة عندما وصلنا و دخلنا العيادة كانت قدماي ترتجفان و لا أقوى على الوقوف

كانت العيادة فارغة دخلنا مباشرة

ملامح غريبة اليوم ليست قاسية ولا لينة بل مبعثرة مثلي تماما

~~~~

استلقت على السرير الطبي و رفعت عن بطنها المنتفخ دهنت الطبيبة مادة شفافة ليمشي جهاز الأيكو بسلاسة شغلت شاشة الكمبيوتر لأرى طفلي لثاني مرة فقط أنا لا أشعر بأطرافي عيناي احتلهما السواد ربما هبط ضغطي بقيت ثابتا لا أبالي بموتي أنظر بلهفة أحاول تخبئتها

زين كانت تبكي و أمي أيضا تبكي " أنا لا أريده أبعدوه عني إنه ثقيل ثقيل "

كانت تضرب السرير و تنفي برأسها " هل هو بصحة جيدة؟"

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING
~~~~

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مالت زاوية شفتي لتخرج ضحكتي بسخرية " حرة ! "

" لما تزوجتني ؟"

" لأني أريد ذلك "

حملقت به دون أن أنطق بحرف " تبدو أكبر من عمرك "

نقر على ناصيتي نقرة " و أنت تبدين أصغر من عمرك "

قلت باستياء " لست طفلة ....(رفعت رأسي ) أنا بالغة "

وضع يده على بطني " هذا يفسر الكثير "

قلت له بترجي " جاااد .....أنا خائفة لا أريد أن أصبح أما و لا حتى زوجة أريد أن أكون حرة حقا "

" أتمنى لو أنني أشعر بما تقولينه لكن ممتلكاتي محرمة على الكل غيري و عندما تكونين زوجتي فأنت بكل خلية فيكِ لي "

أمسكت يده كنوع من الترجي " فقط دعني أخرج قليلا ....أريد الذهاب للحديقة و أن ألعب و أتناول البوظة و الكثير من الأشياء التي حرمتها "

قرب وجهي لصدره بعد أن مسحت سبابته دمعتي " لا تبكي زين دموعك لا تنفع معي "

" لكنني حزينة "

" عندما أرى فيكِ الولاء الخالص لمن يملكك سأرسلك لأقصى و أبعد بقاع الأرض دون أن ألزمك بشيء واحد ..... ما دام عقلك الصغير يفكر بالابتعاد فأبعدي فكرة الخروج من رأسك "

عانقته و زادت دموعي " أريد أمي ....." شددت يدي على ظهره " اجلب لي أمي " شعرت به يربت على ظهري لكنني مقهورة و مكسورة أشعر بدونيتي أمامه لا فرق بيني و بين أي قطعة أثاث أنا مجرد لعبة ليستمتع بها متى شاء و الأكثر من ذلك هو صمتي ...أنا لا أستطيع مجابهته

وصلت عالم أحلامي و أنا أهمس بأمي كنت أرغب لقاءها لأشكو الجميع لها ...كم اشتقت لحنيتها لما ماتت و تركتني • • • • • • اليوم سنذهب للطبيبة سوف نرى الطفل عقلي لا يحتمل أنا زين بداخلي طفل صغير أشعر بثقل بطني كثيرا هذا الطفل سمين

جلست في الخلف بينما أمي و جاد في الأمام أمسكت يدي طوال الطريق و لم تتركها لوهلة واحدة عندما وصلنا و دخلنا العيادة كانت قدماي ترتجفان و لا أقوى على الوقوف

كانت العيادة فارغة دخلنا مباشرة

ملامح غريبة اليوم ليست قاسية ولا لينة بل مبعثرة مثلي تماما

~~~~
~~~~

استلقت على السرير الطبي و رفعت عن بطنها المنتفخ دهنت الطبيبة مادة شفافة ليمشي جهاز الأيكو بسلاسة شغلت شاشة الكمبيوتر لأرى طفلي لثاني مرة فقط أنا لا أشعر بأطرافي عيناي احتلهما السواد ربما هبط ضغطي بقيت ثابتا لا أبالي بموتي أنظر بلهفة أحاول تخبئتها

زين كانت تبكي و أمي أيضا تبكي " أنا لا أريده أبعدوه عني إنه ثقيل ثقيل "

كانت تضرب السرير و تنفي برأسها " هل هو بصحة جيدة؟"

" أجل صحته و وزنه و طوله كل شيء طبيعي سيكون طفلك الأول رجلا كأبيه سيد جاد " " و هي ؟" " لا أخفيك جسدها هش جدا و إن بقيت بتلك الصحة لن ينجو كلاهما " تدخلت أمي تلطم خدها " يا الهي "

بدأت الدراما " اكتبي لها بعض الادوية و سأهتم بغذائها "

نظرت لي زين و كأنها تقول أنت لا تطعمني شيئا

قالت بصوت مرتجف " أيتها الطبيبة "

حاورتها الطبيبة و كأنها طفلة " نعم عزيزتي "

" كم تبقى ليخرج هذا الشيء من داخلي ...هو ثقيل و مزعج و لا يريحني في نومي "

" لا تبكي عزيزتي " ربتت على ظهر يدها

" يجب أن تلدي بعد عشرين يوم على حساباتي "

إذا لقد اقترب كثيرا ....انتابني شعور غريب هل هو الخوف !

عدنا إلى المنزل و زين تبكي و ترفض ابنها كالاطفال ...حقا اخاف عليه بين يديها اكثر مني

دخلنا الغرفة فالوقت وقت النوم بالمناسبة قبل أن نخرج سألت الطبيبة إن كان هناك مانع من ممارسة الجنس فكان جوابها عكس ما توقعت تماما

" لا سيد جاد سيكون ذلك مفيدا لكن باعتدال"

و أنا الآن جائع جدا و أرغب برشفة من عسلها

أراها تمشي ذهابا و إيابا تارة يدها على وجهها و شعرها و تارة على بطنها

" زين " قلت بحدة

اقتربت مني و نظرت لي ببلورتيها تلك نثرت كلامها نثرا " نعم "

فركت عينيها قلت و استفزازها ظهر بنبرة صوتي " اقتربي "

اقتربت مني و أرى الندم على تصرفها " لما تبكين؟"

لأراها بدأت بالكلام دون توقف و دموعها كالشلال " صغيرة و وحيدة و خائفة و حامل و أكرهه و أريد الذهاب و لم أعد أحتمل المزيد ...متعِب متعِب متعِب "

حاوطت يديها بخصري " جاااد أرجوك أخرجني من هذا أعدني لبيتي "

بينما كان وجهها محشورا في صدري كنت أحاول استيعاب حركتها يدي ارتفعت و عادت لمكانها مرات عديدة لأبقى كالشجرة لم أتحرك إنشا

أبعدتها عني قليلا و اقتربت من أذنها و همست " لا وقت لدموعك صغيرتي أنا جائع الآن " في الواقع لا أعرف كيف أواسيها رغم أنني وددت التخفيف عنها

لأحتل ثغرها بين قواطعي و تتأوه بين يدي

حملتها إلى السرير و جردتها من ملابسها تحت توسلاتها خلعت ملابسي لأراها تهرب للحمام لألحق بها و أدخل معها

رفعت كتفي و قلت و انا أحصرها بيني و الحائط " الحمام الحمام "

" دعني أقترح عليك اقتراحا " قالتها بمزيج من الصراخ و الترجي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أجل صحته و وزنه و طوله كل شيء طبيعي سيكون طفلك الأول رجلا كأبيه سيد جاد " " و هي ؟" " لا أخفيك جسدها هش جدا و إن بقيت بتلك الصحة لن ينجو كلاهما " تدخلت أمي تلطم خدها " يا الهي "

بدأت الدراما " اكتبي لها بعض الادوية و سأهتم بغذائها "

نظرت لي زين و كأنها تقول أنت لا تطعمني شيئا

قالت بصوت مرتجف " أيتها الطبيبة "

حاورتها الطبيبة و كأنها طفلة " نعم عزيزتي "

" كم تبقى ليخرج هذا الشيء من داخلي ...هو ثقيل و مزعج و لا يريحني في نومي "

" لا تبكي عزيزتي " ربتت على ظهر يدها

" يجب أن تلدي بعد عشرين يوم على حساباتي "

إذا لقد اقترب كثيرا ....انتابني شعور غريب هل هو الخوف !

عدنا إلى المنزل و زين تبكي و ترفض ابنها كالاطفال ...حقا اخاف عليه بين يديها اكثر مني

دخلنا الغرفة فالوقت وقت النوم بالمناسبة قبل أن نخرج سألت الطبيبة إن كان هناك مانع من ممارسة الجنس فكان جوابها عكس ما توقعت تماما

" لا سيد جاد سيكون ذلك مفيدا لكن باعتدال"

و أنا الآن جائع جدا و أرغب برشفة من عسلها

أراها تمشي ذهابا و إيابا تارة يدها على وجهها و شعرها و تارة على بطنها

" زين " قلت بحدة

اقتربت مني و نظرت لي ببلورتيها تلك نثرت كلامها نثرا " نعم "

فركت عينيها قلت و استفزازها ظهر بنبرة صوتي " اقتربي "

اقتربت مني و أرى الندم على تصرفها " لما تبكين؟"

لأراها بدأت بالكلام دون توقف و دموعها كالشلال " صغيرة و وحيدة و خائفة و حامل و أكرهه و أريد الذهاب و لم أعد أحتمل المزيد ...متعِب متعِب متعِب "

حاوطت يديها بخصري " جاااد أرجوك أخرجني من هذا أعدني لبيتي "

بينما كان وجهها محشورا في صدري كنت أحاول استيعاب حركتها يدي ارتفعت و عادت لمكانها مرات عديدة لأبقى كالشجرة لم أتحرك إنشا

أبعدتها عني قليلا و اقتربت من أذنها و همست " لا وقت لدموعك صغيرتي أنا جائع الآن " في الواقع لا أعرف كيف أواسيها رغم أنني وددت التخفيف عنها

لأحتل ثغرها بين قواطعي و تتأوه بين يدي

حملتها إلى السرير و جردتها من ملابسها تحت توسلاتها خلعت ملابسي لأراها تهرب للحمام لألحق بها و أدخل معها

رفعت كتفي و قلت و انا أحصرها بيني و الحائط " الحمام الحمام "

" دعني أقترح عليك اقتراحا " قالتها بمزيج من الصراخ و الترجي

" أي كلمة ستمنعني عنكِ الليلة مرفوضة "

نظرت لي كالجرو " زين فلتكبري كفاك من تلك الحركات "

اقتربت منها و بدأت أقبل رقبتها بنهم لقد اشتقت لجسدها " لكنك كبير جدا " شعرت بارتجاف صوتها

" أنا حتى أخجل من نفسي رغم أنه ليس ذنبي "

شهقة

و لساني يتراقص على رقبتها الطويلة

" جعلتني قليلة أدب أفعل ما لا يجرؤ على فعله الكبار حتى "

بدأت تبكي لتنفجر ضحكة من فمي لم أشتطع إيقافها

" لا تضحك علي "

" هيى زين ....ألم يقل لك أحد أن زوجك يستطيع فعل كل شيء لك "

احمرت وجنتاها لتزداد ضحكتي " آه من زين ....هل كان علي أن أتزوج بملاك "

توجهت إلى الحوض و عدّلت المياه أما هي فلم تتحرك وجّهت نظري لعينيها فوجدتها تنظر لي تحديدا لمنطقتي لا داعي لإخباركم كيف كانت عينيها " تعالي صغيرتي "

حتما سأضحك كثيرا اليوم

دخلت الحوض و أصبحت بين يدي

خلفيتها ممتلئة و مدورة يا الهي جسدها لا يوحي بعمرها

وجهها مقابل صدري التفت يدي حول خصرها لتنزلق لخلفيتها ....أسمع نبضات قلبها ...تثيرني .....دلكتها ببطء و يا لنعوتها!

أمسكت بصدري " يكفي "

لعقت شفتي و همست في رقبتها " لم نبدأ بعد عزيزتي "

دسست إصبعي الأوسط في فتحتها و بدأت أحركها ببطء لأراها كيف لم تعد قدماها تحملها قربتها لي أكثر ليحتك قضيبي بها بحركات عشوائية خرج لسانها من فمها و تمسك بكتفي " يكفي...سأموت "

ارتفعت زاويتا شفتي " رائع "

رفعت قدميها و جعلتهما تحاوطاني " إن أنزلتيهما سأؤلمك "

أدخلت إصبعي بقوة لتشهق " هل سمعتي ؟"

" أجل " صوتها يخرج بخفوت

" أحسنت ....و الآن قبليني "

" بطني يؤلمني أنت تضغط عليه "

" لا تغيري الموضوع ....لساني يتوق لجوفك "

وجهها كالطماطم الآن  بعد الكثير من التردد أمسكت وجهي بين يديها و اقتربت مني ببطء شديد أقسم أنني أشتعل الآن

و في النهاية ماذا فعلت .....لقد قبلت جبيني و دفنت وجهها في كتفي فورا .....سأصاب بالجنون

" حقا زين!! "

" أخجل من نفسي جاد أرجوك اتركني "

" حسنا أنت تتمادين نوعا ما .....أنت مجرد عاهرة خاصة تحضر كلما أشتهيها الرفض ليس من حقك ....أنت أداة مجرد أداة ....."

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أي كلمة ستمنعني عنكِ الليلة مرفوضة "

نظرت لي كالجرو " زين فلتكبري كفاك من تلك الحركات "

اقتربت منها و بدأت أقبل رقبتها بنهم لقد اشتقت لجسدها " لكنك كبير جدا " شعرت بارتجاف صوتها

" أنا حتى أخجل من نفسي رغم أنه ليس ذنبي "

شهقة

و لساني يتراقص على رقبتها الطويلة

" جعلتني قليلة أدب أفعل ما لا يجرؤ على فعله الكبار حتى "

بدأت تبكي لتنفجر ضحكة من فمي لم أشتطع إيقافها

" لا تضحك علي "

" هيى زين ....ألم يقل لك أحد أن زوجك يستطيع فعل كل شيء لك "

احمرت وجنتاها لتزداد ضحكتي " آه من زين ....هل كان علي أن أتزوج بملاك "

توجهت إلى الحوض و عدّلت المياه أما هي فلم تتحرك وجّهت نظري لعينيها فوجدتها تنظر لي تحديدا لمنطقتي لا داعي لإخباركم كيف كانت عينيها " تعالي صغيرتي "

حتما سأضحك كثيرا اليوم

دخلت الحوض و أصبحت بين يدي

خلفيتها ممتلئة و مدورة يا الهي جسدها لا يوحي بعمرها

وجهها مقابل صدري التفت يدي حول خصرها لتنزلق لخلفيتها ....أسمع نبضات قلبها ...تثيرني .....دلكتها ببطء و يا لنعوتها!

أمسكت بصدري " يكفي "

لعقت شفتي و همست في رقبتها " لم نبدأ بعد عزيزتي "

دسست إصبعي الأوسط في فتحتها و بدأت أحركها ببطء لأراها كيف لم تعد قدماها تحملها قربتها لي أكثر ليحتك قضيبي بها بحركات عشوائية خرج لسانها من فمها و تمسك بكتفي " يكفي...سأموت "

ارتفعت زاويتا شفتي " رائع "

رفعت قدميها و جعلتهما تحاوطاني " إن أنزلتيهما سأؤلمك "

أدخلت إصبعي بقوة لتشهق " هل سمعتي ؟"

" أجل " صوتها يخرج بخفوت

" أحسنت ....و الآن قبليني "

" بطني يؤلمني أنت تضغط عليه "

" لا تغيري الموضوع ....لساني يتوق لجوفك "

وجهها كالطماطم الآن  بعد الكثير من التردد أمسكت وجهي بين يديها و اقتربت مني ببطء شديد أقسم أنني أشتعل الآن

و في النهاية ماذا فعلت .....لقد قبلت جبيني و دفنت وجهها في كتفي فورا .....سأصاب بالجنون

" حقا زين!! "

" أخجل من نفسي جاد أرجوك اتركني "

" حسنا أنت تتمادين نوعا ما .....أنت مجرد عاهرة خاصة تحضر كلما أشتهيها الرفض ليس من حقك ....أنت أداة مجرد أداة ....."

اقتربت من فمها و قبل أن أجرم بحق شفتيها " أمتعيني "

_____

جسدي كله يؤلمني و بطني أيضا ...ذلك الكائن لا يهدأ

ألقاني على السرير و أنا لا زلت مجردة من ملابسي من ثم استند على مسند السرير المخملي يدخن سيجاره لا يبالي بسعالي

أشعر بالبرد لكنني لا أتجرأ على الحراك

ما به تارة يكون لطيفا و تارة مخيفا تارة يقدرني و تارة يهينني إلى متى سأبقى هكذا متى سأموت

بينما كان الصمت سيد المكان لمحت و لأول مرة مسدسا على (الكومادينا يلي بيعرف اسمها بالفصحى يقلي ) و كأنه يقول لي اقتلي نفسك بي حزمت أمري و قررت ما قررت لن أتراجع أبدا بقيت مستيقظة حتى استلقى بجانبي و كبلني بيديه و قدميه أغمضت عيني و مثلت النوم أما هو فقد صدق و هدأت أنفاسه و بدأ يتحرك حتى تركني حرة على السرير استقمت و نهضت عن السرسر و قلبي من شدة نبضه يولد تيارا كهربائيا أمسكت المسدس بيدي و أنا أدعو أن لا يستيقظ كانت يداي ترتجفان و كاد هو يقع 2

بدأت دموعي تهطل و رجلاي لا تحملانني ستنهار أعصابي وضعته على رأسي و أغمضت عيني و بدون تردد ضغطت على الزناد فتحت عيني ...مهلا أنا لم أمت

" أنت حتى لم تلمسي المطرقة "

سحب مني المسدس و وجهه لداخل فمي " ثم أنه فقير من الذخيرة عدا رصاصة واحدة "

حركتي مشلولة " ما بدكِ ألا ترغبين بالموت ....لنلعب لعبة أنا سأدسر الأسطوانة و ستكون فرصة نجاتك سبعة من ثمانية " نفيت برأسي و حاولت الابتعاد لكنه ثبت رأسي " لا صغيرتي لن يجدي نفعا سنلعب أي سنلعب "

أدار الاسطوانة أول مرة و أطلق مباشرة و لحسن الحظ فارغ

و في النرة الأخرى عندمل أداره قال و هو يضغط على الزناد " سأشتاق لكِ"

شعرت أنني سأموت حقا و بدأت دموعي تذرف

إلا أنها كانت فارفة أيضا

أبعد المسدس من داخل فمي و تركني لأقع على الأرض " حاولي لمسه مجددا و سأجعل جسدك هذا لوحة مليئة بالرصاص "

" واا بالمناسبة لقد كان اختبارا ....لم تخيبي ظني .....أيتها الجبانة "

كاد قلبي يتوقف لا بل توقف

" نامي بأسفل قدمي "

نظرت له باستنكار ماذا يقول

" عقابك غدا "

استقمت بوهن و استلقيت بجنبه لكنه قال آمرا " أسفل قدمي "

أمسكت يده و قلت برجاء " أنا ...أرجوك أنا فقط كنت يائسة "

سحب يده بقوة " ستندمين إن لم تتحركي "

حزمت أمري و لن أتحرك عانقته بقوة و سحبت الغطاء على كلانا " سأنام هنا و مهما كنت ستفعل أنا أصلا أتمنى الموت "

" عندما ولدت أمي بي كانت تكرهني و لا تريدني لأنها تكره أبي تماما مثلك لذا أبي حرمها مني حتى أصبحت بعمر الثلاثة سنوات و حبسها في القبو و كبلها و حرمها من الشمس حتى لكنني و للأسف لا أملك قلبا لذا سآخذ طفلك منذ ولادته و لن أريكي إياه حتى تموتي سأقول له والدتك ميته و سأحبسك بهذه الغرفة و أنتهك جسدك ليلا نهارا .....ما رأيك بهذا أليس جيدا "

لا شعوريا كنت أشد على صدره حتى غرست أظافري به و تحركت بي مشاعؤ بم أعهدها أشعر أنني أريد ابني لأول مرة و أرغب بحمايته كذلك

" لست كوالدك ....أنت جاد ....لن تفعل ذلك "

لأسمع نبرته المستهزئة " بل أكثر "

عانقته بقوة و كأنني أرغب بدخوله و فهم ما يدور بداخله لأشعر بيده تعانقني و تربت على شعري ...هل سامحني !

_____

آنسة ماري كارل تفضلي بالدخول

" شكرا "

دخلت المكتب و أنا سعيدة باحترام السكرتيرة لي

مساء الخير آنسة ماري

مساء الخير سيدي

حسنا لقد قرأنا سيرتك الذاتية و نحن رسميا نقبلك في شركتنا لتكوني مضيفة طيران لأهم عملائنا لا تخيبي أملنا

أنا عند حسن ظنكم

_____ انتهى البارت

آسفة عطول الغياب

اعتبرو البارت الطويل كتعويض 3200 كلمة 😌

و أعطوني آراؤكم و توقعاتكم

و اكتبولي أعماركم عندي رغبة أعرف مين الفئة العمرية يلي بتقرأ 14

برأيكم جاد لح يعاقب زين متل ما قال أو لا 1

اقترحولي أسم للطفل لسا ما قررت 4

و انشالله البارت الجاية بكون تقريبا بعد أسبوع

بااي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

اقتربت من فمها و قبل أن أجرم بحق شفتيها " أمتعيني "

_____

جسدي كله يؤلمني و بطني أيضا ...ذلك الكائن لا يهدأ

ألقاني على السرير و أنا لا زلت مجردة من ملابسي من ثم استند على مسند السرير المخملي يدخن سيجاره لا يبالي بسعالي

أشعر بالبرد لكنني لا أتجرأ على الحراك

ما به تارة يكون لطيفا و تارة مخيفا تارة يقدرني و تارة يهينني إلى متى سأبقى هكذا متى سأموت

بينما كان الصمت سيد المكان لمحت و لأول مرة مسدسا على (الكومادينا يلي بيعرف اسمها بالفصحى يقلي ) و كأنه يقول لي اقتلي نفسك بي حزمت أمري و قررت ما قررت لن أتراجع أبدا بقيت مستيقظة حتى استلقى بجانبي و كبلني بيديه و قدميه أغمضت عيني و مثلت النوم أما هو فقد صدق و هدأت أنفاسه و بدأ يتحرك حتى تركني حرة على السرير استقمت و نهضت عن السرسر و قلبي من شدة نبضه يولد تيارا كهربائيا أمسكت المسدس بيدي و أنا أدعو أن لا يستيقظ كانت يداي ترتجفان و كاد هو يقع 2

بدأت دموعي تهطل و رجلاي لا تحملانني ستنهار أعصابي وضعته على رأسي و أغمضت عيني و بدون تردد ضغطت على الزناد فتحت عيني ...مهلا أنا لم أمت

" أنت حتى لم تلمسي المطرقة "

سحب مني المسدس و وجهه لداخل فمي " ثم أنه فقير من الذخيرة عدا رصاصة واحدة "

حركتي مشلولة " ما بدكِ ألا ترغبين بالموت ....لنلعب لعبة أنا سأدسر الأسطوانة و ستكون فرصة نجاتك سبعة من ثمانية " نفيت برأسي و حاولت الابتعاد لكنه ثبت رأسي " لا صغيرتي لن يجدي نفعا سنلعب أي سنلعب "

أدار الاسطوانة أول مرة و أطلق مباشرة و لحسن الحظ فارغ

و في النرة الأخرى عندمل أداره قال و هو يضغط على الزناد " سأشتاق لكِ"

شعرت أنني سأموت حقا و بدأت دموعي تذرف

إلا أنها كانت فارفة أيضا

أبعد المسدس من داخل فمي و تركني لأقع على الأرض " حاولي لمسه مجددا و سأجعل جسدك هذا لوحة مليئة بالرصاص "

" واا بالمناسبة لقد كان اختبارا ....لم تخيبي ظني .....أيتها الجبانة "

كاد قلبي يتوقف لا بل توقف

" نامي بأسفل قدمي "

نظرت له باستنكار ماذا يقول

" عقابك غدا "

استقمت بوهن و استلقيت بجنبه لكنه قال آمرا " أسفل قدمي "

أمسكت يده و قلت برجاء " أنا ...أرجوك أنا فقط كنت يائسة "

سحب يده بقوة " ستندمين إن لم تتحركي "

حزمت أمري و لن أتحرك عانقته بقوة و سحبت الغطاء على كلانا " سأنام هنا و مهما كنت ستفعل أنا أصلا أتمنى الموت "

" عندما ولدت أمي بي كانت تكرهني و لا تريدني لأنها تكره أبي تماما مثلك لذا أبي حرمها مني حتى أصبحت بعمر الثلاثة سنوات و حبسها في القبو و كبلها و حرمها من الشمس حتى لكنني و للأسف لا أملك قلبا لذا سآخذ طفلك منذ ولادته و لن أريكي إياه حتى تموتي سأقول له والدتك ميته و سأحبسك بهذه الغرفة و أنتهك جسدك ليلا نهارا .....ما رأيك بهذا أليس جيدا "

لا شعوريا كنت أشد على صدره حتى غرست أظافري به و تحركت بي مشاعؤ بم أعهدها أشعر أنني أريد ابني لأول مرة و أرغب بحمايته كذلك

" لست كوالدك ....أنت جاد ....لن تفعل ذلك "

لأسمع نبرته المستهزئة " بل أكثر "

عانقته بقوة و كأنني أرغب بدخوله و فهم ما يدور بداخله لأشعر بيده تعانقني و تربت على شعري ...هل سامحني !

_____

آنسة ماري كارل تفضلي بالدخول

" شكرا "

دخلت المكتب و أنا سعيدة باحترام السكرتيرة لي

مساء الخير آنسة ماري

مساء الخير سيدي

حسنا لقد قرأنا سيرتك الذاتية و نحن رسميا نقبلك في شركتنا لتكوني مضيفة طيران لأهم عملائنا لا تخيبي أملنا

أنا عند حسن ظنكم

_____ انتهى البارت

آسفة عطول الغياب

اعتبرو البارت الطويل كتعويض 3200 كلمة 😌

و أعطوني آراؤكم و توقعاتكم

و اكتبولي أعماركم عندي رغبة أعرف مين الفئة العمرية يلي بتقرأ 14

برأيكم جاد لح يعاقب زين متل ما قال أو لا 1

اقترحولي أسم للطفل لسا ما قررت 4

و انشالله البارت الجاية بكون تقريبا بعد أسبوع

باااي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

شكرا عالتفاعل الكبير و اسفة عالغيبة الطويلة بس لح اضطر وقف حاليا بسبب الامتحانات. و بعض الضغوطات

فيكم تتركولي اراؤكم و طلباتك و يمكن توقعاتكم و لح حاول اعمل الاجزاء الجاية متل ما بتحبوا ❤️

اكتبولي أعماركم 👾 1

ما لح نزل بارت كمان قبل ما يصير تفاعل ...اي و الله حاسة عم نزل ل ولا حدا 😟 😟 شوية دعم لك يا أخي آراء

و كمان أخوانا من سوريا و تركيا و كل يلي صار عندهم زلازل الحمدلله عسلامتكم

1mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

خمس عشرة يوما جاد لا يكلمني و لا يقترب مني منذ تلك الليلة ...يجعلني أمشي كثيرا و كأنه فرض علي بالإضافة إلى إطعامي المستمر أشعر أنني كرة بلا حواف أنا سمينة جدا ....أصبحت أقرف من الطعام حتى

و هناك شيء يؤلمني .....غدا .....إنه عيد ميلادي و بالطبع لا أحد يدري أنا حزينة و أشعر بالملل ....أمي لا تجلس في البيت إنها في الأسواق طوال النهار رغم أن جاد منعها من أن تتعب نفسها فمرضها يزداد مع الجهد

البارحة على مائدة الطعام اشتد النقاش بينها و بين جاد و انتهى بخصام الطرفين رائع ! أصبح الجميع متخاصم

نحن الآن أيضا على مائدة الطعام ألعب بحبات البازلاء بشوكتي الصمت سيد المكان أما جاد فيتناول طعامه بكل هدوء و حتى السيدة سيرين لا أحد سواي يشعر بالضجر أيعقل لأني طفلة !!

"ما بك زين ...عزيزتي ألم يعجبك الطعام ؟"

كان ذلك صوت أمي

نفيت برأسي و لازال نظري موجها لصحني عدا نظرات أسرقها نحو جاد و بالطبع لم يكن يهتم

" تناولي صحنك زين "

صوته جعلني أعدل جلستي " لست جائعة "

" انظري لي " نبرته الآمرة مجددا

رفعت رأسي لكن عيناي لم تتجرأ على النظر لعينيه إنهما حادتان جدا " تناولي صحنك "

قلت بتحجج " لا أحب البازلاء "

ضرب بقبضته على الطاولة ضربة خفيفة " تناولي .....صحنك "

" جاد لا تقسو عليها "

" أمي لا تتدخلي "

بدأت أبكي

" افتحي فمك "

أغلقت فمي و لكنه أطعمني غصبا " سيكون هذا الطعام الأخير على المائدة ....هل يعجبك هذا أكثر "

" جاد " نبرتها كانت تهديدا

" اصعدي لغرفتك "

وضعت يداي على وجهي و مسحت دموعي التي تنهمر كالأطفال

ضربت الأرض بقدمي و كدت كدت أخرج من الغرفة " قفي عندك "

خطواته السريعة العشوائية شعرت به خلفي " استديري "

" جاد إن لمستها لا أسامحك "

صرخ خلفي " استديري زين "

ما إن استدرت حتى التصقت صفعة بوجهي أوقعتني على حوضي و كف يدي

"آاااي " شعرت بالألم يتضاعف و البكاء معه " تؤلم تؤلم أمييي "

" ماذا فعلت جاد " قالت ببكاء

" انهضي زين "

" إنها تؤلمني....يدييييى آي "

شدني من ساعدي و جرنس خلفه على الأدراج و أنا فقط أترجاه أن يتوقف بينما صرخات أمي تتعالى عليه و تلحقنا للغرفة هذا مطمئن ...

" أرجوك جاد تؤلمني يدي آيي "

أشعر بالغثيان و الدوار رأسي يتثاقل لقد حل الظلام

" زين ...زين ....اللعنة أفيقي "

فتحت عيني أرى بجانبي طبيبة عرفتها من ردائها الأبيض لأستوعب أنني في المشفى جيد ...

" مساؤك جميل سيدتي"

قلت بتثاقُل " أين أنا ؟"

" المشفى ...لقد كُسرت يدك.....قال السيد جاد أنك وقعت عن الدرج .....هل هذا صحيح " قالت كلمتها الأخيرة بتشكك

نظرت حولي فلم أجد جاد " لا أذكر شيئا رأسي يؤلمني " قلت لإثارة ضجة و يأتي جاد

" حسنا حسنا اهدئي "

ما بها تلك و أسئلتها " أريد أمي "

كادت تستدير و ترحل فأمسكتها من كم ردائها " ساعديني " قلتها بخفوت

نفت برأسها بأسف " عليك العافية "

ذهبت و لم تعد مجددا ....كأنها اختفت

بعد فترة فتح الباب و من غيره السيد جاد تصنّعت النوم ربما أُفلح

" انهضي سنعود للمنزل "

قلت و غبائي غلب علي " أنا نائمة " 3

ضربت على رأسي من غبائي " أقصد ...أتألم كثيرا لا أريد المنزل "

اقترب مني " و هل طلبت رأيك "

اقترب أكثر حتى لفحت أنفاسه وجهي و تخللت رائحة عطره المختلطة مع الدخان أنفي ابتلعت جوفي بتثاقل و أدرت رأسي للجانب الأيمن بحكم أنه يواجهني من الأيسر " ابتعد أريد النهوض " " ليس قبل العقاب " لم أعي جملته حتى عذبت قواطعه شفتي يسمع صوت أنيني و لا يبتعد أمسك يدي السليمة و الأخرى لا أستطيع تحريكها فهي مجبرة تؤلمني أحاول تحريك رأسي و لا أستطيع سقطت على رأسي فكرة جريئة عضضت شفته السفلية ليبتعد لكنه توقف لوهلة و أكمل بقوة أكبر نفسي سينقطع أحرك قدمي ربما يبتعد بدأت دموعي تسيل بعد أن فهمت أنه لن يبتعد سكنت تماما و تركته يفعل ما يشاء بعد مدة ابتعد عن وجهي الصوت الوحيد المسموع هي أنفاسنا العنيفة وضعت يدي السالمة على صدري و أنا أحاول أخذ أكبر كمية من الهواء حتى أسعل بشدة بعدها اقترب جاد مباشرة لأرتعد خوفا أيوجد عقاب آخر !! وضع بخاخ الرذاذ في فمي و بخّه عدة مرات لأشعر بقصباتي تتوسع أخيرا

نظرت له بغل لما يفعله بي ألا يكفيني بطني و الآن يدي نهضت بألم بادٍ على وجهي " أريد أمي " قلتها ببكاء و فركت عيني " سنذهب " قالها بعد أن تنهد نفيت برأسي و نظري تشوش من الدموع " أمي أنا ..... لا أمك أنت " ضربت الارض بتذمر نفث سمه في فراغ الغرفة و قال بغضب " زين لا تجعليني أحطمك " خبأت وجهي بين يدي " أريد أمي أريد أبي لا أريدك لا أريدك" تزامنت كلماتي مع ضربي لصدره القاسي

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أرجوك جاد تؤلمني يدي آيي "

أشعر بالغثيان و الدوار رأسي يتثاقل لقد حل الظلام

" زين ...زين ....اللعنة أفيقي "

فتحت عيني أرى بجانبي طبيبة عرفتها من ردائها الأبيض لأستوعب أنني في المشفى جيد ...

" مساؤك جميل سيدتي"

قلت بتثاقُل " أين أنا ؟"

" المشفى ...لقد كُسرت يدك.....قال السيد جاد أنك وقعت عن الدرج .....هل هذا صحيح " قالت كلمتها الأخيرة بتشكك

نظرت حولي فلم أجد جاد " لا أذكر شيئا رأسي يؤلمني " قلت لإثارة ضجة و يأتي جاد

" حسنا حسنا اهدئي "

ما بها تلك و أسئلتها " أريد أمي "

كادت تستدير و ترحل فأمسكتها من كم ردائها " ساعديني " قلتها بخفوت

نفت برأسها بأسف " عليك العافية "

ذهبت و لم تعد مجددا ....كأنها اختفت

بعد فترة فتح الباب و من غيره السيد جاد تصنّعت النوم ربما أُفلح

" انهضي سنعود للمنزل "

قلت و غبائي غلب علي " أنا نائمة " 3

ضربت على رأسي من غبائي " أقصد ...أتألم كثيرا لا أريد المنزل "

اقترب مني " و هل طلبت رأيك "

اقترب أكثر حتى لفحت أنفاسه وجهي و تخللت رائحة عطره المختلطة مع الدخان أنفي ابتلعت جوفي بتثاقل و أدرت رأسي للجانب الأيمن بحكم أنه يواجهني من الأيسر " ابتعد أريد النهوض " " ليس قبل العقاب " لم أعي جملته حتى عذبت قواطعه شفتي يسمع صوت أنيني و لا يبتعد أمسك يدي السليمة و الأخرى لا أستطيع تحريكها فهي مجبرة تؤلمني أحاول تحريك رأسي و لا أستطيع سقطت على رأسي فكرة جريئة عضضت شفته السفلية ليبتعد لكنه توقف لوهلة و أكمل بقوة أكبر نفسي سينقطع أحرك قدمي ربما يبتعد بدأت دموعي تسيل بعد أن فهمت أنه لن يبتعد سكنت تماما و تركته يفعل ما يشاء بعد مدة ابتعد عن وجهي الصوت الوحيد المسموع هي أنفاسنا العنيفة وضعت يدي السالمة على صدري و أنا أحاول أخذ أكبر كمية من الهواء حتى أسعل بشدة بعدها اقترب جاد مباشرة لأرتعد خوفا أيوجد عقاب آخر !! وضع بخاخ الرذاذ في فمي و بخّه عدة مرات لأشعر بقصباتي تتوسع أخيرا

نظرت له بغل لما يفعله بي ألا يكفيني بطني و الآن يدي نهضت بألم بادٍ على وجهي " أريد أمي " قلتها ببكاء و فركت عيني " سنذهب " قالها بعد أن تنهد نفيت برأسي و نظري تشوش من الدموع " أمي أنا ..... لا أمك أنت " ضربت الارض بتذمر نفث سمه في فراغ الغرفة و قال بغضب " زين لا تجعليني أحطمك " خبأت وجهي بين يدي " أريد أمي أريد أبي لا أريدك لا أريدك" تزامنت كلماتي مع ضربي لصدره القاسي

أمسكني من يدي و أخذني للسيارة و أنا لم أجرؤ على فتح فمي فكل من حولي مخيفون و نسخ عنه لا يستمعون سوى لكلامه و قتل النفوس لديهم أسهل من شربة الماء

جلست في المقعد الأمامي و وضع لي حزام الأمان و فور أن أغلق الباب فككت الحزام و فتحت الباب و ركضت بأقصى سرعتي لعلي أنجو .....لم تمر ثوان حتى أمسكني من يدي و أعادني قصرا " صغيرتي المدللة الهرب بعيد عنك بعد الأرض عن السماء ...ستموتين بين أحضاني " كلامه لم يزدني إلا سوءاً وصلنا المنزل و أنا أجر أذيال الخيبة خلفي استقبلتني السيدة سيرين بعناق حار و كأنني عدت من السفر بكيت و بكيت بين يديها و أنا أترجاها أن تخلصني و تأخذني لأهلي رجوتها أن تبعدني عنه و عن كل ممتلكاته أما هو فقد كان يدخن ببرود تام يتجاهل مأساتي و نظراتها القاتلة

" أرجوك يا أمي أرجوك أبعديه عني أبعديه لا أريده و لا طفله لا أريد شيئا أريد الموت فقط "

ربما تحولت حالتي لهستيريا الآن فلقد بدأت أضرب وجهي و يدي المجبرة و أشد شعري و أرجو الموت " أين أنت يا أبي خذني إليك .....لا أرغب بالبقاء يا أبي ألم تعدني بعدم الرحيل لما لحقت أمي ...أبي أرجوك يا أبي خذني إليك "

بدأت تتلاشى الصور و المطارح و الأصوات حتى غبت عن الوعي و غابت كل الألوان

فتحت عيني بعد العديد من التقلبات .....أنا على السرير وحدي ! إذا أين هو الشرير العملاق لم أشغل بالي به ...لا يستحق استقمت و توازني مختل لأراه نائما على الأريكة بشكل غير مريح أبدا و النبيذ مرمي على الأرض بالإضافة للكأس المكسور مشيت بحذر إليه اعتقدته ميتا لتلوح ابتسامتي في الأفق بمكر وضعت يدي بقرب أنفه لأشعر به يتنفس زفرت بارتياح ما بالي أتمنى موته تارة و أرتاح لعيشه تارة

عدت أدراجي إلى الحمام غسلت وجهي و فرشت أسناني رغم أن الساعة 03:02 خرجت لأراه نائما بعمق تنهدت و أخذت بطانية و غطيته بها لكنه لم يشعر عادة يشعر مباشرة دخلت الحمام مجددا و أخذت مقشة و كيسا لألملم الزجاج المكسور كان صندلي يصدر صوتا لذا لم أرتديه و بقيت حافية القدمين قدمي صغيرة جدا لذا لن تصدر صوتا ، الأرض باردة رغم أن الشتاء يغلق أبوابه ربما لأن المنزل في منطقة عالية فور انتهائي من تلك الفوضى حتى شعرت به يتحرك ركضت إلى الحمام و رميت الكيس و أعدت كل شيء لمكانه لألمح وجهي على المرآة شعرت برهبة شديدة كما تعلمون أخافها أشحت بنظري بسرعة لا أريد رؤيتي في الليل تحديدا خرجت من الحمام و نبضات قلبي تتسابق أما عن يداي فعروقهما الخضراء قد ظهرت و كأن جلدي خرج بنزهة عدا الرجفة التي لا تتوقف عدت للسرير و غطيت نفسي بخوف و بدأت الأشكال و الأصوات تتهيأ لي نهضت عن السرير و سحبت الغطاء معي و جلست بيسار جاد لأراه لم يشعر فاقتربت منه أكثر و تمسكت بطرف قميصه المبعثر ثم غطيت نفسي و أغمضت عيني و سمحت ليدي أن تتمرد و تعانقه لعلها تجد الأمان و لرأسي أن ينحني على صدره العريض القاسي "جااد " خرج صوتي مرتجفا على وشك البكاء " جاااد لما لا تستيقظ " هززته بكل ما أوتيت و لم يتحرك إنشا شددت يداي أكثر و التهيؤات تتكاثر كلما أغمضت عيني لأسمع صوته ذو الحدين في أذني و هل علي أن أرتاح أم أشعر بالرهبة أكثر " زين أنا متعب اذهبي إلى السرير قبل أن أغير رأيي و أتركك على الأريكة " شددت أكثر على قميصه و حاوطت قدماي خصره بشدة " أنا خائفة " كان صوتي متقطعا جدا زفر بضيق لمسته في رجفة نفسه " إن بقيتي بتلك الوضعة سأغتصبك " أبعدني غصبا لكنني نفيت برأسي و قلت " إبقى أرجوك "

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أمسكني من يدي و أخذني للسيارة و أنا لم أجرؤ على فتح فمي فكل من حولي مخيفون و نسخ عنه لا يستمعون سوى لكلامه و قتل النفوس لديهم أسهل من شربة الماء

جلست في المقعد الأمامي و وضع لي حزام الأمان و فور أن أغلق الباب فككت الحزام و فتحت الباب و ركضت بأقصى سرعتي لعلي أنجو .....لم تمر ثوان حتى أمسكني من يدي و أعادني قصرا " صغيرتي المدللة الهرب بعيد عنك بعد الأرض عن السماء ...ستموتين بين أحضاني " كلامه لم يزدني إلا سوءاً وصلنا المنزل و أنا أجر أذيال الخيبة خلفي استقبلتني السيدة سيرين بعناق حار و كأنني عدت من السفر بكيت و بكيت بين يديها و أنا أترجاها أن تخلصني و تأخذني لأهلي رجوتها أن تبعدني عنه و عن كل ممتلكاته أما هو فقد كان يدخن ببرود تام يتجاهل مأساتي و نظراتها القاتلة

" أرجوك يا أمي أرجوك أبعديه عني أبعديه لا أريده و لا طفله لا أريد شيئا أريد الموت فقط "

ربما تحولت حالتي لهستيريا الآن فلقد بدأت أضرب وجهي و يدي المجبرة و أشد شعري و أرجو الموت " أين أنت يا أبي خذني إليك .....لا أرغب بالبقاء يا أبي ألم تعدني بعدم الرحيل لما لحقت أمي ...أبي أرجوك يا أبي خذني إليك "

بدأت تتلاشى الصور و المطارح و الأصوات حتى غبت عن الوعي و غابت كل الألوان

فتحت عيني بعد العديد من التقلبات .....أنا على السرير وحدي ! إذا أين هو الشرير العملاق لم أشغل بالي به ...لا يستحق استقمت و توازني مختل لأراه نائما على الأريكة بشكل غير مريح أبدا و النبيذ مرمي على الأرض بالإضافة للكأس المكسور مشيت بحذر إليه اعتقدته ميتا لتلوح ابتسامتي في الأفق بمكر وضعت يدي بقرب أنفه لأشعر به يتنفس زفرت بارتياح ما بالي أتمنى موته تارة و أرتاح لعيشه تارة

عدت أدراجي إلى الحمام غسلت وجهي و فرشت أسناني رغم أن الساعة 03:02 خرجت لأراه نائما بعمق تنهدت و أخذت بطانية و غطيته بها لكنه لم يشعر عادة يشعر مباشرة دخلت الحمام مجددا و أخذت مقشة و كيسا لألملم الزجاج المكسور كان صندلي يصدر صوتا لذا لم أرتديه و بقيت حافية القدمين قدمي صغيرة جدا لذا لن تصدر صوتا ، الأرض باردة رغم أن الشتاء يغلق أبوابه ربما لأن المنزل في منطقة عالية فور انتهائي من تلك الفوضى حتى شعرت به يتحرك ركضت إلى الحمام و رميت الكيس و أعدت كل شيء لمكانه لألمح وجهي على المرآة شعرت برهبة شديدة كما تعلمون أخافها أشحت بنظري بسرعة لا أريد رؤيتي في الليل تحديدا خرجت من الحمام و نبضات قلبي تتسابق أما عن يداي فعروقهما الخضراء قد ظهرت و كأن جلدي خرج بنزهة عدا الرجفة التي لا تتوقف عدت للسرير و غطيت نفسي بخوف و بدأت الأشكال و الأصوات تتهيأ لي نهضت عن السرير و سحبت الغطاء معي و جلست بيسار جاد لأراه لم يشعر فاقتربت منه أكثر و تمسكت بطرف قميصه المبعثر ثم غطيت نفسي و أغمضت عيني و سمحت ليدي أن تتمرد و تعانقه لعلها تجد الأمان و لرأسي أن ينحني على صدره العريض القاسي "جااد " خرج صوتي مرتجفا على وشك البكاء " جاااد لما لا تستيقظ " هززته بكل ما أوتيت و لم يتحرك إنشا شددت يداي أكثر و التهيؤات تتكاثر كلما أغمضت عيني لأسمع صوته ذو الحدين في أذني و هل علي أن أرتاح أم أشعر بالرهبة أكثر " زين أنا متعب اذهبي إلى السرير قبل أن أغير رأيي و أتركك على الأريكة " شددت أكثر على قميصه و حاوطت قدماي خصره بشدة " أنا خائفة " كان صوتي متقطعا جدا زفر بضيق لمسته في رجفة نفسه " إن بقيتي بتلك الوضعة سأغتصبك " أبعدني غصبا لكنني نفيت برأسي و قلت " إبقى أرجوك "

أبعدني و ذهب إلى السرير ورفع سبابته محذرا " ستنامين على الأريكة و لن أسمع صوتك " فور أن استلقى بدأت أبكي بصمت ثم لحقته إلى السرير و نمت بجانبه بالأصح نمت على ذراعه و غطيت نفسي بالكامل رغم شعوري بالاختناق " كم تتمنين الموت ! " " أرجوك يا جاد أرجوك اعتبرها هدية رحمة وقت مستقطع اعتبرها شفقة لكن دعني بجانبك أنا خائفة جدا خائفة "

" لا وجود لشيء دون مقابل زين و في الحقيقة جسدك لا يحتمل المقابل ارحمي نفسك و ابتعدي "

بقيت صامدة صامتة حتى هو لم يعد يتكلم ربما اعتقد أنني نائمة إلى أن غفوت حقا و غدا هو يوم ميلادي أتدرون أنا هنا منذ سنة و بضعة أسابيع و إلى الآن لم أعتد على شيء أبدا كل شيء غريب و مخيف كل شيء مريب أنا حتى لم أستكشف جميع ثيابي

حل صباح جديد و أنا وحدي على السرير عادة ما يوقظني جاد لتناول الإفطار استقمت و أنا أمطمط ذراعي أشعر بألم في بطني نظرت حولي لا يوجد أحد الألم يزداد كان صحن الطعام و كأس البرتقال على الطاولة إذا ....سآكل وحدي مجددا بدأ الألم يزداد و بدأت دموعي تزور وجنتي لا أعلم كيف وصلت إلى الباب ضربته بقوة و أنا أصرخ " جاااد.....أمي .....تعالو "

جلست على الأريكة وبدأت أبكي بألم لا يحتمل أنا أموت مهلا طفلي طفلي سيموت أيضا آاااي آاااه يؤلم يؤلم

إنها التاسعة جاد هنا حتما ماذا أفعل كي ينتبه وجدتها

فتحت درجا يضع به دخانا و قداحات جلبت كرسيا بلاستيكيا و القداحة و المقشة نفسها تلك أشعلتها و قربتها من جهاز الإنذار الخاص بالحريق كل ذلك و أنا أموت ألما

اشتعل الإنذا أخيرا كنت أرتدي فستانا يصل لركبتي و لباسي الداخلي جلست على الأرض لتتبلل بشيء لزج رفعت ثوبي لأرى أنه يخرج مني ازداد بكائي تزامنا مع فتح الباب و لقد كان جاد

اقترب مني ركضا " ما بك ماذا يحدث أين الحريق "

هزني بقوة " اللعنة زين تكلمي "

" آاااي أنا أمووت. بطني يؤلمني "

نظر للأرض التي امتلأت بالرذاذ الذي يهطل من السقف بالإضافة لتلك المادة

" غيري ملابسك سنذهب للطبيب "

" لا أستطيع الحراك "

" سأساعدك "

حملني لغرفة الملابس و أجلسني على الكرسي و ذاك الشيء لا يتوقف عن السيلان ألبسني فستانا أطول فوق ملابسي و حملني و هو يركض ركضا على الدرج لحقتنا أمي للسيارة

و أنا أصرخ و أبكي و بدأ العرق يتصبب مني

أمسك جاد يدي و هو يقود كالمجنون " اصبري قليلا لا تخافي " نظر في عيني نظرة لن أنساها ما حييت ربما تلك النظرة هي الشيء الوحيد الجيد في هذا الإنسان " أنا هنا لن يحدث شيء "

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أبعدني و ذهب إلى السرير ورفع سبابته محذرا " ستنامين على الأريكة و لن أسمع صوتك " فور أن استلقى بدأت أبكي بصمت ثم لحقته إلى السرير و نمت بجانبه بالأصح نمت على ذراعه و غطيت نفسي بالكامل رغم شعوري بالاختناق " كم تتمنين الموت ! " " أرجوك يا جاد أرجوك اعتبرها هدية رحمة وقت مستقطع اعتبرها شفقة لكن دعني بجانبك أنا خائفة جدا خائفة "

" لا وجود لشيء دون مقابل زين و في الحقيقة جسدك لا يحتمل المقابل ارحمي نفسك و ابتعدي "

بقيت صامدة صامتة حتى هو لم يعد يتكلم ربما اعتقد أنني نائمة إلى أن غفوت حقا و غدا هو يوم ميلادي أتدرون أنا هنا منذ سنة و بضعة أسابيع و إلى الآن لم أعتد على شيء أبدا كل شيء غريب و مخيف كل شيء مريب أنا حتى لم أستكشف جميع ثيابي

حل صباح جديد و أنا وحدي على السرير عادة ما يوقظني جاد لتناول الإفطار استقمت و أنا أمطمط ذراعي أشعر بألم في بطني نظرت حولي لا يوجد أحد الألم يزداد كان صحن الطعام و كأس البرتقال على الطاولة إذا ....سآكل وحدي مجددا بدأ الألم يزداد و بدأت دموعي تزور وجنتي لا أعلم كيف وصلت إلى الباب ضربته بقوة و أنا أصرخ " جاااد.....أمي .....تعالو "

جلست على الأريكة وبدأت أبكي بألم لا يحتمل أنا أموت مهلا طفلي طفلي سيموت أيضا آاااي آاااه يؤلم يؤلم

إنها التاسعة جاد هنا حتما ماذا أفعل كي ينتبه وجدتها

فتحت درجا يضع به دخانا و قداحات جلبت كرسيا بلاستيكيا و القداحة و المقشة نفسها تلك أشعلتها و قربتها من جهاز الإنذار الخاص بالحريق كل ذلك و أنا أموت ألما

اشتعل الإنذا أخيرا كنت أرتدي فستانا يصل لركبتي و لباسي الداخلي جلست على الأرض لتتبلل بشيء لزج رفعت ثوبي لأرى أنه يخرج مني ازداد بكائي تزامنا مع فتح الباب و لقد كان جاد

اقترب مني ركضا " ما بك ماذا يحدث أين الحريق "

هزني بقوة " اللعنة زين تكلمي "

" آاااي أنا أمووووت. بطني يؤلمني "

نظر للأرض التي امتلأت بالرذاذ الذي يهطل من السقف بالإضافة لتلك المادة

" غيري ملابسك سنذهب للطبيب "

" لا أستطيع الحراك "

" سأساعدك "

حملني لغرفة الملابس و أجلسني على الكرسي و ذاك الشيء لا يتوقف عن السيلان ألبسني فستانا أطول فوق ملابسي و حملني و هو يركض ركضا على الدرج لحقتنا أمي للسيارة

و أنا أصرخ و أبكي و بدأ العرق يتصبب مني

أمسك جاد يدي و هو يقود كالمجنون " اصبري قليلا لا تخافي " نظر في عيني نظرة لن أنساها ما حييت ربما تلك النظرة هي الشيء الوحيد الجيد في هذا الإنسان " أنا هنا لن يحدث شيء "

شد على يدي حتى شعرت ببعض الراحة فور وصولنا المشفى وضعوني على الحمالة و الغريب أن المستشفى فارغة ذلك المجنون هل اشتراها

" اصرخي كما تشائين ...أحذرك زين إن لم تعودي سالمة ستندمين "

عاودت الصراخ بصوت أعلى و هل بيدي أن أموت و أن لا أموت

دخلت غرفة العمليات و فوق رأسي العديد من صاحبات الرداء الأبيض

" كم عمرك عزيزتي ؟" هل وقت السؤال "19" "المحرض" "افتحي فمك" لا أدري ما أطعمتني لكنه يؤلم أضعافا "ستكونين بوضعية القرفصاء و ستحاولين الضغط على بطنك لمدة لا بأس بها هل انت مستعدة ؟" نفيت برأسي و يدي على بطني " لا "

" أرجوك يا ابنتي نحتاج مساعدتك كي تمر بسلام ألا تشتاقين لطفلك ؟؟ "

نفيت برأسي و صراخي يزداد " أنا أتألم كثيرا ماذا أطعمتني ؟"

لا أدري كيف مر الوقت بين صراخي و و بكائي و ترجياتي لأسمع صوتا ناعما يبكي فتحت عيني بوهن لقد زال الألم مهلا ما هذا هل.... " مبارك سيدتي طفلك كالقمر يشبه والدته " أسمع بكاءه المزعج في أذني أريد النوم

---

لم تتوقف أمي عن الصلاة دعت الرب في كل لحظة و ثانية و دموعها أيضا ساندتها جيدا

كنت جالسا على الكرسي و حرفيا قد أتلفت أعصابي تحول الضوء إلى الأخضر وقفت و اقتربت من الأسرّة المحمولة " كيف حالهما "

" اطمئن سيدي إنهما بخير عدا السيدة زين لقد خسرت كثيرا من الدم و ستعاني قليلا "

أمسكتها من ياقتها و نبرت مهددا " هل هي بخير "

" أ أ أجل سيدي لقد فقدت وعيها فقط "

مرت ساعات و هي لم تستيقظ ممنوع علي التدخين في الغرفة لذا انا الآن في الخارج أسحق سيجارتي من شدة غيظي هل حل بها مكروه و لا يقولون أنا لهذه اللحظة لم أتجرأ على رؤية طفلي أو حمله كيف ورطت نفسي بها ....سحقا لبراءتها

هاتفي يرن باستمرار سأكسره إن رن مجددا ليث بجانبي لم يتركني لحظة .... أما أمي فملتصقة بزين كظلها

خرجت من الغرفة لتتقدم نحوي بابتسامة مطمئنة ممزوجة بالعتب " إنها مستيقظة ...اذهب إليها و طيب خاطرها جاد ....بني أنا حقا أريد أن أنحل و أراكم بخير "

كلماتها تلك ...لما تقتحم منتصف قلبي أمي أرجوك لا تطعنني بخناجر كلماتك

هززت برأسي و ربتت على كتفها ثم رميت السيجارة بسلة المهملات و اتجهت نحو الباب و رغم خطواتي الثابتة و رأسي الشامخ إلا أنني متوتر و بداخلي عواصف و أعاصير

جيد إنها هادئة الطفل ليس هنا نظفت حلقي بينما أسير نحوها حتى تنتبه لوجودي

نظرت لي بعينين كعيني الأطفال تماما و كادت تبكي لكنني وضعت سبابتي على شفتي " شششش" هزت برأسها و أطاعت بصمت

جلست على الكرسي المجاور للسرير " من الآن و صاعدا لا بكاء أنت كبيرة كفاية لتتحملي مسؤولية طفل "

ما إن أنهيت عبارتي حتى زاد بكاؤها و راحت تنطق بكل كلمات الرفض

" هل ترغبين بتسميته ؟ "

انتابني شعور الضحك حين نظرت لي تلك النظرة و هي تفكر ما تسميه كم هي طفلة و كأنني أعطيتها مصاصة لن أقاوم أكثر

اقتربت لطرف السرير و أصبح وجهي مقابلا لوجهها " أرغب بكِ "

كما العادة احمر وجهها تماما كحبة طماطم و أدارته لجهة اليمين أمسكت ذقنها و أعدته لمكانه " و بشدة " لفحت أنفاسي رقبتها البيضاء ثم قبلتها بحنان دون امتصاص أو عض مجرد قبلة راقية تظهر ما لا تظهره كلماتي

و على الأرجح قد نجح الأمر فهي بين يدي غائبة عن الواقع واقعة للمساتي تجرأ لساني على اكتشاف جوفها للمرة المليون بعد المليار

غريب هو الشعور رغم علاقتي معها يوميا إلا أنها قبلة تختلف عن كل سابقاتها من قبل

و هل للعابها طعم العسل

ابتعدت عنها بعد أن امتصصت كل قطرة لعاب

ناظرتها لأراها حمراء كليا وجهها يحترق

" اخترتي اسما ؟"

وضعت يدها على وجهي و بالطبع أشعر بارتجافها و ترددها

ماذا الآن لما عادت دموعها مجددا ....بين شهقاتها سمعت اسم طفلنا " محمد " .....

انتهى البارت جدا آسفة عالتأخير بس الظروف ما بتساعد ابدا انشالله

رأيكم بالبارت ؟ أي انتقاد أي اقتراحات

شكرا للدعم و لكل تعليق حلو 😳 😳 😳 كنت فكر أنو عادي أنا بكتب لأن بدي أكتب بس لما صار الوضع هيك و صار في تعليقات اختلف الموضوع كتير و صرت حب افتح التعليقات و أقرأ بحب صرت حب أكتب أكتر من قبل حتى جدا شكرا أحبكم ❤️ ❤️

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

شد على يدي حتى شعرت ببعض الراحة فور وصولنا المشفى وضعوني على الحمالة و الغريب أن المستشفى فارغة ذلك المجنون هل اشتراها

" اصرخي كما تشائين ...أحذرك زين إن لم تعودي سالمة ستندمين "

عاودت الصراخ بصوت أعلى و هل بيدي أن أموت و أن لا أموت

دخلت غرفة العمليات و فوق رأسي العديد من صاحبات الرداء الأبيض

" كم عمرك عزيزتي ؟" هل وقت السؤال "19" "المحرض" "افتحي فمك" لا أدري ما أطعمتني لكنه يؤلم أضعافا "ستكونين بوضعية القرفصاء و ستحاولين الضغط على بطنك لمدة لا بأس بها هل انت مستعدة ؟" نفيت برأسي و يدي على بطني " لا "

" أرجوك يا ابنتي نحتاج مساعدتك كي تمر بسلام ألا تشتاقين لطفلك ؟؟ "

نفيت برأسي و صراخي يزداد " أنا أتألم كثيرا ماذا أطعمتني ؟"

لا أدري كيف مر الوقت بين صراخي و و بكائي و ترجياتي لأسمع صوتا ناعما يبكي فتحت عيني بوهن لقد زال الألم مهلا ما هذا هل.... " مبارك سيدتي طفلك كالقمر يشبه والدته " أسمع بكاءه المزعج في أذني أريد النوم

_____

لم تتوقف أمي عن الصلاة دعت الرب في كل لحظة و ثانية و دموعها أيضا ساندتها جيدا

كنت جالسا على الكرسي و حرفيا قد أتلفت أعصابي تحول الضوء إلى الأخضر وقفت و اقتربت من الأسرّة المحمولة " كيف حالهما "

" اطمئن سيدي إنهما بخير عدا السيدة زين لقد خسرت كثيرا من الدم و ستعاني قليلا "

أمسكتها من ياقتها و نبرت مهددا " هل هي بخير "

" أ أ أجل سيدي لقد فقدت وعيها فقط "

مرت ساعات و هي لم تستيقظ ممنوع علي التدخين في الغرفة لذا انا الآن في الخارج أسحق سيجارتي من شدة غيظي هل حل بها مكروه و لا يقولون أنا لهذه اللحظة لم أتجرأ على رؤية طفلي أو حمله كيف ورطت نفسي بها ....سحقا لبراعتها

هاتفي يرن باستمرار سأكسره إن رن مجددا ليث بجانبي لم يتركني لحظة .... أما أمي فملتصقة بزين كظلها

خرجت من الغرفة لتتقدم نحوي بابتسامة مطمئنة ممزوجة بالعتب " إنها مستيقظة ...اذهب إليها و طيب خاطرها جاد ....بني أنا حقا أريد أن أنحل و أراكم بخير "

كلماتها تلك ...لما تقتحم منتصف قلبي أمي أرجوك لا تطعنني بخناجر كلماتك

هززت برأسي و ربتت على كتفها ثم رميت السيجارة بسلة المهملات و اتجهت نحو الباب و رغم خطواتي الثابتة و رأسي الشامخ إلا أنني متوتر و بداخلي عواصف و أعاصير

جيد إنها هادئة الطفل ليس هنا نظفت حلقي بينما أسير نحوها حتى تنتبه لوجودي

نظرت لي بعينين كعيني الأطفال تماما و كادت تبكي لكنني وضعت سبابتي على شفتي " شششش" هزت برأسها و أطاعت بصمت

جلست على الكرسي المجاور للسرير " من الآن و صاعدا لا بكاء أنت كبيرة كفاية لتتحملي مسؤولية طفل "

ما إن أنهيت عبارتي حتى زاد بكاؤها و راحت تنطق بكل كلمات الرفض

" هل ترغبين بتسميته ؟ "

انتابني شعور الضحك حين نظرت لي تلك النظرة و هي تفكر ما تسميه كم هي طفلة و كأنني أعطيتها مصاصة لن أقاوم أكثر

اقتربت لطرف السرير و أصبح وجهي مقابلا لوجهها " أرغب بكِ "

كما العادة احمر وجهها تماما كحبة طماطم و أدارته لجهة اليمين أمسكت ذقنها و أعدته لمكانه " و بشدة " لفحت أنفاسي رقبتها البيضاء ثم قبلتها بحنان دون امتصاص أو عض مجرد قبلة راقية تظهر ما لا تظهره كلماتي

و على الأرجح قد نجح الأمر فهي بين يدي غائبة عن الواقع واقعة للمساتي تجرأ لساني على اكتشاف جوفها للمرة المليون بعد المليار

غريب هو الشعور رغم علاقتي معها يوميا إلا أنها قبلة تختلف عن كل سابقاتها من قبل

و هل للعابها طعم العسل

ابتعدت عنها بعد أن امتصصت كل قطرة لعاب

ناظرتها لأراها حمراء كليا وجهها يحترق

" اخترتي اسما ؟"

وضعت يدها على وجهي و بالطبع أشعر بارتجافها و ترددها

ماذا الآن لما عادت دموعها مجددا ....بين شهقاتها سمعت اسم طفلنا " محمد " .....

انتهى البارت جدا آسفة عالتأخير بس الظروف ما بتساعد ابدا انشالله

رأيكم بالبارت ؟ أي انتقاد أي اقتراحات

شكرا للدعم و لكل تعليق حلو 😳 😳 😳 كنت فكر أنو عادي أنا بكتب لأن بدي أكتب بس لما صار الوضع هيك و صار في تعليقات اختلف الموضوع كتير و صرت حب افتح التعليقات و أقرأ بحب صرت حب أكتب أكتر من قبل حتى جدا شكرا أحبكم ❤️ ❤️

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرت على ولادة حفيدي أسبوع زين حزينة و تبكي باستمرار ، أرى الضياع و التردد بعينيها تلك الفتاة ليست مستعدة للمسؤولية .....في هذه الأيام بينما اقتحم الربيع الحياة كما اقتحمها محمد أنا أشعر بتعب شديد و ثقل كبير ربما لن أستطيع رؤيته يكبر بالمناسبة عندما علمت أنه سماه محمد علمت أن ابني لا يزال يحمل الشفقة و الطيبة و الحب في قلبه رغم إظهاره القساوة ، منذ ذلك اليوم و زين أصبحت طفلة أكثر من السابق و كلما يبكي محمد تبكي معه حتى أنها تتقزز من حفاضته و ترفض إرضاعه إلا قسرا ...آه منك يا زين لولا فردوس لاشتعلت النار في صدري قلقا أما جاد فلم أعد أراه سوى ليلا عندما يعود من العمل لا يأكل و لا يشرب ، لم يقترب من ابنه حتى الآن أرى خوفه ، و نظرتُه تلك تكشفه على الأقل أمامي ابني يخاف أن يتمثل والده فيه يخاف أن يعامل طفله كما  من تلك النقطة اخاف

---

الخادمات في المطبخ يحضرون طعام العشاء واحدة تجلي و الأخرى ترتب و من ينقلون الطعام للطاولة في الغرفة المجاورة

دخلت زين المطبخ بشعرها الأحمر المنسدل ترتدي بنطالا و هودي باللون الأبيض لم يشعر بها أحد و كانوا يتحدثون بشكل طبيعي " حسنا كفاها دلعا و غنجا السيد جاد يعشقها "

القهقهة و السخرية تعج في المكان

" جاااد أنا لا أريد .....ابتعد جاااد ....."

ضربت الأرض بدلع مصطنع " أكرهك "

كانوا يقلدونها و هي تشاهد مندهشة لا تدري ما تفعل

أردفت فردوس بانزعاج " كفاكم يا بنات لا أحد يعلم ظرفها "

" و هاااا قد جاء محامي الدفاع ...عذا منك سيدة فردوس و هل لها عذر و قد تزوجت حبم كل أنثى "

بدأت عيناها تلمع " لا تتدخلو بما لا يعنيكم كي لا ينتهي بكم المطاف ك سمر "

تهامسوا جميعا فيما بينهم يتذكرون كيف قتلها عبرة أمام الجميع " أووووه تلك الطبيبة المتمردة ...."

" لكن شخصيتها رائعة لقد استطاعت الوقوف بوجهه على الأقل "

" ماذا ؟" قالتها بتعجب الدنيا كلها

التف نظرهم للواقفة أمام الباب " سيدتي ههه هل تريدين شيئا ؟"

قالت فردوس " سيدة زين تجهز الطعام يمكنك الدخول "

ضربت ملبن الباب بيدها " من مات ...من قتلها من قتل من ؟من؟ "

توسع بؤبؤ عينها و هي تنتظر الإجابة و هل ماتت سمر !

أردفت فردوس " اللعنة عليكم ماذا فعلتم ؟"

رمقتهم بنظرة حادة و أكملت " سيدتي السيد جاد يمكنه أن يخبرك نحن لا نملك الحق "

دخلت زين لغرفة الطعام و جلست بجانب جاد الذي أرسلها لتحضر كوب ماء من الأساس " أين المياه ؟"

لم تستدر أو تعطي أية ردة فعل و علامات الصدمة تجتاح وجهها " زين انظري لعيني "

همست " كيف انظر لعيني قاتل "

نفث بغضب لتتدخل سيرين " أنا جائعة لنبدأ الطعام "

" ليس قبل أن تعرف حدودها "

نظرت بطرف عينها باحتقار لتقف على قدميها

" حقير "

نظر لها بلا استيعاب ما بالها " نعم ؟ "

أمسكت طرف غطاء الطاولة و سحبت لتوقع كل شيء على الأرض تزامنا مع كلمتها " أنت حقير حقير حقير "

" ما بك زين هل جننتي ؟؟؟"

رمقته باحتقار مجددا و خرجت من الغرفة و صعدت السلالم لحقها جاد بفارغ الصبر ليمسك شعرها و يرجع رأسها لخلف ليرى عينسها الحمراء المشتعلة و يسمع ولاول والدته و تحذيراتها " مجرد قاتل ضئيل ...لست رجلا و لن تكون يوما ...أنت حقير منبوذ لا يفقه شيئا أكرهك أكرهك حتى لو قتلتني و عذبتني و حرقت روحس لن أغفر لك و لن أسامحك " بصقت في وجهه بينما يشد على شعرها أعادها لغرفة الطعام مجددا و

رماها على الزجاج المتكسر لتتأوه بصوت عالي ، و رغم معرفته بألمها و وجعها و بالذات الحيض و وجعه المميت الذي ن يتوقف قبل شهر

ضحكت بهستيرية " اوووووبس حقا آسفة لكن دموعي و آهاتي انتهت ..لا أشعر بالألم هل لك بعقاب أو عذاب جديد لربما أشعر ....فالزجاج صار شعورا جميلا و الضرب راحة نفسية يا ايها النذل "

اقتربت سيرين و هي تبكي " كفاك يا ابنتي ماذا فعل لك حتى تقولي كل ذلك "

" ابنك قاتل ...قاتل يا سيدتي و انا افضل الموت على العيش معه بل افضل الموت مئة مرة على العيش معه "

فرّت دمعة من حبيبتيها لتشير بإصبعها نحوه" هذا الطويل العريض امامك يفتقر الرجولة فهو متكبر متجبر يقتل الأبرياء و يعذب كل من لا يخضع و يحني له رأسه "

مسحت دموعها لتكمل " لقد قتل أبي ... .. و صديقتي .....لقد قتل احترامي لنفسي و ثقتي ....قتل روحي .....و دمر كل ذرة طفولة بي .....هذا الوحش هناك لا يستحق لقب رجل إنه جبان كبير يختبئ خلف أمواله "

ضرب على الطاولة " طفح الكيل ....سأريك كيف يكون من تصفين "

سحبها من يدها دون رحمة حرفيا مسح بها الأرض و لم ينتظرها حتى تستقيم أكمل ماشيا ...بل راكضا و جسدها النحيل يرتطم بالأرض و بالدرج أدخلها الغرفة و هي تبكي و أقفل الباب خلفه ليست غرفتهم ...إنها الغرفة الحمراء

فتح الخزانة و أخرج أكبر سوط جردها من ملابسها و مارس عليها ساديته الحقيرة و صوت صراخها و ترجيها ملأ المكان و بعد أن تجرح كل جزء منها ربطها بطرف السرير و أعاد السوط ليخرج بدلا منه علبة صغيرة لم تستوعب ما هي سوى عندما دهن جروحها بها

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

لم تستدر أو تعطي أية ردة فعل و علامات الصدمة تجتاح وجهها " زين انظري لعيني "

همست " كيف انظر لعيني قاتل "

نفث بغضب لتتدخل سيرين " أنا جائعة لنبدأ الطعام "

" ليس قبل أن تعرف حدودها "

نظرت بطرف عينها باحتقار لتقف على قدميها

" حقير "

نظر لها بلا استيعاب ما بالها " نعم ؟ "

أمسكت طرف غطاء الطاولة و سحبت لتوقع كل شيء على الأرض تزامنا مع كلمتها " أنت حقير حقير حقير "

" ما بك زين هل جننتي ؟؟؟"

رمقته باحتقار مجددا و خرجت من الغرفة و صعدت السلالم لحقها جاد بفارغ الصبر ليمسك شعرها و يرجع رأسها لخلف ليرى عينسها الحمراء المشتعلة و يسمع ولاول والدته و تحذيراتها " مجرد قاتل ضئيل ...لست رجلا و لن تكون يوما ...أنت حقير منبوذ لا يفقه شيئا أكرهك أكرهك حتى لو قتلتني و عذبتني و حرقت روحس لن أغفر لك و لن أسامحك " بصقت في وجهه بينما يشد على شعرها أعادها لغرفة الطعام مجددا و رماها على الزجاج المتكسر لتتأوه بصوت عالي ، و رغم معرفته بألمها و وجعها و بالذات الحيض و وجعه المميت الذي ن يتوقف قبل شهر

ضحكت بهستيرية " اوووووبس حقا آسفة لكن دموعي و آهاتي انتهت ..لا أشعر بالألم هل لك بعقاب أو عذاب جديد لربما أشعر ....فالزجاج صار شعورا جميلا و الضرب راحة نفسية يا ايها النذل "

اقتربت سيرين و هي تبكي " كفاك يا ابنتي ماذا فعل لك حتى تقولي كل ذلك "

" ابنك قاتل ...قاتل يا سيدتي و انا افضل الموت على العيش معه بل افضل الموت مئة مرة على العيش معه "

فرَّت دمعة من حبيبتيها لتشير بإصبعها نحوه" هذا الطويل العريض امامك يفتقر الرجولة فهو متكبر متجبر يقتل الأبرياء و يعذب كل من لا يخضع و يحني له رأسه "

مسحت دموعها لتكمل " لقد قتل أبي ... .. و صديقتي .....لقد قتل احترامي لنفسي و ثقتي ....قتل روحي .....و دمر كل ذرة طفولة بي .....هذا الوحش هناك لا يستحق لقب رجل إنه جبان كبير يختبئ خلف أمواله "

ضرب على الطاولة " طفح الكيل ....سأريك كيف يكون من تصفين "

سحبها من يدها دون رحمة حرفيا مسح بها الأرض و لم ينتظرها حتى تستقيم أكمل ماشيا ...بل راكضا و جسدها النحيل يرتطم بالأرض و بالدرج أدخلها الغرفة و هي تبكي و أقفل الباب خلفه ليست غرفتهم ...إنها الغرفة الحمراء

فتح الخزانة و أخرج أكبر سوط جردها من ملابسها و مارس عليها ساديته الحقيرة و صوت صراخها و ترجيها ملأ المكان و بعد أن تجرح كل جزء منها ربطها بطرف السرير و أعاد السوط ليخرج بدلا منه علبة صغيرة لم تستوعب ما هي سوى عندما دهن جروحها بها

ثواني قليلة حتى كادت حبالها الصوتية تتقطع

" إذا عزيزتي هذا ما كنت تصفينه ....أ أعجبك الملح على جروحك "

أمسك ذقنها و قبل فمها " أحسنت أحبك صامتة "

أبعدت رأسها " حقير "

حمل العلبة مجددا " ماذا قلتي ؟"

بكت بحرقة و لم تجب فضغط على الجرح على كتفها " أجيبي ماذا قلتي ؟" " لم أقل شيئا ....أبعد يدك "

وضع المزيد من الملح على نفس المكان بينما يضغط بكل قوة عليه " بل قلتي عزيزتي ...قلتي أنك تحبينني و أنا الرجل الوحيد في عينيك هاتين " ثم قاب بصوت كفحيح الأفعى " فإن لم أكن رجل هاتين العينين فسأقتلعهما و أضعهما في زجاجة كصمدية على مكتبي....ما رأيك ؟"

حركت رأسها بوهن " ابتعد "

قبلها مجددا من فمها و هي تكاد تتقيأ " ما إجابتك هل أجهز غرفة العمليات كي أقتلع لؤلؤتيك أم ماذا ؟"

قالت ببكاء " أنت رجل في عيني "

" لم تعجبني "

" آه ....أنت الرجل الوحيد في عيني "

هز رأسه برضا " أحسنت ....و الآن فلتقولي أرغب بمضاجعتك "

نفت برأسها ببكاء " لا أحتمل أرجوك "

هو يعلم أنها بفترة الطمث الآن

تركها و خرج من الغرفة ليشغل تلك الأصوات مجددا يتركها تحترق خارجا و داخلا مع ذكرياتها

" محمد " بكت بحرقة عندما تذكرت طفلها ...ماذا سيفعل به الآن

_____

دوما ما تحيجني زين لعقابها متى تكبر تلك الفتاة ...الآن سأتركها حتى تراجع نفسها و كلامها

فتحت باب الغرفة لأسمع ثوته الناعم يبكي

اقتربت من مهده لأهزه له قليلا لعله ينام أرى فيه زين عينان المسحوبتان و شعره الأحمر النحاسي ، بشرته البيضاء و حجمه الصغير اقتربت يدي لا شعوريا من يده ..مددت إصبعي ليمسك به لا أخفيكم ...ذلك شعور ما له مثيل

قررت أن أحمله لكنني مرتبك قليلا و بعد عناء استطعت حمله ، حملته على كتفي لأشعر به يمتص رقبتي " ليتك تعلم أمك" درت به أنحاء الغرفة حتى شعرت به نائما كنت أحدثه عن كل ما يدور بعقلي حتى أنني انفعلت بحديثي معه

أعدته لسريره " والدك متعب يا ابني الجميل لكن وجهك الملائكي هذا ينسيني كل الهموم سوى والدتك ...هي حتى الآن لا تعترف بك هل تصدق ؟!"

استلقيت على سريري بوهن لأتذكر حالة زين و أن جسدها بحاجة تعويض فلم أجد النوم أبدا لأذهب إليها و أقرر إخراجها كانت أمي مستيقظة لكنها تجاهلتني كما تجاهلتها نزلا القبو و فتحت باب الغرفة لأراها تبكي و تتأوه نظرت لي بنظرة لم اعهدها هي لم تتحجج و لم تترجى فقط نظرات جلست على الأرض بجانبها لتضع رأسها على كتفي و أشعر بحرارة دموعها " هذا ليس عدلا " " إنها الحياة " " اتركني جاد أنا لا أريدك " زفرت بضيق " و لكنني أريدك " " أنت لا تريدني أنت فقط تريد جسدي لتعذبه و تهينه و تستمتع به " " ممكن

" " فلتجلب جسدا غيري جسدي لا يحتمل أرجوك " " أنانية ...تضعين بدلا منك كي تنجي " " لكنني ..أنا .... يا الهي " " عزيزتي كفاك لن أنتهي منك حتى أموت أو تموتين " " إذا اقتلني " " لا أستطيع ...تعجبيني " " إذا سأقتلك " " ربما تنجين ...جربي لا بأس "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ثواني قليلة حتى كادت حبالها الصوتية تتقطع

" إذا عزيزتي هذا ما كنت تصفينه ....أ أعجبك الملح على جروحك "

أمسك ذقنها و قبل فمها " أحسنت أحبك صامتة "

أبعدت رأسها " حقير "

حمل العلبة مجددا " ماذا قلتي ؟"

بكت بحرقة و لم تجب فضغط على الجرح على كتفها " أجيبي ماذا قلتي ؟" " لم أقل شيئا ....أبعد يدك "

وضع المزيد من الملح على نفس المكان بينما يضغط بكل قوة عليه " بل قلتي عزيزتي ...قلتي أنك تحبينني و أنا الرجل الوحيد في عينيك هاتين " ثم قاب بصوت كفحيح الأفعى " فإن لم أكن رجل هاتين العينين فسأقتلعهما و أضعهما في زجاجة كصمدية على مكتبي....ما رأيك ؟"

حركت رأسها بوهن " ابتعد "

قبلها مجددا من فمها و هي تكاد تتقيأ " ما إجابتك هل أجهز غرفة العمليات كي أقتلع لؤلؤتيك أم ماذا ؟"

قالت ببكاء " أنت رجل في عيني "

" لم تعجبني "

" آه ....أنت الرجل الوحيد في عيني "

هز رأسه برضا " أحسنت ....و الآن فلتقولي أرغب بمضاجعتك "

نفت برأسها ببكاء " لا أحتمل أرجوك "

هو يعلم أنها بفترة الطمث الآن

تركها و خرج من الغرفة ليشغل تلك الأصوات مجددا يتركها تحترق خارجا و داخلا مع ذكرياتها

" محمد " بكت بحرقة عندما تذكرت طفلها ...ماذا سيفعل به الآن

_____

دوما ما تحيجني زين لعقابها متى تكبر تلك الفتاة ...الآن سأتركها حتى تراجع نفسها و كلامها

فتحت باب الغرفة لأسمع ثوته الناعم يبكي

اقتربت من مهده لأهزه له قليلا لعله ينام أرى فيه زين عينان المسحوبتان و شعره الأحمر النحاسي ، بشرته البيضاء و حجمه الصغير اقتربت يدي لا شعوريا من يده ..مددت إصبعي ليمسك به لا أخفيكم ...ذلك شعور ما له مثيل

قررت أن أحمله لكنني مرتبك قليلا و بعد عناء استطعت حمله ، حملته على كتفي لأشعر به يمتص رقبتي " ليتك تعلم أمك" درت به أنحاء الغرفة حتى شعرت به نائما كنت أحدثه عن كل ما يدور بعقلي حتى أنني انفعلت بحديثي معه

أعدته لسريره " والدك متعب يا ابني الجميل لكن وجهك الملائكي هذا ينسيني كل الهموم سوى والدتك ...هي حتى الآن لا تعترف بك هل تصدق ؟!"

استلقيت على سريري بوهن لأتذكر حالة زين و أن جسدها بحاجة تعويض فلم أجد النوم أبدا لأذهب إليها و أقرر إخراجها كانت أمي مستيقظة لكنها تجاهلتني كما تجاهلتها نزلا القبو و فتحت باب الغرفة لأراها تبكي و تتأوه نظرت لي بنظرة لم اعهدها هي لم تتحجج و لم تترجى فقط نظرات جلست على الأرض بجانبها لتضع رأسها على كتفي و أشعر بحرارة دموعها " هذا ليس عدلا " " إنها الحياة " " اتركني جاد أنا لا أريدك " زفرت بضيق " و لكنني أريدك " " أنت لا تريدني أنت فقط تريد جسدي لتعذبه و تهينه و تستمتع به " " ممكن " " فلتجلب جسدا غيري جسدي لا يحتمل أرجوك " " أنانية ...تضعين بدلا منك كي تنجي " " لكنني ..أنا. .... يا الهي " " عزيزتي كفاك لن أنتهي منك حتى أموت أو تموتين " " إذا اقتلني " " لا أستطيع ...تعجبينني " " إذا سأقتلك " " ربما تنجين ...جربي لا بأس "

تلك الفتاة تكرهني كره العمى فككت وثاقها و أخذتها لغرفتها كانت تتلوى من الألم مع كل خطوة أول ما اتجهت إليه هو محمد لتزفر بارتياح " اعتقدت أنك أذيته "

" أكون صبورا معك لأقصى الحدود ...فكري بكلامك قبل أن أقطع لسانك " و هل يؤذي الأب ابنه عدا أبي طبعا 1

دخلت الحمام لأدخل خلفها " سأبدل ملابسي " رفعت كتفي " بدليهم " " اخرج اولا " " و هل هي اول مرة " زفرت بحنق و غيرتهم و مسحت الملح عن جسدها " ارتدي بسرعة قبل أن أفترسك "

احمرت كالطماطم و تذمرت من كلماتي لترتدي بسرعة حقا خرجنا من الحمام و استلقت هي أما أنا فلقد مسكت هاتفي المحمول أتصفح العالم لما وصل من جنون لأرها قد انشدت لما أشاهد كعادتها

مرت بعض الأيام و اليوم كأخيه لا شيء جديد سوى أن زين مرتاحة من قضيبي لبضع أيام أخرى

حتى حلّت الفاجعة كان بداية يوم طبيعي الفطور و العمل و زين كانت هادئة حتى محمد ام يغلب أحدا كان حتى يوما مميزا فلقد انتهت صغيرتي من نفاسها و ستكون بين أحضاني الليلة

احتل سواد الليل كل شيء ليحتوي بداخله المشاكل و الأوجاع و العشق و الحزن

" فردوس لا أريد محمد بيننا الليلة .....سينام معكِ"

شهقت زين معلنة اعتراضها لأضع سبابتي على شفَتَي لتفهم هي و تصمت

تركَته لفردوس و لم تتحدث حرفا بل أنزلت رأسها للأرض و تحولت لصنم

" أرهقني النهار ...تصبحين على خير "

ابتسمت أمي ابتسامة صفراء " فلتنم جيدا يا بني " و ضحكت بعدها ضحكة لم أستنظفها

أمسكت يد زين و صعدت أستمع لعبارات تذمرها الروتيني

أغلقت باب الغرفة لأراها دخلت الحمام " أسرعي زين قبل أن أدخل معكِ "

" قاااااادمة لا تدخل "

لا تتعلم الاحترام بتاتا و ماذا أقول ريفيّة بحتة !

خرجت بروب الحمام تمشي بتبختر تثيرني تلك الصغيرة

كم زاد وزنها " تشبهين الدب القطبي "

" لست كذلك " رمقتني بنظرت الأطفال تلك

" أنت سمينة جدا ...بل و حتى الدب أنحف منك "

دخلت غرفة الملابس " إلى أين تخالين نفسك ذاهبة ؟"

" و هل سأنام بهذا " أشارت بيدها على جسدها ...سال لعابي

" عودي أدراجكِ ستنامين كما خرجت من بطن أمك "

أكاد لا أكتم ضحكتي من ملامحها المتفاجئة " تمزح هاا!"

" و ما هذه هاا!! .... و هل بيننا مزاح "

سحبتها إلي و ألصقتها بصدري " و هل سأحتمل يوما آخر "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تلك الفتاة تكرهني كره العمى فككت وثاقها و أخذتها لغرفتها كانت تتلوى من الألم مع كل خطوة أول ما اتجهت إليه هو محمد لتزفر بارتياح " اعتقدت أنك أذيته "

" أكون صبورا معك لأقصى الحدود ...فكري بكلامك قبل أن أقطع لسانك " و هل يؤذي الأب ابنه عدا أبي

طبعا 1

دخلت الحمام لأدخل خلفها " سأبدل ملابسي " رفعت كتفي " بدليهم " " اخرج اولا " " و هل هي اول مرة " زفرت بحنق و غيرتهم و مسحت الملح عن جسدها " ارتدي بسرعة قبل أن أفترسك "

احمرت كالطماطم و تذمرت من كلماتي لترتدي بسرعة حقا خرجنا من الحمام و استلقت هي أما أنا فلقد مسكت هاتفي المحمول أتصفح العالم لما وصل من جنون لأرها قد انشدت لما أشاهد كعادتها

مرت بعض الأيام و اليوم كأخيه لا شيء جديد سوى أن زين مرتاحة من قضيبي لبضع أيام أخرى

حتى حلّت الفاجعة كان بداية يوم طبيعي الفطور و العمل و زين كانت هادئة حتى محمد ام يغلب أحدا كان حتى يوما مميزا فلقد انتهت صغيرتي من نفاسها و ستكون بين أحضاني الليلة

احتل سواد الليل كل شيء ليحتوي بداخله المشاكل و الأوجاع و العشق و الحزن

" فردوس لا أريد محمد بيننا الليلة .....سينام معكِ"

شهقت زين معلنة اعتراضها لأضع سبابتي على شفَتَي لتفهم هي و تصمت

تركَته لفردوس و لم تتحدث حرفا بل أنزلت رأسها للأرض و تحولت لصنم

" أرهقني النهار ...تصبحين على خير "

ابتسمت أمي ابتسامة صفراء " فلتنم جيدا يا بني " و ضحكت بعدها ضحكة لم أستنظفها

أمسكت يد زين و صعدت أستمع لعبارات تذمرها الروتيني

أغلقت باب الغرفة لأراها دخلت الحمام " أسرعي زين قبل أن أدخل معكِ "

" قاااااادمة لا تدخل "

لا تتعلم الاحترام بتاتا و ماذا أقول ريفيّة بحتة !

خرجت بروب الحمام تمشي بتبختر تثيرني تلك الصغيرة

كم زاد وزنها " تشبهين الدب القطبي "

" لست كذلك " رمقتني بنظرت الأطفال تلك

" أنت سمينة جدا ...بل و حتى الدب أنحف منك "

دخلت غرفة الملابس " إلى أين تخالين نفسك ذاهبة ؟"

" و هل سأنام بهذا " أشارت بيدها على جسدها ...سال لعابي

" عودي أدراجكِ ستنامين كما خرجت من بطن أمك "

أكاد لا أكتم ضحكتي من ملامحها المتفاجئة " تمزح هاا!"

" و ما هذه هاا!! .... و هل بيننا مزاح "

سحبتها إلي و ألصقتها بصدري " و هل سأحتمل يوما آخر "

فككت العقدة " أنا و مذ لامست جسدك لم ألمس غيره و الآن تمنعين عني ما هو ملكي "

---

يا الهي ماذا أفعل أشعر بالحرارة " جاد ابتعد أرجوك لا أحب تلك الأشياء ....أقرف منها "

حاولت إبعاده بيدي و لكنه لم يتح لي الفرصة ففمه قد التصق بفمي و الآن إن حاولت المقاومة سيأخذني غصبا و إن لم أقاوم سيضربني كي أفعل معه ما يفعل " ليتني أموت ...افعل ما تشاء "

سحب الرداء عني و حاوطني تحت صدري تماما ظهري التصق بعضلات بطنه العاري و يده تمتد لمكان لا أحبذ وجودها به أما الأخرى فتعتصر صدري إلا أنه توقف بكلمات التقزز " ما هذا "

كتمت ضحكتي إنه حليب

ما لكم بالتفاصيل فما فعله يفعله كل مرة نفس القرف و نفس المأساة

بعد أن انتهى مني و استهلك كل طاقتي استحممنا مجددا رغم أنني لا أستطيع الوقوف على قدمي

استلقيت على سريري و اتخذت أقصى اليمين فأنا حرفيا أقرف من نفسي و مما حصل قبلا و لا أرغب به قريبا

شعرت بيديه تحاوطني ، حشر أنفه في شعري و استنشق " عبيرك يا جميلتي ربيع بحاله شعرك الأحمر هذا يسلب مني كل ذرة اتزان ... متى ستعقلين و تصبحين كما أحب ..أوكلما احتجت حضنا دافئا علي أن آخذه غصبا .. اسمعيني جيدا فأنا لا أمزح حتما ....أريدك ملاذي فأنت أم طفلي ....لن أعيش باقي حياتي بتلك الطريقة أنا أرغب بالاستقرار و أرغب بعائلة و زوجة محبة بشوشة ....و ما ذنبي إن عاكستني الحياة ،لا تظني أنني أستمتع ببكائك ليلا أو بحقدك الدفين ، أشعر بنيران من كلمة أكرهك و تصرفاتك أشعلت النار ذاتها في القلب ذاته يا جميلتي " عانقني أكثر و هو يمسد على شعري " أنا أحبك و أنا الآن ضعيف لكِ حتى لو قتلتيني لن أردعك فهلا تشفقين علي "

و كيف أرد على كلامه المعسول أنا حتى خائفة من هذا الكلام ربما خدعة!

عندما لم أرد أحكَم قبضته على شعري " لا تجعلي غضبي يثور زين ارحميني و قولي ما يقوله عقلك "

ترددت بداية لكنني أجبت " أقول لك ما بداخلي لكن تعدنس أن لا تؤذيني و تعتبر أنك ام تسمع إن لم يعجبك "

هز برأسه و أردف " لنرى ما عندك "

استدرت إليه ليصبح رأسي مواجها لصدره " أدعى زين أبلغ 19 عاما كنت أمتلك عائلة جميلة جدا لكن أمي ذهبت يوما و لم تعد ،لقد سرقها المرض .....تزوج أبي مقنعا نفسه أنني أحتاج لأم و عندما اشتدت مصاريفه تخلى عني لأجل زوجته التي وظيفتها رعايتي .....سافرتْ إلى المدينة منكسرة من أبي عاجزة عن كل شيء فأنا قد عشت في القرية الريفية التي لا مدرسة فيها ، لم أكن أستطيع فك الحرف حتى "

كانت يدي تلعب بصدره لا شعوريا

" تترفت على صديقة و ساعدتني كثيرا و في يوم من الأيام شهدت مشهدا مروعا و عندما استنجدت بالشرطة اكتشفت أنها محطة إجرامية تختبئ خلف كبمة قانون ، خطفني شخص يدعى جاد و حرمني من كل شيء منسوب للحرية ،طعام ،شراب ،لباس ، نوم ، راحة بال ، تكلم ، هو لم يسلبني حقوقي بل جردني من

كرامتي و كبريائي و سرق مني طفلة صغيرة كانت القراءة أكبر أحلامها ، اغتصب جاد زين مرات عديدة حتى باتت تقرف من نفسها و تشعر أنها ملوثة طوال الوقت ، و لم يكتفي بذلك بل قتل والدها ، و معين قريتها ، و الإنسانة الوحيدة التي تعاطفت معها ، و في النها أنجبت طفلا منه هو ، طفلا لا تستطيع النظر بوجهه فهي تتذكر كل ذلك ، تخاف أن تحمله فهي لا تسيع استيعاب أنها أمه ، و في الختام قد قرر جاد أن يحب زين و كأننا في مسلسل تركي أو حتى رواية رومنسية ، فهل يا سيدي و أقصد تماما سيدي فالفرق بيننا لن يزول و ستبقى السيد و سأبقى من جردتها من كل شيء فهل علي أن أحبك و أرمي كل ذلك خلفي ؟؟!"

اكتشفت لاحقا أنني أبكي ناظرته بعيوني اللامعة دون أن أمسح دموعي و دون أن أزيل يدي عن صدره فالشعور يروقني رفع يده قبالة وجهي فاعتقدته سيضربني لأغمض عيني و لكنه مسح دموعي و حسب " نامي "

" توقعت ذلك ...أنت حتى لم تعتذر و لم تبرر و لم تعدني أنت لا تحبني و لن تحبني أنت تريد أنثى تقول لك أمرك مطاع أنت حقا .....انسى الأمر لن يتغير شيء "

" لقد قلت نامي "

" أعدك يا جاد سأهرب فورما تتاح الفرصة "

---

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء قد قطعت (عمدا ) جاد يصرخ و زين تبكي و تترجاه أن يخرج محمد أولا حملها و ركض خارج الغرفة بعد أن خلع الباب فالأنظمة معطلة " جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني "

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالما معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس " تصرخين و كأنني لا أعلم اهدئي يا زين اهدئي "

أصبحت خارجا و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجددا مخرجا محمد أعطاه لزين التي أغمي عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد ووالدته فلقد علقا هناك و من يدي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحة أمل وسط كل الدمار!

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

فككت العقدة " أنا و مذ لامست جسدك لم ألمس غيره و الآن تمنعين عني ما هو ملكي "

---

يا الهي ماذا أفعل أشعر بالحرارة " جاد ابتعد أرجوك لا أحب تلك الأشياء ....أقرف منها "

حاولت إبعاده بيدي و لكنه لم يتح لي الفرصة ففمه قد التصق بفمي و الآن إن حاولت المقاومة سيأخذني غصبا و إن لم أقاوم سيضربني كي أفعل معه ما يفعل " ليتني أموت ...افعل ما تشاء "

سحب الرداء عني و حاوطني تحت صدري تماما ظهري التصق بعضلات بطنه العاري و يده تمتد لمكان لا أحبذ وجودها به أما الأخرى فتعتصر صدري إلا أنه توقف بكلمات التقزز " ما هذا "

كتمت ضحكتي إنه حليب

ما لكم بالتفاصيل فما فعله يفعله كل مرة نفس القرف و نفس المأساة

بعد أن انتهى مني و استهلك كل طاقتي استحممنا مجددا رغم أنني لا أستطيع الوقوف على قدمي

استلقيت على سريري و اتخذت أقصى اليمين فأنا حرفيا أقرف من نفسي و مما حصل قبلا و لا أرغب به قريبا

شعرت بيديه تحاوطني ، حشر أنفه في شعري و استنشق " عبيرك يا جميلتي ربيع بحاله شعرك الأحمر هذا يسلب مني كل ذرة اتزان ... متى ستعقلين و تصبحين كما أحب ..أوكلما احتجت حضنا دافئا علي أن آخذه غصبا .. اسمعيني جيدا فأنا لا أمزح حتما ....أريدك ملاذي فأنت أم طفلي ....لن أعيش باقي حياتي بتلك الطريقة أنا أرغب بالاستقرار و أرغب بعائلة و زوجة محبة بشوشة ....و ما ذنبي إن عاكستني الحياة ،لا تظني أنني أستمتع ببكائك ليلا أو بحقدك الدفين ، أشعر بنيران من كلمة أكرهك و تصرفاتك أشعلت النار ذاتها في القلب ذاته يا جميلتي " عانقني أكثر و هو يمسد على شعري " أنا أحبك و أنا الآن ضعيف لكِ حتى لو قتلتيني لن أردعك فهلا تشفقين علي "

و كيف أرد على كلامه المعسول أنا حتى خائفة من هذا الكلام ربما خدعة!

عندما لم أرد أحكَم قبضته على شعري " لا تجعلي غضبي يثور زين ارحميني و قولي ما يقوله عقلك "

ترددت بداية لكنني أجبت " أقول لك ما بداخلي لكن تعدنس أن لا تؤذيني و تعتبر أنك ام تسمع إن لم يعجبك "

هز برأسه و أردف " لنرى ما عندك "

استدرت إليه ليصبح رأسي مواجها لصدره " أدعى زين أبلغ 19 عاما كنت أمتلك عائلة جميلة جدا لكن أمي ذهبت يوما و لم تعد ،لقد سرقها المرض .....تزوج أبي مقنعا نفسه أنني أحتاج لأم و عندما اشتدت مصاريفه تخلى عني لأجل زوجته التي وظيفتها رعايتي .....سافرتْ إلى المدينة منكسرة من أبي عاجزة عن كل شيء فأنا قد عشت في القرية الريفية التي لا مدرسة فيها ، لم أكن أستطيع فك الحرف حتى "

كانت يدي تلعب بصدره لا شعوريا

" تترفت على صديقة و ساعدتني كثيرا و في يوم من الأيام شهدت مشهدا مروعا و عندما استنجدت بالشرطة اكتشفت أنها محطة إجرامية تختبئ خلف كبمة قانون ، خطفني شخص يدعى جاد و حرمني من كل شيء منسوب للحرية ،طعام ،شراب ،لباس ، نوم ، راحة بال ، تكلم ، هو لم يسلبني حقوقي بل جردني من كرامتي و كبريائي و سرق مني طفلة صغيرة كانت القراءة أكبر أحلامها ، اغتصب جاد زين مرات عديدة حتى باتت تقرف من نفسها و تشعر أنها ملوثة طوال الوقت ، و لم يكتفي بذلك بل قتل والدها ، و معين قريتها

، و الإنسانة الوحيدة التي تعاطفت معها ، و في النها أنجبت طفلا منه هو ، طفلا لا تستطيع النظر بوجهه فهي تتذكر كل ذلك ، تخاف أن تحمله فهي لا تسيع استيعاب أنها أمه ، و في الختام قد قرر جاد أن يحب زين و كأننا في مسلسل تركي أو حتى رواية رومنسية ، فهل يا سيدي و أقصد تماما سيدي فالفرق بيننا لن يزول و ستبقى السيد و سأبقى من جردتها من كل شيء فهل علي أن أحبك و أرمي كل ذلك خلفي ؟؟!"

اكتشفت لاحقا أنني أبكي ناظرته بعيوني اللامعة دون أن أمسح دموعي و دون أن أزيل يدي عن صدره فالشعور يروقني رفع يده قبالة وجهي فاعتقدته سيضربني لأغمض عيني و لكنه مسح دموعي و حسب " نامي "

" توقعت ذلك ...أنت حتى لم تعتذر و لم تبرر و لم تعدني أنت لا تحبني و لن تحبني أنت تريد أنثى تقول لك أمرك مطاع أنت حقا .....انسى الأمر لن يتغير شيء "

" لقد قلت نامي "

" أعدك يا جاد سأهرب فورما تتاح الفرصة "

---

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء قد قطعت (عمدا ) جاد يصرخ و زين تبكي و تترجاه أن يخرج محمد أولا حملها و ركض خارج الغرفة بعد أن خلع الباب فالأنظمة معطلة " جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني "

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالما معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس " تصرخين و كأنني لا أعلم اهدئي يا زين اهدئي "

أصبحت خارجا و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجددا مخرجا محمد أعطاه لزين التي أغمي عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد ووالدته فلقد علقا هناك و من يدي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحة أمل وسط كل الدمار!

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

هروب*

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء قد قطعت (عمدا ) جاد يصرخ و زين تبكي و تترجاه أن يخرج محمد أولا حملها و ركض خارج الغرفة بعد أن خلع الباب فالأنظمة معطلة " جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني "

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالما معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس " تصرخين و كأنني لا أعلم اهدئي يا زين اهدئي "

أصبحت خارجا و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجددا مخرجا محمد أعطاه لزين التي أغمي عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد ووالدته فلقد علقا هناك و من يدي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحة أمل وسط كل الدمار!

فتحت زين عينيها على صوت مقياس القلب و بعض الهمسات و اللمزات حولها فمن كان يعلم أن جاد أوغليسيوس سيصاب بطامة مدبرة كهذه و هو طاغي الذكاء داهي التفكير " محمد " نظفت حلقها فسوتها لا يخرج " محمد " حتى استدار إليها طبيب ما " الحمدلله على سلامتك سيدتي " " أين طفلي "

" انظرى يسارك "

نظرت زين ليطمئن قلبها فهو نائم بجانبها على سرير آخر سوى أنه مجروح قليلا

" سيدتي وجدنا هذه البطاقة معكِ لقد كانت في جيبك "

أكمل يكتف يديه " هل أنت مستعدة لتقابلي الشرطة؟ ...يحتاجون أقوالك "

" أين جاد "

" يؤسفني أنه لم يخرج بعد لقد علق تحت الأنقاض لكن السيدة التي معه لقد ماتت أخرجوها قبل قليل "

انصدمت زين من هول ابجملة و لم تستوعب من يقصد " فردوس؟"

هز رأسه بأسف و أغمض عينيه " سيرين "

بكت بصمت عاجزة عن الصراخ لتقول بصوت غير مسموع " لم تأخذون مني من أحب ...و كيف سأقوى على الحياة الآن "

أغمضت عينيها ليعود النوم مالكهما

في تلك الأثناء رجل قوي ذو عضلات و شأن و جاه جميع أجزائه محروقة حروقا منها العميق و منها السطحي يلعن و يشتم تلك الدعائم التي لا تهتز و لا تتحرك فوقه

" أنا لن أموت .....أتسمعني أنا لن أموت "

لم يهطر بباله سوى زين و هل تعالجت في المستشفى هل هي بخير كيف ستعيش تلك الفترة و محمد كيف سيقضي دون مكان ولا أمان و هل عندما قرر أن يكون أبا و زوجا و رجلا قررت الحياة أن تنهيه اللعنة و مئة لعنة على أعدائه

فتحت زين عينيها لثد كان ليلا ، محمد بجانبها يكاغي و يتلفظ بتلاصم ، لمعت فكرة .....

لما لا أهرب !

حاولت تجليس نفسها فاستطاعت

خلعت السيروم بألم و كذلك باقي ما اتثل بجسدها

استدارت لترى محمد ينظر لها " هلا تريد الحليب يا حبيبي "

حملته إليها ليرضع بنهم فهو حتما لم يشرب شيئا أو ياكل

نظرت حولها لتجد حقيبة فوق الخزانة أنزلتها ووضعت بها بعض البياضات و الطعام في ثلاجة الغرفة ( بياضات يعني مخدات حرامات و شراشف و هيك )

أخرجت رأسها بداية فلم تجد أحد في الممر " مستشفى مستهترة "

أعادت رأسها للغرفة و غيرت من شكلها قليلا كالتالي

ارتدت من الخزانة أي شيء لا يظهر شكلها و وضعت ما يشبه الحجاب على رأسها أما عن محمد فلفته و ألصقته على بطنها و أنزلت الفستان عليه و لحسن الحظ بقي صامتا تناولت البطاقة البنكية فهي ستعيلها كثيرا

خرجت حاملة معها الحقيبة لتصل إلى المخرج

الكاشير " انتظري سيدتي "

جعلت صوتها ذو طنين قوي و قالت كشخص مجنون " يااا ويلي هل تكلمني أنا "

" حضرتك زائرة ؟....و بهذا الوقت ؟"

" استمع لقصتي لكن بسرعة قبل أن يأتي زوجي و يقتلني فهو يغار أقلت لك قميصك جميل من أين اشتريته أريد شراء واحد لزوجي .....واااو هل تلك الساعة أصلية يا ويلي كم ستليق به .....أتعلم هو حنون جدا لكن أخته تحشو رأسه عني فيضربني و يصب جام غضبه علي

على ماذا كنا نتكلم ؟"

ضحك الرجل و قال " اذهبي سيدتي زوجك خارجا "

خرجت زين من المشفى و الخوف أكل قلبها

فور أن وصلت خارجا أخذت سيارة أجرة و أخرجت طفلها من بطنها و لاعبته كي لا يخاف

و وصفت له أين منزلها رغم أنها لا تعلم اسم المنطقة التي هي فيها (منزلها القديم قبل ما يجي جاد لحياتها )

" سيدتي سيكلفك الكثير سنحتاج ثلاث ساعات أو أكثر "

" لا بأس سأحتمل التكاليف "

أخيرا الحرية .....

بيبي بارت للتشويق

البارت القادم حتحسوه غير رواية 😊

2y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرحبا أنا زين بلغت العشرين من عمري أَ أتحدث عن حياتي الجديدة ؟! في ذلك اليوم دخلت منزلي المليء بالغبار مع طفلي ذي الأيام من عمره سهرت و أنا أنظفه تلك الليلة • ) •

حصلت على عمل بجانب منزلي و بدأت أعيش ككل الناس سمعت من الناس خارجا أن جاد مات و رغم ذلك قلبي لم يطمئن ، فأنا أشعر به حولي محمد يبلغ سنتين تقريبا كم هو كيووووت لديه خدان كالتفاح و شعرا أحمرا و عيونا ياقوتية لامعة هذا الطفل و كأنه منزل من السماء أحيانا أرى فيه جاد ،جديته ،نظرته ،شروده ، و حزنه هذا الطفل خليطٌ منّا

قررت مؤخراً أن أحصل على شهادتي الثانوية الإعدادية لعلي أعمل عملا يعود علي بمال أكثر فبطاقة جاد لم ألمسها بعد أن حاسبت صاحب سيارة الأجرة تلك الليله

سأحضر زجاجة حليب لشقيى الصغير و أعود لكم

" مّا "

أجل أجل كفاك تمسيح جوخ

من أين أتى بتلك العادة كلما أراد مني شيئا يلاطفني ،شقي طفلي

_____

بعد سنتين!

مرحبا سيدي أهلا آنسة زين تفضلي أ أنا هنا لأتأكد إن كان اسمي بين المِنح ادخلي يا سيدتي و لا تخافي فاسمك أول اسم ، كيف لا و أنت الأفضل ، أتصدقين لم نشهد ذكاءك منذ سنين

(احمرت وجنتاها خجلا لتدخل و تأخذ منحتها )

"أتصدق يا محمد أتصدق ماما نجحت ....ماما تفوقت "

صفق محمد بيديه التي تشبه العجين

" ماما ثطورة "

"يا روح ماما ....فلتصبح مثلي حسنا "

هز برأسه رغم أنه لم يفهم المقصد تماما

_____ دخلت غرفتي آخر الليل وقفت مواجه المرآة تأملت كيف نضج جسدي و ملامحي أصبحت أَحد هل ربما من تحمل المسؤولية ! أمسكت خصلة من شعري الذي تعدّى مؤخرتي طولاً خاطبتني بصوت عالي لما لا أقصّك ؟ ألا أحبّك قصيرا ؟ فتحت درج المكتب و تناولت المقص عازمة على قصّه ما إن وضعته في فم المقص حتى تراجعت و انهمرت دموعي و أنا أرفض بلا ما بكِ زين ما بكِ ، لمن تشتاقين ، كيف تسمح لكِ كرامتكِ كيف نظرت لمحمد النائم على سريري براحة يتقلب كل حين ثم أكملت أخاطب نفسي أمام المرآة كالمجانين

و لكن ....هذا الطفل ما ذنبه ....ما خطؤه حتى يسألني كل يوم أين بابا ...لما ..... لطمت نفسي .....لقد مات جاد بكل الأحوال

استلقيت بجانب محمد و عانقته بقوة

أنت الوحيد الذي يستحق مشاعري

_____

بعد ستة أشهر

"من الأمير الذي سيذهب للمدرسة ؟"

" أنا الأمير الثغير أنا أنا "

" يا عمرييي يا عمري الأمير الصغير "

قرصت خده و وقفنا ننتظر باص المدرسة

" و ها قد أتى ...تناول طعامك ....لا تكلم أحدا ....لا تضرب أحدا ....إن قال لك أحدهم أنا سؤوصلك للمنزل فلتصرخ و تبكي و لا تقبل الذهاب معه ...إن تأخرت قليلا انتظرني في غرفة المدير .....ماما لا تتناول شيئا من أحد "

كان يسمعني بضجر حتى طفح كيله و قال بحدة ....لوهلة تخيلته جاد " كفى ....فهمت ماما لست تفلا "

ضحكت بلا إرادة " تفلا "

مسحت شعره بحنان " أنت بطل كبير "

صعد الباص و أنا قلبي يحترق ، لا أستشعر الأمان لكنني لن أوقف حياته فقط بسبب خوفي عليه أن يعيش بشكل طبيعي

ذهبت إلى عملي مشيا فهو قريب نوعا ما

ثم أنني أحب أن أتأمل تلك السيدة الحجبة صاحبة محل الورد

أشعر أنني أعرفها لكنني لا أستطيع التذكر

دخلت المتجر و لقد كان متجر ملابس نسائية

غريب في هذا الوقت من اليوم لا يكون قد وصل أحد رغم ذلك لقد كان المتجر مليئا بالرجال و داخله و خارجه و ليس أي رجال بل يبدون من رجال الأمن أو حتى من رجال المافيا ....ووو مخيف

دخلت خلف المكتب و ألقيت التحية على زميلتي في العمل

" من هؤلاء ؟" همست

اقتربت من أذني " يريدون شراء المتجر لصالح سيدهم " 1

علامات المفاجأة ظهرت على وجهي " و هل سيقبل السيد ؟"

رفعت كتفيها

حل المساء و عدنا أنا و محمد إلى المنزل بعد يوم شاق و طبعا لم يدخل لسانه لحلقه

" و زاءت الآنسة و قالت لي أنني زميل .....و أنا ابتسمت و بعدها هي دهكت و قالت أنني تماتم "

هو يتكلم و أنا أضحك ....كم كلامه لذيذ

" ماما ؟" " مممم "

" ماما أين بابا ؟"

ما هذا السؤال الآن

" لما تسأل؟ "

تجمعت الدموع في عينيه " لأنهم كانوا يتكلمون عن آبائهم و أنا كنت هزينا لأنني لا أملك واحدا "

كان يبكي في تلك اللحظة ليضحك و يقول " وزدتها.....ماما اجلبي لنا أبا من السوق "

يا ويلي كدت أبكي

---

مرت على حضانة محمد أربعة أشهر و هو جيد جدا في أدائه و يشكر منه الجميع لا يشغل بالي سوى جملة واحدة يقولها لي عندما آتي لاصطحابه من المنزل " لقد كان بابا هنا "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أنا الأمير الثغير أنا أنا "

" يا عمرييي يا عمري الأمير الصغير "

قرصت خده و وقفنا ننتظر باص المدرسة

" و ها قد أتى ...تناول طعامك ....لا تكلم أحدا ....لا تضرب أحدا ....إن قال لك أحدهم أنا سؤوصلك للمنزل فلتصرخ و تبكي و لا تقبل الذهاب معه ...إن تأخرت قليلا انتظرني في غرفة المدير .....ماما لا تتناول شيئا من أحد "

كان يسمعني بضجر حتى طفح كيله و قال بحدة ....لوهلة تخيلته جاد " كفى ....فهمت ماما لست تفلا "

ضحكت بلا إرادة " تفلا "

مسحت شعره بحنان " أنت بطل كبير "

صعد الباص و أنا قلبي يحترق ، لا أستشعر الأمان لكنني لن أوقف حياته فقط بسبب خوفي عليه أن يعيش بشكل طبيعي

ذهبت إلى عملي مشيا فهو قريب نوعا ما

ثم أنني أحب أن أتأمل تلك السيدة الحجبة صاحبة محل الورد

أشعر أنني أعرفها لكنني لا أستطيع التذكر

دخلت المتجر و لقد كان متجر ملابس نسائية

غريب في هذا الوقت من اليوم لا يكون قد وصل أحد رغم ذلك لقد كان المتجر مليئا بالرجال و داخله و خارجه و ليس أي رجال بل يبدون من رجال الأمن أو حتى من رجال المافيا ....ووو مخيف

دخلت خلف المكتب و ألقيت التحية على زميلتي في العمل

" من هؤلاء ؟" همست

اقتربت من أذني " يريدون شراء المتجر لصالح سيدهم " 1

علامات المفاجأة ظهرت على وجهي " و هل سيقبل السيد ؟"

رفعت كتفيها

حل المساء و عدنا أنا و محمد إلى المنزل بعد يوم شاق و طبعا لم يدخل لسانه لحلقه

" و زاءت الآنسة و قالت لي أنني زميل .....و أنا ابتسمت و بعدها هي دهكت و قالت أنني تماتم "

هو يتكلم و أنا أضحك ....كم كلامه لذيذ

" ماما ؟" " مممم "

" ماما أين بابا ؟"

ما هذا السؤال الآن

" لما تسأل؟ "

تجمعت الدموع في عينيه " لأنهم كانوا يتكلمون عن آبائهم و أنا كنت هزينا لأنني لا أملك واحدا "

كان يبكي في تلك اللحظة ليضحك و يقول " وزدتها.....ماما اجلبي لنا أبا من السوق "

يا ويلي كدت أبكي

_____

مرت على حضانة محمد أربعة أشهر و هو جيد جدا في أدائه و يشكر منه الجميع لا يشغل بالي سوى جملة واحدة يقولها لي عندما آتي لاصطحابه من المنزل " لقد كان بابا هنا "

هل يتهيأ له أم أن أحدا يحاول استدراجه أخاف عليه ...لذلك أصبحت آتي باكرا

اليوم أتيت باكرا جدا حتى أنهم لم ينصرفوا بعد ....لعلي أرى والده الخيالي هذا

" مااااماااااا "

ركض علي و عانقني فور خروجه " أهلا حبيبي ...كيف حالك ؟"

" أنا سعيد ماما لقد أخذت عثرة "

" عثرة ! "

صفقت بحرارة و قلت مشجعة " من الشطور الذي سيتناول المثلجات معي ؟ "

" أنا أنا "

أوقفت سيارة أجرة و صعدنا في الخلف لأجد محمد أخرج رأسه من الشباك و لوّح بيده للخلف أدرت رأسي لأرى لمن يلوح لأرى الفراغ و الأشجار فحسب قلت بريبة " لمن تلوح عزيزي ؟"

" لبابا "

طفح كيلي منه " اجلس مكانك و لا تخرج رأسك مجددا "

" و لا مثلجات "

سمعته يهمس " ليتني أعيش مع بابا "

لن أنكر لقد احترقت أعصابي تماما فلو يعلم هذا الطفل بأفعال بابا و خصوصا كيف تشكّل في بطني و ما المقومات التي أتى عن طريقها و كمية الاستغلال لكان لعن بابا خاصته

وصلنا إلى وجهتنا

كان محمد حزينا " هل يريد أحدهم ...."

صمت لأرى ردة فعله لكنه بقي عابسا " ألا تريد المثلجات ؟"

لم يتكلم ....." أنت لا تهبيني "

و لكن ...لكنني رفضت منحة لأجلك و خاطرت لأجلك قاومت و تعبت كثيرا حتى استقررت هكذا و في النهاية لا أحبك

سمحت لدموعي تسقط و بكيت بصوت عالي " أنت أيضا لا تحبني "

شعرت بيديه الصغيرتين تحاوط قدمي " لا تبكي ماما لا تبكي أنا أحبك كثيرا كثيرا "

" أنت فقط تريد والدك "

لوهلة شعرت بنفسي أناقش رجلا ناضجا " ماما أكملي البكاء في الداخل .....الرجال ينزرون إليكِ "

متملك غيور ، يذكرني بأحدهم

نظرت حولي و كتمت ضحكتي نسيت أننا في الشارع

دخلنا المنزل و أقفلت الباب خلفي بالمفتاح ، أخاف على محمد أن يفتحه خلسة

حضرت الطعام و جلسنا على المائدة

في الآونة الأخيرة لست مرتاحة في المنزل أشعر أن هناك أحدا يراقبني ...حتى أنني أحلم بأحدهم يدخل المنزل أعلم أنها تهيؤات و هلاوس لكنني خائفة ....خلف هذه الأنثى طفلة لم تتغير منذ خمس سنوات

أخرجني جاد ..أقصد محمد من شرودي ... أتعلمون لما أخلط بين الاسمين ؟؟

لأن محمد يلعب بخصلات شعري و تماما كما كان يفعل والده " ماما أحي شعرك كثيرا "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

هل يتهيأ له أم أن أحدا يحاول استدراجه أخاف عليه ...لذلك أصبحت آتي باكرا

اليوم أتيت باكرا جدا حتى أنهم لم ينصرفوا بعد ....لعلي أرى والده الخيالي هذا

" ماااااااااا "

ركض علي و عانقني فور خروجه " أهلا حبيبي ...كيف حالك ؟"

" أنا سعيد ماما لقد أخذت عثرة "

" عثرة ! "

صفقت بحرارة و قلت مشجعة " من الشطور الذي سيتناول المثلجات معي ؟ "

" أنا أنا "

أوقفت سيارة أجرة و صعدنا في الخلف لأجد محمد أخرج رأسه من الشباك و لوّح بيده للخلف أدرت رأسي لأرى لمن يلوح لأرى الفراغ و الأشجار فحسب قلت بريبة " لمن تلوح عزيزي ؟"

" لبابا "

طفح كيلي منه " اجلس مكانك و لا تخرج رأسك مجددا "

" و لا مثلجات "

سمعته يهمس " ليتني أعيش مع بابا "

لن أنكر لقد احترقت أعصابي تماما فلو يعلم هذا الطفل بأفعال بابا و خصوصا كيف تشكّل في بطني و ما المقومات التي أتى عن طريقها و كمية الاستغلال لكان لعن بابا خاصته

وصلنا إلى وجهتنا

كان محمد حزينا " هل يريد أحدهم ...."

صمت لأرى ردة فعله لكنه بقي عابسا " ألا تريد المثلجات ؟"

لم يتكلم ....." أنت لا تهبينني "

و لكن ...لكنني رفضت منحة لأجلك و خاطرت لأجلك قاومت و تعبت كثيرا حتى استقررت هكذا و في النهاية لا أحبك

سمحت لدموعي تسقط و بكيت بصوت عالي " أنت أيضا لا تحبني "

شعرت بيديه الصغيرتين تحاوط قدمي " لا تبكي ماما لا تبكي أنا أحبك كثيرا كثيرا "

" أنت فقط تريد والدك "

لوهلة شعرت بنفسي أناقش رجلا ناضجا " ماما أكملي البكاء في الداخل .....الرجال ينزرون إليكِ "

متملك غيور ، يذكرني بأحدهم

نظرت حولي و كتمت ضحكتي نسيت أننا في الشارع

دخلنا المنزل و أقفلت الباب خلفي بالمفتاح ، أخاف على محمد أن يفتحه خلسة

حضرت الطعام و جلسنا على المائدة

في الآونة الأخيرة لست مرتاحة في المنزل أشعر أن هناك أحدا يراقبني ...حتى أنني أحلم بأحدهم يدخل المنزل أعلم أنها تهيؤات و هلاوس لكنني خائفة ....خلف هذه الأنثى طفلة لم تتغير منذ خمس سنوات

أخرجني جاد ..أقصد محمد من شرودي ... أتعلمون لما أخلط بين الاسمين ؟؟

لأن محمد يلعب بخصلات شعري و تماما كما كان يفعل والده " ماما أحي شعرك كثيرا "

ابتسمت للطفه و قبلت وجنتيه ، فمي يغرق بخدّه

" أنا جائعة "

قال ضاحكا " تناولنا الطعام ماما "

" أريد هذا الفروج السمين و خصوصا فخذيه و خدوده و لا مانع من القليل من بطنه "

بدأ يضحك بشده و أنا أمثل تناوله و أدغدغه ، كم يشبه الدجاجة

" هيا أيتها الدجاجة فلتقولي بق "

امتثل لأنري مع رشة (مياعة )

" باااااق "

عدت آكله " ليس باااااق بل بق .....هيا هيا أيتها الدجاجة السمينة "

" باااااق ، باااق ،بااااااق "

ختمنا نهارنا هكذا و ما إن استلقيت على السرير حتى غفوت و كان قد غفا قبلي

---

الساعة 03:44 فجراً فُتح باب المنزل بكل خفة و دخل المنزلَ رجل جثّة من شدة ضخامته كما يقولون

انسلَّ بكل خفة لغرفة النوم و تأمل الطفل و الامرأة على السرير من ثم سرق قبلة من خد كل منهما و عاد أدراجه دون أي أذى

---

فتحت زين عينيها مع شهيق من نفس الكابوس و يا ليته كما تقول كابوس نظرت يمينها فوجدت محمد نائما لتزفر بارتياح

أعدّت الفطور و علبة طعام محمد و رتبت المنزل ، أيقظت محمد و جهّزته للحضانة

على المائدة " محمد ؟ " " نعم ماما " " كيف هو شكل والدك " " ماما إنه كالبتل الخارك ...تووييييل .....و شعره مجعد كثيرا كثيرا .....و أيضا يرتدي الملابس السوداء كل يوم كل يوم ، لكنه يشتري لي الكثير من الأشياء الجميلة و يكول لي أنني سأحسل عليها عندما نعود معه .....ماما ألسنا في منزلنا إلى أين سنعود ؟؟"

لا أرغب بتفسير ما أشعر .....أنا فقط أرتعش إنه هو ،حديثه ، شكله ، طريقة لبسه ، هذا جاد ، لكن ، لكنه مات ، كيف ، كيف ذلك ، لا لا مستحيل هذا الولد يهلوس و سيجعلني أهلوس معه

" لن نذهب اليوم إلى الحضانة "

" لا ماما "

" بل سنذهب في نزهة " و كيف سأقنعه بالبقاء سوى هكذا !

" مدينة الألعاب أرجوكِ أرجوكِ أرجوكِ "

أرجو أن يكفيني مالي لمدينة الألعاب ، أجزم أنك ستركب مئة مرة في كل لعبة

" حسنا ... لكن لن نركب كثيرا "

" اتفكنا "

لم يحدث شيء يذكر هناك سوى أنه جعلني أركب معه بكل شيء و في كل مرة يبكي بمنتص اللعبة و نخرج منها ، في الحقيقة .....لقد استمتعت

_____

اليوم تجرأت و ألقيت التحية على صاحبة متجر الورود لتلقي علي التحية برحابة

و في اليوم الذي تلاه بكّرت قليلا في ذهابي للعمل لكي أقف عند محلها قليلا

و هكذا حتى بدأت تحادثني و أحدثها و اكتشفت أنها أسلمت من جديد بسبب ظروف كثيرة حدثت معها مسبقا

و هل هذا الوجه الملائكي يرتكب الأخطاء ؟!

_____

تدرون من هي تلك السيدة المسلمة ؟؟ لن أقول .....فكروا بأنفسكم 7

_____

عيد ميلادي الرابع و العشرين

أنا اليوم في عزّ شبابي أملك طفلا سقط سهواً من السماء( مجرد عبارة لا تعملولي فيها حلال و حرام ) و منزلا دافئا و مقومات الحياة أجمع سعيدة لما وصلت له و سأبقى سعيدة و راضية طوال هذا الاستقرار و الثبات أمامي طفلي يغني لي أغنية الميلاد مع قالب كعك صغير يكفي لشخص و نصف شخص

شيء واحد ينقصني و بشدة ،ألا و هو الحب، في هذا العمر أنا أشتاق إلى الحب الذي لم أتذوقه ، فقيرة أنا من هذا الشعور المقدّس ، مهما مددت يدي و طلبته و سألته الناس لا ألقاه ....أنا فقط وحيدة يحاصرني طيف الماضي و ريبة المستقبل .....

_____

هذه المرة استيقظت بفزع شديد فلقد سمعت صوته بأذني سمعته يقول حان الوقت لا بل رأيته لكن كيف لي أن أراه...

يا الهي لقد جننت

جهزت محمد و أرسلته للحضانة و قلبي يغلي كما البركان أوصيته و حذرته كثيرا لكنني لست مرتاحة لذلك الحلم أبدا

أكملت يومي بشكل طبيعي و عند قُرب انتها دوام محمد خرجت من المتجر لاصطحابه لم أمشِ خطوتين حتى قاطعتني سيارة سوداء عالية فُتِح باب السائق و خرج أكثر رجل لم أرجُ خروجه أمسكني من يدي و فتح الباب الأمامي

" ادخلي زوجتي العزيزة "

_____

لا تعصبو بعرف قصير بس بالله كيف حلووووو؟ انا حبيتو كتير هاتو لنشوف شو رأيكم لح يصير بعدين توقعتو خيك شي لما لا قصدي هاد الجزء توقعتوه ؟ توقعتو لح تمرق السنين بسرعة 😂😂 شو كمان انتو قلولي شو عندكم نقد ...رأي فكرة .... و هكذا

بشوفكم السنة الجاية ...قصدي الاسبوع الجاية باااااي ❤️❤️❤️

لا لا لحظة أقل بارت عليه شي ٢٠٠ قراءة طيب ليش ما بتعلقولي مو حرام انا يعني و كمان مافي نجوم و ما في دعم و ولا شي 🙁☹️ و الله لح ابكي انا التانية

كم عمرك يلي وصلت لهالجملة 🙂🙂 ؟؟؟؟؟؟؟ 1

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ابتسمت للطفه و قبلت وجنتيه ، فمي يغرق بخدّه

" أنا جائعة "

قال ضاحكا " تناولنا الطعام ماما "

" أريد هذا الفروج السمين و خصوصا فخذيه و خدوده و لا مانع من القليل من بطنه "

بدأ يضحك بشده و أنا أمثل تناوله و أدغدغه ، كم يشبه الدجاجة

" هيا أيتها الدجاجة فلتقولي بق "

امتثل لأنري مع رشة (مياعة )

" باااااق "

عدت آكله " ليس باااااق بل بق .....هيا هيا أيتها الدجاجة السمينة "

" باااااق ، باااق ،باااااق "

ختمنا نهارنا هكذا و ما إن استلقيت على السرير حتى غفوت و كان قد غفا قبلي

_____

الساعة 03:44 فجراً فُتح باب المنزل بكل خفة و دخل المنزلَ رجل جثّة من شدة ضخامته كما يقولون

انسلَّ بكل خفة لغرفة النوم و تأمل الطفل و الامرأة على السرير من ثم سرق قبلة من خد كل منهما و عاد أدراجه دون أي أذى

_____

فتحت زين عينيها مع شهيق من نفس الكابوس و يا ليته كما تقول كابوس نظرت يمينها فوجدت محمد نائما لتزفر بارتياح

أعدّت الفطور و علبة طعام محمد و رتبت المنزل ، أيقظت محمد و جهّزته للحضانة

على المائدة " محمد ؟ " " نعم ماما " " كيف هو شكل والدك " " ماما إنه كالبتل الخارك ...توييييييل .....و شعره مجعد كثيرا كثيرا .....و أيضا يرتدي الملابس السوداء كل يوم كل يوم ، لكنه يشتري لي الكثير من الأشياء الجميلة و يكول لي أنني سأحسل عليها عندما نعود معه .....ماما ألسنا في منزلنا إلى أين سنعود ؟؟"

لا أرغب بتفسير ما أشعر .....أنا فقط أرتعش إنه هو ،حديثه ، شكله ، طريقة لبسه ، هذا جاد ، لكن ، لكنه مات ، كيف ، كيف ذلك ، لا لا مستحيل هذا الولد يهلوس و سيجعلني أهلوس معه

" لن نذهب اليوم إلى الحضانة "

" لا ماما "

" بل سنذهب في نزهة " و كيف سأقنعه بالبقاء سوى هكذا !

" مدينة الألعاب أرجوكِ أرجوكِ أرجوكِ "

أرجو أن يكفيني مالي لمدينة الألعاب ، أجزم أنك ستركب مئة مرة في كل لعبة

" حسنا ... لكن لن نركب كثيرا "

" اتفكنا "

لم يحدث شيء يذكر هناك سوى أنه جعلني أركب معه بكل شيء و في كل مرة يبكي بمنتص اللعبة و نخرج منها ، في الحقيقة .....لقد استمتعت

_____

اليوم تجرأت و ألقيت التحية على صاحبة متجر الورود لتلقي علي التحية برحابة

و في اليوم الذي تلاه بكّرت قليلا في ذهابي للعمل لكي أقف عند محلها قليلا

و هكذا حتى بدأت تحادثني و أحدثها و اكتشفت أنها أسلمت من جديد بسبب ظروف كثيرة حدثت معها مسبقا

و هل هذا الوجه الملائكي يرتكب الأخطاء ؟!

---

تدرون من هي تلك السيدة المسلمة ؟؟ لن أقول .....فكروا بأنفسكم 7

---

عيد ميلادي الرابع و العشرين

أنا اليوم في عزّ شبابي أملك طفلا سقط سهواً من السماء( مجرد عبارة لا تعملولي فيها حلال و حرام ) و منزلا دافئا و مقومات الحياة أجمع سعيدة لما وصلت له و سأبقى سعيدة و راضية طوال هذا الاستقرار و الثبات أمامي طفلي يغني لي أغنية الميلاد مع قالب كعك صغير يكفي لشخص و نصف شخص

شيء واحد ينقصني و بشدة ،ألا و هو الحب، في هذا العمر أنا أشتاق إلى الحب الذي لم أتذوقه ، فقيرة أنا من هذا الشعور المقدّس ، مهما مددت يدي و طلبته و سألته الناس لا ألقاه ....أنا فقط وحيدة يحاصرني طيف الماضي و ريبة المستقبل .....

---

هذه المرة استيقظت بفزع شديد فلقد سمعت صوته بأذني سمعته يقول حان الوقت لا بل رأيته لكن ...كيف لي أن أراه

يا الهي لقد جننت

جهزت محمد و أرسلته للحضانة و قلبي يغلي كما البركان أوصيته و حذرته كثيرا لكنني لست مرتاحة لذلك الحلم أبدا

أكملت يومي بشكل طبيعي و عند قُرب انتها دوام محمد خرجت من المتجر لاصطحابه لم أمشِ خطوتين حتى قاطعتني سيارة سوداء عالية فُتِح باب السائق و خرج أكثر رجل لم أرجُ خروجه أمسكني من يدي و فتح الباب الأمامي

" ادخلي زوجتي العزيزة "

---

لا تعصبو بعرف قصير بس بالله كيف حلووو؟ انا حبيتو كتير هاتو لنشوف شو رأيكم لح يصير بعدين توقعتو خيك شي لما لا قصدي هاد الجزء توقعتوه ؟ توقعتو لح تمرق السنين بسرعة 😂😂 شو كمان انتو قلولي شو عندكم نقد ...رأي فكرة .... و هكذا

بشوفكم السنة الجاية ...قصدي الاسبوع الجاية باااي ❤️❤️❤️

لا لا لحظة أقل بارت عليه شي ٢٠٠ قراءة طيب ليش ما بتعلقولي مو حرام انا يعني و كمان مافي نجوم و ما في دعم و ولا شي 😟 😟 و الله لح ابكي انا التانية

كم عمرك يلي وصلت لهالجملة 🙂 🙂 ؟؟؟؟؟؟؟ 1

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ادخلي زوجتي العزيزة " لربما التوى فمي أو انقطعت حبالي الصوتية و جفّت دموعي و لربما أيضا تحوّلت لصنم يُحرَّك لا يحرِّك ساكناً أدخلني السيارة و أغلق الباب بقوة ،و التفّ إلى الجانب الآخر و أغلق الباب بنفس الطريقة نعم هو غاضب رغم كل السكون أيعقل !!!خمس سنوات من التدريب و القوة و الثقة ....و هل انهدمت قصوري و قلاعي فور رؤيته أم أنها كانت في الهواء و ذهبت مع الريح يا الله أكاد أتبول على نفسي من الخوف شغّل المحرك و انطلق بكل عزمه و سرعته سرقت نظرة منه دون أن أُشعره بنفسي فوجدته عاقدا حاجبيه مغلقا قبضته على الفرامل يكاد يكسر المقود بيده الأخرى لا أدري لما ارتجف قلبي ، هل لأنني تذكرت كيف كنت أحيا ، أم أنني تذكرت كيف سأحيا ، و كيف سيصب جمّ غضبه عليّ لا على السيارة

يا الهي نسيت محمد ... و لكن ماذا سأقول ، خرج صوتي مرتجفا رغم أنني ادعيت القوة " أوقف السيارة أريد النزول ، ثم أن محمد في الحضانة و علي جلبه "

لم يبدي أية ردة فعل بل بقي صامتل مركزا على الطريق

" أقول لك أوقف السيارة " علت طبقة صوتي

و رغم ذلك لم يعرني اهتماما " جاد .....أريد أن أجلب محمد على الأقل "

بقي يتجاهلني ....حتى خرج صوتي باكيا حينما استوعبت " أين طفلي ؟؟؟"

ابتسم ابتسامة صفراء و لم يجبني ، هززت كتفه بقوة ، و صرخت مجددا " أين محمد ؟"

هل سيظل يتجاهلني ؟ حسنا .....

ضربت كل شيء رأته عيني ...بكيت بصوت عالي و أنا أشتمه و أضربه و أسأله مرارا أين ابني و رغم كل تلك الضجة لم يحرك ساكنا "أيها الحقير أين تأخذني ...أريد ابني ، ألا تفهم ألا تسمع أريد ابني ابني لا أريدك ...لا أحد يريدك نعيش سعداء بدونك ، أنزلني "

حاولت فتح الباب و السيارة تطير طيران لكنه مقفل

" أقول لك أنزلني لا أريدك لا أريدك "

بعد مدة زمنية طويلة نوعا ما توقفت السيارة في مكان نائي عن العالم مليء بالخضرة و الطبيعة و صوت العصافير قلبي غير مطمئن ، هل سيقتلني هنا

خرج من السيارة و فتح لي الباب و أخرجني قصرا بعد عنادي

كان المكان طبيعيا بحتاً مشى بخطوات كبيرة ممسكا يدي بقوة ، أدخلني المنزل من الباب المليء بالنباتات المتسلقة ، في الحقيقة المنزل مثير للإعجاب جدا لكن الوقت غير مناسب أبدا

أغلق الباب و التفت لي و أمسك يدي مجددا دون أن ينطق حرفا رغم أنني لم أتوقف عن الاعتراض و الصراخ ، بكنه تجاهلني تماما ، أرى أنه في تلك السنوات اكتسب مزيدا من الصبر و اكتسبت مزيدا من قلّته

دخلت غرفة كبيرة نسبيا و دخل خلفي ، تجاهلني كليا ... جلست على الكنبة أبكي فلقد طفح كيلي " جاد أخرجني من هنا ، أريد ابني ، كنت أعيش بسلام ، ارحمني و ارحم طفلي معي "

لا شيء سوى الصمت

دخل الحمام ربما فقررت المغامرة و فتحت باب الغرفة ، و ما إن خطوت خطوتين حتى كبلتني يداه مجددا و أدخلني بعنف ،رماني على السرير ، أرى أنه يتمالك أعصابه بصعوبة ، عيناه السوداويتان ، و عروق رقبته الظاهرة ، نبض العرق يمين جبهته ، كلها تدل أنه يرغب بتقطيعي و قتلي مئة مرة

مظهره المهيب جعلني أكتم صوت نفَسي و شهقاتي

بدّل ملابسه و خرج من الغرفة دون أن يقفل الباب ، أعتقد أنه يتحداني و أنا طبعا لن أتجرأ و أخرج

_____

لا أدري كيف تمالكت نفسي و لم أقتلها ، خمس سنوات ، خمس سنوات جعلت أنيابها حادة و مخالبها طويلة ، لقد أصبحت القطة تخربش الآن ، و علي أن أقلمها من جديد ،

جهّزت كوبا من القهوة مع سيجارتي التي منعني عنها الطبيب منعا باتا ...لكن للأسف أمتنع عن النفس و لا أمتنع عنها

فتحت هاتفي و ضغطت الأرقام " أجل ليث " " هل تناوَل طعامه " " اللعنة كيف لم يتناول " " لن يرى والدته لفترة أقنعه بتناول الطعام ...لا أريد لصحته أن تتدهور " " لا سآخذه مساءً " " قل له ذلك "

أغلقت الهاتف بغضب ، كيف سأتعامل مع محمد و هو متعلق بزين هكذا أطفأت سيجارتي و خرجت من المنزل بعد أن أقفلت الباب جيدا

_____

" أريد ماما "

صوت بكاء محمد يصل لآخر الشارع رغم أن أطفال ليث الثلاثة يلاعبونه بكل ما يملكون من ألعاب

رمى الألعاب بضجر و عقد حاجبيه بعد أن ضرب الأرض " أيها الأتفال أريد ماما ...أنا ...أريد ...ماما "

ضحكوا عليه و على كلامه الغير مفهوم و حاولو تهدئته ...حتى أن زوجة ليث حاولت إرضاءه ، لكنه طفل و حرمانه من أمه كحرمانه من النوم و الطعام

دخل ليث المنزل و هو يتمتم ، ليدخل غرفة الجلوس و يرى أطفاله الثلاثة نائمين بجانبهم محمد

فهم الموقف دون شرحه ، لتحتله نوبة ضحك

نادى على زوجته " نعم نعم ما بك تضحك بصوت عالي ألا تراهم نائمين "

" اجلبي لهم بطانيات .....كم تعبوا مع هذا الشقي "

نظرت زوجته بشفقة و اقتربت من ليث " خذه لعائلته ...أيهون عليك أن تحرمهم مني ؟"

هز رأسه بأسف " يا عزيزتي تعرفين كل القصة ....جاد ذكي و يعرف كيف يتصرف ....بالإضافة إلى أنه سيأخذه مساءً "

رفعت كتفيها و حرّكت رأسها " مهما كان ....لا يجدر أن يبتعد ابن عن أمه ....أرجوك ليثي أقنع صديقك المجنون أن يعيده لأمه ....من يسمعه يعتقد أنه المظلوم ...و هو الظالم الوحيد في القصة " وضعت يدها على رأسها بإحباط

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

لا شيء سوى الصمت

دخل الحمام ربما فقررت المغامرة و فتحت باب الغرفة ، و ما إن خطوت خطوتين حتى كبلتني يداه مجددا و أدخلني بعنف ،رماني على السرير ، أرى أنه يتمالك أعصابه بصعوبة ، عيناه السوداويتان ، و عروق رقبته الظاهرة ، نبض العرق يمين جبهته ، كلها تدل أنه يرغب بتقطيعي و قتلي مئة مرة

مظهره المهيب جعلني أكتم صوت نفَسي و شهقاتي

بدّل ملابسه و خرج من الغرفة دون أن يقفل الباب ، أعتقد أنه يتحداني و أنا طبعا لن أتجرأ و أخرج

_____

لا أدري كيف تمالكت نفسي و لم أقتلها ، خمس سنوات ، خمس سنوات جعلت أنيابها حادة و مخالبها طويلة ، لقد أصبحت القطة تخربش الآن ، و علي أن أقلمها من جديد ،

جهّزت كوبا من القهوة مع سيجارتي التي منعني عنها الطبيب منعا باتا ...لكن للأسف أمتنع عن النفس و لا أمتنع عنها

فتحت هاتفي و ضغطت الأرقام " أجل ليث " " هل تناوَل طعامه " " اللعنة كيف لم يتناول " " لن يرى والدته لفترة أقنعه بتناول الطعام ...لا أريد لصحته أن تتدهور " " لا سآخذه مساءً " " قل له ذلك "

أغلقت الهاتف بغضب ، كيف سأتعامل مع محمد و هو متعلق بزين هكذا أطفأت سيجارتي و خرجت من المنزل بعد أن أقفلت الباب جيدا

_____

" أريد ماما "

صوت بكاء محمد يصل لآخر الشارع رغم أن أطفال ليث الثلاثة يلاعبونه بكل ما يملكون من ألعاب

رمى الألعاب بضجر و عقد حاجبيه بعد أن ضرب الأرض " أيها الأتفال أريد ماما ...أنا ...أريد ...ماما "

ضحكوا عليه و على كلامه الغير مفهوم و حاولو تهدئته ...حتى أن زوجة ليث حاولت إرضاءه ، لكنه طفل و حرمانه من أمه كحرمانه من النوم و الطعام

دخل ليث المنزل و هو يتمتم ، ليدخل غرفة الجلوس و يرى أطفاله الثلاثة نائمين بجانبهم محمد

فهم الموقف دون شرحه ، لتحتله نوبة ضحك

نادى على زوجته " نعم نعم ما بك تضحك بصوت عالي ألا تراهم نائمين "

" اجلبي لهم بطانيات .....كم تعبوا مع هذا الشقي "

نظرت زوجته بشفقة و اقتربت من ليث " خذه لعائلته ...أيهون عليك أن تحرمهم مني ؟"

هز رأسه بأسف " يا عزيزتي تعرفين كل القصة ....جاد ذكي و يعرف كيف يتصرف ....بالإضافة إلى أنه سيأخذه مساءً "

رفعت كتفيها و حرّكت رأسها " مهما كان ....لا يجدر أن يبتعد ابن عن أمه ....أرجوك ليثي أقنع صديقك المجنون أن يعيده لأمه ....من يسمعه يعتقد أنه المظلوم ...و هو الظالم الوحيد في القصة " وضعت يدها على رأسها بإحباط

" كفاك تفكيرا حلوتي لا ترهقي نفسكِ.....لدينا عملٌ مهم ليلا "

ابتسمت بخجل ليقبل باطن يدها بحنان

ما أكثر التناقض بين الصديقين !

_____

الثانية عشر ليلا فُتِح باب المنزل الخشبي دخل جاد يحمل محمد بين يديه و كم أن حجمه صغير بين يدي ذاك الضخم ....كان محمد يشهق في نومه نتيجة بكائه قبلاً

دخل غرفة محمد و ألقاه برفق على سريره ، جلس بجانبه يمسد شعره بلطف و يتأمل شعره الأملس النحاسي

خرج من الغرفة بعد أن تأكد من تغطيته و شغّل التدفئة

فلقد عاد الشتاء حاملا معه معاناة جديدة

.....

تجلس على الكنبة لا تجرؤ على الخروج حتى بعد أن سمعت باب المنزل قد فُتح و غُلق

نظرت لشبّاك الغرفة فوجدت سيارته في الأسفل يعني أنه قد عاد

بدأت تدور في الغرقة على غير هدى .....و كيف تجلس و دمها يفور و يغلي

فُتِح باب الغرفة ليدخل جاد بهالته السوداء ، قلّبها بعينيه و درسها جيدا ثم أغلق الباب و دخل الحمام ....فكرت مليا ماذا و كيف ستحادثه ، و لم تجد حرفا واحدا مناسبا

خرج جاد ينشف شعره لا يرتدي سوى سرواله ...غضت نظرها رغم أن فضولها منعها فهي ربما لم تنظر لجسد رجل منذ زمن بعيد جدا .....تارة تراه و تارة تنظر لكل شيء عداه

حمحمت مستعدة لتتكلم لكنه قاطع حمحمتها بحدة " ولا كلمة أريد الهدوء "

و هكذا يكون قد نجح بإنجاب دموعها بقيت واقفة بجانب السرير تنظر للنافذة ، تاركة دموعها تسيل بحرية

" أريد محمد " همست

كان يقلب بهاتفه متجاهلا شهقاتها بينما شياطينه تقول له أن يمزقها إربا و يجعلها تتوسله أن يرحمها .....لكنه فقط سيحرقها بطريقة أخرى

جمعت شتات نفسها و وقفت بجانب رأسه " جاد .....جاد أرجوك فلتسمعني .....اصرخ بي اقتلني اضربني ...احرمني من الطعام و الشراب ...افعل بي ما تشاء لكن دعني أرى طفلي "

المزيد من التجاهل

" ليتني أموت ...ليتني أموت ....ليتني أنتهي .....ليتني احترقت تلك الليلة "

بدأ بكاؤها يزداد هستيريّة

كان ينظر لهاتفه يمثل اللامبالاة بينما يرغب بمعانقتها و إغراقها في صدره و يقول لها كم اشتاق لرائحتها و لشعرها الأحمر و أفعالها الطفولية ...يخبرها كم اشتاق لعينيها العسليتين و خديها الممتلئين ....لجسدها و خجلها و تذمرها و حركاتها ....لكل إنش فيها و حتى نفَسها .....لكنه و للأسف مضطر لتجاهلها و حرمانها من مرادها فلقد ارتكبت خطأً حين هربت ، في الوقت الذي كان عليها أن تنتظره حتى يشفى و هو الذي خطط لعائلة سعيدة بعد أن يتخطى تلك الفاجعة

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" كفاك تفكيرا حلوتي لا ترهقي نفسكِ.....لدينا عملٌ مهم ليلا "

ابتسمت بخجل ليقبل باطن يدها بحنان

ما أكثر التناقض بين الصديقين !

_____

الثانية عشر ليلا فُتِح باب المنزل الخشبي دخل جاد يحمل محمد بين يديه و كم أن حجمه صغير بين يدي ذاك الضخم ....كان محمد يشهق في نومه نتيجة بكائه قبلاً

دخل غرفة محمد و ألقاه برفق على سريره ، جلس بجانبه يمسد شعره بلطف و يتأمل شعره الأملس النحاسي

خرج من الغرفة بعد أن تأكد من تغطيته و شغّل التدفئة

فلقد عاد الشتاء حاملا معه معاناة جديدة

.....

تجلس على الكنبة لا تجرؤ على الخروج حتى بعد أن سمعت باب المنزل قد فُتح و غُلق

نظرت لشبّاك الغرفة فوجدت سيارته في الأسفل يعني أنه قد عاد

بدأت تدور في الغرقة على غير هدى .....و كيف تجلس و دمها يفور و يغلي

فُتِح باب الغرفة ليدخل جاد بهالته السوداء ، قلّبها بعينيه و درسها جيدا ثم أغلق الباب و دخل الحمام ....فكرت مليا ماذا و كيف ستحادثه ، و لم تجد حرفا واحدا مناسبا

خرج جاد ينشف شعره لا يرتدي سوى سرواله ...غضت نظرها رغم أن فضولها منعها فهي ربما لم تنظر لجسد رجل منذ زمن بعيد جدا .....تارة تراه و تارة تنظر لكل شيء عداه

حمحمت مستعدة لتتكلم لكنه قاطع حمحمتها بحدة " ولا كلمة أريد الهدوء "

و هكذا يكون قد نجح بإنجاب دموعها بقيت واقفة بجانب السرير تنظر للنافذة ، تاركة دموعها تسيل بحرية

" أريد محمد " همست

كان يقلب بهاتفه متجاهلا شهقاتها بينما شياطينه تقول له أن يمزقها إربا و يجعلها تتوسله أن يرحمها .....لكنه فقط سيحرقها بطريقة أخرى

جمعت شتات نفسها و وقفت بجانب رأسه " جاد .....جاد أرجوك فلتسمعني .....اصرخ بي اقتلني اضربني ...احرمني من الطعام و الشراب ...افعل بي ما تشاء لكن دعني أرى طفلي "

المزيد من التجاهل

" ليتني أموت ...ليتني أموت ....ليتني أنتهي .....ليتني احترقت تلك الليلة "

بدأ بكاؤها يزداد هستيريّة

كان ينظر لهاتفه يمثل اللامبالاة بينما يرغب بمعانقتها و إغراقها في صدره و يقول لها كم اشتاق لرائحتها و لشعرها الأحمر و أفعالها الطفولية ...يخبرها كم اشتاق لعينيها العسليتين و خديها الممتلئين ....لجسدها و خجلها و تذمرها و حركاتها ....لكل إنش فيها و حتى نفَسها .....لكنه و للأسف مضطر لتجاهلها و حرمانها من مرادها فلقد ارتكبت خطأً حين هربت ، في الوقت الذي كان عليها أن تنتظره حتى يشفى و هو الذي خطط لعائلة سعيدة بعد أن يتخطى تلك الفاجعة

" أرجوك يا جاد أريد طفلي أرجوك ...فقط نظرة ..نظرة واحدة "

بعد الكثير مم الرجاء تعبت و نامت على الأرض بجانب السرير تنهد جاد و حملها على الأريكة و هي لا تزال تشهق رغم نومها

"همم ...أرى أن محمد نسخة مصغرة "

في صباح اليوم التالي استيقظت زين لتجد نفسها على الأريكة في الغرفة نفسها إلا أن الغرفة فارغة ،حاولت فتح الباب بعد أن غسلت وجهها إلا أنه مقفل ، تنهدت بقلة حيلة و رتبت الغرفة بدل الجلوس هكذا

في نفسها تقول سيارته هنا إذا هو لم يذهب لمكان لكن أين هو في غابة كتلك آه يا رأسي كم تؤلمني ....

ضربت رأسها ففي الآونة الأخيرة صار يؤلمها باستمرار

مرّ اليوم و لم تأكل أو تشرب أو ترى أحدا حتى أنها لم تسمع سوى صوت الطبيعة ، صرخت كثيرا فكبرياؤها بتر فكرة حبسها ، و ذكرياتها مع الماضي جعلتها تعود لنقطة البداية ، لم تبكي هذه المرة ، بل احترقت من الداخل تماما حتى أنها تشعر بحرارتها مم الخارج

في العاشرة فُتح باب الغرفة ، و دخل جاد معه الطعام ،وضعه على الطاولة الخشبية الصغيرة و دخل الحمام ، لم تحرك زين إنشا واحد من جسدها و لم تتناول طعامها

خرج جاد ينشف شعره الأملس الذي يصل لأول رقبته ، نظر للطعام و لها ثم و أخيرا نطق و يا ليته ما نطق اقترب منها جدا حتى ألصقها بالأريكة التصاقا ز سمع دقات قلبها السريعة العشوائية و أنفاسها المضطربة ضحك في وجهها باستهزاء " لن أجبرك على الطعام صغيرتي .... لكن إن لم تأكلي الآن لن أجلب لك غدا ربما أجلب بعد غد و ربما كل أسبوع ...من يدري "

سرقت من شجاعته قليلا " يا جاد أريد طفلي "

أمسك بذقنها " عندما تنظر عيناك لعيني دون أن تهرب و تثق كلماتك بنفسها دون تأتأة أو تردد و تقفين بجانبي و أنت مؤمنة أنني لن أؤذيكِ أو أؤذي طفلي يا أيتها السيدة .....و تشعرين بذنبك كيف حرمتني من

محمد خمس سنوات .....ربما عندها سترينه ....لكن في حالتك تلك ستبقين هنا خمس سنوات و شهرا و سبع ساعات ، المدة نفسها و حرق الأعصاب نفسه ، فتحملي أيتها ال....." 2

لم يكمل حديثه بل ضرب على الحائط و ابتعد عنها بينما بقيت في مكانها تحاول استيعاب ما قال

استلقى هو على السرير و تنهد بتعب بقي السكون حوالي الساعة حتى تجرأت زين و اقتربت من سريره بل و جلست عليه

رمقها باستنكار فرفعت كتفيها بلا مبلاة و أردفت " أتقرب منك لعلك تخرجني من هذا السجن "

اقتربت منه و عانقته حتى دفعها بيده و قال بتقزز " لا تكوني رخيصة "

تجمعت دموعها فكتمتها " و لكن ..يعني أنت ..أنت زوجي "

قال باحتقار " فلتفهمي أنت ذلك "

استلقت على السرير و وجهها يواجه نصفه الأيسر ، تراقبه بصمت و هو يقلب بهاتفه و يتثاءب و يغير وضعية نومه كل قليل ، كيف يأخذ حيزا أكبر مما كان ، اقتربت منه و عانقت يده و سندت رأسها على يده ، شعر الآخر بغرابة لكنه أحب الشعور و اشتاقه ففضّل أن يبقى ساكنا ، سمع صوتها المتجف يقول بانكسار " آسفة "

" كفاك تمثيلا زين "

" كفاك مكابرة أيضا "

" لست بلا كرامة حتى أذلّ نفسي من أجل قلب لا بقدر قيمة نفسه "

" لكنني -"

" لا تكذبي ...أنت لا تحبينني و لم تفعلي يوما أنت حتى لم تجدي الأمان معي " 1

" لكنك لم تعطني إياه "

" للأسف ، ليس بشيء يعطى " 3

رفعت يده و وضعت رأسها على صدره و أغمضت عينيها " إذا ...اعتبرها لحظة ضعف "

ابتسم هو الآخر و عانقها كالشرنقة و أغمض عينيه ، و ما أجملها من بين اللحظات أجمع !

---

رأيكم ⭐ 5

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أرجوك يا جاد أريد طفلي أرجوك ...فقط نظرة ..نظرة واحدة "

بعد الكثير مم الرجاء تعبت و نامت على الأرض بجانب السرير تنهد جاد و حملها على الأريكة و هي لا تزال تشهق رغم نومها

"همم ...أرى أن محمد نسخة مصغرة "

في صباح اليوم التالي استيقظت زين لتجد نفسها على الأريكة في الغرفة نفسها إلا أن الغرفة فارغة ،حاولت فتح الباب بعد أن غسلت وجهها إلا أنه مقفل ، تنهدت بقلة حيلة و رتبت الغرفة بدل الجلوس هكذا

في نفسها تقول سيارته هنا إذا هو لم يذهب لمكان لكن أين هو في غابة كتلك آه يا رأسي كم تؤلمني ....

ضربت رأسها ففي الآونة الأخيرة صار يؤلمها باستمرار

مرّ اليوم و لم تأكل أو تشرب أو ترى أحدا حتى أنها لم تسمع سوى صوت الطبيعة ، صرخت كثيرا فكبرياؤها بتر فكرة حبسها ، و ذكرياتها مع الماضي جعلتها تعود لنقطة البداية ، لم تبكي هذه المرة ، بل احترقت من الداخل تماما حتى أنها تشعر بحرارتها مم الخارج

في العاشرة فُتح باب الغرفة ، و دخل جاد معه الطعام ،وضعه على الطاولة الخشبية الصغيرة و دخل الحمام ، لم تحرك زين إنشا واحد من جسدها و لم تتناول طعامها

خرج جاد ينشف شعره الأملس الذي يصل لأول رقبته ، نظر للطعام و لها ثم و أخيرا نطق و يا ليته ما نطق اقترب منها جدا حتى ألصقها بالأريكة التصاقا ز سمع دقات قلبها السريعة العشوائية و أنفاسها المضطربة ضحك في وجهها باستهزاء " لن أجبرك على الطعام صغيرتي .... لكن إن لم تأكلي الآن لن أجلب لك غدا ربما أجلب بعد غد و ربما كل أسبوع ...من يدري "

سرقت من شجاعته قليلا " يا جاد أريد طفلي "

أمسك بذقنها " عندما تنظر عيناك لعيني دون أن تهرب و تثق كلماتك بنفسها دون تأتأة أو تردد و تقفين بجانبي و أنت مؤمنة أنني لن أؤذيكِ أو أؤذي طفلي يا أيتها السيدة .....و تشعرين بذنبك كيف حرمتني من محمد خمس سنوات .....ربما عندها سترينه ....لكن في حالتك تلك ستبقين هنا خمس سنوات و شهرا و سبع ساعات ، المدة نفسها و حرق الأعصاب نفسه ، فتحملي أيتها ال....." 2

لم يكمل حديثه بل ضرب على الحائط و ابتعد عنها بينما بقيت في مكانها تحاول استيعاب ما قال

استلقى هو على السرير و تنهد بتعب بقي السكون حوالي الساعة حتى تجرأت زين و اقتربت من سريره بل و جلست عليه

رمقها باستنكار فرفعت كتفيها بلا مبلاة و أردفت " أتقرب منك لعلك تخرجني من هذا السجن "

اقتربت منه و عانقته حتى دفعها بيده و قال بتقزز " لا تكوني رخيصة "

تجمعت دموعها فكتمتها " و لكن ..يعني أنت ..أنت زوجي "

قال باحتقار " فلتفهمي أنت ذلك "

استلقت على السرير و وجهها يواجه نصفه الأيسر ، تراقبه بصمت و هو يقلب بهاتفه و يتثاءب و يغير وضعية نومه كل قليل ، كيف يأخذ حيزا أكبر مما كان ، اقتربت منه و عانقت يده و سندت رأسها على يده ، شعر الآخر بغرابة لكنه أحب الشعور و اشتاقه ففضّل أن يبقى ساكنا ، سمع صوتها المتجف يقول بانكسار

" آسفة "

" كفاك تمثيلا زين "

" كفاك مكابرة أيضا "

" لست بلا كرامة حتى أذلّ نفسي من أجل قلب لا بقدر قيمة نفسه "

" لكنني -"

" لا تكذبي ...أنت لا تحبينني و لم تفعلي يوما أنت حتى لم تجدي الأمان معي " 1

" لكنك لم تعطني إياه "

" للأسف ، ليس بشيء يعطى " 3

رفعت يده و وضعت رأسها على صدره و أغمضت عينيها " إذا ...اعتبرها لحظة ضعف "

ابتسم هو الآخر و عانقها كالشرنقة و أغمض عينيه ، و ما أجملها من بين اللحظات أجمع !

_____

رأيكم ⭐ 5

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

شرط البارت القادم <30vote>

مضت خمسة أيام ،أشعر بالوحدة القاتلة ، اشتياقي لمحمد يحرقني ، البارحة سمعت صوته ، لقد كان يلعب مع والده ، ناديته كثيرا و صرخت كي يسمعني لكنه كان بعيدا بعيدا جدا لدرجة أنه لم يشعر بوجودي بعد أن كان يشعر بأدق و أصغر تفاصيلي ، هل جعله جاد ينساني ، لكن لما ، ألم يصل لمبتغاه ، حقا قرفت من هذه الحياة ، لست صغيرة لأبكي و لست كبيرة لأتحمل ، ماذا أفعل يا الهي ، ماذا أفعل

_____

"بابا "

تظاهرت النوم ، ثم سمعت صوت ضحكته الشقية ، و لم ألحق أن أبتعد حتى شنّت يده حربا على وجهي

قلت مداعبا " ألم أقل لا أحد يوقظني ...من أيقظني يا ترى من أيقظني "

خبّأ وجهه بيديه و راح يقول " لكد اختبأت "

مشّيت إصبعي و أنا أدندن لحن النمر الوردي و بدأت أدغدغه " ددن ددن ددن ددن ددن ددن ددن ددددن .....من هو حبيب البابا "

رفع سبابته و قال بحزم " لا "

قلبت شفتي بحزن مصطنع " إذن ...حبيب من أنت "

شطّ خديّ و مطّهما " كلت لك عشر مرات "

رفع ثلاثة أصابع " أنا حبيب ماما "

تجمعت الدموع في عينيه " بابا ....أليد ماما "

هذا الطفل يعزف لحنه بإتقان

" حسنا سنرى ماما ...لكن بعد الفطور "

كتّف يديه و قلب شفته و عقد حاجبيه ....هههه يا للطافته

" حسنا لا تحزن ....ستأكل معنا ....لكن بشرط "

ضحك مباشرة و قال " موافك "

قهقهت على بلاهته كم أحبه يا إلهي كلما قضيت معه وقتا مقتّ زين أكثر " على ماذا توافق "

رفع كتفيه و يديه دلالة على أنه لا يدري " تعال لنحضر الفطور "

بعد الساعة تقريبا كانت طاولة الفطور جاهزة

صعدت الأدراج الخشبية التي تصدر صوتا مزعجا ، أجزم أن زين تقف بجانب الباب

دخلت الغرفة لأجدها تمشي ذهابا و إيابا و تمسك رأسها ، من يراها يقول أنها جنت

" زين "

نظرت لي ثم أكملت ما كانت تفعل ،اقتربت منها و أمسكت كتفها " زين  انظري لي "

نفت برأسها و يمكنني أن أصف لهجتها باليائسة " أرجوك يا جاد ما لي طاقة لشيء ، اتركني و لنتكلم في المساء "

سحبتها و أجلستها كما جلست بقربها على حافة السرير

" ما بكِ ؟"

قالت بغصة " و ما ليس بي ؟"

أمسكت يدها و مسدتها بيدي الأخرى فسحبتها من بين يدي لأرى دمعتها قد صنعت ممرا على خدها

" اهدئي ، أخبريني ماذا تريدين "

أغمضت عينيها و حركت يديها بانفعال " جفّ حلقي و دموعي و أنا أخبرك ما أريد "

أومأت لها بتفهم " هل نبدأ من جديد؟ "

لمحت الإصغاء فيها " هل لي بفرصة ؟ "

لم تتكلم أو ترفع رأسها لكنها صمتت بل و تفكر أيضا " اسمعيني زين ...أعلم أنني أخطأت بحقك كثيرا و عاملتك بأسوأ معاملة ...لكن ، من منا لا يخطئ ، ربما ستكون فرصة لكلينا ، لا تقنعيني أنك ملاك هبط من السماء ، لن أرغمك على جواب ، و لن أحبسك إن رفضتي ، سأحررك مني و لن تري وجهي ثانية " اتجهت إلى درج المكتب و أخرجت ورقة و عدت إليها " هذا عقد زواجنا و خلفه مباشرة عقد طلاقنا ، لديك أسبوع فكري به ....إما أن توقعي على هذا و نجدد زواجنا تماما ، بيت جديد ، معاملة جديدة ، حياة جديدة ، أو أن توقعي على هذا و ستكونين حرة بدون قيود أو مساءلات ، و بالنسبة لتوقيعي فهو موجود على الورقتين" 1

همست بقهر " و محمد "

" محمد سيبقى معي بكل الأحوال لكنني لن أمنعه عنكِ ، و بالمناسبة لولا محمد لما اتخذت قرارا مجنونا كهذا "

همهمت بتفهم ، أمسكت رأسها و قربته من صدري " بحق السماء ، ارحمي قلبا لم يدقِ لغيرك منذ ست سنوات ، امنحينا فرصة يا زين أرجوك "

_____

أنا مصدومة !

من هذا الذي أمامي ...هل هو جاد. حقا ؟!

أنا ألتمس صدق كلامه ...لكن ..لا أستطيع النسيان أبي ، و نفسي و مازن و سمر ، لا أستطيع نسيانهم و ربما لا أستطيع مسامحته

لا أعلم لما ترددت عندما امتلكت حريتي لطالما حلمت بهذه اللحظة و حين تحققت أصبحت كابوسا ، نعم لتلك الدرجة ، فكيف سأكمل و ماذا سأفعل ، هل سأحب و أتزوج ، أم أفني نفسي في العمل لأجل لا شيء ، كيف سأعيش

نظرت في عينيه ذات الرموش الكثيفة ، يا الهي ما هذه النظرة لست معتادة على عينيه الهادئة .....

غيرت وجهة نظري فورا ، فلقد بعثرتني عيناه

" حسنا سأفكر ....أنا ....سأذهب للحمام "

أمسكني من يدي بعد أن استقمت و أوقعني على حضنه ، شعرت بالحرج الشديد و حاولت القيام لكنه كبّلني جيدا و أغرق وجهه في عنقي ، لم أعد أقوى على الكلام حتى " ا ..اا بتعد "

شعرت بأنفاسه الساخنة تلفح رقبتي و أسنانه تحتك ببشرتي و هو يلقي كلماته " تؤ تؤ ....لن أبتعد اشتقت لخجلك .....ثم أنها رشوة "...

سمعت صوت محمد لتتوسع عيني بعدم تصديق و أنطق بلا وعي " محمد "

سمعت صوته مجددا " ماما .....بابا ...أين أنتما ....أنا جائع "

لما لا يتركني ؟؟أريد طفلي

تجاهل جاد صوت محمد القادم و أكمل يعبث بعنقي و أنا تهت بين نعيم جاد و نعيم محمد ، كيف أسيطر على غرائزي ...الاثنتان أصعب من بعضهما

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" اهدئي ، أخبريني ماذا تريدين "

أغمضت عينيها و حركت يديها بانفعال " جفّ حلقي و دموعي و أنا أخبرك ما أريد "

أومأت لها بتفهم " هل نبدأ من جديد؟ "

لمحت الإصغاء فيها " هل لي بفرصة ؟ "

لم تتكلم أو ترفع رأسها لكنها صمتت بل و تفكر أيضا " اسمعيني زين ...أعلم أنني أخطأت بحقك كثيرا و عاملتك بأسوأ معاملة ...لكن ، من منا لا يخطئ ، ربما ستكون فرصة لكلينا ، لا تقنعيني أنك ملاك هبط من السماء ، لن أرغمك على جواب ، و لن أحبسك إن رفضتي ، سأحررك مني و لن تري وجهي ثانية " اتجهت إلى درج المكتب و أخرجت ورقة و عدت إليها " هذا عقد زواجنا و خلفه مباشرة عقد طلاقنا ، لديك أسبوع فكري به ....إما أن توقعي على هذا و نجدد زواجنا تماما ، بيت جديد ، معاملة جديدة ، حياة جديدة ، أو أن توقعي على هذا و ستكونين حرة بدون قيود أو مساءلات ، و بالنسبة لتوقيعي فهو موجود على الورقتين" 1

همست بقهر " و محمد "

" محمد سيبقى معي بكل الأحوال لكنني لن أمنعه عنكِ ، و بالمناسبة لولا محمد لما اتخذت قرارا مجنونا كهذا "

همهمت بتفهم ، أمسكت رأسها و قربته من صدري " بحق السماء ، ارحمي قلبا لم يدقٍ لغيرك منذ ست سنوات ، امنحينا فرصة يا زين أرجوك "

_____

أنا مصدومة !

من هذا الذي أمامي ...هل هو جاد. حقا ؟!

أنا ألتمس صدق كلامه ...لكن ..لا أستطيع النسيان أبي ، و نفسي و مازن و سمر ، لا أستطيع نسيانهم و ربما لا أستطيع مسامحته

لا أعلم لما ترددت عندما امتلكت حريتي لطالما حلمت بهذه اللحظة و حين تحققت أصبحت كابوسا ، نعم لتلك الدرجة ، فكيف سأكمل و ماذا سأفعل ، هل سأحب و أتزوج ، أم أفني نفسي في العمل لأجل لا شيء ، كيف سأعيش

نظرت في عينيه ذات الرموش الكثيفة ، يا الهي ما هذه النظرة لست معتادة على عينيه الهادئة .....

غيرت وجهة نظري فورا ، فلقد بعثرتني عيناه

" حسنا سأفكر ....أنا ....سأذهب للحمام "

أمسكني من يدي بعد أن استقمت و أوقعني على حضنه ، شعرت بالحرج الشديد و حاولت القيام لكنه كبّلني جيدا و أغرق وجهه في عنقي ، لم أعد أقوى على الكلام حتى " ا ..اا بتعد "

شعرت بأنفاسه الساخنة تلفح رقبتي و أسنانه تحتك ببشرتي و هو يلقي كلماته " تؤ تؤ ....لن أبتعد ...اشتقت لخجلك .....ثم أنها رشوة "

سمعت صوت محمد لتتوسع عيني بعدم تصديق و أنطق بلا وعي " محمد "

سمعت صوته مجددا " ماما .....بابا ...أين أنتما ....أنا جائع "

لما لا يتركني ؟؟أريد طفلي

تجاهل جاد صوت محمد القادم و أكمل يعبث بعنقي و أنا تهت بين نعيم جاد و نعيم محمد ، كيف أسيطر على غرائزي ...الاثنتان أصعب من بعضهما

" أرجوك جاد ...لا أحتمل "

اللعنة .....أيريدني أن أغتصبه ، لن أكون رخيصة ، هيا زين احتملي

سمعت ثوت شهقة و لم تكن سوى لمحمد ، نظرت له بصعوبة لأراه مكتوف اليدين عاقد الحاجبين " ماذا تفعلون هنا ، بابا لما تأكل ماما "

انتابني الضحك و كذلك جاد " لأن ماما ألذ من الفطور "

" أنا أيضا أريد تناول ماما "

أريد أن أبكي

ركض محمد و جلس على ساق جاد الأخرى و اقترب من رقبتي و كاد يمتصها كوالده لكنني نهيته " لا محمد ....عيب "

قال معترضا " لكن بابا يفعل "

نظرت لجاد لينقذني لكنه رفع حاجبه و كأنه يقول تصرفي وحدك ، لامست خد محمد بحنان و أنا أشتهي أن أضمه و أشتمّه لكنني لن أشعره بشيء " ماما ، حبيبي ، هذا عيب لأنك صغير ، عندما تكبر و تصبح شابا ، يمكنك أن تتزوج و تتناول زوجتك " شرحت له بطريقة غبية فضحكت بعد أن انتهيت

لأسمع صوته منتصرا " و ها قد اعترفتي وحدك "

كم أنا غبية

" هيا ، سيبرد الفطور "

_____

تناولت الفطور بشهية كبيرة ، كذلك زين و محمد ، شعرت اليوم أننا عائلة

أتمنى أن تقبل عرضي و نبدأ من جديد ، واثق أننا سنفلح هذه المرة 4

_____

مرّ الوقت بسرعة و انتهينا من وجبة الفطور ، ارتدى جاد سترته الجوخ و وشاحه الحريري بالإضافة إلى ساعته الفضية ، تروقني خصلاته السوداء الطويلة ،إنها تليق به جدا ، لا أدري هل ازداد جمالا أم ازددت به ولهاً

ابتسم ابتسامة ساحرة و اتجه نحو الباب ملوّحا بيده ، ليركض إليه محمد ويعانقه من قدمه ، ثم يقول له ببراءة طفل " سنشتاك إليك ، عد بسرعة "

أومأ له جاد بعد أن أعطاني تلك النظرة التي تقول (أترين حتى الطفل ينطق ما لا تستطيعين نطقه )

أنزلت رأسي نحو الأرض ، فلساني انعقد ، و معجم كلماتي خذلني

لم يحدث شيء مميز فقط رتبت المنزل و نظّفت الصحون و لعبت مع محمد كثيرا ، جُبت المنزل و قد كانت معظم الغرف مقفلة ، و هذا ما أثار الشكّ في نفسي

في الرابعة عصرا

"ماماااا.....ما....ما "

" نعم حبيبي "

" أنا جائع ....أليد الاندومي بالخضال"

" هل أكلت هذا الأسبوع "

رفع أربعة أصابع " فقط ثلاث ملّات"

" محمد الاندومي مرة في الأسبوع ،هذا طعام مضر بجسدك "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أرجوك جاد ...لا أحتمل "

اللعنة .....أيريدني أن أغتصبه ، لن أكون رخيصة ، هيا زين احتملي

سمعت ثوت شهقة و لم تكن سوى لمحمد ، نظرت له بصعوبة لأراه مكتوف اليدين عاقد الحاجبين " ماذا تفعلون هنا ، بابا لما تأكل ماما "

انتابني الضحك و كذلك جاد " لأن ماما ألذ من الفطور "

" أنا أيضا أريد تناول ماما "

أريد أن أبكي

ركض محمد و جلس على ساق جاد الأخرى و اقترب من رقبتي و كاد يمتصها كوالده لكنني نهيته " لا محمد ....عيب "

قال معترضا " لكن بابا يفعل "

نظرت لجاد لينقذني لكنه رفع حاجبه و كأنه يقول تصرفي وحدك ، لامست خد محمد بحنان و أنا أشتهي أن أضمه و أشتمّه لكنني لن أشعره بشيء " ماما ، حبيبي ، هذا عيب لأنك صغير ، عندما تكبر و تصبح شابا ، يمكنك أن تتزوج و تتناول زوجتك " شرحت له بطريقة غبية فضحكت بعد أن انتهيت

لأسمع صوته منتصرا " و ها قد اعترفتي وحدك "

كم أنا غبية

" هيا ، سيبرد الفطور "

_____

تناولت الفطور بشهية كبيرة ، كذلك زين و محمد ، شعرت اليوم أننا عائلة

أتمنى أن تقبل عرضي و نبدأ من جديد ، واثق أننا سنفلح هذه المرة 4

_____

مرّ الوقت بسرعة و انتهينا من وجبة الفطور ، ارتدى جاد سترته الجوخ و وشاحه الحريري بالإضافة إلى ساعته الفضية ، تروقني خصلاته السوداء الطويلة ،إنها تليق به جدا ، لا أدري هل ازداد جمالا أم ازددت به ولهاً

ابتسم ابتسامة ساحرة و اتجه نحو الباب ملوّحا بيده ، ليركض إليه محمد ويعانقه من قدمه ، ثم يقول له ببراءة طفل " سنشتاك إليك ، عد بسرعة "

أومأ له جاد بعد أن أعطاني تلك النظرة التي تقول (أترين حتى الطفل ينطق ما لا تستطيعين نطقه )

أنزلت رأسي نحو الأرض ، فلساني انعقد ، و معجم كلماتي خذلني

لم يحدث شيء مميز فقط رتبت المنزل و نظّفت الصحون و لعبت مع محمد كثيرا ، جُبت المنزل و قد كانت معظم الغرف مقفلة ، و هذا ما أثار الشكّ في نفسي

في الرابعة عصرا

"ماماااا.....ما....ما "

" نعم حبيبي "

" أنا جائع ....أليد الاندومي بالخضال"

" هل أكلت هذا الأسبوع "

رفع أربعة أصابع " فقط ثلاث ملّات"

" محمد الاندومي مرة في الأسبوع ،هذا طعام مضر بجسدك "

ضرب قدمه بالأرض بتذمر " أليد الاندومي بالخضال "

لما يعاندني ، لم يكن يفعل مسبقا " ما بك محمد ؟"

" أليد بابا " هل يا تُرى يدري أنه صعقني !؟

"إنه في العمل ....سيعود في المساء " لا أدري كيف خرجت جملة صحيحة ، أشعر أنني سأبكي ، هل أحب والده أكثر منّي و في أقصر بمئة مرة من ما عاشه معي

دخلت المطبخ دون أن أنطق ببنت كلمة ،لحقني ينادي علي ، أما أنا فقد بكيت بحرقة من المشهد الذي رأته عيني ، تسلّق علي حتى وصل لحضني و راح يمسح دموعي ، لكنني لم أستطع التوقف " ماما ،ألجوكي لا تبكي ، أحبك أنت أيضا "

عانقني بشدة و كأنن يعتذر عن كلماته ، لكنه طفل و قد قال ما في قلبه فحسب ، إذا أنا خارجاً ، توقعت الكثير ، لكن هذا ...أنا حتى لم أعطي بالي لتلك الفكرة

عانقته أيضا ثم مسحت دموعي ، أنا أقوى من أن أبكي ،

حضّرت طعاما يكفينا كلينا فأنا أيضا جائعة

أنهينا الطعام و عدنا لغرفة الجلوس نشاهد سبونج بوب....طبعا على ذوق محمد

أشعر بالملل ، أرغب بالخروج

" محمد " " نعم ماما " " هل نذهب في نزهة " " أجل أجل ...الحديكة ، الأرجوحة و الزحلوكة "

" هيا هيا "

" حسنا حسنا ، لا تسحبني هكذا سنذهب "

ارتديت ملابسي بعد أن ألبسته كانت الساعة السادسة معنا ساعة قبل أن يخيم الظلام ، لكن كيف سنخرج من منتصف الغابة

حاولت أن أجد رقما لجاد أو عنوانا أو أي شيء يدلّني عليه و للأسف لم أجد شيئا ، فلنغامر قليلا

" هيا محمد "

كنت خائفة من أن يكون الباب مقفلا لكن و لحسن الحظ، لقد كان مفتوحا ، خرجت قدمي من عتبة المنزل و حطّت على الأرض مجددا ، انتعشت روحي و امتلأت بالطاقة مجددا ، شعرت بنفسي حرة من جديد ، لكن الشمس بدأت تختبئ و القمر بدأ يتقلّب و سيستيقظ في أي لحظة ، بالإضافة إلى أنني لا أعرف الطريق ، ناديت محمد و عدنا أدراجنا تحت تذمر محمد ، لقد خذلته للمرة الألف ، أ أصدقكم القول

بدأت أغار من جاد كيف يسرق مني ابني

" ماما أنت كاذبة " كتّف يديه و رمقني بحاجبين معقودين

طفلي العزيز يكتسب عجرفة والده

أجلسته على حضني و مسحت على شعره بحنان مراراً

" محمد حبيبي ..هل كذبت عليك يوماً ؟ "

" لا "

" إذا لما تنعتني بالكاذبة ؟"

" لأنك كلتِ أننا سنذهب للحديكة ، لكنك لم تذهبي "

" لأن الظلام قد حل "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ضرب قدمه بالأرض بتذمر " أليد الاندومي بالخضال "

لما يعاندني ، لم يكن يفعل مسبقا " ما بك محمد ؟"

" أليد بابا " هل يا تُرى يدري أنه صعقني !؟

"إنه في العمل ....سيعود في المساء " لا أدري كيف خرجت جملة صحيحة ، أشعر أنني سأبكي ، هل أحب والده أكثر منّي و في أقصر بمئة مرة من ما عاشه معي

دخلت المطبخ دون أن أنطق ببنت كلمة ،لحقني ينادي علي ، أما أنا فقد بكيت بحرقة من المشهد الذي رأته عيني ، تسلّق علي حتى وصل لحضني و راح يمسح دموعي ، لكنني لم أستطع التوقف " ماما ،ألجوكي لا تبكي ، أحبك أنت أيضا "

عانقني بشدة و كأنن يعتذر عن كلماته ، لكنه طفل و قد قال ما في قلبه فحسب ، إذا أنا خارجاً ، توقعت الكثير ، لكن هذا ...أنا حتى لم أعطي بالي لتلك الفكرة

عانقته أيضا ثم مسحت دموعي ، أنا أقوى من أن أبكي ،

حضّرت طعاما يكفينا كلينا فأنا أيضا جائعة

أنهينا الطعام و عدنا لغرفة الجلوس نشاهد سبونج بوب....طبعا على ذوق محمد

أشعر بالملل ، أرغب بالخروج

" محمد " " نعم ماما " " هل نذهب في نزهة " " أجل أجل ...الحديكة ، الأرجوحة و الزحلوكة "

" هيا هيا "

" حسنا حسنا ، لا تسحبني هكذا سنذهب "

ارتديت ملابسي بعد أن ألبسته كانت الساعة السادسة معنا ساعة قبل أن يخيم الظلام ، لكن كيف سنخرج من منتصف الغابة

حاولت أن أجد رقما لجاد أو عنوانا أو أي شيء يدلّني عليه و للأسف لم أجد شيئا ، فلنغامر قليلا

" هيا محمد "

كنت خائفة من أن يكون الباب مقفلا لكن و لحسن الحظ، لقد كان مفتوحا ، خرجت قدمي من عتبة المنزل و حطّت على الأرض مجددا ، انتعشت روحي و امتلأت بالطاقة مجددا ، شعرت بنفسي حرة من جديد ، لكن الشمس بدأت تختبئ و القمر بدأ يتقلّب و سيستيقظ في أي لحظة ، بالإضافة إلى أنني لا أعرف الطريق ، ناديت محمد و عدنا أدراجنا تحت تذمر محمد ، لقد خذلته للمرة الألف ، أَ أصدقكم القول

بدأت أغار من جاد كيف يسرق مني ابني

" ماما أنت كاذبة " كتّف يديه و رمقني بحاجبين معقودين

طفلي العزيز يكتسب عجرفة والده

أجلسته على حضني و مسحت على شعره بحنان مراراً

" محمد حبيبي ..هل كذبت عليك يوماً ؟ "

" لا "

" إذا لما تنعتني بالكاذبة ؟"

" لأنك كلتِ أننا سنذهب للحديكة ، لكنك لم تذهبي "

" لأن الظلام قد حل "

صمت محمد بعد أن تنهد ، يبدو أنه مل المنزل أيضا و يرغب ببعض الحرية ، بقي مستلقيا في حضني حتّى انتظمت أنفاسه و غفى

ألقيته في سريره و غطّيته جيدا ، فغرفته باردة ، كحال باقي الغرف ، إنها باردة ،تفتقر الحياة ، رغم وجود المدفأة في كل غرفة .....

فكّرت في نفسي بكلام جاد ، لعلّه صادق هذه المرّة ، سمعت صوت رنّة المفتاح ( من الغنية 😂 ) اعتدت ذلك الصوت عندما كنت محبوسة في الأعلى ، دخل جاد مباشرة و كأنه يشك أننا ما زلنا هنا ، و بينما يبحث بعيونه عني ، بحكم الإضاءة الخافتة ، مع ضوء القمر الضئيل الذي يدخل من نافذة الغرفة ، كنت أراقبه و أرسمه في دماغي بأدق تفاصيله ، أبعدت عني الغطاء " أنا هُنا "

ابتسم براحة و توجّه نحو غرفة الجلوس

" مساء الخير "

ما بها ألفاظه نبيلة !

" مساء النور "

جلست باتزان و أخفيت بسمتي قدر المستطاع ، رغم أن زاويتي شفتي يأبيان النزول ، يا إلهي يا لهذا الموقف المحرج ، وضع كوعه على ركبته و أَهدلَ رأسه على كفّه ، يبدو متعبا

" مالكَ جاد " سألته بعد الكثير من التردد

خاطبني دون أن ينظر " الصداع لا يفارقني منذ ذلك اليوم "

يا للهول هل تضرر رأسه ، مهلا أين السيدة سيرين " ج..جاد "

" مم؟"

" أين السيدة سيرين ؟"

صمت تماما حتى نفسه لم يعد موجودا ....ربما هي ...لا لا يعقل مستحيل ، وضعت يدي على فمي بعد أن استوعبت الموقف و تجمعت الدموع في مقلتي

" هلال ؟ "

رفع رأسه و نظر في عيني مباشرة ، كانت عيناه لامعتان ، اقترب مني أكثر ، ووضع رأسه على فخذي بعد أن استلقى على ظهره ، ثم وضع يده على وجهه ، كنت أبكي بشدة و أحاول بنفس الوقت مواساته ، مسحت شعره كثيرا في ذلك الوقت و فهمت في وقتها لما كل ذلك الذبول

أصدقوني القول ، هل قلبي و كما يقولون بدون كرامة ، أم أن حاله يمزق الروح حتما ، ماذا أفعل أقسم أنني محتارة 3

نصف مني يحتاجه و بشدة و لا يأبه لكبريائه ، و النصف الآخر يحتاجه بشدة لكنه يأبه لكبريائه ، أَ أقتل كبريائي أم أقتل قلبي

كم من الوقت سأحتمل بعد ؟!

---

غفونا دون أن نشعر ، لقد كان سؤالها أكثر سؤال أدعو أن لا تسأله ، لو لم يكن لي يدان لبكيت بجوارها كطفل تاه في السوق ، لكنهما خبأتا دموعي

حملتها في منتصف الليل للسرير ، بقيت أتأملها و ألفلف خصلاتها النحاسية بين أصابعي ، خذلني صبري و قبلت شفاهها حتى شبعت ، أنّبت ضميري نوعا ما ، فإن قررت الرحيل ، بمن سأتعلق ، و أنا الذي لم يرى غيرها منذ أن أبصرها

مضحك حالنا ، أقسم أننا نصلح لمسلسل تلفزيوني ، أو قصة في جريدة ، يا لنا من بائسين

تسألون أين كنت كل تلك المدة ، اقرؤوا إذا

بعد أن بقيت عالقا تحت الأنقاض أكثر من يومين ، كنت أفقد وعيى في كثير من الأحيان ، حاولت التخلص من أكوام الركام و الحطام فوقي ، لكن هيهات ، كمن يحرك جبلا

صرخت و ناديت على أمي كثيرا من المرات ، و عندما لم أسمع صوتها تأكدت أنها فارقت الحياة ، في آخر مرة أغمي علي بها كنت أبكي ، أبكي و أناديها فلقد كنت تائها حقا وقتها ، أصبحت يتيم الأم و الأب ، لا يغنيني مال الدنيا ولا نساء العالم ، تمنيت أن أموت ، فلم يعد لحياتي نكهة 8

فتحت عيني لأجد نفسي في غرفة بيضاء ، و بديهيا ، إنها المستشفى ، حاولت أن أتحرك لأراني كالمومياء ، مجبّر من رأسي لأخمص قدمي ، ناديت كثيرا ، حتى لمحت صورة ليث ، ليطمئن قلبي

تلقيت العلاج الفيزيائي و الكيميائي (دواء ) لمدة سنتين ، علمت أين هي من لحظة استيقاظي ، لكن كبريائي لم يأذن لي بأن تراني على كرسي متحرك لا أقوى على أقل ما يفعله البشر

طبعا لم أتغير وحدي و بدون أي سبب ، بل أقنعني ليث بطبيب نفسي ، قال أنني بحاجة من يفهمني و يخبرني بما أحتاج تماما ، فأنا نفسي لا أعلم ما أريد ، نهاني الطبيب عن الكثير و أولها الدخان ، و نهاني أيضا عن زوجتي ، حيث أنه قال بالخرف الواحد " لن تراها قبل أن تتخلص من ساديتك و سوداويتك " اقتنعت بكلامه و صبرت ، لأرى نهاية الطريق

منذ زمن لم أحب الألوان ، الطبيعة، الأطفال ، أن أذهب في نزهة ، أو أغني ، أشاهد التلفاز ، أو حتى أرقص ، كانت حياتي روتينية بشكل مقرف ، إلى أن شقلبني طبيبي و أعادني للحياة بدون معايير أو تعاليم ، فقط أعيش ، أعيش لأنني أرغب بالعيش ، و إن كانت معاييري ستحرمني من طفلي أو حتى زوجتي التي فهمت قيمتها بعد فوات الأوان و ما تسببته لها من أذى جسدي أو نفسي ، لذلك قررت أن أزور محمد في حضانته كل ما أتيحت لي الفرصة و هكذا بدأت أحبه و أتعلق به كما فعل هو ، و كان يتكلم لي عن زين كيف تعيش و تتعامل ، كيف ترقص و تضحك ، كيف ترتدي و لا ترتدي ، و أحيانا كثيرة كان يقول لي أنها تقول أنني قد سافرت و سأعود ، و أنني أفضل والد قد يحظى به طفل ، لقد كانت تمدح أسوأ إنسان ، فقط لو أنني كنت جيدا ، أشعر بالندم يأكلني ، أرجو أن توافقي يا صغيرتي العزيزة ، فبدونك سأعاود الجنون مجددا 5

رأيكم ⭐ و كل عام و أنتو بألف خير غدا أول أيام رمضان

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

صمت محمد بعد أن تنهد ، يبدو أنه مل المنزل أيضا و يرغب ببعض الحرية ، بقي مستلقيا في حضني حتّى انتظمت أنفاسه و غفى

ألقيته في سريره و غطّيته جيدا ، فغرفته باردة ، كحال باقي الغرف ، إنها باردة ،تفتقر الحياة ، رغم وجود المدفأة في كل غرفة .....

فكّرت في نفسي بكلام جاد ، لعلّه صادق هذه المرّة ، سمعت صوت رنّة المفتاح ( من الغنية 😂 ) اعتدت ذلك الصوت عندما كنت محبوسة في الأعلى ، دخل جاد مباشرة و كأنه يشك أننا ما زلنا هنا ، و بينما يبحث بعيونه عني ، بحكم الإضاءة الخافتة ، مع ضوء القمر الضئيل الذي يدخل من نافذة الغرفة ، كنت أراقبه و أرسمه في دماغي بأدق تفاصيله ، أبعدت عني الغطاء " أنا هُنا "

ابتسم براحة و توجّه نحو غرفة الجلوس

" مساء الخير "

ما بها ألفاظه نبيلة !

" مساء النور "

جلست باتزان و أخفيت بسمتي قدر المستطاع ، رغم أن زاويتي شفتي يأبيان النزول ، يا إلهي يا لهذا الموقف المحرج ، وضع كوعه على ركبته و أَهدَل رأسه على كفّه ، يبدو متعبا

" مالك جاد " سألته بعد الكثير من التردد

خاطبني دون أن ينظر " الصداع لا يفارقني منذ ذلك اليوم "

يا للهول هل تضرر رأسه ، مهلا أين السيدة سيرين " ج..جاد "

" مم؟"

" أين السيدة سيرين ؟"

صمت تماما حتى نفسه لم يعد موجودا ....ربما هي ...لا لا يعقل مستحيل ، وضعت يدي على فمي بعد أن استوعبت الموقف و تجمعت الدموع في مقلتي

" هلال ؟ "

رفع رأسه و نظر في عيني مباشرة ، كانت عيناه لامعتان ، اقترب مني أكثر ، ووضع رأسه على فخذي بعد أن استلقى على ظهره ، ثم وضع يده على وجهه ، كنت أبكي بشدة و أحاول بنفس الوقت مواساته ، مسحت شعره كثيرا في ذلك الوقت و فهمت في وقتها لما كل ذلك الذبول

أصدقوني القول ، هل قلبي و كما يقولون بدون كرامة ، أم أن حاله يمزق الروح حتما ، ماذا أفعل أقسم أنني محتارة 3

نصف مني يحتاجه و بشدة و لا يأبه لكبريائه ، و النصف الآخر يحتاجه بشدة لكنه يأبه لكبريائه ، أَ أقتل كبريائي أم أقتل قلبي

كم من الوقت سأحتمل بعد ؟!

---

غفونا دون أن نشعر ، لقد كان سؤالها أكثر سؤال أدعو أن لا تسأله ، لو لم يكن لي يدان لبكيت بجوارها كطفل تاه في السوق ، لكنهما خبأتا دموعي

حملتها في منتصف الليل للسرير ، بقيت أتأملها و ألفلف خصلاتها النحاسية بين أصابعي ، خذلني صبري و قبلت شفاهها حتى شبعت ، أنّبت ضميري نوعا ما ، فإن قررت الرحيل ، بمن سأتعلق ، و أنا الذي لم يرى غيرها منذ أن أبصرها

مضحك حالنا ، أقسم أننا نصلح لمسلسل تلفزيوني ، أو قصة في جريدة ، يا لنا من بائسين

تسألون أين كنت كل تلك المدة ، اقرؤوا إذا

بعد أن بقيت عالقا تحت الأنقاض أكثر من يومين ، كنت أفقد وعيى في كثير من الأحيان ، حاولت التخلص من أكوام الركام و الحطام فوقي ، لكن هيهات ، كمن يحرك جبلا

صرخت و ناديت على أمي كثيرا من المرات ، و عندما لم أسمع صوتها تأكدت أنها فارقت الحياة ، في آخر مرة أغمي علي بها كنت أبكي ، أبكي و أناديها فلقد كنت تائها حقا وقتها ، أصبحت يتيم الأم و الأب ، لا يغنيني مال الدنيا ولا نساء العالم ، تمنيت أن أموت ، فلم يعد لحياتي نكهة 8

فتحت عيني لأجد نفسي في غرفة بيضاء ، و بديهيا ، إنها المستشفى ، حاولت أن أتحرك لأراني كالمومياء ، مجبّر من رأسي لأخمص قدمي ، ناديت كثيرا ، حتى لمحت صورة ليث ، ليطمئن قلبي

تلقيت العلاج الفيزيائي و الكيميائي (دواء ) لمدة سنتين ، علمت أين هي من لحظة استيقاظي ، لكن كبريائي لم يأذن لي بأن تراني على كرسي متحرك لا أقوى على أقل ما يفعله البشر

طبعا لم أتغير وحدي و بدون أي سبب ، بل أقنعني ليث بطبيب نفسي ، قال أنني بحاجة من يفهمني و يخبرني بما أحتاج تماما ، فأنا نفسي لا أعلم ما أريد ، نهاني الطبيب عن الكثير و أولها الدخان ، و نهاني أيضا عن زوجتي ، حيث أنه قال بالخرف الواحد " لن تراها قبل أن تتخلص من ساديتك و سوداويتك " اقتنعت بكلامه و صبرت ، لأرى نهاية الطريق

منذ زمن لم أحب الألوان ، الطبيعة، الأطفال ، أن أذهب في نزهة ، أو أغني ، أشاهد التلفاز ، أو حتى أرقص ، كانت حياتي روتينية بشكل مقرف ، إلى أن شقلبني طبيبي و أعادني للحياة بدون معايير أو تعاليم ، فقط أعيش ، أعيش لأنني أرغب بالعيش ، و إن كانت معاييري ستحرمني من طفلي أو حتى زوجتي التي فهمت قيمتها بعد فوات الأوان و ما تسببته لها من أذى جسدي أو نفسي ، لذلك قررت أن أزور محمد في حضانته كل ما أتيحت لي الفرصة و هكذا بدأت أحبه و أتعلق به كما فعل هو ، و كان يتكلم لي عن زين كيف تعيش و تتعامل ، كيف ترقص و تضحك ، كيف ترتدي و لا ترتدي ، و أحيانا كثيرة كان يقول لي أنها تقول أنني قد

سافرت و سأعود ، و أنني أفضل والد قد يحظى به طفل ، لقد كانت تمدح أسوأ إنسان ، فقط لو أنني كنت جيدا ، أشعر بالندم يأكلني ، أرجو أن توافقي يا صغيرتي العزيزة ، فبدونك سأعاود الجنون مجددا 5

رأيكم ⭐ و كل عام و أنتو بألف خير غدا أول أيام رمضان

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

التفاعل بفرحني كتير و بحفزني كمل كتابة 😳 و النجمات بتساعد لتوصل الرواية لأكبر قدر من الناس

Vote+comment

تقلّبت مرارا على هذا السرير الناعم ، رافضةً رفع جفوني لا أرغب بلقاء خيوط الشمس ، أشعر بدفئ شديد ، و راحة لا توصف ، صوت العصافير من كل الجهات ، و رائحة المكان ، مممم كرائحة المطر ، و كم أعشق المطر و توابعه ، أشعر بشيء صلب بجانبي ، شيء ضخم يأخذ حيزا كبيرا من الفراغ ، كما أن الحرارة تنبعث منه ، فتحت عيني بتروي ، لأنسجم مع الضوء تدريجيا ، لأجد نفسي على فراشه و بين أحضانه تماما ، لا أخفيكم في البداية قررت الهروب ، لكن شياطيني كانت أقوى مني و تركتني أتأمله ، و ماذا سيحدث إنه نائم ، تجرأت يدي على وجهه و تمايلت عليه كما تشاء ، شعره الأسود الأملس كما لو أنه بحر في منتصف الليل خالي من أي صوت أو حركة ، حاجباه الكثيفان الحادان ، إنه عاقد الحاجبين حتى في عز ابتسامته ، و لا شعوريا تسللت ابتسامة ، أحب رموشه الكثيفة ، و عيناه المكحلة ، بالإضافة إلى تجاعيد لاحظتها حديثا كلّما ضحك ، و فمه الذي يكتسب لونا داكنا ، كما لو أنه مبهرج ، اغتالتني ضحكة تلك المرة ، وضعت يدي على فمي ، و لم أكف عن تأمله ، ما هذا كما لو أنه مغناطيس ، و كما لو أنني المعدن الوحيد المنجذب إليه ، اشتهيت أن ألمس فكّه ، فاقتربت سبابتي دون تردد ، ذقنة الخفيفة الناعمة التي تمتلك سواد الليل كحال شعر رأسه ، وضعية رأسه ساعدتني لأرى تفاحة آدم ، لينزل إصبعي إليها ، و يتمايل حولها ببطء شديد ، أصدر تنهيدة بدت لي و كأنها رغبة ، شعرت بالخجل من نفسي و احمر وجهي من شدة الإحراج ، سحبت يدي بسرعة و حاولت عدم التحرك ، لكنّه نائم ، اقتربت منه مجددا و بقيت صامتة في حضرة هذه اللوحة الفنية النائمة ، من ثمّ قلت بصوت مسموع و بعد الكثير من التفكير

" أرغب بك " 5

ابتسمت برضى و استقمت عن السرير و أخيرا قمت بروتيني الاعتيادي من تنظيف أسنان و حمام و تصفيف شعر ، بعد ذلك نزلت إلى المطبخ و بدأت بإعداد الفطور ، دخلت غرفة محمد و لقد كان عميق النوم ، كم يشبه تيليتابيز ، أيقظته بهدوء

" محمد ...يا محمد ...بسرعة علينا أن نهرب ....محمد ...عاااااا "

فتح عينيه بفزع و هو يحرك يديه بالهواء كالأبله " ماذا من ...ابتعد.....ابتعد ...اهربيييى "

كنت أضحك عليه كيف يتكلم كالمجانين " ماذا يوجد ماما "

ناظرني باستياء ممزوج بالغضب

" لا شيء لكنك لا تستيقظ ، و الفطور جاهز "

أحيانا أستخدم تلك الطريقة في إيقاظه ، فهو من أصحاب النوم الثقيل ، تماما مثلي

كانت الساعة السابعة

صعدت إلى الغرفة لأوقظ جاد ، طرقت الباب و فتحته مباشرة لأراه مجردا من ملابسه ، ارتبكتُ و أصبحتُ تماما كالحائط ، خفضت رأسي بإحراج

" ص ..صباح الخير "

ألعب بأصابعي خجلا

سمعت صوته بعد أن نظف حلقه

" صباح الخير "

" الفطور جاهز ....سأنزل قبلك "

كدت أن أنزل قبل أن ينهاني صوته

" اقتربي "

" لا بأس يمكننا انتظارك ...لقد أيقظت محمد "

زفر كما لو أنه يقول آخ " تخافين هاا؟ "

خرجت من الغرفة دون أن أنبس بحرف و انتظرناه في الأسفل

على طاولة الطعام

أُطعم محمد بكل هدوء ، لم يكن الصمت قاتلا ...لكنه مزعج ، صاولة الطعام خشبية بشكل دائري بالإضافة إلى الكراسي الخشبية الداكنة بلون الطاولة ، هذا المنزل كأفلام الكرتون ،أحبه نوعا ما ، كانت سفرة الطعام مليئة بالألوان ، و الطبق الرئيسي لوجبة الفطور البيض المقلي مع المرتديلا ، في الواقع أنا و محمد نقع بعشق هذا الطبق ، أما عن جاد فهو لم يقترب ، و أنا لم أدعوه ، لأنني و باختصار خجلة منه منذ الموقف السابق ، اكتفى بتناول قطعة توست مع اللبن المصفّى ، و حبات زيون معدودة ، جسده ، دققت به قليلا ،

إنه هزيل، رغم أنه أقوى و أمتن و ممتلئ بالعضلات ، لكنه كان أنهض من الآن ، أشعر أنه مختلف بطريقة ما ، أزحت نظري عنه و أكملت إطعام محمد ، لكنني و فور أن رأيته يستقيم حتى أمسكت يده و نبست 1

" أنت لم تتناول شيئا ، ما بك ؟ "

أدار رأسه نحوي و أفلت يده بهدوء ، ربما لأن محمد بيننا " شبعت "

لكن تدخل محمد أنقذ الموقف " بابا "

توجه نظرنا نحوه و ابتسامة على وجهينا ظهرت لا إراديا

"بابا ، تعال و أكمل تعامك "

و أردف بغنج و تمايل بعد أن أمال رأسه قليلا و بانت أسنانه الصغيرة و هو يبتسم " هيا ، ألجوك "

اقترب منه جاد و عانقه بقوة ، ضحكت بصوت عالي ، لما لمحمد تأثير على جاد ، و علي أيضا ، اقتربت و عانقت محمد وبالتالي عانقت جاد ، كان وجهي مقابل أذن جاد ، بعد أن مرت ثوانٍ قليلة ، و تحت كلمات محمد عن حبنا و أننا أفضل عائلة ، قرر جاد أن يبتعد ، فهمست بصوت مبحوح

" لا تبتعد "

ربما لم يسمعني ، و ربما تجاهلني ، لكنه ابتعد ، لا أدري لما رغبتي بالبكاء قوية ، استأذنت و دخلت الحمام ، فتحت الصنبور لكي لا يسمعو صوت بكائي ، و بكيت حقا ، لا يوجد سبب ، أنا فقط أرغب بالبكاء

طُرِق الباب ، فأخبرت محمد أنني قادمة ، لكنّه فُتِح

" محمد لا تفتحه قلت لك قاا "

اقترب مني و أغلق الباب ، رمى السيجارة التي في يده بالسلة بعد أن أطفأها ، مسحت دموعي و أخفضت رأسي ، لا يجب أن يراني أبكي ، اقترب خطوة بعد و خطوة أخرى ، حتى التصقت بحافة المِغسلة ، أبقيت رأسي منخفضا ، و يداي تدفعه أملا أن يبتعد

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ص ..صباح الخير "

ألعب بأصابعي خجلا

سمعت صوته بعد أن نظف حلقه

" صباح الخير "

" الفطور جاهز ....سأنزل قبلك "

كدت أن أنزل قبل أن ينهاني صوته

" اقتربي "

" لا بأس يمكننا انتظارك ...لقد أيقظت محمد "

زفر كما لو أنه يقول آخ " تخافين هاا؟ "

خرجت من الغرفة دون أن أنبس بحرف و انتظرناه في الأسفل

على طاولة الطعام

أُطعم محمد بكل هدوء ، لم يكن الصمت قاتلا ...لكنه مزعج ، صاولة الطعام خشبية بشكل دائري بالإضافة إلى الكراسي الخشبية الداكنة بلون الطاولة ، هذا المنزل كأفلام الكرتون ،أحبه نوعا ما ، كانت سفرة الطعام مليئة بالألوان ، و الطبق الرئيسي لوجبة الفطور البيض المقلي مع المرتديلا ، في الواقع أنا و محمد نقع بعشق هذا الطبق ، أما عن جاد فهو لم يقترب ، و أنا لم أدعوه ، لأنني و باختصار خجلة منه منذ الموقف السابق ، اكتفى بتناول قطعة توست مع اللبن المصفّى ، و حبات زيون معدودة ، جسده ، دققت به قليلا ، إنه هزيل، رغم أنه أقوى و أمتن و ممتلئ بالعضلات ، لكنه كان أنهض من الآن ، أشعر أنه مختلف بطريقة ما ، أزحت نظري عنه و أكملت إطعام محمد ، لكنني و فور أن رأيته يستقيم حتى أمسكت يده و نبست 1

" أنت لم تتناول شيئا ، ما بك ؟ "

أدار رأسه نحوي و أفلت يده بهدوء ، ربما لأن محمد بيننا " شبعت "

لكن تدخل محمد أنقذ الموقف " بابا "

توجه نظرنا نحوه و ابتسامة على وجهينا ظهرت لا إراديا

"بابا ، تعال و أكمل تعامك "

و أردف بغنج و تمايل بعد أن أمال رأسه قليلا و بانت أسنانه الصغيرة و هو يبتسم " هيا ، ألجوك "

اقترب منه جاد و عانقه بقوة ، ضحكت بصوت عالي ، لما لمحمد تأثير على جاد ، و علي أيضا ، اقتربت و عانقت محمد وبالتالي عانقت جاد ، كان وجهي مقابل أذن جاد ، بعد أن مرت ثوانٍ قليلة ، و تحت كلمات محمد عن حبنا و أننا أفضل عائلة ، قرر جاد أن يبتعد ، فهمست بصوت مبحوح

" لا تبتعد "

ربما لم يسمعني ، و ربما تجاهلني ، لكنه ابتعد ، لا أدري لما رغبتي بالبكاء قوية ، استأذنت و دخلت الحمام ، فتحت الصنبور لكي لا يسمعو صوت بكائي ، و بكيت حقا ، لا يوجد سبب ، أنا فقط أرغب بالبكاء

طُرِق الباب ، فأخبرت محمد أنني قادمة ، لكنّه فُتِح

" محمد لا تفتحه قلت لك قاا "

اقترب مني و أغلق الباب ، رمى السيجارة التي في يده بالسلة بعد أن أطفأها ، مسحت دموعي و أخفضت رأسي ، لا يجب أن يراني أبكي ، اقترب خطوة بعد و خطوة أخرى ، حتى التصقت بحافة المِغسلة ، أبقيت

رأسي منخفضا ، و يداي تدفعه أملا أن يبتعد

" ابتعد "

سمعت ضحكته الساخرة " أ أبتعد أم لا ؟ "

هاج بكائي مجددا و ضربته على صدره مرات عديدة رفعت رأسي مواجها لعينيه و شتمته و لعنته و أخبرته بمدى كرهي له " أنت خقير ، تتلاعب بي و بمشاعري ، تجعلني أميل لك متى تريد و تبعدني متى تريد ، تريدني أن أحبك و أنت أكبر كارهيني ، ماذا أفعل قل لي ، ها أنت تحاصرني ، و بقدر ما أخاف اقترابك أخاف ابتعادك ، تجعلني كالمجنونة لا أدري ما أفعل "

كان يبتسم فقط 4

" لما تبتسم ، كفاك ، لا تستفزني بعد ، كفاك ابتساما كفاك "

اقترب مني بدون مقدمات لأشعر بشفتيه تلتصق بخاصتي ، صُدِمت بداية لكنني استوعبت فورا لأبعد رأسي ، صفعته و صرخت بوجهه " لا تقترب منِّي "

تجاهلني و حملني كأنني طفل و أجلسني على الرخام ، فتح لي قدمي و وقف بينهما ، أمسك خصري و بقي يناظرني تلك النظرة التي لا أستطيع تفسيرها ، كانت يداه تتحرك حركاتٍ بطيئةٍ مثيرة ، الرحمة ، لا أحتمل

" جاد " لم أكمل كلامي فيده قد نزلت و وصلت لفخذي

" مممم " همهم بخبث شديد و يده لا تزال تقترب أكثر و أكثر حتى نزلت تحت فستاني و هاهي على حافة سروالي

أمسكت يده و حاولت إبعادها لكنها كالصخرة ، قرّب رأسه على رقبتي و بدأ نفسه يلفح رقبتي ، أصبحت أتنفس بضيق و بصوت عالي ، بينما يده حطّت على أنوثتي تماما فوق السروال ، و بدأت تتحرك ببطء شديد

" اب...تعد " قلتها بصعوبة ، فلولا حيائي لجردته من ملابسه و أكملت عنه

" لما .... أراكِ تحبين ذلك ؟ " 2

كم هو خبيث ، بدأت إفرازاتي بالخروج و بدأ سوالي يبتل ، ماذا أفعل ، بالطبع سيلاحظ ، أغمضت عيني فالإشارات التي تصلني بسبب حركاته البطيئة الدائرية ، تثير جنوني

" مخطئ ، أكره ذلك جدا ، ابتعد عني قبل أن أصرخ "

" لكن جسدك " مرّر لسانه على طول رقبتي ليقشعر بدني و أشهق

" يستجيب بحركاتي ، بل و يشتاقها ، تحديدا في الأسفل ، تلك المنطقة تصرخ قبلك و تترجاني أن أزورها ، أم أنني أكذب "

" أرجوك جاد محمد ، علي أن أراه "

ما به يأبى التوقف سأموت بين يديه

"تؤ تؤ ، حججك قديمة ، محمد يشاهد التلفاز "

ترك رقبتي و أخرج هاتفه و أراني محمد ، إذا المنزل مراقب " انظري "

كان يشاهد التلفاز حقا " بل و صوت التلفاز عالي جدا ، يمكنك الصراخ كما تشائين " ابتسم بخبث مجددا " لن يسمعك أحد "

احمر وجهي كثيرا " أنت تراقبنا مجددا "

نفى برأسه و يده تلك لم تنفكّ عني ، لهاثي يعلو و ضربات قلبي تنبض في الثانية ألفا

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ابتعد "

سمعت ضحكته الساخرة " أ أبتعد أم لا ؟ "

هاج بكائي مجددا و ضربته على صدره مرات عديدة رفعت رأسي مواجها لعينيه و شتمته و لعنته و أخبرته بمدى كرهي له " أنت خقير ، تتلاعب بي و بمشاعري ، تجعلني أميل لك متى تريد و تبعدني متى تريد ، تريدني أن أحبك و أنت أكبر كارهيني ، ماذا أفعل قل لي ، ها أنت تحاصرني ، و بقدر ما أخاف اقترابك أخاف ابتعادك ، تجعلني كالمجنونة لا أدري ما أفعل "

كان يبتسم فقط 4

" لما تبتسم ، كفاك ، لا تستفزني بعد ، كفاك ابتساما كفاك "

اقترب مني بدون مقدمات لأشعر بشفتيه تلتصق بخاصتي ، صُدِمت بداية لكنني استوعبت فورا لأبعد رأسي ، صفعته و صرخت بوجهه " لا تقترب منّي "

تجاهلني و حملني كأنني طفل و أجلسني على الرخام ، فتح لي قدمي و وقف بينهما ، أمسك خصري و بقي يناظرني تلك النظرة التي لا أستطيع تفسيرها ، كانت يداه تتحرك حركاتٍ بطيئةٍ مثيرة ، الرحمة ، لا أحتمل

" جاد " لم أكمل كلامي فيده قد نزلت و وصلت لفخذي

" مممم " همهم بخبث شديد و يده لا تزال تقترب أكثر و أكثر حتى نزلت تحت فستاني و هاهي على حافة سروالي

أمسكت يده و حاولت إبعادها لكنها كالصخرة ، قرّب رأسه على رقبتي و بدأ نفسه يلفح رقبتي ، أصبحت أتنفس بضيق و بصوت عالي ، بينما يده حطّت على أنوثتي تماما فوق السروال ، و بدأت تتحرك ببطء شديد

" اب...تعد " قلتها بصعوبة ، فلولا حيائي لجردته من ملابسه و أكملت عنه

" لما .... أراكِ تحبين ذلك ؟ " 2

كم هو خبيث ، بدأت إفرازاتي بالخروج و بدأ سوالي يبتل ، ماذا أفعل ، بالطبع سيلاحظ ، أغمضت عيني فالإشارات التي تصلني بسبب حركاته البطيئة الدائرية ، تثير جنوني

" مخطئ ، أكره ذلك جدا ، ابتعد عني قبل أن أصرخ "

" لكن جسدك " مرّر لسانه على طول رقبتي ليقشعر بدني و أشهق

" يستجيب بحركاتي ، بل و يشتاقها ، تحديدا في الأسفل ، تلك المنطقة تصرخ قبلك و تترجاني أن أزورها ، أم أنني أكذب "

" أرجوك جاد محمد ، علي أن أراه "

ما به يأبى التوقف سأموت بين يديه

"تؤ تؤ ، حججك قديمة ، محمد يشاهد التلفاز "

ترك رقبتي و أخرج هاتفه و أراني محمد ، إذا المنزل مراقب " انظري "

كان يشاهد التلفاز حقا " بل و صوت التلفاز عالي جدا ، يمكنك الصراخ كما تشائين " ابتسم بخبث مجددا " لن يسمعك أحد "

احمر وجهي كثيرا " أنت تراقبنا مجددا "

نفى برأسه و يده تلك لم تنفكّ عني ، لهاثي يعلو و ضربات قلبي تنبض في الثانية ألفا

" مخطئة ، فقط محمد "

أسندت رأسي على كتفه " أبعد يدك عني "

" ليس قبل أن تعترفي "

رفعت رأسي بتعب فحركاته تهلكني " بماذا سأعترف؟"

" أنك ترغبين بي مثلا ؟! "

توسّعت عيني بدهشة ، هل كان مستيقظا

" لا يوجد شيء من هذا القبيل " نفيت قطعا

" إذا لن أبتعد ، فأنا و ببساطة "

اقترب من أذني " أرغب بكِ "

شعرت بتلك الشرارة من رأسي لأخمص قدمي ، لما كلامه مثير لتلك الدرجة

تنهّدت بتعب " أرجوك يا جاد ، أنت تؤثر على قراري هكذا "

" و بعد؟ " لما لا يعطيني اهتماما ، إنه ينظر لأسفل حتما إذا أنزل سروالي سأصرخ

" تعال لنتفاهم كالكبار ، كفاك من حركات المراهقة "

هل جملتي مضحكة لتلك الدرجة ، هل قلت نكتة ، لا بأس لأنه و أخيرا أبعد يده ، ضممت رجليّ مباشرة و أنزلت فستاني ، أجزم أن سروالي ممتلئ

" انظروا من يتكلم عن النضج "

زممت شفتي و عقدت ملامحي " ما لك تتمسخر علي ، هل تراني مراهقة مثلا "

" حاشاكِ ، فليفني الناضجون من بعدكِ " 1

أكمل ضحكته الجميلة الساحرة التي تظهر صف أسنانه البيضاء

" لا تضحك علي "

ناظرني ولا تزال الضحكة ترافقه " هل أخبرك يا آنسة ناضجة من كان يقرف من القبلة ، و لا يدري ما هو الجنس ، و من كان يربط شعره قرنين ، و يحب السكاكر ، لا و قد كان بعمر التاسعة عشر ، أم أخبرك من يعشق البطاطس المقلية ، و إلى الآن أية كلمة تثير دموعه ، حقا كم أنت ناضجة ، هلّا تعامينني قليلا مما لديك ، من خبرتك "

كتّفت يدي و أدرت رأسي جانبا ، متجاهلة كلامه ، لأسمع صوت التقاط صورة ، استدرت مباشرة

" لما تصورني "

رفع كتفيه " جميلة "

فتح باب الحمام و خرج دون أن يقول شيئا لا تبريرا ولا اعتذارا

ابتسمت كالبلهاء و أنا أحرك قدمي في الخلاء ، وعيت على نفسي و حركاتي ، فضحكت أيضا " أنا حتى لست مراهقة ، بل طفلة "

---

انضممت لمحمد على الأريكة و لاعبته قليلا فأنا لن أذهب إلى العمل اليوم ، و بنفسي أشعر بالرضى لما حصل ، أنا الآن متأكد أنها تحبني ، بعض من الوقت لأعطيها الثقة و الأمان فقط 1

خرجت من الحمام و هي لم ترفع رأسها عن الأرض ، إنها طفلة مهما نضج جسدها و زادت تضاريسه ، لا زالت تفرح بالمدح و تضجر من الأوامر ، يسعدها قرن من المثلجات و يحزنها موت شخصية كرتونية ، لكنني أحبها ، أحب ضحكتها و لمعة عينيها ، فمها الصغير و النمش على وجهها ، لونها و طولها و شعرها الطويل ، كل ما فيها يثيرني ، و كل ما يخصها يهمني ، في الواقع لقد حضرت لها مفاجأة ستغير مسار كل شيء ، فقط لتنتظر قليلا ، قليلا فقط

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" مخطئة ، فقط محمد "

أسندت رأسي على كتفه " أبعد يدك عني "

" ليس قبل أن تعترفي "

رفعت رأسي بتعب فحركاته تهلكني " بماذا سأعترف؟"

" أنك ترغبين بي مثلا ؟! "

توسّعت عيني بدهشة ، هل كان مستيقظا

" لا يوجد شيء من هذا القبيل " نفيت قطعا

" إذا لن أبتعد ، فأنا و ببساطة "

اقترب من أذني " أرغب بكِ "

شعرت بتلك الشرارة من رأسي لأخمص قدمي ، لما كلامه مثير لتلك الدرجة

تنهّدت بتعب " أرجوك يا جاد ، أنت تؤثر على قراري هكذا "

" و بعد؟ " لما لا يعطيني اهتماما ، إنه ينظر لأسفل حتما إذا أنزل سروالي سأصرخ

" تعال لنتفاهم كالكبار ، كفاك من حركات المراهقة "

هل جملتي مضحكة لتلك الدرجة ، هل قلت نكتة ، لا بأس لأنه و أخيرا أبعد يده ، ضممت رجليّ مباشرة و أنزلت فستاني ، أجزم أن سروالي ممتلئ

" انظروا من يتكلم عن النضج "

زممت شفتي و عقدت ملامحي " ما لك تتمسخر علي ، هل تراني مراهقة مثلا "

" حاشاكِ ، فليفني الناضجون من بعدكِ " 1

أكمل ضحكته الجميلة الساحرة التي تظهر صف أسنانه البيضاء

" لا تضحك علي "

ناظرني ولا تزال الضحكة ترافقه " هل أخبرك يا آنسة ناضجة من كان يقرف من القبلة ، و لا يدري ما هو الجنس ، و من كان يربط شعره قرنين ، و يحب السكاكر ، لا و قد كان بعمر التاسعة عشر ، أم أخبرك من يعشق البطاطس المقلية ، و إلى الآن أية كلمة تثير دموعه ، حقا كم أنت ناضجة ، هلّا تعامينني قليلا مما لديك ، من خبرتك "

كتّفت يدي و أدرت رأسي جانبا ، متجاهلة كلامه ، لأسمع صوت التقاط صورة ، استدرت مباشرة

" لما تصورني "

رفع كتفيه " جميلة "

فتح باب الحمام و خرج دون أن يقول شيئا لا تبريرا ولا اعتذارا

ابتسمت كالبلهاء و أنا أحرك قدمي في الخلاء ، وعيت على نفسي و حركاتي ، فضحكت أيضا " أنا حتى لست مراهقة ، بل طفلة "

_____

انضممت لمحمد على الأريكة و لاعبته قليلا فأنا لن أذهب إلى العمل اليوم ، و بنفسي أشعر بالرضى لما حصل ، أنا الآن متأكد أنها تحبني ، بعض من الوقت لأعطيها الثقة و الأمان فقط 1

خرجت من الحمام و هي لم ترفع رأسها عن الأرض ، إنها طفلة مهما نضج جسدها و زادت تضاريسه ، لا زالت تفرح بالمدح و تضجر من الأوامر ، يسعدها قرن من المثلجات و يحزنها موت شخصية كرتونية ، لكنني أحبها ، أحب ضحكتها و لمعة عينيها ، فمها الصغير و النمش على وجهها ، لونها و طولها و شعرها الطويل ، كل ما فيها يثيرني ، و كل ما يخصها يهمني ، في الواقع لقد حضرت لها مفاجأة ستغير مسار كل شيء ، فقط لتنتظر قليلا ، قليلا فقط

بالمناسبة أنا لم أعد رئيس عصابة ، و لم أعمل بالتهريب مهما كان ، أقلعت عن القتل ، و عن الظلم أيضا ، كل ما أملكه بعته و اشتريت غيره ، لا أرغب بمستقبل مدنس بماض لئيم ، أملك الآن شركة لإنتاج أجود أنواع القماش ، يمكنكم القول أنني تاجر الآن ، و عملي في ازدهار دائم ، فأنا أحب عمالي و موظفيني ، و أبادلهم الثقة و الحب ، و من دخل شركتي لم يخرجها ، ليس قصرا بل بإرادته الكلية ، ربما تغيرت حقا ، جميعهم يرون ذلك عدا قصيرتي الصغيرة تلك 6

الساعة الثالثة ظهرا ، محمد نائم و زين لم تخرج من غرفتها منذ أن دخلتها

أشعر بملل شديد ، دخلت الغرفة بعد أن طرقت الباب و لم أسمع جوابها ، في الحقيقة خفت أنها هربت ، لكنها و لحسن الحظ خذلت توقعاتي و قد كانت نائمة فقط ، اقتربت منها لأرى دفترا صغيرا بيدها ، و قلم رصاص في يدها الأخرى ، فتحت الدفتر لأجده مليئا بالرسوم ، مناظر طبيعية ، أماكن ، محمد ، و الكثير من محمد هنا ، فتحت صفحة أخرى و قد كان تاريخها منذ يومين ، لثد كانت أنا ، رسمتني بجانب سيارتي ، ربما تقصد عندما شاهدتني ، هل ملامحي قاسية لتلك الدرجة ،لما ترسمني شريرا ، حسنا سأعترف رسمها جميل جدا و دقيق كيف تذكرت كل تلك التفاصيل ، إنها مبدعة ، قلبت ورقة أخرى لأجدني أنا أيضا ، إنها بتاريخ اليوم بل و مُرفقة بملاحظة [ أجمل ضحكة ] ابتسمت غصبا عن فمي و لم تكن زاويتا فمي ترغب بالنزول ، عيناي ، فمي ، أسناني ، يدي كيف أضعهما و جسدي ، كل ما بي ، مرسوم هنا بالتفصيل ، أغلقت الدفتر ، أعدته كما كان ليدها ، كما لو أنني لم أراه

" زين " ناديتها ، فلقد جعت

" زين ، استيقظي "

" ممم " كم هي لطيفة

" زين هيا استيقظي أنا جائع " هززتها فنومها ثقيل

" هيا زين ، تشبهين الدب القطبي ، استيقظي "

وجدتها " ما هذا الدفتر ، ماذا تكتبين به "

فزعت فورا و أمسكت بالدفتر بشدة ، و رفعت إصبعها محذرة لي " لا تلمسه "

" حسنا حسنا ، كأنك تخبئين به سرا "

" لا ، لا شيء لكنه ملكي و لا أحب أن يلمسه أحد "

غيرت الموضوع فأنا أمل من طول الأحاديث " جائع " 2

" نعم ؟ "

" أنا جائع "

" فلتأكل ، ماذا أفعل لك "

" ألست جائعة ؟ "

" قليلا ، أين محمد ؟ "

" نائم " أردفت " غيري ملابسك سنخرج "

توسعت ابتسامتها و قفزت قفزا ، حتى لم تسألني لأين

بعد الكثير من المعاناة بإيقاظ محمد ، فلقد استيقظ معكرا و لم يتوقف عن البكاء حتى رشيته بمصاصة كبيرة 1

وصلنا وجهتنا و هي أفخر مطعم في البلد

دخلنا و قد كانت الدهشة تعلو كليهما ، أما أنا فلقد اعتدت هذه الأماكن

" زين "

" أجل ؟ "

" هناك ضيف سيجلس على طاولتنا و يتغدى معنا ، لا تتفاجأي "

" أووووه جاد اعتقدت أننا سنكون وحدنا "

" صدقيني ، إنه لطيف ، ستحبينه " _____

وصلنا الطاولة و قد كان الرجل يعطينا ظهره ، شكله نبيل جدا ، أشك أنه لطيف

سمعت صوت جاد يرحب به " مساء الخير سيد مارتن "

" مارتن ؟!!! " 2

اقتربت من الطاولة و دققت جيدا ، و ها أنا مصدومة متفاجئة لا أستطيع الحراك

" مساء الخير .....عزيزتي " 2

انتهى البارت

عطوني رأيكم

شو بتتوقعو يصير 7

مين السيد مارتن 1

أي انتقاد

انشالله البارت القادم ما بيتأخر ، كتير 😅😅

جد سامحوني بس هالفترة كتير ضغط

و أخيرا ، لا تبخلو عليى بالتفاعل 😳😳

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بالمناسبة أنا لم أعد رئيس عصابة ، و لم أعمل بالتهريب مهما كان ، أقلعت عن القتل ، و عن الظلم أيضا ، كل ما أملكه بعته و اشتريت غيره ، لا أرغب بمستقبل مدنس بماض لئيم ، أملك الآن شركة لإنتاج أجود أنواع القماش ، يمكنكم القول أنني تاجر الآن ، و عملي في ازدهار دائم ، فأنا أحب عمالي و موظفيني ، و أبادلهم الثقة و الحب ، و من دخل شركتي لم يخرجها ، ليس قصرا بل بإرادته الكلية ، ربما تغيرت حقا ، جميعهم يرون ذلك عدا قصيرتي الصغيرة تلك 6

الساعة الثالثة ظهرا ، محمد نائم و زين لم تخرج من غرفتها منذ أن دخلتها

أشعر بملل شديد ، دخلت الغرفة بعد أن طرقت الباب و لم أسمع جوابها ، في الحقيقة خفت أنها هربت ، لكنها و لحسن الحظ خذلت توقعاتي و قد كانت نائمة فقط ، اقتربت منها لأرى دفترا صغيرا بيدها ، و قلم رصاص في يدها الأخرى ، فتحت الدفتر لأجده مليئا بالرسوم ، مناظر طبيعية ، أماكن ، محمد ، و الكثير من محمد هنا ، فتحت صفحة أخرى و قد كان تاريخها منذ يومين ، لقد كانت أنا ، رسمتني بجانب سيارتي ، ربما تقصد عندما شاهدتني ، هل ملامحي قاسية لتلك الدرجة ،لما ترسمني شريرا ، حسنا سأعترف رسمها جميل جدا و دقيق كيف تذكرت كل تلك التفاصيل ، إنها مبدعة ، قلبت ورقة أخرى لأجدني أنا أيضا ، إنها بتاريخ اليوم بل و مُرفقة بملاحظة [ أجمل ضحكة ] ابتسمت غصبا عن فمي و لم تكن زاويتا فمي ترغب بالنزول ، عيناي ، فمي ، أسناني ، يدي كيف أضعهما و جسدي ، كل ما بي ، مرسوم هنا بالتفصيل ، أغلقت الدفتر ، أعدته كما كان ليدها ، كما لو أنني لم أراه

" زين " ناديتها ، فلقد جعت

" زين ، استيقظي "

" ممم " كم هي لطيفة

" زين هيا استيقظي أنا جائع " هززتها فنومها ثقيل

" هيا زين ، تشبهين الدب القطبي ، استيقظي "

وجدتها " ما هذا الدفتر ، ماذا تكتبين به "

فزعت فورا و أمسكت بالدفتر بشدة ، و رفعت إصبعها محذرة لي " لا تلمسه "

" حسنا حسنا ، كأنك تخبئين به سرا "

" لا ، لا شيء لكنه ملكي و لا أحب أن يلمسه أحد "

غيرت الموضوع فأنا أمل من طول الأحاديث " جائع " 2

" نعم ؟ "

" أنا جائع "

" فلتأكل ، ماذا أفعل لك "

" ألست جائعة ؟ "

" قليلا ، أين محمد ؟ "

" نائم " أردفت " غيري ملابسك سنخرج "

توسعت ابتسامتها و قفزت قفزا ، حتى لم تسألني لأين

بعد الكثير من المعاناة بإيقاظ محمد ، فلقد استيقظ معكرا و لم يتوقف عن البكاء حتى رشيته بمصاصة كبيرة 1

وصلنا وجهتنا و هي أفخر مطعم في البلد

دخلنا و قد كانت الدهشة تعلو كليهما ، أما أنا فلقد اعتدت هذه الأماكن

" زين "

" أجل ؟ "

" هناك ضيف سيجلس على طاولتنا و يتغدى معنا ، لا تتفاجأي "

" أووووه جاد اعتقدت أننا سنكون وحدنا "

" صدقيني ، إنه لطيف ، ستحبينه " _____

وصلنا الطاولة و قد كان الرجل يعطينا ظهره ، شكله نبيل جدا ، أشك أنه لطيف

سمعت صوت جاد يرحب به " مساء الخير سيد مارتن "

" مارتن ؟!!! " 2

اقتربت من الطاولة و دققت جيدا ، و ها أنا مصدومة متفاجئة لا أستطيع الحراك

" مساء الخير .....عزيزتي " 2

انتهى البارت

عطوني رأيكم

شو بتتوقعو يصير 7

مين السيد مارتن 1

أي انتقاد

انشالله البارت القادم ما بيتأخر ، كتير 😅 😅

جد سامحوني بس هالفترة كتير ضغط

و أخيرا ، لا تبخلو عليى بالتفاعل 😵 😵

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

VOTE+COMMENT

هذا المكان فاحش الثراء بشكل مخيف ، كؤوس مزخرفة بالذهب ، أغطية الطاولات حرير خالص ، ثريات من الكريستال ، أشهر الفرق الموسيقية تعزف هنا ، عدا الحضور ، إنهم معدودون ، هل هذا قصر أم مطعم ، بدأت أرى أن ملابسي لا تتناسب مع هذا المكان من شدة بساطتها فهي مؤلفة من فستان نبيذي يصل لنهاية ركبتي ملتصق بجسدي كما لو أنه يعانقني ، و كعب أسود من المخمل مع جزدان صغير مخملي ، بالإضافة لقليل من الألوان على وجهي و عقد بسيط من اللؤلؤ يزين رقبتي ، حتى أنني لا أضع أحمر شفاه ، يالي من مسترجلة ، شعري هذا أنا لم أصففه تركته مجعدا و منفوشا ، يا الهي أبدو كغول الغابة ، بعكس جاد الذي يرتدي بذلته الرسمية مع ربطة العنق قاتمة اللون و شعره المربوط إلى الخلف بكل أناقة ، حتى رائحة عطره ، إنها كفيلة بإخضاع أفتن امرأة ، رائحته بحد ذاتها فتنة ، كان رافعا يده لكي أمسكها بطرف

أصابعي تماما كالأغنياء و أصحاب الطبقة الرفيعة ، أما عن محمد فلقد كان كالأمير ، بل كان أميرا ، إنه نسخة عن جاد ببذلته الرسمية و الشعر المربوط ، حتى الساعة و الحذاء

سمعت صوت جاد يرحب به " مساء الخير سيد مارتن "

" مارتن ؟!!! "

اقتربت من الطاولة و دققت جيدا ، و ها أنا مصدومة متفاجئة لا أستطيع الحراك

" مساء الخير .....عزيزتي "

أشعر بالدوار

" أ أبي " و

يا للهول ، لم أستطع الوقوف أكثر فأقدامي لم تعد تحملني ، جلست على الكرسي و شعرت بالدنيا تدور بي ، ناظرته مجددا فتجمعت الدموع في مقلتي و قلت بصوت أوضح " أبي "

سمعت محمد يسأل أباه ما بي ، هل أنا في الحياة الواقعية ، هل قتلني أحدهم و أنا الآن ميتة ، وقفت مجددا و اقتربت منه أتلمس خدّه ، أمسكت يده و مسدتها و شممتها

" أبي "

نظرت لعينيه الخضراء ، أرى فيهما. كل السلام ، إنه أبي ، عانقني بشدة و هو يقول كم اشتاق لي ، إنه صوته ، نظرت لجاد باستفهام ،رفع كتفيه و لم يتكلم بل بقي ساكنا يشاهد ما يحدث ، " أبي هل أنت أبي ؟ "

" أجل يا عزيزتي أجل ...أجل يا ابنتي أنا هو محمد مارتن والدك و حبيبك ، تعالي إلي يا ابنتي ، اقتربي مني ، فلقد احترق فؤادي عليك "

سمعت جاد يحاور محمد " تعال محمد لنشتري بعض الحلويات "

شكرا لك جاد

جلست و جلس بدوره و أنا أتأمله و أمسك بيده أرفض أن يبتعد

" كيف حالك يا ابنتي ؟ "

نفيت برأسي و أنا أبكي " لما ..كيف ..أنت أنت لم تمت "

هز برأسه " لم أمت يا ابنتي لكنني لم أستطع أن أراك ، لم يكن بيدي حيلة صدقيني "

" هل كان يحتجزك ؟ يعذبك ؟ ماذا فعل بك ذلك الوحش ؟ ماذا فعل "

شعرت أنني سأنهار ، علي تمالك أعصابي

" جاد لم يفعل بي شيئا ، بل ساعدني و ساعد أهل القرية ، فعل الكثير ليرضيني ، فعل كل شيء لأكون بخير ، و ها أنا أمامك بشحمي و لحمي ،أنظري لحلّتي الجديدة يا ابنتي "

شعرت أن أبي يهدئ فؤادي فحسب

عاد جاد و اقترح أن نتكلم بعد الغداء ، لاحظت الودّ و الاحترام الشديدين بين أبي و جاد ، هذا غريب ، بل يثير الجنون

طلبوا الطعام و تناولوا الطعام و نحن الآن في السيارة

أنا و جاد وحدنا

و أبي و محمد بسيارة مع السائق ، فلقد تعلق بجده كثيرا ، و لم يرغب تركه

أجلس بجانبه بكل هدوء بعكس براكيني الثائرة

أراه بطرف عيني كل قليل ، ما هذا الهدوء الجليل

قبل أن ينطلق ذكرني بحزام الأمان لكنني قررت تجاهله

" سأضعه أنا إذا "

اقترب مني و وضعه لي بل و التصق بوجهي

" ما بها أنفاسك ساخنة ، تكاد تحرقني "

" ابتعد عن وجهي جاد ، ابتعد "

عاد لمجلسه " ما بكِ ، اعتقدت أنك ستفرحين "

" ماذا فعلت بأبي ؟ "

" لا شيء "

" كيف لا شيء أبي لن يسكت لأمثالك و يخضع بتلك السهولة " صرخت بوجهه

توقفت السيارة على جانب الطريق

" أمثالي ؟!!"

أحسنت زين ، عقّدي الأمور أكثر

" أنا ، لم أقصد "

رفع رأسه للسقف و أرجعه للوراء " أمثالي ؟" صرخ بشدة 4

عروق رقبته ظهرت ، كوّر يداه حتى أصبحت عضلاته واضحة تحت المعطف البذلة ، انتابني و الخوف و شعرت به سيقتلني ، ضرب مقود السيارة لأفزع و ألتصق بباب السيارة قدر المستطاع ، كانت عيناه مظلمة ، لم أتجرأ أن أنظر أكثر ، شددت على حزام الأمام و أنزلت رأسي أدعو أن لا يقتلني ، بدأت دموعي تسيل فور اقترابه مني 1

" ارفعي رأسكِ و كلميني " صرخ بوجهي كالمجنون ، تعالى صوت بكائي ، و بدأت أرتجف حرفيا ، لا تتخيلون كمية الرعب ، وحدي بسيارته و الطريق مقطوعة ، حتى أضواء بلدية لا يوجد ، و جاد ثائر كالبركان ، لو يحطمني لن يدري أحد عني 2

" ارفعي رأسك و اللعنة " أمسك ذقني و شدّ قبضته عليه ، أغمضت عيني لا أريد رؤيق تقاسيم وجهه المتجهم

ضرب الكرسي خاصتي ، لأنتتر من الرهبة ، صر على أسنانه و هو يأمرني مهددا " افتحي عينيكِ عزيزتي ، لا تريدين لمحمد أن يصبح يتيما ، أقسم أقتلك و لا أشفق " 2

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" هل كان يحتجزك ؟ يعذبك ؟ ماذا فعل بك ذلك الوحش ؟ ماذا فعل "

شعرت أنني سأنهار ، علي تمالك أعصابي

" جاد لم يفعل بي شيئا ، بل ساعدني و ساعد أهل القرية ، فعل الكثير ليرضيني ، فعل كل شيء لأكون بخير ، و ها أنا أمامك بشحمي و لحمي ،أنظري لحلّتي الجديدة يا ابنتي "

شعرت أن أبي يهدئ فؤادي فحسب

عاد جاد و اقترح أن نتكلم بعد الغداء ، لاحظت الودّ و الاحترام الشديدين بين أبي و جاد ، هذا غريب ، بل يثير الجنون

طلبوا الطعام و تناولوا الطعام و نحن الآن في السيارة

أنا و جاد وحدنا

و أبي و محمد بسيارة مع السائق ، فلقد تعلق بجده كثيرا ، و لم يرغب تركه

أجلس بجانبه بكل هدوء بعكس براكيني الثائرة

أراه بطرف عيني كل قليل ، ما هذا الهدوء الجليل

قبل أن ينطلق ذكرني بحزام الأمان لكنني قررت تجاهله

" سأضعه أنا إذا "

اقترب مني و وضعه لي بل و التصق بوجهي

" ما بها أنفاسك ساخنة ، تكاد تحرقني "

" ابتعد عن وجهي جاد ، ابتعد "

عاد لمجلسه " ما بكِ ، اعتقدت أنك ستفرحين "

" ماذا فعلت بأبي ؟ "

" لا شيء "

" كيف لا شيء أبي لن يسكت لأمثالك و يخضع بتلك السهولة " صرخت بوجهه

توقفت السيارة على جانب الطريق

" أمثالي ؟!!"

أحسنت زين ، عقّدي الأمور أكثر

" أنا ، لم أقصد "

رفع رأسه للسقف و أرجعه للوراء " أمثالي ؟" صرخ بشدة 4

عروق رقبته ظهرت ، كوّر يداه حتى أصبحت عضلاته واضحة تحت المعطف البذلة ، انتابني و الخوف و شعرت به سيقتلني ، ضرب مقود السيارة لأفزع و ألتصق بباب السيارة قدر المستطاع ، كانت عيناه مظلمة ، لم أتجرأ أن أنظر أكثر ، شددت على حزام الأمام و أنزلت رأسي أدعو أن لا يقتلني ، بدأت دموعي تسيل فور اقترابه مني 1

" ارفعي رأسكِ و كلميني " صرخ بوجهي كالمجنون ، تعالى صوت بكائي ، و بدأت أرتجف حرفيا ، لا تتخيلون كمية الرعب ، وحدي بسيارته و الطريق مقطوعة ، حتى أضواء بلدية لا يوجد ، و جاد ثائر كالبركان ، لو يحطمني لن يدري أحد عني 2

" ارفعي رأسك و اللعنة " أمسك ذقني و شدّ قبضته عليه ، أغمضت عيني لا أريد رؤيق تقاسيم وجهه المتجهم

ضرب الكرسي خاصتي ، لأنتتر من الرهبة ، صر على أسنانه و هو يأمرني مهددا " افتحي عينيكِ عزيزتي ، لا تريدين لمحمد أن يصبح يتيما ، أقسم أقتلك و لا أشفق " 2

فتحت عيني و ناظرته بعيني دامعتين ، أمسكت يده التي تمسك ذقني ، و قلت بضعف شديد " أنت تؤلمني "

أزال يده بنترٍ و هو يلعن و يشتم ، فتح باب السيارة و خرج منها ، ضرب الدواليب بقدمه و ضرب السيارة صرخ و شتم ، و المزيد من الضرب لكل جماد ، تاركا مني أبكي وحدي أدعو أن لا يصب جم غضبه علي مجددا ، فتح بابي

" فكي حزام الأمان "

فككته دون معارضة ، أمسكني من كتفي و أخرجني قصرا ، دوا صوت الباب دويا من عزم الإغلاق ، و بعدها دوا صوت جسدي يرتطم به ، كان الجو باردا و أنا لا أرتدي ما يحميني من قساوة الجو ، اقشعر بدني ، و احتكت أسناني ببعضها مرارا

رفعت يدي أحركها بينما أحاول نسج جملة " جاد ..أنا لم أقصد فقط ..اسمعني ...أرجوك "

" ما بهم أمثالي ؟ " قالها بصوت أعلى من الطبيعي بقليل

طأطأت رأسي و لم أجب ، بل بكيت بقهر ، أ أقول له أن أمثالك يحكمهم الظلم و التعذيب ، و لن يتغيروا مهما مر الزمن ، أو أنني أكرهه بقد ما أحبه ولا أستطيع أن أبدأ من جديد ، أم أنني أحقد عليه لجعلي أمّاً

لطفل لم أستطع تحمل مشقته و لم أفر له كل شيء تمناه ، ماذا أقول لأقول ، أنا أخاف منه عندما يجلس بجانبي ، عندما يكون شاردا صامتا ، أخاف أن يكون يفكر كيف سيقتلني أو يعذبني ، إلى الآن و أستيقظ على كوابيسي و كيف كان يعاقبني و يحرمني و يستعبدني ، إلى الآن أسمع صوتي كيف أصرخ من السوط و المياه الباردة و الجوع ، كيف أشرح له أنني أحترق من الداخل لأنني أكرهه و أحبه بذات الوقت ، ماذا أفعل بنفسي ماذا أقول أنا و الكلام محرّم علي ، أمثالك يا جاد لن يتغيروا ، أنت مصقول هكذا ، و ستبقى هكذا ، حتى لو رأيتك تتغير بعيني لن أستطيع التقبل ، لقد حملتني أضعاف ما أستطيع ، أنت بنظري بربري سادي لا يرى مني سوى جسدي و خضوعي 2

" لا شيء " همست بصوت منخفض

" لا شيء ، و تقول لا شيء ، طبعا ، لا تريدين أن تطفئي ناري ، و تقولين أنا أخاف منك ، أكرهك ، لا أتقبلك ، أنت لا تحبينني ، و لن تفعلي ، كل الدنيا اقتنعت أنني تغيرت و أنت توقف زمنك من خمس سنين ، كل الدنيا رأتني بعين أخرى و أنت تريني الوحش الهمشري الذي يأكل لحوم البشر ، بماذا أقسم أنني تغيرت ، بماذا أحلف أنني أحبك و أريدك زوجتي ، كل الناس تغفر ، الرب يغفر ، جميع المخلوقات تغفر ، عدا زين ، بلا فهي أسطورة لا تخطئ ، لا تجرحين و لا تكسرين و تُحزنين أحدا ، أنت من السماء ، ملاك أنت يا زوجتي .....فقط قولي ، لو لم أحبك و أفكر بك ، من الذي سيمنعني عن جسد كل أنثى و أنا الذي يقتل كما لو أنه يدخن ؟!! لو لم أتغير كيف أترك جميع أعمالي الغير شرعية من تجارة مخدرات و بشر و ممنوعات ، لما سأترك رزقي و اسمي إن لم أتغير " 3

كان يصرخ و يحرك يديه بإيماءات عدة ، يضرب رأسه و يضرب كل شيء حوله ، لكنه يتجنب لمسي ، فقط يحاصرني ،و أنا بدوري أضع يديّ على وجهي و أبكي 1

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

فتحت عيني و ناظرته بعيني دامعتين ، أمسكت يده التي تمسك ذقني ، و قلت بضعف شديد " أنت تؤلمني "

أزال يده بنترٍ و هو يلعن و يشتم ، فتح باب السيارة و خرج منها ، ضرب الدواليب بقدمه و ضرب السيارة صرخ و شتم ، و المزيد من الضرب لكل جماد ، تاركا مني أبكي وحدي أدعو أن لا يصب جم غضبه علي مجددا ، فتح بابي

" فكي حزام الأمان "

فككته دون معارضة ، أمسكني من كتفي و أخرجني قصرا ، دوا صوت الباب دويا من عزم الإغلاق ، و بعدها دوا صوت جسدي يرتطم به ، كان الجو باردا و أنا لا أرتدي ما يحميني من قساوة الجو ، اقشعر بدني ، و احتكت أسناني ببعضها مرارا

رفعت يدي أحركها بينما أحاول نسج جملة " جاد ..أنا لم أقصد فقط ..اسمعني ...أرجوك "

" ما بهم أمثالي ؟ " قالها بصوت أعلى من الطبيعي بقليل

طأطأت رأسي و لم أجب ، بل بكيت بقهر ، أ أقول له أن أمثالك يحكمهم الظلم و التعذيب ، و لن يتغيروا مهما مر الزمن ، أو أنني أكرهه بقد ما أحبه ولا أستطيع أن أبدأ من جديد ، أم أنني أحقد عليه لجعلي أمّاً لطفل لم أستطع تحمل مشقته و لم أفر له كل شيء تمناه ، ماذا أقول لأقول ، أنا أخاف منه عندما يجلس بجانبي ، عندما يكون شاردا صامتا ، أخاف أن يكون يفكر كيف سيقتلني أو يعذبني ، إلى الآن و أستيقظ على كوابيسي و كيف كان يعاقبني و يحرمني و يستعبدني ، إلى الآن أسمع صوتي كيف أصرخ من السوط و المياه الباردة و الجوع ، كيف أشرح له أنني أحترق من الداخل لأنني أكرهه و أحبه بذات الوقت ، ماذا أفعل بنفسي ماذا أقول أنا و الكلام محرّم علي ، أمثالك يا جاد لن يتغيروا ، أنت مصقول هكذا ، و ستبقى هكذا ، حتى لو رأيتك تتغير بعيني لن أستطيع التقبل ، لقد حملتني أضعاف ما أستطيع ، أنت بنظري بربري سادي لا يرى مني سوى جسدي و خضوعي 2

" لا شيء " همست بصوت منخفض

" لا شيء ، و تقول لا شيء ، طبعا ، لا تريدين أن تطفئي ناري ، و تقولين أنا أخاف منك ، أكرهك ، لا أتقبلك ، أنت لا تحبينني ، و لن تفعلي ، كل الدنيا اقتنعت أنني تغيرت و أنت توقف زمنك من خمس سنين ، كل الدنيا رأتني بعين أخرى و أنت تريننني الوحش الهمشري الذي يأكل لحوم البشر ، بماذا أقسم أنني تغيرت ، بماذا أحلف أنني أحبك و أريدك زوجتي ، كل الناس تغفر ، الرب يغفر ، جميع المخلوقات تغفر ، عدا زين ، بلا فهي أسطورة لا تخطئ ، لا تجرحين و لا تكسرين و تُحزنين أحدا ، أنت من السماء ، ملاك أنت يا زوجتي .....فقط قولي ، لو لم أحبك و أفكر بك ، من الذي سيمنعني عن جسد كل أنثى و أنا الذي يقتل كما لو أنه يدخن ؟!! لو لم أتغير كيف أترك جميع أعمالي الغير شرعية من تجارة مخدرات و بشر و ممنوعات ، لما سأترك رزقي و اسمي إن لم أتغير " 3

كان يصرخ و يحرك يديه بإيماءات عدة ، يضرب رأسه و يضرب كل شيء حوله ، لكنه يتجنب لمسي ، فقط يحاصرني ،و أنا بدوري أضع يديّ على وجهي و أبكي 1

" عبث ، الكلام معكِ عبث ، كلما أكلمك تهربين للبكاء ، لطالما هربتي للبكاء و ظهرتي بدور البريئة "

مع كل كلمة يقولها ينقر على رأسي بإصبعيه " لطالما ، ظهرتي ، البريئة "

شعرت به يبتعد ، لم أعد أسمع صوت أنفاسه ، ألزلت يدي فوجدته يقف بمنتصف الطريق يناظر السماء ، مسحت دموعي و اقتربت منه بخطوات بعيدة كل البعد عن الثقة ، فسمعته يبكي ، نعم يا سادة جاد أوغليسيوس يبكي ، عانقته من الخلف و بكيت أيضا ، حالنا يرثى لها ، نريد و لا نريد ، نرغب و لا نستحق ، كمن أكل قطعته من الحلوى ، و اشتهى أن يتناول المزيد و المزيد ، سيرتكب الكثير من الأخطاء إن أخذ المزيد ، و في الحصة القادمة سيحرم منها ، سيحرم من حلواه و لن يكون له حصة ، سيشعر بذلك الوقت أنه مظلوم و أن الدنيا عليه ، لكنه من فعل ذلك ، لقد حرم نفسه منها بنفسه ، ذلك صنع يديه

" اسمعني جاد ، اسمعني ولا تتكلم" صمتّ لأجس نبضه " أنا أريدك" بدأ يصغي " و أحبّك ، لكنني ، أنت ، انتظر " فكّرت بكلامي و كيف سأنسّقه ، واجهته من الأمام و أمسكت وجهه بين يدي ، مسحت دموعه ، و بقيت أمسّد وجهه

" بطبيعة الحال أنا مجبرة عليك شئت أم أبيت ، فلقد أصبح ما يدعى طفل بيننا ، و هذا أكبر دافع لأصمت و أصبر ، لكنني لست مجبرة أن أعيش مع شخص أخاف إن رفع يده ليحك رأسهو باعتقادي أنه سيضربني ، أو أن أخاف من رجل ريما يراقبني بكل مكان ، أنا لا أريدك أن تكون رجلا علي ، بل أريد رجلا لي ، أحتمي بظهره لا أحتمي منه ، أبكي بحضنه لا منه ، أرسد أن أنام بجانبك و لاأخاف أن تغتصبني أو تأخذني قصرا ، أريد منزلا ككل المنازل ، دافئ و لطيف يحتوي عائلة بسيطة ، أريد فطورا و غداء و عشاء ، رجلا يذهب صباحا و يعود متعبا في المساء ، أريد أن أحتسي معك القهوة ،و نشاهد المباريات ، أن تخبرني بهمومك و أخبرك بهمومي ، أريد أن نضحك مع بعضنا بدون مقدمات ، لا أستأذنك حين أريد سؤالك عن شيء ، تخيل يا جاد أنا إلى الآن لا أعرف عنك سوى اسمك و عمرك ، هل يعقل أن لا أدري عن زوجي شيء ، و هل تعتقد أنني لا أغار حين تذهب و أنا مرمسة في المنزل تحت لقب زوجتك ، و أنت تجول و تدور بوسامتك و أناقتك بين النساء ، لكنني طبعا لا أفصح ، فبأي حق سأقولها ، و هذا الكلام منذ خمسة سنين مضت و إلى الآن ، لقد كان حلمي ثوبا أبيضا ، أنت ماذا ألبستني ، أبعد الألوان عن الأبيض ، كنت أحلم أن يكون أبي بجانبي فأوهمتني أنه مات ، ست سنين و أنا أستيقظ على الكوابيس ، لا أنا سوى مع المهدئات ، كنت أشعر أنني مدمنة ، أنا حرفيا تدمرت من كل النواحي ، عاطفيا جسديا ماديا معنويا ، جاد ، لففت كثيرا ، أراني أهرب منك لأجدني أهرب إليك ، أنت ملجأي الوحيد ، لما لا تقوى على احتوائي ، أرجوك جرّب ، تعبت من المكابرة و الرفض ، أنا أريد الاستقرار ، أرغب بالاستقرار و أشتهيه ، لتكن هناك محاولة أخيرة ، بدون أن نمحي الماضي ، أو نهمّش السيء منه ، فلنكن واقعيين نحن لن ننسى ، لذا إن وافقت فأنا حتما موافقة ، و إن لم توافق ، فلتذهب لسيارتك و تتركني هنا ، أموت أو أعيش ، فلتنساني تماما "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" عبث ، الكلام معكِ عبث ، كلما أكلمك تهربين للبكاء ، لطالما هربتي للبكاء و ظهرتي بدور البريئة "

مع كل كلمة يقولها ينقر على رأسي بإصبعيه " لطالما ، ظهرتي ، البريئة "

شعرت به يبتعد ، لم أعد أسمع صوت أنفاسه ، ألزلت يدي فوجدته يقف بمنتصف الطريق يناظر السماء ، مسحت دموعي و اقتربت منه بخطوات بعيدة كل البعد عن الثقة ، فسمعته يبكي ، نعم يا سادة جاد أوغليسيوس يبكي ، عانقته من الخلف و بكيت أيضا ، حالنا يرثى لها ، نريد و لا نريد ، نرغب و لا نستحق ، كمن أكل قطعته من الحلوى ، و اشتهى أن يتناول المزيد و المزيد ، سيرتكب الكثير من الأخطاء إن أخذ المزيد ، و في الحصة القادمة سيحرم منها ، سيحرم من حلواه و لن يكون له حصة ، سيشعر بذلك الوقت أنه مظلوم و أن الدنيا عليه ، لكنه من فعل ذلك ، لقد حرم نفسه منها بنفسه ، ذلك صنع يديه

" اسمعني جاد ، اسمعني ولا تتكلم" صمتّ لأجس نبضه " أنا أريدك" بدأ يصغي " و أحبّك ، لكنني ، أنت ، انتظر " فكّرت بكلامي و كيف سأنسّقه ، واجهته من الأمام و أمسكت وجهه بين يدي ، مسحت دموعه ، و بقيت أمسّد وجهه

" بطبيعة الحال أنا مجبرة عليك شئت أم أبيت ، فلقد أصبح ما يدعى طفل بيننا ، و هذا أكبر دافع لأصمت و أصبر ، لكنني لست مجبرة أن أعيش مع شخص أخاف إن رفع يده ليحك رأسهو باعتقادي أنه سيضربني ، أو أن أخاف من رجل ريما يراقبني بكل مكان ، أنا لا أريدك أن تكون رجلا علي ، بل أريد رجلا لي ، أحتمي بظهره لا أحتمي منه ، أبكي بحضنه لا منه ، أرسد أن أنام بجانبك و لاأخاف أن تغتصبني أو تأخذني قصرا ، أريد منزلا ككل المنازل ، دافئ و لطيف يحتوي عائلة بسيطة ، أريد فطورا و غداء و عشاء ، رجلا يذهب صباحا و يعود متعبا في المساء ، أريد أن أحتسي معك القهوة ،و نشاهد المباريات ، أن تخبرني بهمومك و أخبرك بهمومي ، أريد أن نضحك مع بعضنا بدون مقدمات ، لا أستأذنك حين أريد سؤالك عن شيء ، تخيل يا جاد أنا إلى الآن لا أعرف عنك سوى اسمك و عمرك ، هل يعقل أن لا أدري عن زوجي شيء ، و هل تعتقد أنني لا أغار حين تذهب و أنا مرمسة في المنزل تحت لقب زوجتك ، و أنت تجول و تدور بوسامتك و أناقتك بين النساء ، لكنني طبعا لا أفصح ، فبأي حق سأقولها ، و هذا الكلام منذ خمسة سنين مضت و إلى الآن ، لقد كان حلمي ثوبا أبيضا ، أنت ماذا ألبستني ، أبعد الألوان عن الأبيض ، كنت أحلم أن يكون أبي بجانبي فأوهمتني أنه مات ، ست سنين و أنا أستيقظ على الكوابيس ، لا أنا سوى مع المهدئات ، كنت أشعر أنني مدمنة ، أنا حرفيا تدمرت من كل النواحي ، عاطفيا جسديا ماديا معنويا ، جاد ، لففت كثيرا ، أراني أهرب منك لأجدني أهرب إليك ، أنت ملجأي الوحيد ، لما لا تقوى على احتوائي ، أرجوك جرّب ، تعبت من المكابرة و الرفض ، أنا أريد الاستقرار ، أرغب بالاستقرار و أشتهيه ، لتكن هناك محاولة أخيرة ، بدون أن نمحي الماضي ، أو نهمّش السيء منه ، فلنكن واقعيين نحن لن ننسى ، لذا إن وافقت فأنا حتما موافقة ، و إن لم توافق ، فلتذهب لسيارتك و تتركني هنا ، أموت أو أعيش ، فلتنساني تماما "

قلت كلماتي بقلب مرتجف ، و عيون باردة من البكاء ، مع كل نسمة هواء كان يقشعر بدني بها كنت ألتصق بجاد قليلا ، أما عنه فلقد كان لوحة جامدة يسمع و لا يسمع ، عندما لم أستمع لجوابه اعتقدت أنه لا يريدني ، هبط رأسي و خاب أملي ، خذلني هذه المرة حقا ، يا ليت الأرض تنشق و تبلعني ، حتى أسوأ الاحتمالات لم يتضمن أن لا يوافق

أمسك بكتفيّ و قال بصوت مبحوح " ارفعي رأسك "

رفعت رأسي ببطء أحاول أن لا أظهر دموعي ، لأجده يبتسم تلك الابتسامة العذبة التي تذيبني كالسكر ، عرّض فمي و بانت أسناني و ارتفعت زوايا ثغري أقصى ما تستطيع ، 1

" أنا أحبّكِ "

" أنا أحبُّكَ "

عانقني بقوة و كأنه ينتشلني من ظلامي ، بادلته العناق و كم كان جسده دافئا ، ابتعدت عنه قليلا ، و وقفت على رؤوس أصابعي ، أمسكت خديه و قربت وجهه و سرقت قبلة ثم اتجهت ركضا للسيارة

" زين " استدرت إليه لأراه يركض خلفي فصرخت و أنا أضحك ، ليحملني و يدور بي تحت بخّات المطر الخفيفة ، بقي رافعا لجسدي عاليا و هو يصرخ " أحبّك قصيرتي أحبّك " 13

لففت قدمي حول خصره و ثبّتّ يديّ حول عنقه ، و افترست فمه فلقد حلمت بهذا المشهد منذ زمن ، كانت شفتاه عادلة جدا ، تارة تمتص شفتي السفلى و تارة تعضّ العليا ، توقف عن الحراك فعبس وجهي و بقيت مقتربة من فمه رغم أنه أبعد رأسه ، لكنني قرّبت رأسي مجددا ، مشى بي للسيارة و أدخلني مقعدي ، ما هذا ليس عدلا ، كان يقبلني كما يشاء لما يتوقف في المنتصف الان ، جلس في مقعده أيضا ، و بينما جلس

، كنت قد خلعت كعبي العالي المزعج و بقيت حافية ، و أخيرا الحرية ، جلس أمام المقود ، فناظرته بانزعاج ، لأراه يفتح يديه لي ، و كأنه يقول تعالي ، زحفت إلى حضنه دون تردد ، قدم من اليمين و قدم من اليسار و أنا على قدميه أحاصره ، أمسكت أنامله خصري لأشعر بتلك الكهرباء ، تسري في جسدي ، أمسكت رقبته بكلتا يديّ و قبّلت ثغره بحرية تامة، بدأت أتأوّه بصوت منخفض حتى زاد صوتي طرداً مع المتعة ، أشعر بيديه تتمادى على تضاريس جسدي ، يدٌ تعتصر ثديي و الأخرى تدلّك مؤخّرتي ، بحركة سريعة منه رفع فستاني لمنتصف بطني و همس " لا حاجز بعد الآن "

أنا غارقة به تماما لا أسمعه و لا أريد سماعه ، أشعر أنني بالنعيم، بالجنة ، قبلته تزداد عُمقا ، دخل لسانُه جوفي منذ ثوانٍ ، و ها هو يتعرف على جدران فمي بكل أريحية، فله كل الحق في التعرّف على منزله الجديد ، حركاته غدت أسرع ، ووتيرته تزداد أكثر فأكثر ، لم أعد أستطيع مجاراته ، أحتاج قليلا من الهواء ، تسلّلت يده من نهاية ظهري لحافة سروالي ، لم تستأذن هذه المرة ، لكنّها دخلت كاللصوص و هذا لم يرق لي ، ابتعدت عن فمه مزامنة مع إمساك يده ، لست مستعدة ، لمع خيط طويل من اللعاب بين ثغرينا ، نظر لي مستفسرا ما بي أمنع يده عني ، أجبت بارتباك " لنعد إلى المنزل أنا متعبه "

ضيّق عينيه و قال بكل ثقة " كاذبة "

نفيت فورا " لا أنا لست هاااا جاد لا أريد أبعد يدك "

حاولت الابتعاد عن حضنه بغد أن حاول إدخال يده مجددا لكن عبثاً

" جاد ، لست مستعدة ، يكفي ذلك القدر أرجوك "

" لست غبيا زين ، أنت خائفة "

للأسف إنه محق " لكن."

" فقط أعطيني فرصة "

نفيت برأسي ، لا أريد لست مستعدة " أرجوك جاد "

أَفسح لي المجال و تركني أعود لكرسيي ، لكنه و قبل أن أعيد ترتيب نفسي ، فلقد امتلأت باللعاب و أصبح مظهري مبعثرا

" أنا تركتك ، لكن أنظري ماذا فعلتي ، أنت أشعلتي براكينا لن تطفئها بحار الكرة الأرضية "

كان يؤشر لأسفل ، و يا ليتني لم أنظر ، كان هناك شيء بارز بشكل كبير ، يكاد يمزّق البنطال ، أزحت بصري مباشرة و لم أعلّق على جملته ، لكن وجهي الذي أصبح كحبة طماطم أجاب عنّي

وصلنا المنزل و قد كانت أضواؤه مشتعلة و هذا ما يعني أن أبي في المنزل ، و أخيرا سأفهم ما حصل طوال تلك المدة

فككت حزام الأمان فورما توقفت السيارة ،نزلت بكل حماس و انتظرت جاد أن يفتح الباب

" الساعة الواحدة ليلا إنهم نائمون حتما "

تجاهلت جملته ، فأنا أريد رؤية أبي

دخلت الصالة و لقد كانت خالية كحال المطبخ و غرفة الضيوف ، فتحت باب غرفة محمد ، لأجدهما نائمان بسلام هناك، اقتربت من السرير وتأملتهما كأن بينهما شبه ، أبي ، أنت حي ، لقد ضيعتك يا ابي لكنني وجدتك، أمسكت شعره الحديدي. كم اشتقت لشيبه ، هل أرى أنه احتل رأسه سارباه رماديان بالكامل ، عيناه الخضراء الزمردية ، و نظاته الدافئة ، آه با أبي كم اشتقت لحضنك و ضحكك و مزاحك ، و أخيرا أنت هنا ، و أخيرا

خرجت من الغرفة و اتّجهت لغرفة النوم فأنا منهكة ،و عليّ النوم لأستيقظ غدا باكرا ، فهناك الكثير من الأحلام علي أن أحققها

---

دخلت الغرفة و غيرت ملابسي أفكر فيما حصل اليوم ، هل هو أفضل حل ؟!

لا أعرف لكنني مرتاح هكذا ، و أنا ...أنا أحبها حقا و أرغب بها زوجتي ، و أم أطفالي 2

خرجت من الحمام و ارتديت بنطال قصير يصل إلى الركبة مع قميص داخلي أسود ضيق ، أشعر أني لست على ما يرام، نال مني الزكام ، كان المطر ضارا اليوم ، فتحت الخزانة الخاصة ب زين ، و الآن كيف أقنعها بارتداء هذا ؟!!

انتهى البارت 2

رأيكم

أي انتقاد

أي فكر

توقعاتكم

أنتظر دعمكم 🍇

يمكن أتأخر بالتنزيل القادم لكن هي رشوة 2449 كلمة

أحبكم ❤️

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قلت كلماتي بقلب مرتجف ، و عيون باردة من البكاء ، مع كل نسمة هواء كان يقشعر بدني بها كنت ألتصق بجاد قليلا ، أما عنه فلقد كان لوحة جامدة يسمع و لا يسمع ، عندما لم أستمع لجوابه اعتقدت أنه لا

يريدني ، هبط رأسي و خاب أملي ، خذلني هذه المرة حقا ، يا ليت الأرض تنشق و تبلعني ، حتى أسوأ الاحتمالات لم يتضمن أن لا يوافق

أمسك بكتفيّ و قال بصوت مبحوح " ارفعي رأسك "

رفعت رأسي ببطء أحاول أن لا أظهر دموعي ، لأجده يبتسم تلك الابتسامة العذبة التي تذيبني كالسكر ، عرّض فمي و بانت أسناني و ارتفعت زوايا ثغري أقصى ما تستطيع ، 1

" أنا أحبّكِ "

" أنا أحبُّكَ "

عانقني بقوة و كأنه ينتشلني من ظلامي ، بادلته العناق و كم كان جسده دافئا ، ابتعدت عنه قليلا ، و وقفت على رؤوس أصابعي ، أمسكت خديه و قربت وجهه و سرقت قبلة ثم اتجهت ركضا للسيارة

" زين " استدرت إليه لأراه يركض خلفي فصرخت و أنا أضحك ، ليحملني و يدور بي تحت بخّات المطر الخفيفة ، بقي رافعا لجسدي عاليا و هو يصرخ " أحبّك قصيرتي أحبّك " 13

لففت قدمي حول خصره و ثبّتّ يديّ حول عنقه ، و افترست فمه فلقد حلمت بهذا المشهد منذ زمن ، كانت شفتاه عادلة جدا ، تارة تمتص شفتي السفلى و تارة تعضّ العليا ، توقف عن الحراك فعبس وجهي و بقيت مقتربة من فمه رغم أنه أبعد رأسه ، لكنني قرّبت رأسي مجددا ، مشى بي للسيارة و أدخلني مقعدي ، ما هذا ليس عدلا ، كان يقبلني كما يشاء لما يتوقف في المنتصف الان ، جلس في مقعده أيضا ، و بينما جلس ، كنت قد خلعت كعبي العالي المزعج و بقيت حافية ، و أخيرا الحرية ، جلس أمام المقود ، فناظرته بانزعاج ، لأراه يفتح يديه لي ، و كأنه يقول تعالي ، زحفت إلى حضنه دون تردد ، قدم من اليمين و قدم من اليسار و أنا على قدميه أحاصره ، أمسكت أنامله خصري لأشعر بتلك الكهرباء ، تسري في جسدي ، أمسكت رقبته بكلتا يديّ و قبّلت ثغره بحرية تامة، بدأت أتأوّه بصوت منخفض حتى زاد صوتي طرداً مع المتعة ، أشعر بيديه تتمادى على تضاريس جسدي ، يدٌ تعتصر ثديي و الأخرى تدلّك مؤخّرتي ، بحركة سريعة منه رفع فستاني لمنتصف بطني و همس " لا حاجز بعد الآن "

أنا غارقة به تماما لا أسمعه و لا أريد سماعه ، أشعر أنني بالنعيم، بالجنة ، قبلته تزداد عُمقا ، دخل لسانه جوفي منذ ثوانٍ ، و ها هو يتعرف على جدران فمي بكل أريحية، فله كل الحق في التعرّف على منزله الجديد ، حركاته غدت أسرع ، ووتيرته تزداد أكثر فأكثر ، لم أعد أستطيع مجاراته ، أحتاج قليلا من الهواء ، تسلّلت يده من نهاية ظهري لحافة سروالي ، لم تستأذن هذه المرة ، لكنّها دخلت كاللصوص و هذا لم يرق لي ، ابتعدت عن فمه مزامنة مع إمساك يده ، لست مستعدة ، لمع خيط طويل من اللعاب بين ثغرينا ، نظر لي مستفسرا ما بي أمنع يده عني ، أجبت بارتباك " لنعد إلى المنزل أنا متعبه "

ضيّق عينيه و قال بكل ثقة " كاذبة "

نفيت فورا " لا أنا لست هاااا جاد لا أريد أبعد يدك "

حاولت الابتعاد عن حضنه بغد أن حاول إدخال يده مجددا لكن عبثاً

" جاد ، لست مستعدة ، يكفي ذلك القدر أرجوك "

" لست غبيا زين ، أنت خائفة "

للأسف إنه محق " لكن."

" فقط أعطيني فرصة "

نفيت برأسي ، لا أريد لست مستعدة " أرجوك جاد "

أَفسح لي المجال و تركني أعود لكرسيى ، لكنه و قبل أن أعيد ترتيب نفسي ، فلقد امتلأت باللعاب و أصبح مظهري مبعثرا

" أنا تركتك ، لكن أنظري ماذا فعلتي ، أنت أشعلتي براكينا لن تطفئها بحار الكرة الأرضية "

كان يؤشر لأسفل ، و يا ليتني لم أنظر ، كان هناك شيء بارز بشكل كبير ، يكاد يمزّق البنطال ، أزحت بصري مباشرة و لم أعلّق على جملته ، لكن وجهي الذي أصبح كحبة طماطم أجاب عنّي

وصلنا المنزل و قد كانت أضواؤه مشتعلة و هذا ما يعني أن أبي في المنزل ، و أخيرا سأفهم ما حصل طوال تلك المدة

فككت حزام الأمان فورما توقفت السيارة ،نزلت بكل حماس و انتظرت جاد أن يفتح الباب

" الساعة الواحدة ليلا إنهم نائمون حتما "

تجاهلت جملته ، فأنا أريد رؤية أبي

دخلت الصالة و لقد كانت خالية كحال المطبخ و غرفة الضيوف ، فتحت باب غرفة محمد ، لأجدهما نائمان بسلام هناك، اقتربت من السرير وتأملتهما كأن بينهما شبه ، أبي ، أنت حي ، لقد ضيعتك يا ابي لكنني وجدتك، أمسكت شعره الحديدي. كم اشتقت لشيبه ، هل أرى أنه احتل رأسه سارباه رماديان بالكامل ، عيناه الخضراء الزمردية ، و نظاته الدافئة ، آه با أبي كم اشتقت لحضنك و ضحكك و مزاحك ، و أخيرا أنت هنا ، و أخيرا

خرجت من الغرفة و اتّجهت لغرفة النوم فأنا منهكة ،و عليّ النوم لأستيقظ غدا باكرا ، فهناك الكثير من الأحلام علي أن أحققها

_____

دخلت الغرفة و غيرت ملابسي أفكر فيما حصل اليوم ، هل هو أفضل حل ؟!

لا أعرف لكنني مرتاح هكذا ، و أنا ...أنا أحبها حقا و أرغب بها زوجتي ، و أم أطفالي 2

خرجت من الحمام و ارتديت بنطال قصير يصل إلى الركبة مع قميص داخلي أسود ضيق ، أشعر أني لست على ما يرام، نال مني الزكام ، كان المطر ضارا اليوم ، فتحت الخزانة الخاصة ب زين ، و الآن كيف أقنعها بارتداء هذا ؟!!

انتهى البارت 2

رأيكم

أي انتقاد

أي فكر

توقعاتكم

أنتظر دعمكم 🔮

يمكن أتأخر بالتنزيل القادم لكن هي رشوة 2449 كلمة

أحبكم ❤️

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

هذا الجزء غير مناسب للجميع .....انتبه!

Cmment +vote

التعليقات بين السطور لطيفة 1

_____^_^_____

صعدت الدرج بعد أن كنت في غرفة محمد ، طرقت الباب ثم دخلت بعد أن قابلني الصمت ، صوت الدرج مزعج جدا ، فتحت الباب و أنا أتذمر ، لما لا يرد ، الغرفة فارغة ، أين هو ، فُتِح باب الحمّام ، كان يجفف شعره بالمنشفة ، قميصه الداخلي ملتصق بجسده ، يرتدي بنطالا قصيرا يصل حتى ركبته ، شعره يقطرُ و كأنه ندى ، دخلت وأحاول غضّ نظري فبجسده الفاحش و طوله و عرضه ، لا أعتقد أنني سأنجو من مضجعه ، تجاهلته و مشيت نحو الحمام لعلي أنعم بحمام دافئ يهدّئ من ضجيج عقلي ، لكنّ يده أمسكتني و منعتني عن الحراك ، لم أستدر أو أتحرك فأنا لا أدري عن ماذا و كيف و بماذا سأتكلّم ، خاطبني بلهجة لطيفة لم أعهدها و لم تعتد عليها أذني

" سأنتظرك ، لا تتأخري " ابتسم بنهاية حديثه مطمئنا لداخلي الذي يضجّ بالحروب ، أومأت له دون النظر لسوداويتيه ، و دخلت الحمام مقفلة خلفي ، قلبي يقرع الطبول ، استندت على حافة الرخام و أنا أحاول تهدئة توتري ، حسنا زين لا بأس ، إنها الفرصة الأخيرة، علينا أن نتصرف بشكل صحيح

فتحت الرشاش و عدّلت المياه ، تجرّدت من جميع ملابسي و دخلت الحوض ، ترتطم المياه بجسدي ، لكنني لا أرغب بالحراك أو حتى الاستحمام ، فقط أريدها أن تهطل ، أن تهطل و تغسل كل أفكاري السلبية من عقلي ، اتشو ، مهلا ، لما العطاس الآن ، اتشو ، اووووه يا الهي ، هل يعقل من المطر ، لا وقت للزكام ، عجّلت من حمامي. و ارتديت رداء الحمام ، لففت منشفة حول شعري الذي تحول من أنفش شعر في العالم إلى مقدار قليل لا يُحتسب ، خرجت و أنا أدعو أن يكون قد نام ، لكنه للأسف قد خيب آمالي ، الغرفة دافئة جدا ، لقد شغّل التكييف ، ارتفعت زاوية شفتي ، كم أحبّ الاهتمام ، طبطب لي على جانبه الفارغ من السرير ، لكنني تجاهلته و اتجهت نحو الخزانة لأرتدي ملابس داخلية على الأقل بعدها أجلس بالكيمينو أو أي شيء خفيف فجسدي يطالب بالراحة ،و قد كانت المفاجأة، لما لا تُفتح ، هيييى ، ايتها الخزانة المزعجة " جاد هناك مشكلة بالخزانة ، إنها عالقة "

لاحظت هدوءه المريب ، لأفهم فورا إلى ماذا يرمي بتلك النظرات ، اقتربت من السرير و مددت كفي نحو وجهه ، " المفتاااح "

حرك رأسه يمينا شمالا مع تلك الابتسامة المريبة

ليقول بتلاعب " ملابسك هنا "

نظرت لمكان ما يؤشر لأرى شيئا ما حقا ، لكنه صغير جدا مقارنة بأن يكون ملابس ، حملته بيدي لأنظر لقطة الملابس هذه بكل ما أوتيت من مشاعر ، هذا اللعوب ، ماذا يريد

" لن أرتديه " قطعا لن أرتديه

رفع كتفيه قائلا بعد أن سحبني إليه " هذا يسهل العملية أكثر "

ألا يملك خجلا ، أي عملية هذه ، أبعدت يديه و استقمت بسرعة عن السرير ، بدأت أشعر بالحر حقا ، جلست على الكرسي أمام المرآة و بدأت أسرح شعري ، فإن لم أسرّحه و هو مبلول ، ستشرق الشمس و لن تغيب حتى الحمام الآخر ، اعتدت قبل النوم أن أجدل شعري جديلتين ، فأنا أحب طبيعته الفوضوية و الملفوفة ، كانت نظراته تأكلني ، حاولت تجاهله و لكنه ينظر بدون خجل ، حتى أنا استحييت و أبعدت نظري ، لكن عينيه السوداويتين يخترقان روب الحمّام ، انتهيت من ترتيب شعري ووضعت بعض الكريمات كعادتي ، استقمت و ابتسمت بمكر أيضا ، الغريب أنني عندما أكون بقربه أكتسب طبعه ، اتّجهت لخزانته و أخرجت بيجاما بعشوائيه ، و لحسن الحظ لقد كانت بنطالا و قميصا بأزرار ،لكنني و للأسف لم أجد ملابس داخلية ، سمعته يقول بضجر " غشّاشة " ، يس ، انتصرت 1

بدّلت ملابسي بالحمام و عدت إليه ، وجدته يقلّب بهاتفه ، اتّجهت إليه بتردد بداية لكنني سرعان ما غيرت رأيي ، أنا الآن قوية و أستطيع حماية نفسي ، و هو زوجي و النوم بجانبه ليس خطأ ، لكنني لم أمنحه جسدي حتى يثبت لي نفسي ، و أرى فيه ما أرغب رؤيته برجُلي

جلست على طرف السرير و وجّهت له سؤالا مباشرا

" أريد هاتفي "

لم يكلف نفسه و يلتفت لي " في الدرج الأول ، خذيه "

و ما هذا الانفتاح أيها الغريب

كنت أقلب بالانستغرام فأنا أتابع الكثير و لا يتابعني أحد ، أتأمّل صورة شاب ، يعجبني منظره الشرقي جدا ، يرتدي العبايات و الملابس التقليدية لبلده المغرب ، كما أنه جذاب بشكل لا يوصف ، أحب متابعته 1

كنت أكتب تعليقا على الصورة ( يليق بك الأحمر القاتم ) 5

لأجد جاد قد سحب الهاتف ، لقد كانت عيناه معي دون شعوري

" هيييييى ، جاد ، أعده لي "

قال بسخرية " يليق بك الأحمر القاتم " كان يحرك يديه كالأبله و يفتعل حركات بوجهه

" تغازلين الشخص الخطأ "

قلت بتمرد " أولا ، أعد لي هاتفي ثانيا ، تلك ليست مغازلة أما ثالثا ، فلا دخل لك لمن و ماذا أكتب "

جمد بأرضه ، ثم وضع الهاتف بجانب المصباح ، اقترب مني أكثر ، كدت أستقيم عن السرير لكن يده اليسرى و قدمه حاصراني

" ما ...ماذا تفعل ، لا تكن ولدا جاد ابتعد "

أصبح فوقي ، و أنا محاصرة بين قدميه و يديه و أية حركة خاطئة ، عواقبها لا أريد تخيلها حتى

" آها ، إذا أنا ولد "

أردف بعد أن اقترب رأسه أكثر " هكذا تريني؟ "

لم أجب فلقد تسارعت نبضات قلبي و ضاق نفسي ، أريد فقط أن يبتعد ، أملت رأسي للجهة اليمنى لا أريد تواصلا بصريا ، تربكني عيناه

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ألا يملك خجلا ، أي عملية هذه ، أبعدت يديه و استقمت بسرعة عن السرير ، بدأت أشعر بالحر حقا ، جلست على الكرسي أمام المرآة و بدأت أسرح شعري ، فإن لم أسرّحه و هو مبلول ، ستشرق الشمس و لن تغيب حتى الحمام الآخر ، اعتدت قبل النوم أن أجدل شعري جديلتين ، فأنا أحب طبيعته الفوضوية و الملفوفة ، كانت نظراته تأكلني ، حاولت تجاهله و لكنه ينظر بدون خجل ، حتى أنا استحييت و أبعدت نظري ، لكن عينيه السوداويتين يخترقان روب الحمّام ، انتهيت من ترتيب شعري ووضعت بعض الكريمات كعادتي ، استقمت و ابتسمت بمكر أيضا ، الغريب أنني عندما أكون بقربه أكتسب طبعه ، اتّجهت لخزانته و أخرجت بيجاما بعشوائيه ، و لحسن الحظ لقد كانت بنطالا و قميصا بأزرار ،لكنني و للأسف لم أجد ملابس داخلية ، سمعته يقول بضجر " غشّاشة " ، يس ، انتصرت 1

بدّلت ملابسي بالحمام و عدت إليه ، وجدته يقلّب بهاتفه ، اتّجهت إليه بتردد بداية لكنني سرعان ما غيرت رأيي ، أنا الآن قوية و أستطيع حماية نفسي ، و هو زوجي و النوم بجانبه ليس خطأ ، لكنني لم أمنحه جسدي حتى يثبت لي نفسي ، و أرى فيه ما أرغب رؤيته برجُلِي

جلست على طرف السرير و وجّهت له سؤالا مباشرا

" أريد هاتفي "

لم يكلف نفسه و يلتفت لي " في الدرج الأول ، خذيه "

و ما هذا الانفتاح أيها الغريب

كنت أقلب بالانستغرام فأنا أتابع الكثير و لا يتابعني أحد ، أتأمّل صورة شاب ، يعجبني منظره الشرقي جدا ، يرتدي العبايات و الملابس التقليدية لبلده المغرب ، كما أنه جذاب بشكل لا يوصف ، أحب متابعته 1

كنت أكتب تعليقا على الصورة ( يليق بك الأحمر القاتم ) 5

لأجد جاد قد سحب الهاتف ، لقد كانت عيناه معي دون شعوري

" هيييييى ، جاد ، أعده لي "

قال بسخرية " يليق بك الأحمر القاتم " كان يحرك يديه كالأبله و يفتعل حركات بوجهه

" تغازلين الشخص الخطأ "

قلت بتمرد " أولا ، أعد لي هاتفي ثانيا ، تلك ليست مغازلة أما ثالثا ، فلا دخل لك لمن و ماذا أكتب "

جمد بأرضه ، ثم وضع الهاتف بجانب المصباح ، اقترب مني أكثر ، كدت أستقيم عن السرير لكن يده اليسرى و قدمه حاصراني

" ما ...ماذا تفعل ، لا تكن ولدا جاد ابتعد "

أصبح فوقي ، و أنا محاصرة بين قدميه و يديه و أية حركة خاطئة ، عواقبها لا أريد تخيلها حتى

" آها ، إذا أنا ولد "

أردف بعد أن اقترب رأسه أكثر " هكذا ترينني؟ "

لم أجب فلقد تسارعت نبضات قلبي و ضاق نفسي ، أريد فقط أن يبتعد ، أملت رأسي للجهة اليمنى لا أريد تواصلا بصريا ، تربكني عيناه

اقترب رأسه أكثر ، ليلثم رقبتي " مم"

صدر مني أنين خافت لم أستطع كتمه

" هل يفعل ولد ما أفعل ؟ "

رفعت يدي لأبعد رأسه لكنه رفع يدي الأخرى و أمسكهما بيد واحدة للأعلى ، و ضيّق المسافة بين قدميه أكثر بحيث حصر قدمي

" لا أريد ، ابتعد جاد "

اعتقد أنه سيبتعد ، وعدني أنه سيمنحني الوقت

" أنا أريد " نعم؟!!

ماذا الآن ، هل ؟!!

لا لا مستحيل ، لست مستعدة ، أقسم أنني سأبكي

فُتِح أول زر ، لأشهق و يرتجف صوتي

فتح آخر ، لأصرخ و أحذره

توقّف عن فتح الأزرار ، لكنّه باعد المسافة بين ما فتح منها

لتظهر ترقوتي و القليل من صدري

قلبي في تسارع ، أجزم أنه يسبق سرعة الضوء

" يا جاد لم نتفق هكذا "

" اصمتي زين ، أريد صوت صراخك فقط " 2

لا جاد لا تفعل ، تجمعت الدموع بعيني " أنت لم تتغير ، لا تزال وحشا "

نظر لي نظرة أسكتتني إسكاتا

" شششششش ، صراخك فقط "

أكمل فتح الأزرار و ابتعد عني بعد أن لعن كثيرا ، بقيت مستلقية في مكاني إلا أنني تكوّرت على نفسي ، و كدت أغلق الأزرار

" إياكِ "

أووووه ، يا إلهي ، بدأت أخاف

نظرت بعينين مرتبكتين متوترتين " ج..جاد "

"امسحي التعليق "

" ل..لكن "

" و أزيلي المتابعة "

" أنا "

صرخ

" بل امسحي كامل التطبيق "

" اهدأ "

أمسك الهاتف و رماه على الأرض لتتناثر قطعه في كل مكان

" لا هاتف بعد الآن ، و اللعنة ، اللعنة عليه " 3

وضعت يدي على أذني و استلقيت مجددا متكورة على نفسي ، لأشعر به يعانقني من الخلف ، يل أشعر بأنه يحتويني ، ارتفعت قدمه اليسرى و حاوطت قسمي السفلي ، و يده اليمنى حاوطت العلوي ، امتدت يده لصدري ، تتحرك أنامله بكل بطء حول حلمة صدري الأيمن ، بينما وضع يده الأخرى تحت رأسي ليقترب رأسه أكبر مسافة مني ، كان يقبل شعري باستمرار و كلمات الأسف تهطل كالمطر ، تمرّدت يده على حلمتي ، و راحت تشدّها و تقرصها بالتناوب ، أشعر بصلابته خلفي ، حتى لو مرّت عاصفة ، جسده يستطيع حمايتي ، لكن و مع ذلك قربه يجعلني أبكي ، لا أستطيع ، أنا خائفة ،متوترة ، مرتبكة ،ضائعة ، لست على ما يرام ، لا أدري ما أريد

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

اقترب رأسه أكثر ، ليلثم رقبتي " مم"

صدر مني أنين خافت لم أستطع كتمه

" هل يفعل ولد ما أفعل ؟ "

رفعت يدي لأبعد رأسه لكنه رفع يدي الأخرى و أمسكهما بيد واحدة للأعلى ، و ضيّق المسافة بين قدميه أكثر بحيث حصر قدمي

" لا أريد ، ابتعد جاد "

اعتقد أنه سيبتعد ، وعدني أنه سيمنحني الوقت

" أنا أريد " نعم؟!!

ماذا الآن ، هل ؟!!

لا لا مستحيل ، لست مستعدة ، أقسم أنني سأبكي

فُتِح أول زر ، لأشهق و يرتجف صوتي

فتح آخر ، لأصرخ و أحذره

توقّف عن فتح الأزرار ، لكنّه باعد المسافة بين ما فتح منها

لتظهر ترقوتي و القليل من صدري

قلبي في تسارع ، أجزم أنه يسبق سرعة الضوء

" يا جاد لم نتفق هكذا "

" اصمتي زين ، أريد صوت صراخك فقط " 2

لا جاد لا تفعل ، تجمعت الدموع بعيني " أنت لم تتغير ، لا تزال وحشا "

نظر لي نظرة أسكتتني إسكاتا

" شششششش ، صراخك فقط "

أكمل فتح الأزرار و ابتعد عني بعد أن لعن كثيرا ، بقيت مستلقية في مكاني إلا أنني تكوّرت على نفسي ، و كدت أغلق الأزرار

" إياكِ "

أووووه ، يا إلهي ، بدأت أخاف

نظرت بعينين مرتبكتين متوترتين " ج..جاد "

"امسحي التعليق "

" ل..لكن "

" و أزيلي المتابعة "

" أنا "

صرخ

" بل امسحي كامل التطبيق "

" اهدأ "

أمسك الهاتف و رماه على الأرض لتتناثر قطعه في كل مكان

" لا هاتف بعد الآن ، و اللعنة ، اللعنة عليه " 3

وضعت يدي على أذني و استلقيت مجددا متكورة على نفسي ، لأشعر به يعانقني من الخلف ، يل أشعر بأنه يحتويني ، ارتفعت قدمه اليسرى و حاوطت قسمي السفلي ، و يده اليمنى حاوطت العلوي ، امتدت يده لصدري ، تتحرك أنامله بكل بطء حول حلمة صدري الأيمن ، بينما وضع يده الأخرى تحت رأسي ليقترب رأسه أكبر مسافة مني ، كان يقبل شعري باستمرار و كلمات الأسف تهطل كالمطر ، تمرّدت يده على حلمتي ، و راحت تشدّها و تقرصها بالتناوب ، أشعر بصلابته خلفي ، حتى لو مرّت عاصفة ، جسده يستطيع حمايتي ، لكن و مع ذلك قربه يجعلني أبكي ، لا أستطيع ، أنا خائفة ،متوترة ، مرتبكة ،ضائعة ، لست على ما يرام ، لا أدري ما أريد

التفت إليه ليقابل وجهي صدره العاري ، وضع يده على ظري و ضمّني بقوة ، قلت بصوت باكي

" أريد النوم "

لم أجد ردا ، لكن يده بقيت تطبطب على ظهري حتى غفيت دون شعور

في صباح اليوم التالي ، لم أجد جاد بجانبي و لا بأي ركن من أركان المنزل ، بعد أن مر وقت الظهيرة كلّه و عاد محمد من المدرسة ، و أبي قد استيقظ من قيلولته ، و أخيرا حضّرت الشاي و شرائح الليمون ، و أنا الآن جالسة أنتظر من أبي أن يحكي لي قصة الخمسة سنوات الماضية ، و ماذا حدث بالتفصيل الممل ، دخل الصالة بحلّته النبيلة

ترفرف العصافير داخلي

" تفضّل بابا ، اجلس هنا "

جلس بجانبي لأعانقه و أقبّل خديه مرارا

" هيا أبي قل لي أين كنت و لما و كيف ، أجب عن كل تساؤلاتي فأنا لم أنم الليل من إرهاق التفكير " 2

تنهّد تنهيدة طويلة لخصت كمية التعب داخله ليبدأ بالحديث

" بعد أن رحلتي يا ابنتي ، اختلفت كثيرا مع فادية ، كنا دوما ما نتشاجر و نتشاحن ،حتى جاء اليوم الذي قررت أن أزورك به ، وصلت المدينة و علمت عنوانك ، و عندما سألت صريقتك عنكِ ، كانت الصدمة انك مختفية ، و ليس لم أثر ، بحثت كثيرا ، و حاولت العثور على طرف خيط ، و عندما وجدتك و وجدت جاد ، تعرضت للتهديد ، و الكثير منه ، دخلن منزل جاد و شاهدتك مرارا ، و أنت نائمة ، و أنت تأكلين ، و كثير من الحالات ، كرهت جاد و توعدت له كثيرا ، لكنني و في آخر مرة قابلتك بها ، لم أعد لغرفتي التي أستأجرها ، بل إلى سجن جاد ، كنت محروما من جميع حقوقي كإنسان ، لكنه لم يضربني أو حتى يعذبني ، و بنفس الوقت حرمني من الرؤية لفترة طويلة بقيت معصوب العينين شهرا أو أكثر ، لم أتناول سوى كسرة خبز و قليل من الماء ، رائحة العفن ، الدخان ، العرق ، حتى الحمام قد كان بلا باب و لا جدران ، إما أمام الجميع أو على نفسك ، كان التعذيب أهون علي ، بقيت هكذا قرابة السنة إلا قليل ، في يوم من الأيام أرى جاد و قد جاء و كان بشوشا وقتها ، اعتذر مني و طلب السماح ، ووعدني بأن يغير كل شيء ، و الكثير من الكلام ، و قد أراني صورة الجنين في بطنك و قال أنه سيصبح أبا و يحتاج خبرتي ، في الحقيقة لم أصدق أنه جاد نفسه المختل المجنون بدايةً ، لكن مع مرور الأيام بدأ يتغير و يعاملني باحترام ، تغير سكني من سجن لأفخم منزل في منتصف المدينة ، استلمت الإدارة المالية لشركته في دبي ، و بدأ العمل يزدهر أكثر و أكثر ، و بدأ جاد يتعلق بي كما لو أنني والده ، فتح لي قلبه و قال لي كل شيء منذ كان صغيرا و حتى الآن .."

تنهد مجددا و أنا أسمع كل حرف يقوله

" و هذا ما حدث يا ابنتي ، زوجك قد مر بظروف قاهرة ، لكن الإنسان يتغير ، و أنا أسامحه على ما فعله سابقا ، لأنني أرى في عينيه الندم "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

التفت إليه ليقابل وجهي صدره العاري ، وضع يده على ظري و ضمّني بقوة ، قلت بصوت باكي

" أريد النوم "

لم أجد ردا ، لكن يده بقيت تطبطب على ظهري حتى غفيت دون شعور

في صباح اليوم التالي ، لم أجد جاد بجانبي و لا بأي ركن من أركان المنزل ، بعد أن مر وقت الظهيرة كلّه و عاد محمد من المدرسة ، و أبي قد استيقظ من قيلولته ، و أخيرا حضّرت الشاي و شرائح الليمون ، و أنا الآن جالسة أنتظر من أبي أن يحكي لي قصة الخمسة سنوات الماضية ، و ماذا حدث بالتفصيل الممل ، دخل الصالة بحلّته النبيلة

ترفرف العصافير داخلي

" تفضّل بابا ، اجلس هنا "

جلس بجانبي لأعانقه و أقبّل خديه مرارا

" هيا أبي قل لي أين كنت و لما و كيف ، أجب عن كل تساؤلاتي فأنا لم أنم الليل من إرهاق التفكير " 2

تنهّد تنهيدة طويلة لخصت كمية التعب داخله ليبدأ بالحديث

" بعد أن رحلتي يا ابنتي ، اختلفت كثيرا مع فادية ، كنا دوما ما نتشاجر و نتشاحن ،حتى جاء اليوم الذي قررت أن أزورك به ، وصلت المدينة و علمت عنوانك ، و عندما سألت صريقتك عنكِ ، كانت الصدمة انك مختفية ، و ليس لم أثر ، بحثت كثيرا ، و حاولت العثور على طرف خيط ، و عندما وجدتك و وجدت جاد ، تعرضت للتهديد ، و الكثير منه ، دخلن منزل جاد و شاهدتك مرارا ، و أنت نائمة ، و أنت تأكلين ، و كثير من الحالات ، كرهت جاد و توعدت له كثيرا ، لكنني و في آخر مرة قابلتك بها ، لم أعد لغرفتي التي أستأجرها ، بل إلى سجن جاد ، كنت محروما من جميع حقوقي كإنسان ، لكنه لم يضربني أو حتى يعذبني ، و بنفس الوقت حرمني من الرؤية لفترة طويلة بقيت معصوب العينين شهرا أو أكثر ، لم أتناول سوى كسرة خبز و قليل من الماء ، رائحة العفن ، الدخان ، العرق ، حتى الحمام قد كان بلا باب و لا جدران ، إما أمام الجميع أو على نفسك ، كان التعذيب أهون علي ، بقيت هكذا قرابة السنة إلا قليل ، في يوم من الأيام أرى جاد و قد جاء و كان بشوشا وقتها ، اعتذر مني و طلب السماح ، ووعدني بأن يغير كل شيء ، و الكثير من الكلام ، و قد أراني صورة الجنين في بطنك و قال أنه سيصبح أبا و يحتاج خبرتي ، في الحقيقة لم أصدق أنه جاد نفسه المختل المجنون بدايةً ، لكن مع مرور الأيام بدأ يتغير و يعاملني باحترام ، تغير سكني من سجن لأفخم منزل في منتصف المدينة ، استلمت الإدارة المالية لشركته في دبي ، و بدأ العمل يزدهر أكثر و أكثر ، و بدأ جاد يتعلق بي كما لو أنني والده ، فتح لي قلبه و قال لي كل شيء منذ كان صغيرا و حتى الآن .."

تنهد مجددا و أنا أسمع كل حرف يقوله

" و هذا ما حدث يا ابنتي ، زوجك قد مر بظروف قاهرة ، لكن الإنسان يتغير ، و أنا أسامحه على ما فعله سابقا ، لأنني أرى في عينيه الندم "

" أبي ، أتدري أنه عذبني ، ضربني ، أخذني غصبا كل يوم لمدة سنة أو أكثر ، كان يحرمني من الطعام ، من الماء ، أراني إياك تموت ، قتل مازن و قتل سمر ، والدته التي تعشقه لقد خالفها مرارا و لم يهتم لمرضها ، يا أبي ماذا سأنتظر من رجل لم يهتم حتى لأمه ، كيف سأعيش معه و أنا أخاف منه "

" زين ، أنت الآن ناضجة ، لن يضحك عليك أحد ، لكنني أنصحك ، جاد مناسب لك كثيرا ، و في الحقيقة إنه يحبك و لا يرى نساء غيرك ، أنت وحدك في قلبه و عينه ، و ربما لو تساعدينه قليلا ، سيتغير الحال ، هلّا تعطينه بعض الأمان ، فهو أيضا يحتاجه "

" لكن يا أبي ، أنا ، إنه ، يا إلهي ماذا أقول "

" ما بكِ يا ابنتي قولي ما يجول في عقلك "

ارتبكت حقا كيف أقول له أنه يراني آلة لتفريغ شهواته

" أبي أنا دمية له ، يراني جسدا فقط "

" أقول لك سرا ؟ "

" أجل "

" عندما تزوجنا أنا و أمك ، لم نكن نحب بعضنا كان زواجا تقليديا ، و لقد عاشت معي ثلاث سنوات بدون أن تحبني أو حتى تعلم عني شيئا ، لقد كنت أخرج فجرا و أعود منتصف الليل بحكم عملي ، أستحم و أتعشّى ، و المفروض عليها أن أعود و المنزل مرتب و الطبخ مرتب على الطاولة و ساخن ، لم تكن تجلس معي بل تقف جانبا تلبي طلباتي ، و بالإضافة لكل هذا ، كنت أمارس معها طوال الليل ، لم تكن تشكي أو تبكي ، لقد كانت هادئة دوما ، تلبي دون اعتراض ، مما جعلني أحب روحها تدريجيا و ضحكتخا و كل ما فيها ، و بدأت أتغير تدريجيا ، أما الآن قولي لي ، من يرانا أنا و والدتك قبل أن يغتالها المرض و تتركنا ، يقول أننا كنا هكذا ؟؟ "

" مستحيل ، لا أصدق ، لا لا أنت لست هكذا "

هز رأسه على الجانبين ببطء و مسح دمعته " كنت يا ابنتي كنت ، و يا ليتني لم أكن ، ضيعت ثلاث سنوات بدون أن أعيش على حبها ، لقد كنت الخاسر الوحيد "

ربّت على كتفه " أبي ، أنا "

" لا تقولي شيئا ، ما أريد سماعه ، هو أنك أحببت جاد ، سأنتظر هذه الكلمات ، فحفيدي الشقي يريد أخا يسلّيه "

احمرّت وجنتاي و خالجتني مشاعر غريبة ، أ ربما لأن تلك الكلمات من أبي

عانقته بقوة بعد أن قبلت جبينه ، أمسكت يده و قبلت باطنها " لا تتركني مجددا ، لا تأخذ روحي بعد أن أعدتها "

عانقني بدوره و طمأنني بكلماته المريحة

مرّت ثلاث أيام

محمد سعيد جدا بمدرسته الجديدة ، و أبي يعمل كثيرا ، أكاد لا أراه ، أما جاد فلا أراه سوى على طاولة الطعام ، فعندما يعود من عمله يدخل مكتبه و يقفل الباب ، حتى أنه ينام هناك ، و يختصر الكلام كثيرا ، كلما حاول ملاطفتي يرى مني الرفض فيبتعد ، و هكذا ، المنزل جميل و مريح أحبّه ، لكنني لا أحب روحه ، هذا المنزل فيه كمية شؤم كبيرة ، يا إلهي مدى التعاسة

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أبي ، أتدري أنه عذبني ، ضربني ، أخذني غصبا كل يوم لمدة سنة أو أكثر ، كان يحرمني من الطعام ، من الماء ، أراني إياك تموت ، قتل مازن و قتل سمر ، والدته التي تعشقه لقد خالفها مرارا و لم يهتم لمرضها ، يا أبي ماذا سأنتظر من رجل لم يهتم حتى لأمه ، كيف سأعيش معه و أنا أخاف منه "

" زين ، أنت الآن ناضجة ، لن يضحك عليك أحد ، لكنني أنصحك ، جاد مناسب لك كثيرا ، و في الحقيقة إنه يحبك و لا يرى نساء غيرك ، أنت وحدك في قلبه و عينه ، و ربما لو تساعدينه قليلا ، سيتغير الحال ، هلّا تعطينه بعض الأمان ، فهو أيضا يحتاجه "

" لكن يا أبي ، أنا ، إنه ، يا إلهي ماذا أقول "

" ما بكِ يا ابنتي قولي ما يجول في عقلك "

ارتبكت حقا كيف أقول له أنه يراني آلة لتفريغ شهواته

" أبي أنا دمية له ، يراني جسدا فقط "

" أقول لك سرا ؟ "

" أجل "

" عندما تزوجنا أنا و أمك ، لم نكن نحب بعضنا كان زواجا تقليديا ، و لقد عاشت معي ثلاث سنوات بدون أن تحبني أو حتى تعلم عني شيئا ، لقد كنت أخرج فجرا و أعود منتصف الليل بحكم عملي ، أستحم و أتعشّى ، و المفروض عليها أن أعود و المنزل مرتب و الطبخ مرتب على الطاولة و ساخن ، لم تكن تجلس معي بل تقف جانبا تلبي طلباتي ، و بالإضافة لكل هذا ، كنت أمارس معها طوال الليل ، لم تكن تشكي أو تبكي ، لقد كانت هادئة دوما ، تلبي دون اعتراض ، مما جعلني أحب روحها تدريجيا و ضحكتخا و كل ما فيها ، و بدأت أتغير تدريجيا ، أما الآن قولي لي ، من يرانا أنا و والدتك قبل أن يغتالها المرض و تتركنا ، يقول أننا كنا هكذا ؟؟ "

" مستحيل ، لا أصدق ، لا لا أنت لست هكذا "

هز رأسه على الجانبين ببطء و مسح دمعته " كنت يا ابنتي كنت ، و يا ليتني لم أكن ، ضيعت ثلاث سنوات بدون أن أعيش على حبها ، لقد كنت الخاسر الوحيد "

ربّت على كتفه " أبي ، أنا "

" لا تقولي شيئا ، ما أريد سماعه ، هو أنك أحببت جاد ، سأنتظر هذه الكلمات ، فحفيدي الشقي يريد أخا يسلّيه "

احمرّت وجنتاي و خالجتني مشاعر غريبة ، أ ربما لأن تلك الكلمات من أبي

عانقته بقوة بعد أن قبلت جبينه ، أمسكت يده و قبلت باطنها " لا تتركني مجددا ، لا تأخذ روحي بعد أن أعدتها "

عانقني بدوره و طمأنني بكلماته المريحة

مرّت ثلاث أيام

محمد سعيد جدا بمدرسته الجديدة ، و أبي يعمل كثيرا ، أكاد لا أراه ، أما جاد فلا أراه سوى على طاولة الطعام ، فعندما يعود من عمله يدخل مكتبه و يقفل الباب ، حتى أنه ينام هناك ، و يختصر الكلام كثيرا ، كلما حاول ملاطفتي يرى مني الرفض فيبتعد ، و هكذا ، المنزل جميل و مريح أحبّه ، لكنني لا أحب روحه ، هذا المنزل فيه كمية شؤم كبيرة ، يا إلهي مدى التعاسة

في الحقيقة بدأت أفتقد حركته في غرقة النوم ، و عناقه ليلا ، أشتاق لرائحته ، و رائحة دخانه ، كنت أحب عندما يلعب بشعري و يطبطب على ظهري حتى أنام ، ليس عدلا لما لا ينام في الغرفة ، ألسنا زوجين

حلّ المساء و دخل كل من أبي و محمد غرفهما أما عن نفسي فلقد بقيت أشاهد فيلما رومنسيا بحتا ، بكيت كثيرا حتى احمرت عيناي ، نظرت خلفي ، لم يخرج من المكتب بعد ، أووووف

انتهي الفيلم و لقد أصبحت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، جاد اللعنة لما لا تخرج

دخلت المطبخ و حضرت القهوة ، فنجان لي و الآخر له

طرقت الباب مرارا

همست بصوت منخفض فالكل نائم " جاااد ، جاااد افتح. أنا زين "

بعد دقائق فُتِح الباب ، السيجارة في يده ، عضلات بطنه كما هي ، لم يكن يرتدي قميصا ، كان فقط بالشورت الأزرق ، مع صندل بسيط ، رائحة دخانه مسكرة حد اللعنة ، تجولت عيناي بمكتبه ، ثم لحقتها أقدامي ، أبعدت بعض الأوراق عن الطاولة و وضعت الماعون

نظرت إليه لأراه واقفا بمكانه ، شعره مفرود على وجهه ، ما به يبدو كاليائس ، اقتربت منه و أغلقت الباب و أقفلته ، أمسكت يده و أجلسته على الكنبة البنية الغامقة من الجلد الفخم ذاك ، بعد أن جلس جلست بجانبه و أمسكت يده ، فتحت كفّه و بدأت أحرِك إصبعي عليه بشكل دائري ، لم أنبس ببنت شفة ، ولا هو ، بقي الصمت سيد المكان ، حتى قررت المبادرة

" لما لا تنام في الغرفة "

" لكي لا تنزعجي "

أجابني بلا اهتمام ، و هذا يثير أعصابي

" لما قد أنزعج "

" فقط أنت ربما تخافين من وجودي "

" غير صحيح "

نظر لعيني تماما ، أحاول أن أفهم نظرته لكنني لا أستطيع ، إنها مزيج من الشك و الاستنكار ، بالإضافة إلى العِتاب ، العتاب الكبير ، لقد آلمتني نظرته ، ربما أنا من كسرته هذه المرة "

اقتربت منه أكثر حتى مات الهواء بيننا " ألا تريدني ؟ " 3

" هل جئتي هنا كي تتلاعبي بأعصابي؟ "

" هل تريدني ؟ "

ضحك بسخرية " هل مثلا أنا من يتوجب عليه السؤال؟ "

تسلّلت يدي إلى فخذه بكل سلاسة و بطء ، شعرت برغبته الشديدة ، فانتصابه يكاد يمزق الشورت ، رفعت قدمي عليه للجانب الآخر حتى أصبحت جالسة على قدميه ،و أقدامي أنا مفتوحة باتجاهه ، أما يدي فقد حطّت على صدره ، و هو لم يكن يتحرك بل ترك يديه على الكنبة بحرية ، تحركت عليه ببطء شديد حتى سمعت تأوهه ، حاوطت خصره بقدمي و بقيت أتحرك ببطء بينما أناملي تمشي على رقبته و صدره

بدأ تنفسه يصعب ، و نظراته الثابتة بدأت تلوح ،و ملامحه الحادة ترتخي تدريجيا

" ربما حان دوري لأرشيك " 1

ابتسمت بنهاية كديثي على منظره المحتاج ، حتما يريدني لن كبرياءه لا يسمح له بالطلب

دلّكت كتفيه بخفّة ، أجزم أنه متعب ، اقترب وجهي كثيرا ، لأشعر بيده تمسك رأسي لا تسمح له بالابتعاد ، هنا بدأت أتردد ، لما أنا أستطيع فعل ما يحلو لي و لا أسمح له ، أشعر أنني أنانية ، اقتربت من وجهه أكثر و تحديدا فمه ، قبّلته قبلة سطحية ، لكنه سرعان ما دمج شفتينا مجددا و قبلني قبلة عميقة تحمل العديد من المشاعر ، اختلطت دقاتنا و أنفاسنا و لعابنا ، يده الأخرى نزلت لمؤخرتي و بدأت تعتصرها ، أما عن يداي فهي تتجول بحرية على سائر جسده ، و شفتيّ بدأت تتماشى مع سرعة شفتيه، ابتعدنا عن بعضنا بعد أن انقطعت أنفاسنا ، امتدّ خيط لعاب طويل انقطع مباشرة ، كنا نناظر بعضنا بنفس الطريقة ، بحب ، نزل رأسي إلى رقبته و بدأ فمي يعمل عمله ، تارة يعضها و تارة يمتصها ، أما تفاحة آدم ، فلقد قبلتها بكل ما أوتيت

فتحت أزارا قميصي و رميته جانبا ، كان ينظر لي بابتسامة بسيطة جدا ، لكن عيناه تنهش جسدي

يروقني ذلك !

ترددت في خلع حمالة الصدر ، لكن يده ساعدتني على ذلك ، إنه متعطش

أمسكني بيديه من تحت إبطي و ثبتني

" ماذا الآن أيتها الطماطم"

أدرت وجهي إليه و أنا حرفيا كالطماطم ، مهلا لما يحرجني ؟!

" ماذا ؟ "

" أنا متعب أريد النوم " كان يقلد صوتي و حركاتي ، لما يسخر مني 1

كدت أقوم عن حضنه و أنا أبربر ببعض الكلمات " قل لا تريدني لا تخترع الأعذار ....."

سمعت ضحكة دخلت منتصف قلبي كالسهم

" تعالي تعالي ، أنا لا أرغب بك فقط ، بل أرغب بكل إنش منك ، داخليا أم خارجيا ، لن تخرجي من هنا بسهولة عزيزتي "

ابتسمت بخجل على كلامه رغم أنني سمعته كثيرا من قبل

" هيا إذا ، لم أعد أحتمل "

تحركت عليه ببطء مجددا " أريدك داخلي "

هيييى غايز

تأخرت كتير ؟

البارت طوووووويل طويل 2651

رأيكم في البارت ؟

اي نقد 🔮

أي إطراء 🐸

عفكرة البارت القادم هو الأخير 2

لو كان عجبكم مستوى كتابتي و طريقة سردي رغم أنها بدائية نوعا ما ، اكتبولي ، حتى أعمل قصة تانية ، نوعا ما في فكرة براسي ، فلو شجعتوني ، لح يكون في كمان قصة 7

تعو تخيلو النهاية ، شو برأيكم حيصير ، رغم أنها واضحة يعني 😂

البارت القادم حيكون بعد أسبوع تقريبا

Comment+vote

أحبكم ❤️ ❤️

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙄 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

في الحقيقة بدأت أفتقد حركته في غرقة النوم ، و عناقه ليلا ، أشتاق لرائحته ، و رائحة دخانه ، كنت أحب عندما يلعب بشعري و يطبطب على ظهري حتى أنام ، ليس عدلا لما لا ينام في الغرفة ، ألسنا زوجين

حلّ المساء و دخل كل من أبي و محمد غرفهما أما عن نفسي فلقد بقيت أشاهد فيلما رومنسيا بحتا ، بكيت كثيرا حتى احمرت عيناي ، نظرت خلفي ، لم يخرج من المكتب بعد ، أووووف

انتهي الفيلم و لقد أصبحت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، جاد اللعنة لما لا تخرج

دخلت المطبخ و حضرت القهوة ، فنجان لي و الآخر له

طرقت الباب مرارا

همست بصوت منخفض فالكل نائم " جاااد ، جاااد افتح. أنا زين "

بعد دقائق فُتِح الباب ، السيجارة في يده ، عضلات بطنه كما هي ، لم يكن يرتدي قميصا ، كان فقط بالشورت الأزرق ، مع صندل بسيط ، رائحة دخانه مسكرة حد اللعنة ، تجولت عيناي بمكتبه ، ثم لحقتها أقدامي ، أبعدت بعض الأوراق عن الطاولة و وضعت الماعون

نظرت إليه لأراه واقفا بمكانه ، شعره مفرود على وجهه ، ما به يبدو كاليائس ، اقتربت منه و أغلقت الباب و أقفلته ، أمسكت يده و أجلسته على الكنبة البنية الغامقة من الجلد الفخم ذاك ، بعد أن جلس جلست بجانبه و أمسكت يده ، فتحت كفّه و بدأت أحرِك إصبعي عليه بشكل دائري ، لم أنبس ببنت شفة ، ولا هو ، بقي الصمت سيد المكان ، حتى قررت المبادرة

" لما لا تنام في الغرفة "

" لكي لا تنزعجي "

أجابني بلا اهتمام ، و هذا يثير أعصابي

" لما قد أنزعج "

" فقط أنت ربما تخافين من وجودي "

" غير صحيح "

نظر لعيني تماما ، أحاول أن أفهم نظرته لكنني لا أستطيع ، إنها مزيج من الشك و الاستنكار ، بالإضافة إلى العِتاب ، العتاب الكبير ، لقد آلمتني نظرته ، ربما أنا من كسرته هذه المرة "

اقتربت منه أكثر حتى مات الهواء بيننا " ألا تريدني ؟ " 3

" هل جئتي هنا كي تتلاعبي بأعصابي؟ "

" هل تريدني ؟ "

ضحك بسخرية " هل مثلا أنا من يتوجب عليه السؤال؟ "

تسلّلت يدي إلى فخذه بكل سلاسة و بطء ، شعرت برغبته الشديدة ، فانتصابه يكاد يمزق الشورت ، رفعت قدمي عليه للجانب الآخر حتى أصبحت جالسة على قدميه ،و أقدامي أنا مفتوحة باتجاهه ، أما يدي فقد حطّت على صدره ، و هو لم يكن يتحرك بل ترك يديه على الكنبة بحرية ، تحركت عليه ببطء شديد حتى سمعت تأوهه ، حاوطت خصره بقدمي و بقيت أتحرك ببطء بينما أناملي تمشي على رقبته و صدره

بدأ تنفسه يصعب ، و نظراته الثابتة بدأت تلوح ،و ملامحه الحادة ترتخي تدريجيا

" ربما حان دوري لأرشيك " 1

ابتسمت بنهاية كديثي على منظره المحتاج ، حتما يريدني لن كبرياءه لا يسمح له بالطلب

دلّكت كتفيه بخفّة ، أجزم أنه متعب ، اقترب وجهي كثيرا ، لأشعر بيده تمسك رأسي لا تسمح له بالابتعاد ، هنا بدأت أتردد ، لما أنا أستطيع فعل ما يحلو لي و لا أسمح له ، أشعر أنني أنانية ، اقتربت من وجهه أكثر و تحديدا فمه ، قبّلته قبلة سطحية ، لكنه سرعان ما دمج شفتينا مجددا و قبلني قبلة عميقة تحمل العديد من المشاعر ، اختلطت دقاتنا و أنفاسنا و لعابنا ، يده الأخرى نزلت لمؤخرتي و بدأت تعتصرها ، أما عن يداي فهي تتجول بحرية على سائر جسده ، و شفتيّ بدأت تتماشى مع سرعة شفتيه، ابتعدنا عن بعضنا بعد أن انقطعت أنفاسنا ، امتدّ خيط لعاب طويل انقطع مباشرة ، كنا نناظر بعضنا بنفس الطريقة ، بحب ، نزل رأسي إلى رقبته و بدأ فمي يعمل عمله ، تارة يعضها و تارة يمتصها ، أما تفاحة آدم ، فلقد قبلتها بكل ما أوتيت

فتحت أزارا قميصي و رميته جانبا ، كان ينظر لي بابتسامة بسيطة جدا ، لكن عيناه تنهش جسدي

يروقني ذلك !

ترددت في خلع حمالة الصدر ، لكن يده ساعدتني على ذلك ، إنه متعطش

أمسكني بيديه من تحت إبطي و ثبتني

" ماذا الآن أيتها الطماطم"

أدرت وجهي إليه و أنا حرفيا كالطماطم ، مهلا لما يحرجني ؟!

" ماذا ؟ "

" أنا متعب أريد النوم " كان يقلد صوتي و حركاتي ، لما يسخر مني 1

كدت أقوم عن حضنه و أنا أبربر ببعض الكلمات " قل لا تريدني لا تخترع الأعذار ....."

سمعت ضحكة دخلت منتصف قلبي كالسهم

" تعالي تعالي ، أنا لا أرغب بك فقط ، بل أرغب بكل إنش منك ، داخليا أم خارجيا ، لن تخرجي من هنا بسهولة عزيزتي "

ابتسمت بخجل على كلامه رغم أنني سمعته كثيرا من قبل

" هيا إذا ، لم أعد أحتمل "

تحركت عليه ببطء مجددا " أريدك داخلي "

هيييى غايز

تأخرت كتير ؟

البارت طووووويل طويل 2651

رأيكم في البارت ؟

اي نقد 🧌

أي إطراء 🐸

عفكرة البارت القادم هو الأخير 2

لو كان عجبكم مستوى كتابتي و طريقة سردي رغم أنها بدائية نوعا ما ، اكتبولي ، حتى أعمل قصة تانية ، نوعا ما في فكرة براسي ، فلو شجعتوني ، لح يكون في كمان قصة 7

تعو تخيلو النهاية ، شو برأيكم حيصير ، رغم أنها واضحة يعني 😂

البارت القادم حيكون بعد أسبوع تقريبا

Comment+vote

أحبكم ❤️ ❤️

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قبل أن تبدؤوا القراءة أرغب بالإضاءة على بعض النقاط أولا أنا لست كاتبة مخضرمة ولا حتى متمكنة ، كانت تجربتي الأولى أنا أتعلم ،أحاول أن أتمرّس يوجد الكثير من الأخطاء الإملائية ، ربما مع الوقت أعدل عليها ، رغم أنني أحبذ أن تبقى المرة الأولى كما هي ، مميزة بنكهة بدائية أتدرون ، لطالما تمنيت أن تنقدوا كتاباتي أو مفرداتي ، تصححوا لي الأخطاء ، و تنصحوني ببعض المفردات 1

هل سيتحسن مستوى الكتابة ؟ _مع مزيد من الوقت و الكثير من القراءة ، سيتحسن السرد ، و ترقى المفردات

هل سأكتب هنا مجددا ؟

ربما بعد شهر و ربما بعد أسبوع و ربما بعد سنة ، أي حتى أنتهي من فترة دراستي بشكل كامل أو على الأقل حتى تخف كمية الضغط الهائلة 2

آسفة لإطالة الكلام ،الذي سيتجاوزه البعض ، بل سيقرؤه البعض .

قراءة ممتعة

_____

و هاقد عادت قصيرتي ، تنام على صدري كما لو أنها ملاك ، من يرى ملامحها لن يصدق ما صدر منها قبل قليل ، هه

لا يهمني ، اشتقت لرائحتها و ضحكتها و لطافتها و خجلها ، اشتقتها بكل جوارحي ، و أخيرا وجدتها بعد أن ضاعت مني عديدا من المرات ، أقسم هذه المرة أنني سأعزها و أحترمها و أحفظ كرامتها ، ستكون زوجتي بكل معنى الكلمة

تتشبث بي كما لو أنني العالم بأسره ، عانقتها أيضا ، و شممت رائحتها تلك ، ليست عطرا ولا مرطبا ، إنها رائحة جسدها المميزة التي تنافس أجود أنواع العطور

غدا سنمزّق عقد الطلاق و نوقع على عقد الزواج ، أخيراً

_____

دخلت خيوط الشمس من النافذة الزجاجية التي تطل على الغابة الخضراء ، تقلبت زين من النور القوي في عينيها حتى فتحتهما و تقبلت الضوء ، لترى نفسها بين يدين ضخمتين ، على سرير واحد مع رجل لا ترى منه سوى صدره الواسع و كتفيه العريضين ، انتفضت فور أن استيعابها أنها عارية ، لكن يديه منعتها من الحراك قبل صوته

" أين تظنين نفسك هاربة "

بقيت لحظات حتى تذكرت كل ما جرى ، لتتحول لحبة طماطم كبيرة ، قهقه جاد على مظهرها الخجول ، ليقبل فروة رأسها عدة مرات ، رفعت رأسها إليه ، لتراه ينهشها بعينيه

أمالت رأسها على كتفه " لا تنظر "

" لما ، ألا يحق لي تأمل هذه التحفة الفنية ، خصوصا بعد أن لونتها "

نظرت زين لجسدها ، هو حقا لونها ، علاماته ملأت جسدها ، بالأزرق و البنفسجي و الأخضر " لن أعيدها لقد آلمتني "

حرّك سبابته بعد أن رفعها لمستواه " كاذبة ، كنت تتوسليني أن أكمل "

انحرجت من جملته و حاولت تركيب جملة " أنا ..لا أنت ....أووووه ....ابتعد عني أكرهك "

حشر فمه في رقبتها ، لتتوقف حركتها و تذوب بين يديه غير قادرة على القيام بشيء " أيها ال....منحرف "

لعق عنقها الطويل و استنشقه عدة مرات " لا أمل من رائحتك و لا جسدك ، لو أننا نبقى هكذا مئة عام "

ابتعد عنها وأبعد البطانية عنهما لتراه عاريا لا يغطي جسده ولا حتى قطعة قماش ، غضت بصرها مباشرة ، لينتبه لها و يقول باستياء

" تقرفين مني صحيح ؟ "

" ل...لا جاد ..ليس كذلك ...لكن "

" إذا انظري "

" لا أريد لا أريد "

جلس على السرير مجددا " لن أتحرك قبل أن تنظري ، إلا إذا كنت تتقززين مثلا "

" أووووف يا جاد ، ما بك كالأطفال أقسم أنني لا أتقزز لكنني ....حسنا أنا أستحي ، إنه كبير جدا و لا أستطيع النظر بشكل مباشر ، افهمني "

" لا "

بقي جالسا و بقيت مستديرة ، حتى تنهدت و أدارت رأسها ببطء شديد ترجو أن لا تقرف حقا ، فهي رغم حبها له ، لا زالت لا تتقبل الجنس بشكل كامل

" ها أنا أنظر هل ارتحت الآن "

نفى برأسه و أمسك يدها " اقتربي "

في نفسها كانت تقول " أقترب و نحن عراة ، لا مستحيل"

" أنا قريبة بما يكفي "

" أوف زين ، اقتربي "

اقتربت منه حتى أصبحت بين قدميه ، لا يفصلها عن ذاك المنتصب سوى سنتيمترات ، أحكم الإمساك على يدها و قربها على عضوه لتسحبها بارتباك

" ما...ماذا تفعل أيها المجنون "

" المسيه " 1

" نعم ؟!! "

لم تستوعب ما قاله ، لينقذها طرق الباب و لقد كان محمد

" ماما ، افتحي الباب أليد الحمام "

سبق صوتها صوت جاد " بابا ماما تقوم بعمل مهم الآن ، أدخل وحدك "

" لا أعلف "

" دعني جاد ، لا يعرف وحده ، سأعود صدقني "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

حرّك سبابته بعد أن رفعها لمستواه " كاذبة ، كنت تتوسلينني أن أكمل "

انحرجت من جملته و حاولت تركيب جملة " أنا ..لا أنت ....أووووه ....ابتعد عني أكرهك "

حشر فمه في رقبتها ، لتتوقف حركتها و تذوب بين يديه غير قادرة على القيام بشيء " أيها ال....منحرف "

لعق عنقها الطويل و استنشقه عدة مرات " لا أمل من رائحتك و لا جسدك ، لو أننا نبقى هكذا مئة عام "

ابتعد عنها وأبعد البطانية عنهما لتراه عاريا لا يغطي جسده ولا حتى قطعة قماش ، غضت بصرها مباشرة ، لينتبه لها و يقول باستياء

" تقرفين مني صحيح ؟ "

" ل...لا جاد ..ليس كذلك ...لكن "

" إذا انظري "

" لا أريد لا أريد "

جلس على السرير مجددا " لن أتحرك قبل أن تنظري ، إلا إذا كنت تتقززين مثلا "

" أووووف يا جاد ، ما بك كالأطفال أقسم أنني لا أتقزز لكنني ....حسنا أنا أستحي ، إنه كبير جدا و لا أستطيع النظر بشكل مباشر ، افهمني "

" لا "

بقي جالسا و بقيت مستديرة ، حتى تنهدت و أدارت رأسها ببطء شديد ترجو أن لا تقرف حقا ، فهي رغم حبها له ، لا زالت لا تتقبل الجنس بشكل كامل

" ها أنا أنظر هل ارتحت الآن "

نفى برأسه و أمسك يدها " اقتربي "

في نفسها كانت تقول " أقترب و نحن عراة ، لا مستحيل"

" أنا قريبة بما يكفي "

" أوف زين ، اقتربي "

اقتربت منه حتى أصبحت بين قدميه ، لا يفصلها عن ذاك المنتصب سوى سنتيمترات ، أحكم الإمساك على يدها و قربها على عضوه لتسحبها بارتباك

" ما...ماذا تفعل أيها المجنون "

" المسيه " 1

" نعم ؟!! "

لم تستوعب ما قاله ، لينقذها طرق الباب و لقد كان محمد

" ماما ، افتحي الباب أليد الحمام "

سبق صوتها صوت جاد " بابا ماما تقوم بعمل مهم الآن ، أدخل وحدك "

" لا أعلف "

" دعني جاد ، لا يعرف وحده ، سأعود صدقني "

قبل أن تستقيم أمسك نهدها بيده الكبيرة و اعتصره بعنف ، و يده الأخرى حطّت خلف ظهرها ، شهقت زين بقوة ليسألها محمد بصوت باكي " ماما ، ألن تأتي ، لا أستتيع التحمل "

خرج صوتها ضعيفا " أدخل وحدك حبيبي ، فقط هذه المرة "

اعتصره بشدة أكبر" أنا حبيبك فقط "

" جاد ، اتركني "

" ليس قبل أن تنفذي ما قلت "

" لا و تغار من ابنك ، محمد حبيبي فقط "

كانت تغيظه قصدا و هو قد استجاب لاستفزازها

أزال يده عن نهدها ليضعها على منطقتها ، لتجحظ عيناها و تنظر له بتحذير " حسنا حسنا أنا آسفة سأنفذ ما تقول ،هاااا ، لا ، جاااد ،هاااا ،آه "

كانت يده تعبث داخلها و أصابعه الثلاثة تتجول بين جدرانها ، استلقت على ظهرها و بدأت تلهث بصوت عالي ، مع الكثير من التأوهات ، بعد قليل من الوقت أزال يده و راح يلعق أصابعه نظرت له بحدة

" ماذا ؟ "

" أكرهك "

بانت ضواحكه " أنا أيضا أحبك "

اقتربت يدها بتردد ، حتى لمست ذلك الصلب المنتصب ، لينتفض جاد في مكانه ، نظرت له زين ثم اقتربت أكثر ، مشى إصبعها عليه ببطء صعودا ثم نزولا ، لا تعلم بهذه الحركة ماذا تفعل بالقابع بجانبها ، وضع يديه على السرير يسند جسده بهما ، سرحت زين بهذا الشيء الصخم و راحت تدلكه ببطء ، تحت لهاث و أنفاس جاد ، نظرت لعينيه ثم ابتعدت برضى بعد أن أثارت كل ذرة فيه " أكملي "

كانت تلعب بخصلة من شعرها " مللت "

"وصلتي للمنتصف فقط ، كم أنت "

اقتربت منه ووضعت إصبعها مجددا تحركه ببطء " أنا ماذا ؟ "

تنهد بحاجة " مثيرة "

" ماذا أيضا؟ "

" ناعمة "

أصدرت همهمة بدلع " مممم؟ "

اقترب وجهها من عضوه أكثر حتى أصبحت شفاهها ملتصقة به ، فتحت فمها و لعقته بلسانها ، ابتعد عنه و هو بعالم آخر لم يعد يستوعب ما يحصل همست " استلقي " استلقى على ظهره و هي بقيت بين قدميه ، فتحت فمها و احتوت قضيبه العملاق ، و بدأت تحرك فمها بسرعة حتى علت شهقات جاد ، و أبعد فمها فجأة و بسرعة ، خرج منه مادة حليبية ساخنة ، وقعت على زين ، كانت تنظر باستغراب لما حصل ، يلهث الاثنان بتعب فظيع ، اقترب منها و قبلها بوخشية و عنف حتى نزفت شفاهها ، و الغريب أن زين لم تبعده رغم ألمها من قواطعه ، إلا أنه يعجبها

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قبل أن تستقيم أمسك نهدها بيده الكبيرة و اعتصره بعنف ، و يده الأخرى حطّت خلف ظهرها ، شهقت زين بقوة ليسألها محمد بصوت باكي " ماما ، ألن تأتي ، لا أستتيع التحمل "

خرج صوتها ضعيفا " أدخل وحدك حبيبي ، فقط هذه المرة "

اعتصره بشدة أكبر" أنا حبيبك فقط "

" جاد ، اتركني "

" ليس قبل أن تنفذي ما قلت "

" لا و تغار من ابنك ، محمد حبيبي فقط "

كانت تغيظه قصدا و هو قد استجاب لاستفزازها

أزال يده عن نهدها ليضعها على منطقتها ، لتجحظ عيناها و تنظر له بتحذير " حسنا حسنا أنا آسفة سأنفذ ما تقول ،هاااا ، لا ، جاااد ،هاااا ،آه "

كانت يده تعبث داخلها و أصابعه الثلاثة تتجول بين جدرانها ، استلقت على ظهرها و بدأت تلهث بصوت عالي ، مع الكثير من التأوهات ، بعد قليل من الوقت أزال يده و راح يلعق أصابعه نظرت له بحدة

" ماذا ؟ "

" أكرهك "

بانت ضواحكه " أنا أيضا أحبك "

اقتربت يدها بتردد ، حتى لمست ذلك الصلب المنتصب ، لينتفض جاد في مكانه ، نظرت له زين ثم اقتربت أكثر ، مشى إصبعها عليه ببطء صعودا ثم نزولا ، لا تعلم بهذه الحركة ماذا تفعل بالقابع بجانبها ، وضع يديه على

السرير يسند جسده بهما ، سرحت زين بهذا الشيء الصخم و راحت تدلكه ببطء ، تحت لهاث و أنفاس جاد ، نظرت لعينيه ثم ابتعدت برضى بعد أن أثارت كل ذرة فيه " أكملي "

كانت تلعب بخصلة من شعرها " مللت "

"وصلتي للمنتصف فقط ، كم أنت "

اقتربت منه ووضعت إصبعها مجددا تحركه ببطء " أنا ماذا ؟ "

تنهد بحاجة " مثيرة "

" ماذا أيضا؟ "

" ناعمة "

أصدرت همهمة بدلع " مممم؟ "

اقترب وجهها من عضوه أكثر حتى أصبحت شفاهها ملتصقة به ، فتحت فمها و لعقته بلسانها ، ابتعد عنه و هو بعالم آخر لم يعد يستوعب ما يحصل همست " استلقي " استلقى على ظهره و هي بقيت بين قدميه ، فتحت فمها و احتوت قضيبه العملاق ، و بدأت تحرك فمها بسرعة حتى علت شهقات جاد ، و أبعد فمها فجأة و بسرعة ، خرج منه مادة حليبية ساخنة ، وقعت على زين ، كانت تنظر باستغراب لما حصل ، يلهث الاثنان بتعب فظيع ، اقترب منها و قبلها بوخشية و عنف حتى نزفت شفاهها ، و الغريب أن زين لم تبعده رغم ألمها من قواطعه ، إلا أنه يعجبها

حملها و دخلو الحمام معا يخلصون حاجتهم تحت الماء الباردة

" و أنا؟ "

" أنتِ ماذا ؟"

خجلت و لم تكمل لكنه فهم ما ترمي إليه و أكمل ما تريد

خرج الاثنان بعد أن ارتدوا ملابسهم و رتبوا الفوضى العارمة التي حدثت

" صباح الخير أبي "

" صباح الخير عمي "

نظر محمد للاثنين نظرة خبيثة " أعتقد أن الأعمال المهمة ليس أهم من طفلكما "

" أ ...أبي لقد كنا نرتت ...لا لا كنا نصلح تسريب المياه " 1

" مممممم ، صدقتكما ، اجلبوا محمد الإفطار جاهز "

ذهب الاثنان لمحمد و حاولا إرضاءه بشتى الطرق و الوسائل لكنه كان حزينا لا يرغب برؤيتهما أو الجلوس معهما " أنا أكلهكما ، أنت سلقتي أبي ، و أنت سلقت أمي ، كنت لا تتلكيني وحدي و تنامين معي ، و الآن تنامين مع هذا و أنا أخاف الليل و أبكي "

" هذا ؟" يريدان الضحك لكن الموقف لا يسمح

" تعال حبيبي أعدك سأنام معك كل يوم "

نظر جاد لزين نظرة تعني ماذا تقولين ، فهزت برأسها أنه سينسى بعد أن يرضى

"هيا يا عزيزي إلى الفطور "

مر الوقت و ذهب كل منهم لعمله ، بقيت زين وحدها في المنزل ، انتهت من الترتيب و التنظيف قررت أن تخرج للتسوق ، و في حلول العصر عادت للمنزل كي تستقبل محمد من حضانته و هكذا كانت تمر الأيام بكل هدوء و انسيابية ، حتى جاءت فكرة السفر

زين تبكي و جاد غاضب ، يتشاجران في منتصف الليل

" لا يا زين لا أستيطع ترك الشركة تحت وصاية عامل "

" لما لا تأخذني معك "

" لأنني سأسافر كثيرا "

" اترك أبي إذا "

ضرب على المكتب " لا تثيري غضبي كيف أتركه و هو المسؤول عن سلسلة الشركات في دبي ، علينا أن نسافر شئتي أم أبيتي "

" لن تسافر أي لن تسافر "

" نامي زين لقد آلمتي رأسي "

فتح الدرج و تناول ظرفا من الحبوب

" لكنك ستتركني "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

حملها و دخلو الحمام معا يخلصون حاجتهم تحت الماء الباردة

" و أنا!؟ "

"أنتِ ماذا ؟ "

خجلت و لم تكمل لكنه فهم ما ترمي إليه و أكمل ما تريد

خرج الاثنان بعد أن ارتدوا ملابسهم و رتبوا الفوضى العارمة التي حدثت

" صباح الخير أبي "

" صباح الخير عمي "

نظر محمد للاثنين نظرة خبيثة " أعتقد أن الأعمال المهمة ليس أهم من طفلكما "

" أ ...أبي لقد كنا نرتت ...لا لا كنا نصلح تسريب المياه " 1

" مممممم ، صدقتكما ، اجلبوا محمد الإفطار جاهز "

ذهب الاثنان لمحمد و حاولا إرضاءه بشتى الطرق و الوسائل لكنه كان حزينا لا يرغب برؤيتهما أو الجلوس معهما " أنا أكلهكما ، أنت سلقتي أبي ، و أنت سلقت أمي ، كنت لا تتلكينني وحدي و تنامين معي ، و الآن تنامين مع هذا و أنا أخاف الليل و أبكي "

" هذا ؟" يريدان الضحك لكن الموقف لا يسمح

" تعال حبيبي أعدك سأنام معك كل يوم "

نظر جاد لزين نظرة تعني ماذا تقولين ، فهزت برأسها أنه سينسى بعد أن يرضى

"هيا يا عزيزي إلى الفطور "

مر الوقت و ذهب كل منهم لعمله ، بقيت زين وحدها في المنزل ، انتهت من الترتيب و التنظيف قررت أن تخرج للتسوق ، و في حلول العصر عادت للمنزل كي تستقبل محمد من حضانته و هكذا كانت تمر الأيام بكل هدوء و انسيابية ، حتى جاءت فكرة السفر

زين تبكي و جاد غاضب ، يتشاجران في منتصف الليل

" لا يا زين لا أستيطع ترك الشركة تحت وصاية عامل "

" لما لا تأخذني معك "

" لأنني سأسافر كثيرا "

" اترك أبي إذا "

ضرب على المكتب " لا تثيري غضبي كيف أتركه و هو المسؤول عن سلسلة الشركات في دبي ، علينا أن نسافر شئتي أم أبيتي "

" لن تسافر أي لن تسافر "

" نامي زين لقد آلمتي رأسي "

فتح الدرج و تناول ظرفا من الحبوب

" لكنك ستتركني "

" و هل أنا سعيد ، لكنني مضطر ، صدقيني "

أمسك يديها " سيمر الوقت بسرعة ، كلها سنة ، اثنا عشر شهرا ، سأتصل بك كل يوم ، لن أتركك أعدك " 1

" و محمد؟ "

" محمد كبُر و أصبح في السابعة ، سيكون مطيعا ، لن ترتبكي به "

" لكنني لا أستطيع ، أنا أريدك بجانبي ، لقد وعدتني ، لما ستبتعد "

بكت كثيرا في تلك الجملة و عانقته بإحكام و شدة

" أرجوك يا زين قلبي يؤلمني هكذا "

" أرجوك يا جاد لا تذهب ، لن أكون بخير وحدي "

" ستعتادين ، ثم أنني لن أتركك سنأتي في الإجازات "

" خذني معك ، لن أطلب شيئا و لن أتكلم و لن أزعجك سأنام متى تريد و أستيقظ متى تريد ، أرجوك خذني أرجوك "

" لا أستطيع أقسم أنني لا أستطيع ، و هل تعتقدين أن بعدك هيّن ؟"

" يا ليتك بقيت كما كنت، يا ليتني بقيت أسيرة عندك ، على الأقل كنت ستأخذني لكل مكان "

" كفاكِ هراءً ، سأعود "

عانقته زين طوال الليل و بمجرد أن يتحرك كانت تنتفض خوفا من أن يرحل و لا يوقظها

حل الصباح الباكر و حان وقت الرحيل ، لقد عادت وحيدة من دون زوج ولا أب ، فقط هي و محمد في منزل بارد فارغ ،

مرت الأسابيع و هم يتكلمون على الهاتف كل ما أتيحت لهم الفرصة ، لم يمل جاد من صور زين و محمد أمام عينيه ، بكى كثيرا لاشتياقه ، عانق الصور أياما و ليالي ، رغم وجود جبل صلب من الخارج ، يوجد طفل يشتاق لعائلته ، لكنه مضطر لبعض التضحية ، فهو يطمح ليكون ألمع رجل أعمال في لندن

" محمد .....يا محمد ....أووووف منك ، محمد "

" أجل أني أجل أجي ، ماذا تريدين نعم "

" لما تكلمني هكذا ؟ ما قلة الأدب هذه ؟ "

" أمي أنت تناديني باستمرار و لا تريدين مني شيئا ، كل ما أصبح بجانبك تبكين و تصرفينني ، و لا تقولين شيئا بتاتا ، لقد مللت ، ألا ترين أن صديقي عندي ، ثم أنك لم تحضري شيئا للرجل

" الرجل؟"

تفاجأت زين من تلك الصفة ، لطفل لم يبلغ العاشرة بعد

" محمد ، لا يعجبني هذا ال آدم إنه يفسدك "

" لما ؟ لأنه عربي ؟ كم أنت عنصرية "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" و هل أنا سعيد ، لكنني مضطر ، صدقيني "

أمسك يديها " سيمر الوقت بسرعة ، كلها سنة ، اثنا عشر شهرا ، سأتصل بك كل يوم ، لن أتركك أعدك " 1

" و محمد؟ "

" محمد كبُر و أصبح في السابعة ، سيكون مطيعا ، لن ترتبكي به "

" لكنني لا أستطيع ، أنا أريدك بجانبي ، لقد وعدتني ، لما ستبتعد "

بكت كثيرا في تلك الجملة و عانقته بإحكام و شدة

" أرجوك يا زين قلبي يؤلمني هكذا "

" أرجوك يا جاد لا تذهب ، لن أكون بخير وحدي "

" ستعتادين ، ثم أنني لن أتركك سنأتي في الإجازات "

" خذني معك ، لن أطلب شيئا و لن أتكلم و لن أزعجك سأنام متى تريد و أستيقظ متى تريد ، أرجوك خذني أرجوك "

" لا أستطيع أقسم أنني لا أستطيع ، و هل تعتقدين أن بعدك هيِّن ؟"

" يا ليتك بقيت كما كنت، يا ليتني بقيت أسيرة عندك ، على الأقل كنت ستأخذني لكل مكان "

" كفاكِ هراءً ، سأعود "

عانقته زين طوال الليل و بمجرد أن يتحرك كانت تنتفض خوفا من أن يرحل و لا يوقظها

حل الصباح الباكر و حان وقت الرحيل ، لقد عادت وحيدة من دون زوج ولا أب ، فقط هي و محمد في منزل بارد فارغ ،

مرت الأسابيع و هم يتكلمون على الهاتف كل ما أتيحت لهم الفرصة ، لم يمل جاد من صور زين و محمد أمام عينيه ، بكى كثيرا لاشتياقه ، عانق الصور أياما و ليالي ، رغم وجود جبل صلب من الخارج ، يوجد طفل يشتاق لعائلته ، لكنه مضطر لبعض التضحية ، فهو يطمح ليكون ألمع رجل أعمال في لندن

" محمد .....يا محمد ....أووووف منك ، محمد "

" أجل أني أجل أجي ، ماذا تريدين نعم "

" لما تكلمني هكذا ؟ ما قلة الأدب هذه ؟ "

" أمي أنت تناديني باستمرار و لا تريدين مني شيئا ، كل ما أصبح بجانبك تبكين و تصرفينني ، و لا تقولين شيئا بتاتا ، لقد مللت ، ألا ترين أن صديقي عندي ، ثم أنك لم تحضري شيئا للرجل

" الرجل؟"

تفاجأت زين من تلك الصفة ، لطفل لم يبلغ العاشرة بعد

" محمد ، لا يعجبني هذا ال آدم إنه يفسدك "

" لما ؟ لأنه عربي ؟ كم أنت عنصرية "

" أنا لم أقصد هذا لا تحول كلامي كما تريد ، اذهب لصديقك سأحضر لكما شيئا "

أمسكت هاتفها و بعثت رسالة على واتساب

أين أنت ؟

في العمل

متى ستعود ؟

قليلا بعد

أنت لم تعد تحبني ستتركني و وحدي

ما هذا الكلام زين اسمعي أنا في اجتماع مهم ، سأكلمك لاحقا

أغلقت الهاتف و غرقت في دموعها ، حضرت لصديقه الضيافة و أدخلتها ،

" كيف حالك آدم "

" بخير خالتي ، ما بها عينيك ؟ "

" حساسية جو ، لا تخف "

عادت ترتب المنزل ، بينما الاثنان يتهامسان

" لقد تركنا أبي منذ سنتين ، و هو يقول غدا و غدا ، و هو إلى الآن لم يعد ، أمي تبكي مرارا ، فآخر مرة زارنا بها منذ أربعة أشهر و هو حتى لم يبقى سوى أسبوع ، كم أمقته رغم أنني أحبه ، يجعلها حزينة دوما ، إنها تحبه حد اجنون ، لكنه لا يبالي بها ، أرغب بتبريحه ضربا "

" على الأقل والدك يعمل ، اشتهيت أن أرى أبي صاحيا يوما، دوما يكون سكرانا و مخمورا ، يضرب أمي باستمرار و لا يسمح لأختي بإكمال دراستها ، بحجة أنه بلد غريب ، و يخاف عليها من ظلم الأيام "

" يا ليته يخاف عليها من ظلمه "

" كيف تعرف والدك ؟"

" لا أدري ، أنت كيف تعرف والداك؟ "

" تقزل أمي أنه والدها أجبرها عليه بعد أن اعتدى عليها ، لكنني في الحقيقة لا أعرف ماذا تعني ، لكنها تكرهه جدا ، و هو أكبر منها بإثنا عشرة سنة ، تخيل ، أنا لا أحب أبي ، و هو أيضا ، لا يحب أحدا "

" يا لسوء حظك ، تعال و كن أخي "

نفى برأسه و قال بحزم " حرام "

" لماذا ؟ "

" لأن....في الحقيقة لا أعلم ، لكن أمي قالت ذلك مرة "

" هيى آدم أنت مسلم أليس كذلك "

" أجل "

" إذا لما ترافقني ؟"

" ماذا في ذلك ؟ "

" لا أدري أشعر أنك يجب أن كون متعصبا و تكره جميه من لا يشبهك "

" على العكس لما سأفعل ذلك أنت لم تؤذيني بل و لطيف و أمك جميلة جدا و حنونة ،أنا أحب عائلتك "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أنا لم أقصد هذا لا تحول كلامي كما تريد ، اذهب لصديقك سأحضر لكما شيئا "

أمسكت هاتفها و بعثت رسالة على واتساب

أين أنت ؟

في العمل

متى ستعود ؟

قليلا بعد

أنت لم تعد تحبني ستتركني و وحدي

ما هذا الكلام زين اسمعي أنا في اجتماع مهم ، سأكلمك لاحقا

أغلقت الهاتف و غرقت في دموعها ، حضرت لصديقه الضيافة و أدخلتها ،

" كيف حالك آدم "

" بخير خالتي ، ما بها عينيك ؟ "

" حساسية جو ، لا تخف "

عادت ترتب المنزل ، بينما الاثنان يتهامسان

" لقد تركنا أبي منذ سنتين ، و هو يقول غدا و غدا ، و هو إلى الآن لم يعد ، أمي تبكي مرارا ، فآخر مرة زارنا بها منذ أربعة أشهر و هو حتى لم يبقى سوى أسبوع ، كم أمقته رغم أنني أحبه ، يجعلها حزينة دوما ، إنها تحبه حد اجنون ، لكنه لا يبالي بها ، أرغب بتبريحه ضربا "

" على الأقل والدك يعمل ، اشتهيت أن أرى أبي صاحيا يوما، دوما يكون سكرانا و مخمورا ، يضرب أمي باستمرار و لا يسمح لأختي بإكمال دراستها ، بحجة أنه بلد غريب ، و يخاف عليها من ظلم الأيام "

" يا ليته يخاف عليها من ظلمه "

" كيف تعرف والدك ؟"

" لا أدري ، أنت كيف تعرف والداك؟ "

" تقزل أمي أنه والدها أجبرها عليه بعد أن اعتدى عليها ، لكنني في الحقيقة لا أعرف ماذا تعني ، لكنها تكرهه جدا ، و هو أكبر منها بإثنا عشرة سنة ، تخيل ، أنا لا أحب أبي ، و هو أيضا ، لا يحب أحدا "

" يا لسوء حظك ، تعال و كن أخي "

نفى برأسه و قال بحزم " حرام "

" لماذا ؟ "

" لأن....في الحقيقة لا أعلم ، لكن أمي قالت ذلك مرة "

" هيى آدم أنت مسلم أليس كذلك "

" أجل "

" إذا لما ترافقني ؟"

" ماذا في ذلك ؟ "

" لا أدري أشعر أنك يجب أن كون متعصبا و تكره جميه من لا يشبهك "

" على العكس لما سأفعل ذلك أنت لم تؤذيني بل و لطيف و أمك جميلة جدا و حنونة ،أنا أحب عائلتك "

مر الوقت و الولدان يتحادثان حتى رحل آدم و ذهب محمد لأمه ، ليراها نائمة و بجانبها الكثير من المهدئات و الحبوب

" اللعنة عليك يا أبي "

أميك هاتفها و فتح على محادثتهما ، قرأ الردود الباردة و الكلمات المختصرة ، فتح الكاميرا يصور فيديو لوالده

" مرحبا أبي أنا محمد ابنك ، إن كنت تذكرني ، أما عن هذه المومياء هنا ،فلقد كانت يوما مشرقة و جميلة و هي زوجتك ، انظر لكمية الحبوب التي تتناولها حتى تنام ، هل علي أن أريك وسادتها المليئة بالدموع. انظر ماذا تعانق ، هل هذا قميصك الذي خلعته آخر مره؟ هي لم تغسله حتى ، تعانقه كل ليلة و تنام ، لماذا تذهب و تتركنا ، هل لأجل أن تجعلنا نعيش أغنياء ، و ما فائدة المال إن لم تكن بجانبنا ، يا ليتنا مشردون فقراء على الأقل سنملك أبا ، أتعلم أبي ، لا تعد لهنا و لا تسأل عنا ، من الغد سأعمل و سأحصل مالا و لا نريد من لعنتك شيئا. أكرهك حقا ، أكرهك كيف جعلت ، أكثر إنسان مشرق ، باهت بتلك الطريقة ، لا تجعلها تحبك إن كنت ستذهب ، حتى أنك أخذت جدي معك ، يا إلهي ، حقا أنا أمقتك "

أرسل الفيديو و محاه فور وصوله ، خاف من أمه أن تراه ، جلس بجانبها و رح يلعب بشعرها الطويل المجعد ، حتى نام بجانبها ، استيقظ في اليوم التالي و لم يراها بجانبه ، ليسمع صوتها في الحمام ، دخل ليرى الباب مفتوحا

" أمي ، لما تتقيئين "

اقترب منها و أمسك شعرها كي لا يتلوث و هي تبكي و تتقيأ

_____

لقد جعلني العمل روبوتا بل مشاعر ، أحيانا أقرق من نفسي كيف وصلت لهنا ، أتاق لعائلتي و ابني و طفلتي و حبيبة قلبي

كان يتأمل صورهما بعد أن عاد من الاجتماع ، أخذ حماما باردا ، و تناول شيئا يجعله يقوى على العيش لا أكثر ، رن هاتفه ليفتحه ، إنها رسالة من زين ، فتحها بتلهف ليراها فيديو ، يتوق ليراه ، فتحه و بدأ يسمعه و يتمعن به كثيرا ، سالت دموعه على وجهه دون أن يشعر ، حقا إنه مقصر ، لقد جعله العمل ينسى حياته و مسؤولياته ، اتصل يعمه محمد

" استعد عمي سنعود " 2

_____

يذهب و يعود في ممر المستشفى ينتظر خروج الطبيب ، عروقه بارزة و بنيته الضخمة تظهره أكبر من عمره ، و كأنه بعمر الخامسة عشر ، فور أن فتح الباب اتجه نحو الطبيب و خاطبه بخوف " قل لي سيدي ما بها كيف حالها "

" اهدأ سيدي ، أولا من أنت بالنسبة لها ؟"

" أنا ابنها "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مر الوقت و الولدان يتحادثان حتى رحل آدم و ذهب محمد لأمه ، ليراها نائمة و بجانبها الكثير من المهدئات و الحبوب

" اللعنة عليك يا أبي "

أميك هاتفها و فتح على محادثتهما ، قرأ الردود الباردة و الكلمات المختصرة ، فتح الكاميرا يصور فيديو لوالده

" مرحبا أبي أنا محمد ابنك ، إن كنت تذكرني ، أما عن هذه المومياء هنا ،فلقد كانت يوما مشرقة و جميلة و هي زوجتك ، انظر لكمية الحبوب التي تتناولها حتى تنام ، هل علي أن أريك وسادتها المليئة بالدموع. انظر ماذا تعانق ، هل هذا قميصك الذي خلعته آخر مره؟ هي لم تغسله حتى ، تعانقه كل ليلة و تنام ، لماذا تذهب و تتركنا ، هل لأجل أن تجعلنا نعيش أغنياء ، و ما فائدة المال إن لم تكن بجانبنا ، يا ليتنا مشردون فقراء على الأقل سنملك أبا ، أتعلم أبي ، لا تعد لهنا و لا تسأل عنا ، من الغد سأعمل و سأحصل مالا و لا نريد من لعنتك شيئا. أكرهك حقا ، أكرهك كيف جعلت ، أكثر إنسان مشرق ، باهت بتلك الطريقة ، لا تجعلها تحبك إن كنت ستذهب ، حتى أنك أخذت جدي معك ، يا إلهي ، حقا أنا أمقتك "

أرسل الفيديو و محاه فور وصوله ، خاف من أمه أن تراه ، جلس بجانبها و رح يلعب بشعرها الطويل المجعد ، حتى نام بجانبها ، استيقظ في اليوم التالي و لم يراها بجانبه ، ليسمع صوتها في الحمام ، دخل ليرى الباب مفتوحا

" أمي ، لما تتقيئين "

اقترب منها و أمسك شعرها كي لا يتلوث و هي تبكي و تتقيأ

_____

لقد جعلني العمل روبوتا بل مشاعر ، أحيانا أقرق من نفسي كيف وصلت لهنا ، أتاق لعائلتي و ابني و طفلتي و حبيبة قلبي

كان يتأمل صورهما بعد أن عاد من الاجتماع ، أخذ حماما باردا ، و تناول شيئا يجعله يقوى على العيش لا أكثر ، رن هاتفه ليفتحه ، إنها رسالة من زين ، فتحها بتلهف ليراها فيديو ، يتوق ليراه ، فتحه و بدأ يسمعه و يتمعن به كثيرا ، سالت دموعه على وجهه دون أن يشعر ، حقا إنه مقصر ، لقد جعله العمل ينسى حياته و مسؤولياته ، اتصل يعمه محمد

" استعد عمي سنعود " 2

_____

يذهب و يعود في ممر المستشفى ينتظر خروج الطبيب ، عروقه بارزة و بنيته الضخمة تظهره أكبر من عمره ، و كأنه بعمر الخامسة عشر ، فور أن فتح الباب اتجه نحو الطبيب و خاطبه بخوف " قل لي سيدي ما بها كيف حالها "

" اهدأ سيدي ، أولا من أنت بالنسبة لها ؟"

" أنا ابنها "

" حسنا والدتك بخير لكن الجنين لن يكون بخير مع كل تلك المهدئات ، علينا أن نخفف من الانفعالات ، هل ، هل والدك على قيد الحياة ؟ "

" أجل ، لكنه مسافر حاليا ، لكن مهلا ، عن أي جنين تتحدث ؟ "

" سيدي الصغير والدتك في شهرها الرابع من الحمل ، و الجنين بصحة جيدة ، بكن كمية المهدئات كبيرة جدا ، و يمكن أن تشوه الطفل ، و طبعا عليكم منعها من كل ما يضر ، سأصف لك بعض الفيتامينات ، تملك مالا هاا؟ "

" أجل أجل بالطبع لا تهتم "

خرجت وابدته من الغرفة بتعب ، فور أن رأت محمد رحت تبكي " ستصبح أخا كبيرا "

عانقها بدوره ليسمعها تهمس " جااد "

عادا إلى المنزل و زين بين السعيدة و الحزينة ، فتح محمد الباب عدة مرات ، و مأنه مقفل من الداخل ، غريب

نظر لأمه لكنها أيضا متفاجئة ، طرق الباب عدة مرات ليسمع قفله قد فُتِح ، حاول محمد فتحه مجددا ليفتح أخيرا ، لكن الإضاءة مغلقة و هناك أصوات أنفاس ، شغّل الضوء ليرى آخر شخص تخيل رؤيته هنا

" أ..أبي "

ركض إليه و كاد أن يعانقه لكنه توقف بآخر لحظة ، سمع صوت والدته تنادي

" جاد ..جاد لقد عدت ....لقد عدت يا جاد "

هز رأسه " أجل لقد عدت ، و لن أرحل بعد الآن ، سنعيش معا ، أعدك " 2

اقترب منها و عانقها بقوة شديدة لينظر إلى محمد

" تعال أيها الشقي "

اقترب محمد و بقي يبكي بصمت و هو يرى الاعتذار في عيني والده

" هذا رائع و ألا أملك مكانا "

نظر الجميع لمحمد و دعوه لمشاركة العناق " أنت يا أبي لك كل المكان ، اشتقت إليك ، اشتقت إليك أيضا "

كان العناق سيد الموقف

" حسنا ، لقد فاجأتموني ، و الآن حان دوري "

ابتسمت بخجل تفتح حقيبتها و تبحث عن شيء ما ، أخرجت صورة صغيرة و أعطتها لجاد و هي تقول

" من الآن سنكون خمسة أفراد ، و بالتحديد ثلاثة ذكور و انثيتين "

بكت زين بعد جملتها فكم حلمت أن تمتلك طفلة ، عانقها جاد و هو يطير فرحا ثم همس

" عزيزتي لقد كان مفعوب آخر مرة قويا "

دهست قدمه بقدمها " اصمت "

" أمي ؟ "

" نعم عزيزي ؟ "

" كيف تعرفتي على أبي ؟ "

نظر الثلاثة لبعضهم ، ماذا تقول

" لقد خطفني و تزوجني غصبا "

قال محمد بصراخ يضع يديه على رأسه " ماذاااااا ؟ "

انفجرتزين من الضحك بينما جاد يبتلع ما في جوفه بصعوبة و والدها يشاهد ماذا تفعل تلك المجنونة

" أمزح فقط ، ما بك تصدق كل شيء "

" كنت أقطن في القرية أنا و أبي ، في يوم من الأيام دخلت سيارة فخمة حينا ، و خرج منها رجل طويل و عريض المنكبين ، عيناه سماء في منتصف الليل و شعره المنسدل يأخذ العقول ، كان يريد أن يستثمر هناك ، لكنه و فور أن رآني لم يزح عينه عني ، كانت فتيات الحي مسحورة به و هو كان مسحورا بي ، و قبل أن يرحل تقدم لزواجي ، فوافقت و أنا قد أغرمت بعينيه ، و ها أنت تتاح احب الكبير بيننا ، تماما كأختك "

نظرت لعيني جاد و قد كان يتأملها ، استقام عن الأريكة و اقترب منها " و لو خيروني ألف مرة يا حبيبتي بين إعادة فعلتي أو الابتعاد و التجاهل لاخترتك في كل مرة ، حتى لو متّ أنا نفسي من الاختيار ، لن و لم أتوقف عن اختيارك ، من هو المجنون الذي سيتخلى عن حياته "

" أووووو ، أبي و أمي روميو و جولييت " 4

" أحبكِ"

" أحبكَ"

النهاية 5

رأيكم يهمني

قيمولي الرواية من عشرة 🧿

انتهى

أتمنى أن يكون نال إعجابكم

شكرا لإعطاء روايتي بعضا من وقتكم

أحبكم 1

و إلى اللقاء يوما ما ❤️❤️🍇

اقرؤو الرواية الجديدة 🧿

لا تنسوا تنشروا الرواية

كمان في حضرة الشرق ، كتير حلوة ، حتتحمسولها متل هي و اكتر فيها نكهة شرقية، و نفس عربي بحت

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🙂 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" حسنا والدتك بخير لكن الجنين لن يكون بخير مع كل تلك المهدئات ، علينا أن نخفف من الانفعالات ، هلل ، هل والدك على قيد الحياة ؟ "

" أجل ، لكنه مسافر حاليا ، لكن مهلا ، عن أي جنين تتحدث ؟ "

" سيدي الصغير والدتك في شهرها الرابع من الحمل ، و الجنين بصحة جيدة ، بكن كمية المهدئات كبيرة جدا ، و يمكن أن تشوه الطفل ، و طبعا عليكم منعها من كل ما يضر ، سأصف لك بعض الفيتامينات ، تملك مالا هاا؟ "

" أجل أجل بالطبع لا تهتم "

خرجت وابدته من الغرفة بتعب ، فور أن رأت محمد رحت تبكي " ستصبح أخا كبيرا "

عانقها بدوره ليسمعها تهمس " جااد "

عادا إلى المنزل و زين بين السعيدة و الحزينة ، فتح محمد الباب عدة مرات ، و مأنه مقفل من الداخل ، غريب

نظر لأمه لكنها أيضا متفاجئة ، طرق الباب عدة مرات ليسمع قفله قد فُتِح ، حاول محمد فتحه مجددا ليفتح أخيرا ، لكن الإضاءة مغلقة و هناك أصوات أنفاس ، شغّل الضوء ليرى آخر شخص تخيل رؤيته هنا

" أ..أبي "

ركض إليه و كاد أن يعانقه لكنه توقف بآخر لحظة ، سمع صوت والدته تنادي

" جاد ..جاد لقد عدت ....لقد عدت يا جاد "

هز رأسه " أجل لقد عدت ، و لن أرحل بعد الآن ، سنعيش معا ، أعدك " 2

اقترب منها و عانقها بقوة شديدة لينظر إلى محمد

" تعال أيها الشقي "

اقترب محمد و بقي يبكي بصمت و هو يرى الاعتذار في عيني والده

" هذا رائع و ألا أملك مكانا "

نظر الجميع لمحمد و دعوه لمشاركة العناق " أنت يا أبي لك كل المكان ، اشتقت إليك ، اشتقت إليك أيضا "

كان العناق سيد الموقف

" حسنا ، لقد فاجأتموني ، و الآن حان دوري "

ابتسمت بخجل تفتح حقيبتها و تبحث عن شيء ما ، أخرجت صورة صغيرة و أعطتها لجاد و هي تقول

" من الآن سنكون خمسة أفراد ، و بالتحديد ثلاثة ذكور و انثيتين "

بكت زين بعد جملتها فكم حلمت أن تمتلك طفلة ، عانقها جاد و هو يطير فرحا ثم همس

" عزيزتي لقد كان مفعوب آخر مرة قويا "

دهست قدمه بقدمها " اصمت "

" أمي ؟ "

" نعم عزيزي ؟ "

" كيف تعرفتي على أبي ؟ "

نظر الثلاثة لبعضهم ، ماذا تقول

" لقد خطفني و تزوجني غصبا "

قال محمد بصراخ يضع يديه على رأسه " ماذاااااا ؟ "

انفجرتزين من الضحك بينما جاد يبتلع ما في جوفه بصعوبة و والدها يشاهد ماذا تفعل تلك المجنونة

" أمزح فقط ، ما بك تصدق كل شيء "

" كنت أقطن في القرية أنا و أبي ، في يوم من الأيام دخلت سيارة فخمة حينا ، و خرج منها رجل طويل و عريض المنكبين ، عيناه سماء في منتصف الليل و شعره المنسدل يأخذ العقول ، كان يريد أن يستثمر هناك ، لكنه و فور أن رآني لم يزح عينه عني ، كانت فتيات الحي مسحورة به و هو كان مسحورا بي ، و قبل أن يرحل تقدم لزواجي ، فوافقت و أنا قد أغرمت بعينيه ، و ها أنت نتاج االحب الكبير بيننا ، تماما كأختك "

نظرت لعيني جاد و قد كان يتأملها ، استقام عن الأريكة و اقترب منها " و لو خيروني ألف مرة يا حبيبتي بين إعادة فعلتي أو الابتعاد و التجاهل لاخترتك في كل مرة ، حتى لو متّ أنا نفسي من الاختيار ، لن و لم أتوقف عن اختيارك ، من هو المجنون الذي سيتخلى عن حياته "

" أووووو ، أبي و أمي روميو و جولييت " 4

" أحبكِ"

" أحبكَ"

النهاية 5

رأيكم يهمني

قيمولي الرواية من عشرة 🧿

انتهى

أتمنى أن يكون نال إعجابكم

شكرا لإعطاء روايتي بعضا من وقتكم

أحبكم 1

و إلى اللقاء يوما ما ❤️ ❤️ 🍇

اقرؤو الرواية الجديدة 🧿

لا تنسوا تنشروا الرواية

كمان في حضرة الشرق ، كتير حلوة ، حتتحمسولها متل هي و اكتر فيها نكهة شرقية، و نفس عربي بحت

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 🥲 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2d ago

8mo ago